سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٦

٢٠٦

دراسة تحليلية مقارنة

لنقوش ثمودية من منطقة رم بين ثليثوات وقيعان الصنيع

جنوب غرب تيماء



د. خالد بن محمد عباس أسكوبي

دراسة تحليلية مقارنة

لنقوش ثمودية من منطقة رم

بين ثليثوات وقيعان الصنيع

جنوب غرب تيماء

دراسة تحليلية مقارنة

لنقوش ثمودية من منطقة رم

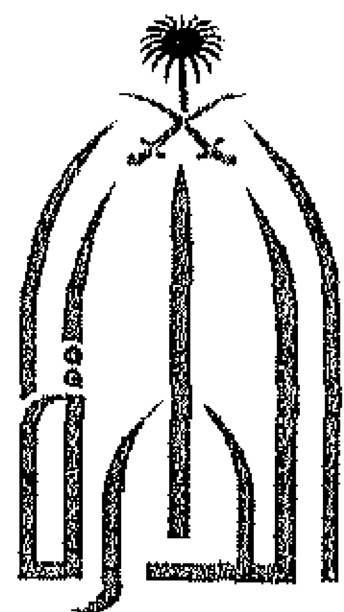
بين ثليثوات وقيعان الصنيع

جنوب غرب تيماء

د. خالد بن محمد عباس أسكوبي

الرياض

١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دارة الملك عبدالعزيز. أسكوبي، خالد بن محمد عباس
دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة (رم) بين ثلثيوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء. / خالد بن محمد أسكوبي، الرياض، ١٤٢٨ هـ
٥٧٦ ص؛ ١٧ X ٢٤ سم
ردمك: X – ٣٦ – ٩٨٢ – ٩٩٦٠

١ – النقوش الثمودية ٢ – تيماء (السعودية) – آثار
أ – السعودية ب. السلسلة
ديوي ٤١٩,٦٢ ١٤٢٧/٧٠٠٠
رقم الإيداع: ١٤٢٧/٧٠٠٠
ردمك: X – ٣٦ – ٩٨٢ – ٩٩٦٠

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رحمة الله للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد :

فإن العناية بنشر الدراسات التاريخية والأثرية مطلب مهم لكل الأمم، والأمة التي تعنى بحفظ إرثها، وتقدم في حاضرها ما يدلل على اتصالها بماضيها أمة تعي مستقبلها، وتتفهم الحقيقة في قيمة امتداد الجذور وارتباطها بخطط الغد الواعد.

وقد أولت دارة الملك عبدالعزيز الدراسات التاريخية والأثرية نصيباً مهماً من عنايتها، ورسمت لطموحاتها في هذا المجال الخصب منهاجاً واضح الأطر، تأمل من خلاله أن تسهم هذه المؤسسة الثقافية الرائدة في خدمة التاريخ العريق للأمة الإسلامية بصفة عامة، والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، إيماناً منها بمكتسباته، ويقيناً بحاجته إلى إثراء دراساته، ونشر معارفه، وإيضاح لطائفه، وبيان معالمه.

ويقدم هذا الكتاب الذي نقدم له دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة "رم" بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء الواقعة في شمال غرب المملكة العربية السعودية. وقد هدف مؤلفه إلى توثيق نقوش تلك

المنطقة، وتحديد الأسباب التي كانت وراء اختيار هذه المواقع للكتابة عليها، واكتشاف جوانب من حياة كاتب تلك النقوش، والوصول منها إلى معرفة الصلات العرقية بين القبائل التي دونت هذه النقوش، وما دار في تلك المنطقة من نشاطات حضارية وأحداث تاريخية. إلى جانب تصنيف تلك النقوش ومعرفة صلتها بالنقوش المنتشرة في المناطق المجاورة.

وقد توصل الكتاب إلى نتائج، كان منها الحصول على معلومات مفيدة في مجال الحياة الحضارية للشعوب العربية القديمة التي كانت تعيش في حدود القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي.

وإيماناً من دارة الملك عبدالعزيز بأهمية موضوع الكتاب، وقيمته العلمية في فروع المعرفة المختلفة: التاريخية والحضارية والأثرية، ورغبة منها في نشر عدد من الكتب التي تثري الدراسات في تلك الجوانب وغيرها قامت الدارة بطباعته ونشره، راجية أن يكون فيه النفع والفائدة للجميع.

دارة الملك عبدالعزيز

المختصرات

Abbreviations

CIS	Corpus Inscriptionum Semitiarum .
HU	Ch. Huber., Journal d'un voyage en Arabie, Paris, 1883-1984.
JS	A. Jaussen and R. Savignac. Mission Archeologique en Arabnie, Vols 1-II and Atlas, Paris, 1914.

مقدمة (*)

تقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية، وهي من أغنى المناطق التي سكنها الإنسان منذ أقدم العصور، وتتميز أرضها بثرائها الثقافي، والحضاري المتمثل في كثرة المعالم التاريخية، ومسارات طرق التجارة القديمة، والحج، وآثارها الكثيرة، من كتابات عربية قديمة، ورسوم صخرية آدمية، وحيوانية، ووسوم القبائل وكتابات إسلامية، وغيرها من الآثار التي تركها المسافرون والمقيمون على امتداد هذه الطرق.

وقد أثمر العمل الميداني الذي قمت به عن توثيق كل ما صادفني من الرسوم الصخرية القديمة الآدمية، والحيوانية والكتابات والنقوش العربية القديمة، المتمثلة بالخط العربي الشمالي القديم (القلم الثمودي)، والكتابات اللحيانية، والخط النبطي، والكتابات الإسلامية، كل ذلك كان مسطراً على واجهات الجبال. ومما ساعد على كتابة تلك النقوش هو قيام أرباب تلك القوافل التجارية بسلوك الطرق التجارية، كما أن جبالها الرسوبية المكونة من الحجر الرملي ساعدت أرباب القوافل في تسجيل ما يخطر ببالهم من كتابات.

(*) أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من مؤلفها بعنوان: دراسة تحليلية مقارنة " لنقوش ثمودية من منطقة "رم" بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء " للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة الملك سعود كلية السياحة والآثار عام ١٤٢٥هـ /٢٠٠٦م.

هذا ويتناول موضوع البحث دراسة وتحليل مئتين وثلاثة وسبعين نقشاً من النقوش العربية الشمالية القديمة، التي كُتبت بالقلم (الثمودي)، وجمعت وسجلت ووثقت من أربعة عشر موقعاً. منها مئتان وستة وستون نقشاً اكتشفت لأول مرة، أي أن ٤٤و٩٧% من النقوش التي درستها لم تدرس من قبل. وتقع النقوش ما بين ثليثوات جنوب غرب تيماء بنحو اثنين وستين كيلاً، وقيعان الصنيع بالقرب من الحجر (مدائن صالح). وبالتحديد في حدود المساحة ٠٠و٣٨ْ - ٥٠و٣٨ْ طولاً و ٤٥و٢٦ْ - ١٥و٢٧ْ عرضاً. وقد اعترض الباحث نصان كُتبا بالخط اللحياني انظر (النقشين ٢٢١ ، ٢٣٦)، ونصان معيني انظر (النقشين ٢٢١، ٢٣٧)، ونص آرامي انظر (النقش ٢٢)، وكذلك أربعة نقوش نبطية انظر (النقوش٢٢، ٨٤ ، ٢٠٤، ٢٥٦)، وذلك أثناء مسحه منطقة الدراسة. وقد درسها ضمن المجموعة المكتشفة من النقوش الثمودية. هذا وقد استخلصت المعلومات التاريخية التي أضافت لنا معلومات جديدةً إلى تاريخ تلك المنطقة، وكذلك التعرف إلى أسماء الأعلام (انظر ص٤٩٥)، وعلى القبائل التي كانت ترتاد الطريق الذي يصل بين المنطقتين (انظر ص٥٠٣)، بالإضافة إلى موضوعات متنوعة سواء كانت دينية (انظر ص٤٨٥)، أم اجتماعية (انظرص٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥)، أم اقتصادية انظر (النقوش ٤٦ ، ١٤٨، ٢٤١)، أم حربية انظر (النقوش ٢٣٦، ٢٧٣). وتُعد هذه النقوش عامة، والنقوش المكتشفة الواقعة على الطرق التجارية خاصة، من أهم المصادر التاريخية التي تنير لنا الدرب نحو معرفة أصولها، وتاريخها، وإلى أي شعب من شعوب الجزيرة العربية تنتمي. ومن هذا المنطلق عكف الباحثون من المستشرقين والعرب على دراستها، وتأليف الكتب، والبحوث عنها. ولقد أتاحت لنا الفرصة في مرحلة الماجستير دراسة جزء من الطريق التجاري القديم الذي كان يربط تيماء في اتجاه الجنوب الغربي مروراً بموقع عقيلة أم خناصر الذي كان يزخر بالعديد من النقوش الشمالية العربية القديمة المختلفة المعاني،

والمضامين، ومعرفة أسماء العديد من الشخصيات التي كانت تعيش في ذلك المكان، أو أنها مرت به حيث إنهم قد سطروا مجموعات كبيرة من تلك النقوش، وقد ساعد على ذلك العوامل الجغرافية والطبيعية الغنية التي كانت تنعم بها المنطقة، كل ذلك هيأ لأرباب القوافل المرور بهذا الطريق الذي أصبح حلقة وصل بين حضارات العالم القديم التي كانت تعيش فيه آنذاك.

كما أن دراسة هذه النصوص قد كشفت لنا أهمية الطريق التجاري الذي كان سائداً وعامراً خلال منتصف القرن السابع قبل الميلاد وبدأ يقل استخدامه خلال الحقبة اللحيانية، والنبطية، والإسلامية المبكرة والمتأخرة. وذلك من واقع النقوش المكتشفة في منطقة الدراسة، حيث إن النقوش الثمودية المبكرة نراها بكثرة، والنقوش اللحيانية، والنبطية والكوفية قليلة جداً.

وهذه المجموعة من النصوص الثمودية التي درست وانتشرت على الطريق التجاري القديم ما بين موقع ثليثوات جنوب غرب تيماء وموقع قيعان الصنيع بالقرب من الحِجر في اتجاه الشمال الشرقي، هي تكملة للنقوش التي جمعت في مرحلة الماجستير، ونشرت في كتاب بعنوان دراسة تحليلية مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء (صدر عام ١٤٢٠هـ). وبهذا ومن خلال الدراسة الحالية فإن الطريق التجاري القديم الذي كان يربط الحِجر بتيماء قد اكتمل ومُسِح ووثِّق جزء كبير منه، ونأمل أن تسعفنا الظروف لإتمام ما بقي منه بإذن الله .

طريقة دراسة النقوش:

نظراً لكثرة عدد النقوش المكتشفة، فقد وُزِّعت دراسة النقوش إلى ثلاث مجموعات حسب موقعها الجغرافي على الخارطة، وقد خصص لكل فصل مجموعة من تلك النقوش التي وجدت متقاربة في مواقعها وهي على النحو الآتي:

الفصل الأول :

النقوش الواقعة جنوب غرب تيماء

وتضم دراسة النقوش التي وجدت في المواقع الآتية :

موقع رقم (١) ثليثوات (١ - ١٨)

موقع رقم (٢) قارة الحصان (١٩- ٦١)

موقع رقم (٣) هران (٦٢- ٨٦)

موقع رقم (٤) المكتّبة (٨٧-٩٩)

موقع رقم (٥) السميك (١٠٠-١١٤)

الفصل الثاني :

النقوش الواقعة شمال غرب عردة

وتضم دراسة النقوش التي وجدت في المواقع الآتية :

موقع رقم (٦) قاع الشرح (١١٥-١٧٥)

موقع رقم (٧) أبا الميح (١٧٦-١٩٤)

موقع رقم (٨) عشارة (١٩٥-٢٠٢)

موقع رقم (٩) الجنح (٢٠٣)

موقع رقم (١٠) مشاس خرب (٢٠٤-٢١٣)

الفصل الثالث :

النقوش الواقعة شمال شرق الحجر (مدائن صالح)

وتضم دراسة النقوش التي وجدت في المواقع الآتية :

موقع رقم (١١) غلالة (٢١٤-٢٢٠)

موقع رقم (١٢) هضبة أم النيران (٢٢١-٢٢٦)

موقع رقم (١٣) قاع البلي (٢٢٧-٢٤١)

موقع رقم (١٤) قيعان الصنيع (٢٤٢-٢٧٣)

مشكلة البحث وأهدافه :

تَكْمُنُ مشكلة البحث في كون هذه المجموعة من النصوص التي سجلتها ووثقتها على الطبيعة ومن ثمّ درستها هي من النصوص التي تُعرف بالثمودية، فقد أخذ هذا العمل جهداً مضاعفاً لتحديد ماهيتها، وتصنيفها بالشكل العلمي الدقيق. وبما أن عدداً من مواقع هذه النصوص قد سبق لبعض الرحّاله الغربيين زيارتها، فإن ذلك قد ساعدني على تحديد هذه المواقع بالشكل الدقيق أثناء الزيارة الميدانية، ورصدتها في خرائط جغرافية واضحة، وكذلك رصدت بقية المواقع الأخرى التي لم تُكتشف من قبل.

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة لتحقيق الأمور الآتية:

١ـ توثيق نقوش المنطقة بين قيعان الصنيع بالقرب من الحِجر، وثليثوات جنوب غرب تيماء.

٢ـ تحديد الأسباب الطبيعية التي دفعت كُتّاب النصوص لاختيار هذه المواقع للكتابة عليها.

٣ـ التعرف إلى نواحي الحياة المختلفة عند كاتبي النقوش.

٤ـ معرفة الصلات العرقية بين القبائل التي دونت هذه النقوش في هذا الجزء من الطريق.

٥ـ محاولة إلقاء الضوء على الصلات الحضارية والتاريخية فيما بين شعوب منطقة شمال شبه الجزيرة العربية مع الشعوب المجاورة لها.

٦ـ تصنيف هذه النقوش تصنيفاً دقيقاً.

٧ـ محاولة الكشف عن الصلات فيما بين هذه النقوش المنتشرة في هذا الجزء من الطريق مع النقوش المنتشرة في جزئه الشمالي التي سبق أن درستها ونشرتها.

٨ـ معرفة مدى إمكانية التعرف إلى العلاقة بين نقوش هذه المجموعة والنقوش الثمودية الأخرى المنتشرة في نواحٍ مختلفة من شبه الجزيرة العربية، وسبق للعلماء والباحثين دراستها ونشرها.

الدراسات السابقة:

بدأ الاهتمام العلمي بالتراث الحضاري للمنطقة من نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، حيث زارها عدد من العلماء المستشرقين الأجانب. وجاء من بعدهم العلماء العرب الذين اهتموا بدراسة الحضارات التي سادت في المنطقة، ونشروا عدداً من الأبحاث والدراسات العلمية التي جاءت نتيجة لجهودهم المتميزة آنذاك، ونظراً لأهمية تلك الدراسات فإني أقدم فيما يأتي عرضاً موجزاً لها مترتباً ترتيباً زمنياً.

وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة مرتبة زمنياً:

(١) داوتي (Doughty) " توثيق لنقوش شمال الجزيرة العربية" ١٨٨٤م:

تُعد هذه الدراسة أقدم محاولة لتوثيق المواقع الأثرية، والنقوش العربية القديمة لشمال غرب الجزيرة، فقد جمع تشارلز داوتي أثناء رحلته إلى المنطقة الشمالية مجموعة من النقوش العربية الشمالية من تيماء، ومدائن صالح، والعلا. تمكن خلالها من استنساخ مجموعة كبيرة من النقوش اللحيانية، والثمودية، والنبطية، والإسلامية، وكذلك رسومات لواجهات بعض المقابر في مدائن صالح. كما نشر ثلاثين نصاً لحيانياً إلا أنه لم يحالفه الحظ بدراستها،

حسب المنهج العلمي المتبع، فلم يزد على تحديد أماكن وجودها، ذاكراً بعض الملحوظات عليها . والجدير بالذكر وبعد زيارتي لمواقع النقوش فإن هذه النصوص وعلى الرغم من اكتشافها فإنها ما زالت في حالة جيدة .

(٢) هوبر (Huber) "رحلة إلى شمال الجزيرة العربية " ١٨٩١م :

الكتاب سجل لزيارة تشارلز هوبر إلى المنطقة نفسها حيث زارها مرتين؛ الأولى في عام ١٨٧٩م، والثانية برفقة المستشرق يوليس أوتينج فيما بين عامي ١٨٨٣م ـ ١٨٨٤م، وقد نشر نتائج الزيارتين في عام ١٨٩١م، متضمناً في هذا الكتاب وصفاً لما جمعه من معلومات عن آثارها ونقوشها التي بلغت ثمان مئة نص ثمودي بالإضافة إلى ستة عشر نصاً لحيانياً.

(٣) أويتنج (Julius Euting) " رحلة داخل الجزيرة العربية " ١٨٩٦م :

اشتمل الكتاب على يوميات المستشرق يوليس أويتنج خلال رحلة شاقة إلى شمال الجزيرة العربية عام ١٨٨٣م ـ ١٨٨٤م، جمع ونسخ خلالها مجموعة كبيرة من النقوش العربية الشمالية القديمة، منها على سبيل المثال أربعة وسبعون نصاً لحيانياً نشرها مع تفسير أوّلي لها، كما جمع سبع مئة واثنين وتسعين نصاً ثمودياً عندما كان يصاحبه في جولاته تشارلز هوبر. وقد عُولجت النقوش التي عثر عليها يوليس أويتنج على يد مولر (D.H.Muller) حيث درس أربعة وسبعين نقشاً لحيانياً، وقدم لها دراسة مبدئية، وقد نشر أويتنج الجزء الأول عام ١٨٩٦م. أما النقوش الثمودية فقد أتم دراستها الباحثان الألمانيان (Hess, and E.Littmann)، والجزء الثاني نشره المستشرق الألماني (إينو ليتمان) عام ١٩١٤م، وقدم ملحوظاته على النصوص التي عثر عليها أويتنج، وكانت ملحوظاته مناسبة وخاصة على تلك الجداول المتعلقة بالأبجدية الثمودية. ترجم الكتاب من الألمانية إلى العربية الدكتور سعيد بن فايز السعيد عام ١٤١٩هـ.

(٤) جوسين وسافنياك (Jaussen et Savignac)"زيارة آثارية إلى الجزيرة العربية والقدس والحجاز ومدائن صالح (مارس مايو ١٩٠٧م) " ١٩٠٩م:

يحتوي المُؤلَّف المكون من جزأين، على عدد من النقوش الثمودية وعددها (٧٦١) نقشاً، واللحيانية وعددها (٣٨٣) نقشاً، والنبطية وعددها (٣٩١) نقشاً، واليونانية وعددها (٢٠) نقشاً، والمعينية وعددها (٢١٢) نقشاً، والعبرية وعددها ثمانية نقوش، جمعها الأبوان جوسين وسافنياك، ووثقاها خلال زيارتهما إلى المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية في عام ١٩٠٧م، وكذلك في الأعوام ١٩٠٩م، ١٩١٠م،١٩١٤م. وقد ركزا في الجزء الأول من الكتاب على دراستهما لمدائن صالح، والعلا، وشمال شرق الحجر، في اتجاه تيماء، ويهمنا فيه النصوص الثمودية التي بلغت مئة وثمانين نقشاً ثمودياً. أما الجزء الثاني الذي نُشرعام ١٩١٤م فقد تضمن أيضاً نصوصاً عربية مختلفة. يهمنا منها النقوش الثمودية التي بلغت خمس مئة وواحداً وثمانين نقشاً. وتجدر الإشارة إلى أن دراسة النصوص الثمودية لم تكن موفقة، فعلى الرغم من توثيقها ونجاحها في دراسة النصوص النبطية بشكل لافت للنظر، إلا أن دراستهما للنصوص الثمودية لم تكن كذلك، ربما لأن هذه الدراسة كانت من أوائل الدراسات التي صدرت حول موضوع النصوص الثمودية. ترجم الجزء الأول من الفرنسية إلى العربية الدكتورة هبا عبدالوهاب الفارس عام ١٤٢٤ هـ.

(٥) وينيت(Winnett) "دراسة لأبجدية النقوش اللحيانية والثمودية"١٩٣٧م:

درس فردريك وينيت في هذا الكتاب مجموعة من النقوش اللحيانية، والثمودية، من شمال غرب المملكة، بما فيها منطقة تيماء وخصص جزءاً منه

للحديث عن الأبجدية اللحيانية، والثمودية، وبين أشكال لبعض من الحروف، مثل حرف الطاء، والظاء، والجيم، والميم، واستطاع أن يميز بين الخطين، اللحياني، والثمودي، ويُعد الكتاب من المراجع المهمة لدراسة النقوش الثمودية. وقد جاءت النصوص البالغة مئة وعشرة نصوص حصيلة لما كشفت عنها رحلات وينت في شمال الجزيرة العربية، بالإضافة إلى ما نُشر من كُتب وأبحاث لجوسين وسافنياك، ويوليس أويتنج، وتشارلز هوبر، وقد تناول وينت هذه النصوص بأسلوب علمي جيد سيكون رادفاً لدراسة نصوص هذه المجموعة.

(٦) ليتمان (Littmann)"دراسة تحليلية للنقوش الثمودية والصفوية " ١٩٤٠م:

هي دراسة لعدد من النقوش الصفوية والثمودية المختارة التي دعم فيها آرائه حول النقوش الثمودية حيث توصل إلى تحقيق أصوات عدد من العلامات، والرموز الثمودية، وسأقارن ما ورد في هذا العمل المتميز من أسماء، ومفردات، مع ما تعطيه لنا النصوص التي سنجدها إن شاء الله تعالى.

(٧) براندن (Branden)" النقوش الثمودية " ١٩٥٠م:

جمع الباحث آلاف من النصوص الثمودية التي جمعت من قبل الرحالة، والعلماء السابقين، أمثال أوتينج وهوبر، وجوسين وسافنياك، وغيرهم في مجلد ضخم درسها لتكون مرجعاً علمياً استفاد من الأبحاث والدراسات الميدانية والعلمية السابقة، لذا تميز بأن دراسة براندن بكونها صدرت بعد أن استقر العديد من المختصين على حقائق علمية تتعلق بالنقوش المعروفة بالثمودية. فكانت دراسته أقرب من غيرها من السابقين للصواب والمنهجية العلمية، وما يهمنا منها نقوش ثمودية جمعت من ثمانية عشر موقعاً بلغت

في حدود مئتين وخمسين نصاً ثمودياً قصيراً، كانت عوناً لنا في هذه الدراسة نظراً لأن تلك النقوش قد اكتشفت بالقرب من الطريق الذي سلكناه في مسحنا للنقوش ومواقعها.

(٨) فيلبي (Philby) " أرض مدين " ١٩٥٧م:

هذه دراسة عامة ووصفية للعديد من النقوش والمعلومات المتنوعة التي كان قد جمعها الرحالة سانت جون فيلبي خلال الزيارة التي غطت معظم أنحاء المملكة العربية السعودية، والتي شملت أيضاً آثار المنطقة الشمالية بما فيها منطقة الدراسة . وقد جمع خلال هذه الرحلة ألفاً ومئتي نقش، وكان لرحلاته وكتاباته أثرها الفعال في التعريف بآثار المملكة وحضارتها، وتُعد المادة التي جمعها فيلبي من أهم المواد الآثرية عن المنطقة .

(٩) وينيت وريد(Winnett and Reed)السجلات القديمة من شمال الجزيرة العربية ١٩٧٠م:

هذا الكتاب عرض شامل لمجموعات من النقوش الشمالية، ومن ضمنها نقوش معينية، وديدانية، ولحيانية، وثمودية، ونبطية، كان الباحثان وينيت، وريد قد جمعاها خلال زيارتهما لشمال الجزيرة العربية عام ١٩٦٢م التي شملت كلاً من الجوف، وطريف، وعرعر، وتيماء والعلا، ومدائن صالح، وحائل، ووادي السرحان. وقد عرضا في هذا الكتاب نبذة تاريخية عن كل مدينة مهمة في المنطقة. ودرسا النقوش التي عثرا عليها، وأضافا إلى تقسيمات الخطوط الثمودية قسم الثمودي الجوفي، وهذا القسم يندرج تحت قائمة التصنيف لأنواع الخط الثمودي، وتضمن الكتاب أربعة وثمانين نقشاً ثمودياً، وبما أن دراستهما عن النقوش كانت دراسة عامة إلا أن هذا الكتاب يُعد مصدراً مهماً في دراسة نقوش شمال الجزيرة العربية .

(١٠) الأنصاري " كتابات من ألاب " ١٣٩٠هـ

هذا البحث دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش العربية الشمالية القديمة المكتشفة في وادي ألاب، بلغت أربعة عشر نقشاً. درسها الباحث دراسة منهجية، إذ قارن أسماء الأعلام، والمفردات بمثيلاتها في النقوش العربية القديمة الأخرى مثل المعينية، واللحيانية، والسبئية.

(١١) دايتون وآخرون (Dayton) "مسح أولي في شمال الجزيرة العربية" ١٩٧١م:

البحث - تقرير عن الآثار الشمالية الغربية، ومن ضمنها نقوش منطقة تيماء، والعلا، ومدائن صالح -نشر بعد الزيارة إلى المنطقة التي كان قد قام بها بيتر بار، وجيرالد هاردينغ، بالإضافة إلى دايتون سنة ١٩٦٨م حيث تضمن التقرير دراسة نتائج المسح الأثري الذي قاموا به لمنطقة شمال غرب الجزيرة العربية. وقد شملت الزيارة منطقة الدراسة حيث صوروا ووثقوا خمسة عشر نقشاً لحيانياً جديداً، كانوا قد جمعوها من أحد الأودية الواقعة في الطريق الشمالي للخريبة، وكذلك نقوش أخرى كان قد درسها كل من جوسين وسافنياك، كما درسوا النقوش الواقعة على برج منطار بني عطية شمال غرب تيماء، وقارنوا بين الأبجدية الثمودية، والأبجدية التيمائية، فوجدوا كلتا المجموعتين متقاربة.

(١٢) الجاسر " في شمال غرب الجزيرة ، نصوص - مشاهدات انطباعات " ١٤٠١هـ:

هذا الكتاب يصف فيه حمد الجاسر - رحمه الله - رحلته في شمال غرب الجزيرة العربية، ويتحدث فيه عن آثارها من الناحية التاريخية، لمنطقة تيماء والعلا. معتمداً على مشاهداته الخاصة، وما روي له، وما اطلع عليه. وهو من المؤلفات ذات الطابع التاريخي الذي سيعيننا في دراستنا التاريخية،

والجغرافية للمواقع ذات العلاقة في هذه المنطقة. وتضمن الكتاب نشر ثلاث نقوش ثمودية، درسها بأسلوب مختصر جداً.

(١٣) وينيت (Winnett) " دراسات في الثمودية " ١٩٨٥م:

هي مقالة تضمنت دراسة نصوص بلغت مئة وعشرة نصوص ثمودية جمعت من قبل رحالة ودارسين آخرين. وقد ركز في دراسته هذه على عدة نقاط، منها: أولاً الحرفان (ص ، م) في الثمودية التيمائية، وهما حرفان يظهران غالباً في بداية أسماء الأشخاص في نقوش تيماء.

ثانياً: دراسة أسماء الإشارة الثمودية وهما (ذت) و(زن). ويهمنا من هذه الدراسة النصوص الخمسة عشر ذوات الأرقام ١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٥، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩. التي جاءت من ثلاثة مواقع تقع جنوب تيماء .

(١٤) أبو درك " مقدمة عن آثار تيماء" ١٤٠٦هـ:

هذا الكتاب ترجمة لرسالة الباحث حامد إبراهيم أبو درك للدكتوراه التي كانت دراسة نقدية ومقارنة لبعض المعالم الأثرية في تيماء بشمال غرب الجزيرة العربية، من خلال نتائج التنقيبات الأثرية. وكشفت لنا هذه التنقيبات عن القصر الذي يعرف حالياً بقصر الحمراء، وعدد من المعثورات، والمخلفات الآثارية. كما تضمن الكتاب نشر تسعة نصوص قصيرة، عدّها الباحث نصوصاً تيمائية، كانت عوناً لنا في دراستنا.

(١٥) الروسان " القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة " ١٤٠٧هـ:

تناول هذا المؤلف دراسة للقبائل الواردة في النقوش المعروفة بالصفوية، والثمودية، وقد توصل فيها إلى نتائج إيجابية عن المجتمعات الصفوية،

والثمودية من حيث عاداتها، وتقاليدها، ومعتقداتها الدينية والاجتماعية، وتُعد هذه الدراسة مرجعاً مهماً للدارسين في هذا المجال.

(١٦) كباوي وآخرون "حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية" أطلال ١٤١٠هـ:

هذا تقرير نشر في العدد الثاني عشر من حولية الآثار العربية السعودية (أطلال) عن المسح الشامل الذي قام به فريق من الإدارة العامة للآثار والمتاحف، لحصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية في المنطقة الواقعة ما بين المدينة المنورة حتى حدود تبوك شمالاً، ومن ضمن المواقع التي شملها المسح تيماء، والعلا، ومدائن صالح. ويُعد هذا التقرير دراسة توثيقية مهمة على الرغم من أنه لم يتضمن دراسة علمية للنصوص العربية المبكرة التي حُصرت وسُجلت، لكننا سنستعين به في تحديد المواقع ذات العلاقة بالبحث.

(١٧) الذييب " نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية " ١٤٢٠هـ:

قام المؤلف بعمل دراسة وتحليل لما مجموعه(١٩٧) نقشاً ثمودياً جاءت من حائل (١٣١ نقشاً)، وتبوك (٥٠ نقشاً)، والقصيم (١٦ نقشاً)، وفيه جاء الباحث بتقسيم آخر للنقوش الثمودية، فقد قسمها إلى ثلاث مراحل على النحو الآتي الثمودي المبكر، والمتوسط، والمتأخر. وقاما بدراستها دراسة منهجية مقارنة.

(١٨) أسكوبي " دراسة تحليلية مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء " ١٤٢٠هـ:

الكتاب عبارة عن دراسة لثلاث مئة وتسعة نقوش عربية شمالية قديمة، وجدت منتشرة في الجزء الشمالي من الطريق التجاري القديم، وقد قدمت لنا هذه النصوص معلومات عن الأحوال والنشاطات الاجتماعية المختلفة التي

مارسها أبناء القبائل العربية. وقد اعتمدت على هذا العمل بشكل مكثف نظراً لكون دراستي الحالية هي امتداد لهذا الطريق.

(١٩) الذييب " نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف " ١٤٢١هـ:

اشتمل هذا الكتاب على دراسة مئة وواحد وتسعين نقشاً ثمودياً اكتُشفت في بلدة قارا الواقعة جنوب مدينة سكاكا، وقد حدد لها مدة زمنية ما بين القرن الأول والثالث قبل الميلاد. بالإضافة إلى نقوش أخرى قليلة تعود إلى أزمنة أقدم، وقام المؤلف بعمل دراسة تحليلية لأسماء الأعلام، والألفاظ، والمفردات، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات المفيدة التي تتعلق بحضارة شمال الجزيرة العربية.

(٢٠) الذييب " دراسة لنقوش ثمودية من جُبّة بحائل " ١٤٢١هـ:

قام المؤلف بدراسة تحليلية لعدد من النقوش الثمودية المسطرة على مجموعة من الجبال المنتشرة في موقع جبة الواقعة في منطقة حائل.

(٢١) الذييب " نقوش ثمودية من سكاكا " ١٤٢٢هـ:

تضمن هذا الإصدار دراسة لمئة وتسعة من النقوش العربية الشمالية (الثمودية)، واكتشفت في ثلاث مواقع، وهي قاع قريحة والطوير والقدير، وقد اشتملت الدراسة على تحليل ودراسة أسماء الأعلام، والمفردات، ومقارنتها بأسماء الأعلام في النقوش العربية القديمة.

التساؤلات :

يثير البحث تساؤلات عدة:

١ـ ما الأغراض التي تؤديها النقوش؟ أهي دينية، أم اجتماعية، أم سياسية؟

٢ـ ما أسباب اختيار الأماكن التي وجدت فيها هذه النقوش؟

٣ـ ما سمات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، للقبائل التي يمكن استنباطها من النقوش؟

٤ـ ما القبائل التي دونت تلك النقوش؟ وما الروابط المختلفة بينها وبين القبائل التي دونت النقوش؟ وما الدور الذي أدَّته في هذه المنطقة؟

٥ـ هل هناك إمكانية للتعرف إلى المستوى المعيشي بين القبائل في تلك المنطقة؟

٦ـ ما الصلات خطاً ومستوى بين النقوش المنتشرة في المنطقة؟

٧ـ ما العلاقة بين هذه النصوص والنصوص الأخرى في الجزء الشمالي من الطريق؟

٨ـ ما العلاقة بين هذه النصوص والنصوص الأخرى في شبه الجزيرة العربية؟

منهج البحث:

اتبعت في دراسة هذه النقوش المنهج الوصفي وذلك بمسح شامل لمواقع النقوش في أماكنها، وعلى الطبيعة وتصنيفها، وتوثيقها،وقراءتها، وتصويرها،ورسمها، وتدوين الملحوظات والمعلومات عنها.

وفي المنهج التحليلي قمت بدراسة النقوش محللاً محتوياتها وأساليب كتابتها، واستنباط معلوماتها، ومحاولة معرفة العلاقة فيما بينها. وفي المنهج النقدي المقارن قمت بمقارنة للنقوش موضوع الدراسة، مع النقوش التي سبق أن درست، وكذلك أسماء الأشخاص والقبائل، والأماكن، والمعبودات.

إجراءات المنهج:

تضمن القيام برحلة ميدانية استطلاعية توثيقية للنقوش، في مواقعها الأصلية، وكذلك القيام بتصويرها حسب المنهجية العلمية المتبعة، ونقل هذه النصوص على ورق الكلك، مع العمل على وضع خريطة جغرافية لتحديد أماكن هذه النصوص، وتصنيف النصوص إلى مجموعات حسب موقعها الجغرافي، ودراسة كل مجموعة من مجموعات النصوص، تبعاً للمنهج المتبع في هذا النوع من الدراسات بحيث تشمل نقل فحوى النص، وتحليل المفردات، والأسماء الواردة في كل نص، كما عملت على إجراء المقارنات اللازمة مع النصوص السامية الأخرى (اللحيانية، الصفوية، المعينية السبئية، القتبانية، الآرامية، النبطية)، وذلك للوصول إلى تصورمتكامل للنواحي المعيشية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، للمجموعات البشرية التي خلفت لنا تلك النقوش.

الفصل الأول



النقوش الواقعة جنوب غرب تيماء

مدخل :

في هذا الفصل درست وحللت مئة وثلاثة عشر نقشاً من النقوش الثمودية التي اكتُشفت في خمسة مواقع متقاربة تقع جنوب غرب تيماء، حسب الخريطة المرفقة.

١. (ثليثوات):

ويبعد الموقع الأول (ثليثوات)عن الحجر (مدائن صالح) بمسافة تقدر بحوالي خمسة وتسعين كيلاً، ويُسمي أهالي المنطقة الموقع بهذا الاسم لأنه يحتوي على ثلاثة جبال مرتفعة جداً وشاهقة. كما يوجد جبال أخرى بالقرب منها إلا أن مستوى ارتفاعها أقل. علماً بأن الطريق الموصل للموقع وَعِرٌ جداً، يتخلله طرق جبلية وهضاب منبسطة، وفي بعض الأحيان يصادفنا ممرات سهلية. أما حصيلة النقوش المكتشفة في الموقع فهي ثمانية عشر نصاً، كانت متقاربة فيما بينها وموزعة على واجهتين من تلك الجبال الشاهقة، والعالية، أما الكتابات فقد نقشت على ارتفاع الإنسان العادي. هذا وقد أشار للموقع تشارلزهوبر [انظر: HU,p.387]. أما جوسين وسافينياك فقد وصفا الموقع بأنه ست قمم لجبال حادة، وقريب بعضها من بعض [انظرJS,p.126]. أما عن طبيعة النقوش فهي قصيرة لا تزيد على سطرين ومنحوتة على واجهات الجبال بطريقة غائرة، وقد صاحبها مجموعة من الرسوم الآدمية، والحيوانية، ووسوم القبائل، ويعود تاريخ معظمها إلى الحقبة الثمودية المبكرة التي تقع ما بين القرن السابع قبل الميلاد والقرن الثالث

قبل الميلاد (انظر: الذيب، ١٤٢٠هـ، ص٩؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٠٧).

٢. (قارة الحصان):

الموقع الثاني، هو (قارة الحصان)، ويقع في الجهة الغربية من الموقع الأول، وعلى مسافة حوالي عشرة أكيال، وكانت حصيلة النقوش المكتشفة في الموقع ثلاثة وأربعين نصاً ثمودياً، ونصاً آرامياً ونصاً نبطياً موزعة على ثلاث جبال متفرقة، ويبعد الجبل الثاني مسافة كيل واحد في الجهة الشمالية، والجبل الثالث يبعد عن الجبل الثاني مسافة كيلين، والموقع مجموعة من الجبال المطلة على وادي يتجه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، وعرضه حوالي ٨٠٠ متر تقريباً، وقد نقشت النصوص على واجهات الجبل داخل شقوق كبيرة، وبعضها مطل على نبع ماء، وبعضها الآخر مكان للاستراحة، وغالباً ما تكون الكتابة مطلة على جهة الشرق، وفي بعض الأحيان تكون الكتابة مطلة على جهة الشمال، أما عن المواضع المناسبة التي اختارها الكاتب لكتابة نصوصه فقد نقشها على ارتفاعات متناسقة مع سهولة أن يصل اليها الإنسان، إضافة إلى ذلك مراعاة طبيعة الجبال، وتقدر ارتفاع الكتابة في الغالب بحوالي اثني عشر متراً تقريباً. هذا وعند القيام بشفها وتصويرها تطلب الأمر تسلق الجبل للوصول إلى مستوى قريب من الكتابة. والكتابة تُرى واضحة من مستوى الأرض. علماً بأنه يوجد موقع آخر بنفس الاسم (قارة الحصان) يقع جنوب شرق تيماء.

٣. (هران):

الموقع الثالث هو (هران)، يقع في الجهة الجنوبية الغربية من الموقع الثاني على مسافة تقدر بحوالي عشرين كيلاً، وكانت حصيلة النقوش المكتشفة في

الموقع خمسة وعشرين نصاً ثمودياً، ونصاً نبطياً واحداً موزعة على جبلين شبه متوازيين، مطلين على ممر داخل شق جبلي عرضه حوالي عشرين متراً تقريباً عند بدايته، ويتسع تدريجياً إلى أن يصل إلى خمسة وثلاثين متراً عند نهايته، وقد نقشت النصوص على تلك الواجهات الجبلية، أما عن مواضع الكتابات فقد نقشت على ارتفاعات شبه طبيعية في حدود خمسة أمتار تقريباً، وإضافة إلى النصوص الثمودية المكتشفة فقد عثر في الموقع على نقشين؛ الأول كوفي، والثاني نبطي.

٤. (المكتّبة):

الموقع الرابع، هو (المكتّبة)، ويقع في الجهة الشرقية من الموقع الثالث، وعلى مسافة تقدر بحوالي اثني عشر كيلاً. ويبعد عن شمال شرق الحجر (مدائن صالح) مسافة تقدر بخمسة وسبعين كيلاً، وهذه المسافة تساوي نصف الطريق ما بين الحجر وتيماء. وتتوافق هذه المسافة مع ما أشار إليه جوسين وسافينياك، حيث أشارا إلى أن المكتبة تقع في منتصف الطريق بين العلا، وتيماء [انظر: JS,p.76]. وكانت حصيلة النقوش المكتشفة في هذا الموقع ثلاثة عشر نصاً، موزعة على جبلين متقابلين، ويبعد الجبل الثاني عن الأول مسافة كيل واحد، في الجهة الشمالية الشرقية، ومطل على مسار طريق تجاري يتجه من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي، ونقشت النصوص على تلك الواجهات الجبلية، أما عن اتجاه الكتابة فهي تتجه ناحية الشرق، حيث نقشت على ارتفاعات متفاوتة أقصاها يصل إلى حوالي ستة أمتار.

هذا وقد وصف جوسين وسافينياك موقع المكتّبة بأنه اسم يُذكّرهم بوادي المكتب المكان الشهير في سيناء، ولكن يختلف معه في كونه لا يطل على وادٍ. كما هو الحال في سيناء، إلا أن فيه ممراً عرضه من (٣٠–٣٥) متراً وطوله

(٦٠) متراً يقع بين صخرتين تحدانه من الجهة الشمالية والجهة الجنوبية، وعلى هاتين الصخرتين المتقابلتين يوجد عدد من النقوش والرسوم الصخرية لجمال بعضها حجمها طبيعي [انظر: JS,p.127]. كما اكتشفا مجموعة من المخربشات الثمودية، ظهرت فيها اسم ديدان مرة بكونها اسم مكان، وأخرى بكونها علم [انظر: JS,p.76]. هذا وقد أشار إلى المكتبّة أيضًا تشارلز هوبر [انظر: HU,p.471].

٥. (السميك):

الموقع الخامس هو(السميك)، ويقع في الجهة الشمالية الشرقية من الحجر (مدائن صالح)، وعلى مسافة تقدر بحوالي مئة كيلٍ تقريباً، وقد أشار للموقع تشارلز هوبر [انظر: HU,p.388]. وكانت حصيلة النقوش المكتشفة في هذا الموقع خمسة عشر نصاً، موزعة على ستة جبال متفرقة، ويبعد الجبل الثاني مسافة ثلاثة أكيال في الجهة الشرقية عن الجبل الأول، والجبل الثالث يبعد عن الجبل الثاني مسافة كيل واحد في الجهة الشمالية الشرقية، والجبل الرابع يبعد عن الجبل الثالث مسافة كيلين من ناحية الغرب، والجبل الخامس يبعد عن الجبل الرابع مسافة كيل واحد ناحية الشمال الشرقي، وقد عثر على نقش كوفي في هذا الجبل بالإضافة إلى النقوش الثمودية، والجبل السادس يقع في نهاية موقع السميك من الجهة الشمالية، وعلى بعد ثلاثة أكيال من الجبل الخامس. هذا وقد نقشت غالبية النصوص على واجهات جبلية تكثر فيها الظل، وتصلح بأن تكون مكاناً للاستراحة، ومطلة على جهة الشرق، وفي بعض الأحيان تكون الكتابة مطلة على جهة الشمال الشرقي، أما عن مواضع الكتابات فقد نقشت على ارتفاعات منخفضة في حدود خمسة أمتار.

الموقع رقم (ا) : ثليثوات

النقوش (١ ـ ١٨)

دائرة العرض ٢٧ْ ١٠َ ٨,٨٢ً شمالاً

خط الطول ٣٨ْ ٢٨َ ٦,٧٣ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠١٠ أمتار

نقش ١ لوحة ١



النقش رقم (١) :

هـ ر ض و هـ ب ل ي و د د

ل أ ج هـ ب

القراءة :

يا رضو هَبْ لِي (امنحني) سعادةً

بواسطة أجْهَبْ



منظر عام لموقع ثليثوات



الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو مكون من سطرين. وقد كُتب هذا النص أعلى رسمة لمجموعة من الجمال وهي في حالة سباق، وكذلك يوجد عدد من وسوم القبائل، ويظهر من أشكال حروفه وخاصة حروف الجيم والدال والراء والضاد والواو أنه يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). ويُعد هذا النص من نصوص التوسل التي دعا فيه الكاتب المعبود (**رض و**) أن يمنحه السعادة. وتكمن أهمية النص الدعوي في ظهور حرف اللام مع ياء المتكلم.

هـ : (يا) أداة تعريف وردت في هذا النص بمعنى (يا) للنداء والاستعانة والاستغاثة، وغالباً يأتي هذا الحرف في بداية نصوص التوسل (انظر: الروسان، ١٤٠٧هـ، ص٦٨).

رض و : اسم معبود، ويُعد (**ر ض و**) من المعبودات الشمالية التي كان يعبدها العربي القديم . ورد ذكره بكثرة في النقوش الثمودية (انظر مثلاً :

الذييب، ١٤٢٠هـ، ص٢١٨؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٢٦؛ Winnett,Reed, 1970, 23, p.80; HU43, p.262)، والنقوش الصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، ص١٥٣). وقد عُرف عند العرب بصيغتيه المؤنثة والمذكرة (انظر الروسان، ١٤٢٠هـ، ص١٦٦). وهذا المعبود على ما يبدو أنه كان إلهاً للحرب أو الانتقام، حيث إنه غالباً ما يصاحب نصوصاً تتحدث عن القتل أو الانتقام (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٣٣).

هـ ب : فعل أمر من الجذر "وهَب"، بمعنى "أعطِ". يفيد الطلب والتوسل لأنه جاء مع الإله (موجه للإله، والهبة هي "العطية" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص٨٠٣). كما ورد الفعل هب لي في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ سورة الصافات الآية: ١٠٠، والفعل - حسب معلوماتنا - جاء في النقوش الثمودية بصيغتين الأولى **هـ ب** [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٣٣: ١؛ Branden,1950,p.158; Branden, 1956A, p.160; Winnett, Reed, 1970, p.75; HU51,p.522]. والثانية **هـ ب ن** (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش١٢٢).

ل ي : اللام حرف جر للملكية والياء ضمير المتكلم يعود على أجهب. وهي صيغة - حسب معلوماتنا - تعرف للمرّة الأولى في مثل هذه النوعية من النصوص الثمودية.

ود د : اسم مفرد مذكر مطلق بمعنى "حُبّ، سعادة"، والودّ هو الحب والمودة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٣، ص٤٥٣). وقد عُرف في النقوش السبئية على أنها تعني "المحبة والرضا" (انظر: بيستون، وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٥٥).

ل : أداة تعني في هذا النص بواسطة، وردت بكثرة في النقوش الثمودية (انظر على سبيل المثال: الذييب، ١٤٢٢هـ، ص١٢٤).

أ ج هـ ب : علم بسيط على وزن أفعل ، من الجذر "ج هـ ب" ، وهو يرد حسب معلوماتنا للمرّة الأولى في مثل هذه النوعية من النصوص الثمودية . على كل حال، نظراً لأن الجهب هو "الوجه السمِجُ الثقيل والمجهب هو القليل الحياة "(انظر: الفيروز آبادي،١٤٠٧هـ، ص٩٠). لذا فإنه قد يعني "السمج، الثقيل" ، والمقصود منه هو التخويف .

نقش ٢ لوحة ١



النقش رقم (٢) :

أ ب ل

القراءة :

إِبْلْ

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير أسفل رسمة لجمل، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد صاحب النص رسومات لمجموعة من الإبل -قافلة تحمل بضائع- ، إضافة إلى ذلك توجد على الواجهة الصخرية مجموعة من الوسوم.

أ ب ل : اسم مذكر في حالة الجمع، يعني "إبل" ، وفي اللغة : يقال للإبل إبْل بسكون حرف الباء وهي للجمع، وأقل ما يقع عليه اسم الإبل الصرمة وهي التي جاوزت الذود إلى الثلاثين، ثم الهجمة وأولها الأربعون إلى ما زادت، ويقال إن أبّل في البيت أي كثرت إبله (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م ، مج١١ ، ص٣) . وكلمة إبل مفردة وتقع على الجمع، والعرب كانت تربي الإبل منذ ما يزيد على أربعة آلاف سنة (يوسف،١٤٢٤هـ، ص٤) . وكانت "بل" تعرف عند الأوّلون بمعنى الإبل (انظر: الجاحظ، ١٣٨٨هـ، ج١، ص١٦١) . وعند أهالي البادية لليوم الحاضر يطلقون عليها لفظ (بل) بدون همزة القطع، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاسم قد ورد بصيغتي **ب ل م** (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ ، نقش١) . و **ب ل** (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش١٦؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٢٥) في النقوش الثمودية. وقد ورد بصيغته هذه **أ ب ل** في النقوش الثمودية [انظرHU412]، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٣٧٠) . بينما جاء في النقوش السبئية بصيغتي الجمع هكذا: **أ ب ل م** (انظر: بافقيه وآخرون، ١٩٨٥م، نقش ٢٠ : ١٤)، و **أ أ ب ل** (انظر: بيستون وآخرون،١٩٨٢م، ص١) .

نقش ٣ لوحة ١



النقش رقم (٣) :

ت يْ م لْ هـ

ل م د ع

القراءة :

تَيْم الله (تَيْم الإله)

بواسطة مَيدَعْ

الدراسة:

كُتب هذا النص التذكاري المكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد صاحَبَ النص مجموعة من الرسوم الآدمية والحيوانية المتقنة المتمثلة في

أشكال الجمال، وكذلك الوسوم الصخرية الخاصة بالقبائل. ويلحظ أن كاتب النص قد فضَّل الكتابة أسفل رسمة لحمار الوحش، وقد رسم على ظهره مثل الهودج ورسمة لجمل، وخلفه أيضاً توجد رسمة لجمل يمتطيه آدمي. والذي دعانا أن نرجح أنه نص واحد هو تطابق أسلوب الكتابة.

ت ي م ل هـ : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية من العنصرين "ت ي م "و "لاهـ"، يعني "خادم/عَبْدالله الإله" والتيم هو "العبد "(انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٧٥). على أية حال فالعلم المركب بهذه الصيغة يرد حسب معلوماتنا للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، بينما ورد بصيغة **ت م ل هـ** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٧٥؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش ٢١٠ ؛Harding,1952,278)، والصفوية [انظر: CIS1665]، واللحيانية [انظر: JS140]. وفي النبطية ورد بصيغة **ت ي م أ ل هـ ي** (انظر: الذييب،١٤١٥هـ، نقش ٧٤).

م د ع : علم بسيط، على وزن فَعْل، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة "ميدوع "(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص٣٣٤). و"مدع " هو اسم حِصْن أو جبل باليمن (انظر: الأندلسي، معجم ما استعجم،١٤٠٣هـ، ص١٢٠٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: Harding,1952,111]، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش١٢٤؛ Harding,1971,p.534].

نقش ٤ لوحة ١



النقش رقم (٤) :

ب ن هـ ي ع ط ث ي

القراءة :

يا نهي عَطْ (أمت) ثَويَ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصيرعلى واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد صاحبه مجموعة كبيرة من الرسوم الصخرية الآدمية والحيوانية المتمثلة في أشكال الجمال والوعول، وكذلك الوسوم الخاصة بالقبائل التي كان أفرادها يعبرون

الطريق التجاري الذي كان يربط العلا بتيماء آنذاك. ويُعد هذا النص إذا صح تفسيرنا له من نصوص التوسل التي دعا فيها الكاتب المعبود "ن هـ ي" أن يصرع ويميت خصمه ثوي.

ب : (يا) أداة للنداء والاستعانة والاستغاثة حيث ورد هذا الحرف بصيغته أداةً للنداء في النقوش الثمودية (انظر: الروسان، ١٤٠٧هـ، ص ص٤١، ٦٨) .وربما يكون حرف الباء حرف جر لتأكيد القسم.

ن هـ ي : اسم معبود كان يعبده العربي القديم، ويعود أول ذكر له إلى عام ٧٠٤ ق م حيث ورد ذكره ضمن نقوش أدوماتو [انظر: Winnett, Reed,1970, p.80, 81]. ويعني اسم المعبود نهي "الحكيم والقدير". وهو من أقدم المعبودات التي عُبدت في شمال الجزيرة العربية (انظر: الروسان،١٤٠٧هـ، ص١٨٧). وقد جاء هذا المعبود **ن هـ ي** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٢٦؛ HU17,p.80; Winnett,Reed,1970,P.23, 80)، والصفوية [انظر Winnett, Reed, 1970, P. 23, 80].

ع ط : فعل أمر من الجذر "ع ط ط" في العربية الفصحى بمعنى "أمت - أصرع"، وهذا الفعل ورد هنا بصيغة فعل الطلب والترجي لأنه جاء مع اسم الإله (موجه للإله) يرد حسب معلوماتنا للمرّة الأولى في مثل هذه النوعية من النصوص. والعط هو "شق الثوب وغيره"، والعطاط هو "الطويل والشجاع" وعطه يعطه عطاً "إذا صرعه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص٣٥٢).

ث ي : (ثوي) علم بسيط على وزن فعل من الجذر "ث و ي" يرد حسب معلوماتنا للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. وثوى بالمكان أي "نزل فيه" ومثوى الرجل أي "منزله"، والثوي هو "الصبور في المغازي" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص١٢٥)، لذا فهو يعني "الصابر"، "الصبر".

والثَّـويّة : اسم مـوضـع من وراء الحـيـرة قـريب من الكـوفـة (انظر : الأنـدلسي، معجم ما استعجم،١٤٠٣هـ، ص٣٥٠) .

نقش ٥ لوحة ١



النقش رقم (٥) :

هـ ر م ح م ي

القراءة :

هرم (بن) حامِي

الدراسة :

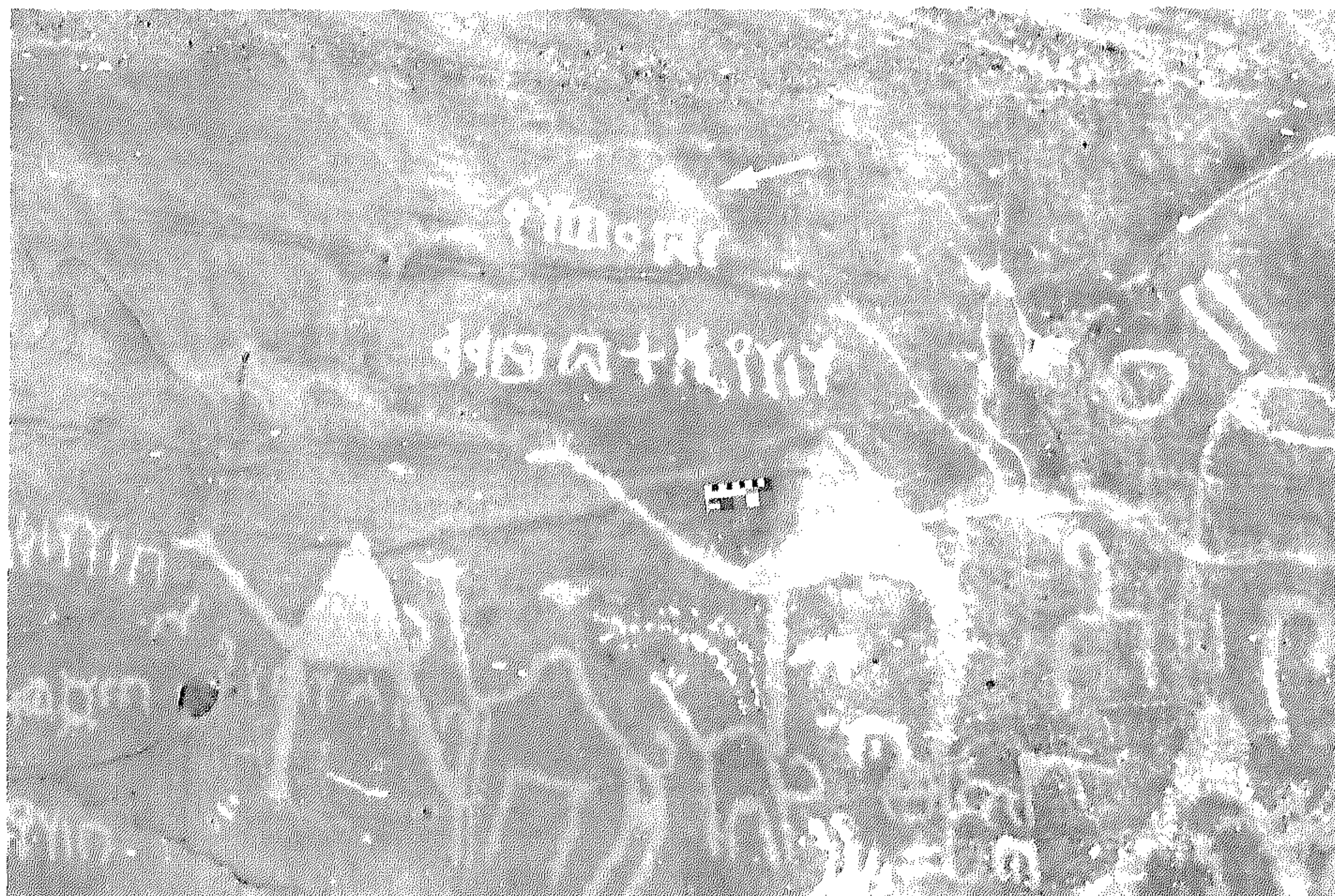
كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، ويقرأ من اليمين إلى اليسار . ويظهر لنا على تلك الواجهة الصخرية أن

النص قد صاحبه مجموعة كبيرة من الرسوم الآدمية والحيوانية والوسوم. على أية حال فإن النص يقرأ على احتمالين، الاحتمال الأول "يا (الإله) رم احمني"، والذي دعانا نفكر في هذه الفرضية هو ابتداء النص بأداة التعريف الهاء التي تعني "يا" النداء عندما تكون مصاحبة لاسم المعبود. والاحتمال الثاني وهو ما نرجحه "هرم (بن)حامي".

هـ ر م: علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "أقصى الكِبَر" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٦٠٧). لذا فهو دعاء له بطول العمر، ويمكن مقارنتة بالعلم هرم المعروف في المورث العربي (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٤٢٤). على أية حال فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٤)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢١٩ :٣)، والقتابانية [انظر Hayajneh,1998,p.254]. والسبئية [انظر: Tairan,1992,p.220]. كما جاء بصيغته هذه علم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان،١٤٠٧هـ، ص١١٠).

ح م ي: علم بسيط يعني "الحماية"، من "ح م ى"، وهي ما حمي من شيء، والحامية هو الرجل يحمي أصحابه في الحرب (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص ١٩٨،١٩٩). ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٢٥)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ٩٩ :١)، والصفوية [انظرHarding,1971,p.204]، والقتابانية [انظر Hayajneh,1998,p.124]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.91]. والسبئية ورد بصيغة **ح م ي م** [انظرTairan,1992,p.103]. بينما جاء بصيغة **ح م ي ن** في النقوش الصفوية (انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش١٢١)، والنبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ١٥٨ :٢). كما ورد العلم **ح م ي** اسماً لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان،١٤٠٧هـ، ص٣٠١).

نقش ٦ لوحة ١



النقش رقم (٦) :

ن م ع و هـ ي
هـ ن هـ ي أ ت م و د د

القراءة :

من عَوَهِيَ
يا نهي أتِمْ (لي -له) المحبة

الدراسة :

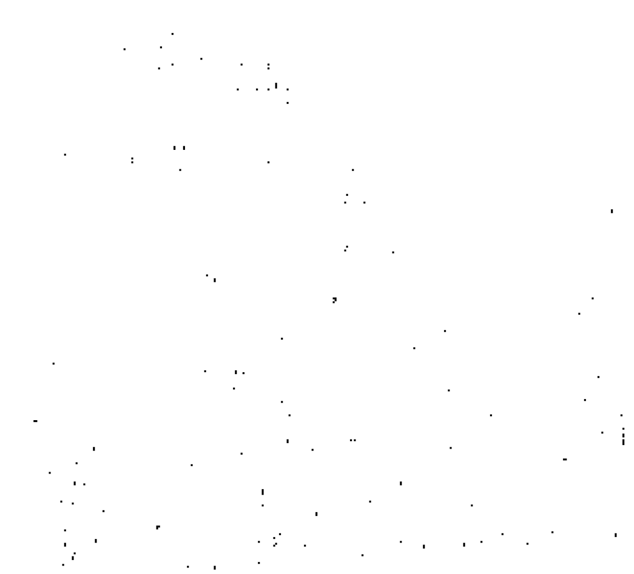
تكمن أهميـة النص في كـونه النص الثـاني في هذه المجموعة (انظر نقش٤) الذي يبدأ باسم الإله "**ن هـ ي**" ويقرأ من اليمين إلى اليسار. والنص مكون من سطرين، وقد كُتب على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط

المستقيم الغائر، ويقع النص في أعلى رسمة متقنة لجمل. ويتبين من صياغة النص أنه من نصوص التوسل التي يدعو فيها الكاتب المعبود "ن هـ ي ".

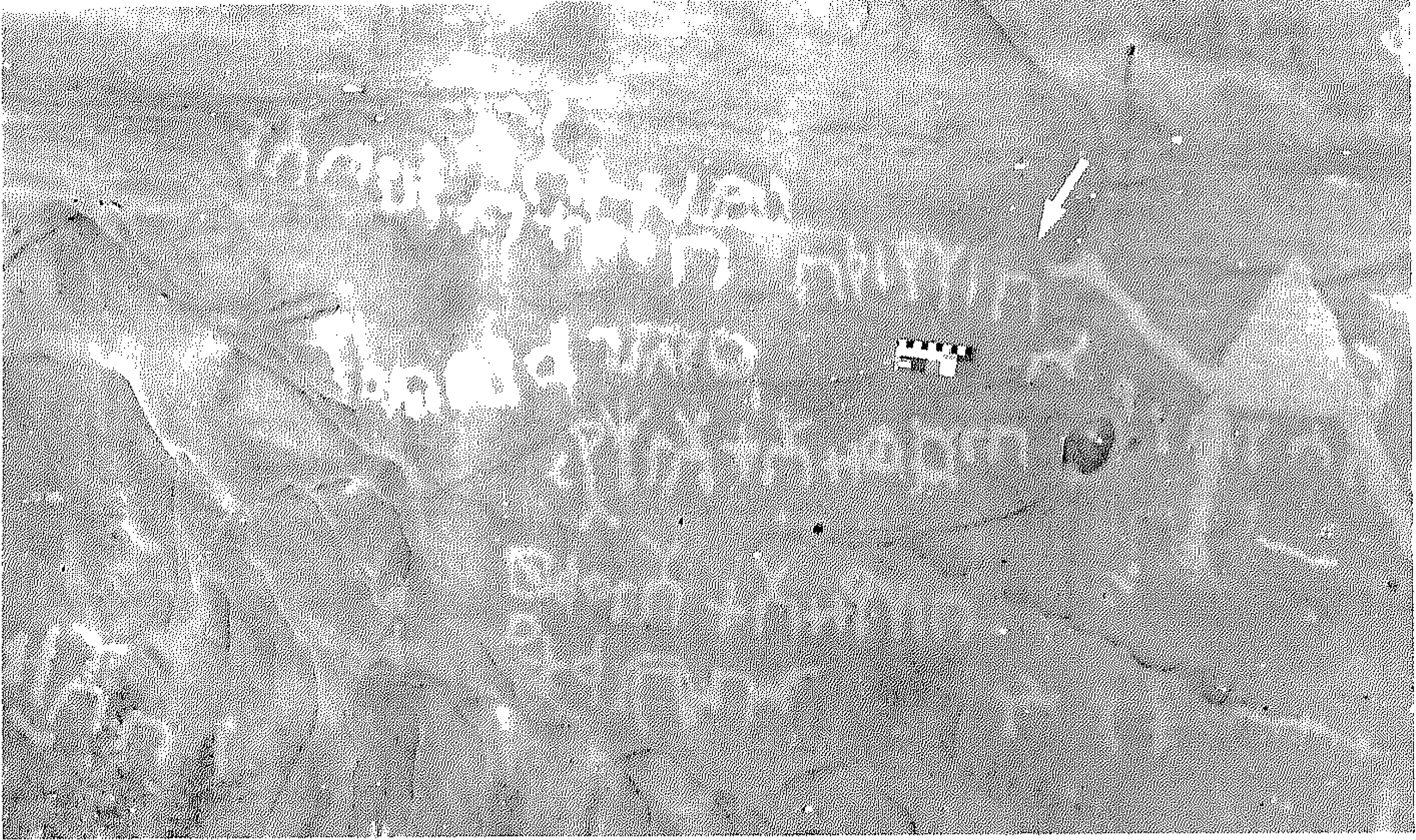
ن م : حرف جر يعني "من" ورد في نقوش ثمودية أخرى (انظر على سبيل المثال: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٧٣ :٢؛ الروسان، ١٤٠٧هـ، ص ٦٦).

ع و هـ ي : علم بسيط، ويمكن إعادته إلى الجذر"ع و هـ " يأتي حسب معلوماتنا للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، ويمكن مقارنته بالعلم الذي ورد بصيغة عاهان في الموروث العربي، وبنو عَوْهَى بطن من العرب بالشام (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص٥٢٠) .

أ ت م : فعل أمر للترجي يعني "تمام الشيء" وهو فعل معروف باللغة العربية فعل أمر، لكنه هنا ورد بصيغة فعل طلب ورجاء لأنه جاء مع الإله (موجه للإله)، وتتمة كل شيء أي ما يكون تمام غايته، والتم هو " الشيء التام"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م ، مج١٢، ص٦٧). وقد ورد ذكر "أتم" في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ لَا يُخْزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ سورة التحريم الآية: ٨. كما ورد هذا الفعل في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٩٢؛HU3,p.87)، والصفوية (انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش٨٧). والجدير بالإشارة هنا أن هذا الفعل يأتي في الغالب مصاحبًا لأسماء الآلهة (انظر: الروسان،١٤١٧هـ، ص١٦٣).



نقش ٧ لوحة ١



النقش رقم (٧) :

ب ن هـ ي ن ق ب ر م ن ت ن أ ل

القراءة :

يا (الإله) نهي (أصب بالجرب) رَامْ (بن) نَتَنْ إِلْ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، كما يلاحظ أن كاتب النص قد فضَّل أن تكون الكتابة أمام رسمة للجمل. والنص دعاء من كاتبه على" رم ". والطريف من سياق النص أن كاتبه ربما يكره كرهاً شديداً " رم بن نتن إل "، وإلا لما دعا المعبود "ن هـ ي " أن يصيبه بمرض الجرب (دعا عليه بالإصابة بمرض الجرب)، ربما لظلم حلَّ به منه.

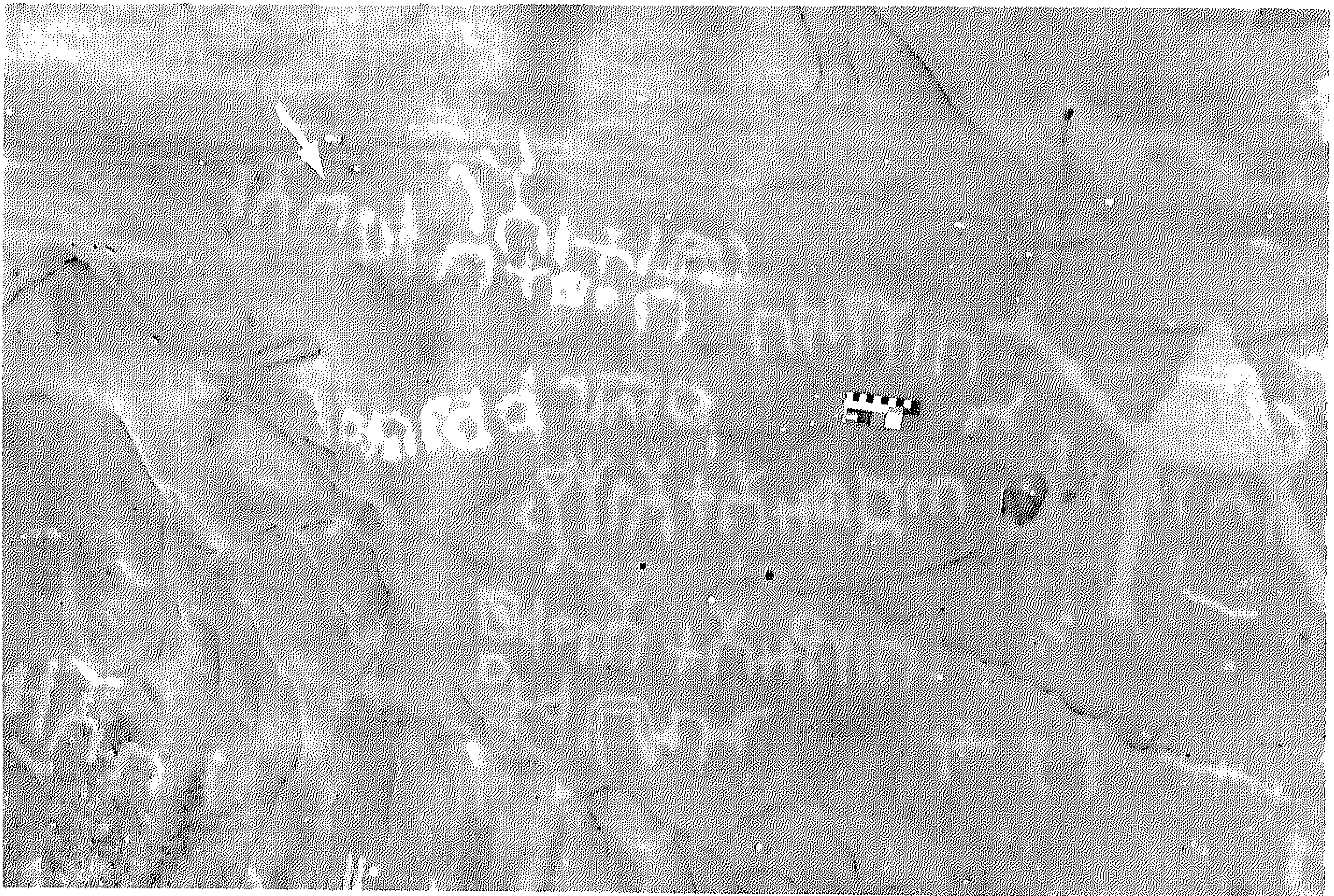
ن ق ب : فعل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية وهو فعل أمر للرجاء والتوسل أو الطلب لأنه جاء مع الإله. والنقب هو "الجرب"، وجمعها نقب لأنها تخرق الجلد، والناقبة داءٌ يأخذ الإنسان (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ١، ص ص٧٦٦،٧٦٧). عُرف هذا الفعل بمعنى "نَقَبَ، حَفَرَ" في النقوش السبئية (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٩٧).

ر م : علم بسيط من الرَمّ وهو "الثرى"، وهو أيضًا "إذا جاء بالمال الكثير" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٢٥٤). وعلى الرغم من أن بعض الباحثين قد فسروا الأعلام "رم إل"، "ر م ل"، "ر م ي"، بمعنى "إل المرتفع، الباقي" (انظر مثلاً: الذييب، ١٤١٩هـ، ص٤٣). فإننا نرجح أن اشتقاق العلم "ر م" هو من الرمّ. وهكذا فهو علم بسيط يعني "الغني، الثري"، والمقصود دعاء له بالغناء والثراء. وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٢٨؛ Harding,1952,198)، والصفوية [انظر Littmann, 1943, 955؛ Winnett, 1957, 127؛ Winnett, Harding,1978, 2610]، واللحيانية والحضرمية [انظر Harding,1971, p.286]، والسبئية [انظر CIS973/3]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998, p.155]. بينما جاء في النقوش النبطية بصيغة **ر م إ ل** (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش١٩٠).

ن ت ن إ ل :علم مركب، على صيغة الجملة الاسمية يعني "عطية (الإله) إل" يرد ـ حسب معلوماتنا ـ لأول مرة في مثل هذه النوعية من النصوص. عنصره الأول **ن ت ن**، يمكن مقارنته بالجذر السامي **ن ت ن**، أي "أعطى" الذي جاء في عدد من الكتابات السامية (انظر al-Theeb,1993,p.259). على كل حال، فقد جاء عنصره الأول **ن ت ن** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٨٧)، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ١٦٨؛ Winnett,1978,1581]، والمعينية [انظر al-Said.,1995,p.167]. بينما

عُرف بصيغتي **ن ت ن ي** ، **ن ت ن و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ٢٨ : ١؛ الذييب،١٤١٩هـ، نقش٥٩ : ٢) . أما عنصره الثاني فهو المعبود **إل** . وردت أسماء مركبة مشابهة للعلم المركب جاءت بصيغة **ن ت ن ب ع ل** ، في النقوش اللحيانية [انظرJS81:1] . وبصيغة **ن ت ن د د** في النقوش اللحيانية[انظرJS186:3] . وجاء بصيغة **إل ن ت ن** في النقوش الآرامية [انظر Maraqten,1988, p.129] .

نقش ٨ لوحة ١



النقش رقم (٨) :

ب ع و ت ب ن ر ب س ن

القراءة :

بواسطة عوت بن رَبْ سَنْ

الدراسة :

كُتب هذا النص المكتوب أسفل النص السابق (نقش٧)، على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو نص تذكاري قصير يقرأ من اليمين إلى اليسار.

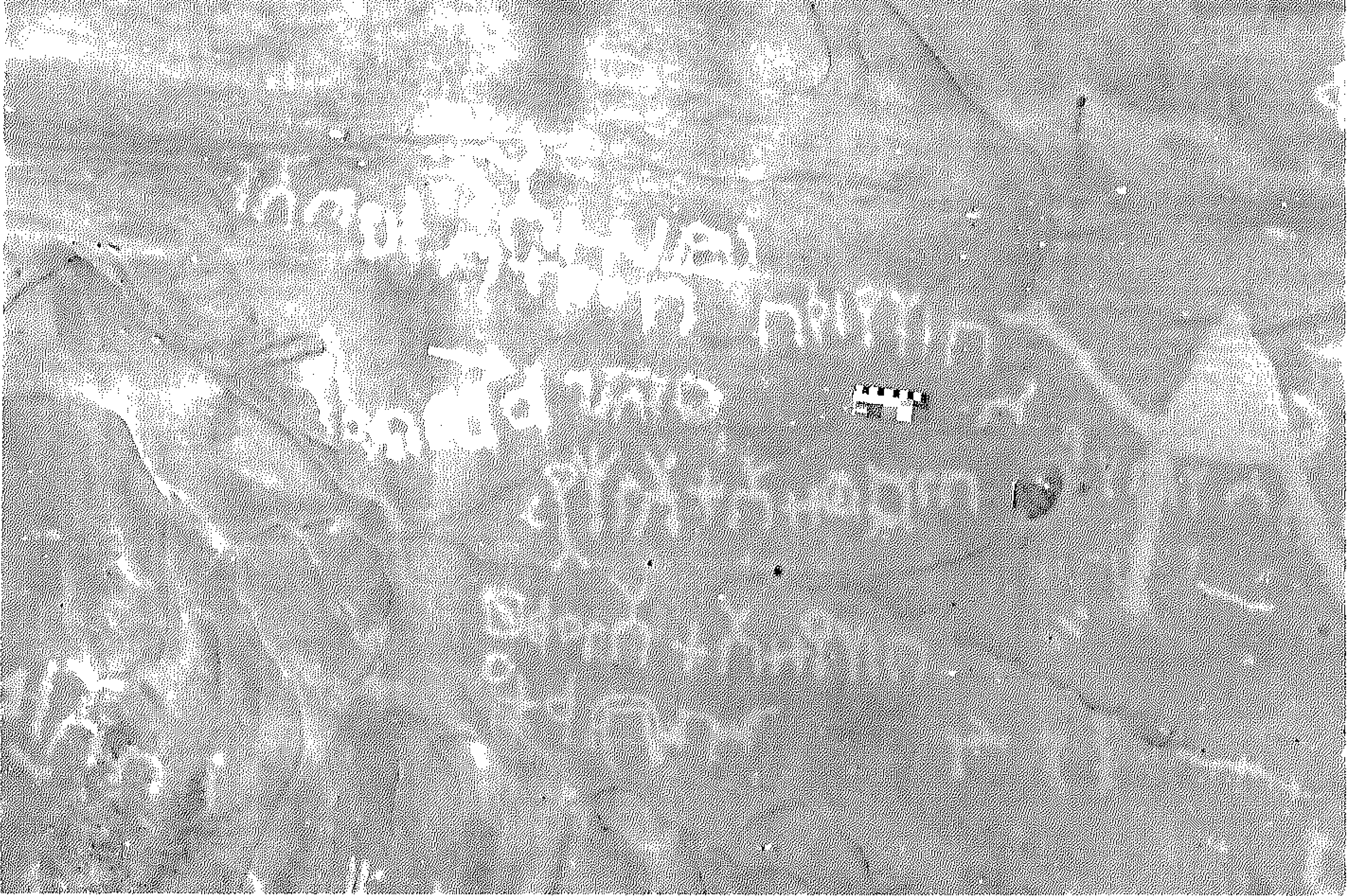
ب : أداة تعني هنا "بواسطة" (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٥).

ع و ت : علم بسيط، ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinnett,1978,3077]، وقد أعاده هاردنج [انظر Harding,1971,p.447]، إلى الجذر العربي عَاهَ، وهو ما لا نستطيع تأكيده.

ب ن : تدل على البنوّة والنسب.

ر ب س ن : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية ويعني "عظيم (هو) سن". يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص. بينما ورد بصيغة **ر ب إ ل** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٥ ؛ Harding,1971, p.263)،والصفوية [انظرHazim,1986,pp41,42] ، والمعينية [انظرal-Said,1995,pp.108,109]، والنبطية [انظر al-Khraysheh, 1986, p.163]، عنصره الأول **رب** أي "عظيم" (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، ص ص٢٣٦،٢٣٧). ورد **رب** في نقوش خط الزبور(انظر: ريكمنز وآخرون، ١٩٩٤م، ص٩٧). أما عنصره الثاني فهو اسم المعبود البابلي "س ن - سين"، الذي جاء اسم إله لمعبود مملكة حضرموت الرئيس (انظر: نيلسن وآخرون،١٩٢٧م، ص١٨٩). وورد بصيغته اسم معبود في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي ،١٤٢٠هـ ، نقش٢٧) .

نقش ٩ لوحة ١



النقش رقم (٩) :

ج م ل د د ل م ج

القراءة :

جمل (بن) دَدْ

الدراسة :

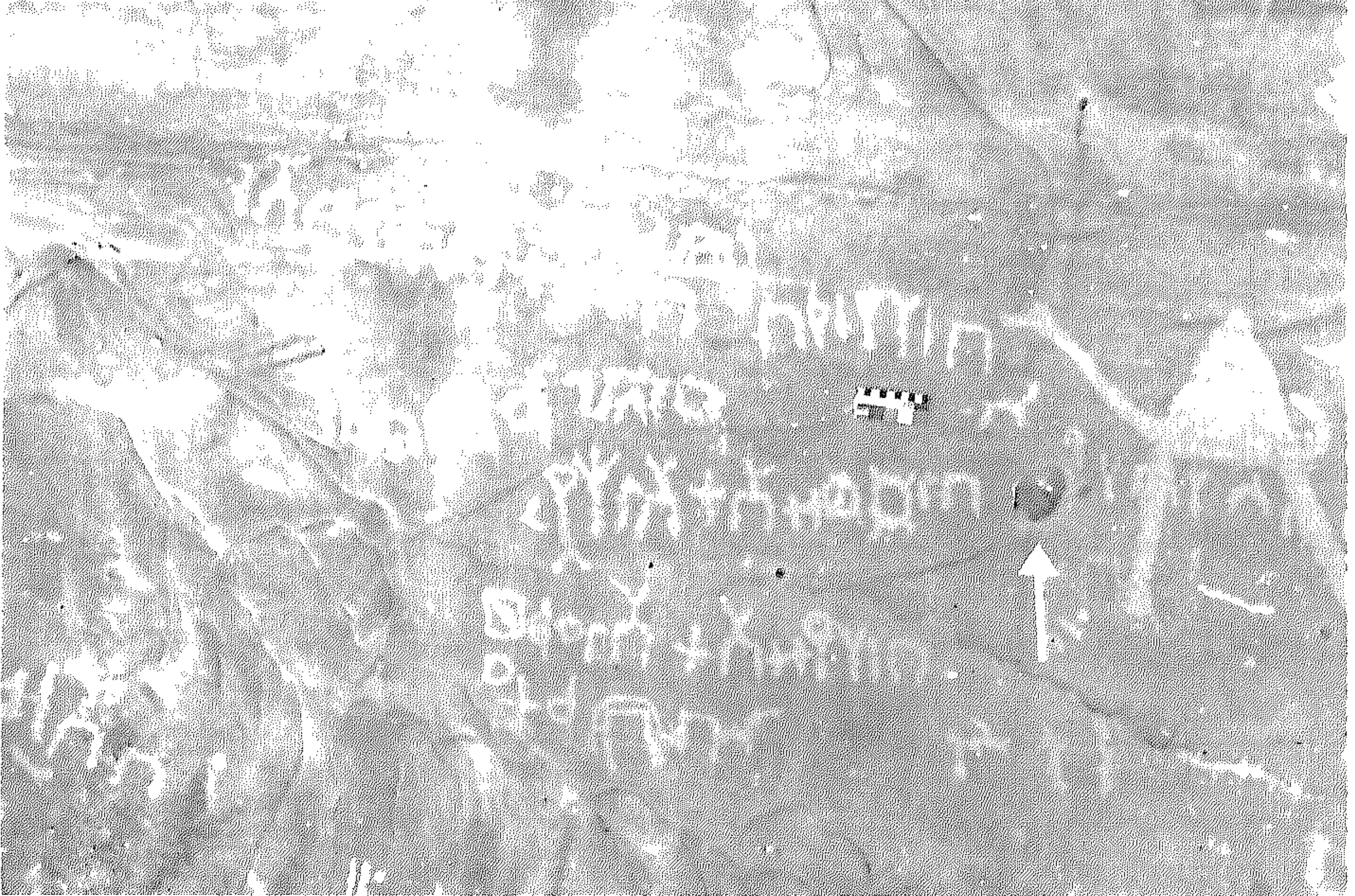
قام كاتب النص بالكتابة على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وقد تميز هذا النقش الثمودي القصير - الذي يعود من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) - عن غيره من نقوش هذه المجموعة بتكرار كاتبه الكلمة الأولى فيه

مـرتين في أول النص وآخره وهي الاسم المفرد المذكر ج م ل، (انظر أدناه). وعلى الرغم من أنه يصعب علينا تأكيد أو نفي أي من القراءتين اللتين افترضناهما هنا، فإننا لا نستبعد أن هذا النص قد يقرأ أيضًا على النحو الآتي: ج م ل د د أي جمل مريض، وذلك باعتبار أن دَادَ الطعام، يدادُ دَودا أي: صار فيه الدود فهو مَدود كله بمعنى إذا وقع فيه السوس (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ١٦٧). وهكذا فلا يستبعد حدوث تطور دلالي في معنى الجذر (دود) فقد كان يعني عند القبائل الثمودية ـ آنذاك ـ "مَرِضَ، أصابه المرض". على أية حال فهذا الأسلوب من الكتابة يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية.

ج م ل : علم بسيط على وزن فَعَل يعني "جَمال"، وجوامل اسم امرأة وجمال اسم بنت أبي مسافر (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص ص١٢٤،١٢٨). وقد فسر الشمري العلم "جُمْل" بمعنى الكاملة الجمال (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص١٤٩). ويمكن مقارنته بالعلم جمل بن مالك المعروف في الموروث العربي (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٢٢). ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش ٢٥؛ Harding,1952,100,p.18)، والصفوية [انظر: الخريشة ،٢٠٠٢م، نقش ٤٣٨؛ Oxtoby,1968,p.79; CIS629].

د د : علم بسيط على وزن فعل، يعني "اللهوُ واللعب" من الدّد (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٤، ص ٢٥٣). جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢١هـ، نقش ٢٠؛ أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش٨٩؛ HU,95,p.300; Harding,1952,510,511,p.48)، والصفوية [انظر الخريشة ، ٢٠٠٢م، نقش٤١٣؛ Winnett, 1978, 848; Littmann,1943,259; CIS289]، واللحيانية [انظر JS52:5; Caskel,1953,73:1,p.111].

نقش ١٠ لوحة ١



النقش رقم (١٠) :

ب ر ض و ذ أ ت أ ل ح ص ر

القراءة :

يا رضو ضَيِقْ (على) (دَمِرْ) آل حَصَرْ

الدراسة :

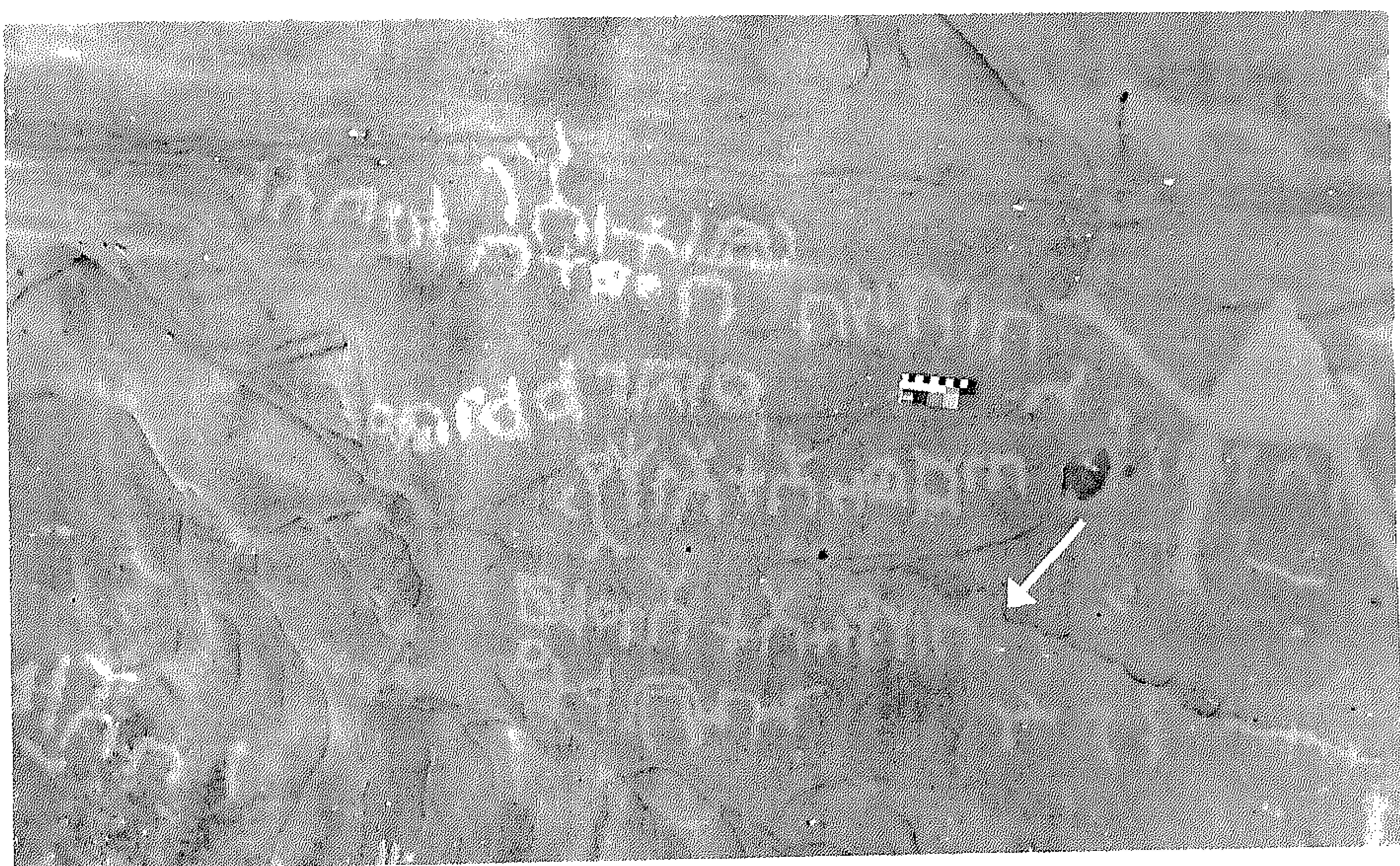
كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويُعد هذا النص من نصوص الدعاء دعا فيه الكاتب المعبود، **رض و** (انظر نقش١) أن يضيق (يدمر) عشيرة آل حصر. وتكمن أهمية هذا النص في كونه لافتاً للنظر اذا صح أن" أ ل ح ص ر" اسم قبيلة

(عشيرة) فهو - أي النص - ربما يشير إلى خلافات ونزاعات قبلية، عشائرية على أمر ما يصعب تحديده. أو أنه ربما أن تكون احتمال قراءة أ ل ح ص ر علماً مركباً يبدأ باسم المعبود إ ل، لكننا نرجح القراءة الأولى.

ذ أ ت : فعل أمر يفيد الطلب والترجي، يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في النقوش الثمودية. ويمكن معادلته بـ "ذأت"، وذأته أي "خَنَقَه" ويقال: ذأته إذا خَنَقَه أشَدَّ الخَنْق (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٣٣؛ الفيروزآبادي، ١٤٠٧هـ، ص١٩٤). وعلى الرغم من معناه فهو إشارة إلى التطور الدلالي للفعل "ذأت" فهو في العربية يعني " خَنَقَ "، إذ إنه يعني آنذاك "ضَيَقَ، دَمَرَ".

أ ل ح ص ر: علم لعشيرة، ورد العلم **ح ص ر** في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,304]. وبصيغة **ح ص ر ي** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ٧١). وفي الحضرمية بصيغة **ح ص ر م** [انظر Harding,1971, p.190].

نقش ١١ لوحة ١



النقش رقم (١١):

ب ن هـ ي ذ أ ت أ ل ع ق و

القراءة :

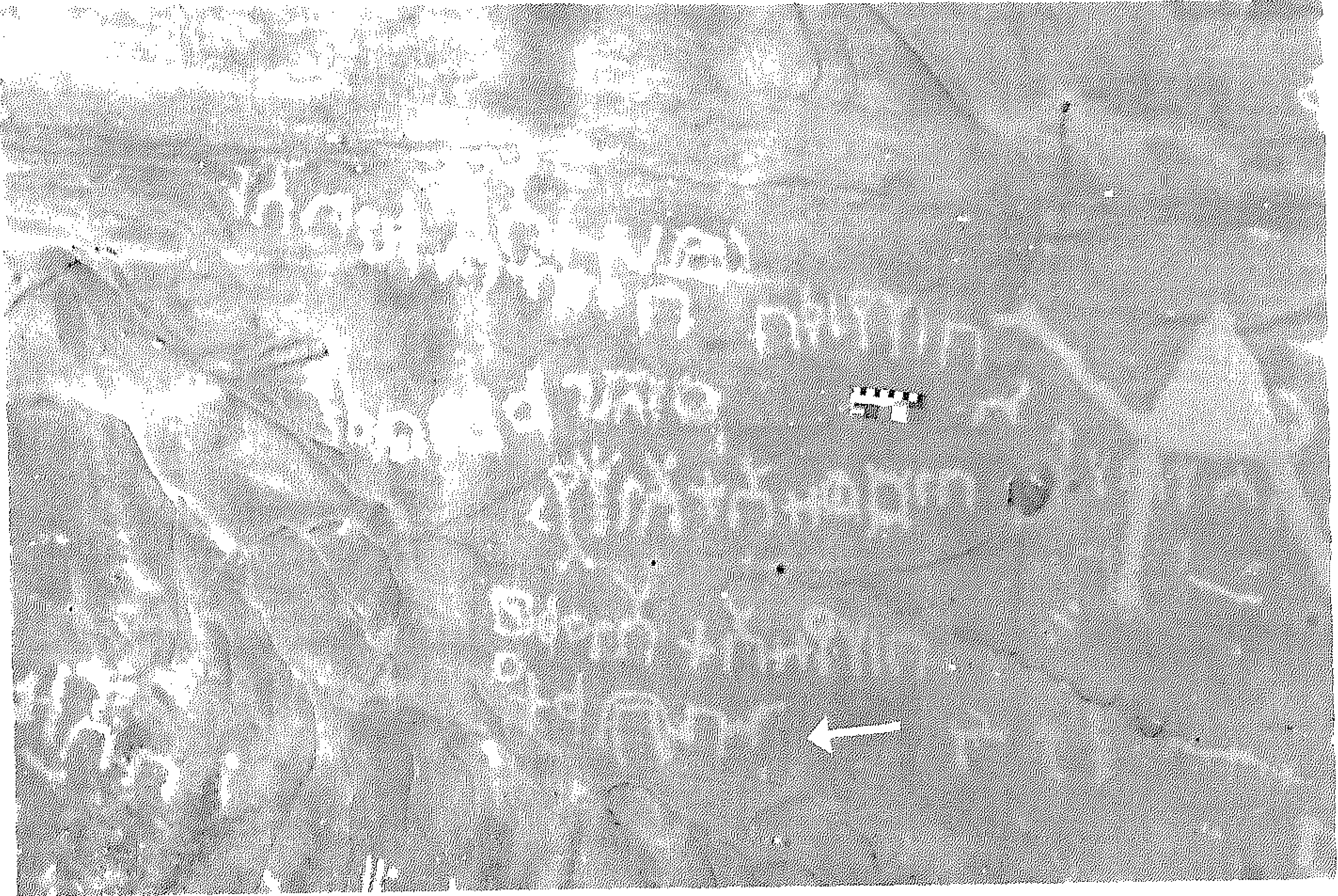
يا نهي ضَيِق (على) (دَمِرْ) آل عَقَوْ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويُعد هذا النص من نصوص الدعاء الذي دعا فيه الكاتب المعبود "**ن هـ ي**" أن يضَيِق (يدَمِر) آل عقو، بالنسبة للفعل ذأت انظر(نقش١٠). ويمكن اعتبار أن يكون (أ ل ع ق) و علماً مركباً، إلا أننا نرجح القراءة الأولى.

أ ل ع ق و : علم لعشيرة يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، ويمكن مقارنته مع ما هو معروف في الموروث العربي بصيغة "بنو العقي" وهو اسم لقبيلة العقاة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٥، ص٨١).

نقش ١٢ لوحة ١



النقش رقم (١٢) :

ع ت د م ب ر

القراءة :

عتد (بن) مَبَرْ

الدراسة :

النص كُتب بطريقة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وتكمن أهمية هذا النص التذكاري القصير المقروء من اليسار إلى اليمين في ظاهرة الاتصال بين أحرف الكلمة الواحدة في النقوش الثمودية. حيث وصل الكاتب حروف الكلمة "م ب ر "على كل حال. هذا دليل يؤكد التصاق الأحرف في النصوص الثمودية ، وهذه الظاهرة تظهر لأول مرّة ـ حسب معلوماتنا ـ ، ومن

الملحوظ أن هذا النص قد كُتب أسفل النص السابق الواقع على تلك الواجهة الصخرية من الجبل .

ع ت د : علم بسيط على وزن فعل يعني " شديد وسريع" ، والأعتد جمع قلة للعتاد، وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب للجهاد، وفرس عتد أي "شديد سريع الوثبة معد للجري" ، وعتيد وعتود اسما واد أو موضع (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ص ٢٧٩، ٢٨٠) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.404] .

م ب ر : علم بسيط يعني "الصدق والطاعة" ، من البر وهو " الصدق والطاعة" ، والبر ضد العقوق، ومبرة هي موضع يُعرف باسم أكمة دون الجار إلى المدينة المنورة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج٤، ص٥١، ٥٣، ٥٦) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.525] .

نقش ١٣ لوحة ١



النقش رقم (١٣) :

ل ب أ ل ل ت

القراءة :

بواسطة بأل اللاتْ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويمكن قراءته على النحو الآتي: لب اللات.

ب أ ل ل ت : علم مركب من جملة اسمية، يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، ويعني رخاء العيش (من الإله) اللات، من البال وهو رخاء العيش (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص٧٤). عنصره الأول **ب أ ل**، والثاني اسم المعبود **اللات**، وقد ورد العلم **ب أ ل** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٤٣؛ JS535). والصفوية [انظر Harding,1971, p.91; Winnett,1957,429 ;Littmann,1943,761].



نقش ١٤ لوحة ١



النقش رقم (١٤) :

و د ح هـ ع ق ق

القراءة :

ودح العَاقّ

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. ويفهم من قراءة النص أنه ربما أراد الكاتب من عمله هذا أن يشهِّر بعقوق ودح الذي ربما أنه تربطه به صلة قرابة، ويبدو من أشكال حروف النص أنه يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

و د ح : علم بسيط يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في النصوص الثمودية، وأودح الرجل بمعنى "أقر" والإيداح هو "الإقرار بالذل"، وأودحت الإبل أي بمعنى "سمنت وحسنت حالها" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص ص٦٣١، ٦٣٢). وكذلك ودحان هو اسم لموضع (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ج٤، ص١٣٧٣).

ع ق ق : اسم مذكر مسبوق بأداة التعريف "الهاء" على وزن فاعل، وعقّ والده أي "شقّ عصا طاعته"، وعقّ والديه أي "قطعها، ولم يصل رحمه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص٢٥٦).

نقش ١٥ لوحة ١



النقش رقم (١٥) :

ل م م ع

القراءة :

بواسطة مَعٌّ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ومن واقع حروف النص وأسلوب كتابته يتبين لنا أنه يعود إلى الحقبة الثمودية المتوسطة (انظر: الذيب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ل م : أداة وردت في هذا النص تعني **بواسطة** (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش ٤٠).

م ع : علم بسيط من الجذر "م ع ع "على وزن فعل، بمعنى "الشديد" والمعمعة هو "صوت الشجعاء في الحرب"، والمعامع هي "شدة الحرب" وامرأة معمع أي "ذكية" وكذلك يطلق على الرجل (ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٨، ص٣٤٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952, JS464; 15, p.10].

نقش ١٦ لوحة ١



النقش رقم (١٦) :

هـ ر ض و س ع د ن

القراءة :

يا رضو سَاعدني

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وتُظْهِر لنا الواجهة الصخرية رسومات جميلة ومتقنة ولافتة للنظر تتمثل في رسم للأسد وهو يحاول افتراس وعل. كما يلاحظ أن الكاتب قد كتب النص أعلى تلك الرسمة بالإضافة إلى ذلك توجد رسمة لجمل ومجموعة من الوسوم. ويُعد ـ هذا النص ـ من نصوص

التوسل، الذي دعا فيه الكاتب المعبود "**رض و** " أن يساعده.

س ع د ن : فعل أمر يفيد الرجاء والتوسل، وهو فعل معروف باللغة العربية، وخاصة عند أهالي القصيم وحائل شمال المملكة العربية السعودية، ولا يزال مستخدماً حتى يومنا الحاضر، والفعل متصل مع نون المتكلم، وقد ورد في النص بمعنى "أعِنِّي"، والإسعاد هو "المعونة" والمساعدة هي "المعاونة" وساعده أي "أعانه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٣، ص٢١٤). وقد ورد الفعل بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٨٩؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٤٣؛ HU2:4, p.222; Winntt,1970,23,p.80).

نقش ١٧ لوحة ١



النقش رقم (١٧) :

ن م أ ب أ ل

القراءة :

من أبْ إلْ

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويلاحظ أن الكاتب قد رسم الوسم الخاص به جوار النص من الجهة اليمنى، وهو دائرة تشبه حرف العين في الأبجدية الثمودية تعلوها حرف الهاء، وهذا الوسم نجده منتشراً بكثرة على الطريق الذي يربط تيماء بالعلا (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٤٣).

أ ب إ ل : علم مركب من جملة اسمية ويعني (الإله) إ ل هو الأب، على أية حال. فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية. عنصره الأول **أ ب** والثاني اسم المعبود **إ ل**، ويمكن مقارنته بالعلم **أ ب ع ل** المعروف في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش٣٨: ١).

نقش ١٨ لوحة ١



النقش رقم (١٨) :

ل و ل ب ت ق

القراءة:

بواسطة وائل (بن) تَقِ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير أسفل النص السابق، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

و ل : علم بسيط من الجذر و أ ل، يعني "لجأ وطلب النجاة" من وأل منه أي "طلب النجاة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ١١، ص ٧١٥). ورد العلم بصيغة **و أ ل** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش ٥؛ JS630; Branden,1956,p.147; Harding,1952,223,p.27). كما ورد بصيغته **و ل** في النقوش الصفوية [انظر Winnett,1978,822; Harding,1971,p.649; CIS 3034]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.649]، والمعينية [انظر al-Said, 1995, p.174]. وبصيغة **و ل و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ١٠٤، ص ٢١٢). وبصيغة **و ل إل** في النقوش اللحيانية [انظر Harding,1971,p.649].

ت ق : علم من الجذر "ت ق أ"، ورجل تقيّ أي أنه "مُوقٍّ نفسه من العذاب والمعاصي، وتقي يتقي أي استقبل الشيء وتوقّاه واتقى يتقي بمعنى أنه "صار تقيّاً" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ١٥، ص ٤٠٣). لذا فالعلم يعني دعاءً ربما للمولود بأن يكون تقياً، وصالحاً، وخالياً من الذنوب والمعاصي. ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,1957,418; Winnett,1978,1526].

الموقع رقم (٣) قارة الحصان

النقوش (١٩-٦١)

دائرة العرض٢٦ْ ٤٨َ ٧,٩٥ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٣٠َ ٩,٢١ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١١٥١ متراً

نقش ١٩ لوحة ٢

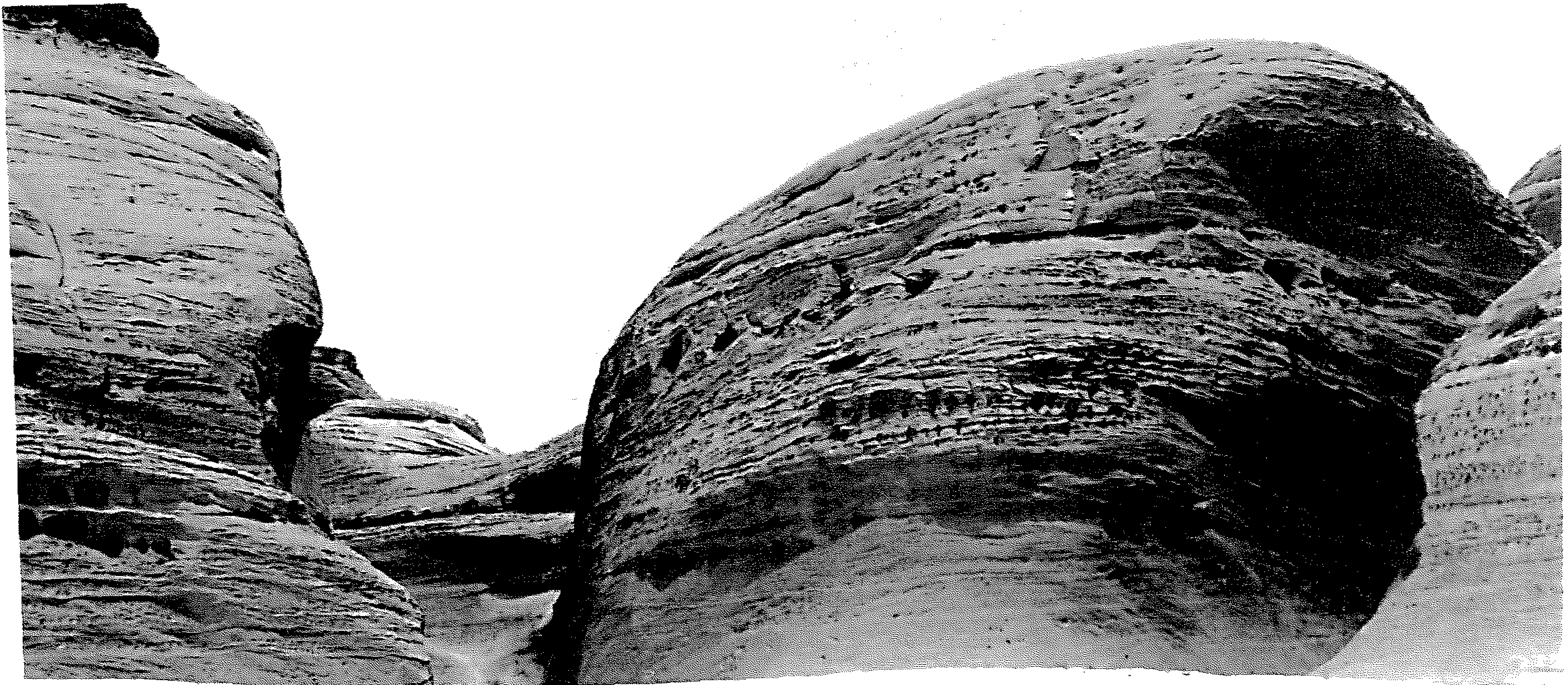


النقش رقم (١٩) :

د هـ ب هـ ب ل

القراءة:

دهب الإبل أي ضاع الإبل



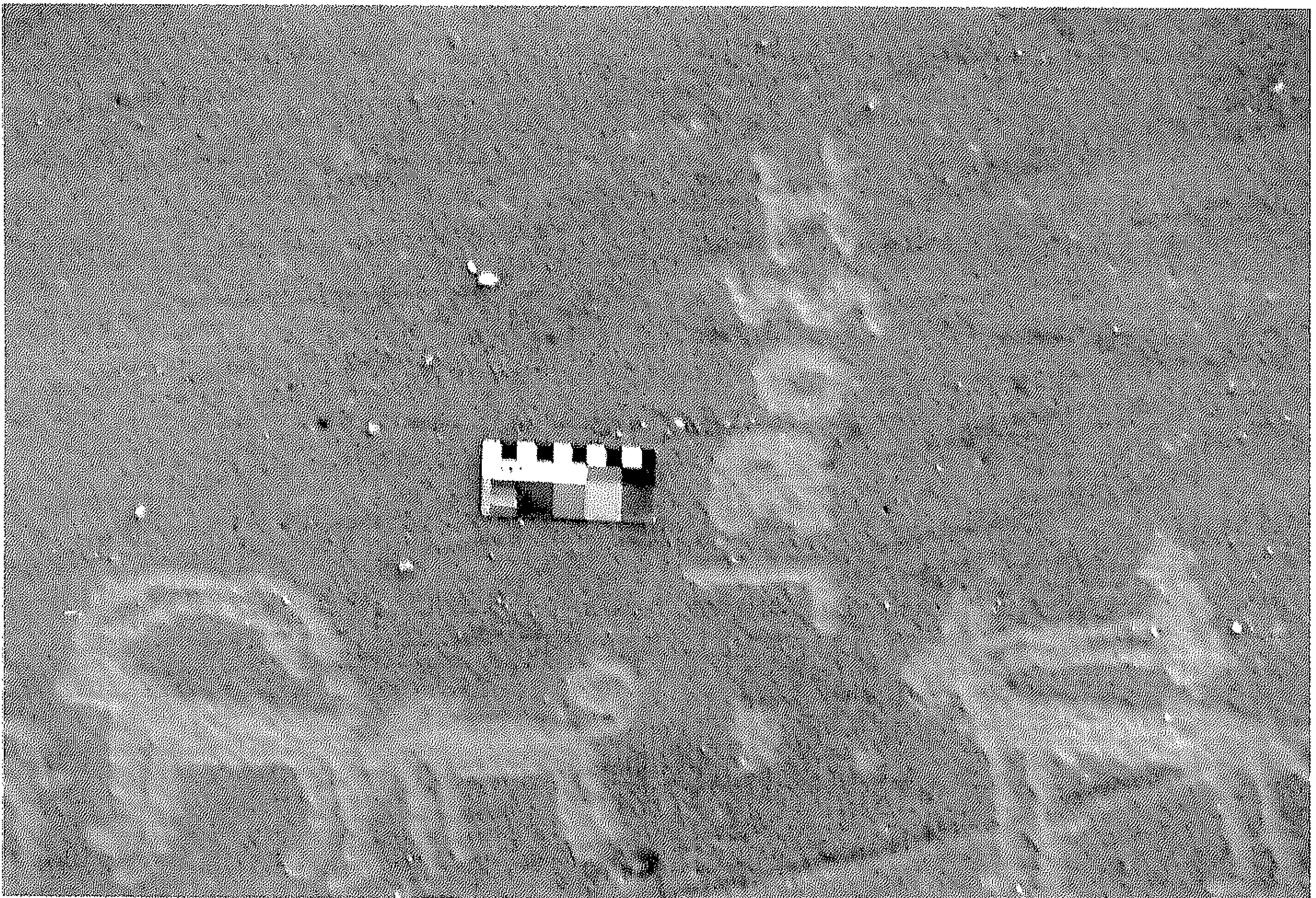
منظر عام لموقع قارة الحصان

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد كتب الكاتب النص بجوار رسمة لرأس جمل متصل مع الرقبة، ربما أن الكاتب قصد بعمله هذا الإعلان بأن الإبل قد ضلت طريق الرجعة وفقدها .

د هـ ب : فعل ماض على وزن فَعَلَ يعني "ذهب" ، وعلى الرغم من أن الذهب في اللغة العربية هو " العسكر المنهزم" (انظر: الفيروزآبادي،١٤٠٧هـ، ص ١٠٨) . على أية حال يمكن لنا مقارنته بما هو معروف حاليًا في لهجة أهل المنطقة، فالفعل دهب في لهجتهم يعني "ذهب، ضَاَع، فُقِدَ" ، لذا فإننا نرجح بأن الفعل دهب يعني آنذاك" ضاع" . بالنسبة للاسم **ب ل** والتي تعني "إبل" فهو اسم مذكر مفرد انظر (نقش٢) .

نقش ٢٠ لوحة ٢



النقش رقم (٢٠) :

ز ن ج م ل

القراءة:

هذا جمل

الدراسة :

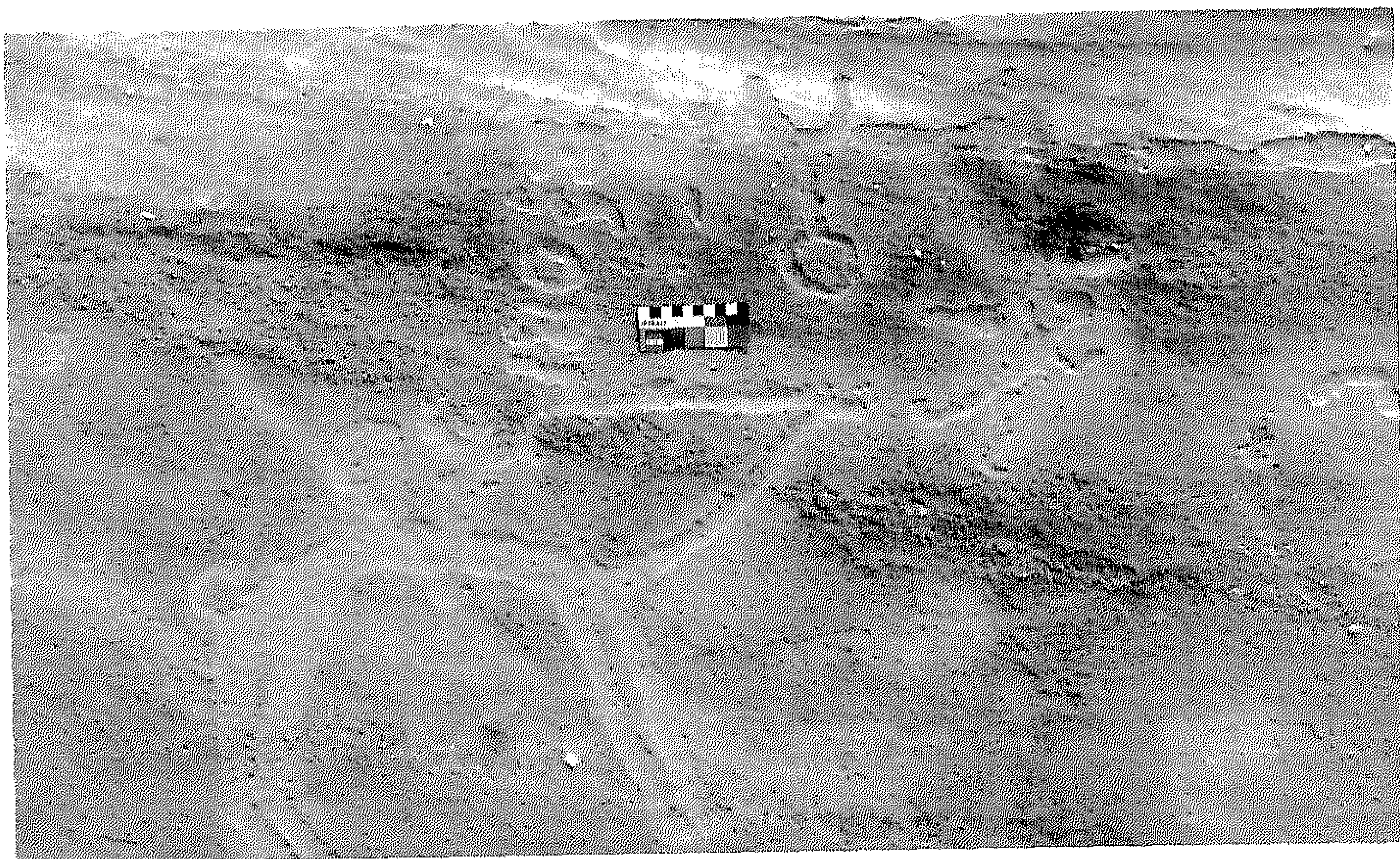
كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط العامودي الغائر. وهو يقرأ من أعلى إلى أسفل، اللافت للنظر أن الواجهة الصخرية التي عليها النص يوجد بها أيضًا مجموعة من الرسوم الحيوانية تتمثل في عدد من الوعول، ومن خلفها يقتادها كلب صيد ربما لصيدها وأيضاً مجموعة من الفرسان تمتطي حميراً، وهذا مشهد صيد استخدمت فيه كلاب الصيد. علماً بأننا لم نجد أي رسمة لجمل. والذي حال دون اعتبار " ج م ل " اسم علم هو وجود نص آخر بالقرب منه يقرأ " زن جمل " ويوجد أسفله رسمة الجمل.

ز ن : اسم إشارة للمفرد المذكر يعني "هذا"، ورد بكثرة في النقوش الثمودية (انظر على سبيل المثال: الذييب ،١٤٢١هـأ، ص١٢٥؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٣٠؛ الروسان ،١٤٠٧هـ، ص٦٧؛ الأنصاري،١٩٧١ م، ص١٢١).

ج م ل : اسم مفرد مذكر يعني "الجمل"، وهو الذكر من الإبل (ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١١،ص١٢٣). وقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش١٥٩؛ Harding,1971,46,p.13; HU73,p.269; Branden,1950,(161:2), p.101; JS326)، والصفوية (انظر: الذييب ، ١٤٢٤هـ، نقش٧٣؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش١٤٧؛

Winnett,Harding,1978, p.633)، والسبئية: (انظر بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٤٩).

نقش ٢١ لوحة ٢



النقش رقم (٢١):

ز ن ج م ل

القراءة:

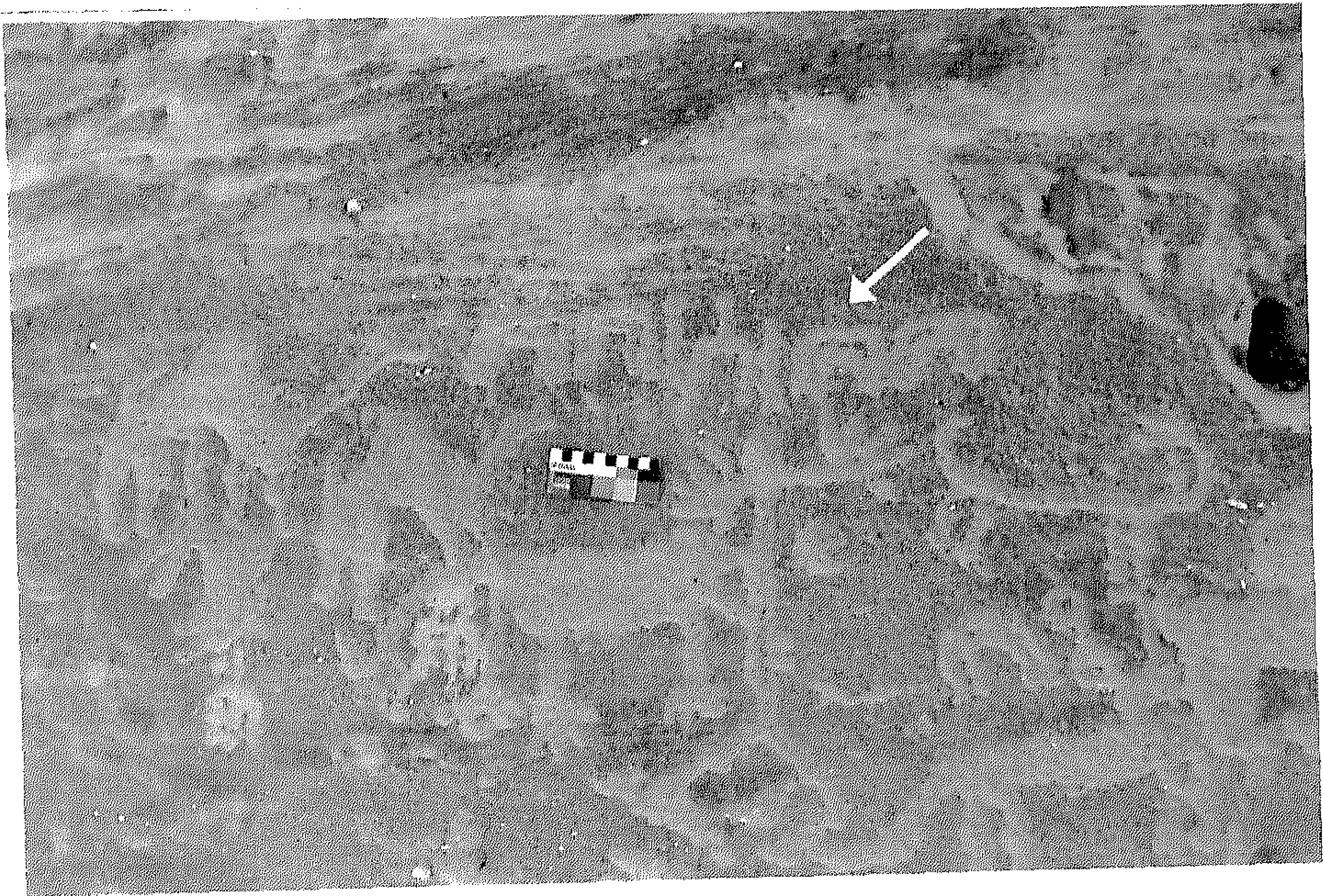
هذا جمل

الدراسة:

هذا النص القصير كُتب بأسلوب الخط العمودي. وهو يقرأ من أعلى إلى أسفل. والذي يؤكد لنا أن الحرف الأول (ز) وليس (م) هو أن الكاتب قد كتب النص في أعلى رسمة لجمل، الأمر الذي قادنا إلى أن نعد الحرف الأول من النص هو حرف (ز)، كما يلاحظ وجود وسم على يمين النص انظر

(نقش١٧) يعود لزمن كتابة النص، ويعود للحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). ورسمة أخرى لجمل متقنة يمتطيه فارس وهو في حالة قتال مع مقاتل قد أصابه ربما بسهم، حيث يظهر لنا من واقع الرسمة أن خصمه مصاب، وفي حالة سقوط على الأرض. بالنسبة للاسم ج م ل انظر (نقش٢٠).

نقش ٢٢ لوحة ٢



النقش رقم (٢٢) :

م م ن س ن م م

القراءة:

مام (بن) ناس كَتَبَ

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، ويلاحظ أن الكاتب كرر الاسم مرتين حيث كتبه مرة من اليمين إلى اليسار، ومرة أخرى من اليسار إلى اليمين. كما يلاحظ أن كلا الاسمين قد اشتركا في حرف السين الواقعة في نهاية الاسم، وهذا هو النص الثاني الذي يكتب بهذا الأسلوب انظر (نقش٩). على كل حال، إلى الأسفل من هذا النقش الثمودي القصير يظهر نصان آخران الأول كُتبا بالقلم المعروف بالآرامي، ويقرأ على النحو الآتي: "ي ر ع إ ل ب ر د أ ن " أي يرع إل بن دان، والثاني بالقلم النبطي ويقرأ هكذا: ن ب ط أي "نبط" .

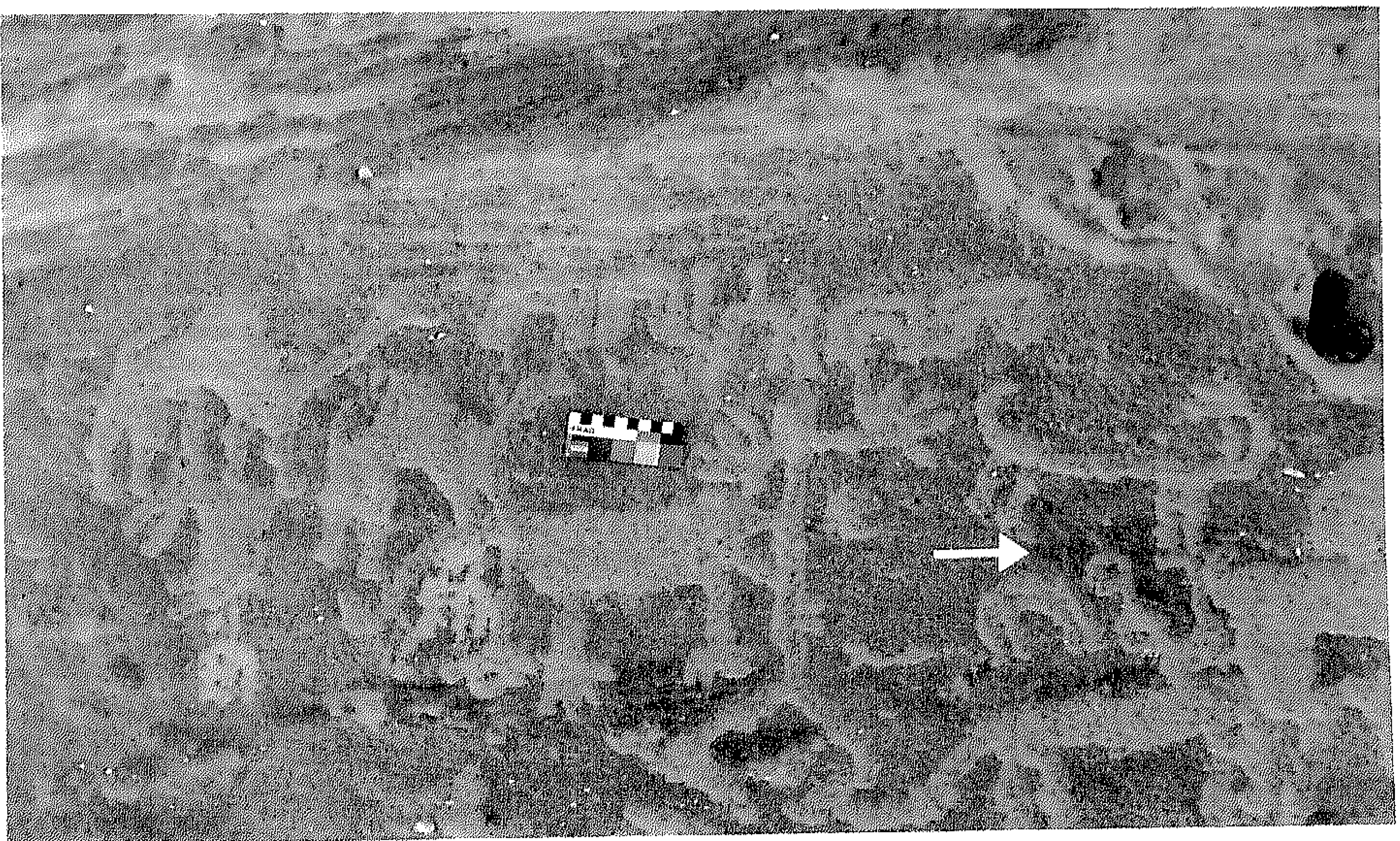
م م : علم بسيط، على وزن فعل من الجذر "م و م"، وعلى الرغم من تعدد معاني الجذر **م و م** (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٥٦٦). فإننا نعتقد بأن له علاقة بالموم وهي "الفلاة" التي لا ماء فيها ولا أنيس" أو"مرض الجدري"، فلعلّ أول من أصيب بهذا المرض حمل هذا العلم فتوارثه الأبناء عن الآباء، أو سمي بهذا الاسم لأن ولادته ربما قد حدثت في الصحراء. أو ربما أن المنطقة التي ولد فيها كان منتشراً بها مرض الحمى والجدري، وخوفاً عليه من الإصابة بهذا المرض فقد سماه والده بهذا الاسم، ورد هذا العلم بصيغته في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٧٦)، وفي النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.567; Littmann,1943,1912] . ويمكن معادلته بالعلم مامة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٥٦٧).

ن س : علم بسيط يحتمل معنيين الأول اعتباره من النسٍّ، وهو " السَوْقَ الشديد " ، ونَسَّ الإبل أي "ساقها" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٦، ص، ٢٣٠). لذا فهو يعني"الراعي، السريع". أما الثاني فإعادته إلى النَّسّ وهو "اليُبْس"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٦، ص٢٣٠). مما يعني أن العلم

يحمل معنى" العطشان، اليابس"، وذلك لان ولادته كانت في يوم صيفي حار، فسماه والده بهذا الاسم. على كل حال الناسة هي أحد أسماء مكة المكرمة شرفها الله (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص ٢٣١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinnett,Harding,1978, 1135a] .

ن م م : فعل ماض يعني "كتب"، من النميمة وهي "صوت الكتابة" وتطلق على "الكتابة"، ونمنمت الريح التراب أي "خطته وتركت عليه أثراً شبيهاً بالكتابة" والنمنمة هي "خطوط متقاربة" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١٢، ص ص٢٩٢،٢٩٣). يرد الفعل ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. ومن المعروف الذي يأتي غالباً في النقوش السامية ويعني الكتابة أو الرسم هو كلمة **ت ق ط** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، ص٧٢)، **خ ط**، **خ ط ط** في النقوش الثمودية (انظر نقش٣٢؛ الذييب، ١٤٢٠هـ، ص٢١٩)، **ر س م** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، ص١٢٣)، **ك ت ب** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٣٥٢).

نقش ٢٣ لوحة ٢



النقش رقم (٢٣) :

ل ث م

القراءة:

بواسطة ثَمْ

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير على واجهة جبل بواسطة النقر. وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويلاحظ أن الكاتب قد كتب نصه بجانب رسم آدمي عودي عمل بطريقة الرسم التجريدي ورسوم حيوانية متمثلة في رسم متقن لجمال ووعول.

ث م : علم بسيط من الجذر "ث م م "على وزن فَعْلْ ويعني "الشديد القوي"، من المثمّ وهو "الرجل الشديد الذي يحمل الزيادة ويردُّ الرِكَاب" أي:الرجل الشديد القوي" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٨٠، ٨١). لذا فالعلم يعني "الشديد القوي"، ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.147].

نقش ٢٤ لوحة ٢



النقش رقم (٢٤) :

هـ ي ن (ب) ع ت ر

القراءة :

هَيَانْ بن عَتَار

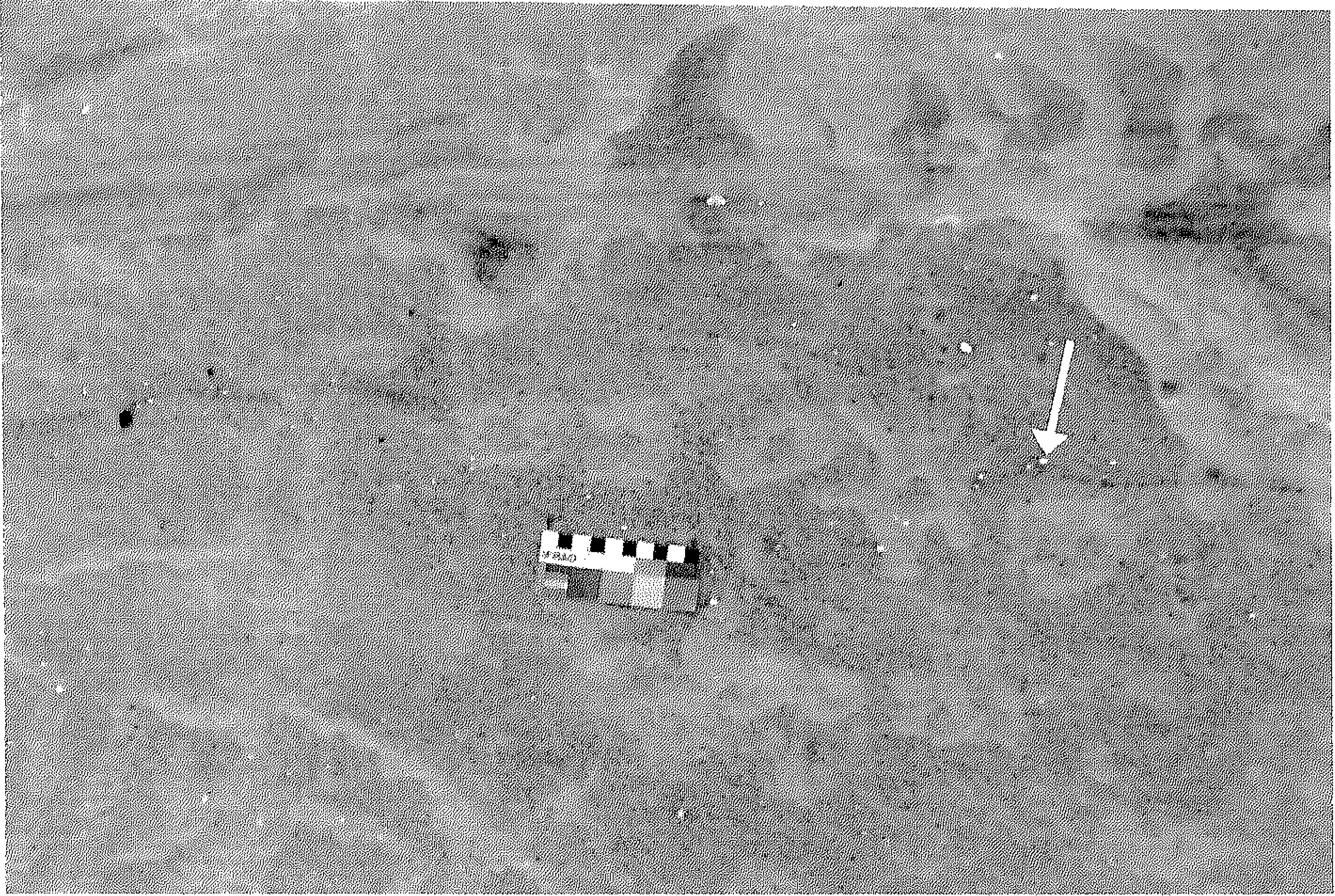
الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. علماً بأن الكاتب قد كتب النص ملاصقاً من جهة الخلف لرسمة الجمل، ومن واقع أشكال حروفه فإنه يعود إلى الفترة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

هـ ي ن :علم بسيط على وزن فَعّال . يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية . وهَانَ يَهِينُ أي "لان يلين" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣ ، ص٤١). وقد ورد هينة بمعنى الهدوء والسكون (انظر: ابن دريد ، ١٩٩١م، ص ٢٧٨) . لذا فالعلم يعني "الرجل اللين، الهادئ" . ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة هَيّان (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣ ، ص٤١). وكذلك بالعلم هِينة (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص٢٣٧) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر: الخريشة ،٢٠٠٢م، نقش١٨٢؛ Winnett,Harding,1978,3851 ; Winnett,1957,397] .

ع ت ر : علم بسيط على وزن فَعّال، وهو "الشديد القوي"، من العتر هو "اشتداد الرمح"، والعتر أيضًا يطلق على الذبح، وعاتر وعتور أي " الشدة والقوة"، ويطلق العتر على الشجاع والفرس القوي (انظر: الفيروز آبادي،١٤٠٧هـ،ص ص ٥٥٩، ٥٦٠) . ويمكن مقارنته بالعلم العَتير الذي عُرف في الموروث العربي(انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص١٣٢) .على أية حال، فالعلم يعني" الرجل الشجاع الشديد القوي" . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ١٤٢٢هـ، نقش١)، والصفوية [انظر Winnett,1957,58; Winnett,Harding,1978,2918] . وفي اللحيانية عُرف بصيغة **ع ت ر ت** (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش٣٠٦) .

نقش ٢٥ لوحة ٢



النقش رقم (٢٥) :

و ش ع ر ع

القراءة:

أغار رَعْ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويوجد نص آخر أسفل منه إلا أننا لم نوفق في معرفة أشكال حروفه لأن الحروف غير واضحة وبما أنه قد مر زمن طويل على كتابة النص، ربما قد تأثرت تلك الحروف بفعل العوامل الطبيعية التي مرت بها. على أية حال، فالنص له احتمال آخر في معناه وهو على النحو الآتي: و ش ع ر ع يعني وشع كَبُرَ، إلا أننا نرجح المعنى الأول.

و ش ع : فعل ماض على وزن فَعَلَ، نعتقد أنه يعني "أَغَارَ"، وذلك عند مقارنته بالجذر **و ش ع** الذي من معانيه الواردة في لسان العرب أنشع الذئب في الغنم أي "أغار الذئب عليها" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٨، ص١٨٢). على كل حال، فيما يظهر لنا أن هذا الفعل يرد حسب معلوماتنا للمرّة الأولى في النقوش السامية. لذا ربما أن **رع** كان قائداً للجيش أو رئيس قبيلة وقد أغار على قبيلة أخرى.

رع : علم بسيط من الجذر "رع ع" على وزن فَعَلَ، والرعرعة هي ورعرع الصبي أي "نشأ وتحرك"، وترعرع الصبي أي "نشأ وكبر" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٨، ص ص١٢٨، ١٢٩). على كل حال فالعلم يعني نشأ وكبر، وورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٣٧)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2694; CIS1368]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢٠٤ :٧).

نقش ٢٦ لوحة ٢



النقش رقم (٢٦) :

ل ل ب ب خ ن ص و أ ج

القراءة:

بواسطة لب (بن) خنص و أغَارَ

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم. وقد صاحب النص مجموعة من الرسوم الحيوانية، تتمثل في رسم متقن لجمل، ومجموعة من الوعول، كما يوجد أسفل النص كتابة كوفية، ومن أشكال حروفه وخاصة حرف الألف، والجيم فإنه يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

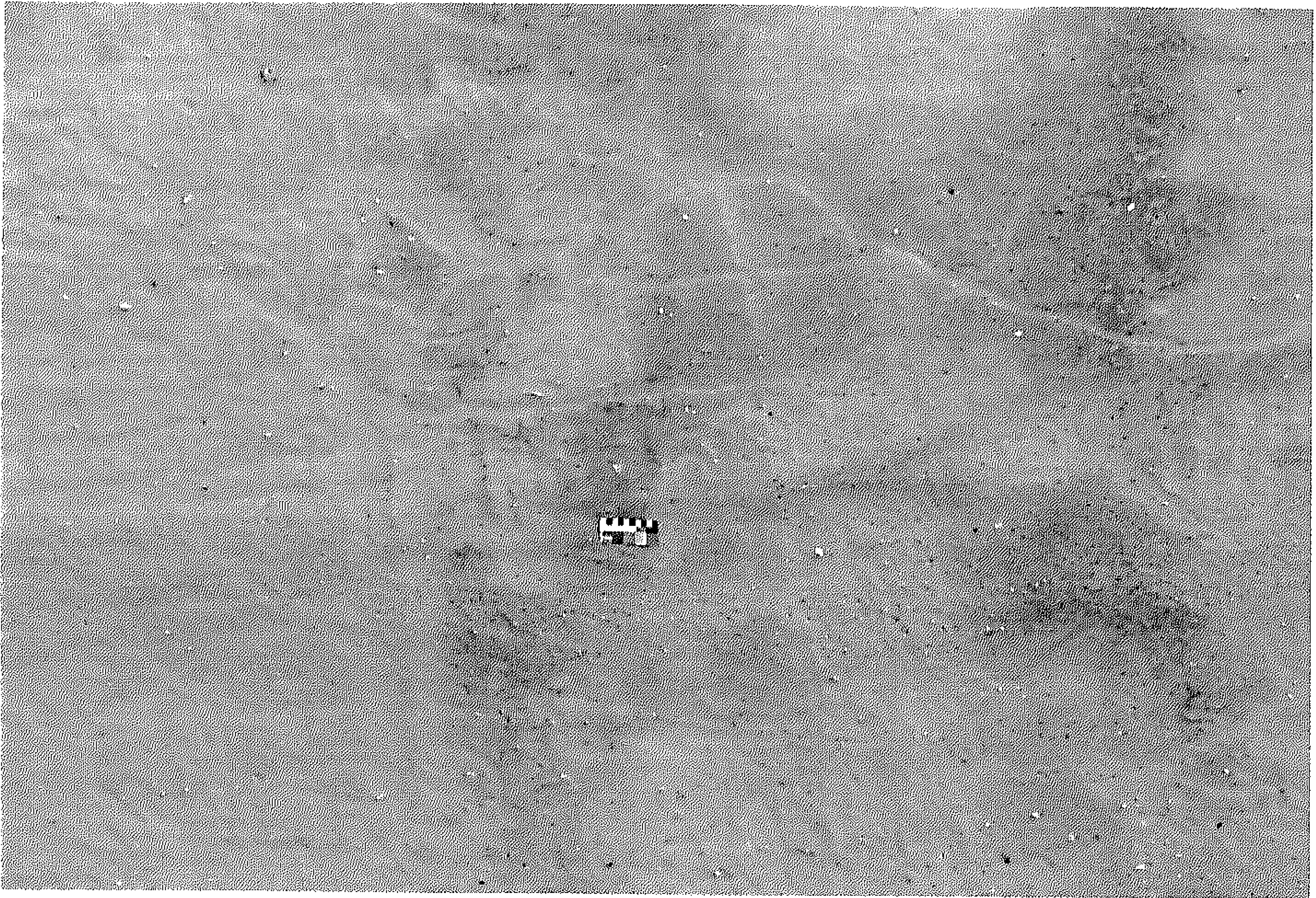
ل ب : علم بسيط من الجذر" ل ب ب "، ويعني "الخالص من كل شيء"، على وزن فَعَلَ (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١، ص٧٢٩). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة لبابة (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٧٨٧٨٧٨٧٨٣٢رد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش ١٢٨ ؛Branden,1956A,ph267(g)p.28; JS457)، والصفوية (انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش ٤٨٥ ؛CIS4292; Winnett, 1957,372; Littmann,1943, 1124).

خ ن ص : علم بسيط على وزن فَعَلَ، والخنوص هو "الصغير من كل شيء"، ويطلق على ولد الخنزير (انظر: الفيروزآبادي ،١٤٠٧هـ، ص٧٩٧). ربما أن خنص قد ولد وكانت بنيته صغيرة جداً، أو أنه ولد قبل أن يتم تسعة أشهر في بطن أمه فولد صغير البنية، فسماه والده بهذا الاسم. على أية حال،

فـــقـــد ورد العلم بصـــيـــغـــتـــه هذه في النقـــوش الصـــفـــوية [انظر Harding,1971,p.229] .

أ ج : فعل ماض مسبوق بحرف العطف على وزن فَعَلَ، اشتقاقه من الجذر "أ ج ج" ، ويعني "إذا حمل على العدو" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٢، ص٢٠٦) . يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية .

نقش ٢٧ لوحة ٢



النقش رقم (٢٧) :

م ن ع ن م

القراءة:

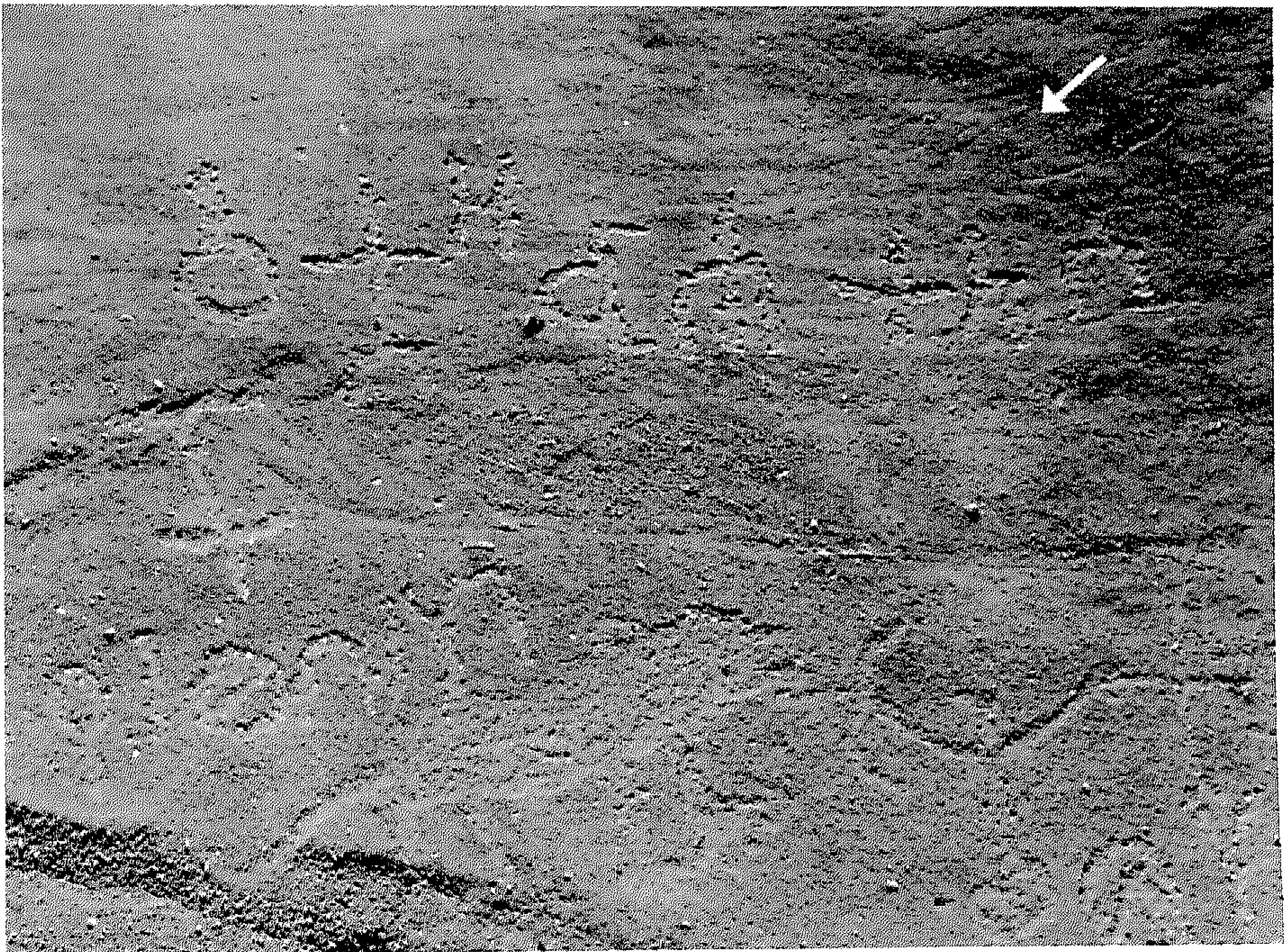
بواسطة عَنَّامَ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم وتكمن أهميته في كونه النص الثالث من نصوص هذه المجموعة الذي يمكن قراءته من الجهتين انظر (نقش٩، ٢٢). ومن خلال أشكال الحروف خصوصاً حرف الميم، والنون فيبدو أن النص يعود إلى الفترة الثمودية المبكرة (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ع ن م : علم بسيط على وزن فَعّال، والعنم هو "حسن الوجه المشرب بالحمرة" (انظر ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١٢، ص٤٢٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٧٥؛ Harding,1952,293,p.32).

نقش ٢٨ لوحة ٢



النقش رقم (٢٨) :

س ك ت ح د ز ت أ ي ن ت

القراءة:

ساكة (بنت) حداد التي مَرِضَتْ

الدراسة :

تكمن أهمية هذا النص في كونه قد كُتب بأسلوب الخط المستقيم الأفقي المائل. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وحيث إن الكاتب لم يجد مساحة كافية لتكملة النص فقد أكمله من أعلى إلى أسفل . كما يلاحظ أن الكاتب قد ألصق حرف (الزاي)، و(التاء)، و(الألف) معاً، وكذلك ألصق حرف (النون)، و(التاء)، وهذا دليل يوكد التصاق الحروف في النصوص الثمودية. والنص إن صح تفسيرنا له فإنه يشير بمرض ساكة التي ربما أنها لها علاقة حب مع كاتب النص.

س ك ت : علم بسيط لمؤنث على وزن فاعلة، والسكت خلاف النطق ورجل سكت أي قليل الكلام فإذا تكلم أحسن (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٤٣). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص.

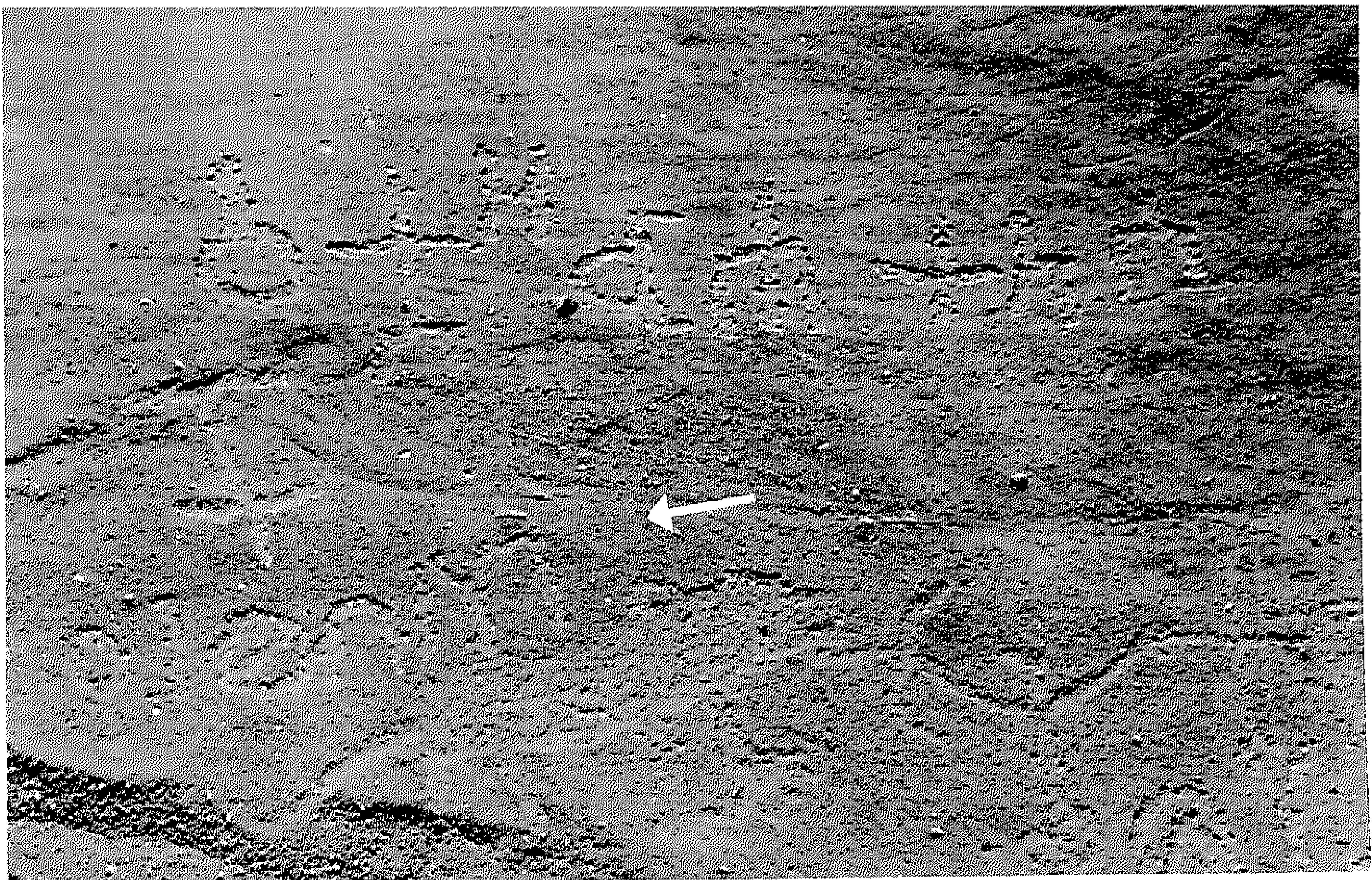
ح د : علم بسيط من الجذر "ح د د" على وزن فَعّال يعني " قصير وغليظ"، والحدة هي "ما يعتري الإنسان من الغضب"، ورجل حدحد أي "قصيرغليظ" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ص١٤٠،١٤٤). لذا فالعلم يعني "أنه قصير وغليظ "، كما ورد **ح د د** اسم موضع من أرض كلب (انظر: الأندلسي ،١٤٠٣هـ،ج٢، ص٤٢٩).على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ،

نقش١١٩ ؛ HU37,p.284 ;Branden,1956A,ph297(n)5,p.68) . وبصيغة **ح د د** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ، ١٤٢٠هـ، نقش١١٣)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1216; Winnett,1957,51 ;Littmann,1943,633; CIS165] . وفي الصفوية أيضًا ورد **ح د** اسم لقبيلة (انظر: الروسان ، ١٤٠٧هـ، ص٢٩٣) . كما جاء العلم بصيغته هذه في النقوش المعينية [انظر al-Said.,1995,p.85] . وبصيغة **ح د د و** في النقوش النبطية [انظر Cantineau,1978,p.94] . ولمزيد من المقارنات في النقوش السامية الأخرى (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٠٧) .

ز ت : اسم إشارة وردت في هذا النص بمعنى التي .

أ ي ن ت : فعل ماض يعني "مرضت" ، من، آن يئين أينًا وهو من الإعياء، والأَيْنُ هو أيضًا من الإعياء والتعب (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م ، مج١٣ ، ص٤٤) .

نقش ٢٩ لوحة ٢



النقش رقم (٢٩) :

ل هـ ن ب و ن ي

القراءة:

بواسطة هاني بن وني

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم. وقد كُتب أعلى رسمة لحيوان يشبه النمر، وأمامه رسمة لشكل آدمي تجريدي بيده سهم مصوّب في اتجاه النمر في محاولة لصيده.

هـ ن : علم بسيط على وزن فَاعِل، اشتقاقه من الهُنَانة ويعني "الشحم" (انظر: الفيروزآبادي،١٤٠٧هـ، ص١٦٠٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر الذييب ،١٤٢١هـ، نقش ١٠٦؛ Winnett, HU,11, p.515; Branden, 1950, (HU537), p.362; 1970, 85, p.154]، والصفوية [انظر: الخريشة ،٢٠٠٢م، نقش١٤١؛ Littmann, CIS847; 1943,851; Harding,1971,, p.651; Winnett,Harding,1978,1514] وبصيغة **هـ ن ي** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ، نقش٦٣ :١). وبصيغتي **هـ ن ي** ، **هـ ن أ و**، في النقوش النبطية (انظر: الذييب ،١٤٢٢هـ، نقش١٢٣، ١٤١٩هـ، ص٣٦٥). ولا يزال العلم متداولاً حتى وقتنا الحاضر.

و ن ي :علم بسيط من الجذر "و ن ن" يعني "ضعف ـ ضعيف" ، من الوَنٌ وهو الضعف (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص٤٥٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, CIS2807; 1137; Winnett,1957,51]، واللحيانية حيث أعاده هاردنج إلى الجذر

العـــربي **ون ن**، وفـــســـره بمعنى التـــعب والملل والإرهاق [انظر Harding,1971,p.651].

نقش ٣٠ لوحة ٢



النقش رقم (٣٠) :

هـ ن هـ ي س ع د ن ع ل م ن و د

القراءة:

يا(الإله) نهي ساعدني على منود

الدراسة :

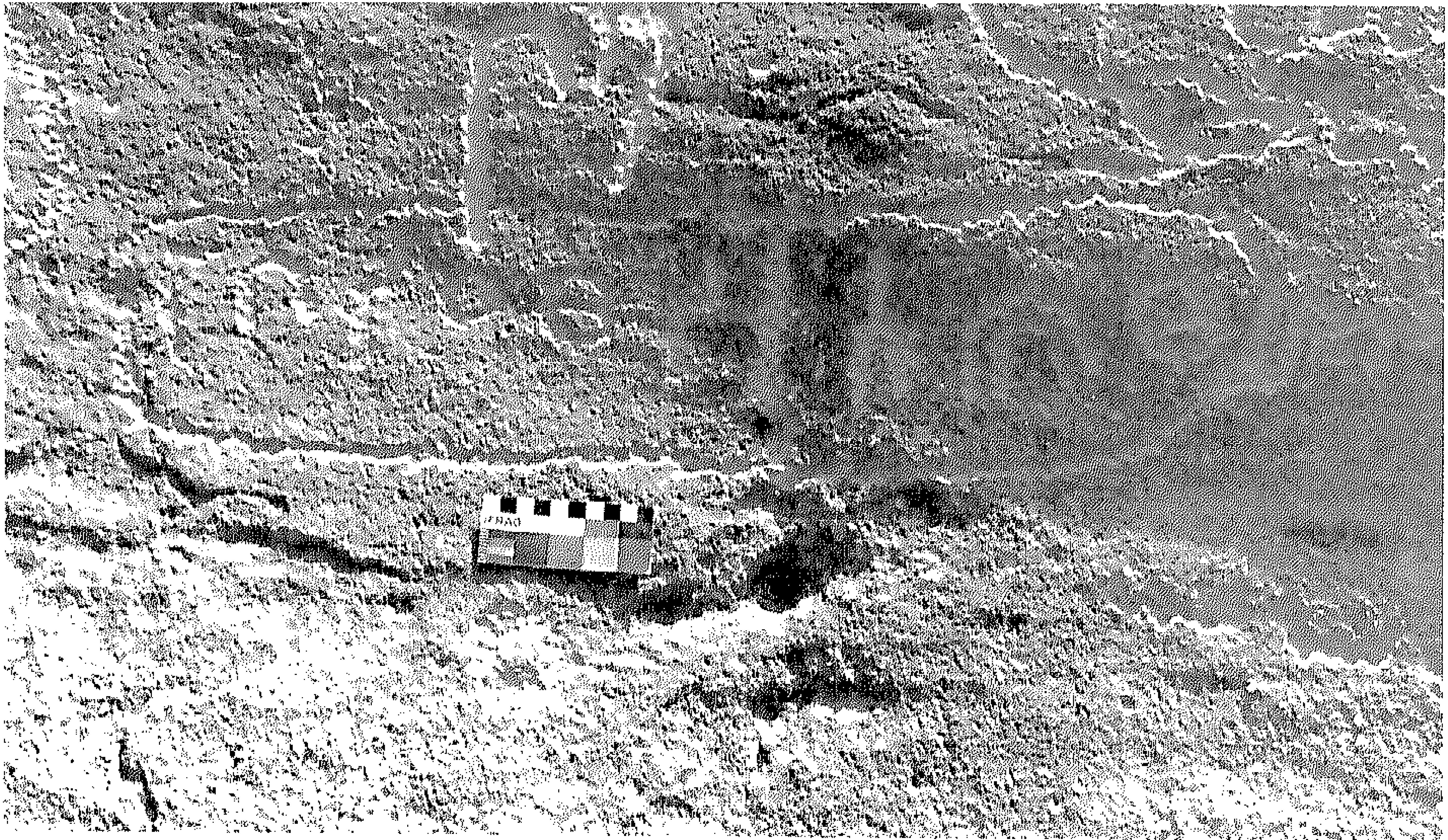
كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار على واجهة جبل بواسطة النقر. وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو من نصوص التوسل الذي دعا فيه الكاتب المعبود "ن هـ ي" أن يساعده أو يساعدنا ربما على خصمه م ن و د.

بالنسبة للفعل س ع د ن انظر (نقش١٦). ويمكن قراءة النص على النحو الآتي: يا (الإله) نهي ساعدني على من ودّ.

ع ل : حرف جر ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٨٢)، والصفوية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، ص١٥٥؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٩٢)، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤١٩هـ، ص٣٨٩).

م ن و د :علم بسيط على وزن مفعل من الجذر"ن و د"، يعني "النعاس" وناد الرجل نوداً أي "تمايل من النعاس" وناد من النعاس ينود نوداً إذا "تمايل" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٣، ص٤٣٠).على أية حال، إذا صحت قراءتنا للعلم فإنه ـ حسب معلوماتنا ـ يرد للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٣١ لوحة ٢



النقش رقم (٣١) :

ل ب ن ع و ن / س م و

القراءة :

ابن عَوْن (بن) سُمُوَ

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين على واجهة جبل وبأسلوب الخط المستقيم، وهو أول نصوص هذه المجموعة التي يستخدم فيها الكاتب الفواصل على شكل خط مستقيم، والنص كُتب داخل إطار أسطواني .

ع و ن : علم بسيط على وزن فَعَلَ ويعني "الظهير على الأمر" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص ٢٩٨) . ويمكن مقارنته بالعلم عون المعروف في الموروث العربي (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص١٩٧) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,315A,p.33] . وبصيغة **ع و ن و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤١٩هـ، نقش ٢٣٣) .

س م و : علم بسيط على وزن فَعَلَ يعني "العلو والارتفاع" ، والسمو هو "الارتفاع والعلو والرفعة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص ص٣٩٧، ٤٠١) . ويمكن مقارنته بما هو معروف بالموروث العربي وهو السموأل (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ ، ص٣٧٢) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش ٧٥؛ JS557) . كما عُرف بصيغة **س م و إ ل** علم مركب في النقوش النبطية (انظر: الذييب ، ١٤١٩هـ، نقش ١٨٨ : ٢ : ٤) .

نقش ٣٢ لوحة ٢



النقش رقم (٣٢) :

ح د ي

خ ط ل ن

القراءة :

حُدَي خَطَّ لَنَا

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم. وقد كُتب داخل إطار شبه دائري، وتكمن أهميته في كونه النص الثاني في هذه المجموعة مكتوب داخل إطار. وعلى أعلى تلك الواجهة الصخرية، وبشكل لافت للنظر، الأمر الذي ربما يشير إلى

أنّ "ح د ي" شخص مميز وصاحب شأن وجاه أو أنه الوحيد الملم بالكتابة في المنطقة، ويستعين به الأهالي، ويقوم بالكتابة لهم، وأنه على علم بفنون النقر على الصخر. ويظهر من أشكال حروفه خاصة حرف الخاء، والطاء، والحاء أن النص يعود إلى الحقبة الثمودية المتوسطة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). على أية حال، فإن للنص احتمالين لقراءته الاحتمال الأول ويقرأ على النحو الآتي: ح د ي (بن) خطلان، والثاني ويقرأ: ح د ي خط (كتب) لنا، وهو ما نرجحه انظر (أعلاه).

ح د ي : علم بسيط على وزن فَعَل ورد هذا العلم بصيغة **ح د د ي** في النقوش الثمودية [انظرJS639]. انظر أيضاً (نقش ٢٨).

خ ط : فعل ماض على وزن فَعَلَ من جذر الفعل "خ ط ط" يعني "كَتَبَ"، وخط القلم أي "كتب" وخط الشيء يخطه خطاً أي "كتبه سواء بقلم أو بغيره" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٧، ص٢٨٧). ورد الفعل بصيغة "خ ط ط" في النقوش الثمودية ويعني "كتب" (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٧٠؛JS692).

ل ن : (لنا) يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، اللام حرف جر للملكية والنون ضمير في محل جر.

نقش ٣٣ لوحة ٢



النقش رقم (٣٣) :

ف ع س ل

القراءة :

بواسطة سَعَفْ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. وعلى يسار النص نجد رسمة غريبة لم أستطع تمييزها، وهي من فترة كتابته نفسها، ربما رسمها سعف.

ل : اللام حرف جر للملكية.

س ع ف : علم بسيط على وزن فَعَلَ ، يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، ويعني "الرجل الكثير المساعدة" ، من ساعفه أي "ساعده" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٩، ص١٥١). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة السَّعْفاء (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٢١٣).

نقش ٣٤ لوحة ٢



النقش رقم (٣٤) :

ف س م ع [هـ] ن ق ت

القراءة :

هذه الناقة لسَامِع

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المقروء من اليمين إلى اليسار على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم. تجدر الإشارة إلى أن الكاتب ربما نسي كتابة أداة التعريف الهاء قبل اسم "ن ق ت" . ويبدو أن النص يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) .

ف : (لِ) حرف جر للملكية (انظر: الروسان، ١٤٠٧هـ، ص٦٨) .

س م ع : علم بسيط على وزن فَاعِل، يعني "الطاعة" من السمع وهو الطاعة والإصغاء (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٣٧٦) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٧٠)، والصفوية (انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٢٦٤أ؛Harding,1971,p.328)، والسبئية [انظر Harding,p. 328]، والمعينية [انظرal-Said,p.121] . وبصيغة **ش م ع ي** في النقوش الآرامية [انظرMaraqten,1988,p.220] . بينما جاء بصيغة **س م ع ت** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش١٨٠) . وفي النقوش اللحيانية ورد بصيغة **ف س م ع** حيث إن أبا الحسن قد اعتبر حرف الفاء حرف عطف وكلمة **س م ع** فعلاً ماضياً (انظر: أبو الحسن ، ١٤٢٣هـ، نقش ٢٠٧: ١) .

ن ق ت : (الناقة) اسم مفرد مؤنث يعني "الناقة"، وهي بعد البكرة التي تم نموها واكتملت وبلغت متوسط العمر (الحبرتي، بدون تاريخ، ص٥٧)، ورد بصيغة الجمع **هـ ن و ق** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ ،نقش١٦) . وبصيغة **أ ن ق ت** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٥١) . كما ورد في النقوش الثمودية بصيغته **ن ق ت** [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٩؛ Branden,1950, 496]، والصفوية (انظر: الخريشة ، ٢٠٠٢م، نقش٣٦٣) . واللحيانية ورد بصيغة الجمع "هـ ن ق" (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ ، نقش٢٢٥: ٧) .

نقش ٣٥ لوحة ٢



النقش رقم (٣٥) :

ل م ن ف ع و ن

القراءة :

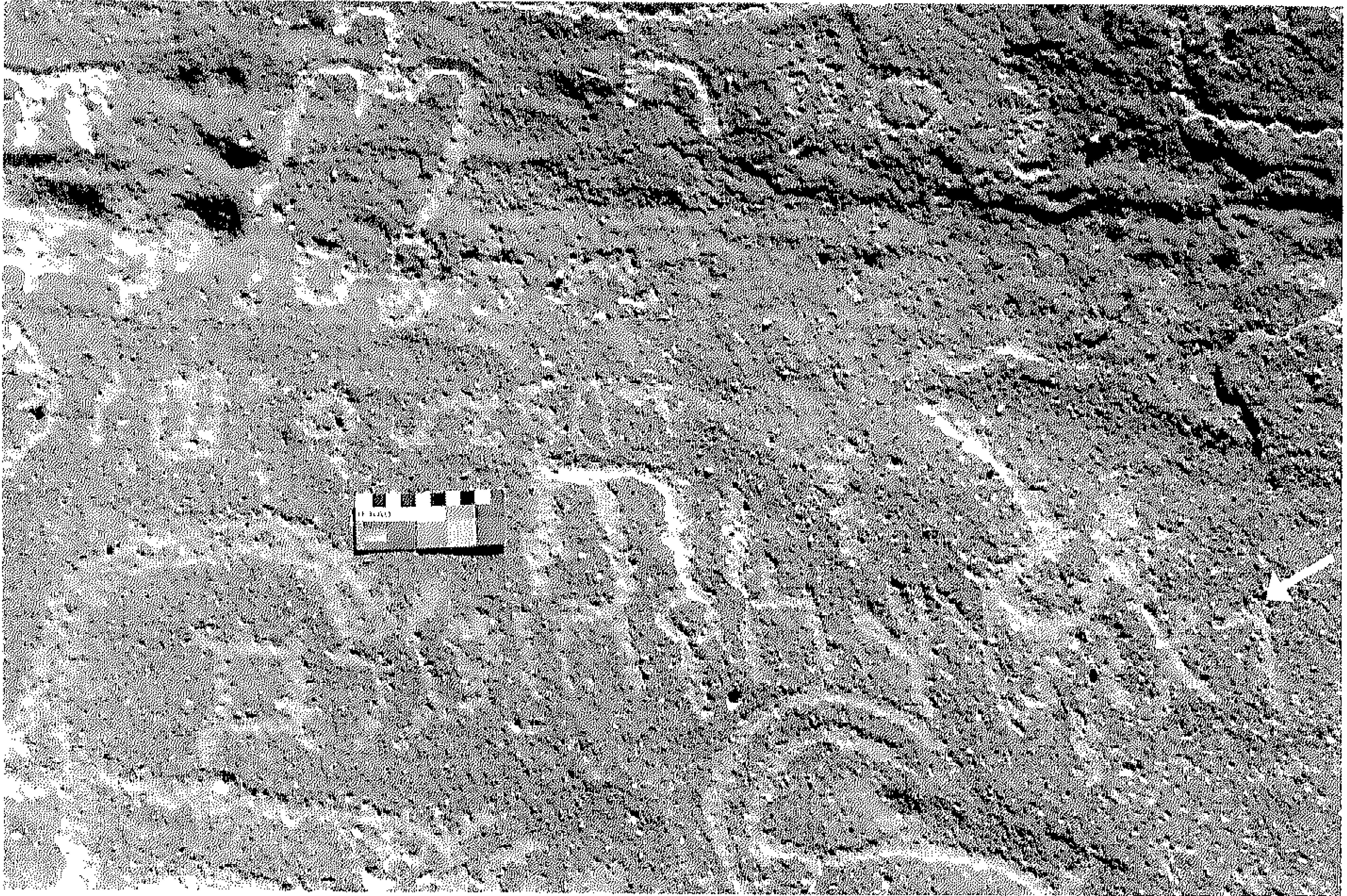
بواسطة مناف (بن) عَوْنَ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، والنص له احتمالان لقراءته؛ الاحتمال الأول هو على النحو الآتي: بواسطة نايف بن عون، والثاني وهو ما نرجحه بواسطة مناف بن عون. بالنسبة للعلم ع و ن انظر (نقش ٣١).

م ن ف : علم بسيط على وزن فعال ويمكن مقارنة العلم بما هو معروف في الموروث العربي "مناف" وهي القبيلة التي تنسب إليها آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٢٥) ،ومناف هي بطن فيها يتجمع الأفخاذ مثل بني عبد مناف (انظر: الروسان ،١٤٠٧هـ، ص٩١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971, p.569].

نقش ٣٦ لوحة ٢



النقش رقم (٣٦) :

ل خ ل ف هـ ح س ي ب ن ع ن ر ض

القراءة :

(هذا) الحسي لخَلَف بن عَوْن رض

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، الجدير بالذكر أن النص قد كُتب على واجهة جبل مُطِل على نبع ماء.

خ ل ف : علم بسيط على وزن فَعَل يعني "خليفته" وخلف "ضد قدام" وخلف فلان فلاناً أي "إذا كان خليفته" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٩، ص ص٨٢،٩٧). والخلف أيضًا هو ما جاء من بُعد، ومنه الخَلَف الصالح (انظر: ابن دريد ،١٩٩١م، ص٢١٥). ويمكن مقارنته بالعلم خلف المعروف في الموروث العربي (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٩١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢١هـ ، نقش٥؛ Harding,1952,279,p.31)، والصفوية (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش١٩؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٦؛ Winnett, Harding, 1978, 1173 ;Winnett,1957,34; Littmann,1943,374)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش١٩٧ :٨؛JS118). والسبئية جاء بصيغة **خ ل ف م** [انظر Tairan,1992, p.107]. وفي النقوش النبطية عُرف بصيغتي **خ ل ف**،**خ ل ف و** (انظر: الذييب،١٤١٩هـ، نقش٨١، ص٣٦٦). والعلم خَلَف لا يزال معروفاً حتى وقتنا الحاضر.

ح س ي : اسم مفرد يعني "البئر القريبة من القعر"، وقد وصف ابن منظور الحسي بقوله: هي حفرة قريبة من القعر في أرض أسفلها حجارة وفوقها رمل، فإذا أمطرت السماء امتص الرمل الماء، فإذا انتهى إلى الأرض أمسكته فإذا اشتد الحر نبش وجه الرمل عن الماء فنبع ماءً بارداً وعذباً (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٤، ص١٧٧). ورد هذا الاسم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش٢٩٨). حيث ورد كما يأتي: "لابن أوس الحسي" والقراءة الصحيحة هي " الحسي لبأس"

ع ن ر ض : علم مركب من جملة اسمية يعني "إعانة (الإله) رض" وتعاونوا عليّ أي "أعان بعضهم بعضًا" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،ص ص٢٩٨-٣٠٠). عنصره الأول العلم **ع و ن**، والثاني اسم المعبود **رض** يرد -حسب معلوماتنا- للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، إلا أنه قد وردت أسماء مشابه له مثل **ع ن ص ل م**، ورد في النقوش الثمودية (انظر: الروسان ١٤٠٧هـ، ص١٧٤). و **ع ن إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, 1539].

نقش ٣٧ لوحة ٢



النقش رقم (٣٧) :

ل ث د ل ت ب ن ز ل م

القراءة:

بواسطة ثد اللات بن زَلَمْ

الدراسة :

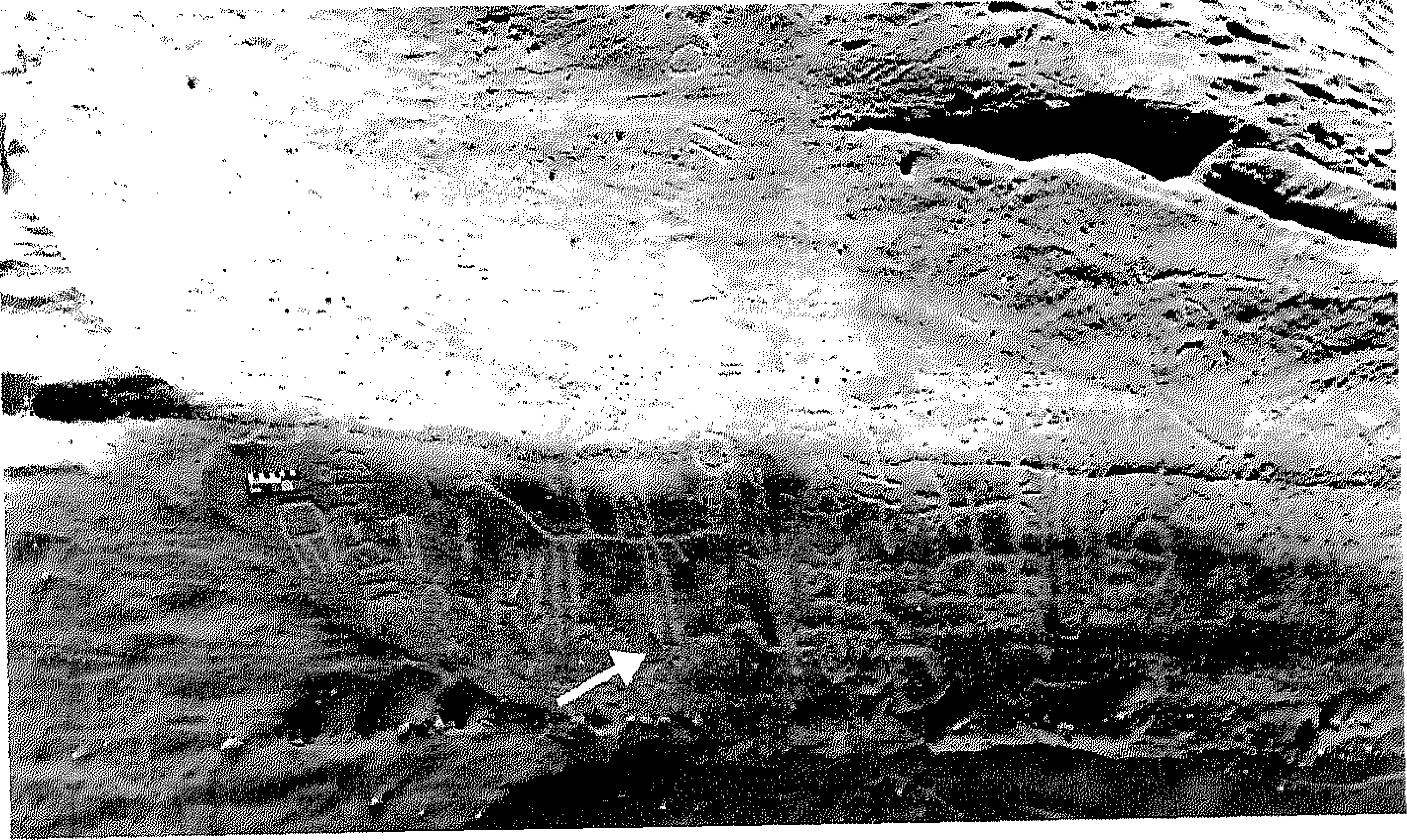
كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط العمودي الغائر، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

ث د ل ت : علم مركب من الجملة الاسمية ويعني "السعادة" (من الإله) اللات، يتكون من عنصرين الأول "**ث د**"، و الثاني اسم المعبودة **ل ت**، ويقال للمرأة إن فيها ثآدة أي "سعادة" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٣،

ص١٠١) .على كل حال، فالعلم المركب يعني "السعادة من الإله اللات" وهذا العلم المركب يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النقوش الثمودية .

ز ل م : علم بسيط على وزن فَعَل يعني " القصير" ، والمزلم من الرجال هو "القصير الخفيف الظريف" ، ويقال للرجل الخفيف الهيئة رجل مزلم وللمرأة التي ليست بطويلة امرأة مزلمة (انظر : ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢ ، ص٢٧٠) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر: الروسان ، ١٤٠٧هـ ، ص٣٦٨) ، .وفي النقوش السبئية [انظرHarding,1971,p.300] .

نقش ٣٨ لوحة ٢



النقش رقم (٣٨) :

ل م س ك ر ل

القراءة:

بواسطة سَكْرَإِلْ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المقروء من اليمين إلى اليسار، بأسلوب الخط المستقيم الغائر.

س ك ر إ ل : علم مركب من جملة اسمية يتكون من عنصرين الأول العلم **س ك ر** يعني "دائم السكر" والسكران خلاف الصاحي، والسكر نقيض الصحو ورجل سِكّير أي "دائم السكر" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٤، ص ص٣٧٢،٣٧٣). وسكر اسم جارية (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٣٥٦). والعنصر الثاني اسم المعبود **إ ل**، على أية حال، فالعلم المركب يعني النشوة والانبساط نابعة من (الإله) إل ، يرد العلم المركب - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، أما العنصر الأول فيمكن مقارنته بالعلم **س ك رن** [انظرWinnett,1970,78]. و **س ك ر ي** (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٥٦). اللذين عُرفا في النقوش الثمودية، والصفوية فقد جاء بصيغة **س ك رن** [انظرHarding,1971,p.323].

نقش ٣٩ لوحة ٢



النقش رقم (٣٩) :

ل أ س د ب ن ص خ و ن

القراءة :

بواسطة أسد بن صَخْوَانْ

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، ثم أكمل النص أفقياً من اليمين إلى اليسار. ويمكن قراءته على النحو الآتي: بواسطة أسيد بن صحوان.

أ س د : علم بسيط على وزن فعل، وهو يعادل العلم المتعارف عليه حتى وقتنا الحاضر، ويمكن مقارنة العلم بما هو معروف من أعلام في الموروث العربي بصيغة أسدِ (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص١٢٤). وقد عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ،١٤٢١هـ ،نقش١٤؛ JS629 Harding,1952,129,p.20;)، والصفوية [انظر: الذييب ،١٤٢٤هـ، نقش٣؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٢٦؛ CIS118; Winnett, Oxtoby,1968,p.55; Harding, 1978, 35; Littmann,1943,152]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ١٩١،٢١٠؛ JS245)، والمعينية [انظر al-Said., 1995, p.57]، والسبئية [انظرCIS84/4، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.70]. وفي النقوش النبطية جاء بصيغة **أ س د و** (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش١١؛ Cantineau,1978 ,p.68).

ص خ و ن : علم بسيط على وزن فعلان من الجذر "ص خ أ"، وصَخِيَ الثوب يَصْخَى صخاً أي اتسخ ودرن (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٤، ص٤٥٣). يرد هذا العلم ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النقوش الثمودية.

نقش ٤٠ لوحة ٢



النقش رقم (٤٠) :

م ل ح

القراءة :

ملاح

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويظهر وسم بجانب النقش وكذلك أسفله.

م ل ح : علم بسيط على وزن فَعَال، يعني "حسن الوجه"، والملح هو "الحسن" مأخوذ من الملاحة، ويقال للأنثى "مليحة"، كما يقال للمرأة

الشديدة الملاحة "امرأة مليحة"، وقيل الأملح هو "شديد البياض" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص ص ٦٠١، ٦٠٢). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة ملح (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٩٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٥١؛ الأنصاري، ١٩٧٠م، نقش٧ ;JS207; Harding,1952,177,p.24)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1186]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش٦٩؛ JS373). بينما جاء بصيغة **م ل ح م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.240]. وفي النقوش النبطية عُرف بصيغة **م ل ح و** [انظر Cantineau,1978,p.114].

نقش ٤١ لوحة ٢



النقش رقم (٤١):

ل ذ أ ب هـ ح س ي

ب ن ر ك س

القراءة :

(هذا) الحسي لذئب بن رَاكِسْ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. علماً بأن النص قد كُتب على واجهة صخرية مُطِلّة على نبع ماء .

ذ أ ب : علم بسيط مسبوق بلام الملكية على وزن فعل، ويعني "الذئب"، من ذئب، وبنو الذئب هم بطن من الأزد (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ص ٣٧٧،٣٧٩، ٣٨٠) . ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة ذئب (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص١٢٤) . كما سميت به المرأة كناية عن الدهاء والحذر وذئب اسم شاعرة (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٥٥) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٦٩: ٢؛ النجم،١٤١٠هـ، ص٦٩)، والصفوية [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٢؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٤٨؛ Harding, 1971, p.246; Oxtoby, 1968, p.37]، والمعينية [انظر al-Said, 1995, p.103]. بينما عُرف بصيغة ذ أ ب م في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.115]، والسبئية [انظر Tairan,1992,p.115] . وبصيغة **ذ أ ب و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب ،١٤١٩هـ، نقش ٤٥ :٢) .

ر ك س : علم بسيط على وزن فاعل، والركس هم "الجماعة والكثرة من الناس" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص ١٠٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2837] . كما جاء **ر ك س** علماً لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان،١٤٠٧هـ، ص٣١١) .

نقش ٤٢ لوحة ٢



النقش رقم (٤٢) :

ل م ط ع هـ ح س ي

القراءة:

(هذا) الحسي لمطيع

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ومن الملحوظ أن النص قد كُتب أسفل النص (رقم ٤١). ويبدو من واقع أشكال حروف النص أنه يعود للحقبة الثمودية المبكرة (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، ص، ١٩٦). علماً بأن هذه النصوص المكتوبة على تلك الواجهة الصخرية مُطِلّة على نبع ماء.

م ط ع : علم بسيط على وزن فَعِيل، والمطع يعني "فقدان الشيء"، من مطع في الأرض أي "ذهب ولم يوجد" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٨، ص٣٣٩). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة مطيع (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص ١٠٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971, p.551].

نقش ٤٣ لوحة ٢



النقش رقم (٤٣) :

هـ ق خ ب ي

القراءة :

هق (بن) خُبَي

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

هـ ق : علم بسيط من الجذر الثلاثي "هـ ق ق"على وزن فَعَل، يعني "إذا أسرع في السير"، وهق الرجل أي "هرب"، والهقهقة هي "شدة السير" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص٣٦٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinnett,Harding,1978,3308].

خ ب ي : علم بسيط، من الجذر "خ ب أ"، والخباءُ يعني "الستر" والخابية هي" الحُبُّ "والخبءَ هو "كل ما غاب"، والخبءُ هو "كل شيء غائب مستور"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٤، ص٦٢). ونحن نرجح المعنى الأول، لذا فهو يعني "المستور". ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة خَبِيَّة (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٣١٤). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش٤٣٠؛ Harding,1971,p.215).

نقش ٤٤ لوحة ٢



النقش رقم (٤٤) :

هـ ر ض و م ح ل ل ر ب

القراءة :

يا (الإله) رضو عَذَاب لرَبْ

الدراسة :

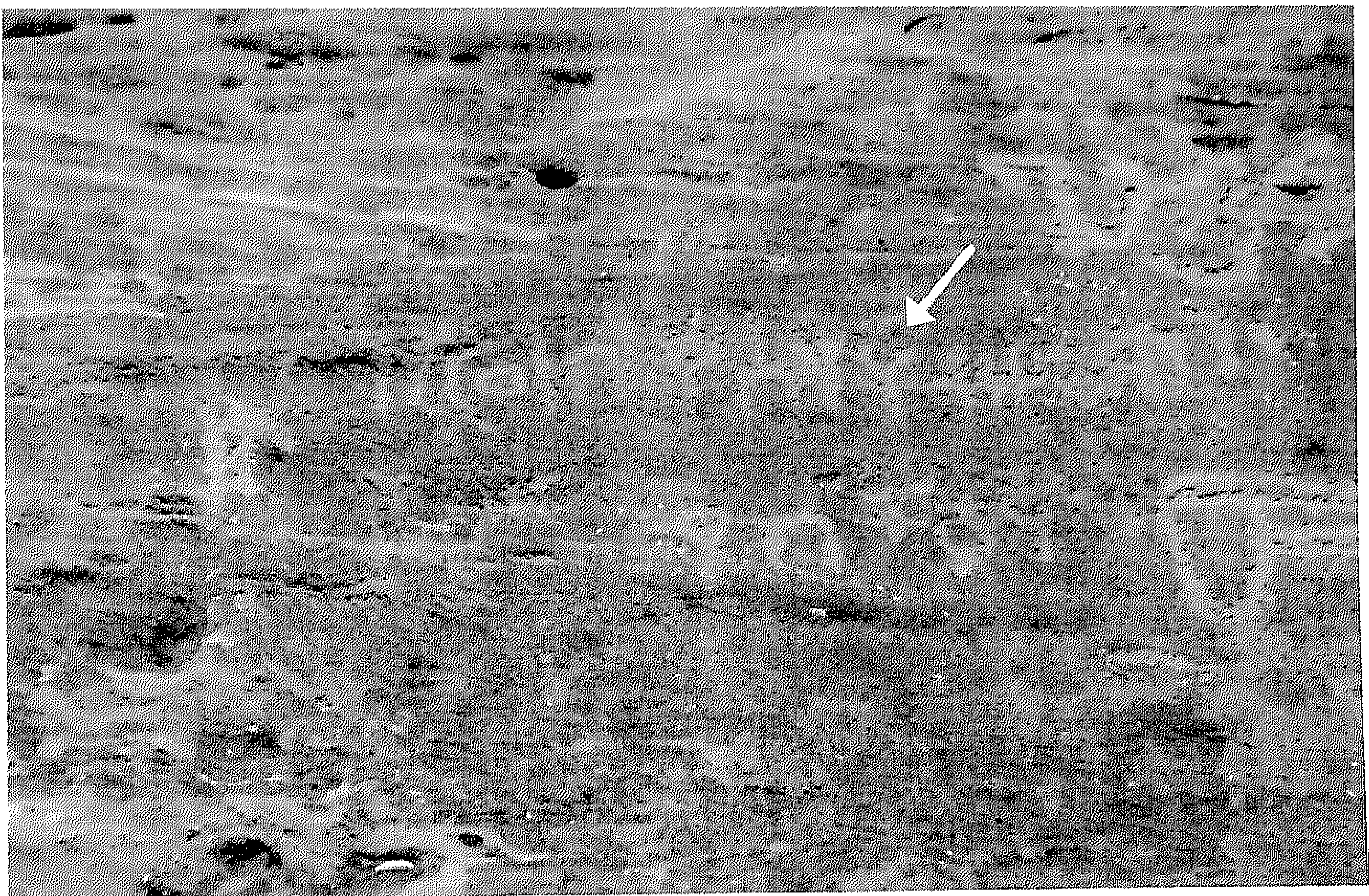
هذا النص الدعوي القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كونه دعاءً من كاتب النص يطلب فيه من المعبود "ر ض و" أن يعذب خصمه رب.

م ح ل : فعل ورد بصيغة الطلب والرجاء والاستعانة، يعني "عَذَاب"،

باعتبار أن المحل هو "الشدة والجوع الشديد"، والمحال من الله عز وجل هو "العذاب" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص ص ٦٠٦،٦١٧). على أية حال، الفعل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في النصوص الثمودية .

ر ب : علم بسيط من الجذر "ر ب ب"، والربّ يعني "كبير ـ عظيم"، انظر (نقش ٨). ويمكن مقارنة بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة الرَّباب (انظر: الأندلسي ،١٤٠٣هـ، ص٤٥٧). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph307(c)3,p.74]، والصفوية (انظر: الخريشة،٢٠٠٢م،نقش ٢٨٣؛ الروسان،١٤٠٧هـ، ص ص٢٨٠، ٣٦٤؛ Oxtoby,1968,p.63; Winnett,Harding,1971,p.263; CIS1762)، واللحيانية [انظر JS169]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.145]، والنبطية (انظر الذييب،١٤٢١هـ، ص٢٣٦).

نقش ٤٥ لوحة ٢



النقش رقم (٤٥) :

ل ح ل ط هـ ح س ي ب ن ع ر ن ن

القراءة :

(هذا) الحسي لحلط بن عَرْنَانْ

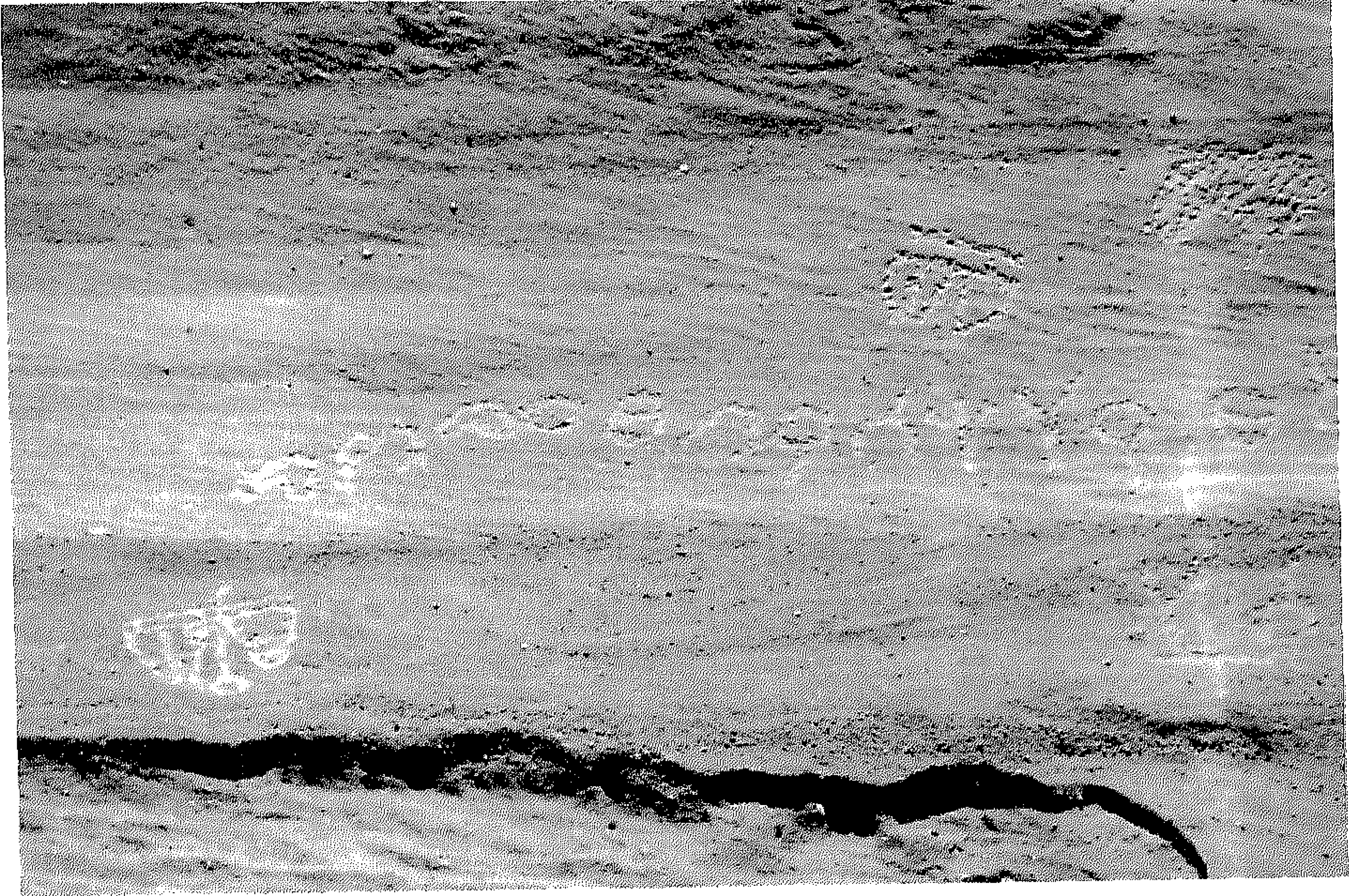
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ح ل ط : علم بسيط على وزن فعل يعني "سريع الغضب"، والحلط هو "الحلف والغضب والضجر" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص ٢٧٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر HU43:2,p.262 ;Harding,1971,p.198].

ع ر ن ن : علم بسيط على وزن فعلان يعني "سيد القوم"، والعرن توجد له عدة معان فضلّنا منها المعنى القريب من النص وهو "سادتهم وأشرافهم" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص ص ٢٨١، ٢٨٣). على أية حال، فالعلم يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه المجموعة من النصوص الثمودية.

نقش ٤٦ لوحة ٢



النقش رقم (٤٦) :

ل ق و ي هـ ح س ي ب و ع م ر ي م

القراءة :

(هذا) الحسي لقوي بن وَعَمْ رِيم

الدراسة :

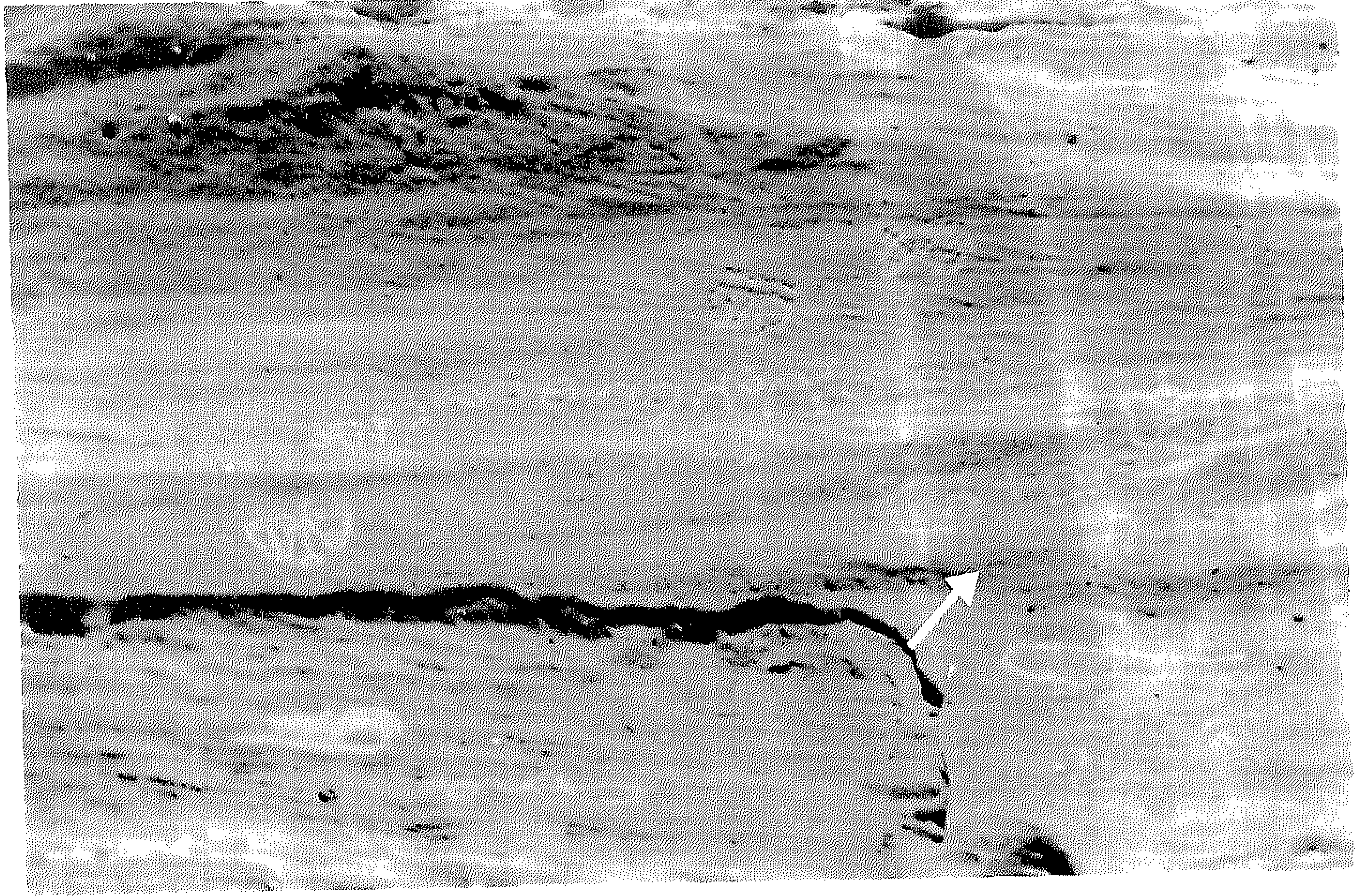
كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وكما ذكر سابقًا انظر (نقش ٤٢)، فإن هذه الواجهة الصخرية المطلة على نبع الماء عليها عدد من النصوص التي تتحدث عن ملكية النبع، وهذا هو النص الرابع الذي يُشير إلى أن الحسي "نبع الماء"، يملكه شخص يدعى قوي بن وعم ريم انظر (النقوش٤١، ٤٢، ٤٥). ويستنتج من ذلك أن النبع قد انتقلت

ملكيته إلى عدد من الأشخاص، وهذا دليل واضح على المبايعة، وتحرير صك الملكية بالمكاتبة على الصخر لامتلاك النبع.

ق و ي : علم بسيط على وزن فَعْل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، والقوة نقيض "الضعف "، والجمع منه قُوى، وقوة اسم لرجل (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٥، ص ص٢٠٧،٢١٢).

و ع م ر ي م : علم مركب يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، يتكون من عنصرين الأول **و ع م** يعني "أنْعِمِي"، من: وعَمْتُ الدار أعم أي "قلت لها أنْعِمِي"، وعم صباحاً أي "أنعم صباحاً"، وعم بالخبر وعماً أي "أخبر به" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٦٤١)، عُرف **و ع م** علم في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.646]، وعنصره الثاني **ر ي م**، يعني "الظبي الأبيض"، من الريم وهو"الظبي الأبيض الخالص البياض" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص ٢٦٠). جاء **ر ي م** علم في النقوش الثمودية والصفوية [انظرHarding,1971,p.292]، وفي اللحيانية وقد فسره أبو الحسن بالظبي الأبيض الخالص البياض، ونحن نميل إلى هذا التفسير (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٢٠ :٦). على أية حال، فقد وردت أسماء مركبة مشابهة له في النقوش الصفوية مثل **إ ل ر ي م**، وكذلك **و هـ ب ر ي م** [انظر Harding,1971,p.292].

نقش ٤٧ لوحة ٢



النقش رقم (٤٧) :

*** و ع ت ق ت

القراءة :

*** وعَاتِقَةَ

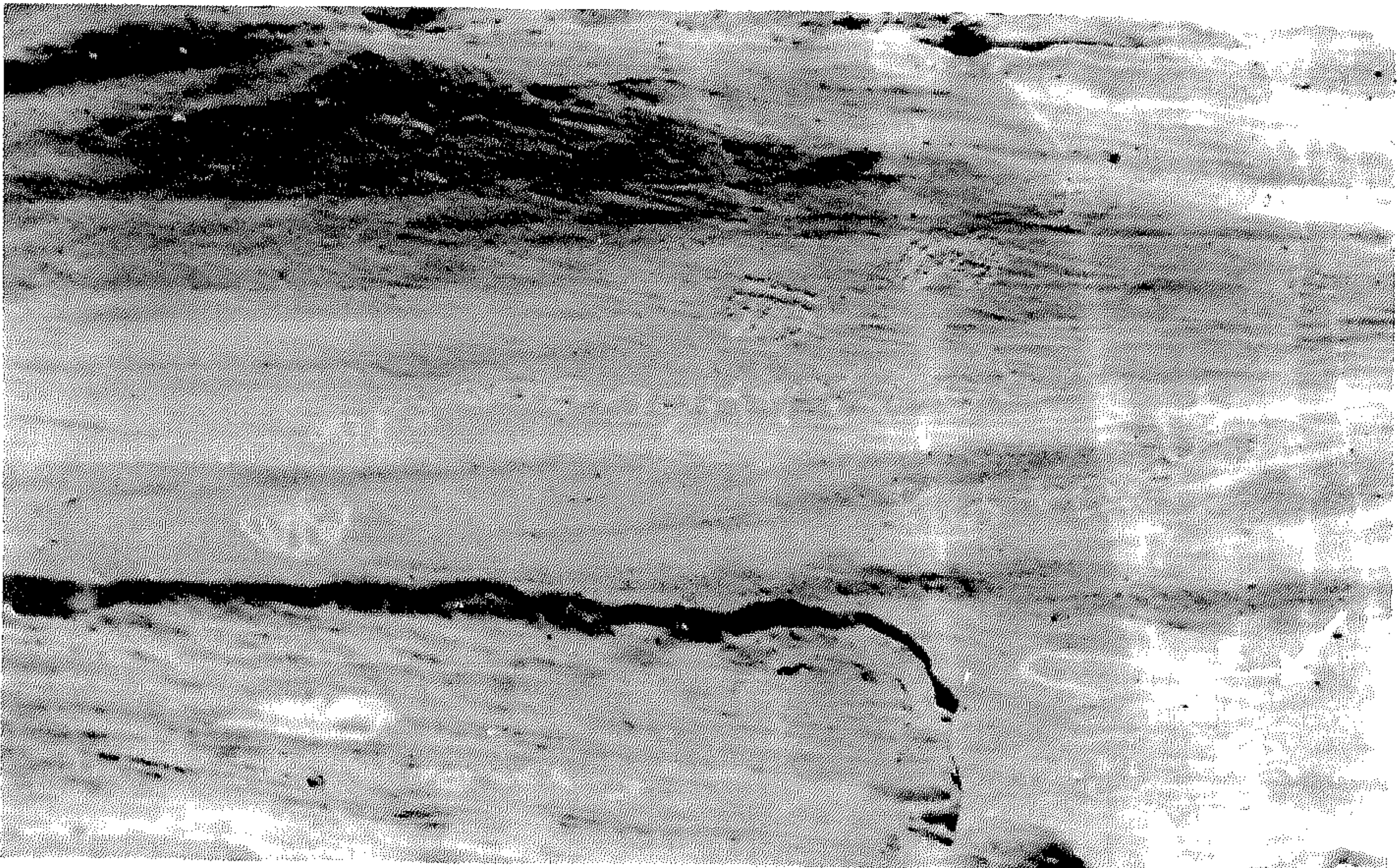
الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ولبعد النص عن سطح الأرض فقد ظهرت الصورة بهذا الشكل، علماً بأن الأحرف الأولى قبل حرف العطف لم تكن واضحة لتأثر النص بالعوامل الجوية. على أية حال، إذا عددنا أن الواو حرفاً تابعاً للأحرف غير الواضحة، فهذا دليل على أن ما بعده "ع ت ق ت " يكون علماً. أو إذا عددنا حرف

الواو هو حرف العطف فيكون ما بعده حسب القاعدة المتعارف عليها غالباً فعلاً، ومن النادر جداً يأتي بعد حرف العطف علم. إلا أننا وحسب مفهوم الكلمة قد عددنا **ع ت ق ت** علماً.

ع ت ق ت : علم بسيط على وزن فاعلة، يعني "عتيق، حر"، والعتق خلاف "الرق"، وعتيق اسم الصديق رضي الله عنه (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص ص٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦). أما الشمري فقد فسر العتق بمعنى الكرم والجمال (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٩١). ورد العلم بصيغة **ع ت ق** في النقوش الثمودية [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٤٢:٢؛ Branden,1956A,ph298(b)2]، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٧٧؛ Harding,1971,p.405; Oxtoby,1968,p.80].

نقش ٤٨ لوحة ٢



النقش رقم (٤٨) :

و د د ف ح م ل

القراءة :

تحيات لحَمَال

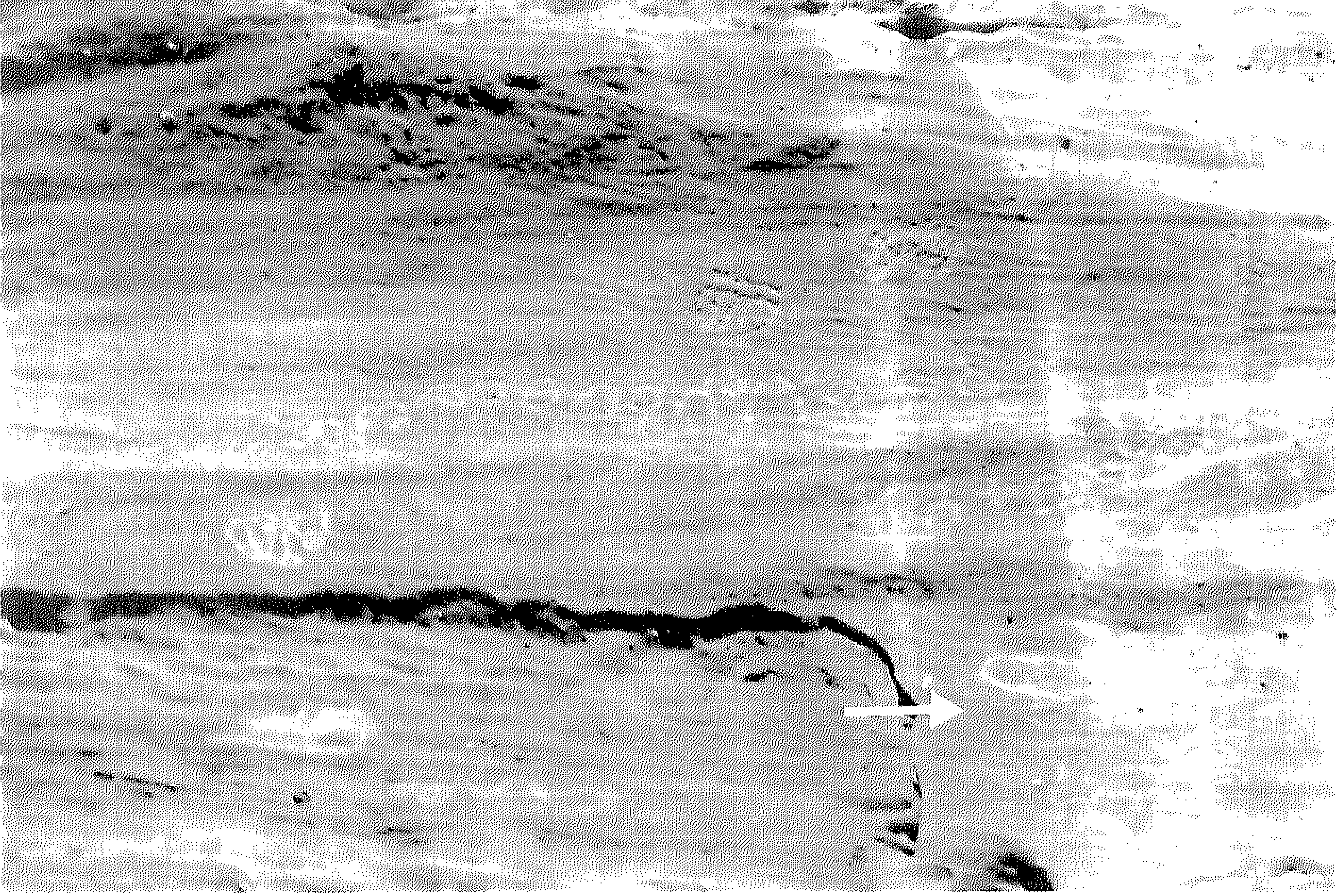
الدراسة :

جاء هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط العمودي الغائر ، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. ويمكن قراءته على النحو الآتي : وداد في حمل .

و د د ف : ورد الاسم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٤٧) .

ح م ل : علم بسيط، على وزن فَعّال يعني" السحاب، الخير" ، وذلك بإعادته إلى الحمل وهو "السحاب الكثيف الكثير الماء"(انظر: ابن منظور ، ١٩٥٥م، مج١١ ، ص ص١٧٦، ١٧٩، ١٨١) . ورد العلم بصيغة **ح م ل ت** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـأ، نقش٣٦ : ١) . كما ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.202] .

نقش ٤٩ لوحة ٢



النقش رقم (٤٩) :

و د د ف أ ر ش

القراءة :

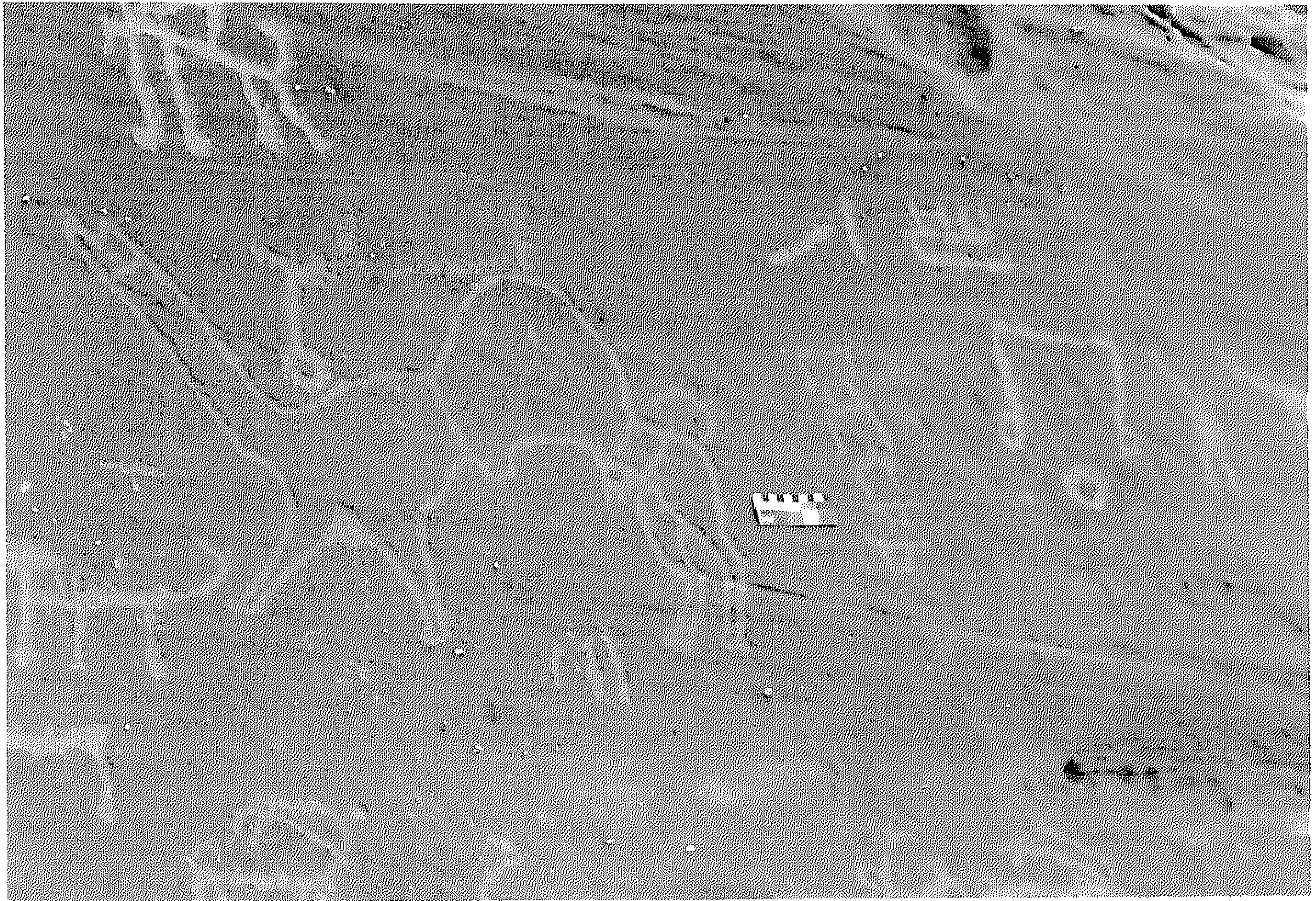
تحيات لأرَشْ

الدراسة :

يقرأ هذا النص التذكاري القصير المكتوب بأسلوب الخط العمودي من الأعلى إلى الأسفل، ويظهر أن للعوامل الطبيعية دوراً واضحاً في حالته الحالية، إذ بدأت بعض حروفه في الاختفاء التدريجي. ويمكن أن يكون للنص قراءة أخرى هي على النحو الآتي: وداد في أرش.

أرش : علم بسيط على وزن فعل يعني "حمل وتحرش بعضهم على بعض" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص٢٦٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر أسكوبي،١٤٢٠هـ ،نقش٤٩ ؛JS528)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2981]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٢٨: ١؛JS132). والسبئية [انظر Harding,1971, p.37]. كما عُرف بصيغة **أ ر ش ن** في النقوش الآرامية (انظر: الذييب، ١٤١٤هـ، نقش٩: ٣). وبصيغة **أ ر ش ن و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٢١٢).

نقش ٥٠ لوحة ٢



النقش رقم (٥٠) :

ب أ س د د

القراءة :

بواسطة أَوْس (بن) دد

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط العامودي الغائر، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وقد صاحب النص مجموعة من وسوم القبائل، ورسمة لبكرة، وكلب. بالنسبة للعلم د د انظر (نقش٩). يجدر بنا الإشارة إلى احتمال أن النص يقرأ على النحو الآتي: " بواسطة أ و س د د "، باعتباره علماً مركباً، يعني "عطية ـ هبة (الإله) د د ". لكننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

أ س : علم بسيط، يعني "الهبة، العطية"، من الأوس وهو "العطية "، وأوس اسم قبيلة من اليمن (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج٦، ص ص١٧، ١٨). ورد هذا العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٥؛ Harding,1971,p.41)، والصفوية [انظر: الخريشة ، ٢٠٠٢م، نقش٩٣ ؛ Harding,1971,p.41]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢٠١ : ١؛ JS58)، والسبئية [انظرHarding,1971,p.41]. كما جاء بصيغة **أ و س** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.89].

نقش ٥١ لوحة ٢



النقش رقم (٥١) :

ص ل ب ت م ج

القراءة :

صلبة رمى

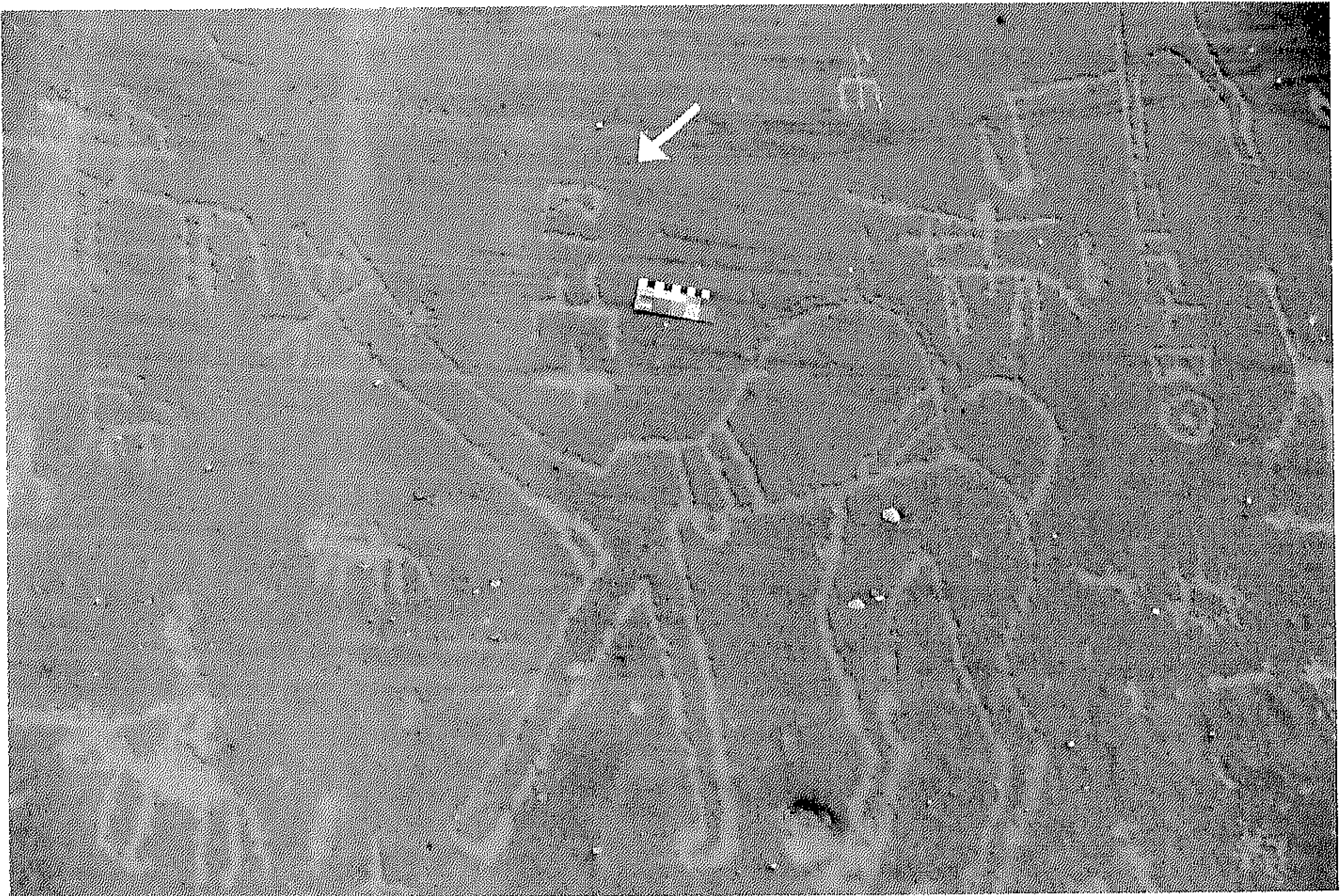
الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وقد صاحبه ثلاثة مناظر يمثل أولها رسمة متقنة لجمل، وثانيها رسمة لكلب، وهو في وضع الانقضاض على نعامة، أما الثالثة فهو منظر لرسمة تقع على يسار النص وهي لآدمي يمتطي حماراً، وممسكاً في يده رمح، وكأنه يريد أن يرمي به فريسته. وهذا المنظر هو ما دعانا نعتقد أن كلمة "م ج" تعني "رمى".

ص ل ب ت : علم بسيط، على وزن فَعْلَة، يعني "شديد، قوي، غليظ"، من الجـذر "ص ل ب" أي "غـليظ" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ص٥٢٧،٥٢٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٨٧).

م ج : فعل ماض من الجذر "م ج ج"، يعني "رمي الشيء"، ومج بريقه "إذا لفظه"، ويقال للمطر: "مجاج المزن"، والمج هو اسم سيف من سيوف العرب، وفي الحديث أن النبي ﷺ، أخذ من الدلو حُسْوة ماء، فمجّها في بئر ففاضّت بالماء الرّواءِ (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص ص٣٦١،٣٦٢).

نقش ٥٢ لوحة ٢



النقش رقم (٥٢) :

م ن أ ت

القراءة :

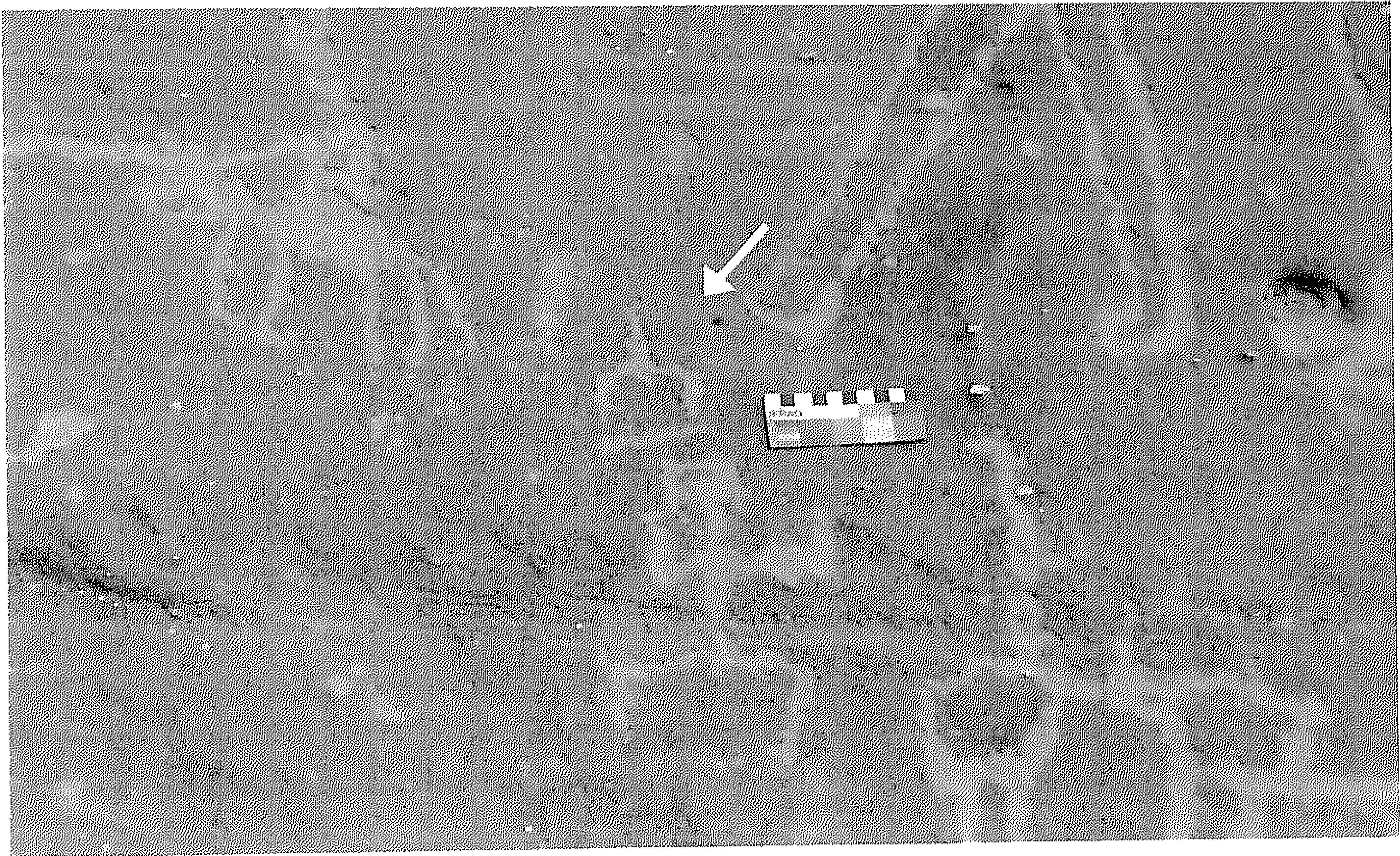
منأت

الدراسة :

هذا النص القصيرالمكون من أربعة أحرف تقرأ من الأعلى إلى الأسفل، جاء أعلى رسمة متقنة لبكرة، ولهذا فإن هذه أربعة الأحرف، المقروءة هكذا: **م ن أ ت**، إما علم لشخص، أو علم لهذا الجمل.

م ن أ ت : علم بسيط من الجذر"م ن أ " ، على وزن فَعْلة، يعني"الأسود"، من المنأة وهي "الأرض السوداء"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ١٦١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p. 567] .

نقش ٥٣ لوحة ٢



النقش رقم (٥٣) :

س ن م

القراءة :

سَنّام

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. والنقش كُتب فوق رسمة لآدمي رسم بأسلوب الرسم التجريدي.

س ن م : علم بسيط، يعني "العلو والرفعة "، وسنام البعير والناقة أي "أعلى ظهرها"، وسنام كل شيء أي "أعلاه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص ص ٣٠٦-٣٠٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,92,p.17]، والصفوية [انظر Harding,1971,p.332]. وسنام اسم جبل بالبصرة (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ج٣، ص٧٥٨).

نقش ٥٤ لوحة ٢



النقش رقم (٥٤) :

س ق

القراءة :

سَوقَ

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، وقد كتب الكاتب النص أعلى رسمة لجمل يحمل هودجاً.

س ق : فعل ماض، يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في الكتابات الثمودية، من الجذر "س و ق"، يعني "سائق وسواق"، والسوق معروف يعني ساق الإبل وغيرها يسوقها سوقاً وسياقاً (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص١٦٦). وعليه فهو قد يعني "سياق الإبل". على كل حال، ورد الفعل بصيغته هذه علماً في النقوش الصفوية [انظر Oxtoby,1968,p.89].

نقش ٥٥ لوحة ٢



النقش رقم (٥٥) :

ل ق س ت

القراءة :

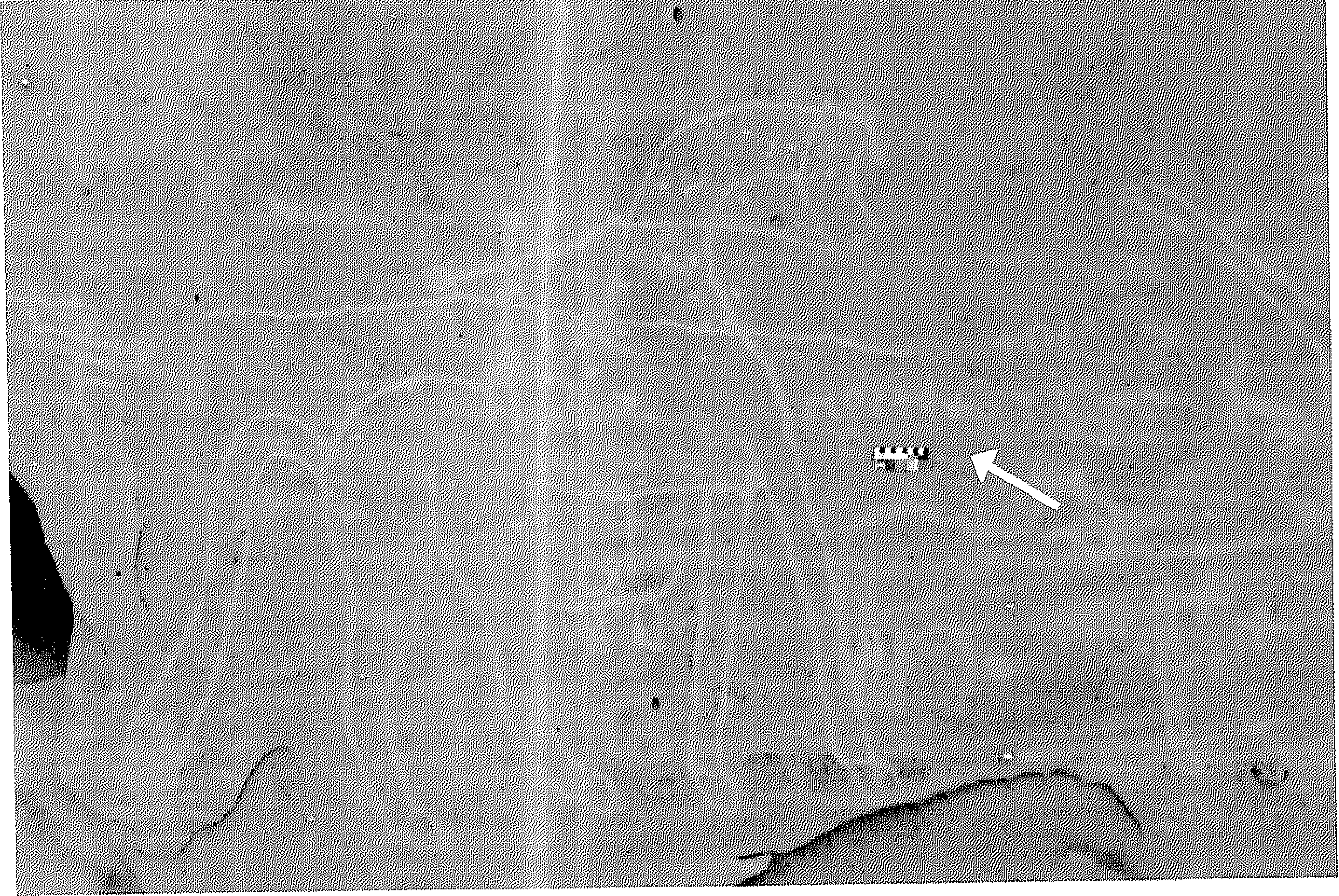
بواسطة قَيْسَة

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ق س ت : علم بسيط على وزن فَعْلة يعني "السريع" ، من قس السير قساً أي "أسرع فيه" . ويمكن مقارنته بالعلم الذي جاء في الموروث العربي بصيغة قس (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص ص ١٧٤-١٧٦). على كل حال، هذا العلم الذي يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. ورد بصيغة **ق س** في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971,p.481] .

نقش ٥٦ لوحة ٢



النقش رقم (٥٦) :

ل ع ت د هـ ن ص ب

القراءة :

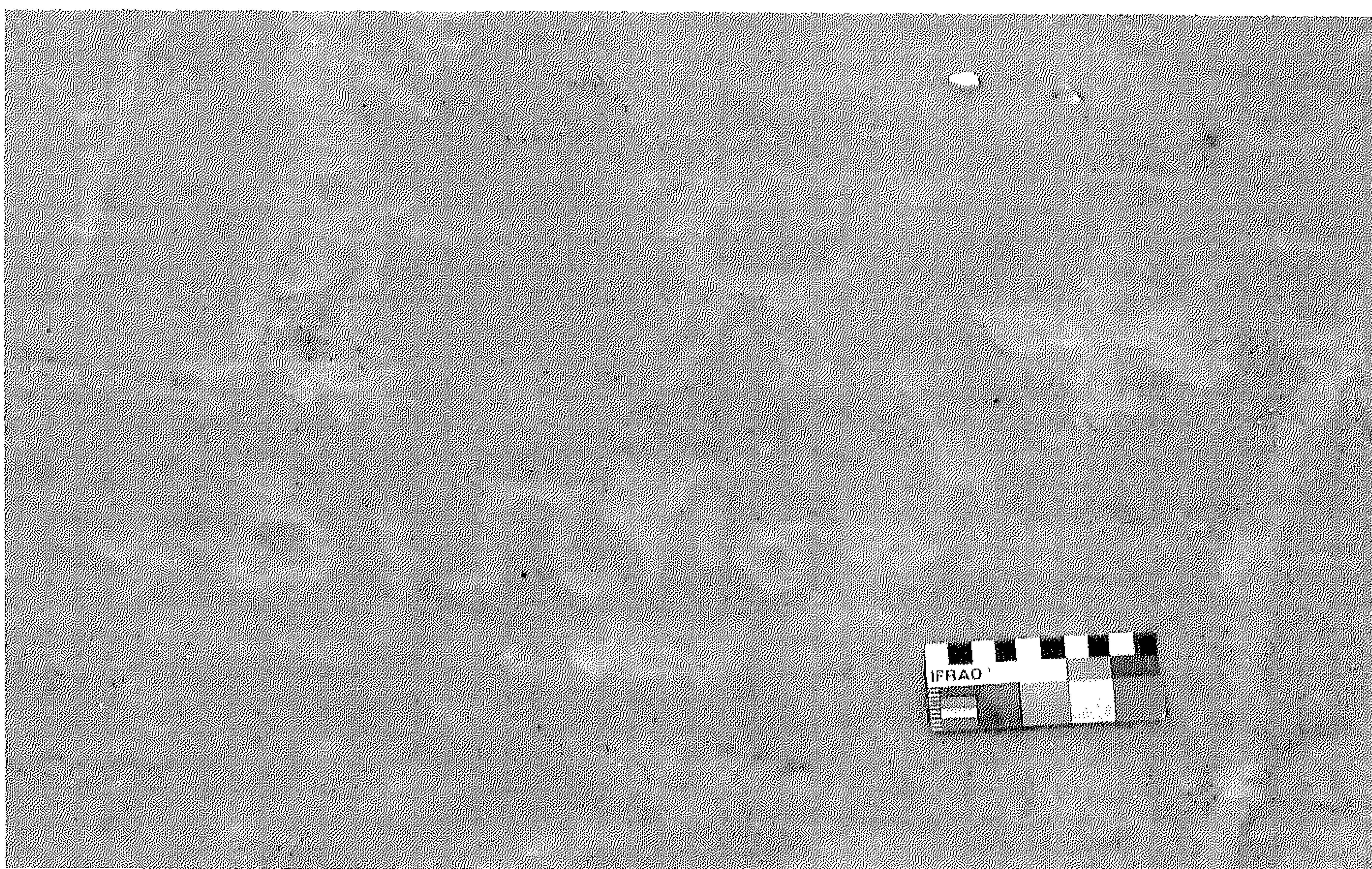
(هذا) النُّصُب بواسطة عَتَدْ

الدراسة :

تكمن أهمية هذا النص في أمرين؛ أولهما ظهور المفردة **ن ص ب**، للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص، ثانيهما المعنى الجديد للمفردة **ن ص ب**، فمن خلال الرسمة المرافقة التي تمثل رسمة متقنة لخيل في حالة عنفوان وتبختر، يمتطيه فارس يمسك رمحاً بيده نرى أن من معاني **ن ص ب**، هو "الرسم، الرسمة". بالنسبة للعلم ع **ت د** انظر (نقش١٢).

ن ص ب : اسم مفرد مذكر/مؤنث مُعرف لأنه مسبوق بأداة التعريف الهاء، يعني "الرسم، الرسمة"، وفي اللغة العربية الاسم يعني "صنم"، والنصب هو "العلم المنصوب" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ٧٥٩). ورد الاسم **ن ص ب** بصيغته هذه في النقوش اللحيانية، وقد فسره أبو الحسن بمعنى ما نصب من الحجارة وعبد من دون الله (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش٢٨٨). بينما جاء بصيغتي **م ن ص ب**، **ن ص ب أ** في النقوش النبطية، وقد فسره الذييب بمعنى نصب تذكاري (انظر: الذييب،١٤١٩هـ، نقش١٩).

نقش ٥٧ لوحة ٢



النقش رقم (٥٧) :

لْ دْ ع ن هـ ف ر ج ت

القراءة :

الناقة الصغيرة لدعن

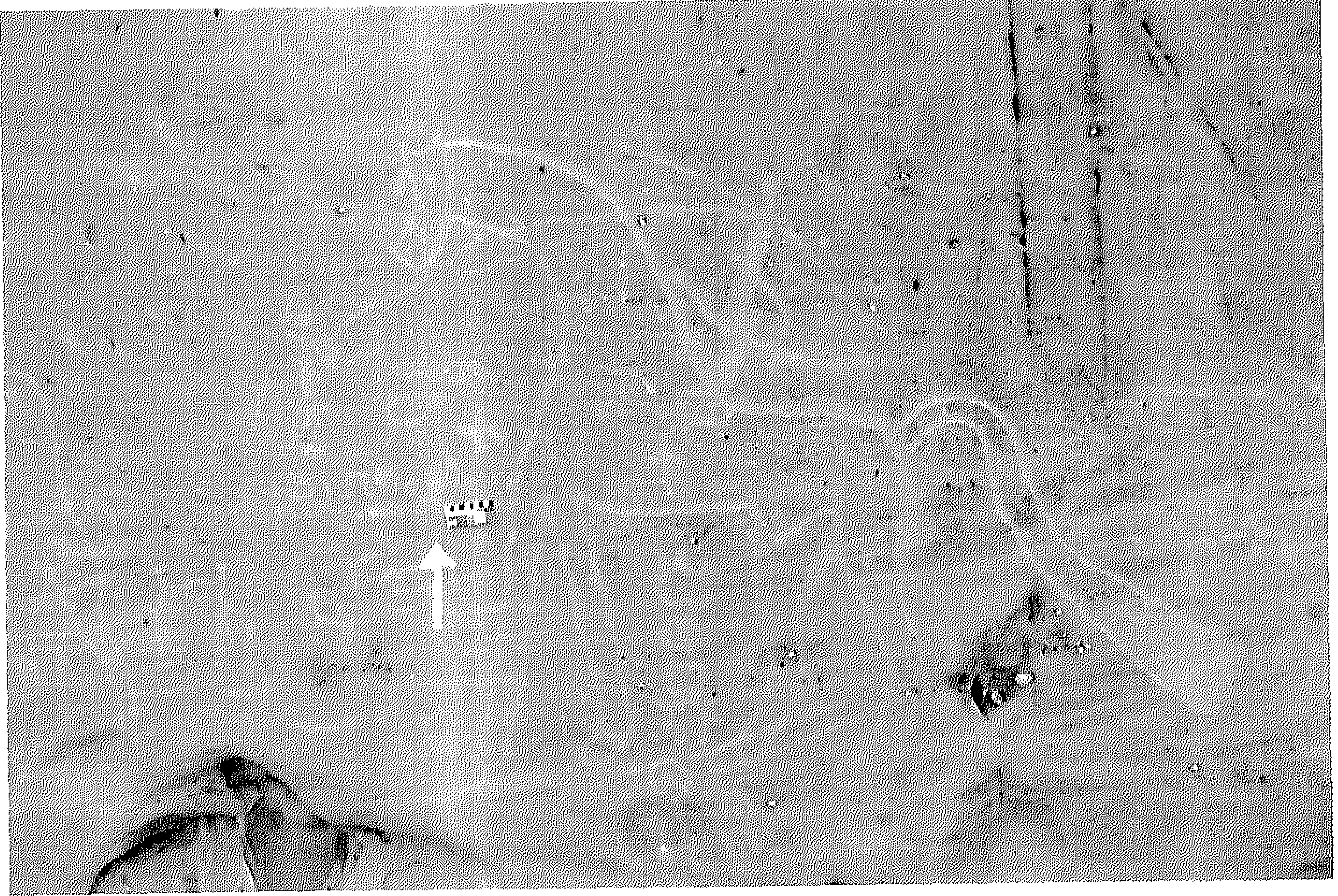
الدراسة :

يُعد هذا النص المكتوب على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر من النصوص المهمة التي قدّمت لنا اسماً آخر لناقة ترد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، وهي "ف ر ج ت "، أي "الناقة الصغيرة"، ويبدو أن هذه الناقة (فرجت)، هي المرسومة بجانب النص من الجهة اليمنى من النص. وإضافة إلى هذه الرسمة نجد رسمة جميلة لغزال إلى أعلى النص، على أية حال النص يقرأ من اليمين إلى اليسار.

د ع ن : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "هلك"، من أدعنت الناقة وأدعن الجمل أي "اذا أطيل ركوبهم حتى يهلك من التعب" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص ١٥٥). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر: Harding,1971,p.241].

ف ر ج ت : اسم مفرد مؤنث، نعتقد أنه يعني "الناقة الصغيرة "، اعتماداً على أن الفريج من الإبل هي التي "أعيت وأزحفت"، ونعجة فريج هي "التي ولدت فانفرج وركاها" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص ص ٣٤٣، ٣٤٤).

نقش ٥٨ لوحة ٢



النقش رقم (٥٨) :

ل ج و

القراءة:

بواسطة جَوْ

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد فضَّل الكاتب كتابة اسمه أمام رسمة جميلة ومتقنة لخيل في حالة رقص يمتطيه فارس ممسك بيده رمح .

ج و : علم بسيط، والجو هو "الهواء" وجو السماء هو "الهواء ما بين السماء والأرض"، والجوة هي "القطعة من الأرض"، وجو اسم يطلق على اليمامة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٤، ص ص ١٥٧،١٥٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية، وقد فسره الذييب بالهواء وهو ما نرجحه (انظر: الذييب ،١٤٢١هـأ، نقش٣٧)، والصفوية [انظر CIS4874]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.170].

نقش ٥٩ لوحة ٢



النقش رقم (٥٩) :

ز ن و ر ش م ط ر

القراءة :

هذا ورش (بن) مَطَر

الدراسة :

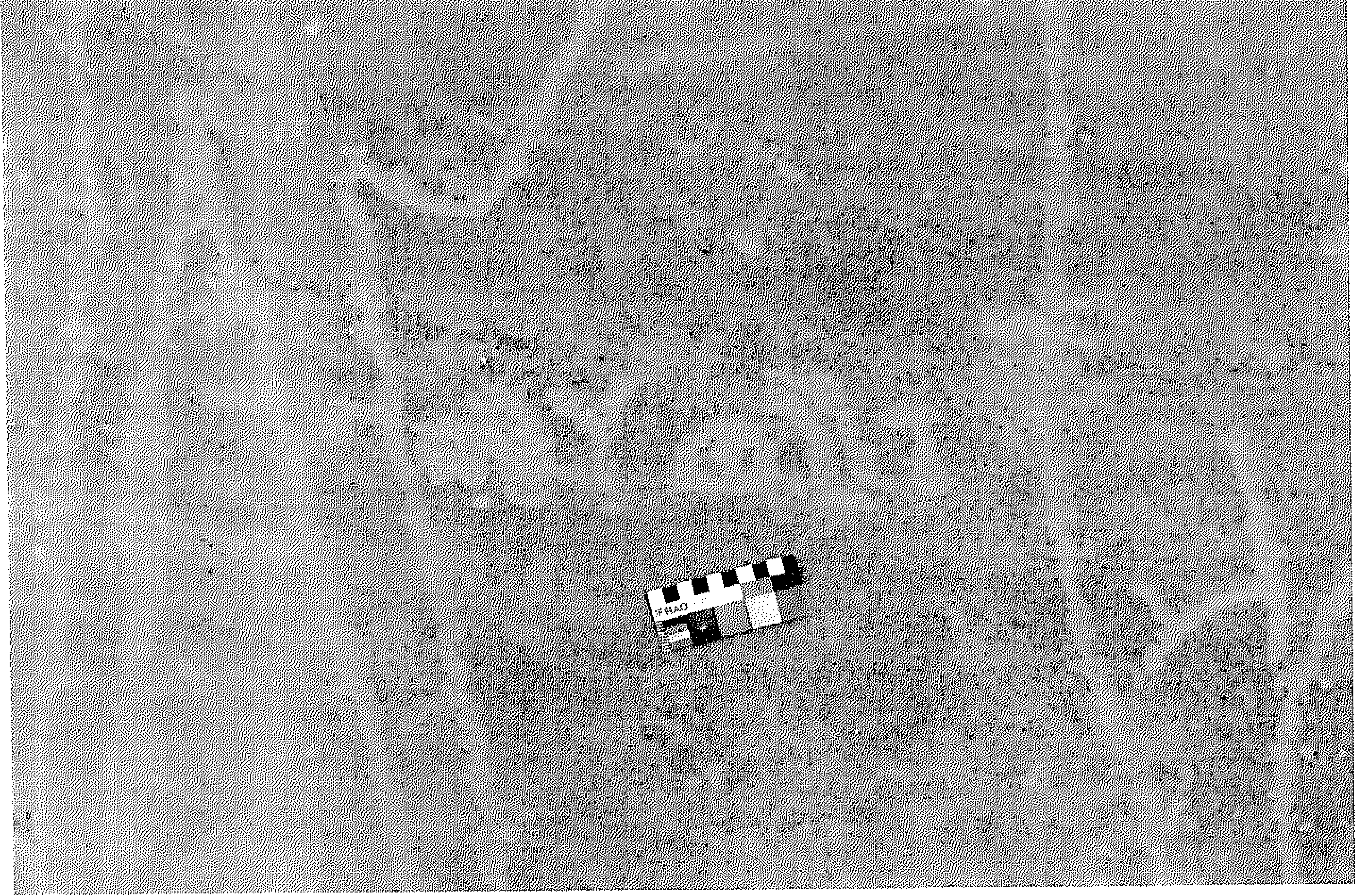
إلى الأسفل من الرسمة انظر (نقش٥٨)، جاء هذا النص الذي كُتب بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وهو نص تذكاري يعود من خلال أشكال حروفه وصياغته إلى الحقبة الثمودية المتوسطة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

و ر ش : علم بسيط، على وزن فَعْل يعني "نشيط"، من الورش، فيقال

رجل وارش أي " نشـيط " ، والورش من الدواب هي "التي تفلت إلى الجـري وصاحبها يكفها" ، والوارشات هم "الخفاف من النوق" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥ م، مج ٦ ، ص ص ٣٧١ ، ٣٧٢) . يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص. بينما ورد بصيغة **و ر ش ت** في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,140] . وبصيغة **و ر ش ن** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.640] .

م ط ر : علم بسيط يعني "المطر" ، وللمعاني المتعددة لمطر (انظر ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ٥ ، ص ص ١٧٨–١٨٠) . وقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش ٩٤ : ٢) ، والصفوية [انظر Harding,1971,p.551] ، واللحيانية (انظر: أبوالحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢٠٠ : ٢) . أما في النقوش السبئية فقد عُرف بصيغة **م ط ر ن** [انظر Harding,1971,551] . ويمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة مَطر (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص ٢١٥ ؛ الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص ٢٢٧) . على كل حال ما زال العلم مَطَر متداولاً حتى يومنا الحاضر.

نقش ٦٠ لوحة ٢



النقش رقم (٦٠) :

ل ج و هـ ج م ل

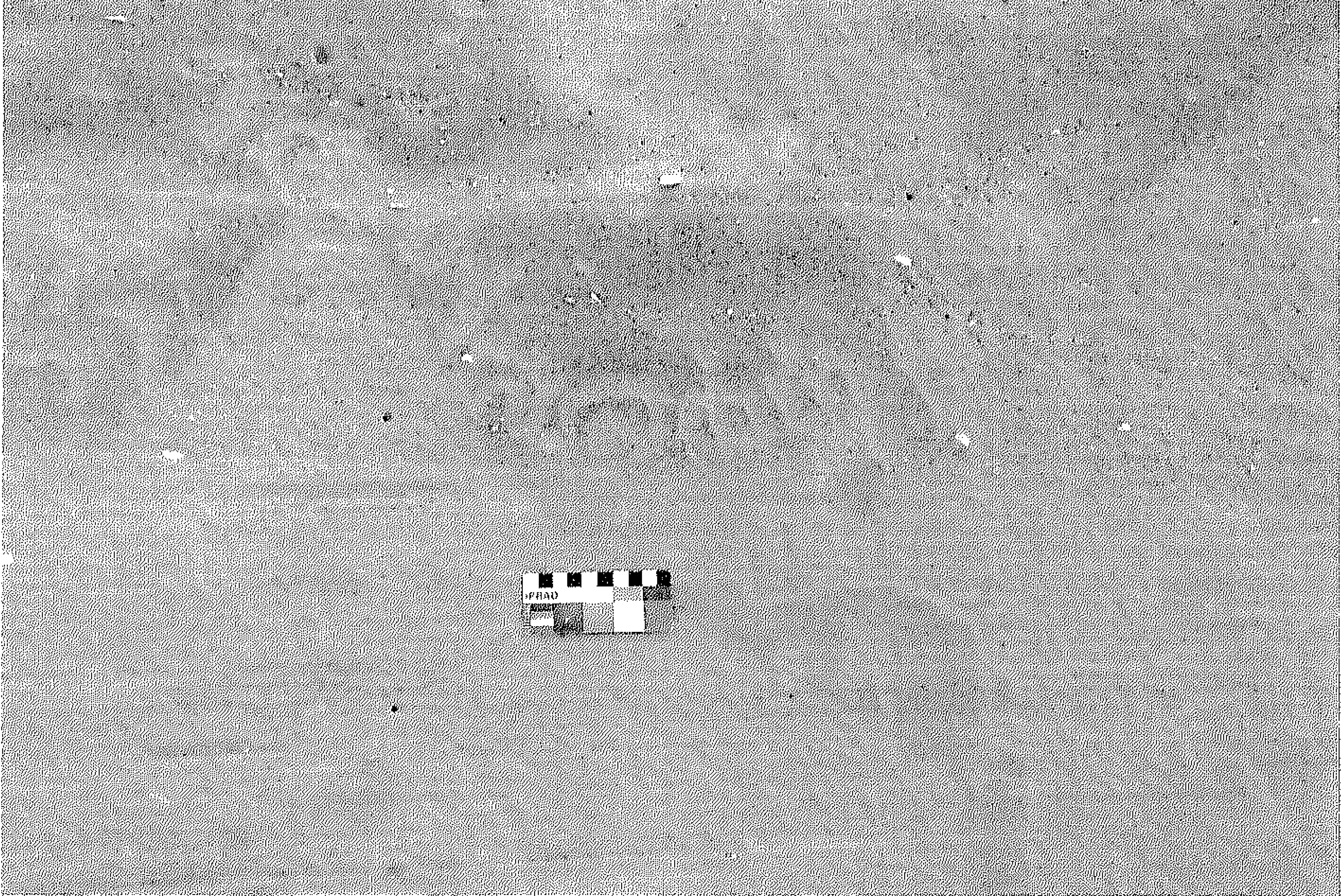
القراءة :

(هذا) الجمل لجو

الدراسة :

كَتب ج و نصه التذكاري أسفل رسمة متقنة بشكل لافت للنظر، لجمله، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم ج و انظر (نقش ٥٨). يجدر بنا أن نشير إلى أن ج و قد رسم ما يمكن اعتباره وسم القبيلة على الرجل اليمنى للجمل.

نقش ٦١ لوحة ٢



النقش رقم (٦١) :

ل ق ح م م هـ ج م ل

القراءة :

(هذا) الجَمَلْ لقَحمّ

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وكَتب **ق ح م م** نصه أمام رسمة متقنة لمجموعة من الجمال، قد رسمت بأسلوب لافت للنظر، وهو أن يقوم الفنان بتحديد شكل الجمل، وبعد ذلك يبدأ بنقر الصخر داخل الرسمة التابعة للجمل فتظهر رسمة الجمل

بالشكل الظاهر على واجهة الجبل، وقد حددت ملامحه. ربما أراد الكاتب من عمله هذا أن يشير إلى أن هذه الجمال تعود إليه.

ق ح م م : علم بسيط على وزن فعل والميم للتمييم يعني "مسن "، من القحم وهو "الكبير المسن" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ١٢، ص ص ٤٦٢، ٤٦٣). ولا تزال اللفظة دارجة عند البدو حتى وقتنا الحاضر وتستخدم للمسن من ذكور الغنم، ويفهم من التسمية أنها بمثابة دعاء له بطول العمر. على أية حال، عُرف هذا العلم بصيغة **ق ح م** في النقوش الثمودية (انظر JS349)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,150] . كما ورد بصيغتي **ق ح م** ، **ق ح م م** في النقوش السبئية [انظرHarding,1971,p.477] . وبصيغته هذه **ق ح م م** في النقوش القتبانية [انظرHayajneh,1998,p.213] .

الموقع رقم (٣) هران

النقوش (٦٢-٨٦)

دائرة العرض٢٧ْ ١٣ً ٦,١٨ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ١٣ً ٥,٠٠ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ٩٩٩متراً

نقش ٦٢ لوحة ٣



النقش رقم (٦٢) :

م ع ش ن ق ن

القراءة :

مَعْشَاَن (بن) قنُ



منظر عام لموقع هران

الدراسة :

جاء هذا النص التذكاري العائد إلى الحقبة الثمودية المتوسطة، أعلى رسم متقن يمثل محاولة آدمي اصطياد ثور مستخدماً في ذلك السهم القصير. وعلى الرغم من أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه، إلا أن النقش قد يقرأ أيضاً معشان الحداد (العَبْد)، فأداة التعريف تسقط أحياناً في النقوش الثمودية المبكرة والمتوسطة. وربما يقرا العلم قينْ.

م ع ش ن : علم بسيط على وزن فَعْلان يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، بينما ورد بصيغة **م ع ش** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.555].

ق ن : علم بسيط على وزن فعل يعني " العبد ـ الخادم "، من القِنّ وهو "العبد " (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ١٣، ص٣٤٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٥٨؛ Harding,1952,196)، والصفوية [انظر Oxtoby,1968,144; Harding,1971, p.489]، واللحيانية [انظر Caskel,1953,73:3].

نقش ٦٣ لوحة ٣



النقش رقم (٦٣) :

ح ج ب ل ت

القراءة:

حَجاب اللات

الدراسة :

نظراً لوجود شكل قد يمكن اعتباره حرف اللام في الثمودية، فإن النص يمكن أن يقرأ على النحو الآتي: ح ج ب ن ل ت، "حَاجِ بن اللات" ، لكننا رجحنا القراءة المعطاة أعلاه. وهو على كل حال، نص تذكاري قصير جاء مباشرة خلف رسمة جيدة لوعل.

ح ج ب ل ت : علم مركب من جملة اسمية من عنصرين، عنصره الأول من الحجاب، وهو "الستر" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص٢٩٩)، أما عنصره الثاني فهو المعبودة اللات، لذا فهو يعني "المستور، المحفوظ من اللات". على كل حال، يمكن مقارنة عنصره الأول بالعلمين حاجب، حِجاب (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص١٩٨؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٧٣).

نقش ٦٤ لوحة ٣



النقش رقم (٦٤) :

ل ق ت ت

القراءة:

بواسطة قَتْة

الدراسة :

كَتب قَتْة نصه التذكاري القصير أمام رسمة لجمل، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ق ت ت : علم بسيط على وزن فَعْلة، وقتّ أثره أي "قصه" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٢، ص ٧١). قد جاء العلم قَتْة علم مؤنث ومذكر في الموروث العربي (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥٩٦). **ق ت ت** علم جاء في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.476].

نقش ٦٥ لوحة ٣



النقش رقم (٦٥) :

س خْ ب ب ر د د

القراءة:

سخب بن ردا د

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير على واجهة جبل، وبأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد كُتب هذا النص خلف رسمة متقنة لجمل.

س خ ب : علم بسيط على وزن فَعّال، من س خ ب، فالسخاب هو "القلادة تتخذ من قرنفل"، وهي عند العرب "كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ١، ص٤٦١). لذا فهو ربما يعني "القلادة"، في إشارة إلى أنه في القلب. وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.212].

ر د د : علم بسيط على وزن فَعّال يعني "المخيف" (انظر ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ٣، ص ١٧٥). وربما قُصد من التسمية تخويف الأعداء. وهو يعادل العلم المعروف في الموروث العربي بصيغة رداد (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص١٧٨). على كل حال، العلم بصيغته هذه يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص. لكنه جاء بصيغة **ر د** في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,3148C].

نقش ٦٦ لوحة ٣



النقش رقم (٦٦) :

خ م ب و د د

القراءة:

خَمْ بن وداد

الدراسة :

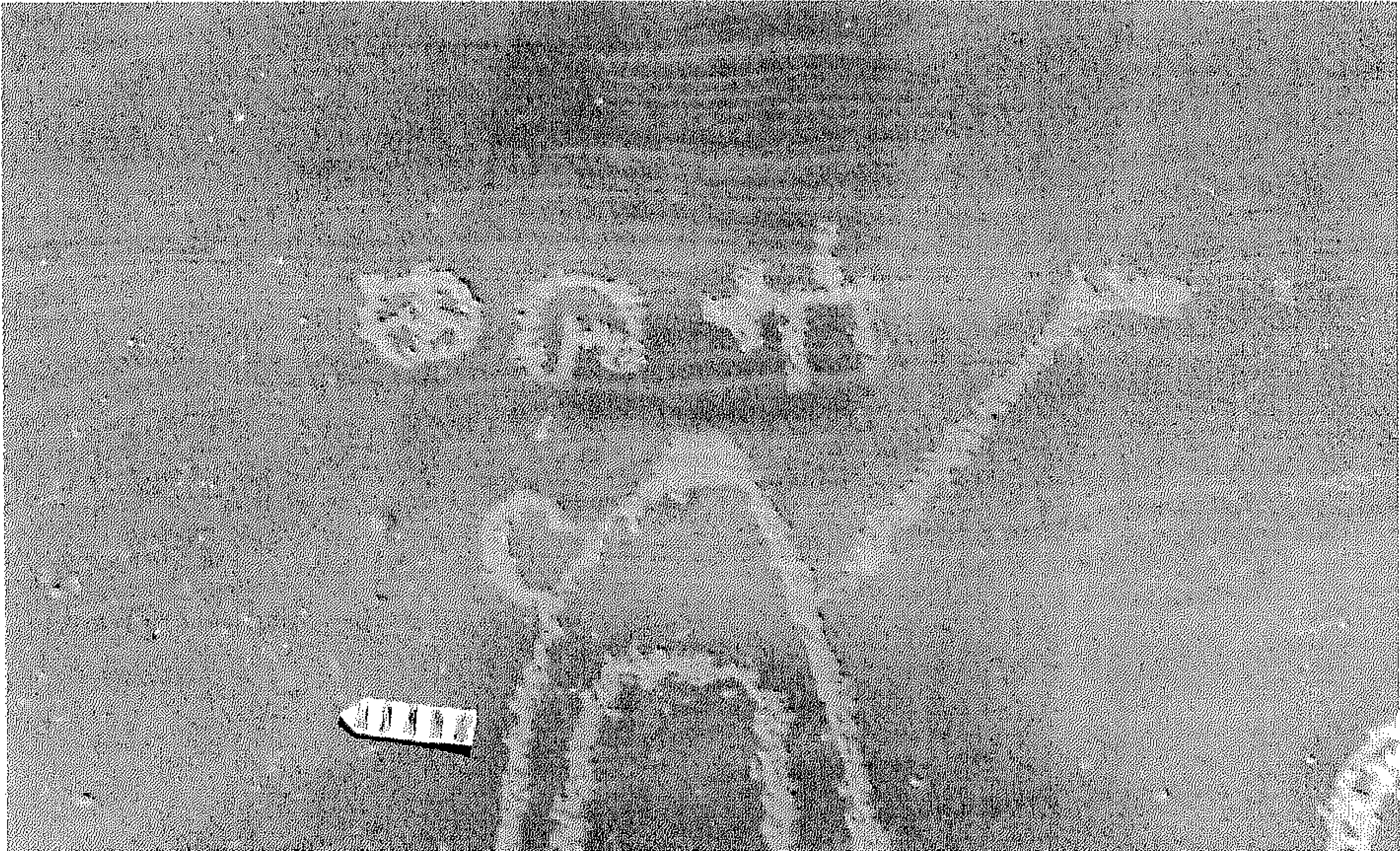
كُتب هذا النص التذكاري القصير بجانب رسمة متقنة لرأس ثور على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. على أية حال، هو نص تذكاري يعود من خلال أشكال حروفه وصياغته إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

خ م : علم بسيط من الجذر "خ م م" على وزن فَعْل يعني "نقي القلب خالي من الغش"، إذ يقال رجل مخموم القلب أي "نقي من الغش" (انظر: ابن

منظور، ١٩٩٥م، مج ١٢، ص ص ١٨٩-١٩١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش ١٧٠)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1095b].

و د د : علم بسيط على وزن فَعّال من الودّ ويعني "محبوب" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ٣، ص٤٥٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش١٦؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٩)، واللحيانية [انظر JS123]، والصفوية والسبئية [انظر Harding,1971,p.637]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.175].

نقش ٦٧ لوحة ٣



النقش رقم (٦٧) :

س خ م و [خ ط ط]

القراءة:

سَخْم وَ رَسَمَ

الدراسة :

نص تذكاري قصير، لايستبعد أنه يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة، كَتبه صاحبه المدعو سخم إلى الأعلى من رسمة مقبولة لناقة. ولندرة الأعلام الثمودية المنتهية بحرف الواو فإننا لا نستبعد أن الواو هنا هو حرف العطف الذي يسبق في الغالب الأفعال، لكن لسبب أو لآخر لم يكمل سَخْم نصه، ونحن نعتقد أن الفعل الذي لم يتمكن سَخْم من كتابته ربما هو الفعل "خ ط ط" أي رسم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش ١٧٠، ١٧١).

س خ م :علم بسيط، على وزن فَعْل، يعني "الغضب "، من السخم وهو "الحقد والضغينة في النفس"، والسخمة هي "الغضب" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ١٢، ص ص ٢٨٢، ٢٨٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية والسبئية [انظر Harding,1971,p.313] .

نقش ٦٨ لوحة ٣



النقش رقم (٦٨) :

أ ل ح م ق

القراءة:

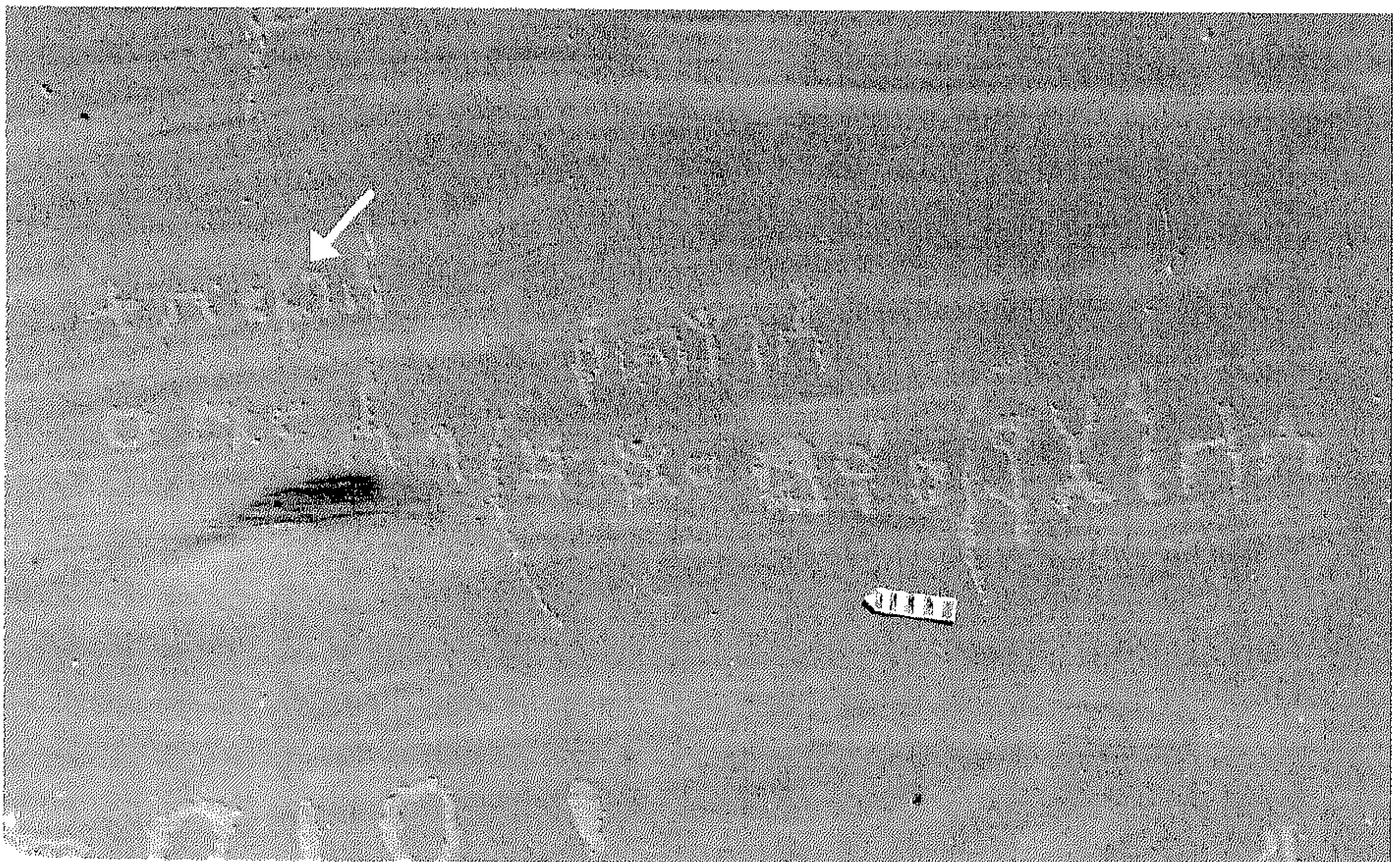
آل حمق

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

أ ل ح م ق : علم مركب من الجملة الاسمية يعني (الإله) إل خَمّر من الحميقاء أي الخمر، وحمق الرجل أي: إذا شرب الخمر، والحُمق هي من أسماء الخمر (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ١٠، ص ٦٨). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ٦٩ لوحة ٣



النقش رقم (٦٩) :

أ ل خ ر ب ت

القراءة:

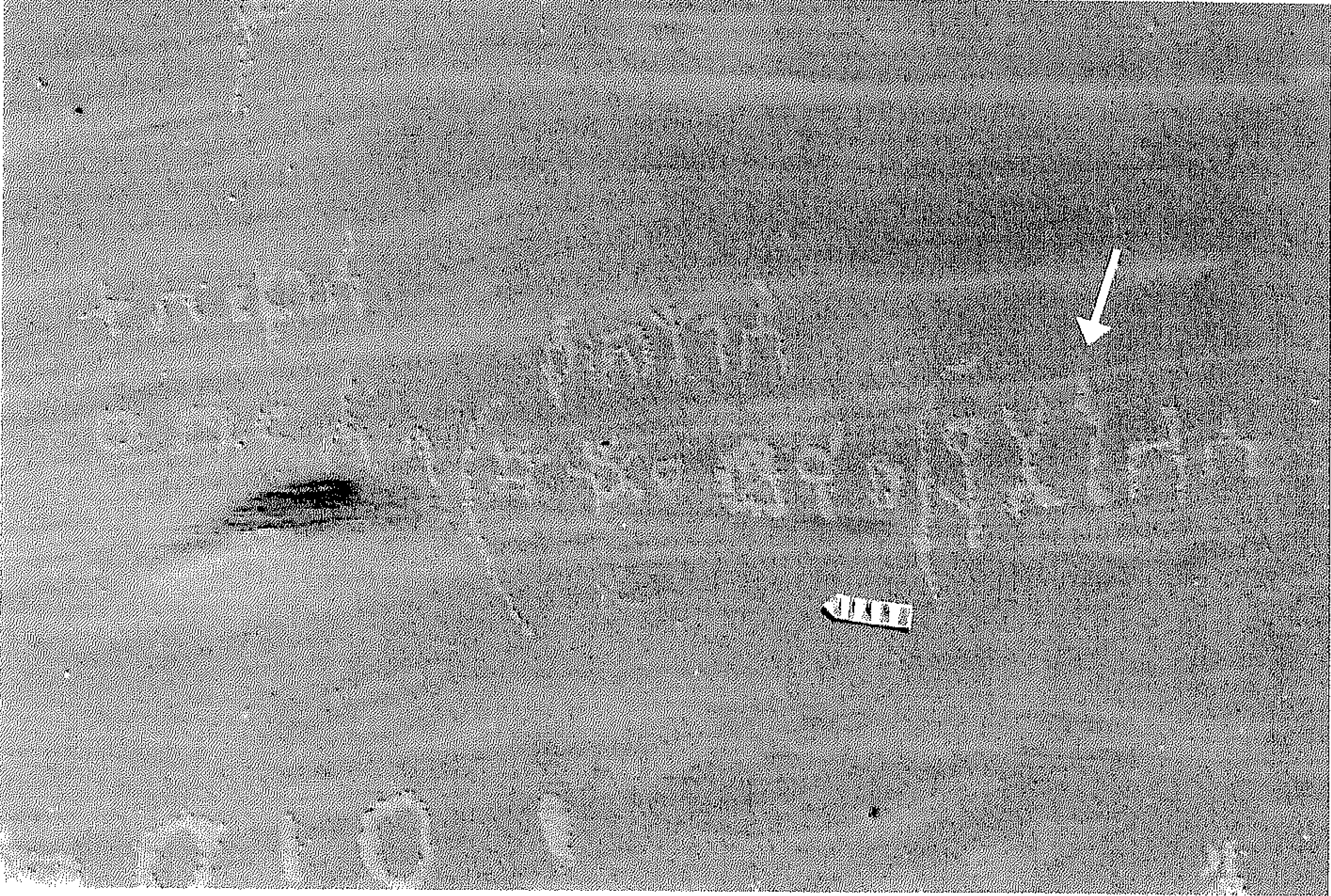
آل خربة

الدراسة :

يقرأ هذا النص التذكاري القصير من اليمين إلى اليسار، وهو مكتوب بأسلوب الخط المستقيم، وللتشابه الواضح بين حروف القلم الشمودي، فإن النص قد يقرأ أيضاً هكذا: أ ل خ ر ف ت، "آل خرفة" .أو أ ل خ ر ب ت: الخريبة. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه. والذي دعانا أن نعد آل خربة اسم قبيلة، وليس اسم علم مركب هو انتهاء الكلمة بحرف التاء.

أ ل خ ر ب ت : اسم قبيلة مسبوق بالأداة آ ل التي غالباً ما تسبق أسماء القبائل، والعشائر في النقوش الصفوية (انظر: الروسان ،١٤٠٧هـ، ص٢٦٣). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٧٠ لوحة ٣



النقش رقم (٧٠) :

س ك ن أ ص / ج د و ع ض ض / ل أ ر ب ع

القراءة:

سكن أص جد وعضض (الذي اغتنى وأصلح في ماله) بواسطة أربع

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص المكتوب بأسلوب الخط المستقيم ، والمقروء من اليمين إلى اليسار إلى الحقبة الثمودية المتوسطة بمقارنة بعض أشكال حروفه بحروف تلك الحقبة مثل حرف الكاف، والألف، والجيم، والدال (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). كما نجد أن الكاتب قد استخدم الفواصل بين الكلمات.

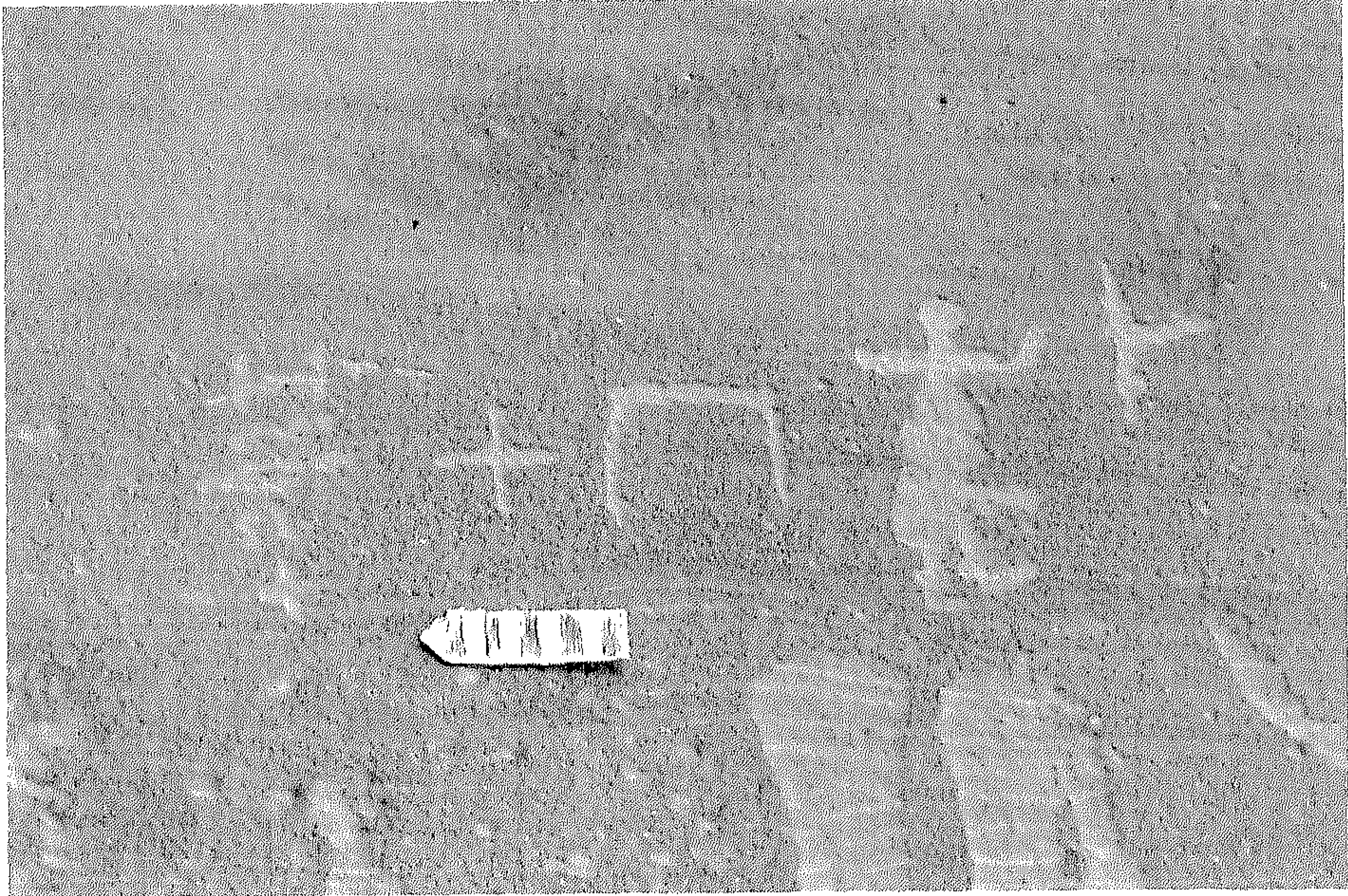
س ك ن أ ص : علم مركب من الجملة الاسمية عنصره الأول يعني الوداعة والوقار"، من السكينة، وهي الوداعة والوقار، وهي أيضًا الطمأنينة (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ١٣، ص ص ٢١١-٢١٣). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي والذي جاء بصيغة سكن (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٣٥٧). ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٧٢؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢١٨)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.323]. بينما عُرف بصيغة **س ك ن م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.161]. والسبئية [انظر Harding,1971,p.323]. وعنصره الثاني **أ ص** اشتقاقه من الجذر "أ ص ص" على وزن فعل، يعني "كريم" والأص في الأصل هو "الكريم" وناقة أصوص أي "شديدة" وقيل "كريمة" (انظر ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ٧، ص ص٣،٤). ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding, 1978, 3271].

ج د : فعل ماض اشتقاقه من الجذر "ج د د" على وزن فعل يعني "اغتنى" من الجد وهو "البخت والحظ والرزق"، يقال فلان ذو جد في كذا أي "ذو حظ، "والجد هو "الغنى" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٣، ص ص ١٠٧، ١٠٨).

ع ض ض : فعل ماض مسبوق بحرف العطف الواو، على وزن فعل يعني "أصلح وحفظ ماله"، من العضّ وهو "لزوم الشيء"، وعضّ الرجل بصاحبه يعضّه عضًا أي "لزمه ولزق به"، ورجل عضّ أي "مصلح لمعيشته وماله ولازم له" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج ٧، ص ص ١٨٨،١٨٩).

أ ر ب ع : علم بسيط على وزن أفْعَل مسبوق بلام الملكية، اشتقاقه من الجذر "ر ب ع"، يعني "الظّمء"، من أظْماء الإبل، وهو أن تحبس الإبل عن الماء أربعاً ثم تَرِد الخامس (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، ج٨، ص١٠٠). ورد العلم بصيغتي **أ ر ب ع م**، **أ ر ب ع ن** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971, p.35].

نقش ٧١ لوحة ٣



النقش رقم (٧١) :

ز ن ق ر ت

القراءة:

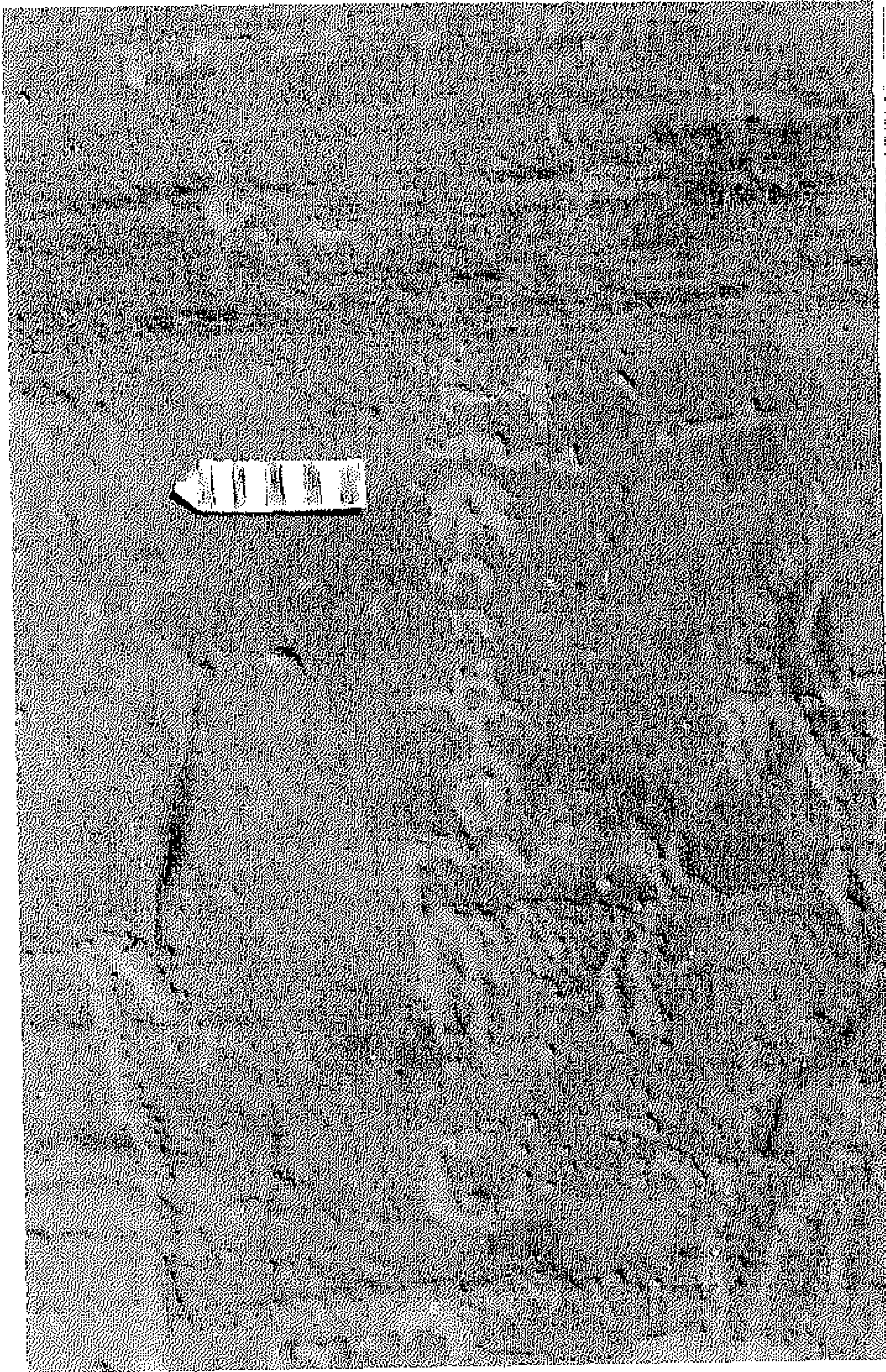
هذا قرت

الدراسة :

يعود هذا النص التذكاري القصير، وذلك من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). والملحوظ أن النص الذي كُتب بأسلوب الخط العمودي قد جاء إلى رسمة مقبولة لآدمي، ولذا فلا نستبعد أن تكون هذه الرسمة تمثل المدعو: **ق ر ت**، صاحب النقش.

ق ر ت : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "القوي، الشديد"، من قَرَتْ أي "يبس بعضه على بعض" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٧١). وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, 2363, 2924]. واللحيانية [انظر Harding,1971,p. 479].

نقش ٧٢ لوحة ٣



نقش رقم (٧٢) :

ز ن ح ب ب ض ب ع

القراءة:

هذا حباب (بن) ضبع

الدراسة :

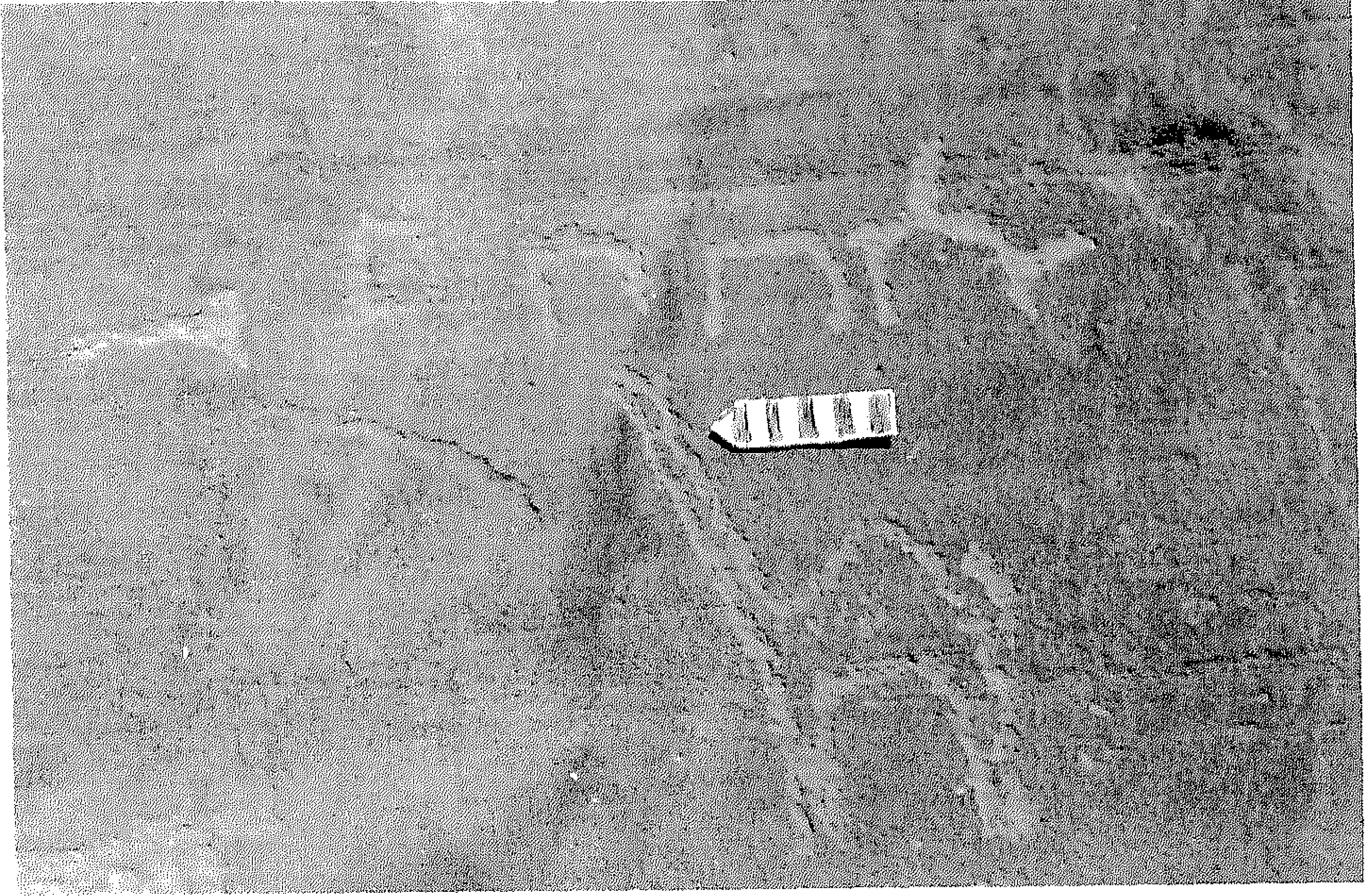
تكمن أهمية النص في كونه يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة من واقع أشكال حروفه (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، ويوجد أسفل النص رسمة لثور تعود إلى زمن كتابة النص نفسه.

ح ب ب : علم بسيط على وزن فَعّال، يعني "محبوب"، من الحب وهو نقيض البغض (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص٢٨٩؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٦٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ٣؛ Branden,1956A,ph246(e) 3,p.7]،

والصفويـــة [انظر Harding,1971,p.172]، واللحيانية [انظر Caskel,1953, 57, p.102]، والسبئية [انظر Tairan,1992,p.95]. ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي والذي جاء بصيغة الحباب (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٦٤٧).

ض ب ع : علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "الضبع"، من الضَبْع وهو "ضرب من السباع ويطلق على الأنثى "(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص ص٢١٦-٢١٨)، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة ضُباع، وضُباعه اسم امرأة، وضُبْع (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص ص٤٤٥، ٤٤٦). لذا يفهم من التسمية دعاء للمولود بأن يصبح شديداً وسريع الجري مثل الضبع. علماً بأن العرب حتى وقتنا الحاضر يسمون أبناءهم بأسماء الحيوانات المفترسة لقوتها. على كل حال، ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ،١٤٢١هـ، نقش٨٩: ١)، والصفوية [انظر الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٣٦٦أ؛ Oxtoby,1968,p.110; Harding,1978,p.381]، واللحيانية [انظرJS376; Caskel,p.145]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998, p.182].

نقش ٧٣ لوحة ٣



النقش رقم (٧٣) :

أ س ب ب ع

القراءة:

أوس بن بع

الدراسة :

تحتوي هذه الواجهة الصخرية على نقشين ثموديين، ورسمة لناقة، أحدهما المكتوب على الناقة غير مقروء نظراً لتأثره الواضح بالعوامل الجوية. أما الآخر المكتوب بأسلوب الخط المستقيم فهو يقرأ من اليمين إلى اليسار بشكل مناسب. ويلحظ استخدام أ **س** لأسلوب المونجرام الذي جاء أيضاً

بكثرة في النقوش العربيـــة الجنوبية [انظرعلى سبيل المثال Jamme,1966, 1027a, p.39]، حيث ألصق حرفي الألف والسين معاً في شكل جمالي، وهذا الأسلوب ربما كان رمزاً خاصاً بالكاتب، وفي هذه الحالة يقرأ العلم **أ س** أي "أوس" . والمونوجرام هي علامة ترمز إلى شخص ما، وتتألف من أحرف اسمه الأول مرقومة على نحوٍ متشابك (انظر: صدقي، ١٩٨٨م، ص٢٥٥؛ البعلبكي، ١٩٨٣م، ص٥٨٩) . وقد وردت هذه الظاهرة أيضاً في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش١٣) . بالنسبة للعلم **أ س** انظر (نقش٥٠) .

ب ع : علم بسيط من الجذر" ب ع ع "على وزن فعل، يعني "الفقير، الصعلوك" ، من البعابعة وهم "الصعاليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٨، ص١٧) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية[انظر JS632]، والصفوية [انظر Harding,1971,p.109] .

نقش ٧٤ لوحة ٣



نقش رقم(٧٤) :

سْ ع د و د د

القراءة:

سَعْد وَدّ (سعد حَبٌّ)

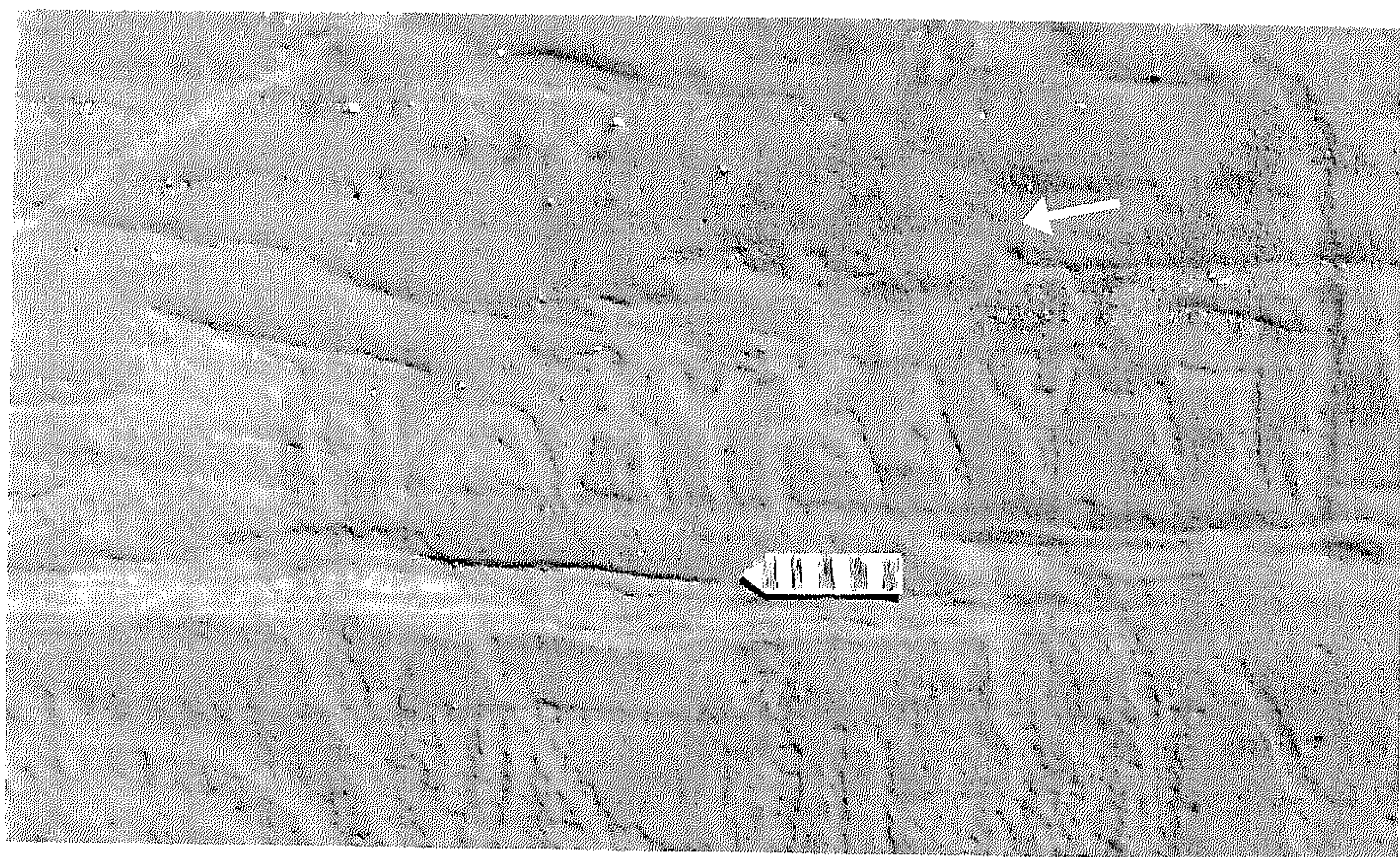
الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد تعرض الحرف الأول فيه (السين) إلى التشويه. وهو من النصوص التي يمكن أن تقرأ على احتمالين: الأول، وهو ما نرجحه، أن يقرأ هكذا: سعد حَبٌّ دون أن يكمل بقية النص، لسبب أو لآخر. والثاني أن يقرأ هكذا: سعد (بن) وداد .أو سعد ودّ علماً مركباً.

س ع د : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "سعيد"، من السعد وهو "اليُمْن "والسعد هو نقيض النحس"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ص٢١٣،٣١٧). وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٠هـ، نقش٩؛ أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش١٩)، والصفوية [انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش ٣٥٠؛Harding,1971,p.318]، واللحيانية [انظر: أبوالحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٤٦؛JS58:2]، والمعينية [انظر al-Said, 1995, p.118]، والقتبانية [انظرHayajneh,1998,p.160]. أما في النقوش السبئية والحضرمية فقد جاء بصيغة **س ع د م** [انظر Harding,1971,p.320]. بينما عُرف في النقوش النبطية بصيغة **س ع د و** (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش١٣٧). ويمكن مقارنة هذا العلم بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة سعد (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٥٩٠)

و د د : فعل ماض على وزن فَعْل ويعني " حَبّ " ، جاء أيضاً في نقوش ثمودية أخرى (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٢٨؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٢٨).

نقش ٧٥ لوحة ٣



النقش رقم (٧٥) :

ل ل ح د أ هـ س م هـ ي

القراءة:

(هذا) البعير السريع لِ ل ح د أ

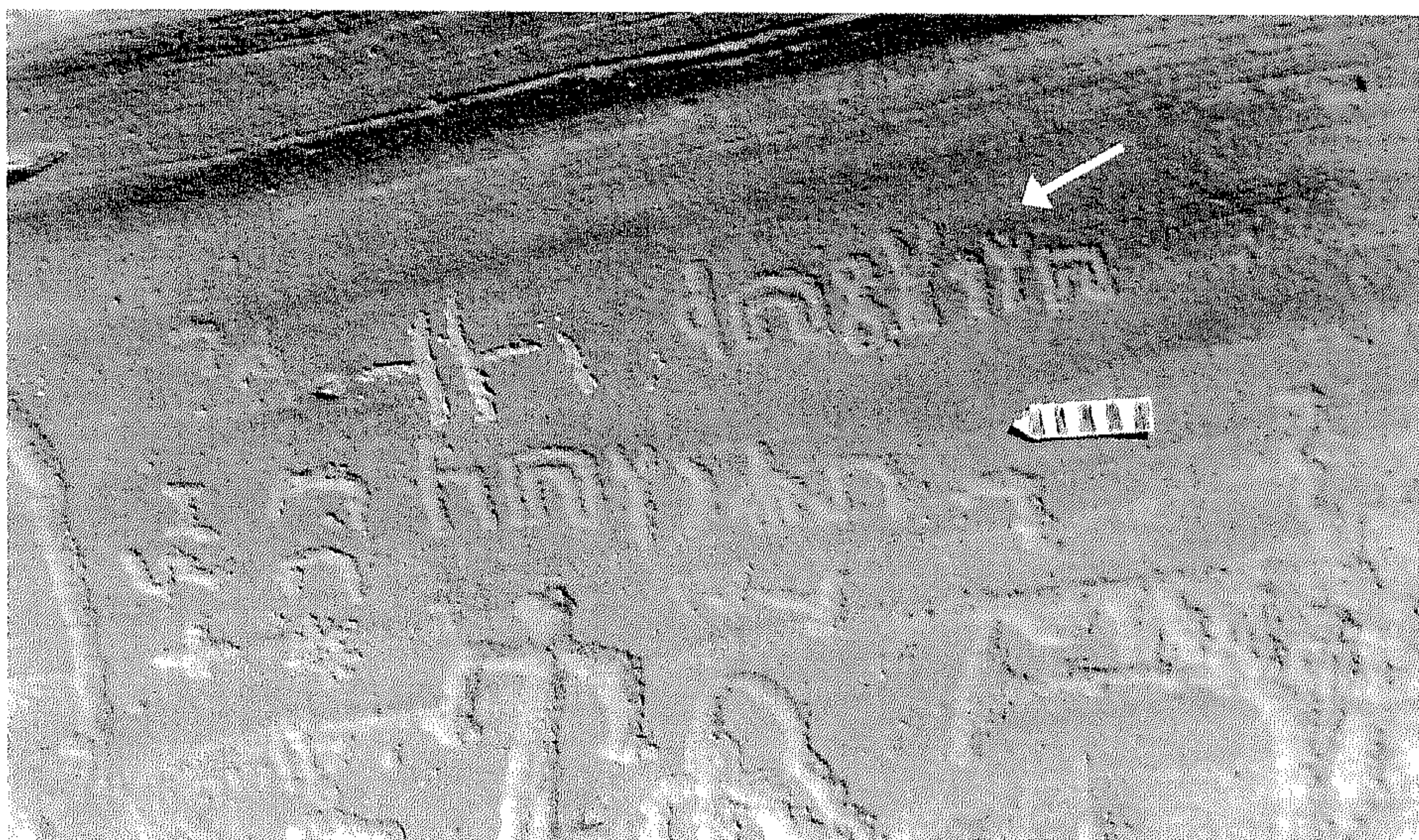
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويظهر من رسمة شكل البعير التي رسمها **ل ح د أ** أنه في وضع يشبه السباق.

ل ح د أ : علم بسيط، يعني "مال وعدَل" من لحد في الدين يلحد وألحد أي "مال وعدّل"، والملحد هو "العادل عن الحق" ولحد اليه بلسانه أي "مال" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ص٣٨٨،٣٨٩). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. بينما جاء بصيغة **ل ح د أ ي** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش٢٩٧). وبصيغة **ل ح د** في النقوش الثمودية [انظرJS419]. بينما جاء بصيغة **ل ح د ع م ن** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.225].

س م هـ ي : صفة تعني "البعير السريع"، من سمه البعير والفرس في شوطه أي "جرى جرياً ولم يعرف الإعياء" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص ص ٥٠٠،٥٠١).

نقش ٧٦ لوحة ٣



النقش رقم (٧٦) :

م ح ل هـ ص م د

القراءة:

(هذه) الأرض (ل) مَحلْ أو(مُحال)

الدراسة :

تضمن هذا النقش المقروء من اليمين إلى اليسار معلومة ترد - حسب علمنا - للمرّة الأولى في النقوش الثمودية، خصوصاً إن كانت قراءتنا له صحيحة. فقد أظهر النص أن مُحال يمتلك الأرض ربما المقابلة لهذا الجبل.

م ح ل : علم بسيط، على وزن فُعّال يعني "الماكر، الشديد"، وذلك بإعادته إلى المحال، وهو" الكيد والمكر" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص ص ٦١٦،٦١٩). وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش١٠ ؛ Winnett,Harding,1978,2120]. على كل حال، هذا العلم يأتي - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. بينما جاء بصيغة **م ح ل ت**، في النقوش الثمودية (انظر الذييب،١٤٢٠هـ، نقش١٢٩).

ص م د : اسم مفرد مؤنث معرف يعني "الأرض"، من الصمد وهو "المكان الغليظ المرتفع من الأرض (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٣، ص ص ٢٥٨،٢٥٩).

نقش ٧٧ لوحة ٣



النقش رقم (٧٧) :

ل ف ذ ر هـ م ك

القراءة:

(هذا) الرضيع لفذر

الدراسة :

تكمن أهمية النص العائد، وحسب أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة في ظهور ـ الاسم المذكر المفرد "م ك"، الذي يعني "الصبي الرضيع" (انظر أدناه) ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. تجدر الإشارة بأن المقصود بالرضيع هو تلك الرسمة الظاهرة أسفل النص، وهي تمثل رسماً لطفل رضيع.

ف ذ ر : علم بسيط، على وزن فَعْل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

م ك : اسم مذكر مفرد يعني "الطفل الرضيع"، من الملك وهو "الصبي إذا استقص ثدي أمه بالمص"، والملك أيضاً هو "الفصيل إذا امتص ما في ضرع أمه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص٤٩٠).

نقش ٧٨ لوحة ٣



النقش رقم (٧٨) :

ز ن ت

ب ب ش

القراءة:

زنت(زينة) بن باش

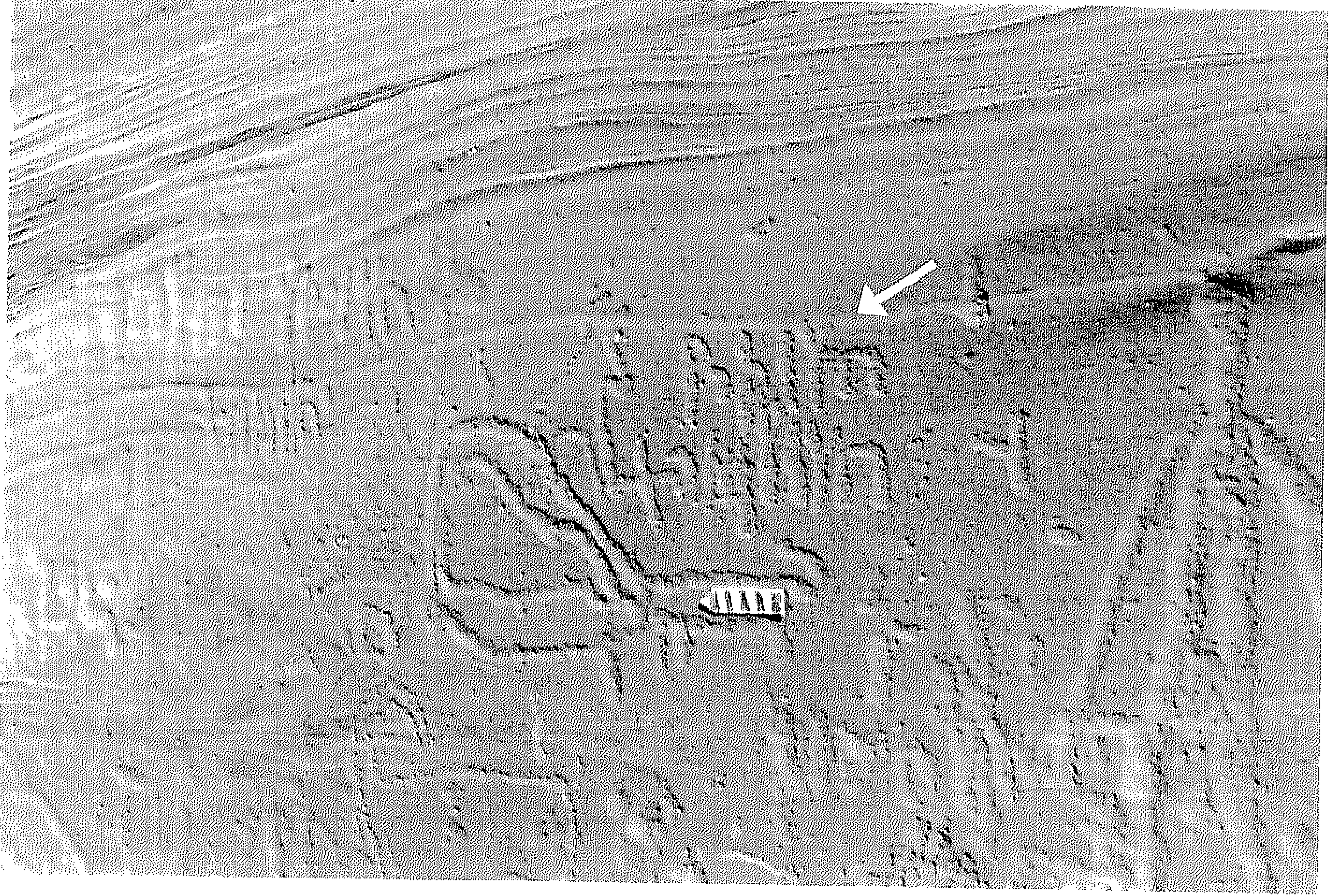
الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وبما أن النصوص الثمودية تقرأ من الأعلى إلى الأسفل، وكذلك العكس من الأسفل إلى الأعلى فلا نستبعد أن النص قد يقرأ أيضاً هكذا: ز ن ت(ب) ش ب ب "زينة بن شباب".

ز ن ت :علم بسيط على وزن فَعْل، اشتقاقه من الجذر "ز ي ن"، والزّيْنُ هو خلاف الشين، والزّينة هو اسم جامع لكل شيء يُتزين به (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، ص ص٢٠١، ٢٠٢). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.302].

ب ش : علم بسيط من الجذر "ب ش ش"، يعني "طَلْق الوجه طَيّب"، (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٦، ص ٢٦٦). أو يكون من الجذر "ب ا ش"، وهو الجيد من كل شيء (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٧٠). على كل حال، فالعلم ورد بصيغته هذه في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش٨٣: ١). وبصيغة **ب ش م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971, p.107].

نقش ٧٩ لوحة ٣



النقش رقم (٧٩) :

ب هـ ن د

ب هـ ن ي د ن ر ت

القراءة:

بواسطة هنيد (بن) نرت

الدراسة :

كُتب هذا النص ـ العائد ومن واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) ـ على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، ويقرأ من اليمين إلى اليسار، يبدو أن هنيداً

قد أخطأ في كتابة اسمه، حيث كتبه في السطر الأول بدون حرف الياء هكذا: هـ ن د، لذا أعاد كتابته صحيحة في السطر الثاني.

هـ ن ي د : علم بسيط على وزن فعيل، وهند وهنيد هما اسم للمئة من الإبل (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ص٤٣٧،٤٣٨). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص. بينما جاء بصيغة **هـ ن د و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٢٩). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة هنيدة (انظر الشمري،١٤١٠هـ، ص٧٩٧؛ الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٤٩٣).

ن ر ت : علم بسيط يعني "الحجر الأبيض الرقيق "من الجذر "ن ر ا " (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٥، ص٣١٩). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ٨٠ لوحة ٣



النقش رقم (٨٠) :

ب هـ ن ع د هـ ن ب هـ ب ل

ب ن هـ ي ق ن ت

القراءة:

(هذه) الإبل المسنة بواسطة هاني (بن) عاد

يا نهي أَجَب الدعاء

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم الغائر، ويقرأ من اليسار إلى اليمين، وهو يتكون من سطرين، ولعل أهميته تكمن في أن كاتبه ـ هاني بن عاد ـ طلب من الإله نهي الاستجابة لدعائه. ونعتقد أن دعاءه لا يخرج عن الدعاء بالسلامة لهذه الإبل. على أية حال، بالنسبة للعلم **هـ ن** انظر (نقش٢٩)، والاسم ب ل أي "الإبل" انظر (نقش١٩).

ع د : علم بسيط من الجذر "ع د د"، على وزن فَعْل يعني " الكثرة"، من العدّ وهم "الكثرة" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٣، ص ص٢٨١، ٢٨٢). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش١١٣؛ Harding,1952,65,p.15; JS553]، والصفوية [انظر Oxtoby,1968, p.101; Winnett, Harding,1978, p.593]. على كل حال، عُرف العلم ع **د** اسم لقبيلة في النقوش الثمودية (انظر: الروسان، ١٤٠٧هـ، ص ١٠٦؛ Harding,1952,4,p.9). بينما جاء بصيغة **ع د ت** في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٢٥). كما جاء علماً مركباً بصيغة **ع د إ ل** في النقوش المعينية [انظر al-Said,1995,p.134]، والسبئية

[انظر CIS697]. ورد أيضاً بصيغة **ع د م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.409].

ن ب : اسم مفرد من الجذر "ن ي ب"، يعني "الناقة المسنة"، من النَّاب والنُّيُوب وهي "الناقة المسنة" سميت بذلك لطول نابها وعِظَمه (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١، ص٧٧٦).

ق ن ت : فعل أمر جاء بصيغة الاستغاثة والدعاء والترجي، يعني "استجب للدعاء". من القنوت وهو "الدعاء في الصلاة والخشوع" (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج٢، ص ص٧٣،٧٤).

نقش ٨١ لوحة ٣



النقش رقم (٨١) :

هـ ن هـ ي ع ر ب ن أ ن س ن

ل م ص هـ ر

القراءة:

يا (الإله) نهى عطن الطمأنينة

بواسطة صَهْر

الدراسة :

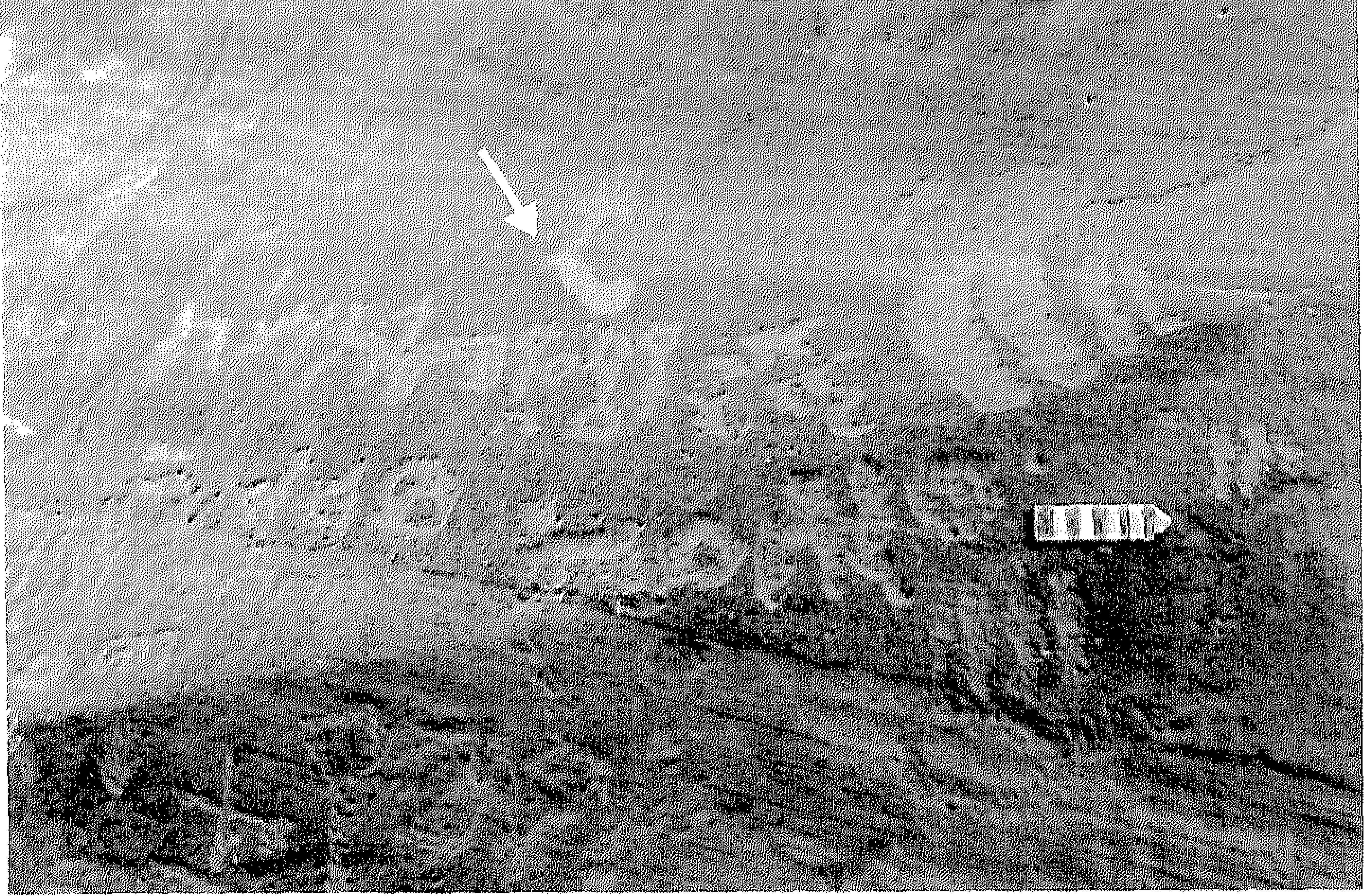
يعود تاريخ هذا النص المكون من سطرين للحقبة الثمودية المبكرة وذلك من واقع مقارنة أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة الزمنية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وهو مكتوب بأسلوب الخط المنحني المائل، ويقرأ من اليمين إلى اليسار.

ص هـ ر : علم بسيط على وزن فَعْل، والصهر هو "القرابة" يقال صاهرت القوم أي "اذا تزوجت فيهم" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤ ، ص ٤٧١). وقد ورد العلم بصيغة **ص هـ ر م** في النقوش القتبانية [انظر Harding,1971,p.378].

ع ر ب ن : فعل رجاء وطلب يعني "عطن" من عربن بمعنى العربون وهو العطية أي أعطيته مالاً، ويقال رمى فلان بالعربون إذا سلمه (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٣، ص٢٨٤). جاء الفعل بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر HU25,p.293].

أ ن س ن : اسم على وزن فَعْلن يعني "الأناسة، الطمأنينة"، من الأنس وهو خلاف "الوحشة"، والأنس هي "الطمأنينة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٦، ص ص١٢، ١٤، ١٥).

نقش ٨٢ لوحة ٣



النقش رقم (٨٢) :

ي ث ع ي م ل ك أ ر ك

و ن ك ع ب و د د ف

القراءة:

تحيات ليائع (ليثع) (الذي) يملك أركاً

و(أ) نا كعب

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويعود تاريخه إلى الحقبة

الثمودية المتأخرة من واقع أشكال حروفه (أنظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ي ث ع : علم بسيط، يعني "أعان، ساعد"، جاء في أسماء أعلام النقوش المعينية [انظرal-Said,1995,p.181]، ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر: الخريشة ،٢٠٠٢م، نقش٦٣؛ CIS69؛ Harding,1971,p.658 ;Oxtoby,1968,p.92]، واللحيانية [انظرJS192]، والحميرية والسبئية [انظرHarding,1971,p.658] . بينما جاء بصيغة **ي ث ع إ ل** في النقوش المعينية [انظرal-Said,1995,p.181] . وبصيغة **ي ث ع م** في كل من النقوش القتبانية [انظرHayajneh,1998,p.271]، والسبئية [انظر Tairan,1992,p.238] .

ي م ل ك : فعل على وزن يَفْعَل، وملاك الأمر هو "قوامه الذي يملك به وصلاحه"، والإملاك هو "التزويج" ويقال للرجل اذا تزوج "قد ملك فلان" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص ٤٩٤).

أ ر ك : اسم مفرد مذكر يعني "شجراً طيب الرائحة"، من الأراك وهو "شجر معروف يستاك بفروعه"، وإذا كان البعير يأكل الأراك، قيل أراك، وإن أطيب الألبان هو ألبان الإبل التي تأكل الأراك أي "أن الإبل ترعى وتأكل الأراك" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص ص٣٨٩، ٣٩٠).

وقال الشاعر:

أرعى الأراك قلوصي ثم أُورِدها ماء الحريرة والمطلى فأسقيها

(انظر: البغدادي، ١٣٧٦هـ ،ج٢، ص٢٥٠).

ورد الاسم بصيغته هذه في النقوش السبئية ويعني شجر الأراك (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٧).

(أ) **ن** : أنا ضمير منفصل للمتكلم المفرد، ورد هذا الضمير المنفصل بصيغة أ ن في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٣؛أسكوبي ، ١٤٢٠هـ، نقش٢٤٦؛Branden,1950,p.511)، والصفوية [انظر Winnett, Harding1978, 1403B].

ك ع ب : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الشرف والعلو "، من الكعب وهو "العظم "، ورجل عالي الكعب أي "أنه يوصف بالشرف والظفر" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ص ٧١٨،٧١٩) . أما ابن دريد فقد فسر العلم بأنه مشتق من شيئين أحدهما من كعب الإنسان والدابة، أو كعب القناة (انظر: ابن دريد ،١٩٩١م ، ص٢٤) . ولكننا نميل إلى تفسير ابن منظور للكعب، وهو "الشرف والعلو" . على كل حال، فإن العلم قد عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش١٤ : ٢)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.500] . بينما جاء بصيغة **ك ع ب** و في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤١٩هـ، نقش١٨٩ : ٢) . كما جاء بصيغة **ك ع ب م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.501] .

نقش ٨٣ لوحة ٣



النقش رقم (٨٣) :

ل م و ب أ ر س ي ب س هـ ر س

القراءة:

البئر اليابسة لمؤاب (بن) أرس

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويوجد أعلاه نص قراءته غير واضحة نظراً لتأثره بالعوامل الجوية، علماً بأن النص المقروء مطل على بئر مطمورة، وجافة ومهجورة. ويمكن أن يقرأ النص هكذا: (هذه) البئر لموب بن أرس بن يابس. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

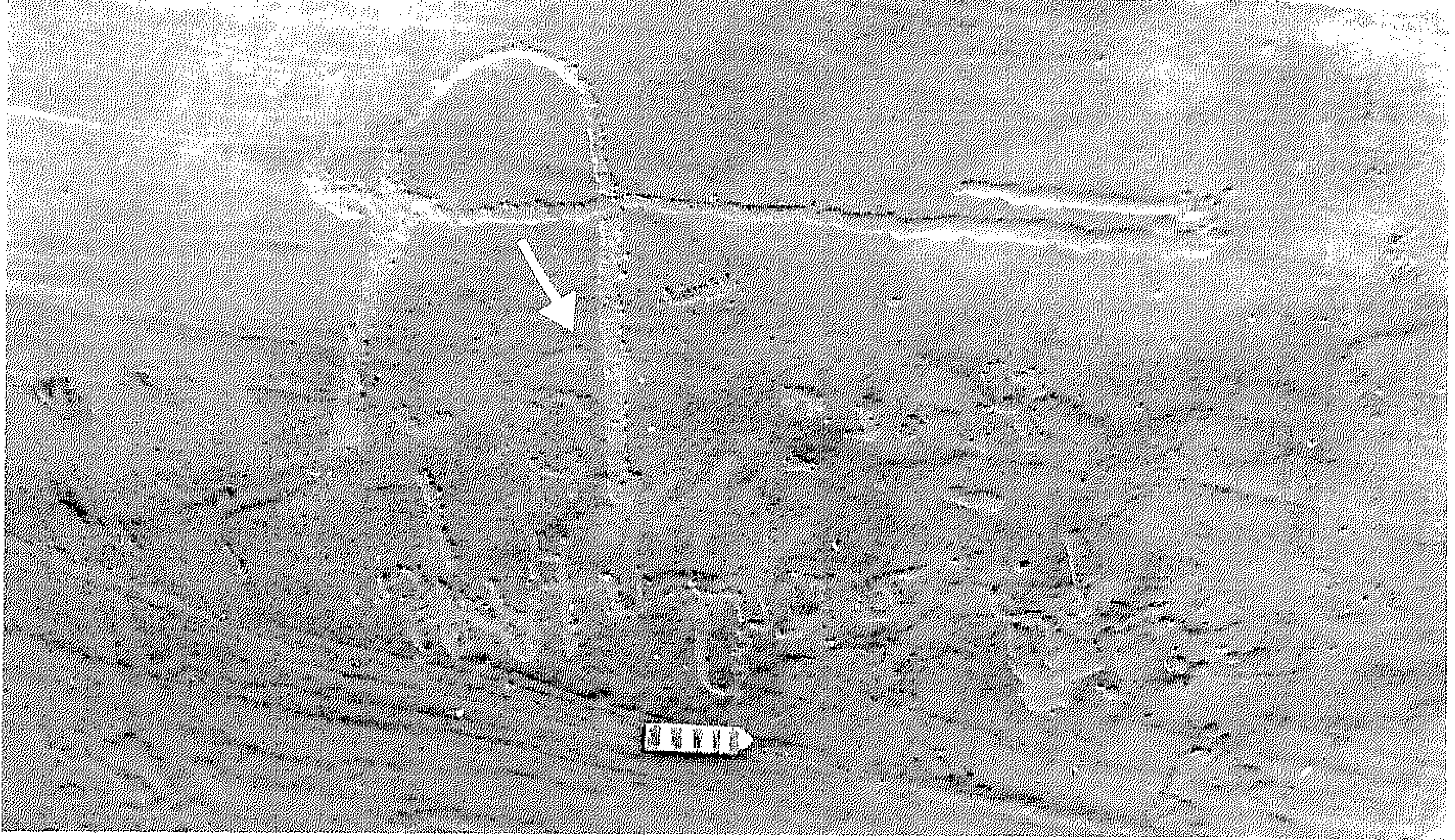
م و ب : علم بسيط على وزن فعال من الجذر "أ و ب" يعني "سريع الرجوع"، من الأوب وهو "الرجوع"، ورجل أواب أي "كثير الرجوع إلى الله" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص ص٢١٨، ٢١٩). يرد هذا العلم - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص.

أ ر س : علم بسيط على وزن فَعْل ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر JS311]، والصفوية [انظر Harding,1971,p.36; CIS539].

ي ب س : اسم يعني "الجاف، اليابس"، من اليبس وهو "نقيض الرطوبة" وأرض يبس بمعنى "قد يبس ماؤها وكلؤها"، وشاة يبس أي "انقطع لبنها" ويبست الأرض أي "ذهب ماؤها" (انظر ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٦، ص٢٦١).

ر س : اسم يعني "البئر"، من الرس، وهو "البئر المطوية القديمة"، ورسّت رساً أي "بمعنى حفرت بئراً"، والرس هو "بئر لثمود"، والرس هي "البئر المطوية" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٦، ص ص ٩٧-٩٩). جاء الاسم بصيغته هذه في النقوش الثمودية بمعنى الرسم (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١١٥) حيث ورد في النص ع ل و ت ح ف ر هـ ر س، والقراءة هي: علوة حفر ورسم هذا الوسم. علماً بأن القراءة الصحيحة التي نرجحها هي: علوة حفر البئر.

نقش ٨٤ لوحة ٣



النقش رقم (٨٤) :

ل ر ز ز هـ ب[ك ر ت]

القراءة:

(هذه) البكرة لرزاز

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط العامودي المقروء من الأعلى إلى الأسفل . ومن الملحوظ في السطر الثاني أن كاتب النص لم يكمل كتابة حرف الكاف والراء والتاء المكملة لكلمة البكرة لسبب أو لآخر. علماً أن **رزاز** قد كتب النص أسفل رسمة تجريدية لناقة. كما يوجد نص نبطي أسفل النص الثمودي وقراءته على النحو الآتي: س ل م (ب ر) ت ي م (سَالِم بن تَيْم).

ر ز ز : علم بسيط على وزن فَعّال يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص . يعني "الصوت"، من الرز، وهو"الصوت" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٥، ص ٣٥٣). ورد العلم بصيغة **ر ز ي** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ٣١).

ب : حرف لبداية كلمة لم تكتمل ربما أنه تكملة لكلمة البكرة حيث نجد الكاتب قد كتب النص أسفل رسمة لبكرة .

نقش ٨٥ لوحة ٣



النقش رقم (٨٥) :

ز ن م ل ل و د د

القراءة:

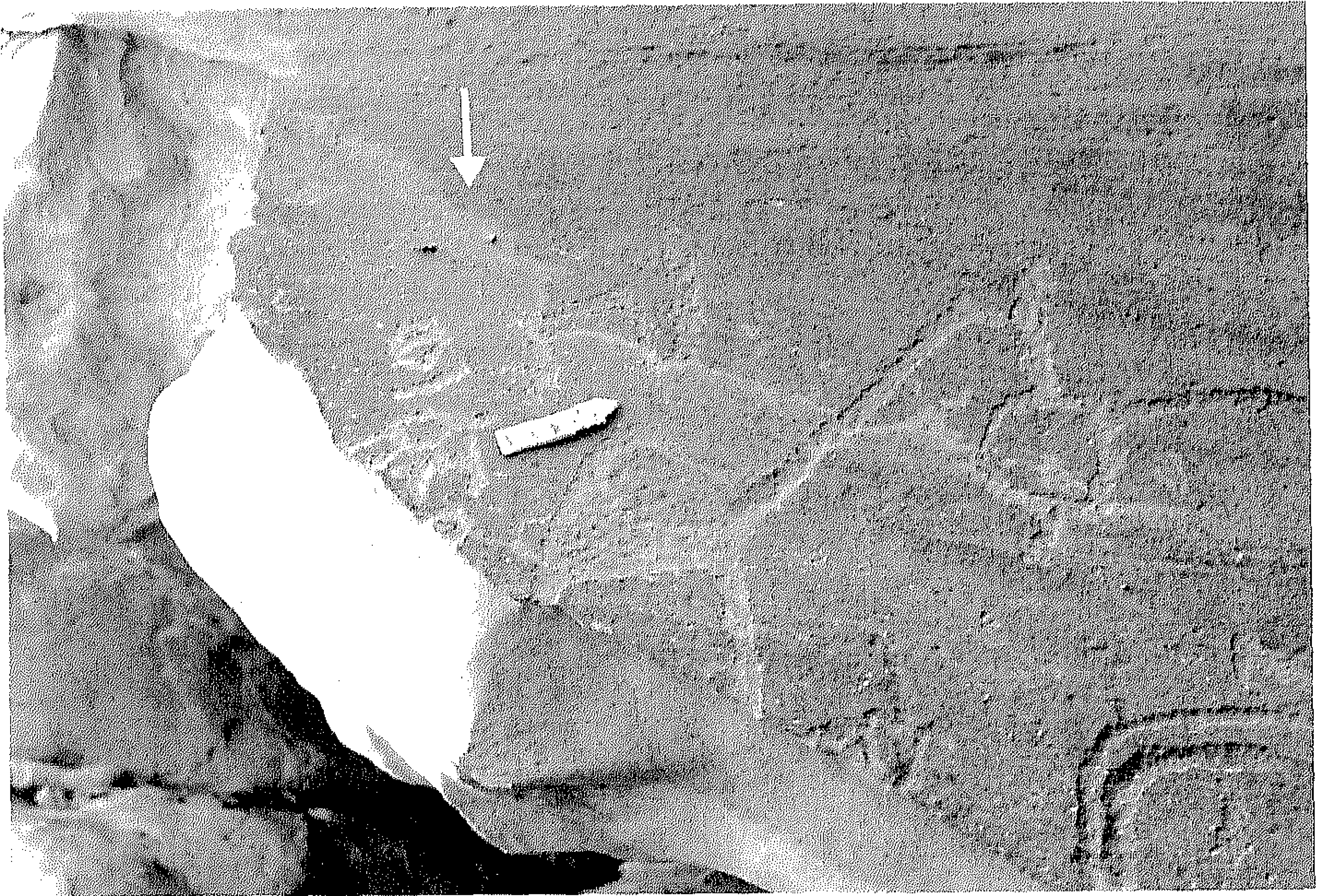
هذا ملل (بن) وداد

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة للعلم **و د د** انظر (نقش٦٦).

م ل ل : علم بسيط، على وزن فَعْل، والمَلُّ والمَلّة تعني "الرماد الحار" وملل هو "اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين" وملل "اسم موضع بين مكة والمدينة المنورة" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١١، ص ص ٦٣٠، ٦٣٢). ويمكن مقارنتة بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة مُليلة (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٩٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.566].

نقش ٨٦ لوحة ٣



النقش رقم (٨٦) :

و ن ق زع

القراءة :

و(أ) نا قزع

الدراسة :

كُتب هذا النقش التذكاري القصير بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

ق ز ع : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "سريع وخفيف" . والقزع يطلق على "السرعة والخفة والبطء" وتقزع الفرس أي "تهيأ للرقص" (انظر: الفيروز آبادي،١٤٠٧هـ، ص٩٧٠). على كل حال، فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. أما الشمري فقد فسر القَزَعة بالقطعة من السحاب الرقاق، ويمكن مقارنتة بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة قزعة (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٦٠٤).

موقع رقم (٤) المكتبّة

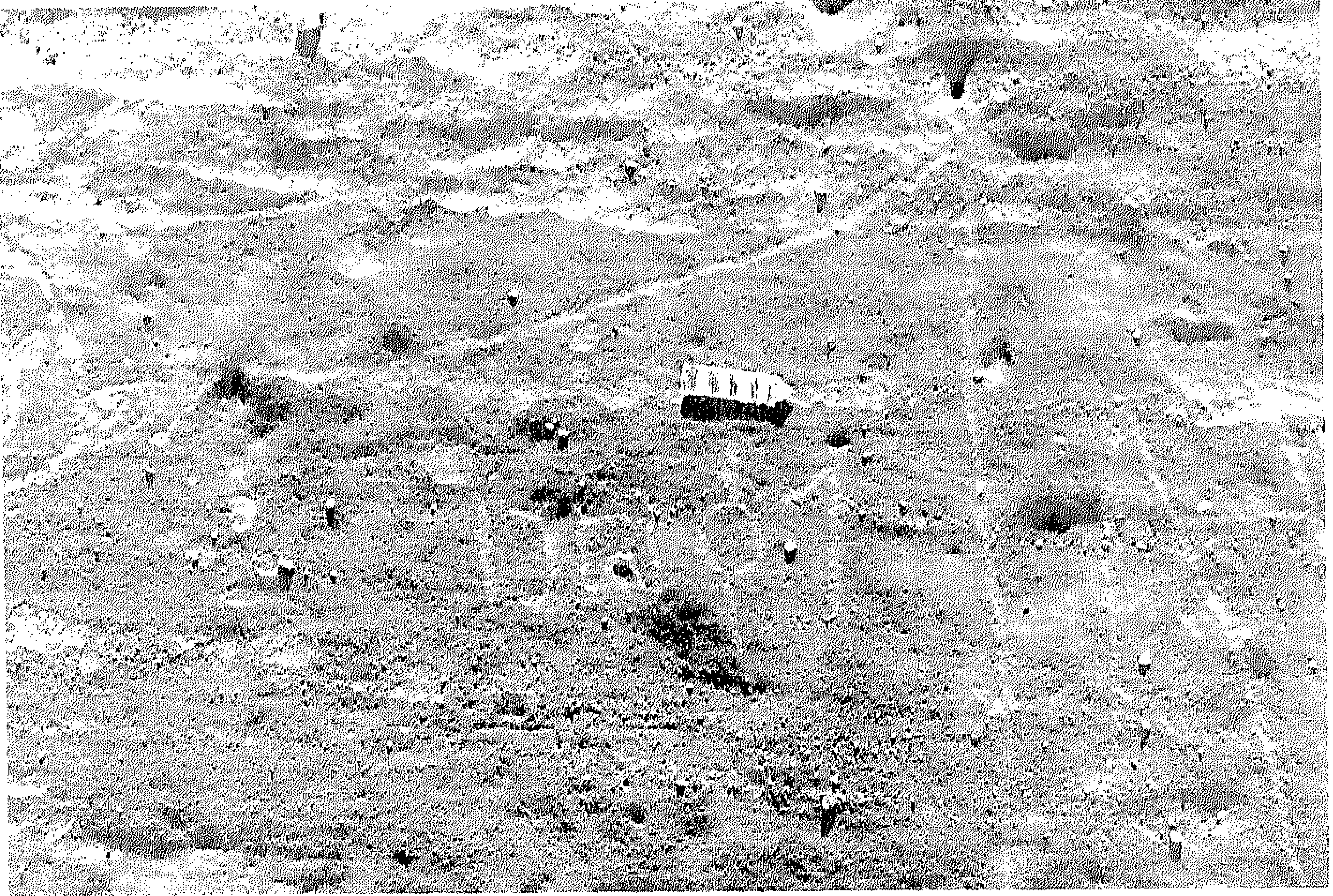
النقوش (٨٧-٩٩)

دائرة العرض٢٧ْ ١٢ َ ٧,٧٤ ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٣٢ َ ٦,٦٥ ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٠٩ أمتار

نقش ٨٧ لوحة ٤



النقش رقم (٨٧) :

ل ق م ر ن

القراءة:

بواسطة قمرن



منظر عام لموقع المكتّبة

الدراسة :

كُتب هذا النص أسفل رسمة متقنة لجمل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويعود تاريخه من واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ق م ر ن :علم بسيط على وزن فَعْلن يعني "شديد البياض" والقمرة هي "بياض فيه كُدرة" وقيل "البياض الشديد"، والأنثى تطلق عليها "قمراء" وليلة قمراء أي "مضيئة "(انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج٥، ص ص١١٣-١١٥). ويمكن معادلته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة قمر (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص١٨٧). وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinntt,Harding,1978,3372] . بينما جاء بصيغة **ق م ر** في النقوش الثمودية(انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش٣٩)، والصفوية (انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش ١٩٦). كذلك جاء **ق م ر** اسم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان،١٤٠٦هـ، ص٣٤٩).

نقش ٨٨ لوحة ٤



النقش رقم (٨٨) :

هـ ن هـ ي ك هـ ن ز ب ر

القراءة:

يا نهي أقضي حاجة زبور

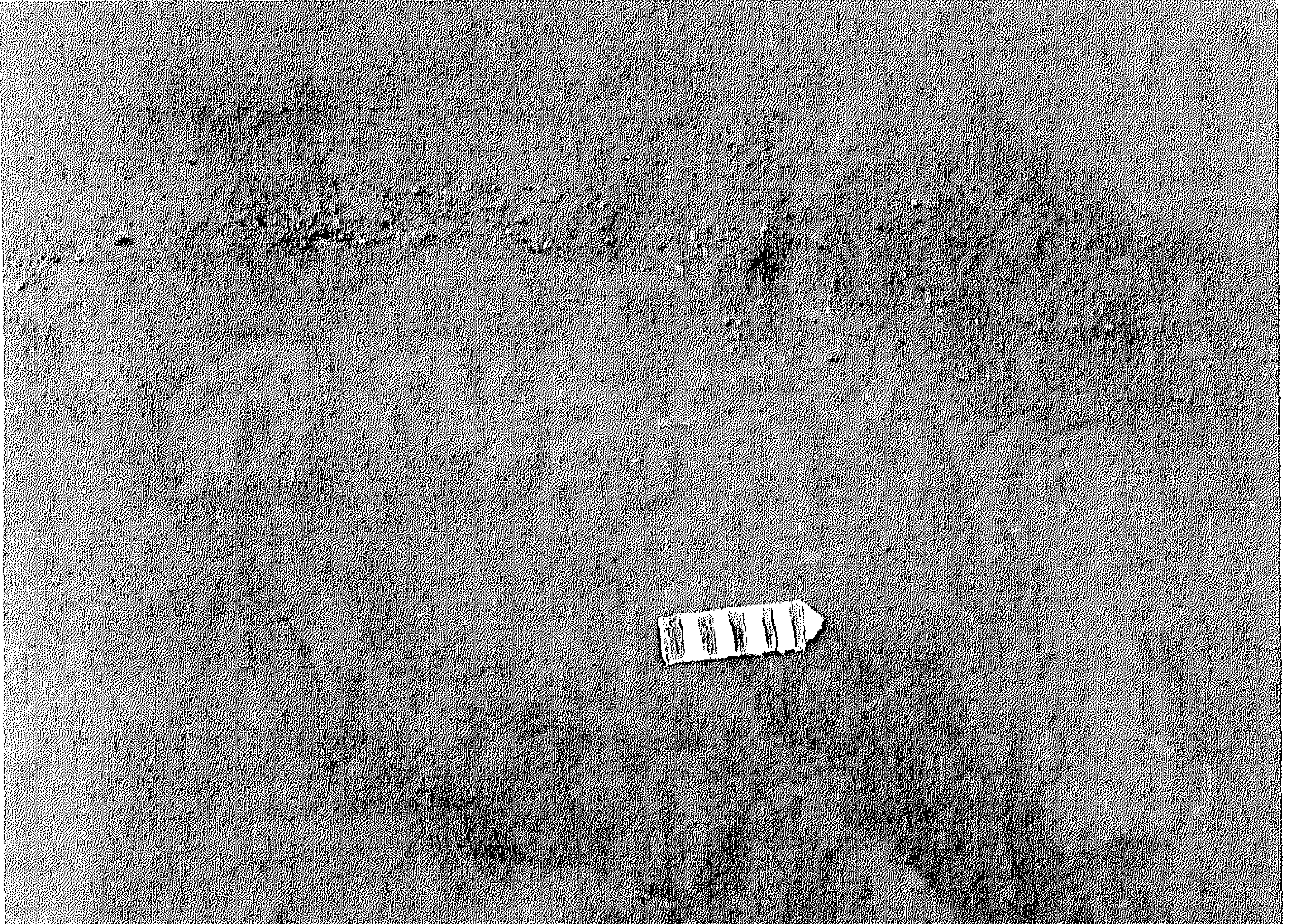
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير الذي يرجع تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كون زبور أو زبير يطلب من المعبود نهي أن يقضي حاجته. ويمكن قراءته على النحو الآتي: يا نهي كهن كتب.

ك هـ ن : فعل طلب ورجاء واستغاثة يعني "اقضِ حاجة "، من الكاهن وهو "الذي يقضي بالغيب"، والكاهن هو الذي يدعي معرفة الأسرار (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٣، ص ص٣٦٢، ٣٦٣) .

ز ب ر : علم بسيط على وزن فَعُول، يعني "عظيم، شديد وقوي"، من الزبر من الرجال وهو "الشديد القوي" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٤، ص ٣١٦) . لذا يفهم من الاسم أنه يقصد به دعاء له بأن يكون شديداً وقوياً، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة الزُّبْير (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٦٩) . وكذلك من النساء زبراء (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٣١١) . على أية حال، فالعلم عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٩٣) . بينما جاء بصيغة **ز ب ر ت** اسم لقبيلة في النقوش القتبانية [انظرHarding,1971,p.294] .

نقش ٨٩ لوحة ٤



النقش رقم (٨٩) :

هـ ن هـ ي ح ق ن ف م

القراءة:

يا نهي حقنِ فم (يا نهي أنقذ فم من القتل والموت)

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم . وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون صاحبه دعا المعبود نهي أن ينقذ فماً من القتل والموت .

ح ق ن : فعل طلب ورجاء واستغاثة يعني "أنقذ من القتل والموت " ، من حقن الشيء أي " حبسه " ، وحقن دم الرجل أي "حل به القتل فأنقذه" وحقنت له دمه "إذا منعت قتله وإراقته" (انظر : ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٣ ، ص ص١٢٥، ١٢٦) .

ف م : علم بسيط من الجذر "ف أ م "على وزن فعل يعني "سمين" من فَأم البعير إذا ملأ فاه من العشب، وبعير مُفْأم ومُفَأم أي "سمين واسع الجوف" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٢ ، ص ٤٤٧) . يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ٩٠ لوحة ٤



النقش رقم (٩٠) :

ز ن م ع ن

القراءة:

هذا مَعْن

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط العمودي الغائر، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل.

م ع ن : علم بسيط على وزن فَعْل ، يعني "السهولة واليسير والطاعة " (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج١٣، ص ص٤٠٩، ٤١١). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة معن (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ ، ص١٥٩). وذكر الشمري أن معن يذكر ويؤنث (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ ، ص٦٨٩). جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش١٢٠؛ JS195]، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٢٠٩؛ Winnett, Harding, 1978, Oxtoby,1968, p.91 ;CIS27 3006;]، واللحيانية [انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٨٩؛ JS269]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998, p.238]. كما ورد بصيغة **م ع ن م** في النقوش السبئية والحضرمية [انظر Harding,1971,p.557]. وبصيغة **م ع ن و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٣٠).

نقش ٩١ لوحة ٤



النقش رقم (٩١) :

ل ص ي ر ق

هـ ج م ل

القراءة:

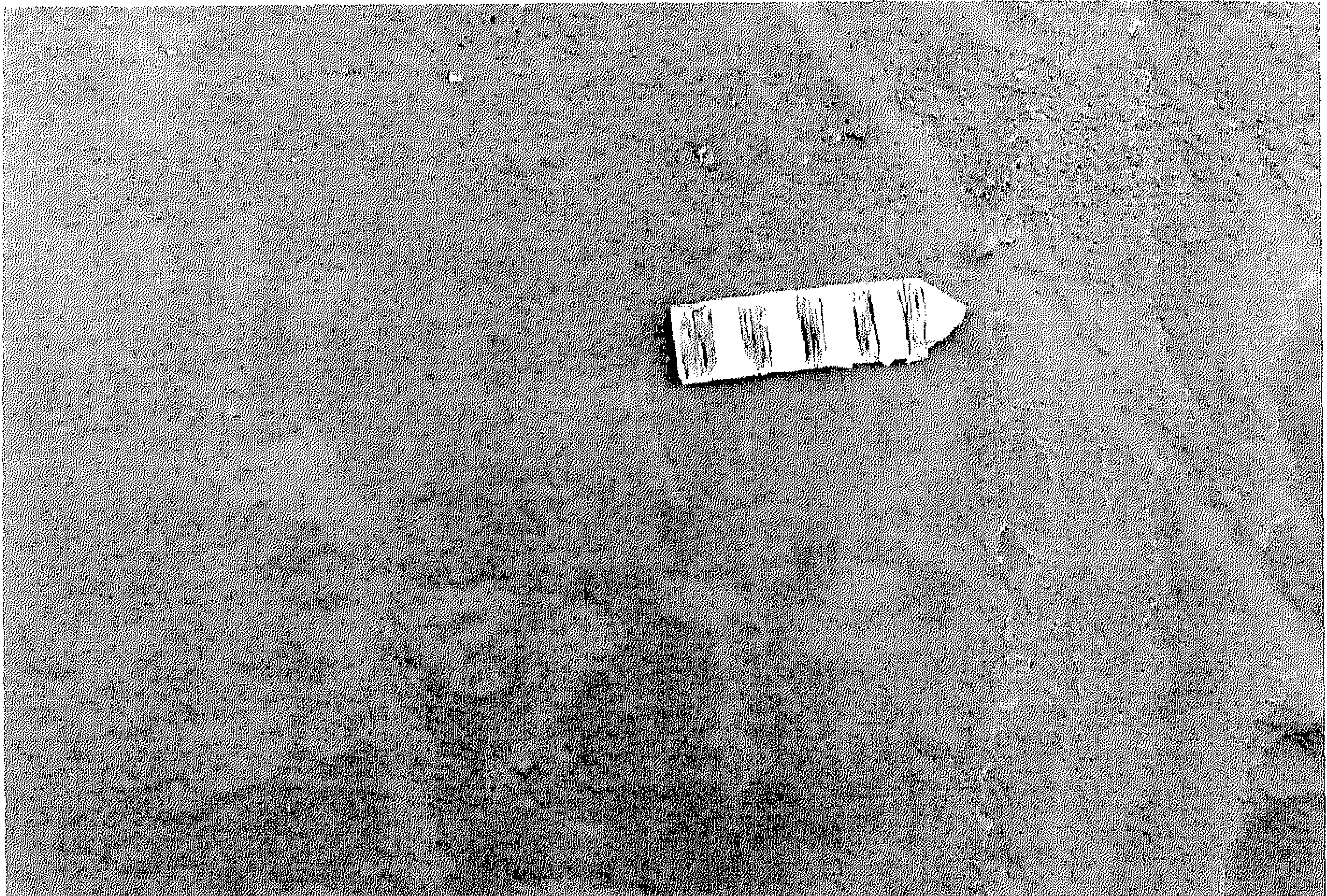
(هذا) الجمل لصيرق

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المكتوب بأسلوب الخط المستقيم الغائر، كُتب داخل إطار دائري الشكل، أسفل رسمة متقنة لجمل، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ومن المحتمل أن يقرأ النص أيضاً هكذا: "(هذا) الجمل لصي (بن) رق" . إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ص ي ر ق : علم بسيط يعني "القطع"، من الصَّيْرُ وهو القطع (انظر: الفيروزآبادي، ١٤٠٧هـ، ص٥٤٩). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ٩٢ لوحة ٤



النقش رقم (٩٢) :

ل ع ل ي و ر ش

القراءة:

بواسطة علي (بن) ورش

الدراسة :

كُتب هذا النص الذي يرجع تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ،

ص١٩٦)، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم و ر ش انظر (نقش٥٩).

ع ل ي : علم بسيط يعني "عظيم"، من العلوّ وهو "العظمة والتجبر والعلاء و"الشرف" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١٥، ص ص ٨٣،٨٥). ويمكن مقارنتة بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة علي (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٩٥). وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ،١٤٢١هـ أ ، نقش١٨٣)، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ١١٥؛ Winnett,Harding,1978, 3124 ;Oxtoby,1968,p.49; CIS290]، واللحيانية [انظر JS124]. بينما جاء بصيغتي **ع ل ي ر أ م** ، **ع ل ي م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,P.194,195]. وبصيغة **ع ل ي إل** اسم علم مركب في النقوش المعينية [انظر al-Said,1995, p.193]. أما في النقوش النبطية فقد عُرف بصيغة **ع ل ي ن** (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش١٦٥).

نقش ٩٣ لوحة ٤



النقش رقم (٩٣) :

ل ن م ل هـ ج م ل

هـ ج ع د ي

القراءة:

(هذا) الجمل الغليظ لنمال

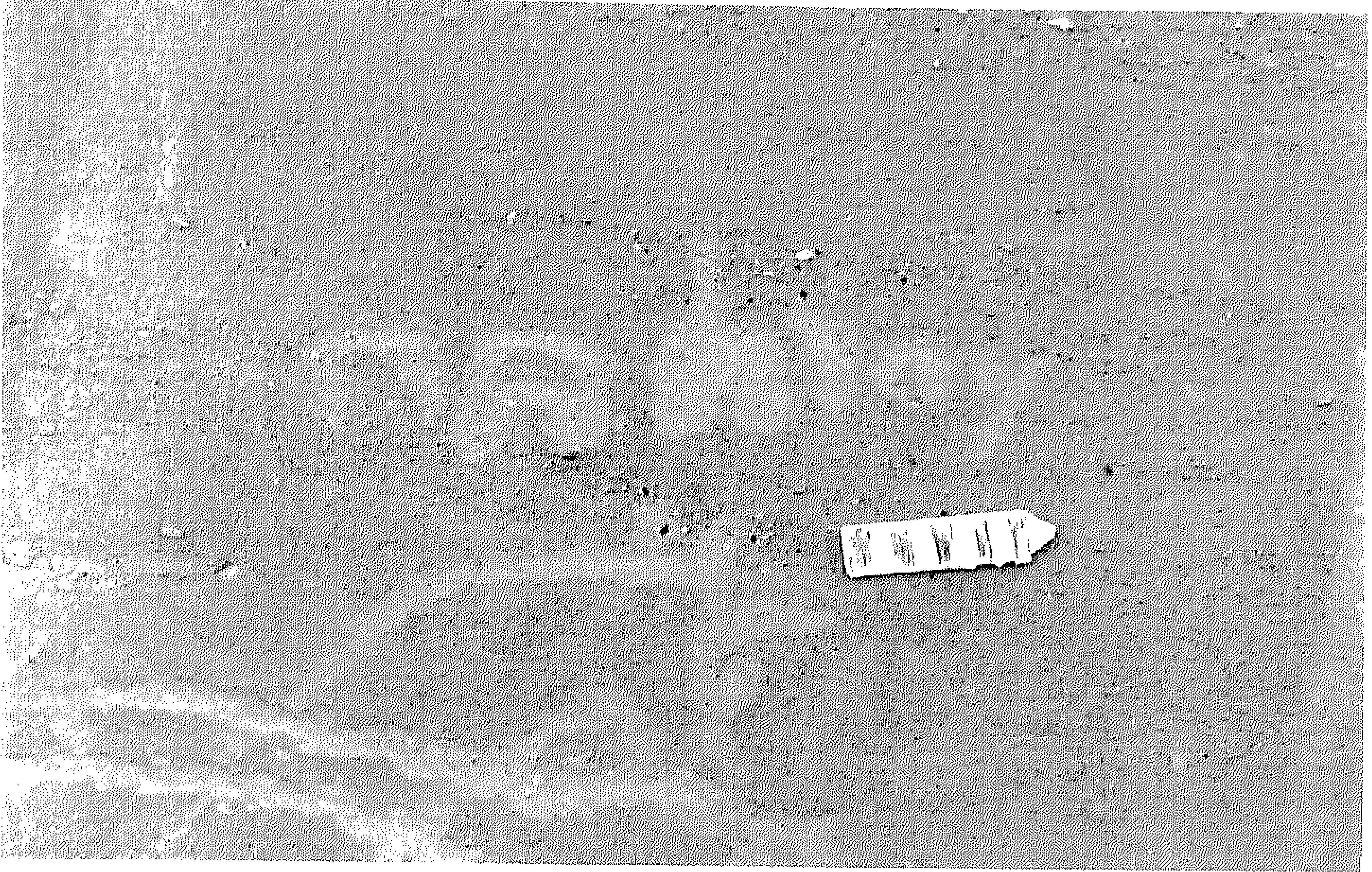
الدراسة :

هذا النص التذكاري كُتب داخل إطار شبه دائري على شكل نقط ، أعلى رسمة متقنة لجمل، وهذا الأسلوب المنقط يرد ـ حسب علمنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية، علماً بأنه قد ورد إطار على شكل نقط مصاحب للنقوش الثمودية [انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش٣٩؛ HU100,p301] . هذا وقد كُتب النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار . على أية حال، يمكن أيضاً قراءة النص على النحو الآتي : (هذا) الجمل الغليظ بواسطة نمال . إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه .

ن م ل : علم بسيط على وزن فَعّال يعني "حاذق ـ ماهر" ، من رجل نَمِل أي حاذق (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١ ، ص ٦٧٩) . ويفهم من التسمية أنها بمثابة دعاء للمولود بأن يكون ماهراً .على أية حال، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة نملة (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ ، ص٤٠٩) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett, Harding, 1978, 3863] . والحضرمية [انظر Harding,1971,p.600] .

ج ع د ي : صفة تعني "غليظ" ، وفي اللغة : الجعد من الرجال أي "المجتمع بعضه إلى بعض" وناقة جعدة أي "مجتمعة الخلق شديدة "(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص ص ١٢٢ ، ١٢٣) .

نقش ٩٤ لوحة ٤



النقش رقم (٩٤) :

هـ ع ل س م ر

القراءة:

هذا علس (بن) مر

الدراسة :

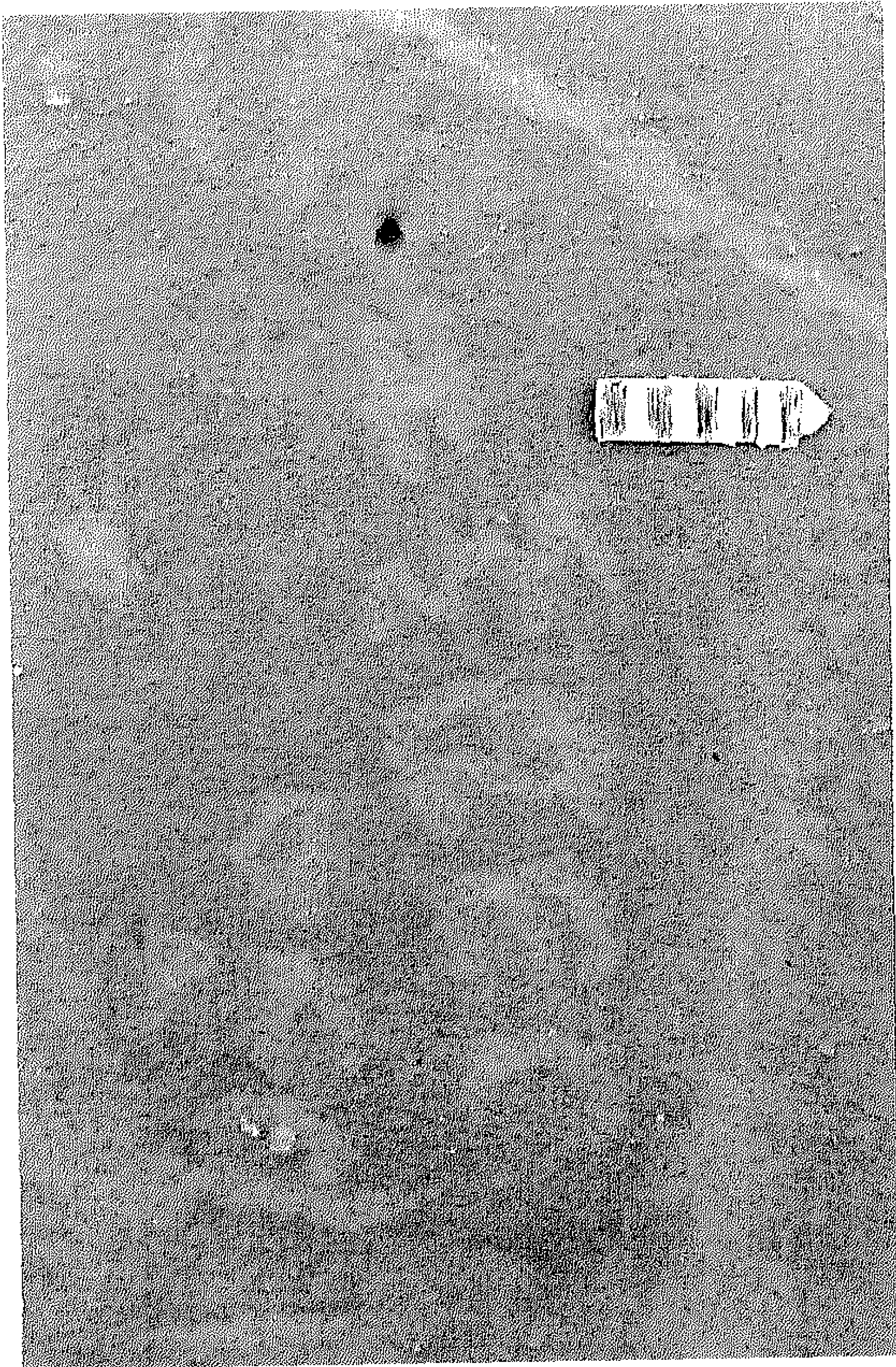
تكمن أهمية هذا النص التذكاري القصير العائد للحقبة الثمودية المبكرة، وذلك بمقارنة أشكال حروفة بحروف تلك الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) في كونه الأول في هذه المجموعة الذي يبدأ بأداة التعريف الهاء، وتعني هنا اسم إشارة "هذا". وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

هـ : أداة تعــريف، وردت في هذا النص اسم إشارة بمعنى هذا، وردت بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٦).

ع ل س : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الشديد القوي"، من علس داؤه أي "إذا اشتد"، ورجل عليس وجمل عليس أي "شديد" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج٦، ص ١٤٦). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة علسة (انظر: الشمري ، ١٤١٠هـ ، ص٥٢٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Oxtoby,1968, CIS5316 ;p.83]. وبصيغة **ع ل س ن** في النقوش المعينية [انظر al-Said,1995,p.138]. بينما جاء بصيغة **ع ل س م** في النقوش السبئية [انظرTairan,1992,p.159].

م ر : علم بسيط من الجذر "م ر ر" يعني "حكيم"، على وزن فَعْل، من مرّ، وهو أن تقول فلان أَمَرُّ عقداً من فلان أي "أحكم أمراً منه وأوفى ذمة" وإنه لذو مرّة أي "عقل وأصالة وإحكام" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج٥،ص ص ١٦٩–١٧٢). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة مرّ (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص١٨٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٩ ٢؛Harding,1952,338]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ ، نقش٣٤٢ ؛JS240). والصفوية [انظر Harding,1971,p.536; Oxtoby,1968,p.104 ;CIS30]. بينما جاء بصيغة **م ر م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.233].

نقش ٩٥ لوحة ٤



النقش رقم (٩٥) :

ز ن م ط ر ع ب د ت

القراءة:

هذا مطر (بن) عبادة

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري بأسلوب الخط العمودي. وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة للعلم **م ط ر** انظر (نقش٥٩).

ع ب د ت : علم بسيط على وزن فعالة، والعبد هو "الإنسان حراً كان أو رقيقاً"، والعبادة هي "الطاعة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٣، ص ص ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٧). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة عبادة (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٥٤٢). عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش١٤٧)، والصفوية [انظر CIS372]، والمعينية [انظر: al-Said,1995, p.133]، والسبئية [انظر Harding, 1971, p.398]، والنبطية (انظر: الذييب ١٤٢٢هـ، نقش٢٣٠: ٢).

نقش ٩٦ لوحة ٤



النقش رقم (٩٦) :

ن م ن ت و ت

هـ ن هـ ي ع ر ب ن أ ن س ن

أ س ت

القراءة :

بواسطة نتوت

يا نهي عطن الطمأنينة (ل) أوسة

الدراسة :

يعود هذا النص التذكاري المتكون من ثلاثة أسطر إلى الحقبة الثمودية المبكرة، وذلك بمقارنة أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة (انظر:

الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويبدو أن كاتب النص ربما تعمد اختصار العلم **أ س ت** في السطر الثالث حيث يقرأ أوسة علم مؤنث. أو ربما أنه قد غفل عن كتابة حرف اللام ويصبح علماً مركباً **أ س ل ت**، أوس اللات على أية حال، فالنص يفهم منه أنه دعاء للمعبود نهي أن يعطن الأناسة (الطمأنينة) لأوسة. بالنسبة للفعل **ع ر ب ن** والاسم **أ ن س ن** انظر (نقش٨١).

ن ت و ت : علم بسيط على وزن فعول، من الجذر "ن ت ت"، ويعني "الغضب"، من نتّ أي "انتفخ منخره من الغضب" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٩٧). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص.

أ س ت : علم بسيط على وزن فعلة، يعني "عطية، هبة"، اشتقاقه من أ وْس ت، يأتي العلم في النقوش الثمودية بصيغته هذه - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى. بينما ورد بصيغة **أ و س ت** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش١٣)، والصفوية [انظرWinnett, Oxtoby,1968,p.85 ;Harding, 1978, 3285]. والسبئية [انظرHarding,1971,p.84].

نقش ٩٧ لوحة ٤



النقش رقم (٩٧) :

و د د ف ن ج

القراءة:

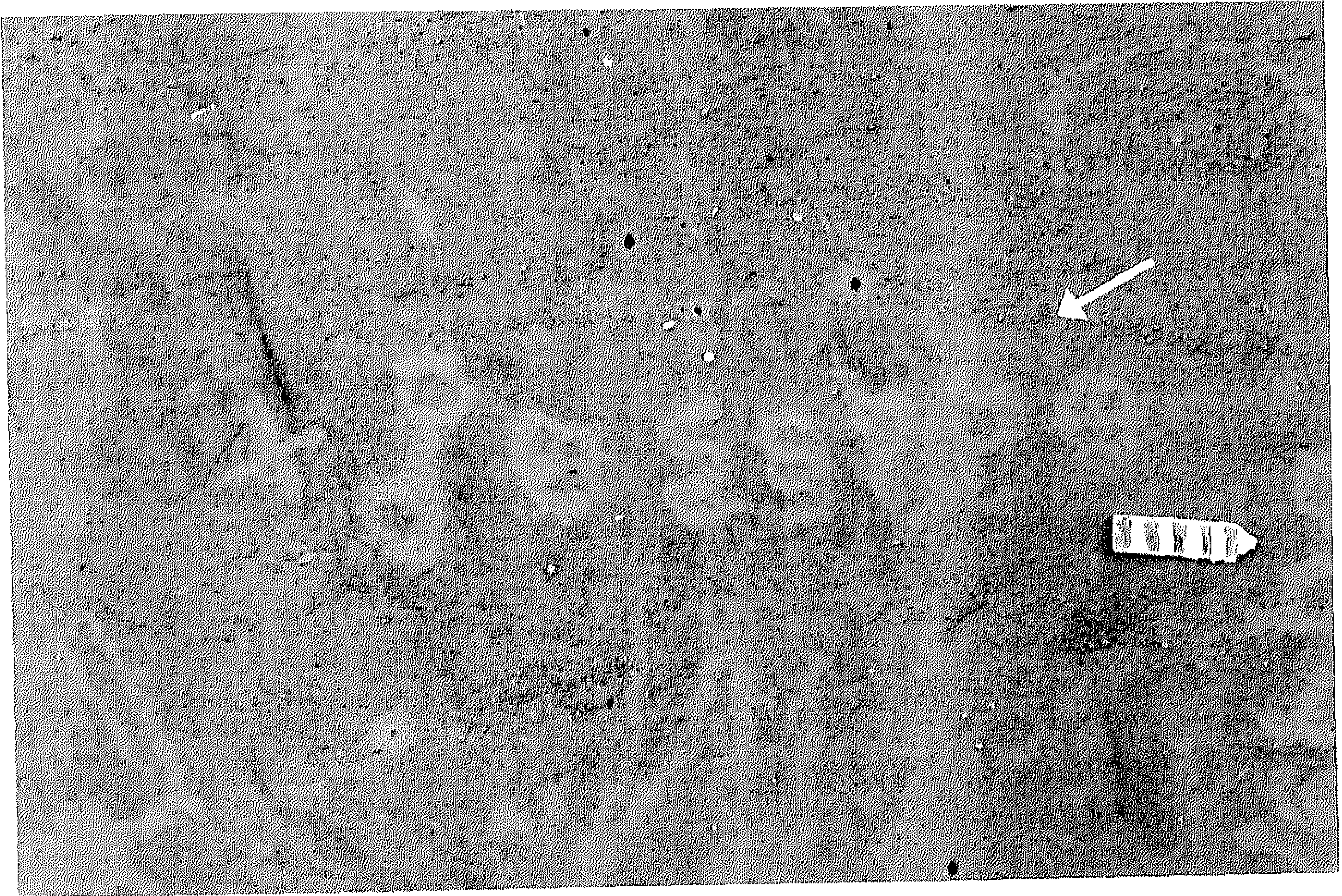
تحيات لناجِي

الدراسة :

تكمن أهميـة هذا النص القصير في كونه الأول في هذه المجموعة من النصوص الذي يعود إلى الحقبة الثمودية المتأخرة، وذلك بمقارنة أشكال حروفه مثل حرف الفاء، والجيم، بأشكال حروف تلك الحقبة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب هذا النص بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. ويمكن قراءته على النحو الآتي: وداد في ناجِي.

ن ج : علم بسيط، يعني "الخلاص من الشيء"، من نجوت الشيء أي خلصته وألقيته" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١٥، ص ص ٣٠٤-٣٠٦). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة نجا (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص٣٨٣). ويفهم من التسمية ربما أن صاحبه قد نجا من الموت عند الولادة فسماه والده بهذا الاسم . وربما أنه لم يعش له من الأبناء أحد بعد ولادتهم فعاش هذا الولد فسمي بهذا الاسم ناج. على كل حال، فالعلم عُرف بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.581]

نقش ٩٨ لوحة ٤



النقش رقم (٩٨) :

و د د ع ن ف و ث ت

القراءة:

تحيات عون لوثة (لوثت)

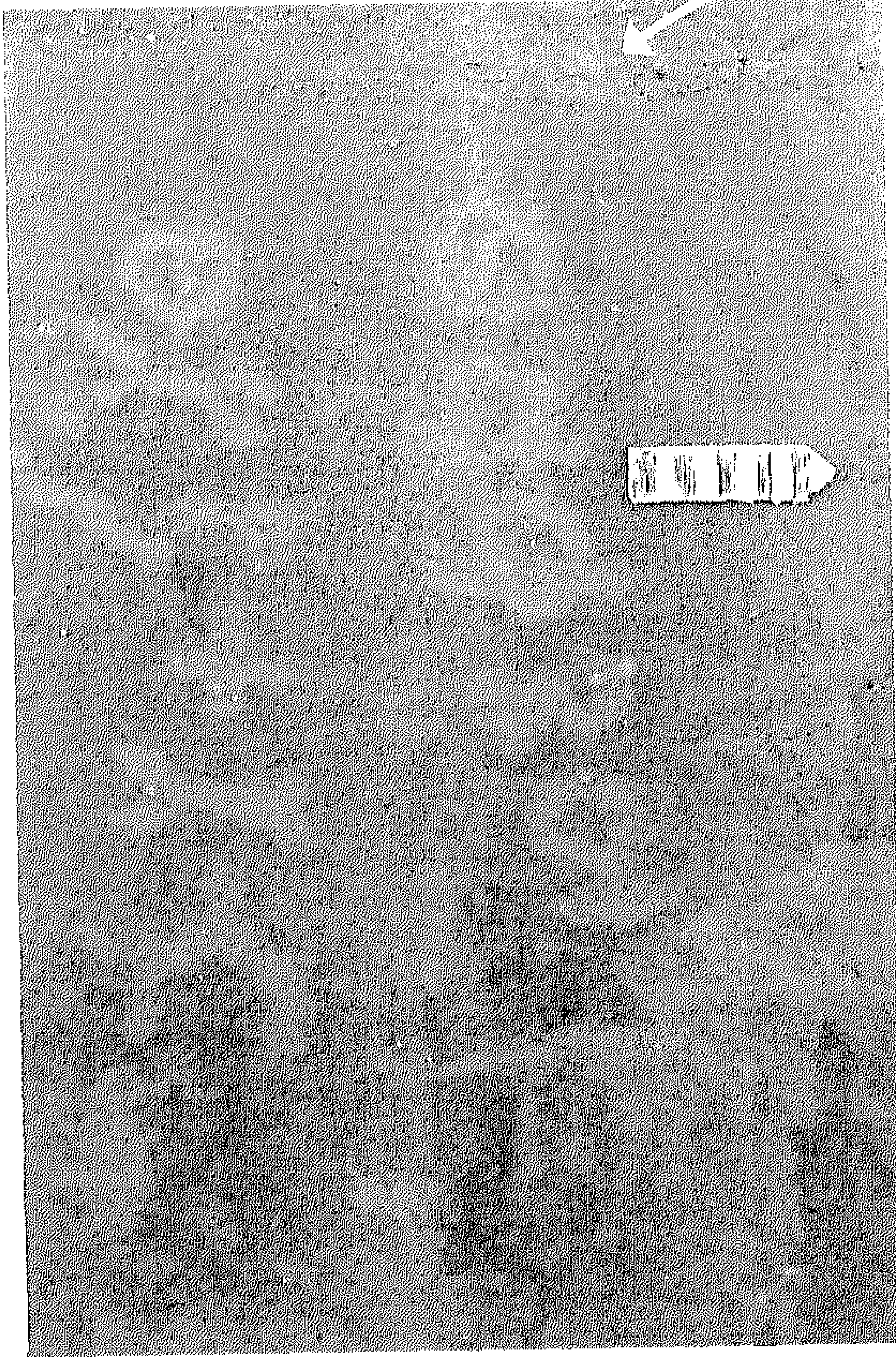
الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. على أي حال، نجد أن عون قد استخدم أسلوب ما يُعرف في النقوش المسندية الجنوبية بالمونجرام (Monogram)، انظر (نقش٧٣)، حيث الصق حرفي العين والنون معاً في شكل جمالي. وفي هذه الحالة يقرأ العلم ع ن أي عون. ويمكن قراءته على النحو الآتي: وداد عون في وثة (في وثت).

ع ن : علم بسيط من العون ويعني "الظهير على الأمر" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص ٢٩٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش١٤؛ Harding,1952,20)، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٤٤٩)، واللحيانية [انظرJS38:3].

و ث ت : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "و ث ث" على وزن فَعْل، يعني "الضعف والعجز" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص ١٩٩). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٩٩ لوحة ٤



النقش رقم (٩٩) :

و د د ف ج ن

و أ ن ت أ س

القراءة:

تحيات لجَوْن

وأنا تيس

الدراسة :

يعود هذا النص المكون من سطرين إلى الحقبة الثمودية المتوسطة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة، وخاصة حرف الألف، والجيم، والنون (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب النص بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. ويمكن قراءته على النحو الآتي: وداد في جَون وأ نا تيس.

ج ن : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ج و ن" على وزن فَعْل، يعني "السواد"، من جان وجه أي "أسودّ" (انظر: الفيروز آبادي،١٤٠٧هـ، ص١٥٣٣). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة "جوان" (انظر: الأندلسي ،١٤٠٣هـ، ص١٤٧). ورد العلم بصيغة **ج ن ن ت**

في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ، ١٤٢١هـ، نقش٧٦) . وبصيغة **ج ن ت** في النقوش الثمودية [انظرBP1ph373(f)1,p.142] . وبصيغته هذه **ج ن** في النقوش الصفوية [انظر: الخريشة ،٢٠٠٢م، نقش١٦ ؛ Harding,1971,p.168] . بينما جاء بصيغة **ج ن ن و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٢٠٥:٢) . ولا يزال العلم جنانة وجنة معروفين حتى وقتنا الحاضر.

أ ن : (أنا) ضميرمتكلم منفصل ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، ص١٢٣؛ أسكوبي ،١٤٢٠هـ، نقش ٢٤٦) .

ت أ س :علم بسيط، وتأس الجدي أي بمعنى "صار تيساً "، وكلمة تيس تقال "عند إبطال الشيء" (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج٦،ص٣٤) .على أي حال، فالعلم في النقوش الثمودية يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى. بينما ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرCIS2896 ; Harding,1971,p.127; Winnett,1957,876] .

الموقع رقم (٥) السميك

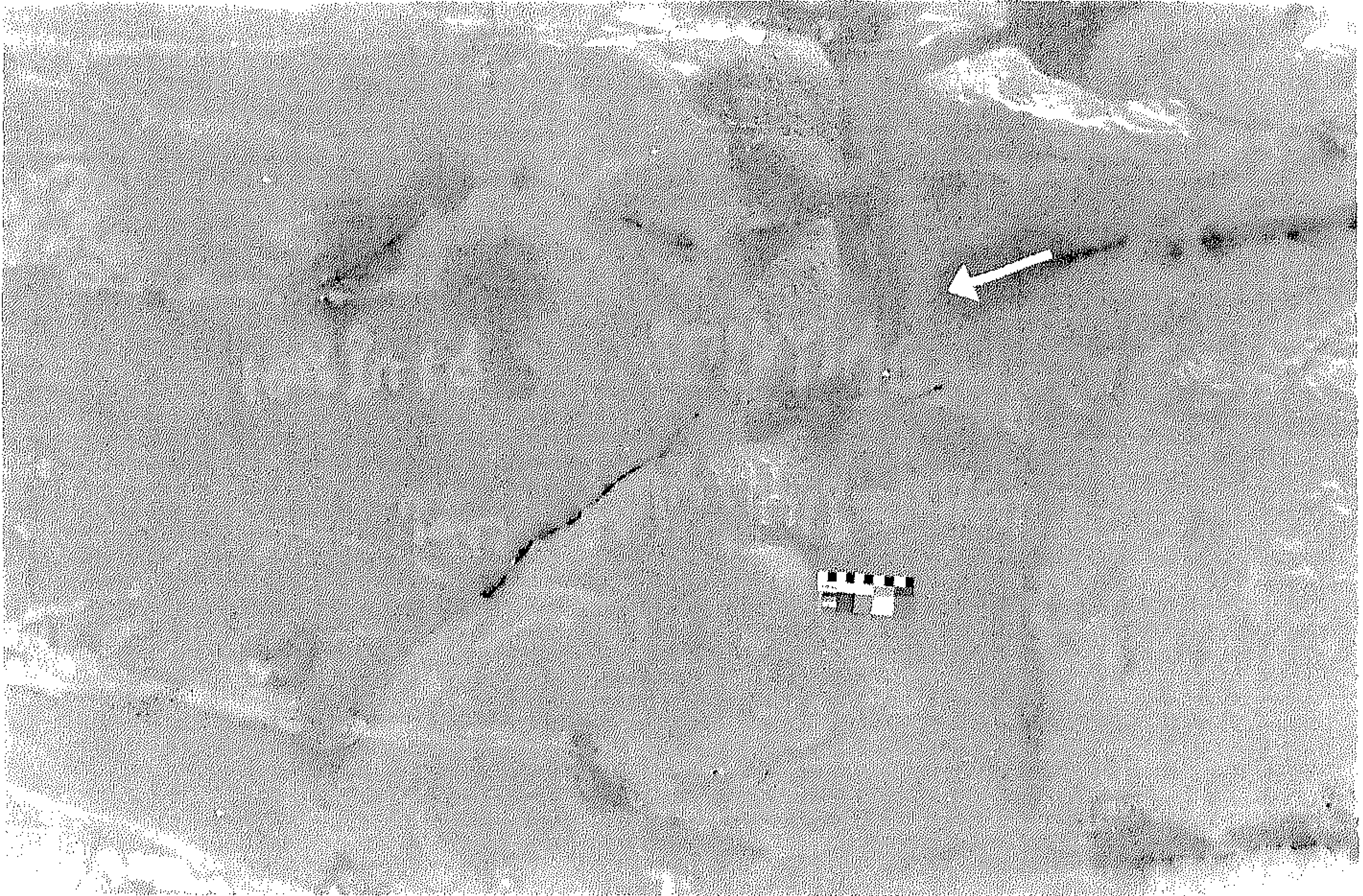
النقوش (١٠٠-١١٤)

دائرة العرض٢٧ْ ٧َ ٨,٣٨ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٣١َ ٧,٦٠ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٢١ متراً

نقش ١٠٠ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٠) :

لْ جْ رْ ك س ن هـ ق ص ب

القراءة:

(هذا) القصر لجرك سن



منظر عام لموقع السميك

الدراسة :

هذا النص القصير المكتوب بأسلوب الخط المستقيم والمقروء من اليمين إلى اليسار تكمن أهميته في كونه إن صحت قراءتنا له يشير إلى امتلاك جرك سن لقصر، ربما بالقرب من الجبل. على كل حال، يمكن قراءة النص على احتمال آخر هكذا : (هذا) القصر لجرك بن سن. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ج ر ك س ن : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يُعرف بصيغته هذه ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص . على أي حال فالعلم المركب يتكون من **ج رك** الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٧٥). والعنصر الثاني اسم المعبود البابلي **س ن**.

ق ص ب : اسم يعني "القصر"، من القصب، ويطلق على "اللؤلو المجوف الواسع كالقصر المنيف"، والقصب من الجوهر"ما استطال منه في تجويف"، والقصبة هي "جوف القصر"، وقيل هي "القصر"(انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص ص٦٧٦، ٦٧٧).

نقش ١٠١ لوحة ٥



النقش رقم (١٠١) :

ل م خ ص ب ن ي

القراءة:

بواسطة خص بن ني

الدراسة :

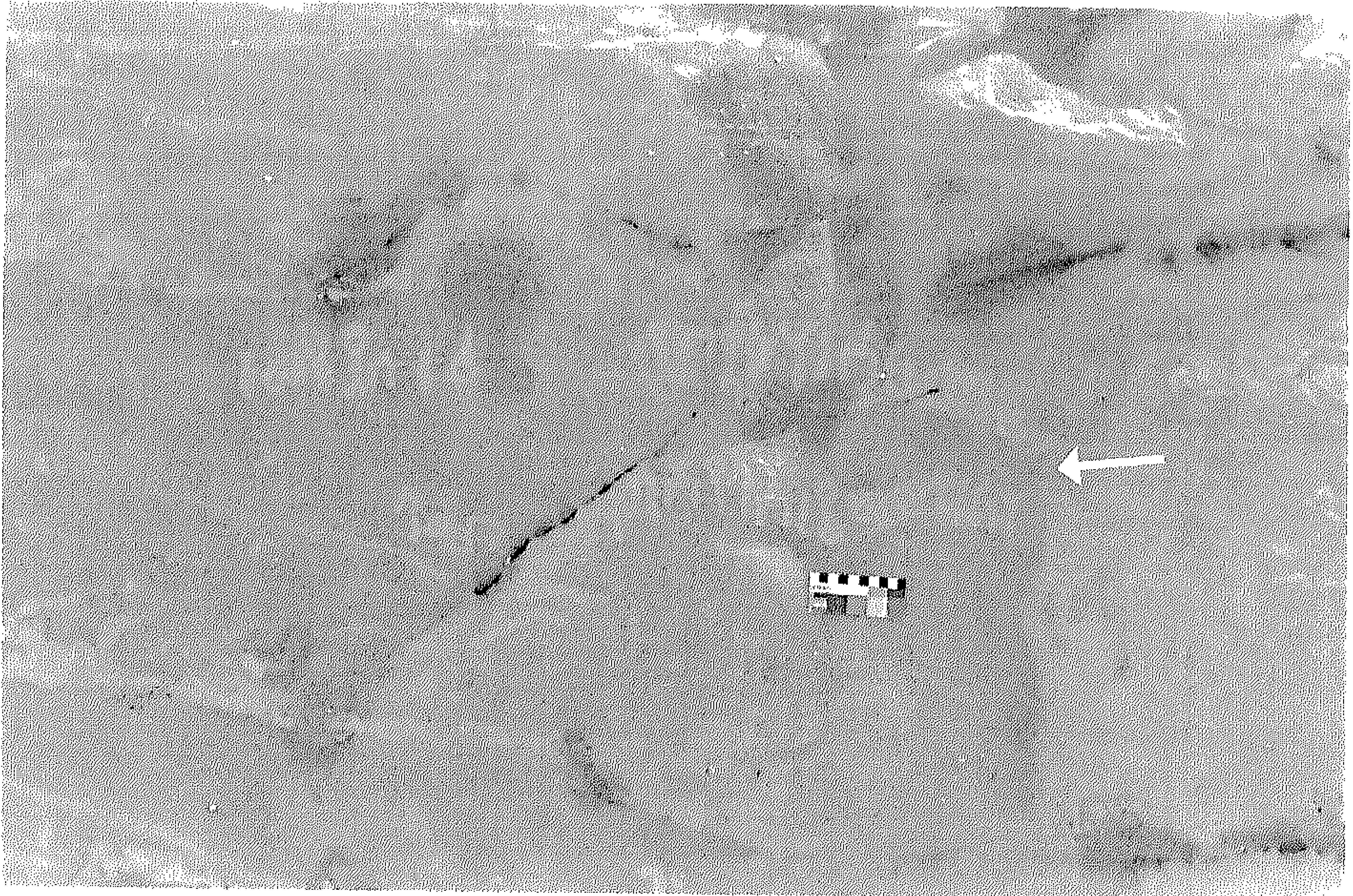
كُتب هذا النقش القصير، بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين.

خ ص : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "خ ص ص" ، على وزن فَعْل يعني " الكريم" ،من خصّه بكذا أي "أعطاه شيئًا كثيراً" ، والخصاصة من "الكرم

(انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج٧، ص٢٥،٢٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش اللحيانية [انظرHarding,1971,p.222] .

ن ي : علم بسيط اشتقاقه من "ناءَ"، ولحم نِيءُ أي لم تمسه نار (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١،ص١٧٨) . جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.604; CIS1491] .

نقش ١٠٢ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٢) :

هـ ك هـ ل م و ث ن أ ل ي أ ل ت

القراءة:

يا كهل موثن إلي اللات (يا كهل طيب (قرب) إلي اللات)

الدراسة :

يعود هذا النص المكتوب بأسلوب الخط المنحني (المائل)، والمقروء من اليمين إلى اليسار من خلال أشكال حروفه وبالأخص حرف الهاء والميم، والثاء، والألف إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ١٩٦) . وتكمن أهميته في كونه نصاً دعائياً ربما يطلب فيه صاحبه من المعبود كهل أن يحببه إلى المعبودة اللات . وهذا دليل واضح على أن اللات كانت من أهم الآلهة إذا صحت القراءة وصح التفسير، وكذلك إلى تعدد عبادة المعبودات من دون الله .

ك هـ ل : اسم معبود ورد هذا المعبود بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش١١١ ؛أسكوبي ١٤٢٠هـ، نقش٢٧؛ الروسان، ١٤٠٧هـ، ص١٧٩ ؛HU46,p.262)، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.154] . بينما ورد بصيغة ك هـ ل م في النقوش السبئية [انظر Tairan,1992,p.188] . وبصيغته اسم معبود قرية الفاو الرئيس (انظر: الأنصاري، ١٣٧٩هـ، ص٩) .

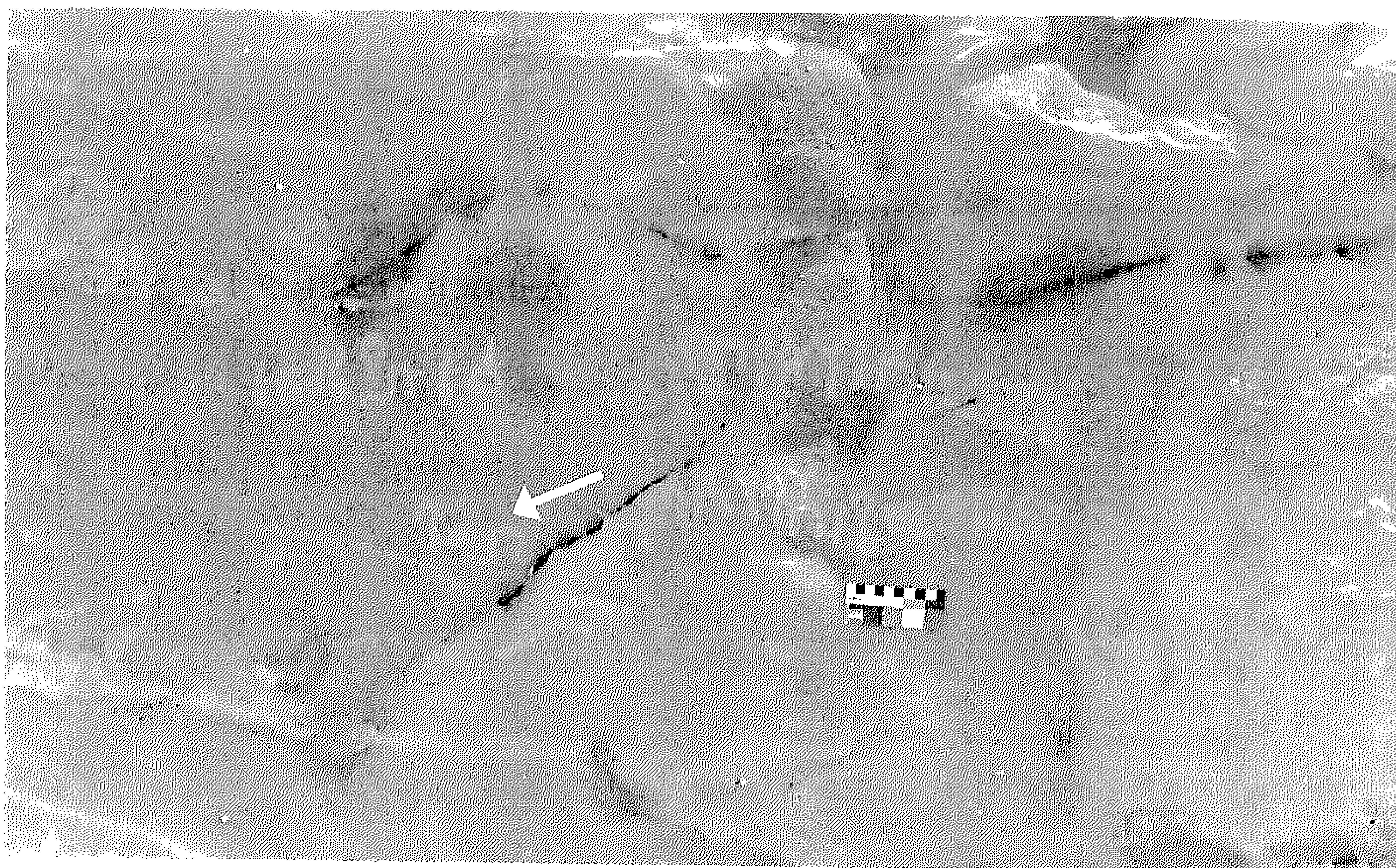
م و ث ن : فعل أمر جاء في حالة الطلب والترجي والتوسل يعني "لين ، طيب" ، من الميثاء، وهي الرابية الطيبة، والامتياث هي الرفاهية وطيب العيش(انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج٢، ص ص١٩٢، ١٩٣) .

إ ل ي : جار ومجرور ورد بصيغته في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن ، ١٤٢٣هـ ، نقش ٥:٢١٨) .

أ ل ت : اسم معبودة كان يطلق على صخرة مربعة بالطائف، وكانت العرب من قريش تعظمها في الجاهلية . وسدنتها من بني عتاب بني مالك من ثقيف، ويرجح بعض المؤرخين على أن اللات مؤنثة ، ويعود تاريخ عبادة اللات إلى القرن الخامس ق . م ،حيث إن الرحالة اليوناني هيرودتس قد ذكرها (انظر: الثعالبي، ١٩٨٥م، ص٣٨) . واللات هي إلهة القمر، وقد عبدها اللحيانيون والأنباط في الحجر وددن (انظر: الفاسي، ١٤١٤هـ ، ص٢٤١) . وظلت اللات

معظمة لدى ثقيف وقريش وسائر العرب حتى سنة ٨هـ، سنة فتح مكة حيث هدمها المغيرة بن شعبة بأمر من الرسول ﷺ بعد أن دخلت ثقيف في الإسلام (انظر: عبد الحميد، ١٩٧٦م، ص٣٤٩). وقد عُرفت بكثرة في النقوش العربية الشمالية، على سبيل المثال في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٧٥؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش ٢٩؛ Winnett, Reed, 1970, 13, p.77; HU13,p.89; Branden, 1956A, ph277(a)2, p.43)، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٤٣٢)، واللحيانية [انظر Caskel,1953,6,p.131]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٩٩٨م، نقش ٢٠٥:٤).

نقش ١٠٣ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٣) :

ف ع ل

القراءة:

بواسطة عوف

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين.

ع **ف** : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر"ع و ف"، على وزن فَعْل، يعني"الضيف أو الذئب"، من العوف، وهو "الضيف أو اسم من أسماء الأسد، أو الذئب"، والعوف أيضاً من "أسماء الأسد" لأنه يتعوف بالليل، ويطلق كذلك العوف على"الذئب"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٩، ص٢٥٩). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة عوف (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص ١٤٣). وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٢؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١١١)، والصفوية [انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش١١؛CIS3178 Winnett,Harding,1978,1897a;]. بينما جاء بصيغة ع و **ف** في النقوش اللحيانية [انظرJS348]. وبصيغة ع و **ف م** في النقوش السبئية والحضرمية [انظر: Harding,1971 p.449].

نقش ١٠٤ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٤) :

هـْ ن هـ ي ن ق م ن خ ز د د

القراءة:

يا نهي أنتقمن (من) خز دد

الدراسة :

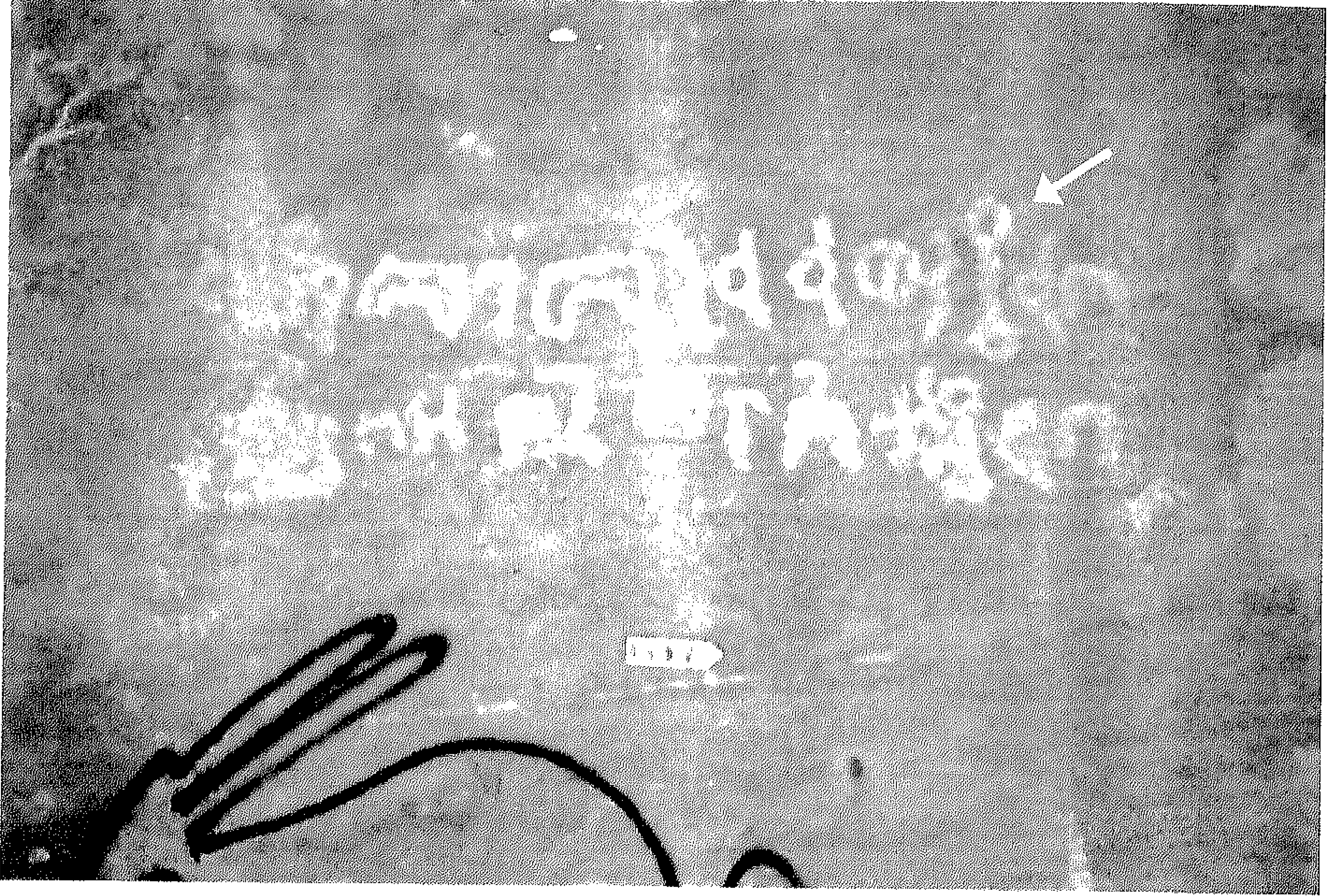
هذا النص التذكاري القصير كُتب بأسلوب الخط المنحني (المائل)، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وتكمن أهميته في كون صاحبه دعا المعبود نهي أن ينتقم ربما من خصمه خز دد. أو خذ داد.

ن ق م ن : فعل أمر جاء هنا في حالة الطلب والترجي يعني "انتقمن"،

من النقمة وهي "المكافأة بالعقوبة"، وانتقم الله منه أي "عاقبه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص ص ٥٩٠، ٥٩١). ورد الفعل بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: HU89:3,p.531].

خ ز د د: علم مركب من جملة اسمية يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، بينما ورد علم مركب مشابه له في النقوش اللحيانية بصيغة **ح ي د د** [انظر: Caskel,1953,87:5,p.121]. على أية حال، عنصره الأول خ ز، وخزا الرجل يخزوه خزاً أي "ساسه وقهره" والخزو هو "كف النفس عن همتها وصبرها على مرّ الحق" والخزية هي "البلية"، وقد يكون الخزي بمعنى "الهلاك" (انظر ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص ص ٢٢٦، ٢٢٧). لذا فالعلم المركب يعني أن الهلاك والبلاء والقهر (نابع من الإله) **د د**، ورد العلم **خ ز** بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,902]. أما عنصره الثاني فهو اسم المعبود **د د**، وهو معبود كنعاني ولحياني، وعبده فيما بعد الأنباط (انظر: الفاسي، ١٤١٤هـ، ص٢٢٧). وقد عُرف أيضاً المعبود **د د** في النقوش الآرامية [انظر Maraqten,1988,p.50]. كما جاء **د د** علم في النقوش الثمودية (انظر الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٢٠؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٨٩)، واللحيانية [انظر Caskel,1953,73:2,p.111]، والصفوية [انظر Harding,1971, p.236].

نقش ١٠٥ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٥) :

ب د ث ن و د د ن م ل م ي

القراءة:

يا(الإله) دثن أرحم نمال (بن) مي

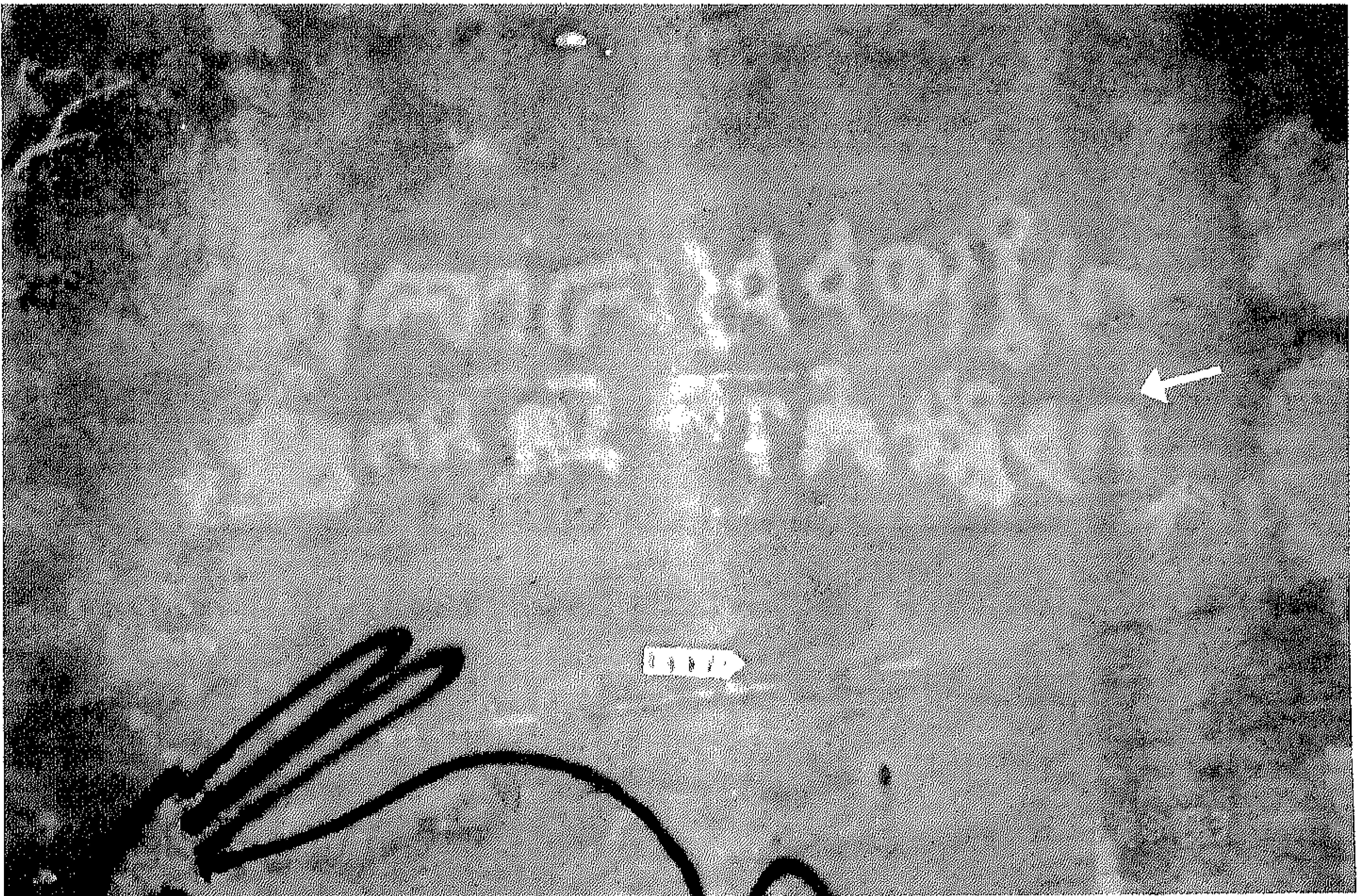
الدراسة :

يعود هذا النص إلى الحقبة الثمودية المبكرة نظراً لمقارنة بعض أشكال حروفه مثل الدال، والثاء، والنون، والميم بإشكال حروف تلك الحقبة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كون إلحاق نسب نمال لأمه مي. بالنسبة للعلم **ن م ل** انظر (نقش٩٣) .

د ث ن : اسم معبود لا يعرف مصدره، وكان يعبد في وسط الجزيرة العربية وتيماء وتبوك (انظر: الروسان ، ١٤٠٧هـ ، ص١٦٣). وهو يمثل إله المطر عند الثموديين (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش٢٩). ورد المعبود بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ ، ص ٩٥؛ أسكوبي ١٤٢٠هـ ، نقش ١٧٦؛ الروسان،١٤٠٧هـ ، ص٦٨؛ HU,p.409).

م ي : علم بسيط مؤنث، ومي من أسماء الخمرة وقيل تعني "ماء الورد"، و"مي" اسم امرأة (انظر: الشمري ،١٤١٠هـ ، ص٧١٥). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة ميّة (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص٢١٦). ولا يزال العلم مي معروفاً حتى وقتنا الحاضر، ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرBranden,1956A,ph266(ae),p.25]، والصفوية [انظرHarding,1971,p.576]. بينما جاء بصيغة **م ي و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٨١).

نقش ١٠٦ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٦) :

ب د ث ن ت س ل م هـ م ز ب ن

القراءة:

يا دثنة سَلِمْ (السلامة) (من) الأعداء

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وتكمن أهمية النص في كونه الأول في هذه المجموعة من نصوص الأدعية التي دعا فيها كاتب النص معبود يرد بصيغتين مذكرة انظر: (نقش١٠٥). ومؤنثة كما هو الحال في هذا النص. وهذا ليس بغريب حيث نجد في نصوص أخرى أنه يرد فيها المعبود مذكراً، وله بالمقابل رفيقة هي إلهة مؤنثة (انظر: الفاسي، ١٤١٤هـ، ص٢١٥). مثل **إ ل** معبود مذكر، **أ ل ت** مؤنثة، **ب ع ل** اسم معبود مذكر ورد في النقوش اللحيانية والصفوية [انظر: Harding,1971, p.111]. بينما ورد بصيغتي **ب ع ل** اسم معبود مذكر، **ب ع ل ت** اسم معبود مؤنث في النقوش القتبانية [انظرHayajneh,1998,p.98].

د ث ن ت : اسم معبود مؤنث يظهر - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص .

س ل م : فعل أمر جاء هنا بصيغة الطلب والرجاء، يعني "السلامة من العيوب والآفات "، وسلم أي: "نجا فهو سالم"، وسلمه الله من الآفات والعيوب أي: "أن الله عز وجل قد وقاه شرها وأذاها ونجاه منها" (انظر:

الأحمدي، ١٩٨٣م، ص١٦٠). ورد الفعل بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٧٥)، والصفوية(انظر: الخريشة ، ٢٠٠٢م، نقش١٢٥).

م ز ب ن : اسم اشتقاقه من "ز ب ن"، يعني "الأعداء"، من حرب زبون بمعنى"تزبن الناس "أي "تصدعهم، وتدفعهم "، والزبونة من الرجال أي "الشديد المانع "، والزبنة تطلق "على كل متمرد سواء كان من الإنس أو الجن"، والزبانية هم "الغلاظ الشداد"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص١٩٤).

نقش ١٠٧ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٧) :

ب د ث ن ت ح م د و ل ت

القراءة:

يا دثنة أحسنِ وائلة

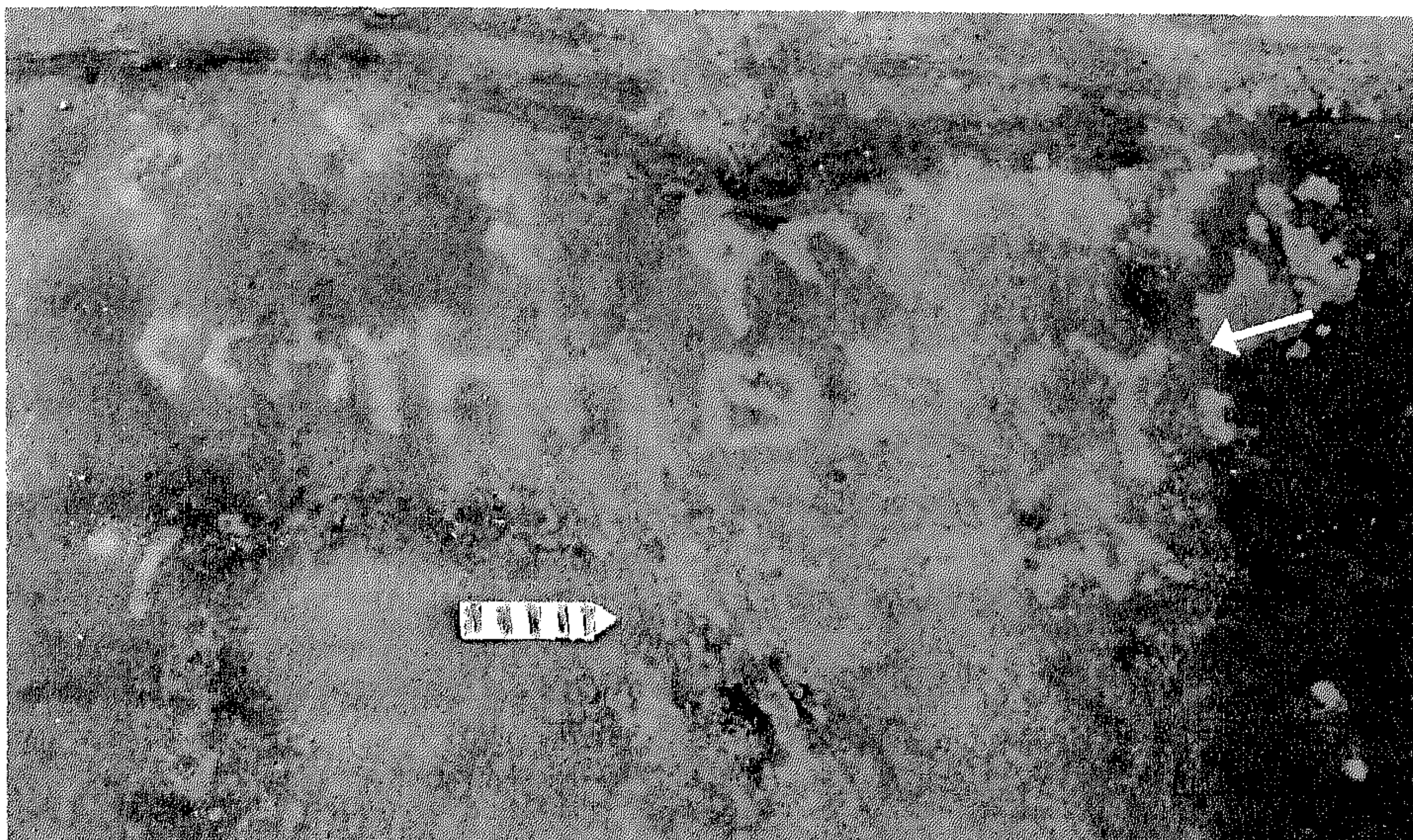
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للمعبودة **د ث ن ت** انظر(نقش١٠٦).

ح م د : فعل أمر جاء هنا على صيغة الطلب والترجي، يعني "أحسن"، والحمد نقيض "الذم"، ويقال حمدته على فعلته، والحمد قد يكون الشكر للصنيعة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص١٥٥).

و ل ت : علم بسيط، مؤنث على وزن فاعلة اشتقاقه من "وَألَ"، يعني "لجأ، التجأ" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص٧١٥). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش ١٧). بينما جاء بصيغة **و أ ل ت** في النقوش الثمودية [انظر JS607؛Harding,1952,490, p.46]، والصفوية [انظرWinnett,1957,449؛Winnett,Harding,1978,1075]، واللحيانية[انظرJS6:6]، والمعينية [انظرal-Said,1995,p.174]، والقتبانية [انظرHayajneh,1998,p.263]، والنبطية (انظر: الذييب ،١٤٢٢هـ ، نقش ١:١٣٥).

نقش ١٠٨ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٨) :

هـ ر ض و ب ك هـ س ر ر

القراءة:

يا رضو بِكَ السرور

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم وهو يعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). ويقرأ من اليمين إلى اليسار، وهذا نوع من أنواع الدعاء التي يصف الكاتب المعبود **رض و** بأنه مانح السرور والرضا. وقد جاء نص مشابه له في النقوش الثمودية ، بدون كتابة اداة التعريف الهاء قبل الاسم **س ر ر** والنص هو على النحو الآتي: هـ ر ض و ب ك س ر ر [انظر

HU43,p.295]. كما يوجد أيضاً نص آخر مشابه له ورد في النقوش الثمودية وهو على النحو الآتي: هـ ك هـ ل ب ك هـ س ر ر [انظر HU46:1,p.262]. وكذلك ورد عند الذييب نص على النحو الآتي: هـ ر ض و ب ك و د ي، وقراءته يا (ألإله) رضو أقتل و د ي (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٧٣). على أية حال، فإننا لا نتفق مع أن **ب ك** تعني أقتل وإنما هي تعني **منبع**، **مانح**. على كل حال، فإن النص قد صاحبه على تلك الواجهة الصخرية نفسها نصين غير مقروئين، نظراً لتعرضهما للعوامل الجوية.

ب ك : جار ومجرور يعني "منبع، مانح".

س ر ر : اسم مبتدأ مؤخر يعني "السرور والفرح"، وأرض سرّ أي كريمة طيبة، وقيل هي أطيب موضع منه، والسرّ هو أكرم الأرض وأخصب الوادي، وسرارة العيش أي خيره وأفضله. والسراء هي الرخاء، والسرورهو الفرح، والسرور خلاف الحزن (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٤، ص ص ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١). ورد الاسم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الروسان ،١٤٠٧هـ، ص٧٦).

نقش ١٠٩ لوحة ٥



النقش رقم (١٠٩) :

هـ أ و م خ س ت

القراءة:

المرض خست (خسيس)

الدراسة :

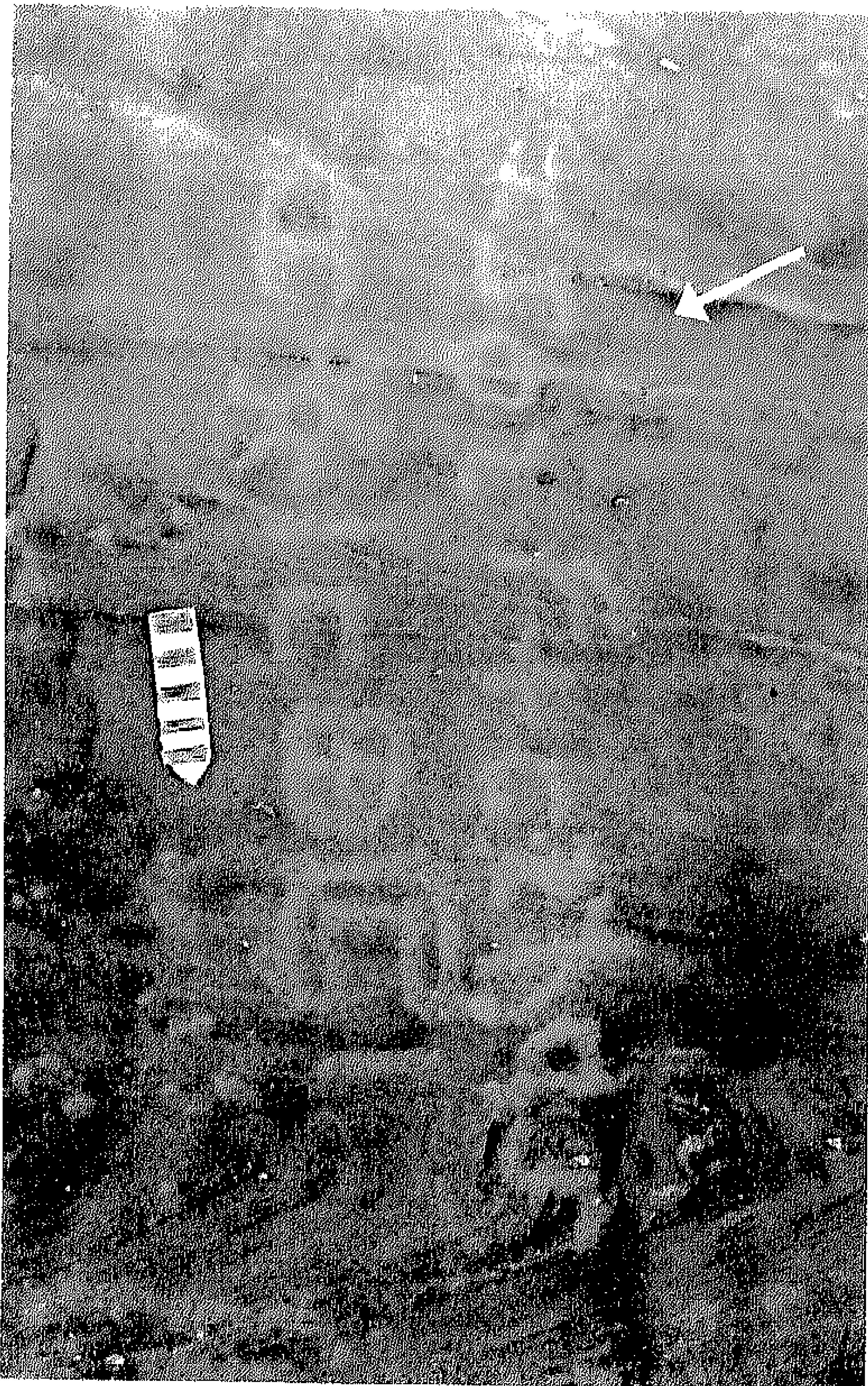
يعود تاريخ هذا النص إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط العمودي. وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل، وقد صاحب النص مجموعة من الرسوم الصخرية الحيوانية المتمثلة في أشكال الوعول، وكذلك مشهد لكلب يفترس وعلاً، الأمر الذي دعا بالكاتب أن يكمل النص أعلى تلك الرسوم حيث كانت الكتابة من أسفل إلى أعلى. على أي حال، وبما أن النص قد بدأ بأداة التعريف الهاء الأمر الذي دعانا أن نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

أ و م : اسم مفرد يعني "العطش الشديد أو المرض"، من الأوام وهو "العطش الشديد"، والأوام هو دوار في الرأس (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م،

مج١٢، ص ص٣٨، ٣٩). لذا ربما أن كاتب النص كان يشتكي من سنة عجفاء قليلة المطر قد حلّت بهم، أو أنه قد أصيب بمرض في رأسه.

خ س ت : فعل ماض اشتقاقه من "خ س س" يعني "دنيء، خسيس" (انظر: ابن منظور ١٩٩٥م، مج٦، ص٦٤).

نقش ١١٠ لوحة ٥



النقش رقم (١١٠) :

ز ن ع ن ك ت ب ن خ د ن

القراءة:

هذا عنكة بن خدن

الدراسة :

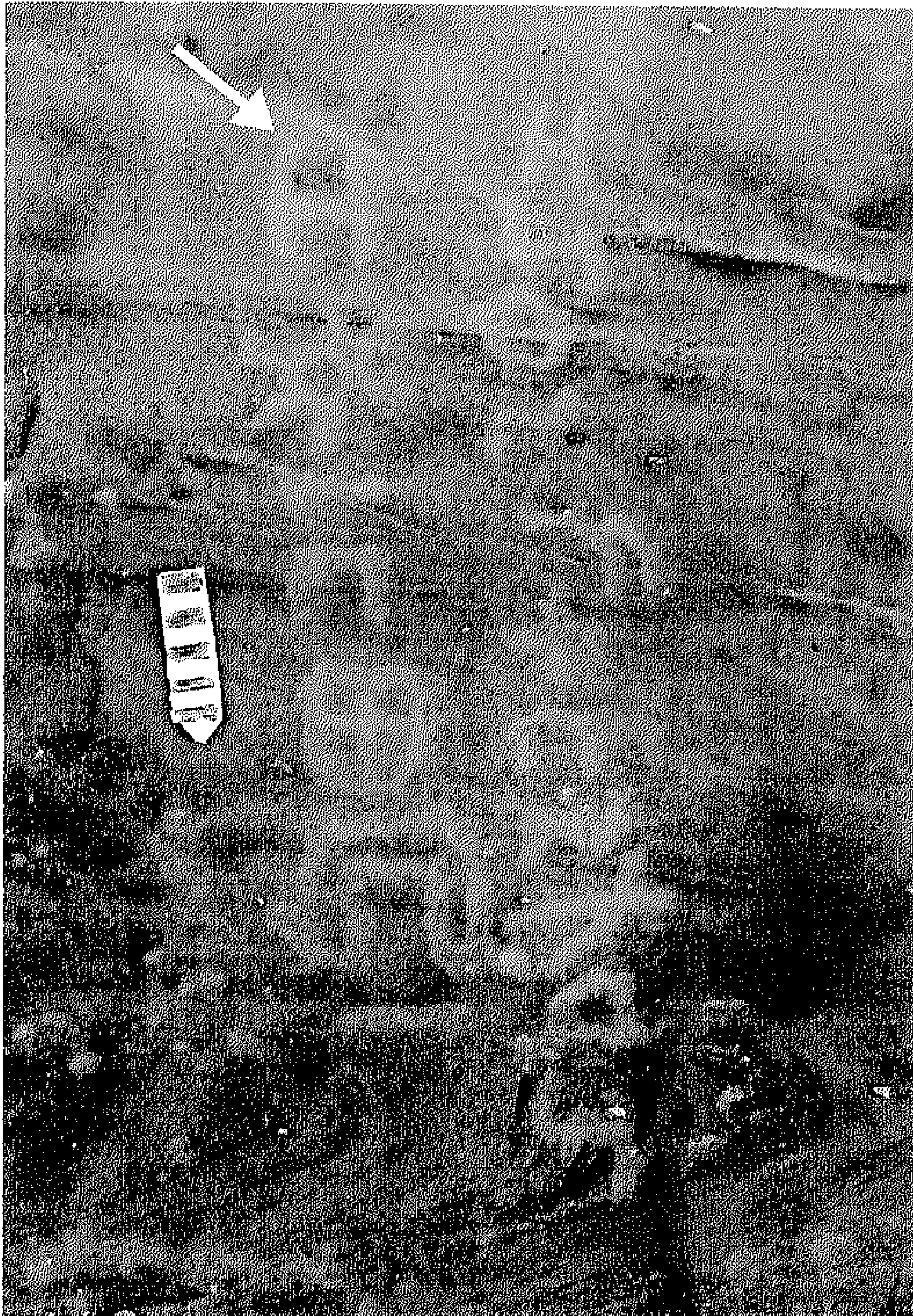
كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. ويمكن قراءة النص على احتمالين الاحتمال الأول: هذا عون (الذي) كتب (رسم) نخدن، والاحتمال الثاني هكذا: هذا عون (بن) كتبن (بن) خدن. لكننا نرجح القراءة المعطاه أعلاه.

ع ن ك ت : علم بسيط على وزن فَعلة اشتقاقه من "ع ن ك"، ويعني "عظيم"، من عِنْك كل شيء أي: ما عَظُم منه (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م،

مج١٠، ص٤٧٢). يرد العلم بهذه الصيغة ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. بينما ورد العلم بصيغة **ع ن ك** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.445].

خ د ن: علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الصديق"، من الخدن والخدين وهو "الصديق أو الصاحب"، والمخادنة هي "المصاحبة" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٣، ص١٣٩). وقد ورد ذكر أخدان في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ﴾ سورة المائدة الآية: ٥. كما ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.217].

نقش ١١١ لوحة ٥



النقش رقم (١١١):

ز ش ن ب و م ن

القراءة:

زشان بن ومن

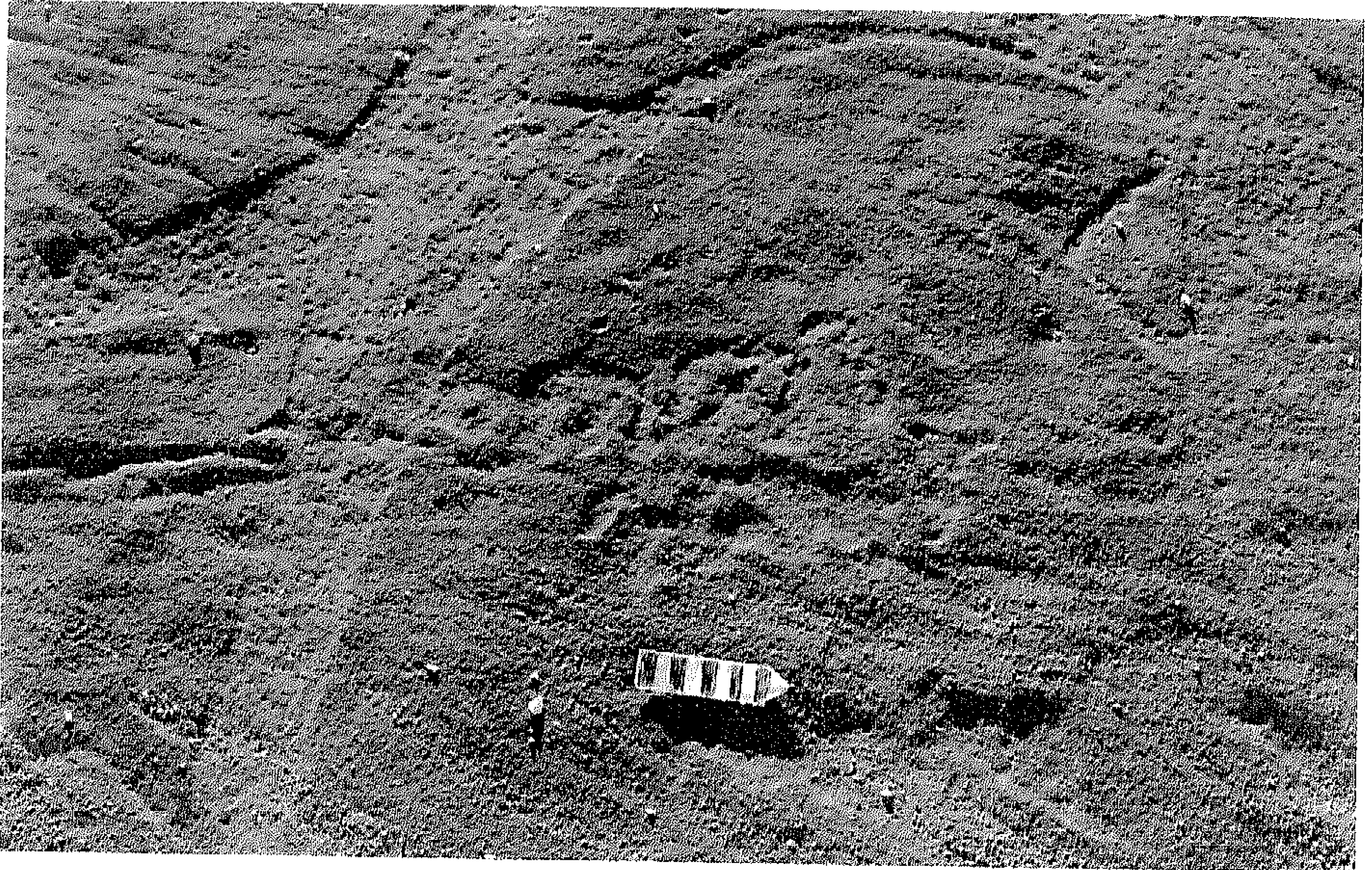
الدراسة:

كُتب هذا النص بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة وبالأخص حرف الزاي، والواو (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ز ش ن : علم بسيط على وزن فَعْل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

و م ن : علم بسيط على وزن فَعْل اشتقاقه من "م ن ن"، يعني "قوي"، من المُنّة وهي "القوة"، والمنين هو "الحبل القوي" (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٣، ص٤١٥). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ١١٢ لوحة ٥



النقش رقم (١١٢) :

ل م ط ع هـ ج م ل

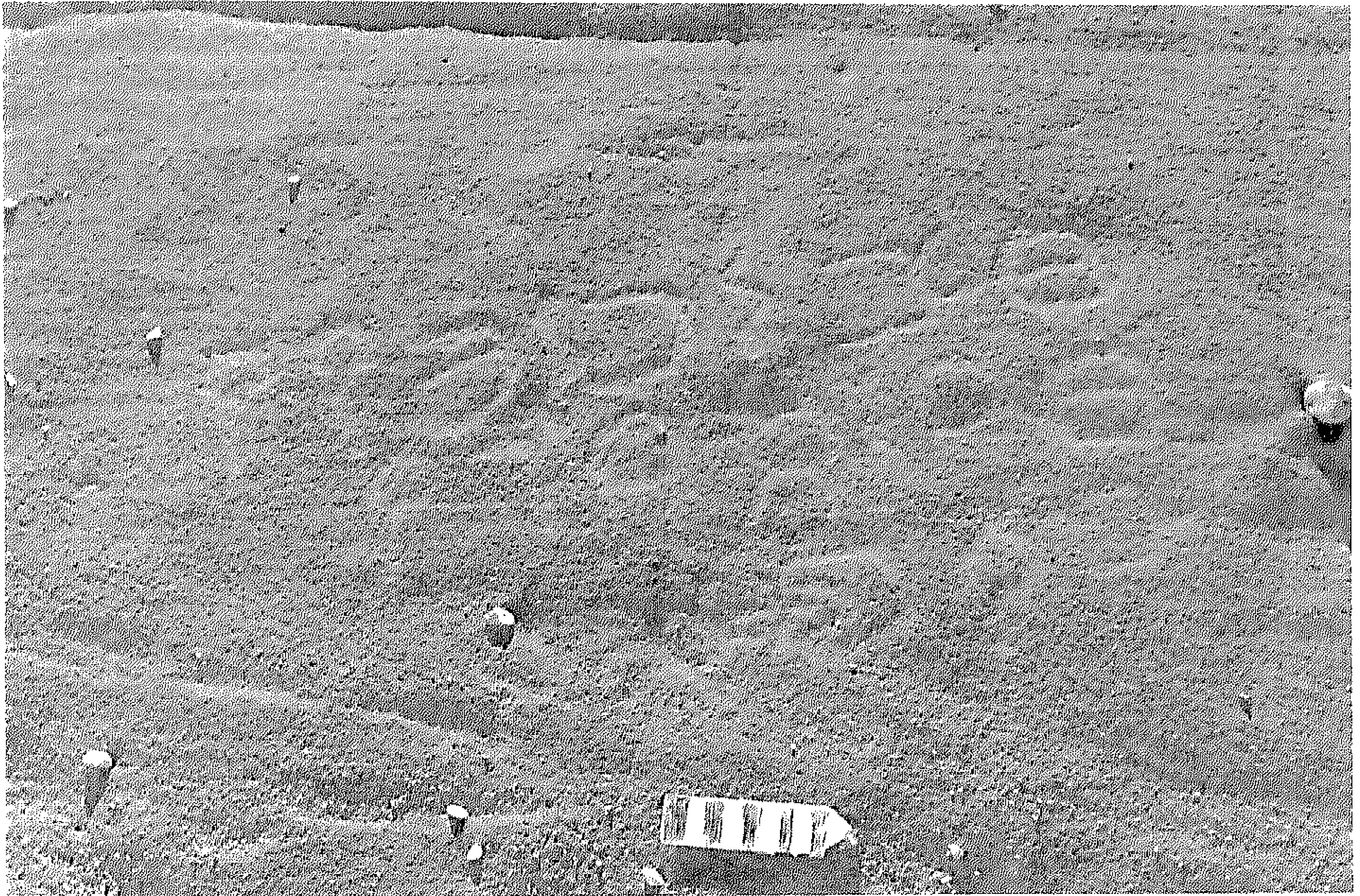
القراءة:

(هذا) الجَمْل لُمطِيع

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمن إلى اليسار. وقد كَتب مُطِيع النص أسفل رسمة متقنة لجمل، ويعود تاريخه من واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المتأخرة بمقارنته مع بعض أشكال حروف تلك الفترة وبالأخص حرف الميم، والطاء، والجيم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). بالنسبة للعلم **م ط ع** انظر (نقش ٤٢).

نقش ١١٣ لوحة ٥



النقش رقم (١١٣) :

و أ ن ب ن ح ي ي و ع ن ص ع ل ي س ق م ش ع

القراءة:

وأنا بن حيي و بقي عَلَيَ المرض المنتشر

الدراسة :

هذا النص المكون من ثلاثة أسطر يُعد من النصوص المهمة التي تبدأ بحرف العطف الواو، يليه ضمير المتكلم. ويعود تاريخه من واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المتوسطة مقارنة مع بعض أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الألف، والحاء، والصاد، والشين (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم (المائل)، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كون حيي ربما يشير بأن عدوى المرض المنتشر في المنطقة قد أصابه.

ح ي ي : علم بسيط، ورد بصيغة **ح ي** في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph271(ak)1,P.35]. والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٩١). وبصيغته **ح ي ي** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٨٦)، والمعينية [انظرal-Said,1995,p.97]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤١٩هـ، نقش٢٣٨). بينما جاء بصيغتي **ح ي م**، **ح ي و** في النقوش القتبانية [انظر: Hayajneh,1998,p.126]. وبصيغة **ح ي م** في النقوش السبئية (انظر: العنزي، ١٤٢٤هـ، ص٨١).

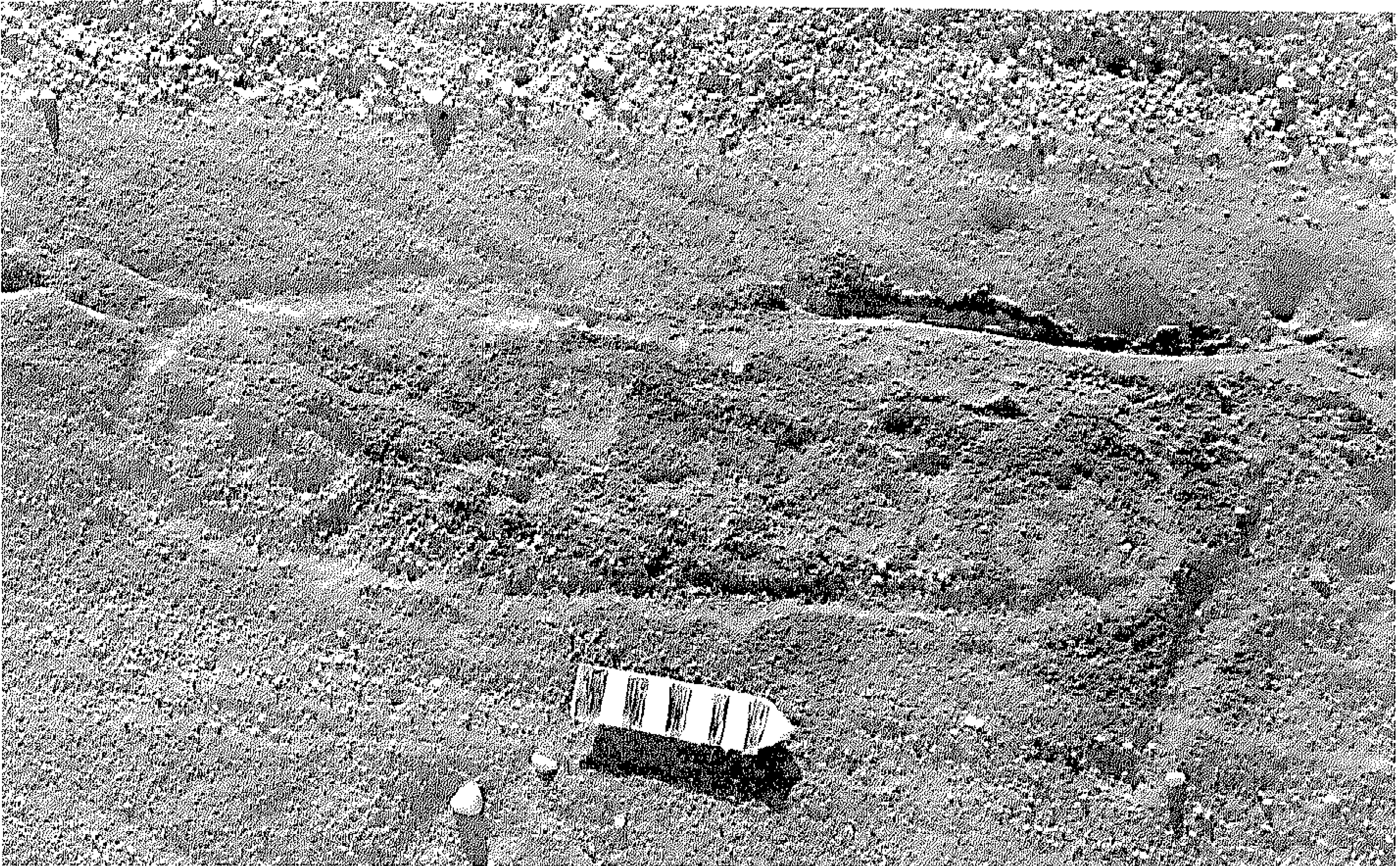
ع ن ص : فعل ماض، يعني "بقي" على وزن فَعْل، والعنصوة هي "البقية من المال تقدر من النصف إلى الثلث"، وعنصوة كل شيء أي "بقيته" وأعنص الرجل "إذا بقي في رأسه شعر متفرق" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص٥٨).

ع ل ي : جار ومجرور

س ق م: اسم مفرد، يعني "المرض"، والسقم هو المرض (انظر: ابن منظور، ١٩٩٥م، مج١٢، ص٢٨٨). ورد هذا الاسم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرHU95,p.300].

ش ع : فعل ماض اشتقاقه من "ش ع ع"، على وزن فعل يعني "انتشر"، والشعاع هو "ضوء الشمس"، وشاع الدم بمعنى "انتشر" وأشعت الشمس أي بمعنى "نشرت شعاعها" (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج٨، ص١٨١).

نقش ١١٤ لوحة ٥



النقش رقم (١١٤) :

ل ع ث م ت [و] خ ف [هـ] ر ع ب

القراءة:

بواسطة عثمة و زال الرعب

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار، من واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنته مع بعض أشكال حروف تلك

الحقبة مثل حرف الثاء، والفاء، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وداخل إطار بيضاوي. وتكمن أهمية النص في أنه ربما يشير إلى حادثة حربية قد حلت بهم وأصبحوا في رعب ثم بعد ذلك زال الرعب، وأصبحوا في آمان. ويمكن أن تكون لقراءة النص احتمال آخر على النحو الآتي: بواسطة عثمة بن خف بن رعب. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ع ث م ت : علم بسيط على وزن فعلة، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة عثمة (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٩٢). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinnett,Harding,1978,506 Oxtoby,1968,p.35;]. بينما جاء بصيغة **ع ث م ن** في النقوش الثمودية والسبئية [انظـرHarding,1971,p.407]، واللحيانية [انظرJS231].

خ ف : فعل ماض اشتقاقه من "خ ف ف"، على وزن فعل، يعني "زال، نقص" من خَفَّ المطر أي تنقص، واستخفه عن رأيه يعني إذا حمله على الجهل وأزاله عما كان عليه من الصواب (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص ص ٧٩، ٨٠).

ر ع ب : اسم مفرد على وزن فعل، يعني "التخويف" والرعب هو "الفزع والخوف" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص٤٢٠).

الفصل الثاني



النقوش الواقعة شمال غرب عردة

مدخل :

تمَّ في هذا الفصل دراسة وتحليل مجموعة من النقوش الثمودية تقدر بتسعة وتسعين نصاً، جُمعت من خمسة مواقع متقاربة، تقع شمال غرب عردة، التي تبعد عن الحجر (مدائن صالح) بمسافة تقدر بستين كيلاً تقريباً حسب الخريطة المرفقة، وقد أشار إلى عردة تشارلز هوبر [انظرHU,p.486] .

٦ . (قاع الشرح):

هذا ويبعد الموقع السادس (قاع الشرح)عن عردة بمسافة تقدر بحوالي ثمانية عشر كيلاً في الجهة الشمالية، وعن موقع السميك جهة الجنوب الغربي مسافة ستة أكيال تقريباً، هذا وقد أشار تشارلزهوبر للموقع (قاع الشرح)، وسجله باسم قارة الشرح [انظرHU,p.388] .علماً أن أول زيارة للباحث لهذا الموقع كانت في يوم الاثنين٦ / ٢ / ١٤٢٢هـ الموافق ٣٠ / ٤ / ٢٠٠١م .

ويمتاز الموقع بجباله الرسوبية الملساء القليلة الارتفاع والممتدة بمسافات طويلة، ومطلة على الوادي وأسفلها تغطيها الرمال الناعمة التي من الصعوبة بمكان السير عليها، سواء بالسيارة، أو الأقدام . كما أن مواقع انتشار النقوش بين تشققات جباله يمتاز بتجمع مياه السيول والأمطار التي يستفيد منها عابرو الطريق . لذا فالموقع يحتوي على أربع واجهات صخرية مطلة على الوادي من الناحية الجنوبية . وقد امتازت تلك الواجهات الصخرية بكثرة النصوص عليها . على كل حال نجد أن النصوص قد صاحبها رسومات كبيرة الحجم ومتقنة لجمال ، وأسود، ونمور، وكان مستوى ارتفاع الكتابة في حدود

خمسة أمتار تقريباً. أما عدد النقوش الثمودية المكتشفة في هذا الموقع فهي تقدر باثنين وستين نصاً.

٧. (أبا الميح):

الموقع السابع وهو يُعرف باسم "أبا الميح"، ويبعد عن الحجر (مدائن صالح) في الجهة الشمالية الشرقية مسافة تقدر بحوالي تسعين كيلاً، وعن عردة في الجهة الشمالية مسافة خمسة عشر كيلاً. وتمتاز طبيعة الأرض فيه بأنها جبلية وفي مستوى سطح الأرض، أي أننا نسير على طريق جبلي منبسط يتخلله بعض من الجبال العالية الارتفاع التي بها تشققات واسعة ومكشوفة شبيهة بالممرات، ويكثر فيها الظل وهي أماكن صالحة للاستراحة، وعلى واجهاتها اكتشف تسعة عشر نصاً، نقشت على سبع واجهات جبلية، هذا ويمتاز الموقع برسوم الجمال، والخيول، والوعول.

٨. (عشارة):

الموقع الثامن وهو عشارة، التي تبعد مسافة اثنين وعشرين كيلاً شمال غرب عردة، ويمتاز الموقع بأنه صالح لاستراحة القوافل التجارية ولرعاة الإبل والماشية، وكذلك أهل البادية الرحّل ممن سكنوا الخيام، وذلك لكثرة الظلال فيه. كما أن طرقه رملية، وجباله رسوبية ملساء.

هذا وقد أشار تشارلز هوبر للموقع في موضعين من نفس المرجع فأطلق على أحدهما قرة العشارة، وعلى الآخر قرة العشار [انظرHU,p.388,393]. وذكره أيضاً أويتنج وسماه العشارة [انظرEuting,1914,p.211]. أما جوسين وسافينياك فقد أطلقا على الموقع اسم عشارة ووصفاه بأنه جبل يغلق الوادي، وذكرا أن فيه رسوماً صخرية كبيرة ومُطِلّة على الطريق. كما أنهما قد مرا على

التلال الغربية المسماه بالفرجة، وسجلا مجموعة من النقوش النبطية في كتابهما وهي تحت رقم (٣٤٧-٣٧٢). بينما وجدا في الناحية الشرقية نقوشاً ثمودية قليلة ونادرة، هذا وحسب اعتقادهما أنهما ربما قد دخلا في حدود المملكة النبطية [انظرJS,p.159]. على أي حال، كان عدد النقوش التي اكتشفت من قبل الباحث هي ثمانية نصوص كُتبت بالخط الثمودي، أما عن طبيعة النقوش فهي قصيرة لا تزيد عن سطرين ومنحوتة على واجهات الجبال وبطريقة غائرة. وقد صاحب هذه المجموعة من النقوش عدد من الرسوم الكبيرة الحجم للجمال، ووسوم القبائل، ويعود تاريخ معظمها إلى الحقبة الثمودية المبكرة التي تقع ما بين القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الثالث قبل الميلاد (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٠٧).

٩. (الجنح):

الموقع التاسع وهو "الجنح" الذي يقع غرب عردة على مسافة تقدر بحوالي ثلاثة وأربعين كيلاً، وعلى مسافة ثلاثين كيلاً شمال شرق الحجر (مدائن صالح)، هذا وقد أشار إلى موقع الجنح تشارلز هوبر [انظرHU,p.487]. على كل حال، لم نجد إلا نقشين كُتب أحدهما بالقلم الثمودي، والثاني بالقلم النبطي. علماً بأن الموقع يحتوي على عدد من الجبال الصالحة للاستراحة، إلا أن طبيعتها غير صالحة للكتابة عليها.

١٠. (مشاس خرب):

الموقع العاشر وهو "مشاس خرب" الذي يُعرف عند أهل البادية بماء خرب، ويبعد الموقع عن عردة مسافة أحد عشر كيلاً في الجهة الغربية، وعن الحجر مسافة خمسة وأربعين كيلاً تقريباً في الجهة الشمالية الشرقية. والطريق الموصل للموقع أرضه سهلة، والجبل الذي عليه الكتابة فيه تشققات طبيعية

كبيرة تشبه مداخل البوابات، ويظهر للمشاهد بكونه معلماً جمالياً بديع المنظر وارتفاعه في حدود خمسة أمتار، وعدد النقوش الثمودية المكتشفة فيه هي عشرة نصوص، إضافة إلى نص نبطي واحد، ورسوم حيوانية لجمل وخيل، وقد نقشت على واجهتين إحداهما مطلة على الجهة الجنوبية الغربية، والأخرى مطلة على الجهة الشرقية.

الموقع رقم (٦) قاع الشرح

النقوش (١١٥-١٧٥)

دائرة العرض٢٧ْ ٦َ ٤,٩٧ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٢٦َ ٣,٥٨ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٢٠ متراً

نقش ١١٥ لوحة ٦



النقش رقم (١١٥) :

ل ب أ س هـ ج م ل

ب ن ب ض ر و هـ

هـ خ د د ي

القراءة:

(هذا) الجمل السريع الحسن المنظر لبأس بن بض



منظر عام لموقع قاع الشرح

الدراسة :

هذا النص المكون من ثلاثة أسطر كُتب أسفل رسمة متقنة لجمل ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة، من واقع مقارنة بعض أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الجيم، والميم، والضاد والخاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، والنص يقع داخل إطار شبه دائري. تجدر بنا الإشارة إلى التقديم والتأخير في كلمات النص، وهذه الظاهرة معروفة في النقوش الثمودية. ويمكن أن تكون القراءة على النحو الآتي: الجمل السريع لبأس بن بضر (بن) وهـ. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ب أ س : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الشديد"، من البأس وهو "الشدة في الحرب" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٦، ص٢٠). لذا يقصد من الاسم دعاء له بالقوة والشدة. على أية حال، فقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرHarding,1971,p.90]، والصفوية [انظرCIS1803/4 .[Hardhng,1971,p.90;

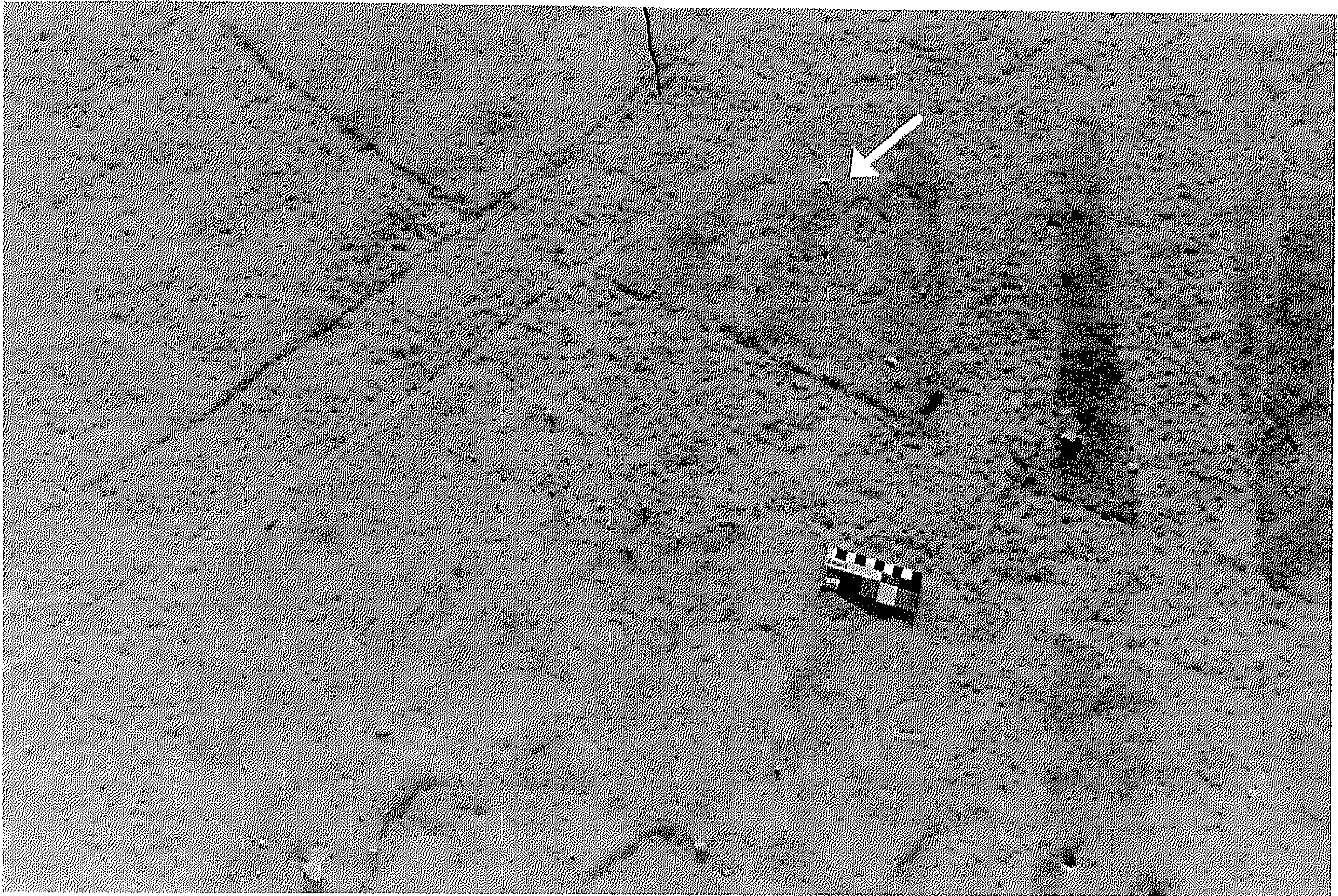
ب ض : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ب ض ض"،على وزن فَعْل يعني "ناصع البياض سمين"، من رجل بضّ أي "ناصع البياض في سمن" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص ١١٨؛الشمري، ١٤١٠هـ، ص٩١). لذا فإنه ربما كان المولود حين ولادته شديد البياض، وسميناً، فسماه والده بهذا الاسم. على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٧).

ر و هـ : اسم مفرد اشتقاقه من الجذر "ر و ي"،على وزن فَعْل يعني "الحسن المنظر"، من رجل له رُواء أي: "منظر"، والرُّواء أي: "حسن المنظر"

(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٤، ص ٣٤٨).

خ د د ي : اسم مسبوق بأداة التعريف الهاء، يعني "السريع"، من خدى البعير والفرس يخدي خدياً وخديانا فهو خادٍ أي "أسرع وزج بقوائمه"، والخدي هو "ضرب من السير" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص ٢٢٤).

نقش ١١٦ لوحة ٦



النقش رقم (١١٦) :

ل ث م

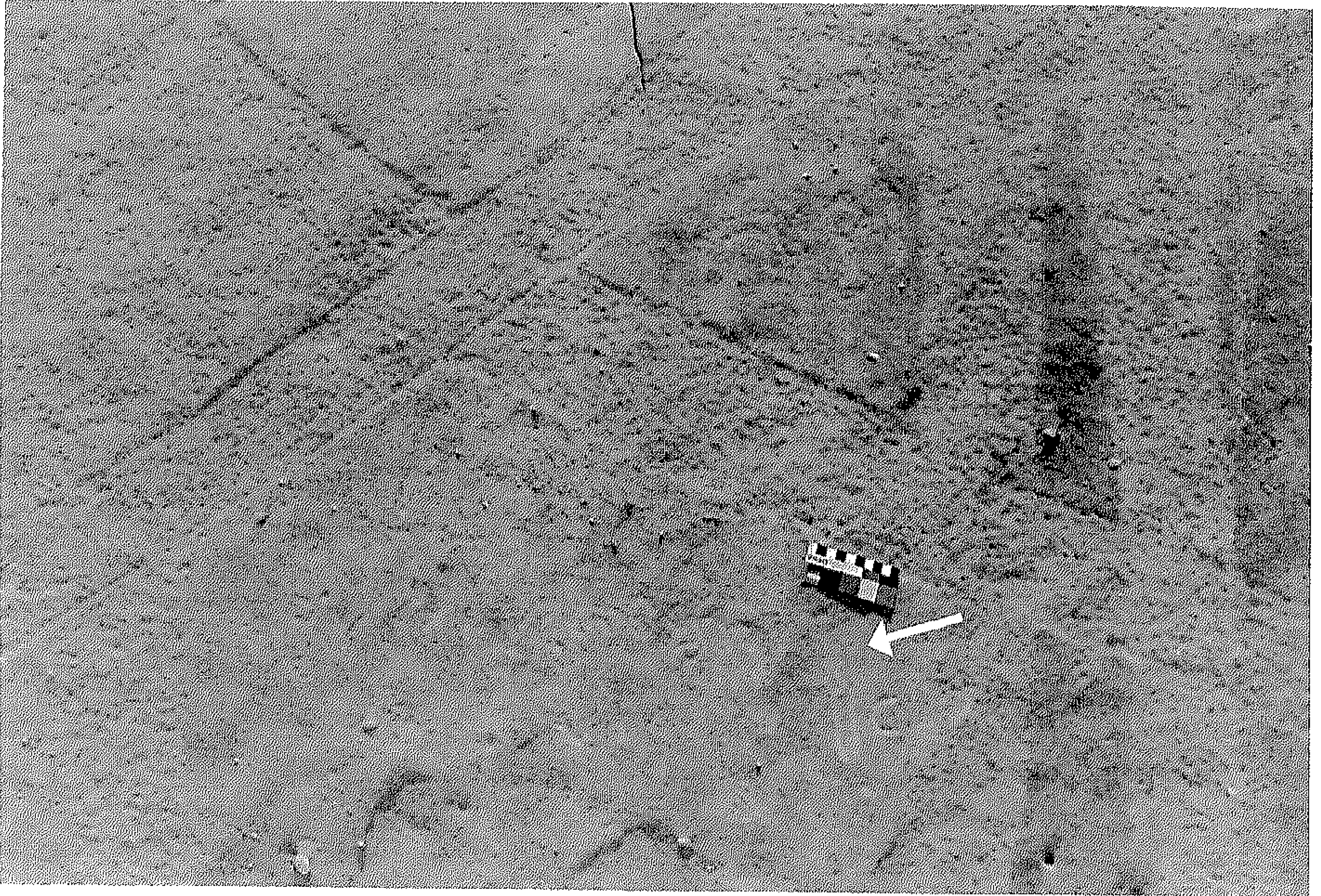
القراءة:

بواسطة ثوم

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب أسفل رسمة متقنة لجمل بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ث** و **م** انظر (نقش٢٣).

نقش ١١٧ لوحة ٦



النقش رقم (١١٧) :

ل ب س ر هـ ج م ل خ ن ن هـ ث ر ع

القراءة:

(هذا) الجمل (البطيء السير) لبسر (بن) خنن

الدراسة :

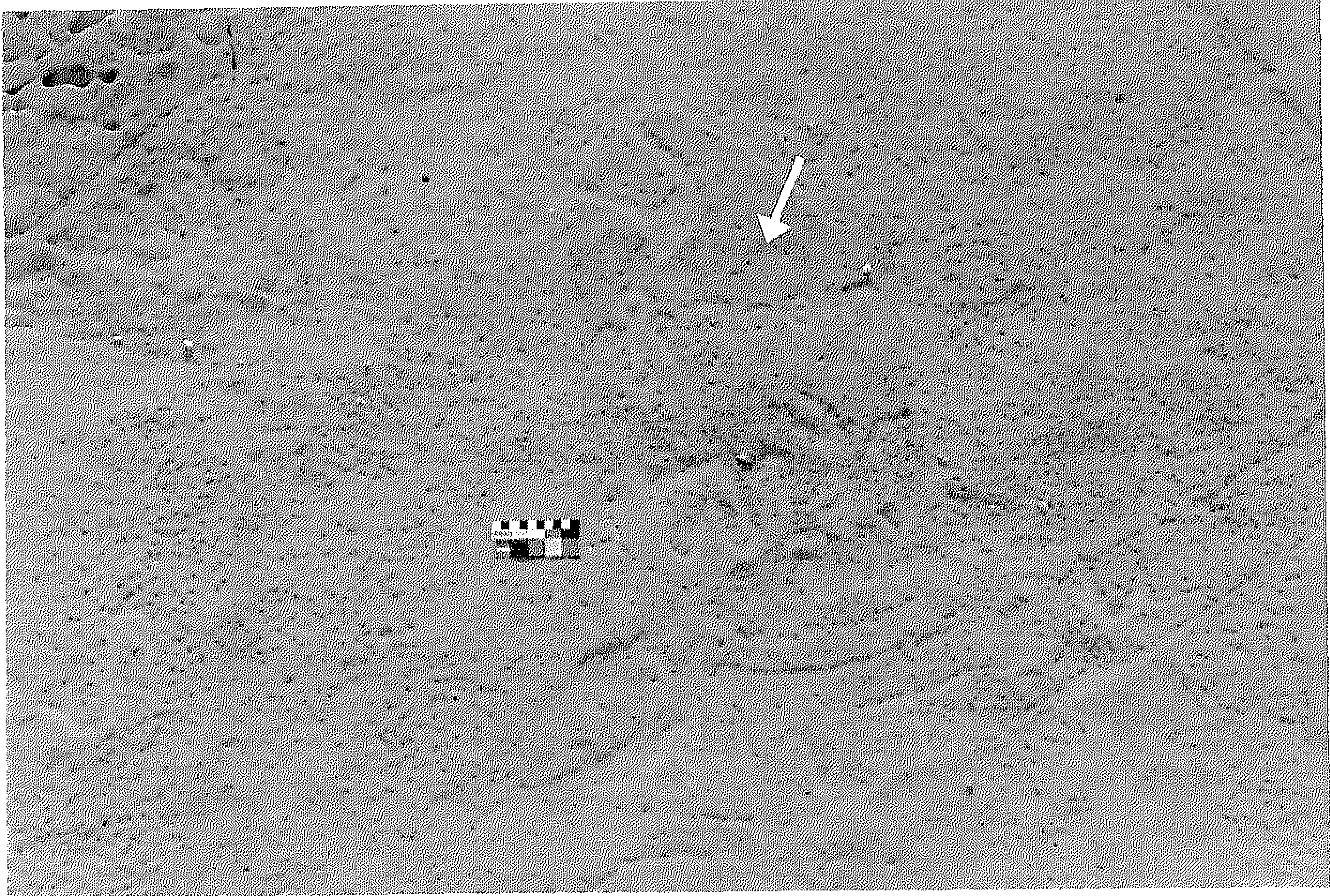
كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كونه من النصوص النادرة التي تتحدث عن الجمل من حيث قدرته على السير. إضافة إلى ذلك نجد أن العلم **خنن** لم يأت مباشرة بعد العلم **بسر**، وهذا ما يؤكد ظاهرة تقدم الكلمات وتأخرها في النقوش الثمودية.

ب س ر: علم بسيط، على وزن فَعْل، من البُسْر بالضم وهي "المرأة الشابة"، وهو أيضاً من أسماء الرجال، والبَسْر بالفتح هي الشمس في أول طلوعها (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٨٨). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة بَسْر (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص١١٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش٧٩)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,883]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.97]. بينما جاء في النقوش اللحيانية بصيغة **ب س ر هـ** (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش٩١ : ١).

خ ن ن : علم بسيط على وزن فعل، يعني "طويل"، من خنَّ يَخِنُّ أي : الطويل (انظر: الفيروزآبادي، ١٤٠٧هـ، ص١٥٤١). لذا يفهم من العلم دعاء له بأن يكون طويل القامة. على أي حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢١٢)، والصفوية [انظر CIS1930]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.230].

ث ر ع : صفة على وزن فعل يعني "المُطَفّل"، من ثرع الرجل إذا "طفَّل على قومه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٨، ص ٣٩). والتطفيل هو السير الرُّوَيْد يقال طفلتها تطفيلاً يعني الإبل اذا كان معها أولادها فرفقت بها في السير ليلحقها معها أولادها الصغار (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص ٤٠٣). لذا يفهم من الاسم **ث ر ع** أنه يعني البطيء السير.

نقش ١١٨ لوحة ٦



النقش رقم (١١٨) :

ل ن و ع م ي ث ع

القراءة:

بواسطة نوع (بن) ميثع

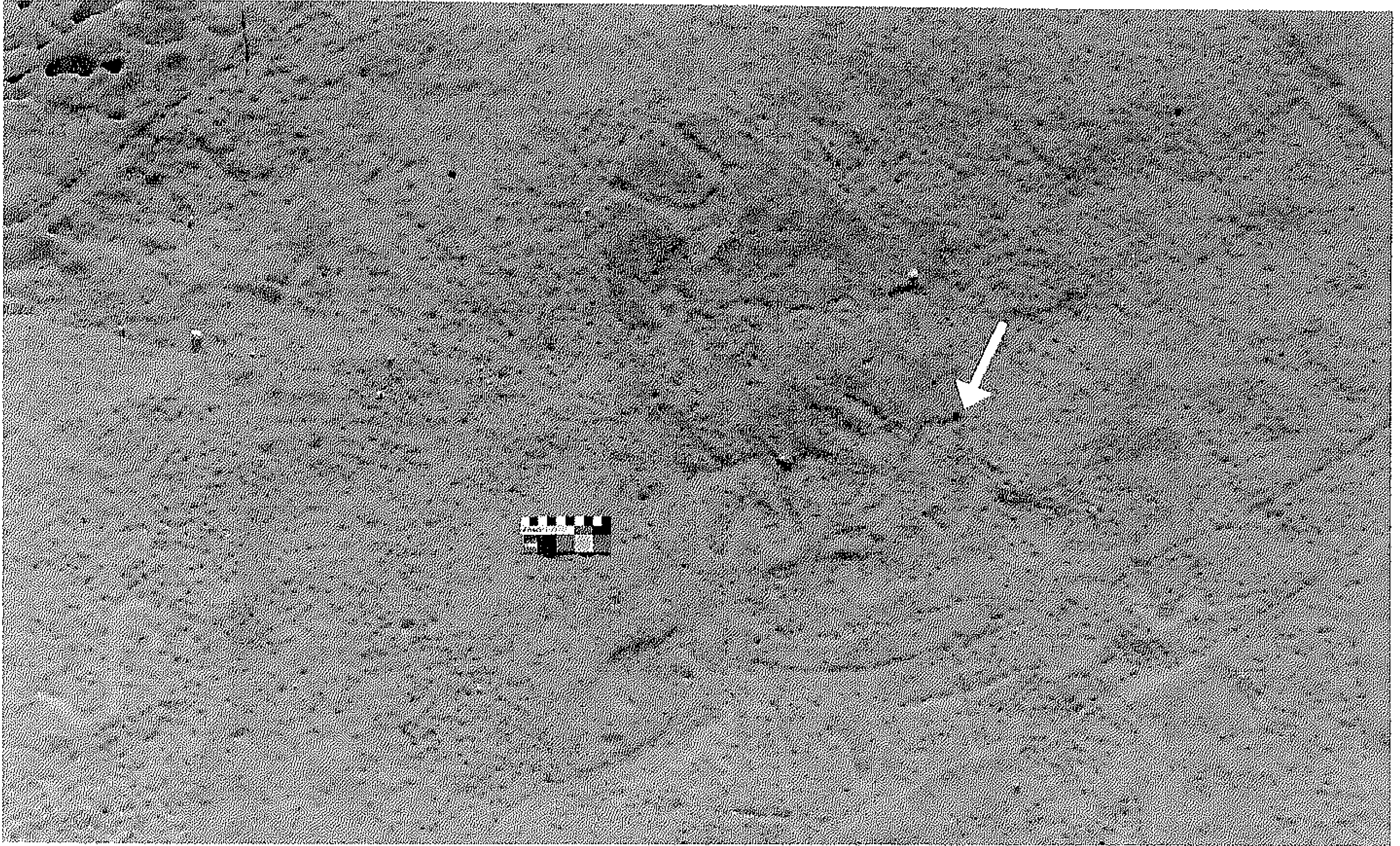
الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص التذكاري القصير المقروء من اليمين إلى اليسار، من واقع بعض أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة ، بمقارنته مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف النون، والميم، والثاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) . وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم الغائر.

ن و ع : علم بسيط على وزن فعل، يعني "الكثرة والجماعة "، من النوع والأنواع، وهم الجماعة، ونُويعة اسم وادٍ (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص ص ٣٦٤،٣٦٥). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.603].

م ي ث ع : علم بسيط على وزن مَفْعَل، اشتقاقه من الفعل "ي ث ع"، الذي يفيد معنى "أعان، ساعد" انظر (نقش ٨٢). عُرف العلم بصيغته هذه وكذلك بصيغة **م ي ث ع م** في النقوش السبئية [انظر Tairan,1992,p.210].

نقش ١١٩ لوحة ٦



النقش رقم (١١٩) :

ل خ ل م هـ ج م ل

القراءة:

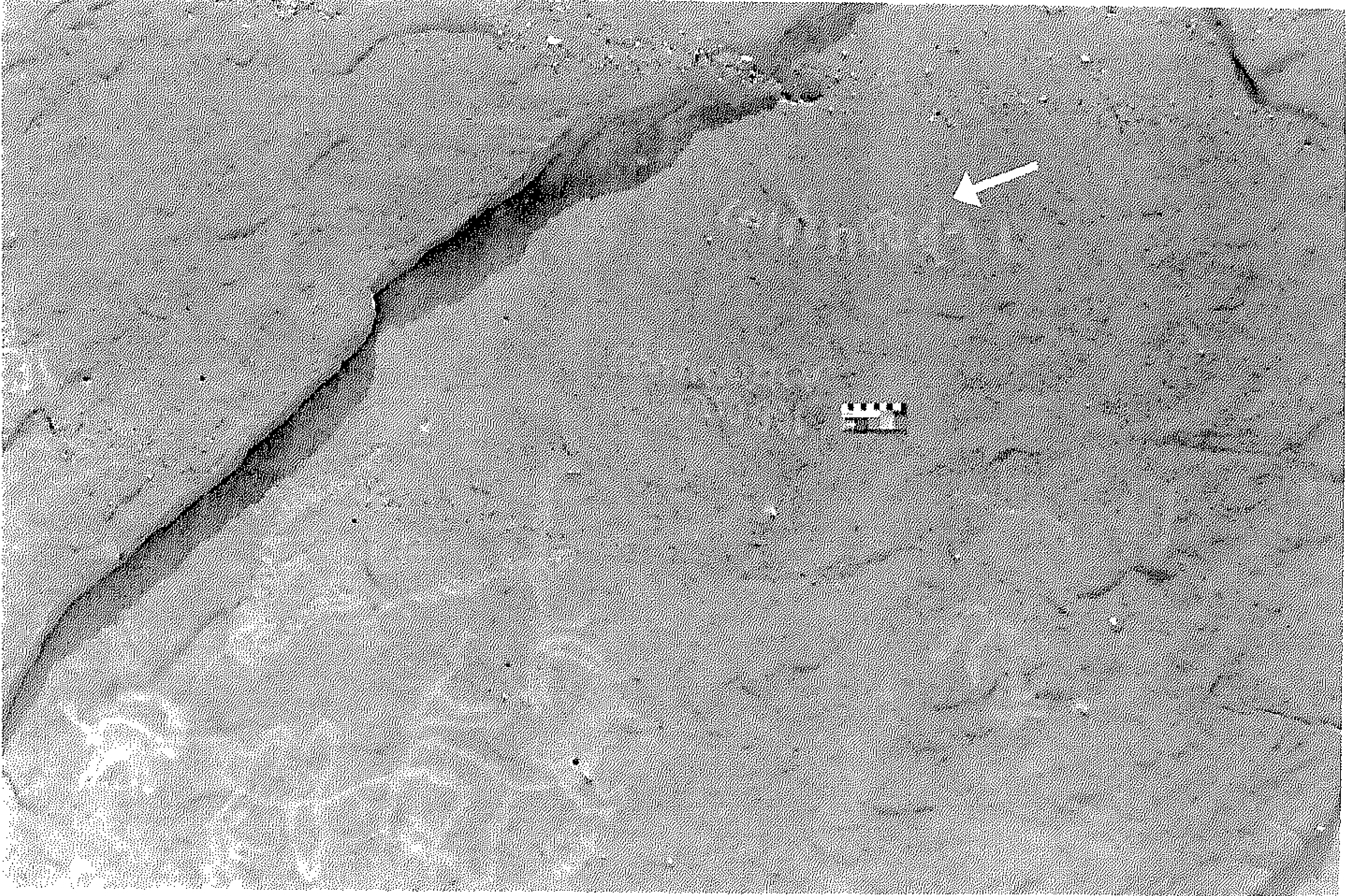
(هذا) الجمل لخلم

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم، ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة من واقع مقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الخاء، والميم، والجيم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

خ ل م : علم بسيط على وزن فَعْل، يعني "صديق"، من الخلم وهو "الصديق الخالص"، والخليم والمخالمة هي "المصادقة"، والخُلُمُ هم "الأصدقاء" والأخلام هم "الأصحاب" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١٢، ص ١٨٩). ورد العلم بصيغة **أ ل خ ل م** علم مركب في النقوش الثمودية [انظر JS276]. وبصيغته **خ ل م** في النقوش الصفوية [انظرCIS3315]، والحضرمية [انظرHarding,1971,p.228]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998, p.131]. كما جاء بصيغته اسم مفرد مذكر في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٣١ب ؛ السعيد، ١٤٢١هـ أ، ص٤٧ ؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٦٩).

نقش ١٢٠ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٠) :

ل د م ب أ ن ع ن

القراءة :

بواسطة دم بن أنعن

الدراسة :

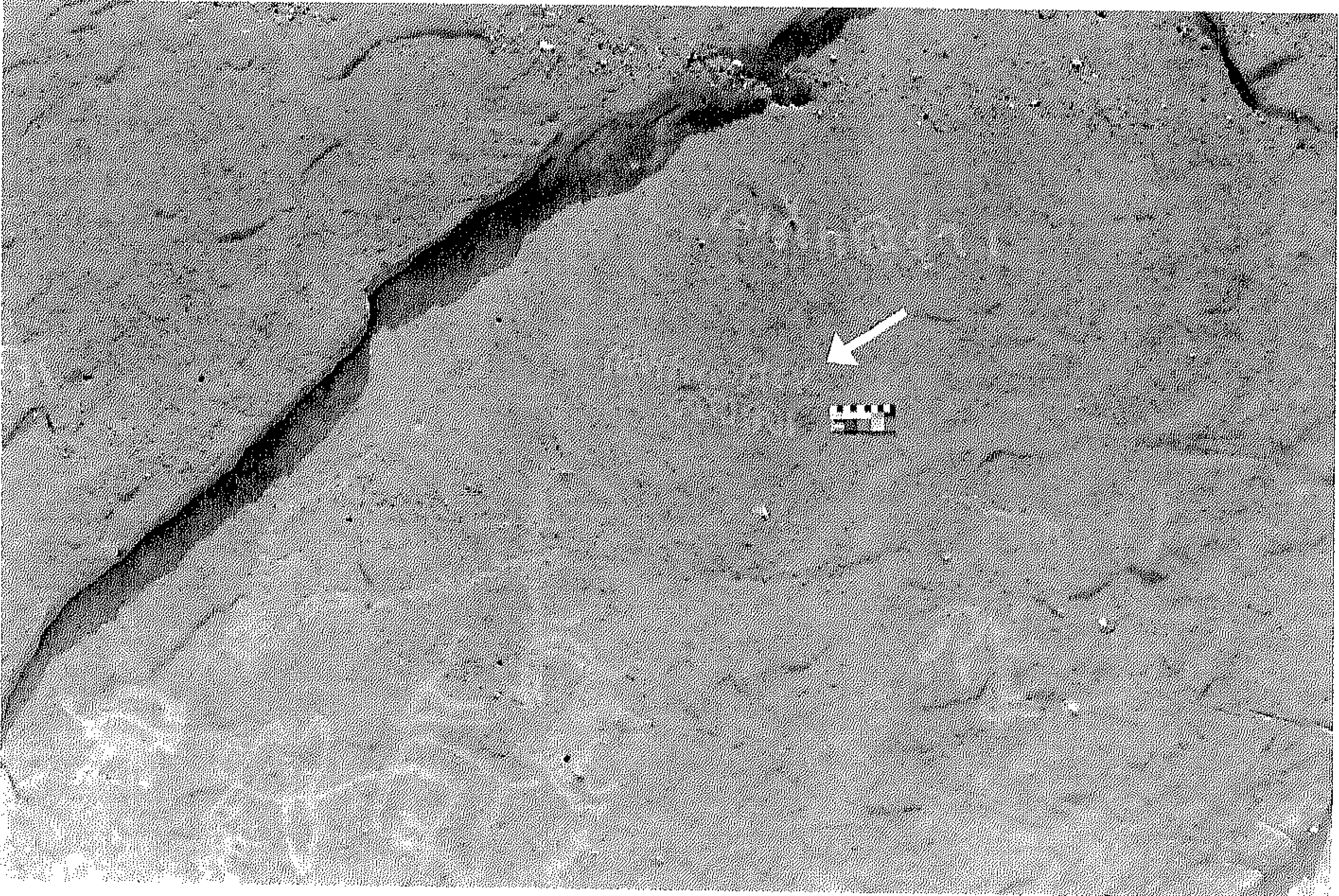
كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويظهر حرف النون في بداية النص ربما يكون زائداً.

د م : علم بسيط اشتقاقه من الجذر" د م م"، على وزن فَعْل يعني "السمين" من المدموم وهو "الممتلئ شحماً من البعير ونحوه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج١٢، ص ص ٢٠٦، ٢٠٧). لذا ربما قصد بذلك دعاء

للمولود بأن يكون ذا صحة جيدة وقوياً. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٦٧)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.242]، واللحيانية [انظر Caskel,1953,p.107].

أ ن ع ن : علم بسيط على وزن أفْعَل من الجذر "و ع ن"، يعني " بلغ غاية السمن"، من توعنت الغنم والإبل والدواب فهي متوعنة أي: بلغت غاية السمن، وتوعنت أي: سمنت (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٣، ص ٤٥٢). لذا ربما قصد من الاسم أيضاً دعاء له بأن يكون ذي صحة جيدة. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p. 80].

نقش ١٢١ لوحة ٦



النقش رقم (١٢١) :

هـ ر ض و ب ك هـ س ر ر

ل م ج هـ م

القراءة:

يا(الإله) رضو بك السرور

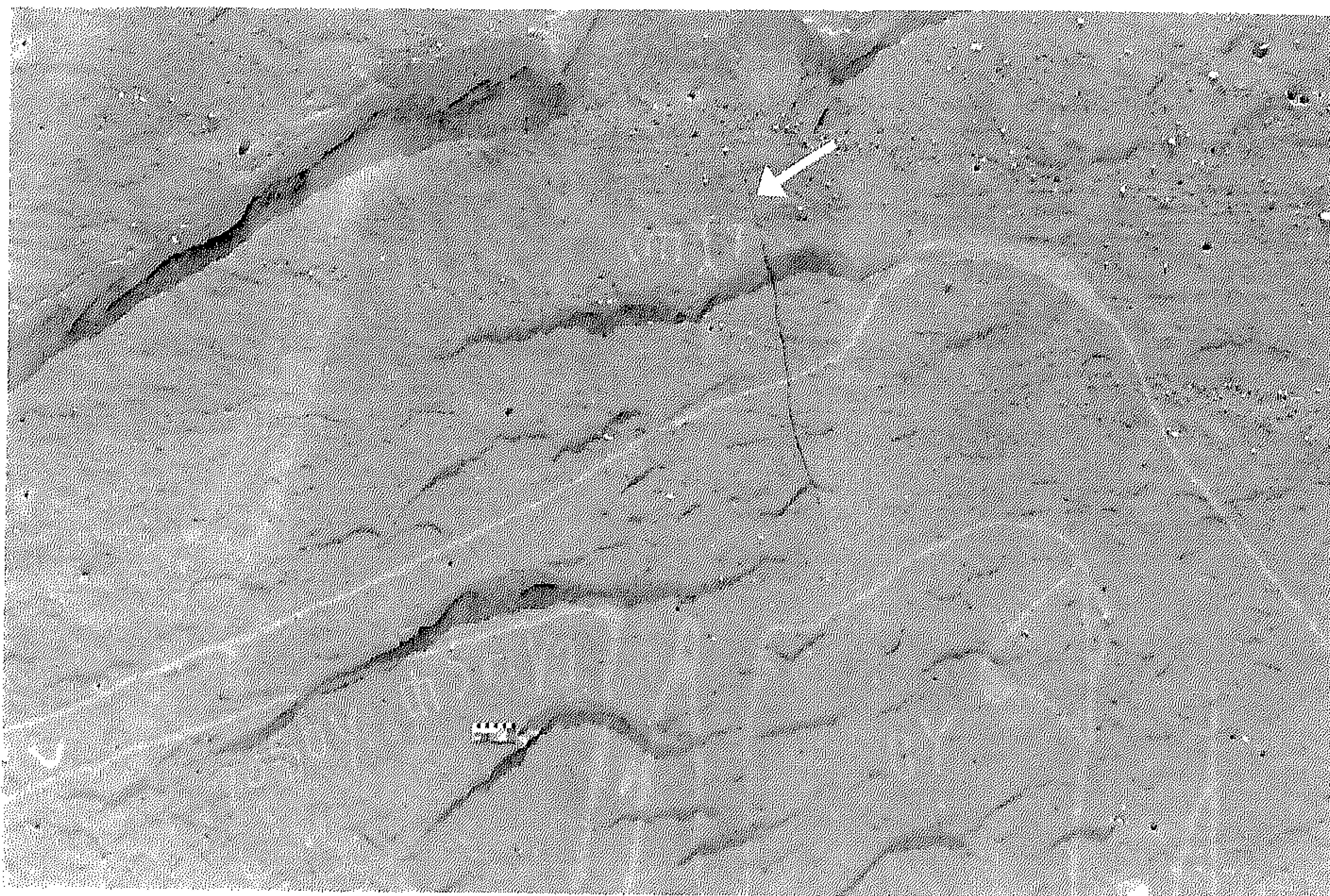
بواسطة جهم

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص المكون من سطرين والمقروء من اليمين إلى اليسار، من واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنته مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الضاد، والكاف، والسين، والميم والجيم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم الغائر. وهو نوع من الدعاء التي يصف فيها العابد معبوده بأنه منبع السرور والفرح، انظر (نقش١٠٧). وتظهر أسفل النص رسوم صخرية آدمية وحيوانية.

ج هـ م : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "القوي الغليظ"، من الجهم والجهيم، وهو الوجوه الغليظة المجتمعة في سماجة، ويقال للأسد جهم الوجه (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص ص ١١٠، ١١١). لذا فإنه ربما قصد من هذا الاسم دعاء للمولود بأن يصبح قوياً لتخويف الأعداء على كل حال، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة جهم (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٣٣٦). كما جاء جهمة اسم امرأة (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٦٠). عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرJS370]، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٤٠٩؛ CIS1457؛ Harding,1971,p.170].

نقش ١٢٢ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٢) :

ل أ ح ب

القراءة:

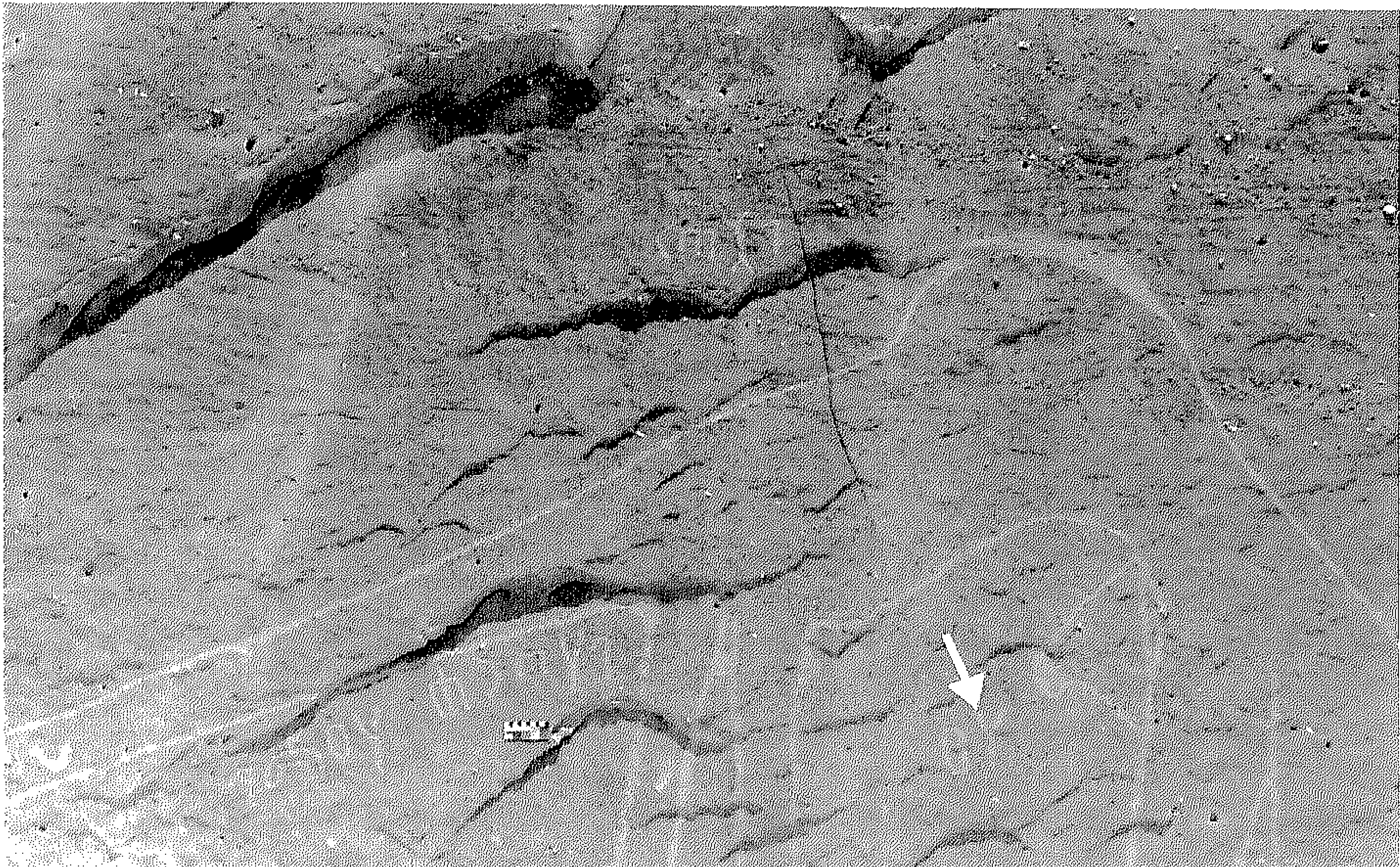
بواسطة أحب

الدراسة :

هذا النص القصير كُتب بجانب رسمة متقنة لجمل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويعود تاريخه من واقع أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المتوسطة مقارنة مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الألف، والحاء، والباء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

أ ح ب : علم بسيط، على صيغة أفعل، اشتقاقه من الجذر "ح ب ب"، والحب نقيض "البغض" والحب هو "الوداد" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ص ٢٨٩،٢٩٢). لذا فالمقصود من الاسم دعاء له بأن يكون محبوباً. على أية حال، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة الأحب (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص١٢٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٩٠؛ Harding,1971,p.24)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.24].

نقش ١٢٣ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٣) :

هـ ج [م ل]

القراءة:

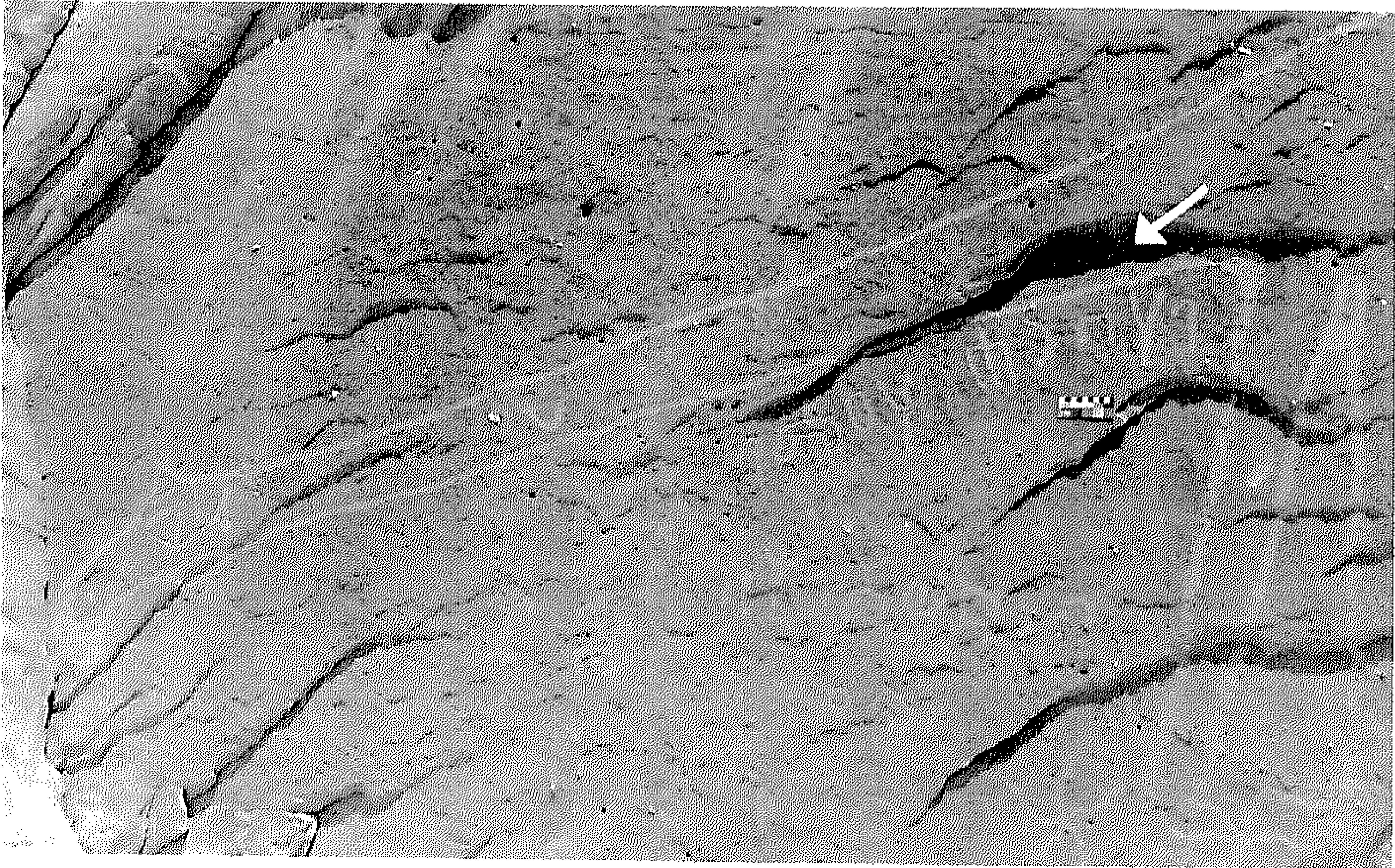
الجمل

الدراسة :

هذا النقش القصير المتكون من حرفين ولم يكمله لسبب أو لآخر كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وكانت الكتابة أسفل رسمة متقنة لجمل.

هـ ج (م ل) : إذا اعتبرنا أن أداة التعريف الهاء المعروفة في النقوش الثمودية، فإننا نرجح أن يكون الحرفان المفقودان بعد حرف الجيم هما حرفا الميم، واللام، وبذلك تصبح الكلمة هي : الجمل وهو اسم مفرد مذكر انظر (نقش ٢٠).

نقش ١٢٤ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٤) :

ل هـ ب ر ح هـ ج م ل

القراءة:

(هذا) الجمل لِ هبرح

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كتب الكاتب نصه أسفل رسمة لرقبة جمل. ويمكن أن يكون للنص قراءة أخرى على النحو الآتي: (هذا) جمل لِ البارح. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

هـ ب رح : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "ب ر ح "، على وزن هفعل ويعني "الشجاع "(انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٤٠٩). وصوغ الأسماء على وزن "هفعل" نجدها في أسماء أعلام النقوش الثمودية (انظر: السعيد، ١٤٢٤هـ، ص١٠٢) .على أية حال، العلم بصيغته هذه يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى فية هذه النصوص، بينما جاء بصيغة **ب رح** في النقوش الثمودية [انظرHarding,1952,506,p.47]، والصفوية [انظر CIS1521].

نقش ١٢٥ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٥) :

ب ر ض و أ ل ح ن ن

القراءة:

بواسطة رضو إيل (بن) حنّان

الدراسة :

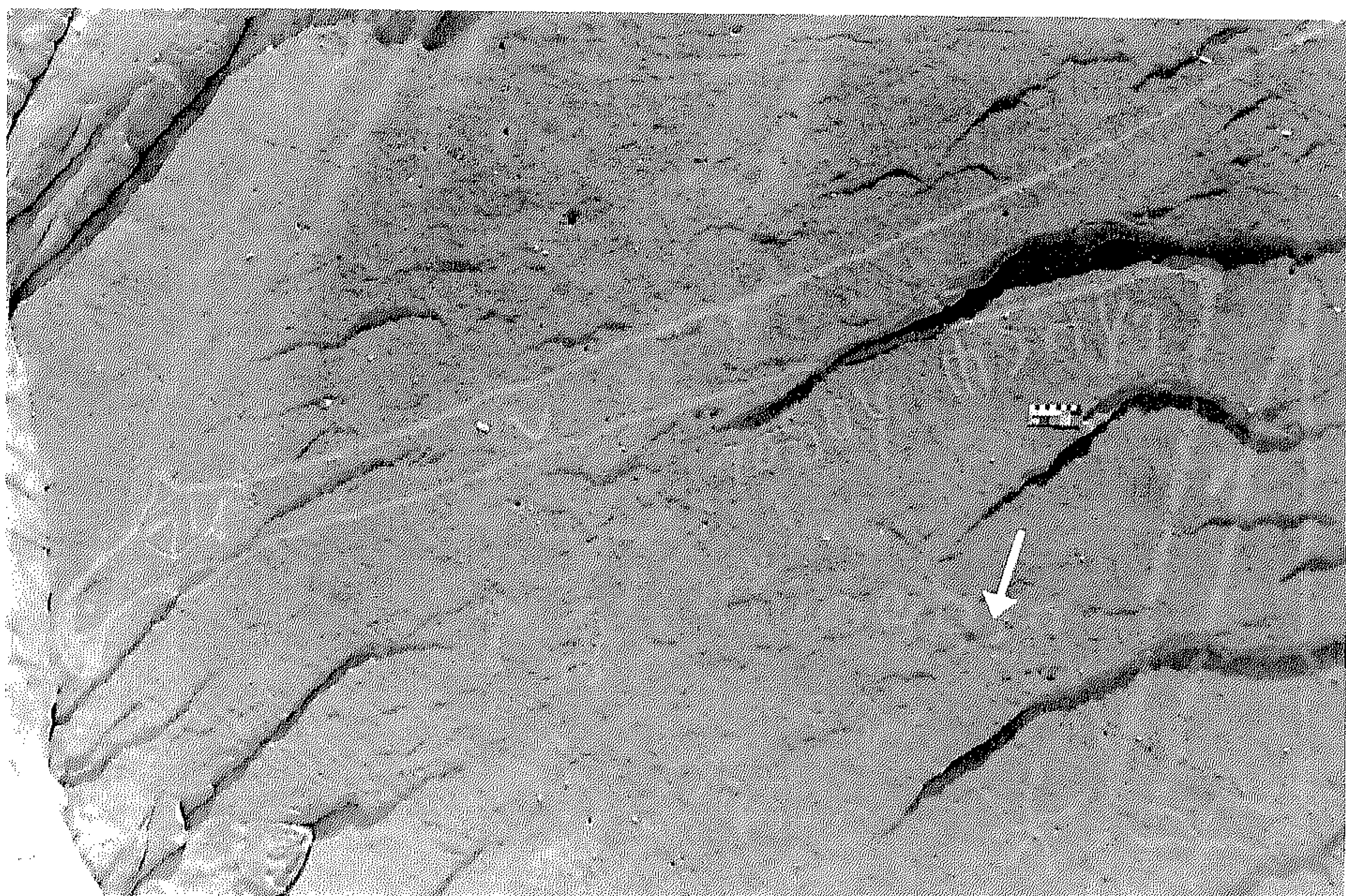
كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ر ض و إ ل** فقد اعتبرناه علماً مركباً حيث من المعروف في النقوش الثمودية أن المعبود يُتبع بفعل. وبما أن كلمة **ر ض و** لم تتبع بفعل بل تبعها بعدها مباشرة اسم المعبود **إ ل**، الأمر الذي دعانا أن نرجح القراءة المعطاة أعلاه، وهي علم مركب يعني المطيع للمعبود "**إ ل**" .

ر ض و إ ل : علم مركب من جملة اسمية يتكون من عنصرين الأول **ر ض و**، يعني "المطيع "، والرضا هو ضد السخط" والرّضي هو "المطيع" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص ص٣٢٣، ٣٢٤). والثاني فهو اسم المعبود "**إل**" وهو اسم مضاف إلى" ر ض و" ، و إ ل هو "اسم الإله" وكل اسم آخره إل أو إيل فهو مضاف إلى الإله "(انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١١، ص ص٢٥، ٢٦). على أية حال، فقد عُرف بصيغته هذه علم مركب في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ١٥٠ :١)، والقتبانية [انظر Hayajneh, 1998, p.153]، والمعينية [انظر al-Said, 1995, p.112]. وبصيغة **ر ض و ا** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤١٩ هـ، نقش ٢١٨ :١).

ح ن ن : علم بسيط على وزن فعّال يعني "الرحمة والعطف" ، من حنّ عليه أي" عطف عليه"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص١٢٩). لذا

يفهم من العلم هو بمثابة دعاء له بالرحمة والعطف. على كل حال، فالعلم جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٩٧؛ Harding,1971,p. 206;JS569)، والصفوية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٤٧؛ الخريشة،٢٠٠٢م، نقش٢٨٤؛ Winnett,Harding,1978, 401). بينما ورد بصيغة **ح ن ي ن و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش١).

نقش ١٢٦ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٦):

ن م ع م ر ب ن أ ل ل ث

القراءة:

بواسطة عُمر بن إل ليث

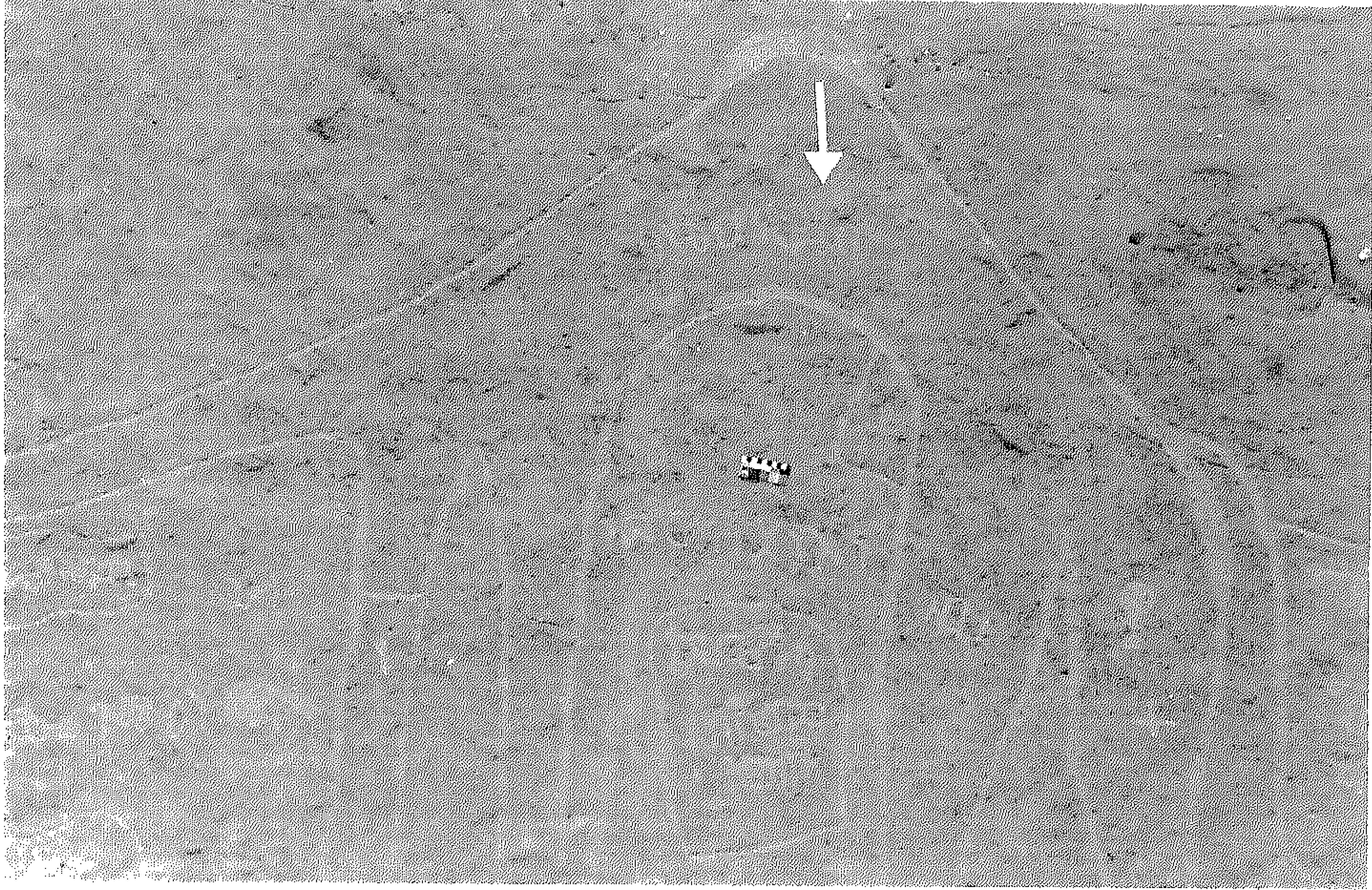
الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين كُتب بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ع م ر : علم بسيط على وزن فعل ورد بصيغته في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٣٩؛ Harding,1971,p.436)، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٤٠١أ؛ Harding,1971,p.436 ;CIS129]، واللحيانية [انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ ،نقش٢٤٧ : ١؛ JS35:1]. بينما جاء بصيغة **ع م ر م** في النقوش المعينية [انظر al-Said,1995,p.141]. وبصيغتي **ع م ر ت**، **ع م ر م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.198,199]. وبصيغة **ع م ر م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.436]. وبصيغة **ع م ر و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ١٣٢ : ٤).

أ ل ل ث : علم مركب من جملة اسمية يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولي في هذه النصوص ويعني "(الإله) إل القوي، الشجاع". علماً بأن المعبود **إ ل** قد ارتبط بالعديد من أسماء الأعلام في النقوش العربية السامية مثل **إ ل س ع د** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٦٨). كذلك **إ ل ن ع م** في القوش الثمودية، والصفوية [انظر Harding,1971, p.71]. على أية حال، العلم المركب عنصره الأول هو المعبود السامي **إ ل**، والثاني **ل ث**، ويعني "الشدة والقوة والشجاعة" والليث هو "الأسد" ويطلق الليث على "الشجاعة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص ص١٨٨، ١٨٩). وقد جاء **ل ث** علماً في النقوش الثمودية [انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٦٩]، والصفوية [انظر Harding,1971,p.510].

نقش ١٢٧ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٧) :

ل ح جْ هـ ج م ل

القراءة:

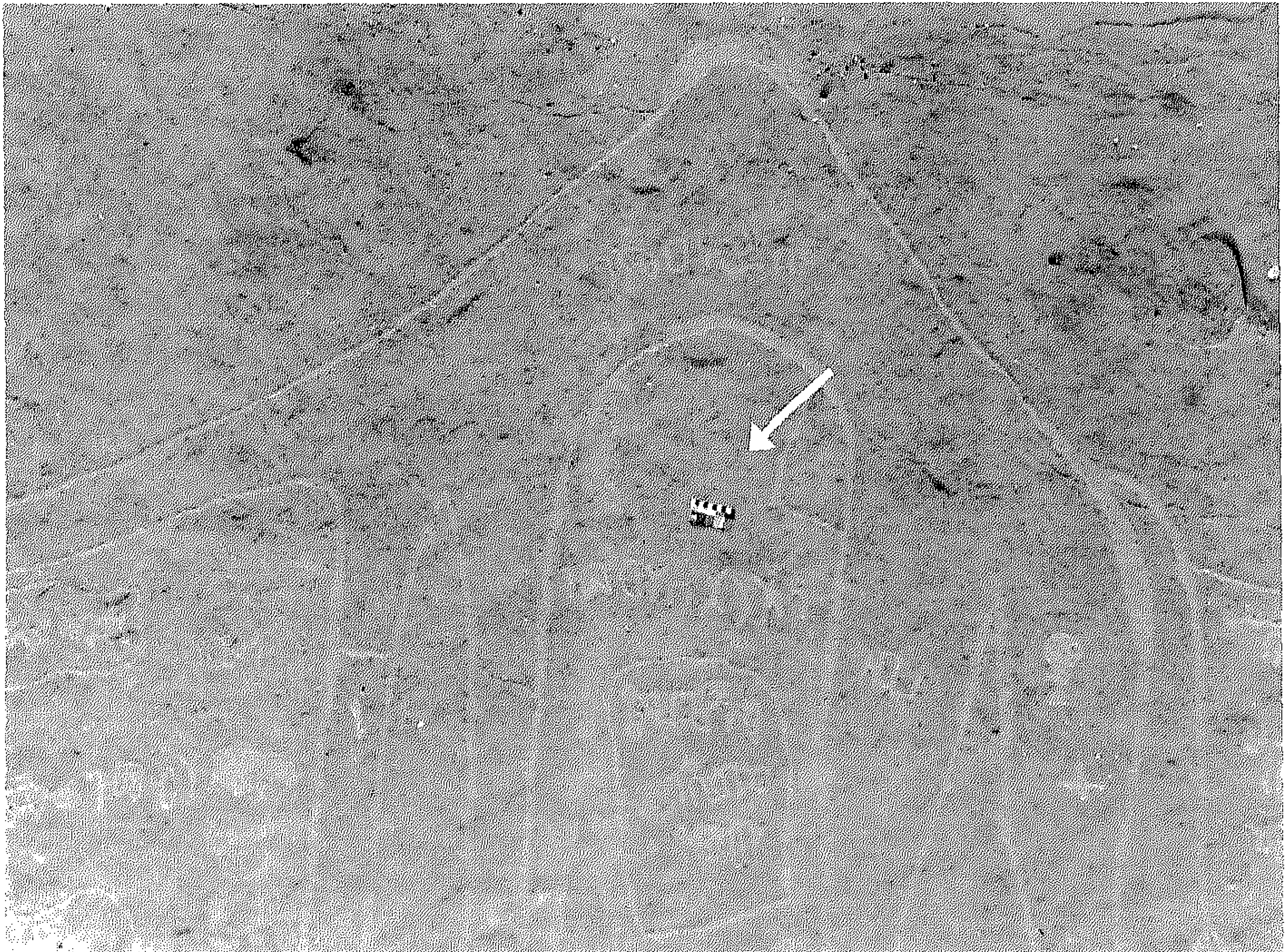
(هذا) الجمل لحاج

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص المقروء من اليمين إلى الشمال إلى الحقبة الثمودية المبكرة مقارنة بعض أشكال أحرفه بحروف تلك الحقبة مثل حرف الحاء، والجيم، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وكُتب على رسمة لجمل متقنة. وقد رسمت أيضاً على فخذه وسوم خاصة بالقبائل التي كانت تعيش آنذاك. واتّبع الكاتب أسلوب الخط المستقيم المائل.

ح ج : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ح ج ج"، على وزن فعل يعني "القادم ، الحاج" من حجّ إلى فلان أي "قدم"، وحجه أي "قصده" ، والحجاج اسم رجل (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٢ ، ص ص٢٢٦، ٢٣٠). ويفهم من التسمية أن المولود ربما قد ولد في زمن الحج ، حيث كان الحج أيضاً عند العرب معظّماً ومقدساً قبل الإسلام، ومن شدة فرحه بقدومه سماه والده بهذا الاسم "ح ج" . ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة الحجاج (انظر: الكلبي ،١٤٠٧هـ ، ص٣٢٤) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph.238(o),p.3]، والصفوية (انظر: الخريشة ،٢٠٠٢م، نقش٤٨٢)، واللحيانية [انظر JS133]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.84] . بينما جاء بصيغة **ح ج و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ ، نقش٩٨ :١) .

نقش ١٢٨ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٨) :

ل خ ر أ ب هـ ج م ل

القراءة:

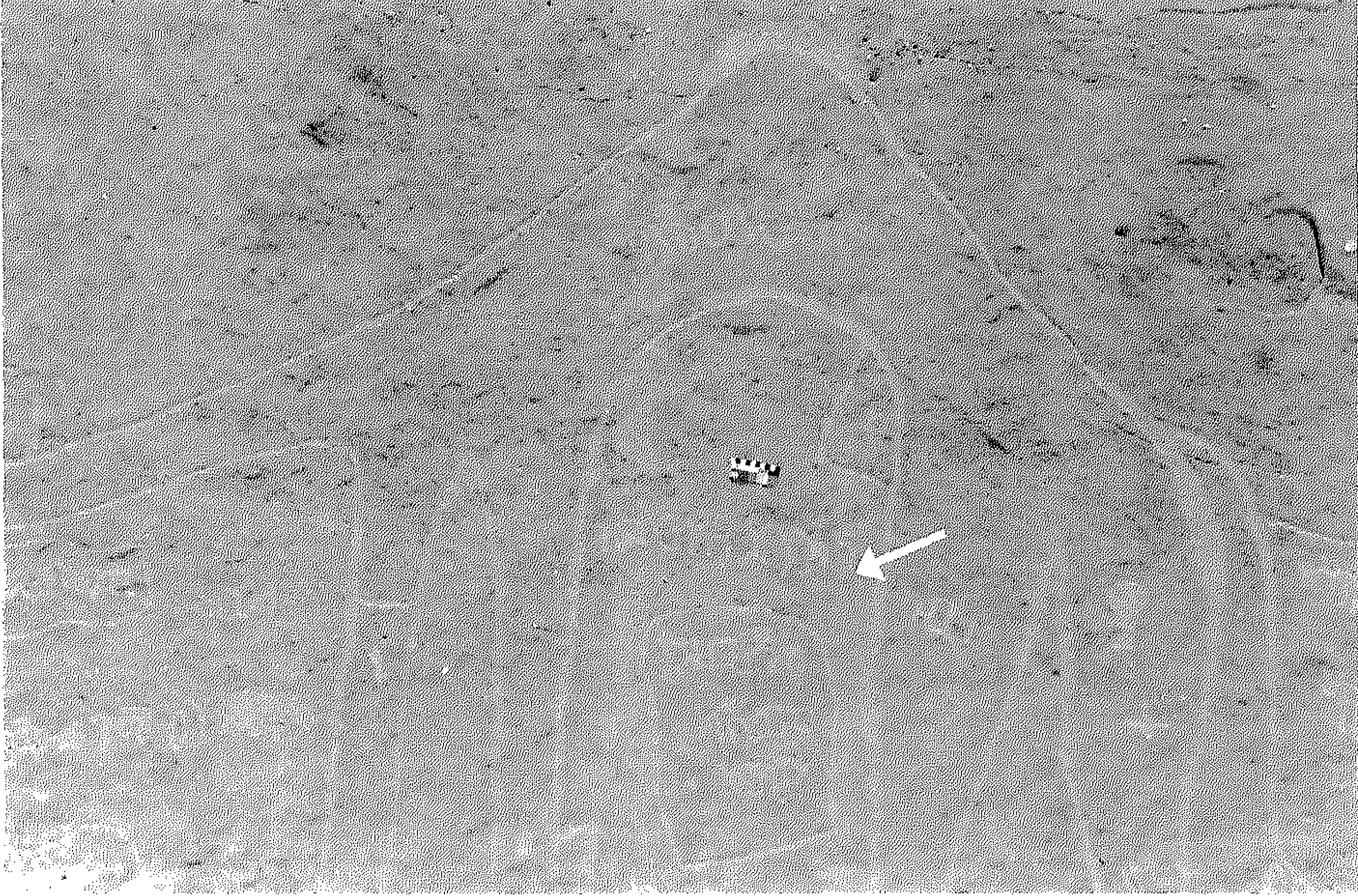
(هذا) الجمل لخير أب

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويبدو أن الكاتب قد فضَّل الكتابة أسفل رسمة متقنة الجمل.

خ ر أ ب : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "(الإله) أب صاحب الخير"، يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص، يتكون من عنصرين؛ عنصره الأول **خ ر**، اشتقاقه من الجذر "خ ي ر"، ويعني "الخير"، وهو ضد الشر، ورجل خَيِّر، وامرأة خَيِّرة فاضلة في صلاحها (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص ٢٦٤). جاء **خ ر** بصيغته هذه علم في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.218]، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ١٨٨؛ Harding,1971,p.218]. وعنصره الثاني **أ ب** صفة لمعبود عربي قديم [انظر al-Said,1995,p.52]. على أية حال، فقد ورد علم مركب مشابه له في النقوش اللحيانية بصيغة **س ج د أ ب** (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ١٦٦).

نقش ١٢٩ لوحة ٦



النقش رقم (١٢٩) :

ل أ ب ع ث

ع د و أ ل

هـ ج م ل

القراءة :

(هذا) الجمل ل أب عوث (بن) عاد (بن) وائل

الدراسة :

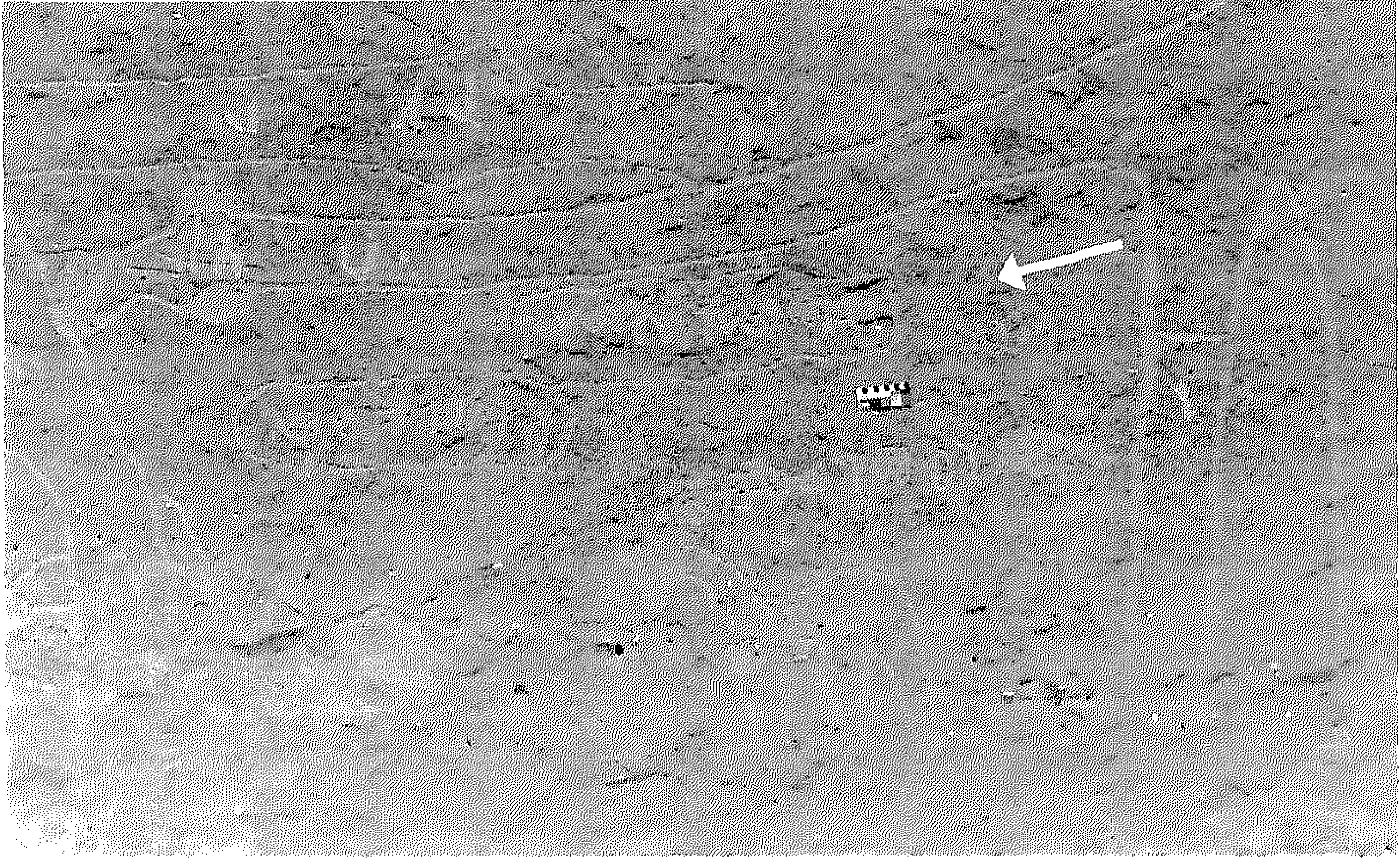
هذا النص المكون من ثلاثة أسطر كُتب بأسلوب الخط المستقيم وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار- والنص كُتب داخل إطار شبه مستطيل - وأسفل رسمة

متقنة لجمل، ويلاحظ أن بعض الأحرف متصلة. بالنسبة للعلم ع **د** انظر (نقش ٨٠).

أ ب ع ث : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يتكون من عنصرين عنصره الأول الاسم المفرد المضاف **أ ب** صفة للإله، والثاني **ع ث** وهو من الجذر "ع ي ث" على وزن فعل يعني "كثير الإنفاق"، من عاث في ماله أي: أسرع إنفاقه (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج ٢، ص١٧٠). على أي حال، بما أن العنصر الثاني يعني سريع الإنفاق، عليه يعني العلم المركب "(الإله) **أب** السريع الإنفاق". وعلى هذا فقد ورد علم مركب مشابه له في النقوش الثمودية بصيغة **أ ب ك ر م** (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٣)، و **أ ب أ و س** (انظر: أسكوبي،١٤٢٠هـ، نقش١٣٨). و بصيغة **أ ب ع ل** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ، نقش٣٨ : ١).

و أ ل : علم بسيط، على وزن فاعل و وأ ل يعني "لجأ"، وقد وأل أي "التجأ إلى مكان ونجا" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج ١١، ص ٧١٥). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة **وائل** (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٥٦٤). ولا يزال العلم معروفاً حتى وقتنا الحاضر، ورد العلم بكثرة في النقوش الثمودية [انظر مثلاً: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٧٣؛ Harding,1971,p.632]، والصفوية [انظر Harding,1971, p.632; CIS555]، واللحيانية [انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش ٢١٧ : ١]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.171]، بينما جاء بصيغة **و أ ل ت** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.263]، وبصيغة **و أ ل م** في النقوش السبئية والحضرمية [انظر Harding,1971,p.632]. وعُرف بصيغة **و أ ل و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ٢٥ : ٢).

نقش ١٣٠ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٠) :

ل رع ن

القراءة:

بواسطة رعن

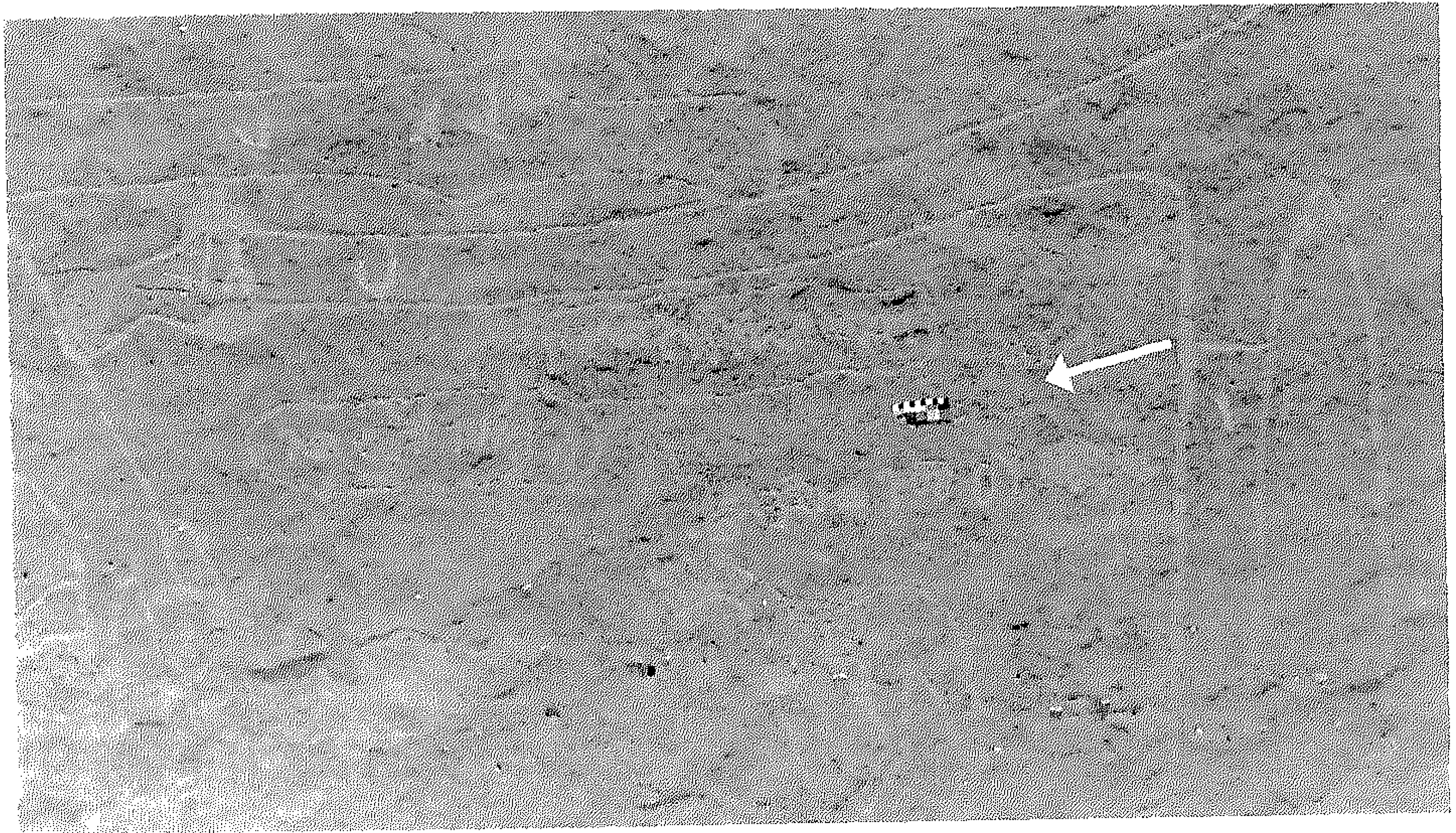
الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

رع ن : علم بسيط، على وزن فَعْل يعني "الأنف العظيم الطويل"، وذلك عند مقارنته بالرعن وهو "الأنف العظيم من الجبل"، وقيل الرعن هو "أنف يتقدم الجبل" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص ص ١٨٢، ١٨٣). لذا ربما المقصود من العلم هو أن المولود ربما قد ولد وله أنف طويل وعظيم،

فسماه والده بهذا الاسم .على أية حال، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة رُعَين (انظر: ابن دريد، ١٩٩١م، ص٥٢٥). وكذلك بصيغة رعناء (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٨٢). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرCIS5081]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٣٤٥)، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ٢٠٣: ٢). كما جاء العلم **رع ن** اسم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان، ١٤٠٧هـ، ص٤٩٣). بينما عُرف بصيغة **ذ و رع ن ن** اسم لقبيلة في النقوش السبئية [انظرCIS541].

نقش ١٣١ لوحة ٦



النقش رقم (١٣١) :

هـ ج م ل

ل ض ت م

القراءة:

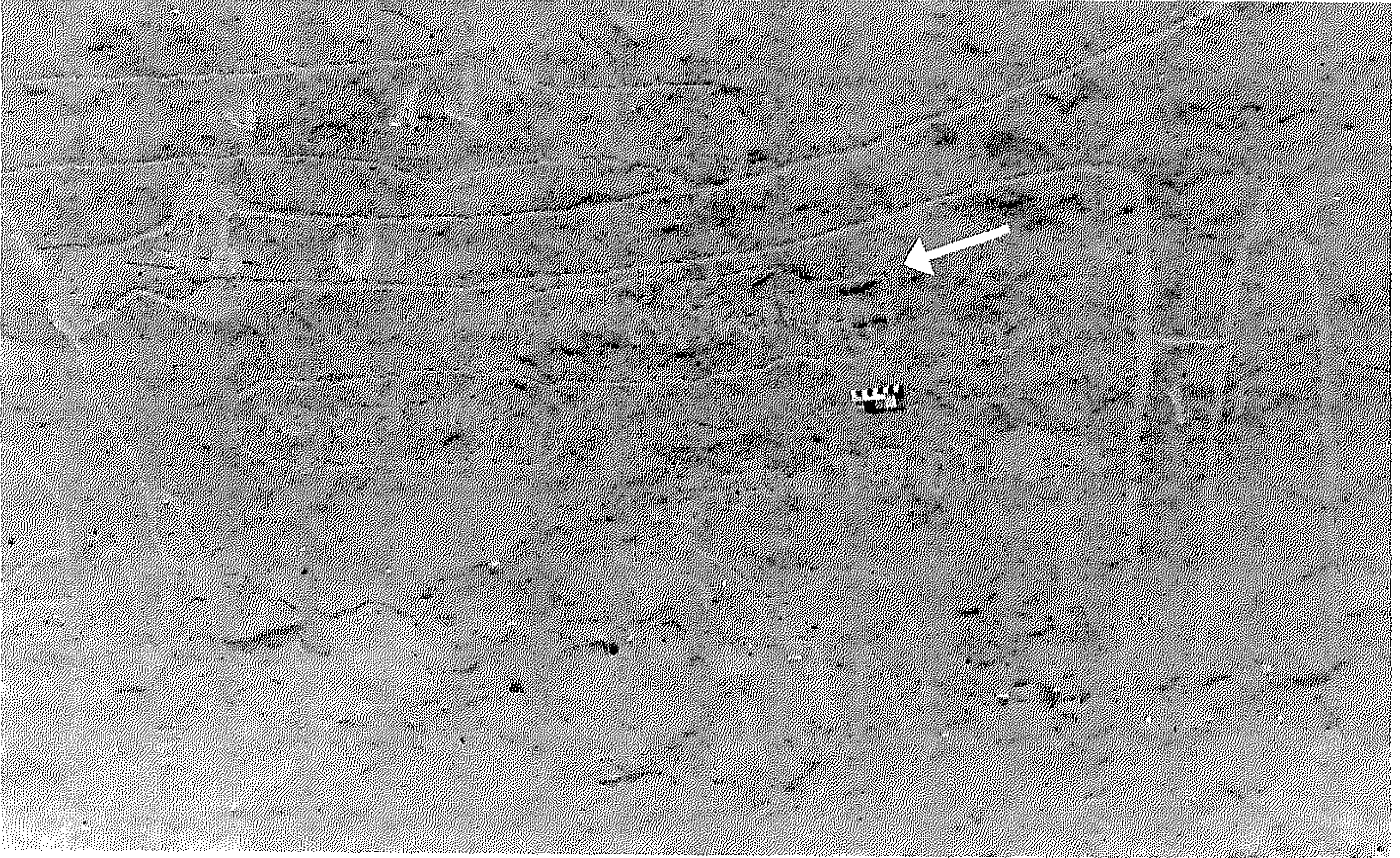
(هذا) الجمل لضتم

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، كما يلاحظ اتصال الحروف في العلم " ض ت م" إضافة إلى ذلك كتب **ض ت م** نصه أعلى رسمة خيل، وتحت رسمة لجمل.

ض ت م : علم بسيط، على وزن فَعْل ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971,p.381].

نقش ١٣٢ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٢) :

ل ق ع ر هـ ج م ل هـ أ م هـ ي

القراءة :

(هذا) الجمل السريع لقعر

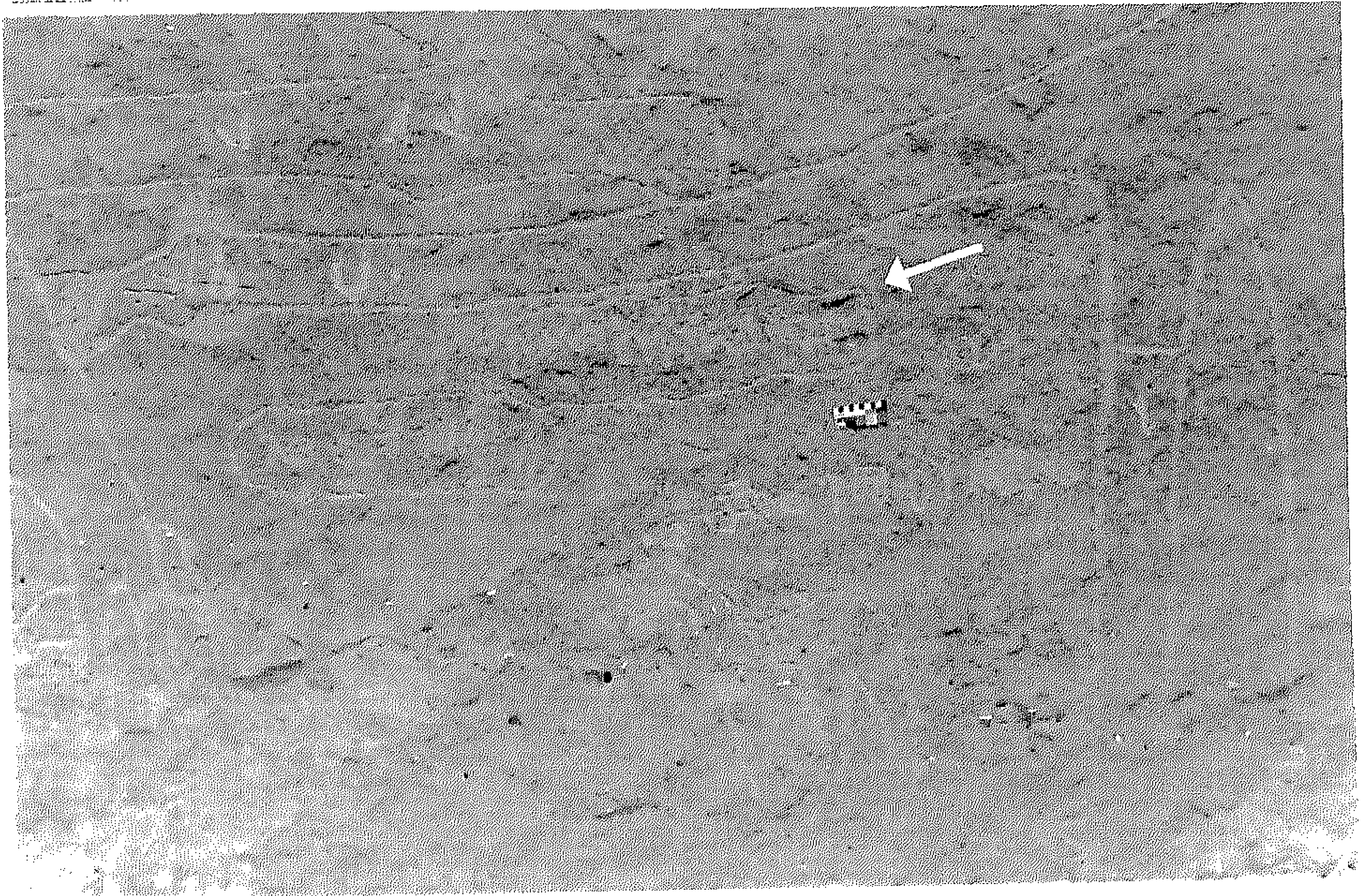
الدراسة :

هــذا النــص المقــروء من اليــمين إلى اليــســار كُــتب بأسلوب الخط المستقيم، وقد كُتب داخل إطار شبه أسطواني الشكل، أسفل رسمة متقنة لجمل.

ق ع ر : علم بسيط، على وزن فَعْل يعني" العقل التام" (انظر: ابن منظور ، ١٩٥٥م،مج٥، ص١٠٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinneet,Harding,1978,3671] .

أ م هـ ي : صفة تعني "السريع"، من المهو وهو "شدة الجري"، وأمهيت الفرس إذا "أجريته وأحميته"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٥، ص ٢٩٨).على أية حال، الاسم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ١٣٣ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٣) :

ل أ خ ر ز ل م هـْ ج م ل

القراءة :

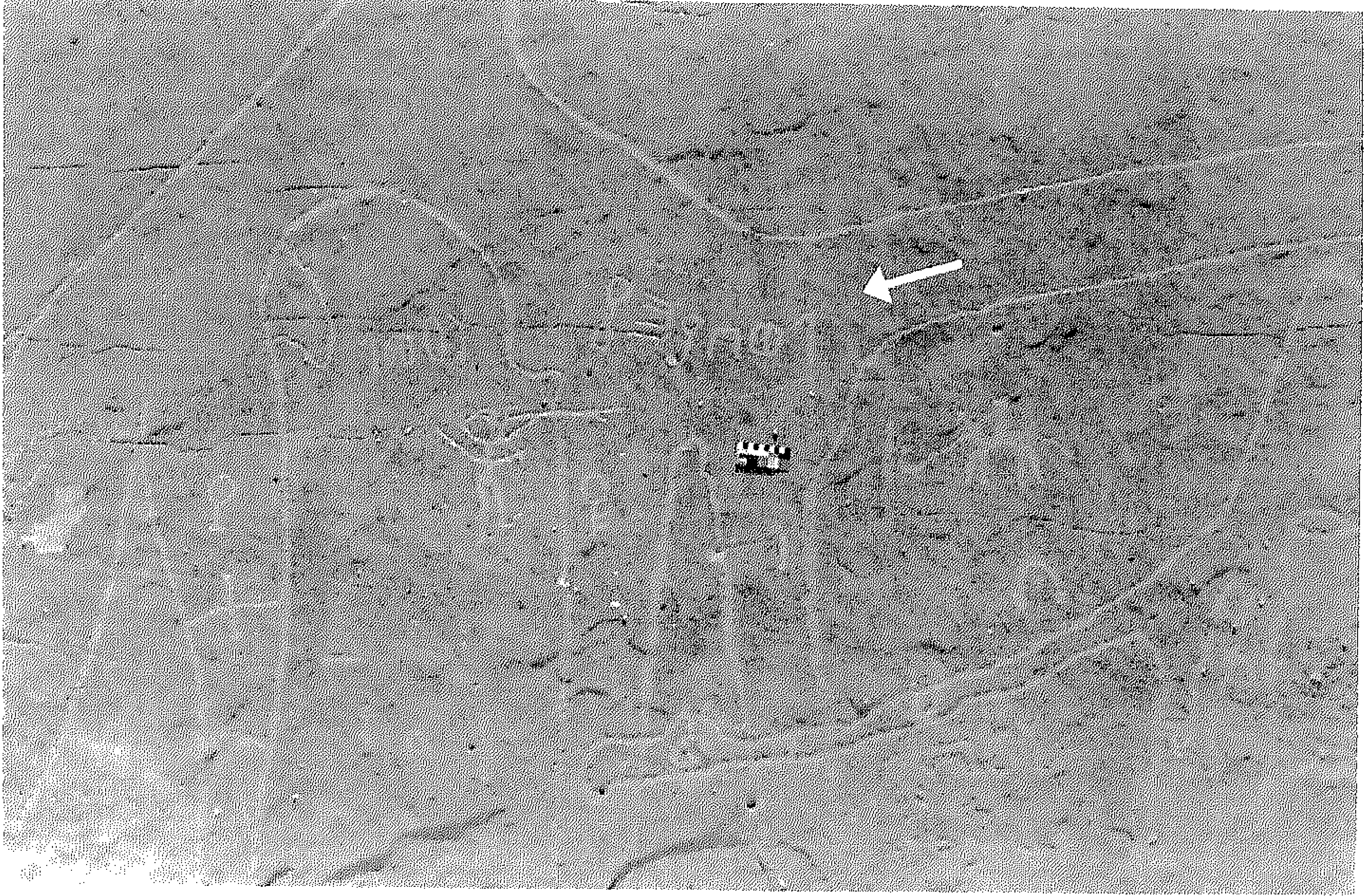
(هذ) الجمل لأخر (بن) زلـم

الدراسة :

يعـود تاريخ النص المقـروء من اليـمين إلى الشـمـال إلى الحـقبـة الثـمـودية المبكرة بمقـارنـة بعض أشكال حـروفه بأشكال حـروف تـلك الحـقبـة مثل حـرف الألف، والخاء، والزاي، والجيم، والميم (انظر: الـذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستـقيم، والنص كُتب داخل إطار بيضـاوي. على أية حـال، يلاحظ أن كـاتب النص قـد ألصق حـرف اللام مع حـرف الألف في بداية النص، أما بالنسبة لحرف الهاء قبل حرف الجيم فقد تأثر بعامل الزمن، بالنسبة للعلم **ز ل م** انظر(نقش٣٧).

أ خ ر : علم بسيط، في اللغة: الآخر هو البـاقي بعد فناء الكـل، وهو أيضًا ضـد القــدم (انظر: ابـن منظـور، ١٩٥٥م، مج ٤، ص ص١١، ١٢). ورد العلـم بصيغته هذه في النقوش السبئية [انظر: Harding1971,p.30] .

نقش ١٣٤ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٤) :

ل و ب ي غ ث هـ ج م ل

القراءة:

(هذا) الجمل لوبي (بن) غيث

الدراسة :

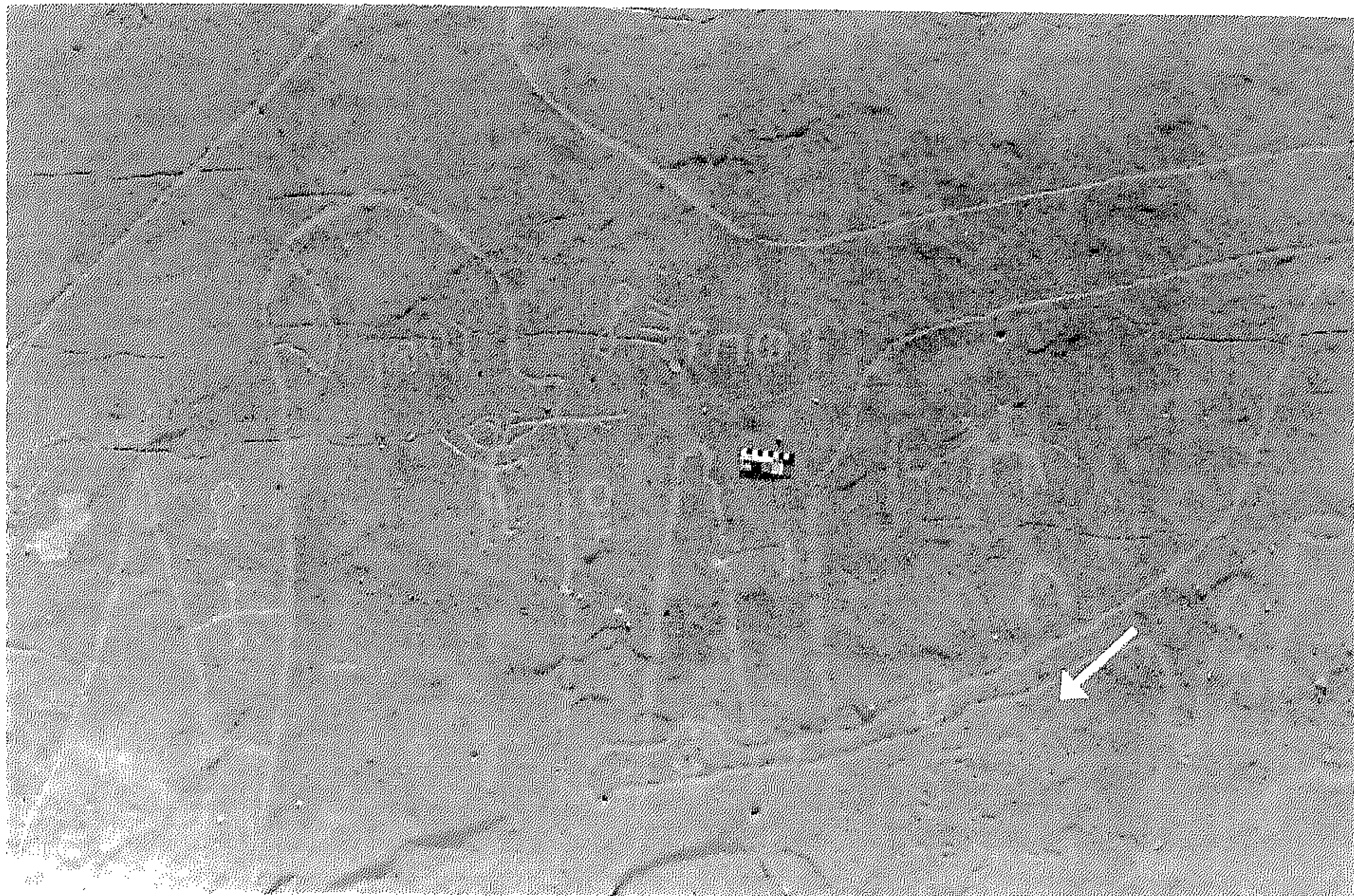
كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. والنص كُتب داخل إطار بيضاوي على شكل نقط، وهذا الأسلوب من الإطار المنقط يرد للمرّة الثانية في هذه المجموعة من النصوص انظر على سبيل المثال (نقش٩٣) . كما أن الكاتب قد فضّل الكتابة على كتف الجمل، ما عدا

كلمة **هـ ج م ل** لم يجد الكاتب مساحة لكتابته داخل الإطار وإنما كتبه أسفل رسمة الجمل. كما يلاحظ وجود رسمة متقنة لخيل يمتطيه فارس، ورسمة لرجل ممسك بيده رمحاً ، بالإضافة إلى ذلك فإن النص قد صاحبه مجموعة من وسوم القبائل رسمت على رجل وفخذ الجمل.

و ب ي : علم بسيط من الجذر "و أ ب" على وزن فَعْل، يعني "عظيم" ، من الوَأبُ وهو البعير العظيم (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص٧٩١). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

غ ث : علم بسيط على وزن فعل، يعني "المطر" من الغَيْثُ، وهو المطر والكلأُ (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢ ، ص١٧٥). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة غيث (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص ٤٠١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر King,1990, p.532]، والصفوية [انظر على سبيل المثال: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٣٤؛ الخريشة،٢٠٠٢م، نقش ٢٥ ؛ Harding,1971, p.452; Oxtoby,1968,p.46]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢٩٣ : ٢). كما ورد العلم أيضًا بصيغة **غ ث م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971, p.452]. بينما جاء علم مركب بصيغة **غ ث إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971, p.552]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.206]. وعُرف بصيغة **غ و ث** في المعينية [انظر al-Said,1995,p.148]. وبصيغة **غ و ث و** في الآرامية [انظر Maraqten,1988,p.95]. وبصيغة **غ ي ث و** في النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٨٢). ولايزال العلم **غيث** متداولاً حتى وقتنا الحاضر (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥٥٨).

نقش ١٣٥ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٥) :

هـ ج م ل

ل خ و ر هـ ر

القراءة:

(هذا) الجمل لخور (بن) هر

الدراسة :

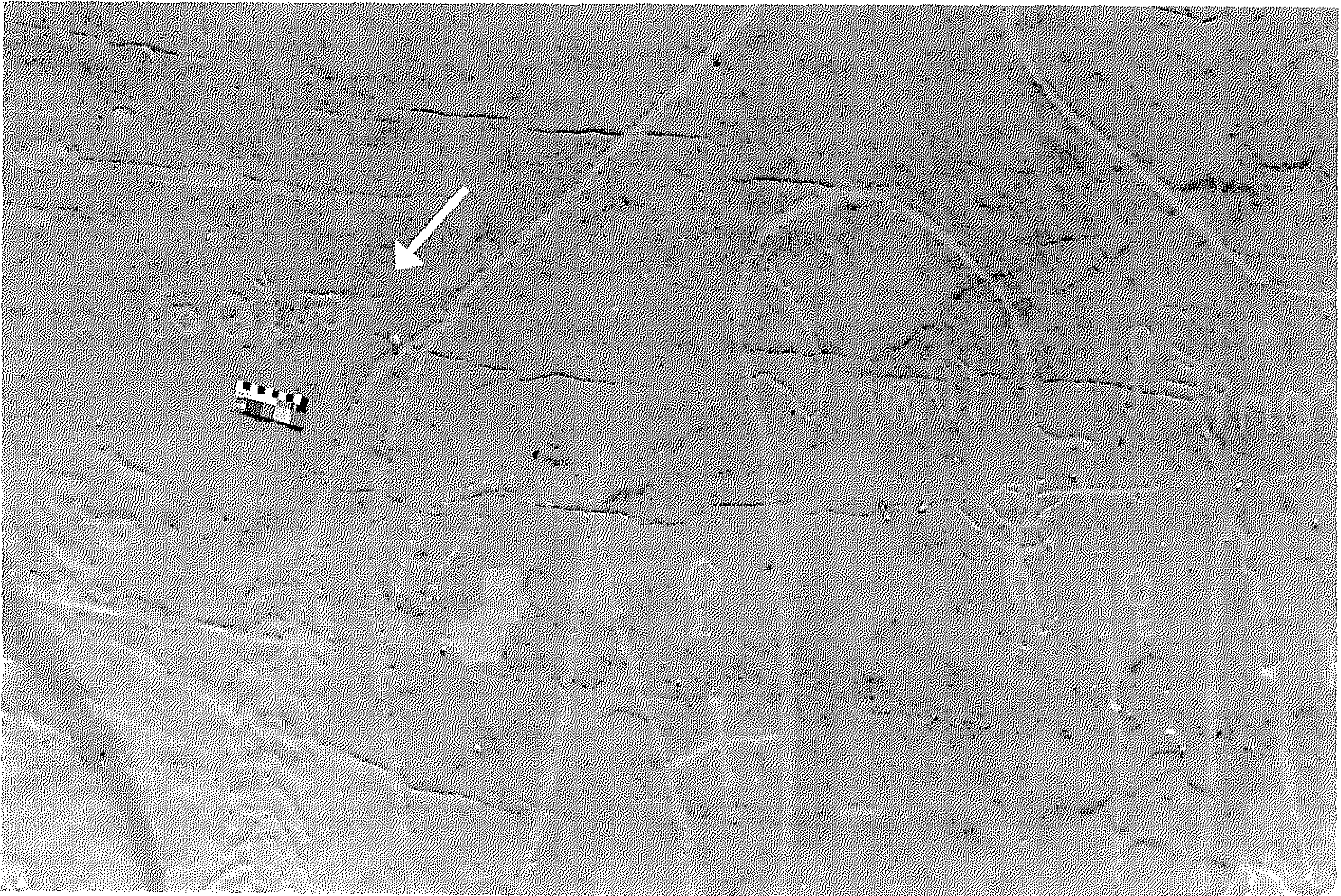
كُتب هذا النص المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كُتب تحت رسمة لرقبة الجمل.

خ و ر : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "ضعيف"، من الخور

وهو "الضعف" وخار الرجل أي "ضعف"، ورجل خوّار أي "ضعيف" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٤، ص٢٦٢). ويفهم من هذا أنه ربما ولد الطفل ضعيف البنية، وهزيلاً فسماه والده بهذا الاسم. على أية حال، العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

هـ ر: علم بسيط من الجذر "هـ ر ر" يعني "الكراهية"، من هر الشيء أي "كرهه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص٢٦٠). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة **هر** (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٧٨٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding, 1971, p.612]، والصفوية [انظرCIS290; Winnett,1957,869; Oxtoby, 1968, 179, p.70].

نقش ١٣٦ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٦):

ل ع و أ م ت

القراءة:

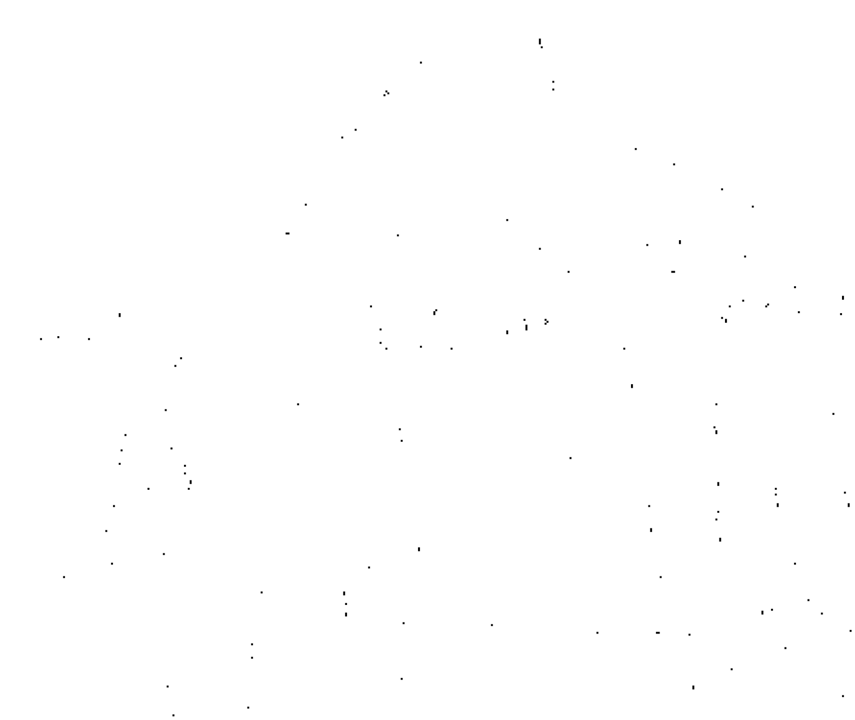
بواسطة عو (بن) أمّة

الدراسة :

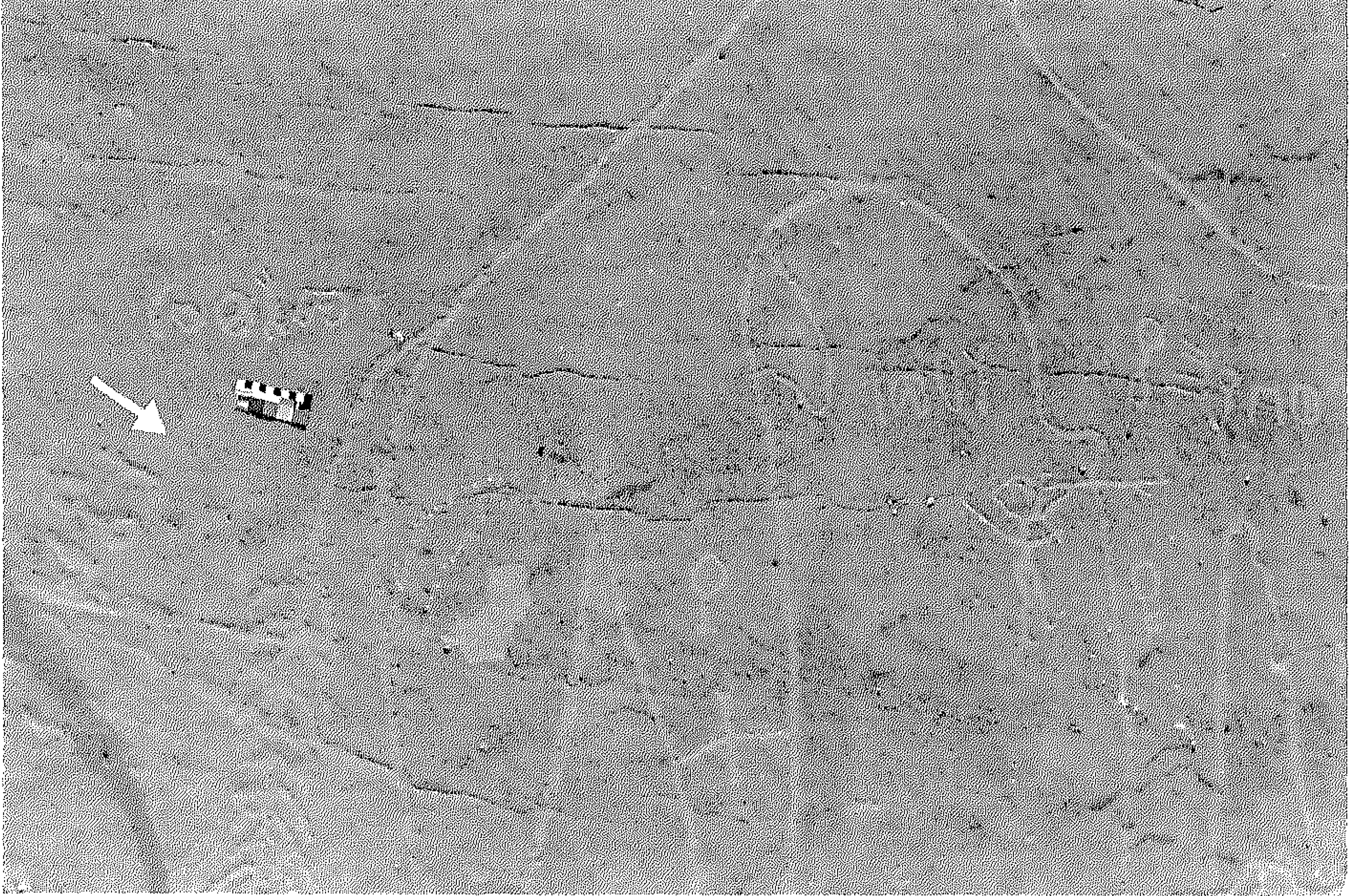
هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وقد كُتب خلف رسمة متقنة لجمل. وتكمن أهميته في كون **عو** نسب إلى أمه. ويمكن قراءة النص على النحو الآتي: بواسطة عو بن أميّة.

ع و : علم بسيط من الجذر "ع و ي "يعني" الذئب ـ الأسد" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٥، ص١٠٧). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971,p. 447].

أ م ت : علم بسيط يعنى "الرقيقة" أي الجارية، والأمة هي عبدة الله وتسمى بها النساء (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٩). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة **أمة** (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص٢٣؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: الذيب، ١٤٢٢هـ، نقش٧٧؛ Harding,1952,93,p.18; JS214]، والصفوية [انظر CIS433; Winnett,Harding,1978,1608]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.85]، والسبئية [انظر Harding,1971,p. 73]. كما جاء بصيغة **أ م ت هـ** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٣٠٧: ٢).



نقش ١٣٧ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٧) :

ل ث ل

القراءة:

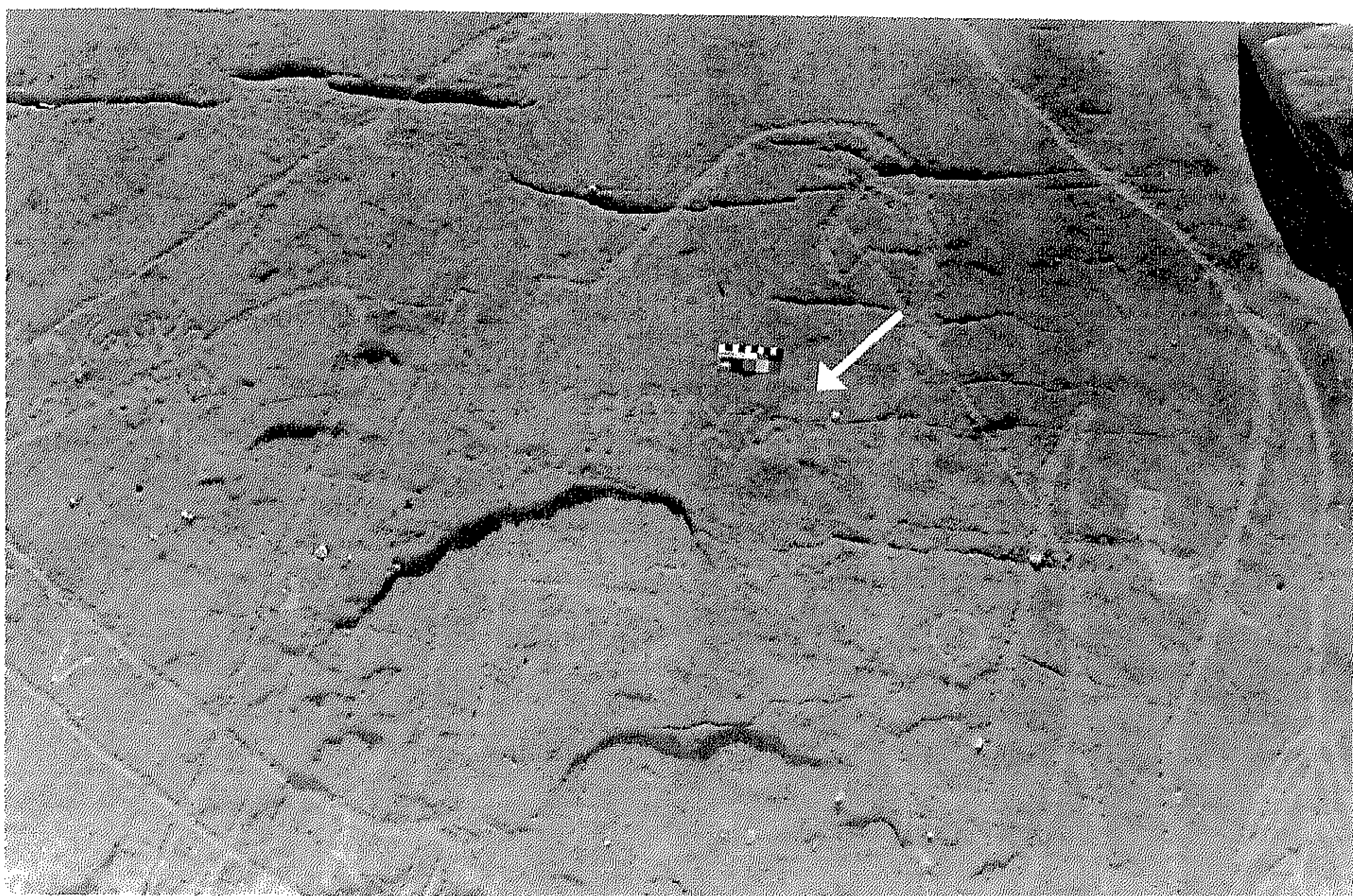
بواسطة ثل

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط العمودي المائل، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل أو العكس من الأسفل إلى الأعلى أي من الاتجاهين، وهذه الظاهرة ترد للمرّة الرابعة في هذه النوعية من النصوص انظر على سبيل المثال (نقش٩) .

ث ل : علم بسيط، من الجذر "ث ل ل" على وزن فَعْل يعني "الهدم والزوال "، من ثلّ البيت يثله ثلاً أي "هدمه"، وثلّ عرش فلان ثلاً أي "هدم وزال" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ١١، ص ٩٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش ٤٢).

نقش ١٣٨ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٨) :

ل م ر أ هـ ج م ل

هـ أ م هـ ي

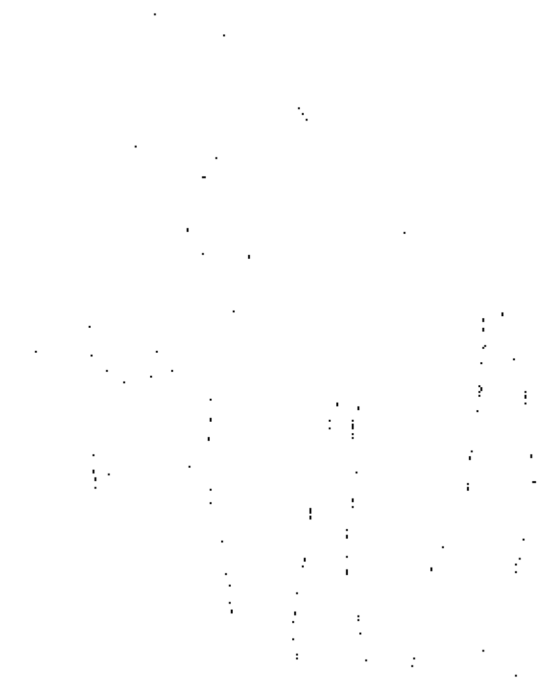
القراءة:

(هذا) الجمل السريع لمرأ

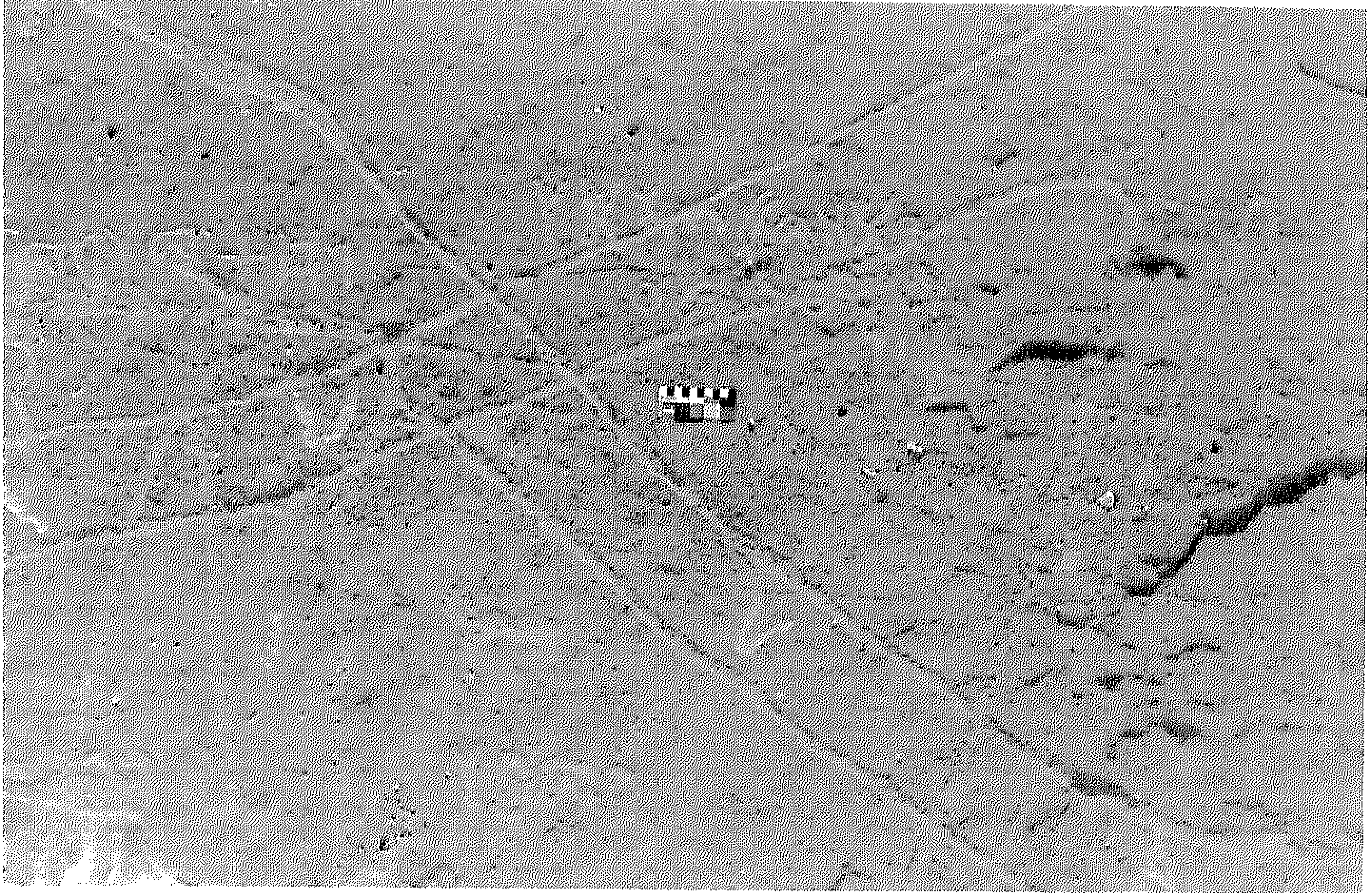
الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين المقروء من اليمين إلى اليسار يعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الميم، والألف، والهاء، والجيم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم. بالنسبة للاسم **هـ أ م هـ ي** انظر (نقش١٣٢).

م رأ : علم بسيط يعني "كمال الرجولة"، من المروءة وهي "الإنسانية وكمال الرجولة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص١٥٤). على كل حال، العلم يعني كمال الرجولة والقوة، جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٣٤). وقد فسر الذييب العلم بمعنى السيد، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ١٣٣؛ Winnett,Harding,1978,61]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش١٠١: ٢)، والآرامية [انظر Maraqten,1988,p.181]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، ص١٦١). بينما ورد بصيغة **م رأت** في النقوش المعينية [انظر al-Said, 1995, p.221]، والسبئية [انظر: Harding,1971,p.537].



نقش ١٣٩ لوحة ٦



النقش رقم (١٣٩) :

ل خ ز م ر ر ب أ خ هـ

القراءة:

بواسطة خز (بن) مر (بن) رب (بن) أخه

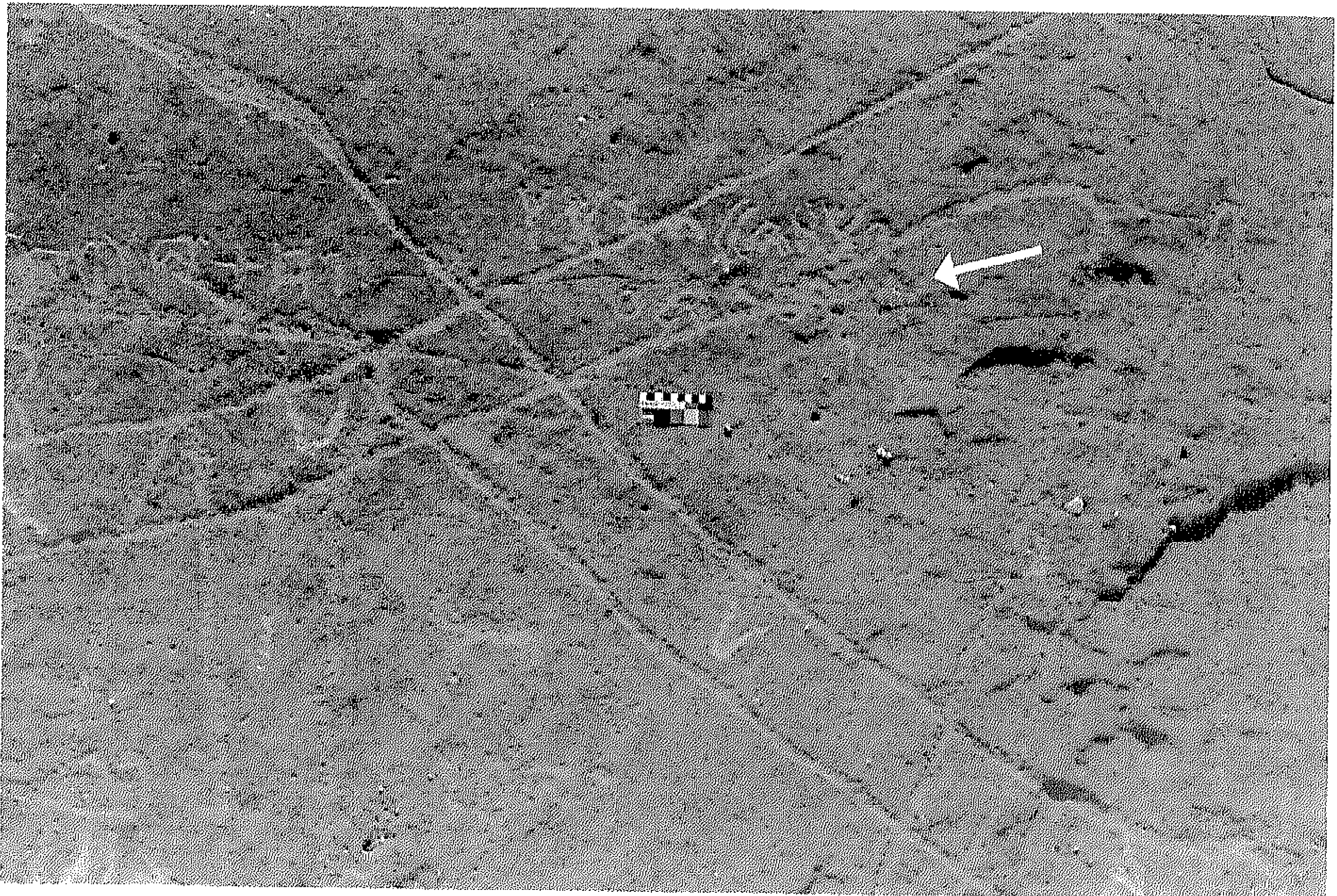
الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر ، ويقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **خ ز** انظر (نقش١٠٣)، والعلم **م ر** انظر (نقش٩٣)، والعلم **ر ب** انظر (نقش٤٤) .على أية حال، يمكن قراءة النص على النحو الآتي :

بواسطة خز (الـذي) مرّ (على) أخاه رب . إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه .

أ خ هـ : علم بسيط يعني "أخيه" من الأخ والأختُ وهي لغة في الأخِ والأخْتِ (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٣، ص٣) . ورد العلم بصيغة أ خ في النقوش الثمودية والصفوية [انظر: Harding,1971,p.29] .

نقش ١٤٠ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٠) :

هـ ر ض و س م ع

القراءة:

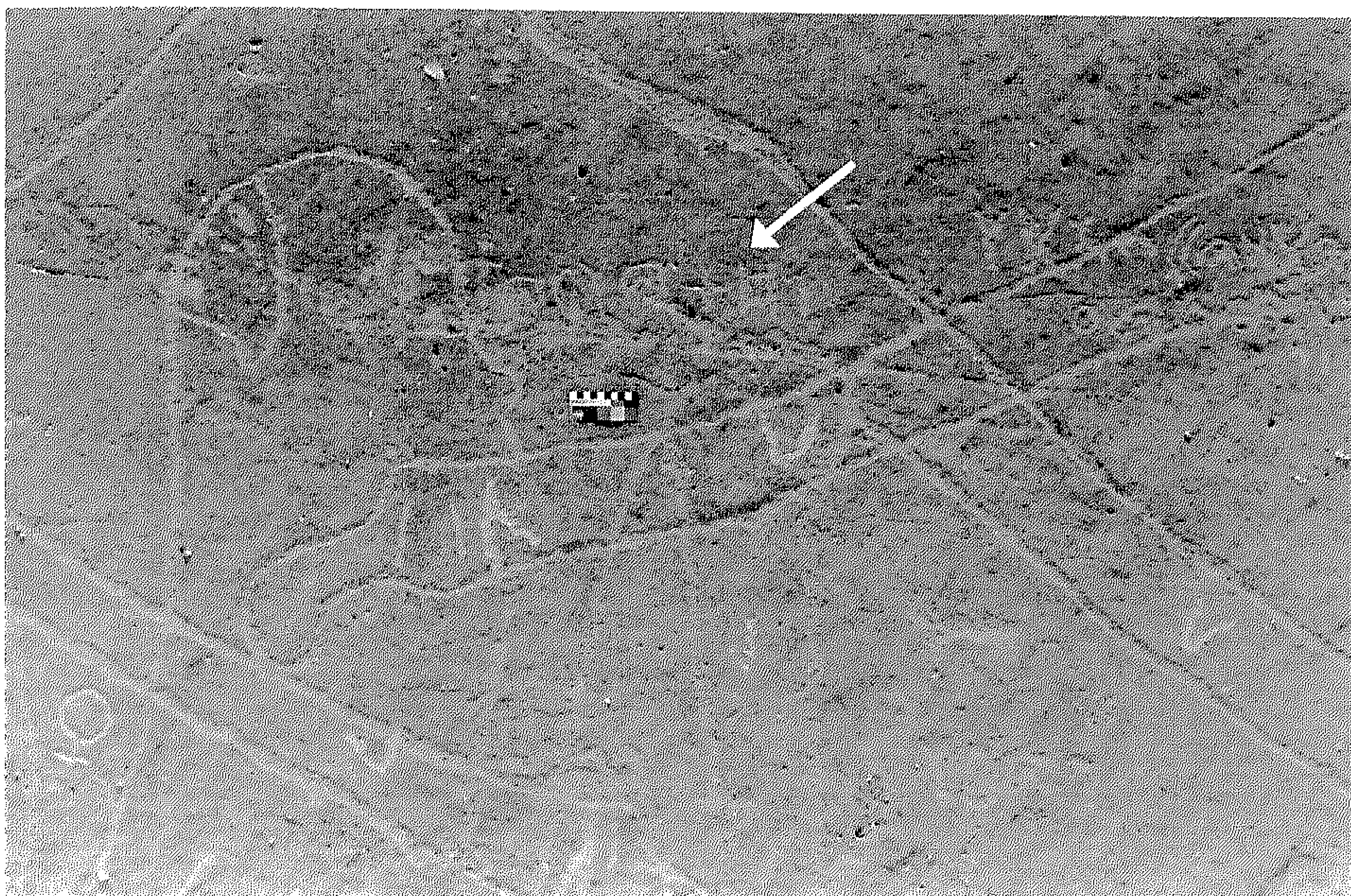
يا (الإله) رضو أجب (الدعاء)

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

س م ع : فعل طلب ورجاء يعني "أجب" على وزن فعل. والسمع هو "حس الأذن" وسمعت بمعنى "أجبت" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص١٦٢).

نقش ١٤١ لوحة ٦



النقش رقم (١٤١) :

ل ض ت م هـ ج م ل

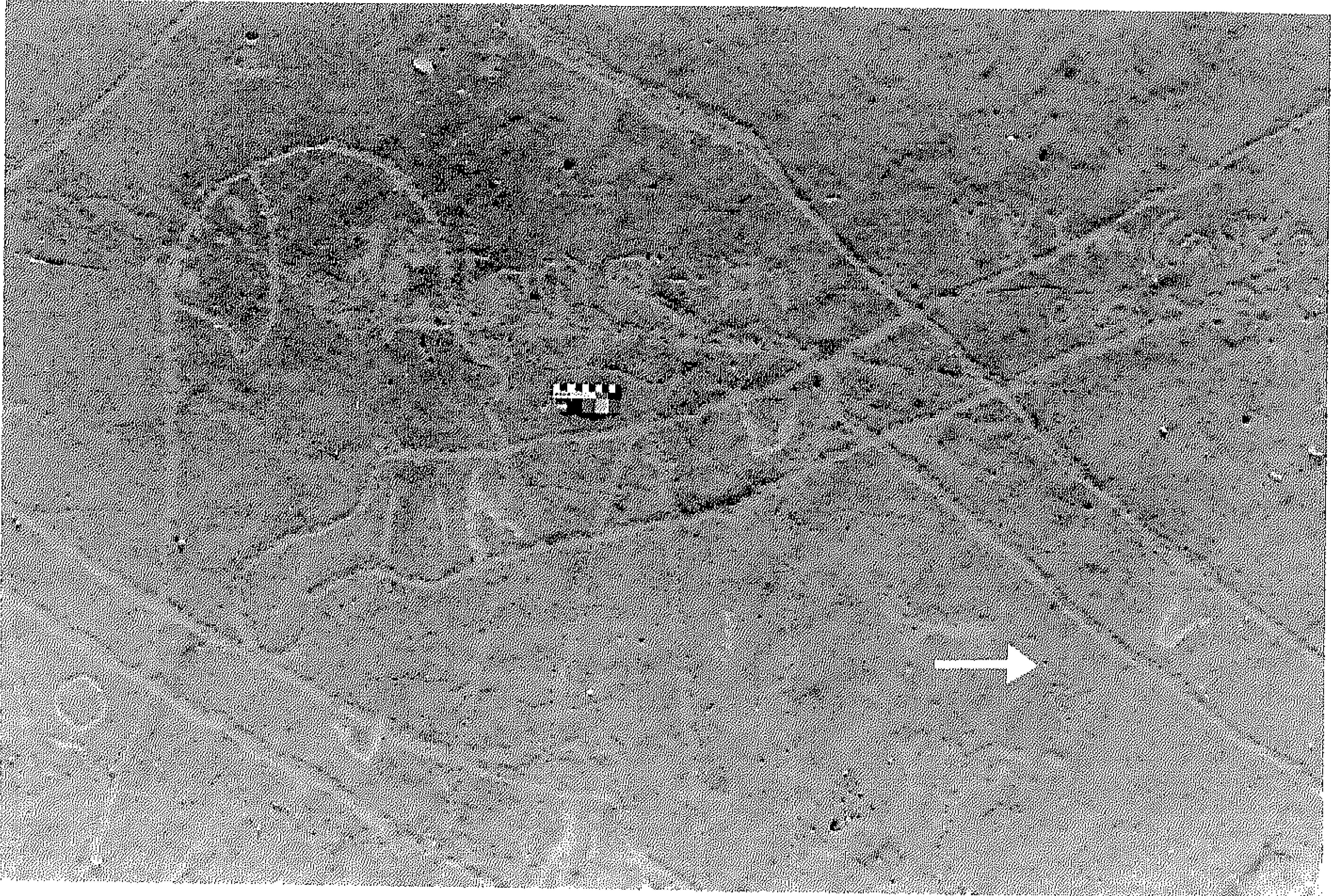
القراءة:

(هذا) الجمل لضتم

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كتب الكاتب نصه أسفل رسمة متقنة لجمل. بالنسبة للعلم **ض ت م** انظر (نقش١٣١). وفي اعتقادي أن كاتب النص هو نفسه الذي كتب النص رقم (١٣١)، ويقع النصين في موقع واحد وعلى مسافة متقاربة.

نقش ١٤٢ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٢) :

هـ ج م ل

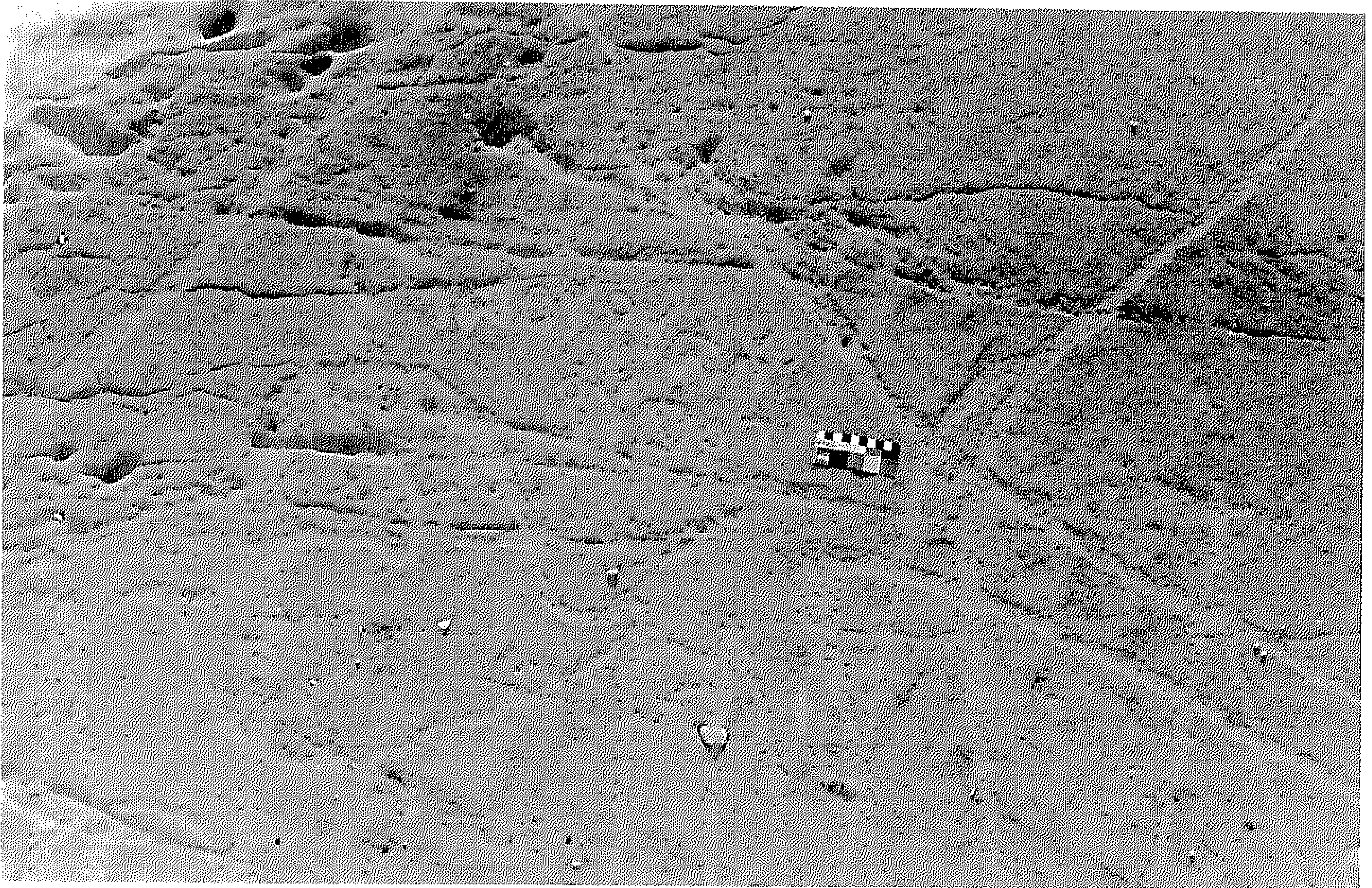
القراءة:

الجمل

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. ولم يكمل الكاتب النص لسبب أو لآخر.

نقش ١٤٣ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٣) :

هـ أ م هـ ي هـ ج م ل
ل ع و هـ ي

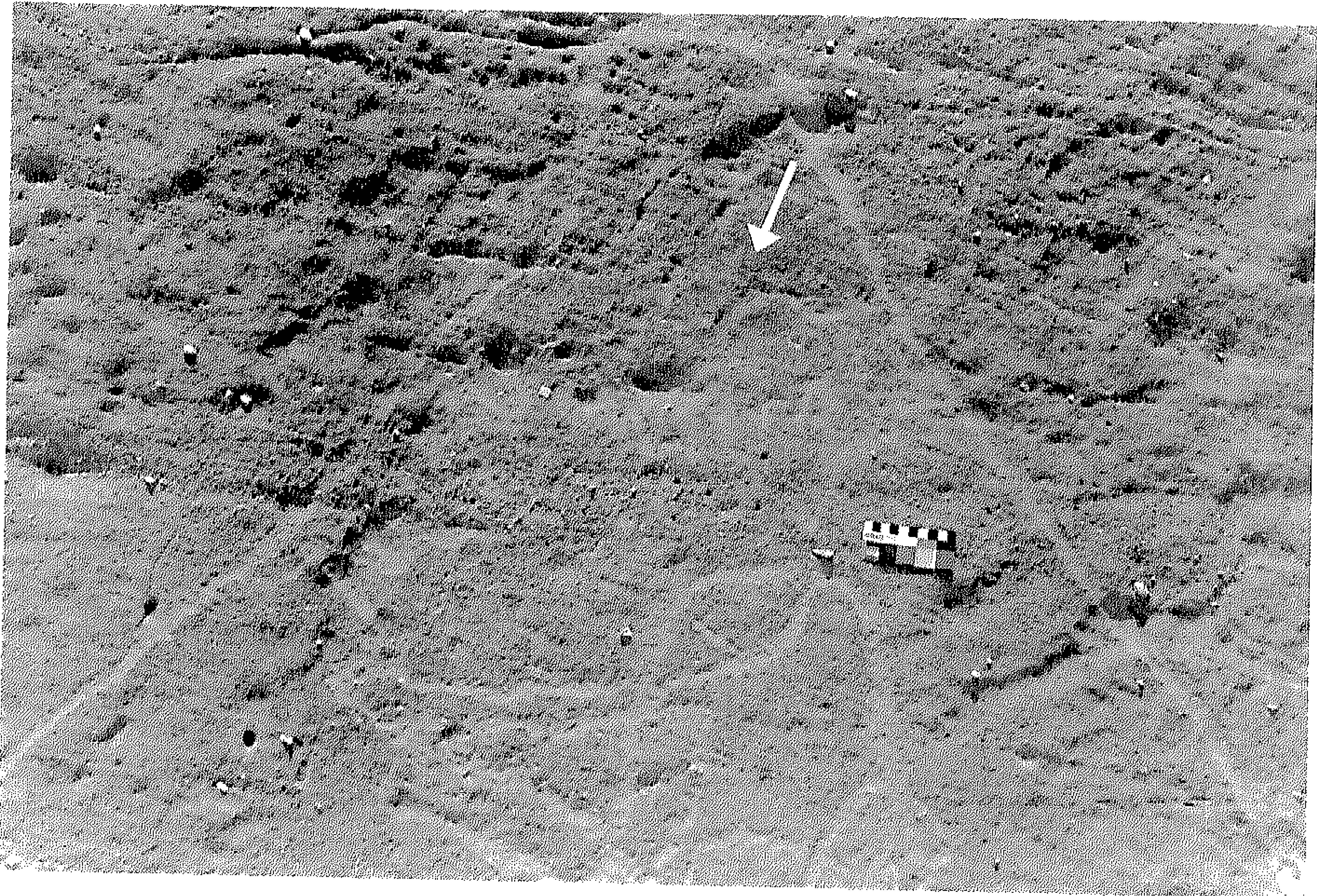
القراءة :

(هذا)الجمل السريع لعوهي

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. على كل حال، هذا هو النقش الثالث في هذه المجموعة الذي يصف فيه كاتبه الجمل بأنه سريع . بالنسبة للاسم **أ م هـ ي** انظر (نقش ١٣٢، ١٣٨)، وللعلم ع و **هـ ي** انظر (نقش٦) .

نقش ١٤٤ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٤) :

ل ط م ع هـ ج م ل

القراءة:

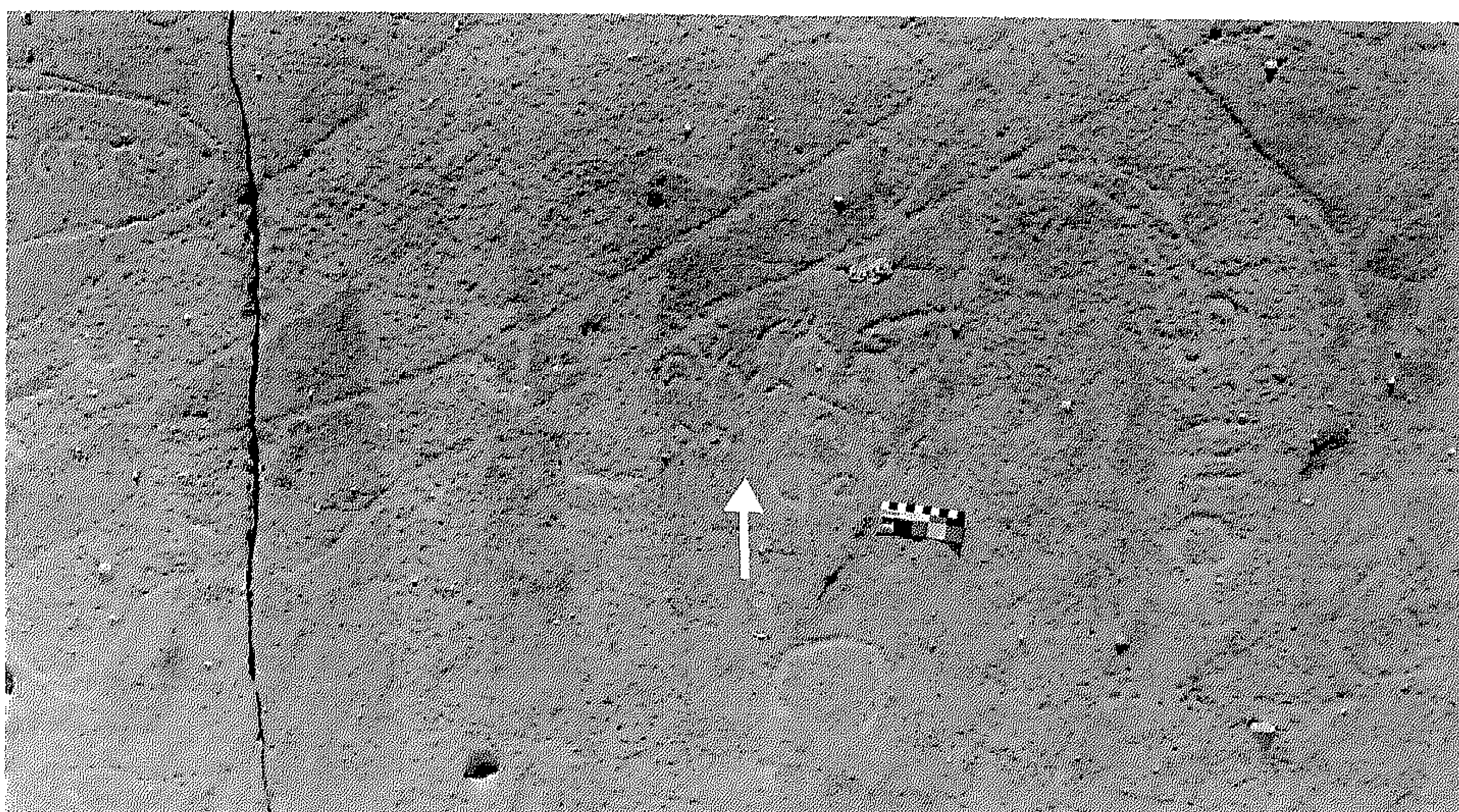
(هذا) الجمل لطامع

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، علماً بأن كاتب النص قد فضّل كتابة النص على رسمة فوق ظهر الجمل.

ط م ع :علم بسيط على وزن فاعل يعني "متفائل" ، من الطَّمع، وهو ضد "اليأس" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، ص ٢٣٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرWinnett,Harding,1978,3047] .

نقش ١٤٥ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٥) :

ل ب س ر
هـ ج م ل هـ ح م
ي ي

القراءة:

(هذا) الجمل الفحل لبسر

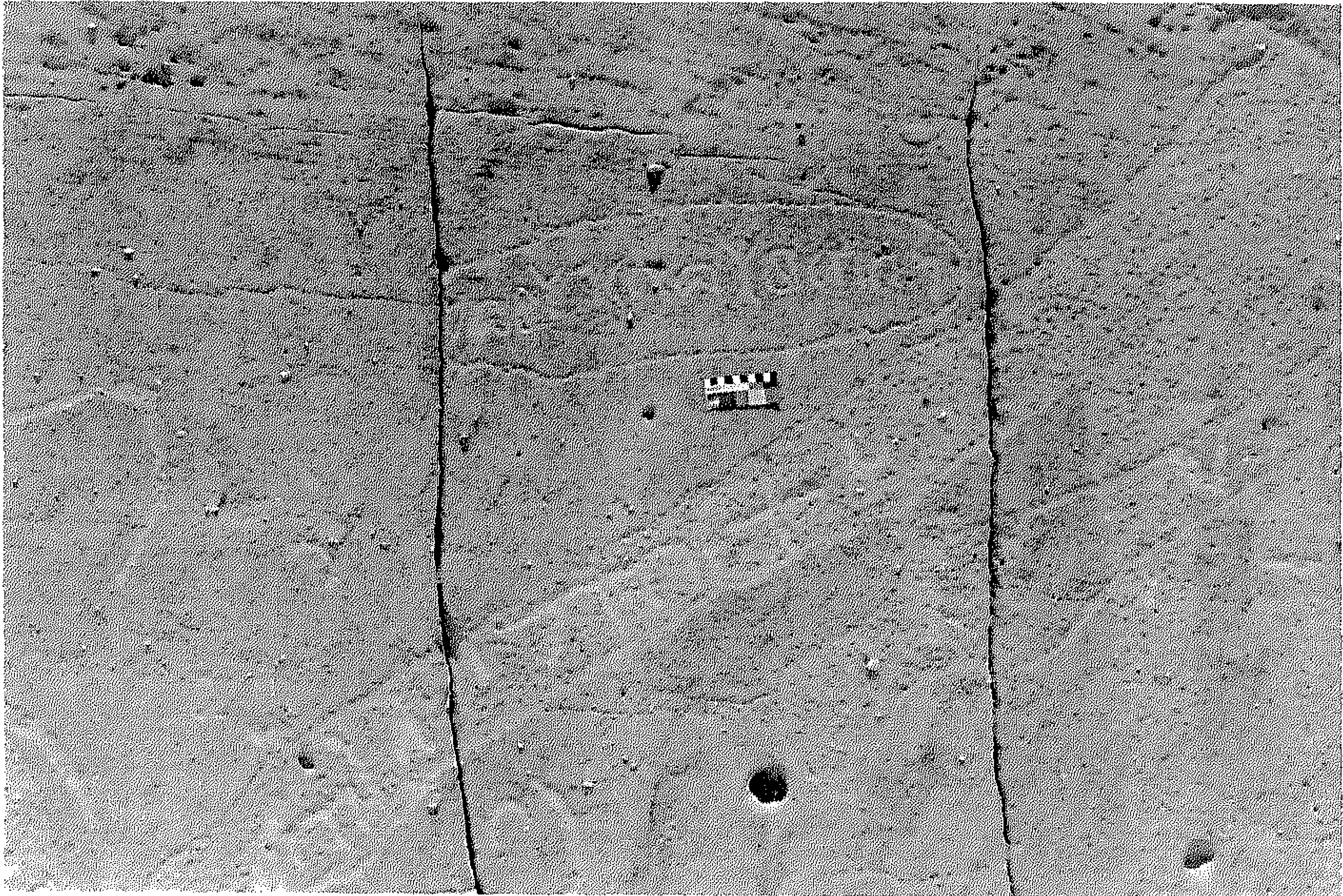
الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من ثلاثة أسطر بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ب س ر** انظر (نقش١١٧).

وتكمن أهميته في كونه الأول من النصوص التي يصف فيها الكاتب الجمل بالفحل.

ح م ي ي : صفة مذكر مفرد يعني "الفحل"، والحامي هو "الفحل من الإبل "(انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص٢٠٢). على أية حال، فقد ورد الاسم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: HU21,p.81].

نقش ١٤٦ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٦) :

ل ب س ر و أ م س ر ل هـ ج م ل

القراءة:

(هذا) الجمل لبسر و أم (بن) سر إِل

الدراسة :

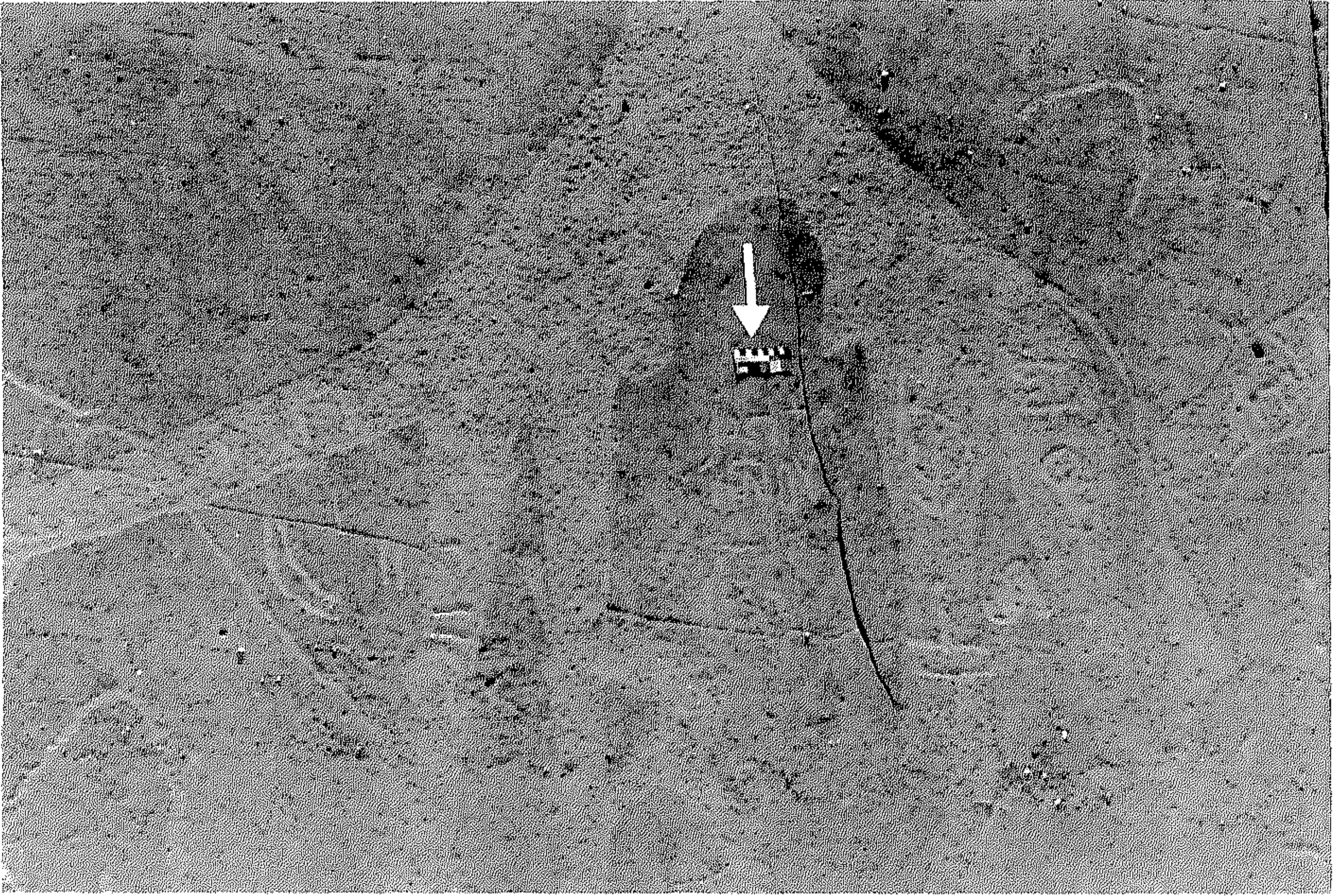
كُتب هذا النص التذكاري بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، والنص المكتوب أعلى رقبة الجمل كُتب داخل إطار بيضاوي. وتكمن أهميته في كون كاتبه قد نسب ملكية الجمل لبسر وأم بن سر إِل . على أية حال، بالنسبة للعلم **ب س ر** انظر (نقش١١٧). يمكن قراءة النص على النحو الآتي: (هذا) الجمل لبسر و أم سرل، باعتبار أم سرل علم مركب. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

أ م : علم بسيط من الجذر " أ م م" على وزن فعل يعني "القائد - الإمام" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٢، ص ٢٤). وقد فسرالشمري الأم بمعنى والدة الرجل ومثواه أي مأواه (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٤٠). ورد بصيغته هذه علم في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢١هـ، نقش٤٥)، والصفوية [انظر Oxtoby,1968,p.95 ;Winnett,Harding,1978,2123]. بينما جاء بصيغة **أ م م** في النقوش اللحيانية [انظر Caskel,1953,73/5,p.111]، والنبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٥٩). كما ورد بصيغة **أ م و** في النقوش النبطية [انظرCantineau,1978,p.64].

س ر ل : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية ويعني (الساتر) الإله إِل من السرار، وهي الليلة التي يستتر فيها القمر، والسرار هو آخر الشهر ليلة يستتر فيها الهلال (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٤، ص٣٥٧). يتكون من عنصرين الأول **س ر** الذي جاء علم في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.,315؛Branden,1956A,ph345(J), p.98]، والصفوية [انظر:

الخـــريشـــة، ٢٠٠٢م، نـقش ١٠٤ب؛CIS24; Winnett,Harding,1978,165 ;Oxtoby, 1968, p.61]. وعنصره الثاني اسم المعبود إل. على أية حال العلم المركب بهذه الصيغة س ر ل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ١٤٧ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٧) :

ل س ك ر ن

هـ ج م ل

القراءة :

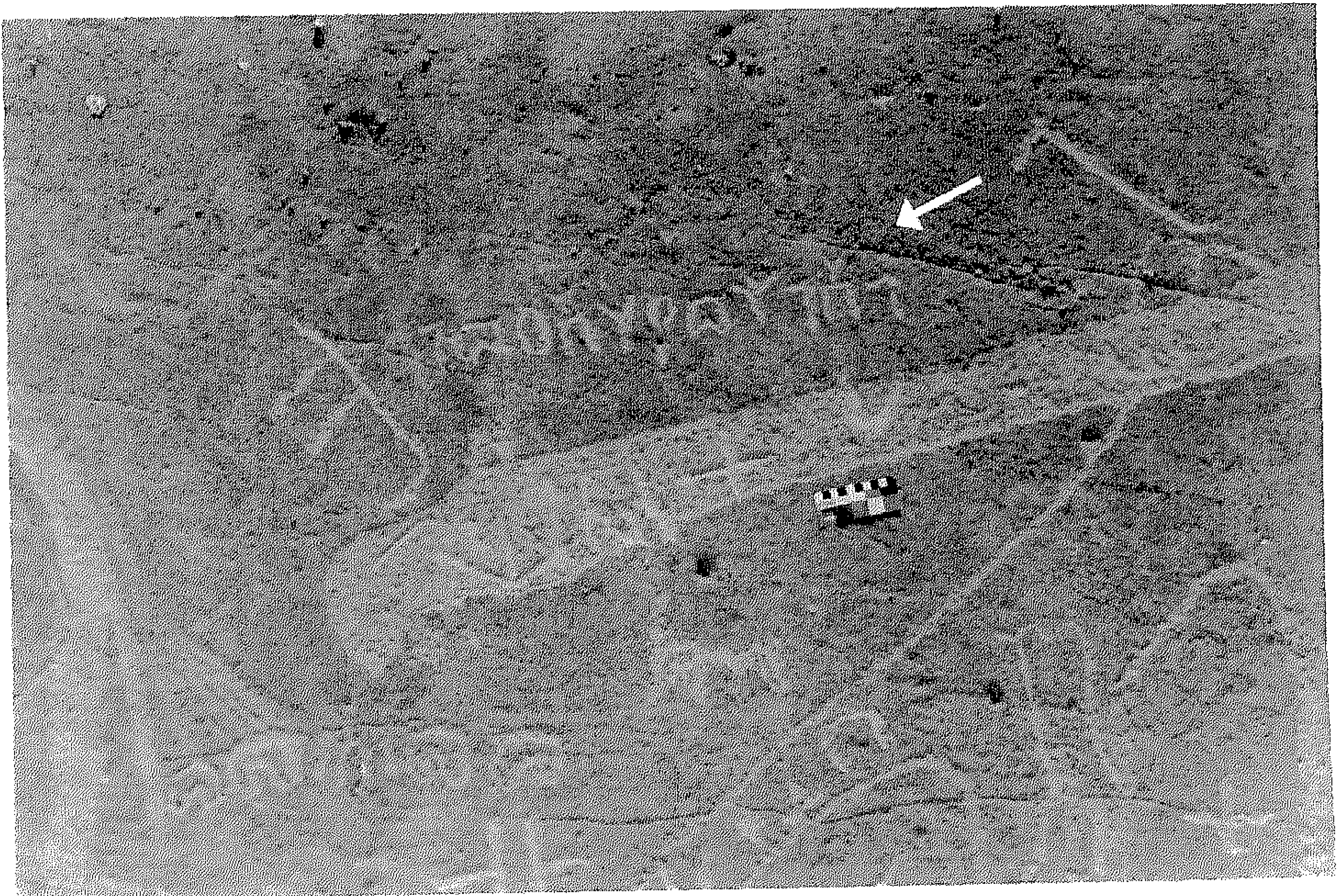
(هذا) الجمل لسكران

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد صاحب النص رسمة متقنة لجمل، وعلى رجله الأمامية والفخذ مجموعة من الوسوم.

س ك ر ن : علم بسيط، على وزن فعلان من س ك ر، حيث يقال: سكرت الريح أي "سكنت" وليلة ساكرة أي "ساكنة" لذا فهو يعني الهادئ الساكن (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٤، ص ص٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش ٢٩٥؛ Harding,1971, p.323]، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, 96 Oxtoby, 1968, p.44; CIS3661;]. كما جاء بصيغة **س ك ر** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٣٣٨ : ١).

نقش ١٤٨ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٨) :

ل أ ل ح م ي هـ أ ج م ل

القراءة:

(هذه) الجمال ل آل حمي

الدراسة :

تكمن أهمية النص المقروء من اليمين إلى اليسار في كونه الأول في هذه المجموعة من النصوص التي ترد بصيغة الجمع . ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة على سبيل المثال حرف الألف، واللام، والحاء، والميم، والجيم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) . وقد كُتب هذا النص فوق رسمة متقنة لجمل، وبأسلوب الخط المستقيم.

آ ل ح م ي : علم لقبيلة مسبوق بلام التعريف، ورد ذكرها في نقش صفوي [CIS1302]، عثر عليه في القصر الأبيض ويعود إلى (سنة قتل آل حمي) . وهذه القبيلة معروفة بانتشارها وتوطنها في الصحراء الأردنية وسهل حوران السورية (انظر: الروسان، ١٤٠٧هـ، ص ص٣٠١، ٣٨٨) . والحمي هو "ما حمي من شيء" ، والحامية هو الرجل يحمي أصحابه في الحرب، وفلان على حامية القوم أي آخر من يحميهم في انهزامهم (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ١٤ ، ص ص ١٩٨، ١٩٩) . بالنسبة لاسم القبيلة ح م ي المسبوق بالأداة آ ل التي غالباً ما تسبق أسماء القبائل والعشائر انظر (نقش٦٩) . فقد جاءت كعلم في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٢٥) . كما وردت في جميع النقوش العربية الشمالية والمسند الجنوبي ما عدا النقوش الحضرمية [انظرHarding,1971,p.204] .

هـ : أداة تعريف وردت في هذا النص اسم إشارة بمعنى (هذه).

أ ج م ل : (أجمال) اسم مذكر جمع لحيوان، وهذا دليل واضح على استخدام الجمع في النقوش الثمودية. وقد ورد بهذه الصيغة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان،١٤٠٧هـ، ص٣٠١). والجمل هو ذكر الإبل وجمعه جمال، وأجمال، وجمالات (انظر: يوسف،١٤٢٤هـ، ص٥). كما جاء الجمع بإضافة حرف الواو نهاية الكلمة في النقوش اللحيانية مثل **ح ج ج و**، **هـ غ ن ي و** (انظر: أبو الحسن ،١٤٢٣هـ، ص٣٥). وإضافة حرف الألف بداية الكلمة في النقوش السبئية مثل **أ ل ف** وجمعها **أ أ ل ف** (انظر: بافقيه وآخرون، ١٩٨٥م، ص٨١).

نقش ١٤٩ لوحة ٦



النقش رقم (١٤٩) :

م م ن س ن م م

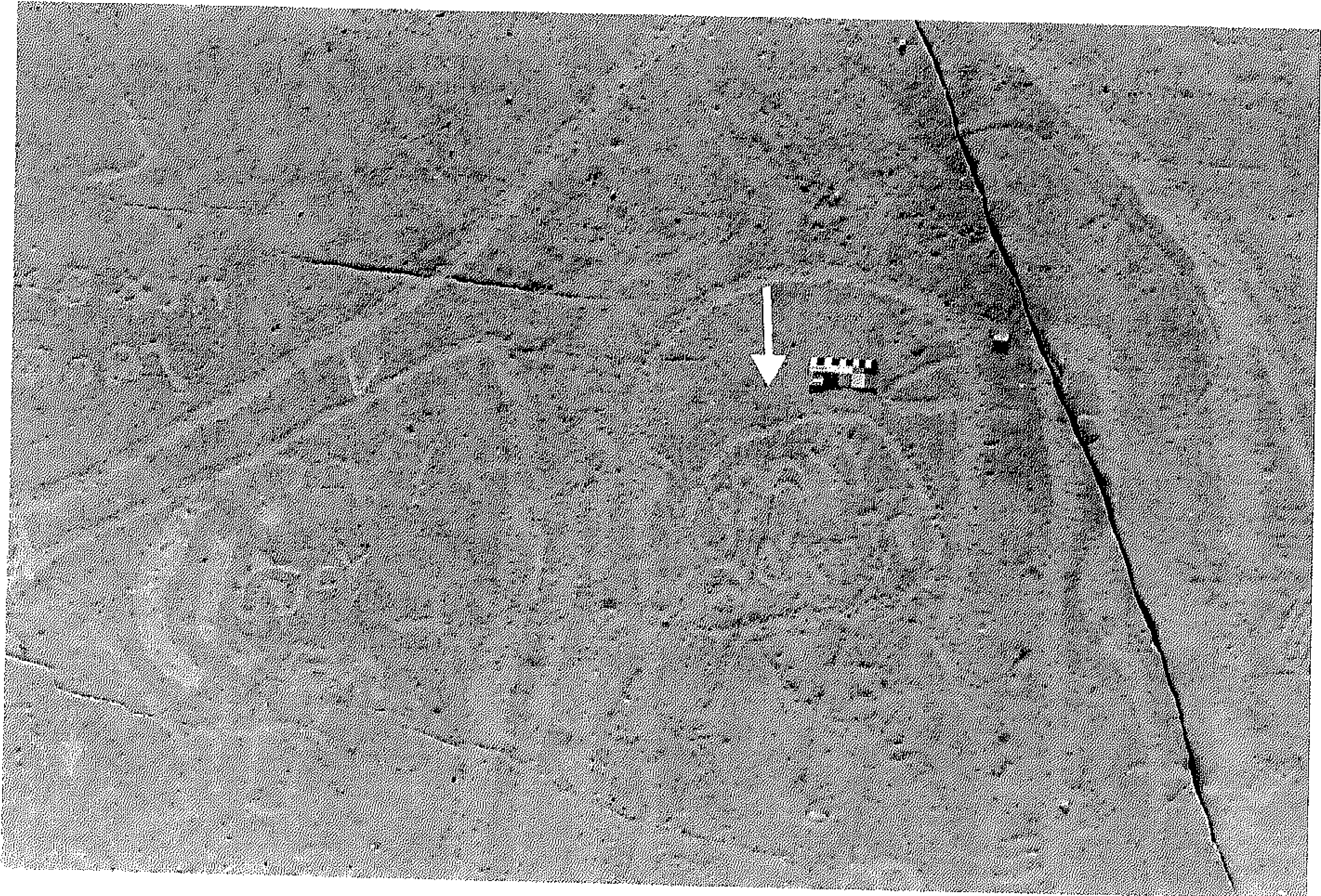
القراءة:

مام (بن) ناس كتب

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم الغائر، ويبدو أن الكاتب في هذا النص هو نفس الكاتب الذي كتب النص رقم (٢٢)، حيث أستخدم طريقة كتابة النص بأسلوب تكرار قراءته من الجهتين اليمنى، واليسرى، كما يلاحظ أن حرف السين الواقعة في نهاية العلم أصبح ما بين العلم م م (بن) ن س، والفعل ن م م، وهذه الظاهرة من الكتابة التي تقرأ من الاتجاهين نجدها قد تكررت، وجاءت للمرّة الخامسة في هذه المجموعة من النصوص انظر (نقش٩، ٢٢ ،٢٧، ١٣٦). بالنسبة للعلم **م م (بن) ن س** والفعل **ن م م** انظر (نقش٢٢).

نقش ١٥٠ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٠) :

هـ ح م ي ي
ل ث بْ رْ هـ ج م ل

القراءة:

(هذا) الجمل الفحل لثابر

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد كُتب داخل إطار شبه دائري. بالنسبة للاسم **ح م ي ي** الذي يعني "الفحل" انظر (نقش ١٤٥).

ث ب ر : علم بسيط على وزن فَاعِل يعني "المثابر، المواظب" من ثَابَرَ على الشيء أي: واظب (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٤، ص ٩٩). لذا يفهم من ذلك أن المقصود من التسمية هو دعاء له بأن يكون مثابراً ومواظباً على كل حال، فقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالمثابر، المجاهد ، المواظب . ونحن نميل إلى هذا التفسير (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٧)، والصفوية والحضرمية [انظر Harding,1971, p.142]. كما ورد بصيغة **ث ب ر هـ** في النقوش اللحيانية وقد فسرها أبو الحسن بالحفرة في الأرض أو النقرة في الجبل أو الحجارة البيضاء (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ١٩٧ :٢).

نقش ١٥١ لوحة ٦



النقش رقم (١٥١) :

ب ر ض و ع ت ب ي

ل م ب م ع ن هـ

القراءة:

يا (الإله) رضو وبخ بَيّ

بواسطة بوم (بن) عونه

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين، بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويُعد هذا النص من النصوص التي تتصف بالصيغة

الدعائية التي أراد بها الكاتب من المعبود **ر ض و** أن يوبخ ويحقر ربما عدوه **ب ي**. وتكمن أهميته في كون بوم نسب إلى أمه.

ع ت : فعل طلب ورجاء يمكن مقارنته بالجذر "ع ت ت"، عته، يعته عتاً أي "وبخه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٢، ص ص٥٨، ٥٩). لذا فهو على الأرجح يعني "وبخ".

ب ي : علم بسيط من الجذر "ب ي ي" ويعني "حياك الله وبياك" من البَيِّ (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج١٤، ص١٠٠). لذا فهو ربما كان العلم يخص المولود الأول وقد جاء بعد طول زمن، ومن شدة فرح أبيه به فقد سماه بهذا الاسم ترحيباً واحتفاء بمولده. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية، وقد فسره الذييب بمعنى حياك الله وبياك ونحن نميل إلى هذا التفسير (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٦٧)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.125].

ب م : علم بسيط يمكن مقارنته بالجذر "ب و م" الذي يعني "طائر البوم" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٦١). ربما سماه أبوه بهذا الاسم لتخويف الأعداء، جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p. 117].

ع ن هـ : علم بسيط، على وزن فعله والعنه هو "نبت" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١٣،ص٥١٩). ورد بصيغة **ع ن هـ م** في النقوش الصفوية [انظرWinnett,Harding,1978,576]. كذلك ورد بصيغة **ع ن هـ ل** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن ،١٤٢٣هـ، نقش ٣٠٣: ٣).

نقش ١٥٢ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٢) :

هـ ع م

القراءة:

يا عم

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير الذي لم يكمله لسبب أو لآخر بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ربما أن كاتب النص كان يريد أن يكتب نصاً دعائياً للمعبود ع م.

ع م : اسم معبود يعني الأب أو الجد وهو معبود قتبان الأكبر (انظر: موسكاتي،١٩٥٧م، ص٢٥٢؛علي،١٩٦٩، ج٦، ص٢٩٩).

نقش ١٥٣ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٣) :

ب ن هـ ي أ ع ب ي ل م ب س ر

القراءة:

يا (الإله) نهي أرزق يلم (بن) بسر

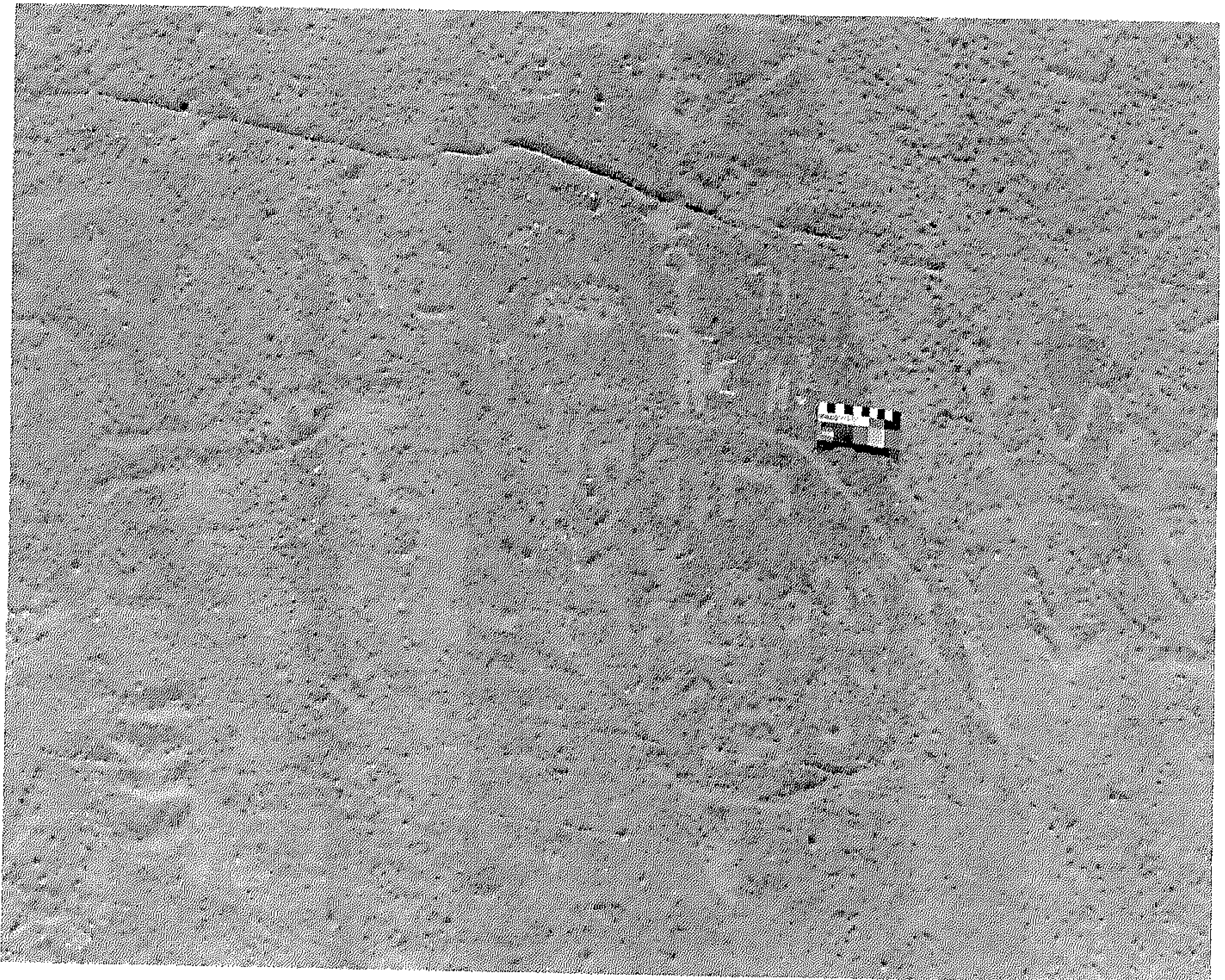
الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي بأسلوب الخط المستقيم ، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار . ويُعد هذا النص من النصوص المهمة التي يطلب فيها الكاتب من المعبود **ن هـ ي** أن يرزقه ربما بالمال الكثير أو الذريّة . بالنسبة للعلم **ب س ر** انظر (نقش١١٧) .

أ ع ب : فعل أمر جاء بصيغة الرجاء والطلب من الجذر "ع ب ب" يعني "السقية وكثرة نزول المطر"، والعبُّ هو "شرب الماء" والعباب هي "كثرة الماء" والعباب يطلق على "المطر الكثير" والعُبُبُ هي "المياه المتدفقة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ١، ص ص ٥٧٢، ٥٧٣). ويفهم من هذا أن الكاتب ربما أراد من هذا الدعاء طلب الرزق.

ي ل م : علم بسيط على وزن فعل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية، بينما ورد بصيغة **ي ل ل م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.683]. كما جاء بصيغة **ي ل** في النقوش الثمودية وكان تفسير الذييب للعلم **ي ل** بمعنى قصر الأسنان العليا (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش٣).

نقش ١٥٤ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٤) :

غ ي ل د ن

ل ل ع ز ر أ ل

هـ ج م ل

القراءة:

الجمل السمين المنحني (الظهر)

لعزر إل

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من ثلاثة أسطر داخل إطار دائري، ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الدال، والنون، والزاي، والألف والجيم، والميم. وقد كتُب أسفل رسمة متقنة لجمل، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. علماً بأن الكاتب قد كرر ربما بدون قصد حرف اللام المسبوقة بالعلم المركب **ع ز ر إ ل**.

ع ز ر أ ل : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية ويعني "قوة ـ إعانة، من المعبود إل"، من عَزَرَه عَزْراً وعَزَّرَه أي أعانه وقواه ونصره (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٤، ص ٥٦٢). جاء العلم المركب بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٢٣؛ JS514). ويتكون من عنصرين الأول **ع ز ر** الذي ورد في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـأ، نقش٢٨؛ أسكوبي ١٤٢٠هـ، نقش٢٩٩)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.417]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٢٢١: ٢).

وعنصره الثاني المعبود السامي **إل**.

غ ي ل : اسم على وزن فعل يعني " السمين، العظيم" أي أن الغيل والمغتال، بالنسبة للرجل جاءت بمعنى "السمين، العظيم" . أما بالنسبة للمرأة فيطلق عليها غيلة أي "سمينة، عظيمة" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١١، ص ٥١١).

د ن : اسم من الجذر "د ن ن" يعني "انحناء في الظهر" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١٣، ص ١٥٩).

نقش ١٥٥ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٥) :

هـ أ ب ل

ل س م ع

القراءة:

(هذه) الإبل لسامع

الدراسة :

تكمن أهمية النص في كونه الثاني الذي ترد فيه صيغة جمع **أ ب ل** انظر (نقش٢). وقد كُتب هذا النص المكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وقد فضّل الكاتب أن يكون نصه أسفل رسمة متقنة لأسد، بالنسبة للعلم **س م ع** انظر (نقش ٣٤).

أ ب ل : اسم مذكرجمع لحيَوان، ونجد أن الكاتب قد كَتب حرف الألف الدالة على الجمع التي من النادر ما ترد قبل الاسم **ب ل**، ويكتفي الكاتب بكلمة **ب ل** ، وهذا دليل على استخدام الجمع في النقوش الثمودية بالنسبة للاسم **ب ل** انظر أيضاً (نقش١٩) .

نقش ١٥٦ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٦) :

ب ن هـ ي ح ب ل م ي

القراءة :

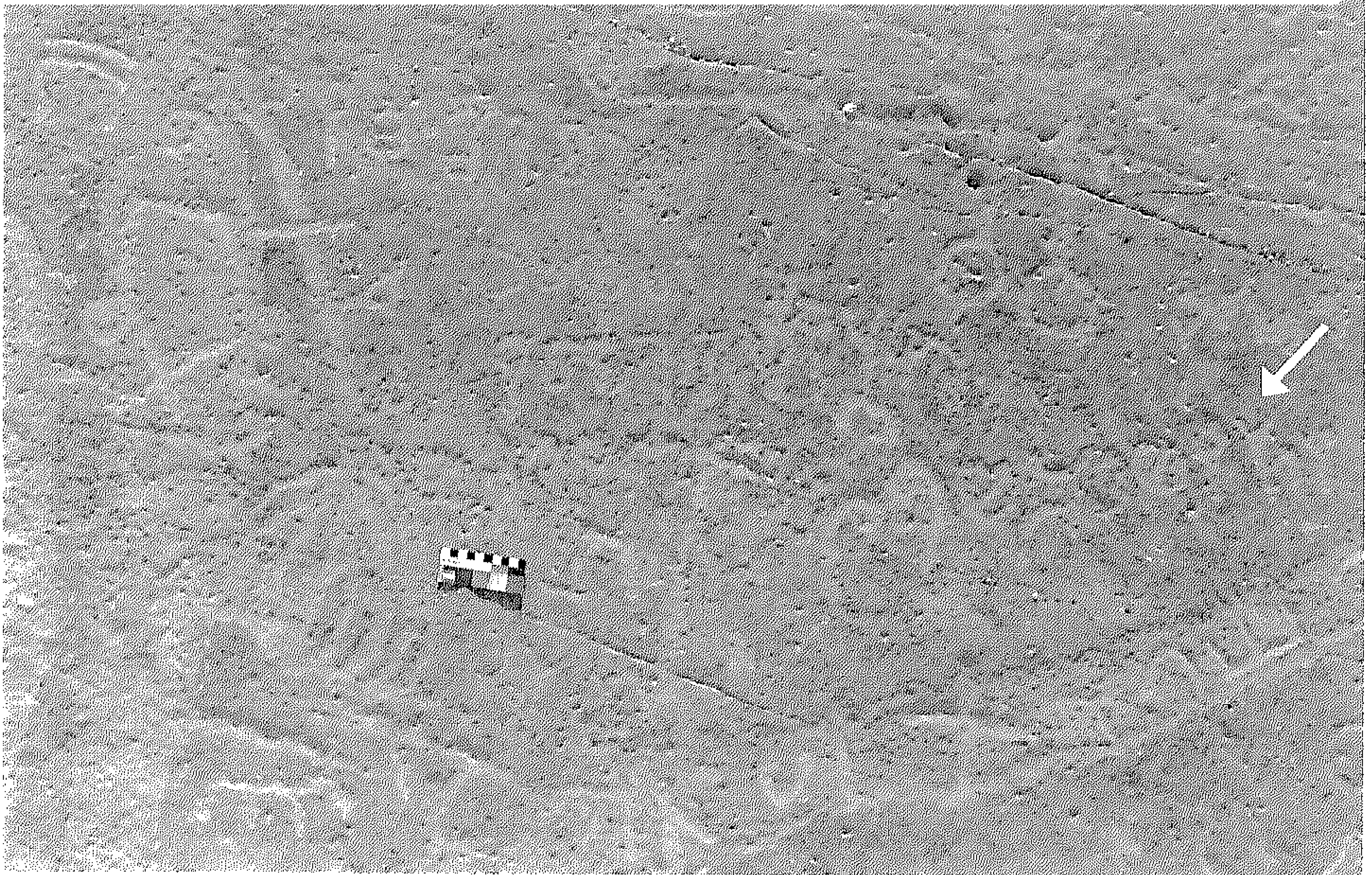
يا(الإله) نهي أجير وأمن مي

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير، بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون أن كاتبه يطلب من المعبود **ن هـ ي** بأن يأمن ويجير **م ي** ربما من الأعداء، وربما تكون مي كاتبة النص أو أنها حبيبة كاتب النص. بالنسبة للعلم **م ي** انظر (نقش١٠٥). ربما يكون للنص قراة أخرى هكذا: يا (الإله) نهي حب لمي. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ح ب ل : فعل أمر جاء بصيغة الرجاء والطلب، يعني "العهد، الأمان، الجوار" من الحَبْل وهو العهد والأمان، وحَبْل الجوار أي ما دام مجاوراً أرضه، أو هو من الإجارة أو النصرة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١١، ص ص ١٣٤، ١٣٥). على أية حال، الفعل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ١٥٧ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٧) :

هـ ن هـ ي و ر ض و بْ ع د م سْ عْ لْ زْ عْ

القراءة:

يا نهي ورضو ابعدا الجنون عن زع

الدراسة :

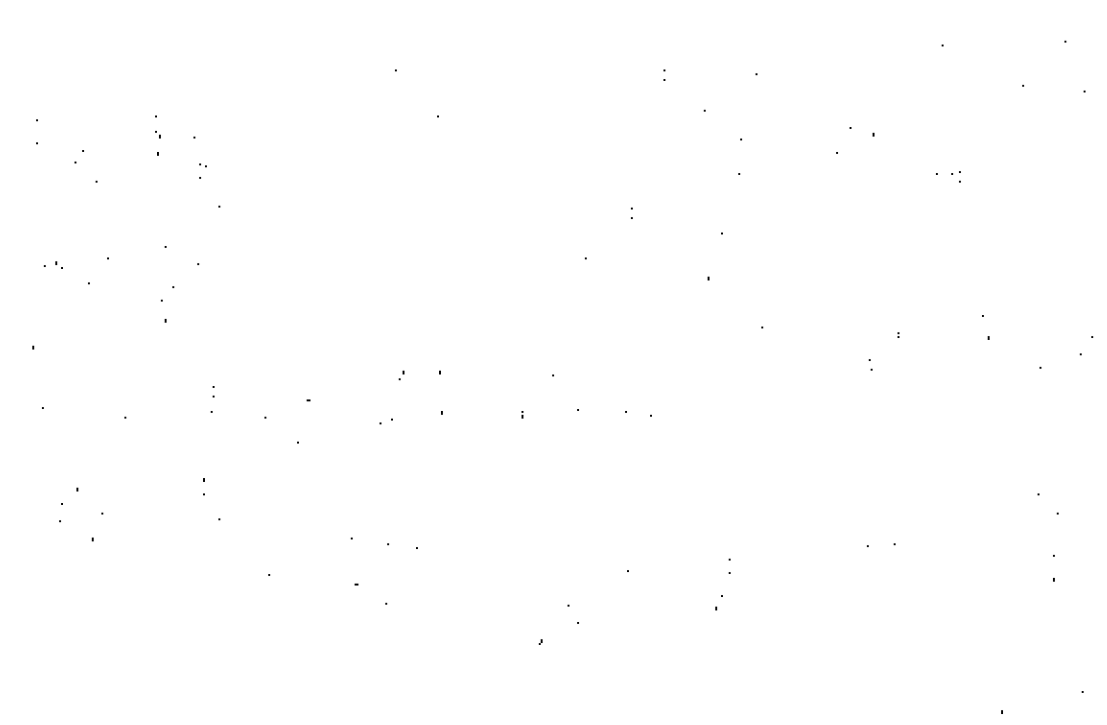
هذا النص الدعائي المكتوب بأسلوب الخط المستقيم يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كونه أحد النصوص المهمة التي تذكر الشيطان للمرّة الأولى إذا صحّ تفسيرنا للاسم **م س** المعطاة أعلاه، كما أن الذي كتب النص ربما يكون والد / والدة **ز ع** الذي كان مريضاً بمرض نفسي (الجنون)، وهو دعاء له بالشفاء، أو إبعاد الشيطان عنه.

ب ع د : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني "أبعد "، وبعداً له أي "أبعده الله "، والبعد والبعاد هو "اللعن" وأبعده الله أي "نحاه عن الخير ولعنه "وبعد ضد "قبل" (انظر: الفيروزآبادي،١٤٠٧هـ ، ص ص٣٤٢،٣٤٣). على أية حال، الفعل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

م س : اسم يعني "الجنون أو الشيطان"، والمس هو "الجنون" ورجل ممسوس أي "به مس من الجنون " (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٦، ص ص ٢١٨،٢١٩). وقد ورد ذكره في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ سورة البقرة الآية: ٢٧٥، والمس هنا يعني أن الشيطان يصرعه بالجنون (انظر: السعدي، ١٤٢٢هـ، ص١١٧). كما ورد **م س** فعل بمعنى "جامع " في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ ، نقش٨٧).

ع ل : حرف جر تعني عن جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ ، ص٩٥).

ز ع : علم بسيط يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، اشتقاقه من الجذر "ز ع ع"، الذي جاء بمعنى "الشديد"، والزعزاعة أيضًا هي "الشدة "وريح زعزع أي "شديدة "(انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٨، ص ص ١٤١،١٤٢).



نقش ١٥٨ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٨) :

ب ن هـ ي م س و ر ع

القراءة:

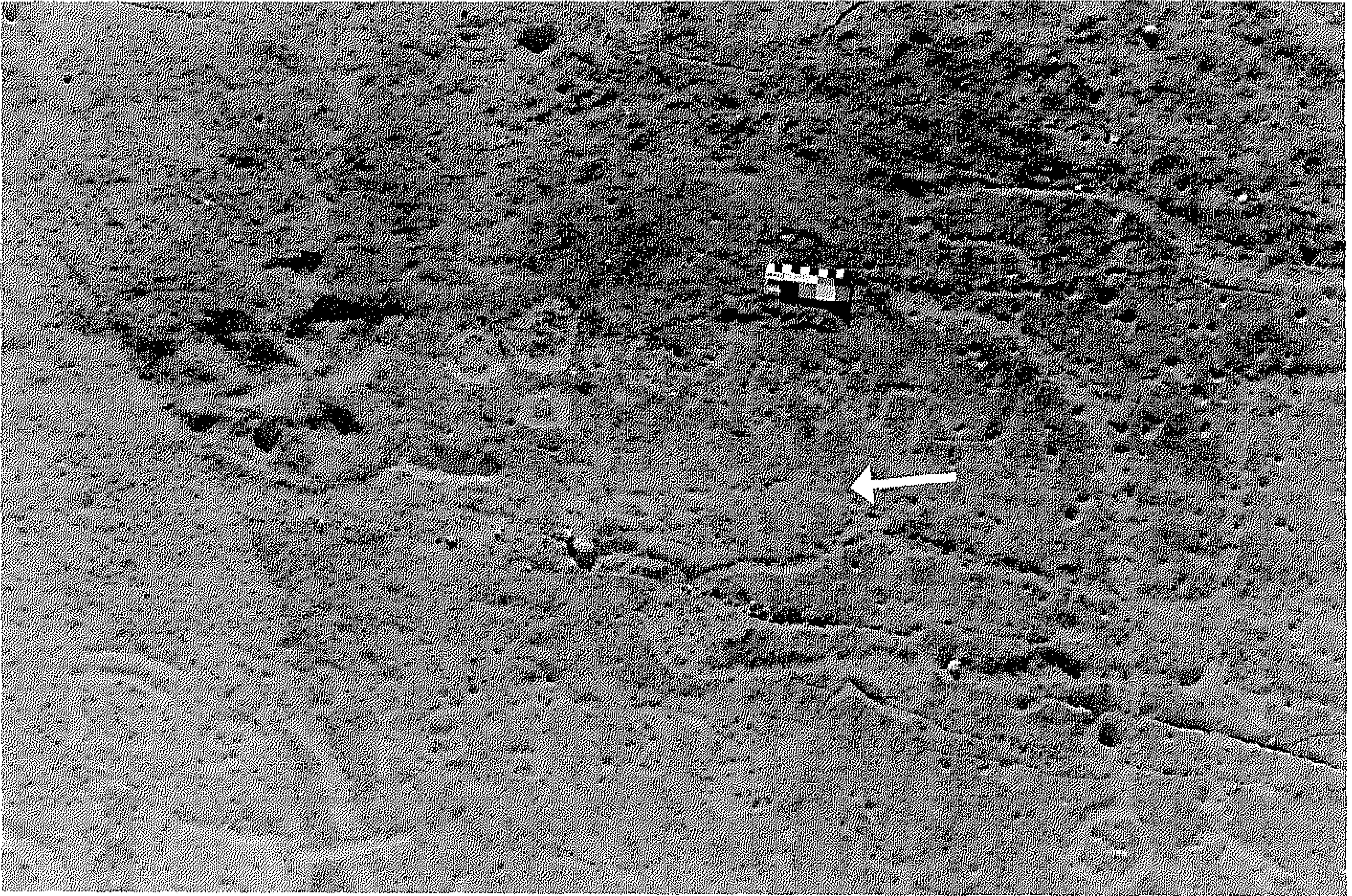
يا(الإله) نهي أمرض (بالجنون) ورع

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وهذا النوع من النصوص التي يتوسل ويدعو فيها الكاتب المعبود **نهي** أن يمرض ربما خصمه ورع بالجنون. ربما توجد علاقة بين هذا النص والنص رقم (١٥٧) الذي يتهم فيه و ر ع بسحر ز ع؛ لذا دعا عليه في هذا النص. بالنسبة للفعل **م س** انظر (نقش١٥٧) .

و ر ع : علم بسيط على وزن فَعْل من الوَرِع وهو "الرجل التقي المتحرج "والورع في الأصل هو "الكف عن المحارم والتحرج منه" (انظر: ابن منظور ، ١٩٥٥م، مج٨، ص ص ٣٨٨، ٣٨٩). لذا فهو يعني "الوَرِع ، التقي" . لذا ربما أراد والده من هذه التسمية هو الدعاء له بالتقى والورع. وقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالرجل التقي المتَّحَرِج (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ٣٧:١).

نقش ١٥٩ لوحة ٦



النقش رقم (١٥٩) :

ل ك ر ش

القراءة:

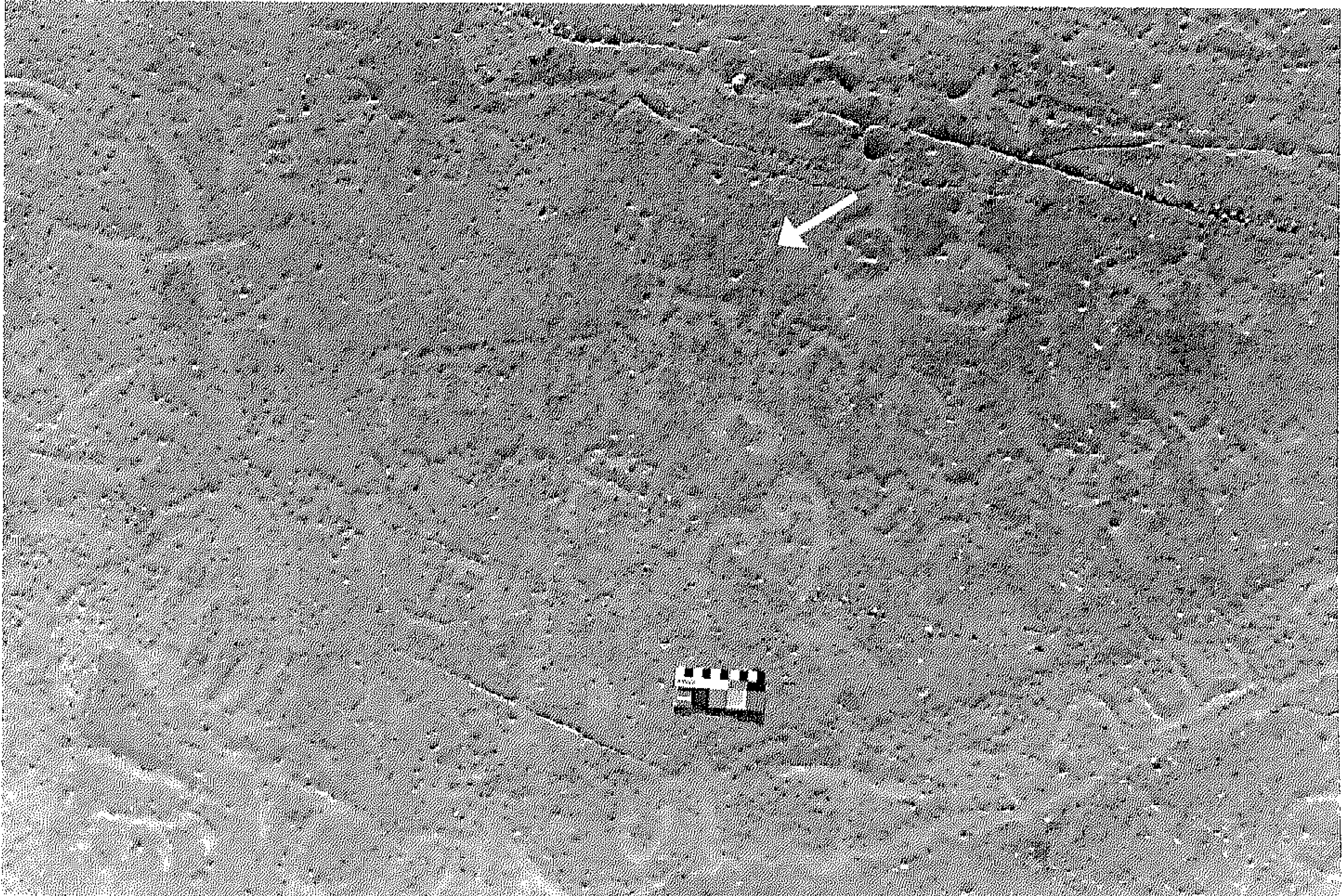
بواسطة كرش

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كتب الكاتب نصه أعلى رسمة متقنة لرأس جمل.

ك ر ش : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الرجل السمين"، وامرأة كرشاء أي "عظيمة البطن" وقدم كرشاء أي "كثيرة اللحم "ورجل أكرش أي"عظيم البطن"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص ص ٣٤٠، ٣٤١). لذا فهو يعني "السمين الضخم" وهذا دعاء له بأن يكون سميناً وضخماً. على أية حال العلم جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١١٩)، والصفوية [انظر Winnett,Harding, 1978, 3304].

نقش ١٦٠ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٠) :

ل م ل ك ن و ي ع

القراءة:

بواسطة ملكان (بن) ويع

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص إلى الحقبة الثمودية المتأخرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الميم، والكاف والنون (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

م ل ك ن : علم بسيط على وزن فعلان. ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة ملكان (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٦٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, 2758]، والحضرمية والسبئية [انظر Harding,1971,p.565]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.241].

و ي ع : علم بسيط يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ١٦١ لوحة ٦



النقش رقم (١٦١) :

ل ع ق ر ب

القراءة:

بواسطة عَقْرب

الدراسة :

هذا النص القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ع ق ر ب : علم بسيط، اشتقاقه من العَقْرب وهي واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث (انظر: ابن

منظور،١٩٥٥م، مج١، ص٦٢٤). يمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة عقرب (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٥١٧). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٦٥)، والصفوية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش١٨)، واللحيانية (انظر: أبوالحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٩٦: ٢؛ JS75:1)، والنبطية (انظر: الذييب، ١٩٩٨م، نقش٩٥)، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.191]. بينما جاء بصيغة **ع ق ر ب م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.427].

نقش ١٦٢ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٢):

ل ع س م

القراءة:

بواسطة عاسم

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، كما يلاحظ اتصال حرف العين، والسين والميم، وتُعد هذه الظاهرة هي الخامسة في هذه المجموعة انظر على سبيل المثال (نقش١٢، ٢٨، ١٢٩، ١٣١).

ع س م : علم بسيط على وزن فاعل يعني" الرجل الشجاع"، من عسم الرجل يعسم عسماً أي "إذا ركب رأسه في الحرب واقتحم ورمى بنفسه وسطها غير مكترث أي غير مبالٍ " وعسامة اسم (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج١٢، ص ص ٤٠١، ٤٠٢). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية والسبئية[انظرHarding,1971,p.421]. كما عُرف بصيغة **ع س م م** في النقوش القتبانية [انظرHayajneh,1998,p.189]، والحضرمية [انظر: Harding,1971,p. 421].

نقش ١٦٣ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٣) :

ل ي ث ع هـ ج م ل

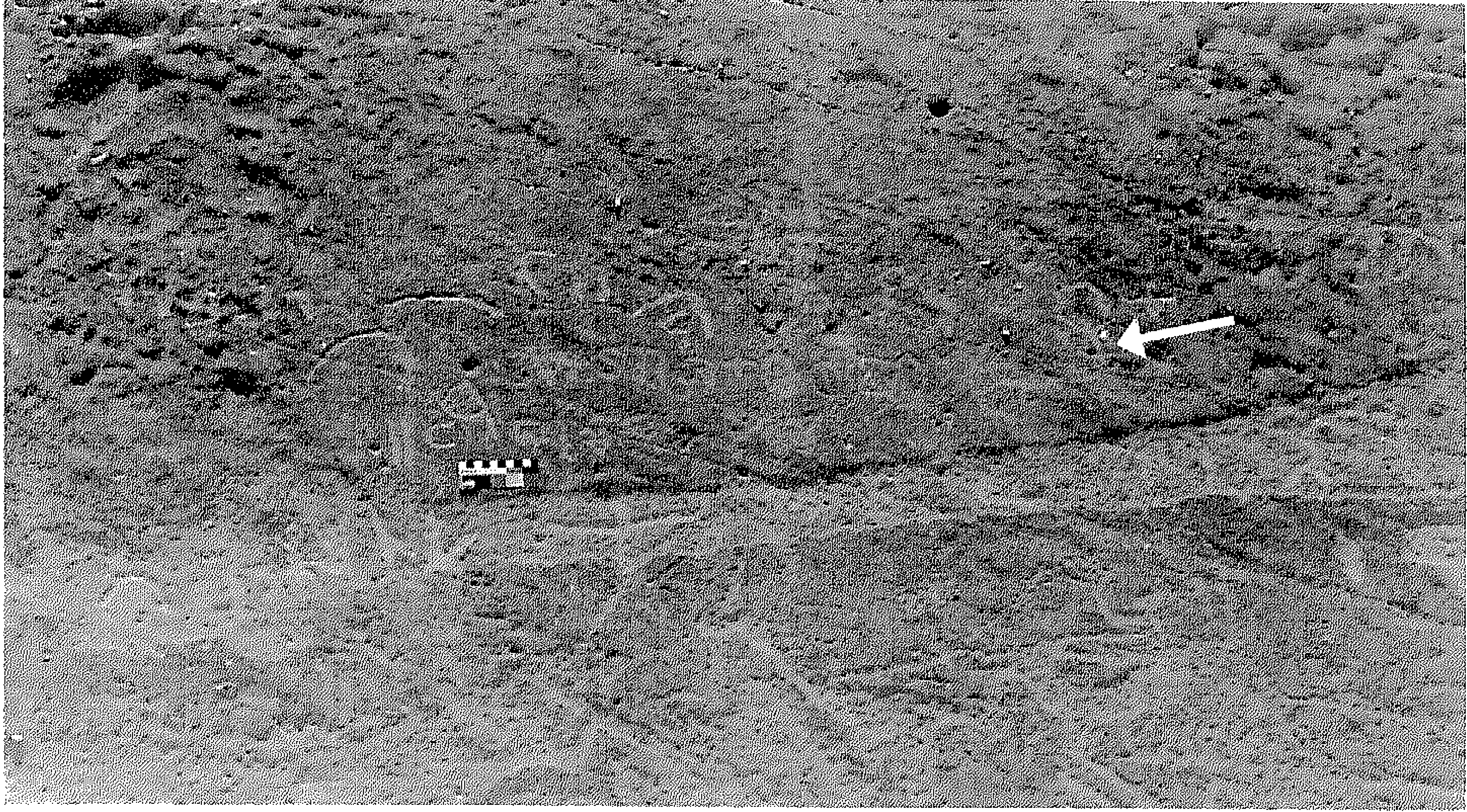
القراءة:

(هذا) الجمل ليثع

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة أشكال حروفه مع أشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف اللام، والثاء، والجيم، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص ١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، والنص كُتب داخل إطار بيضاوي. بالنسبة للعلم **ي ث ع** انظر (نقش٨٢).

نقش ١٦٤ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٤) :

هـ ر ض و أ ت م غ و ت م

القراءة:

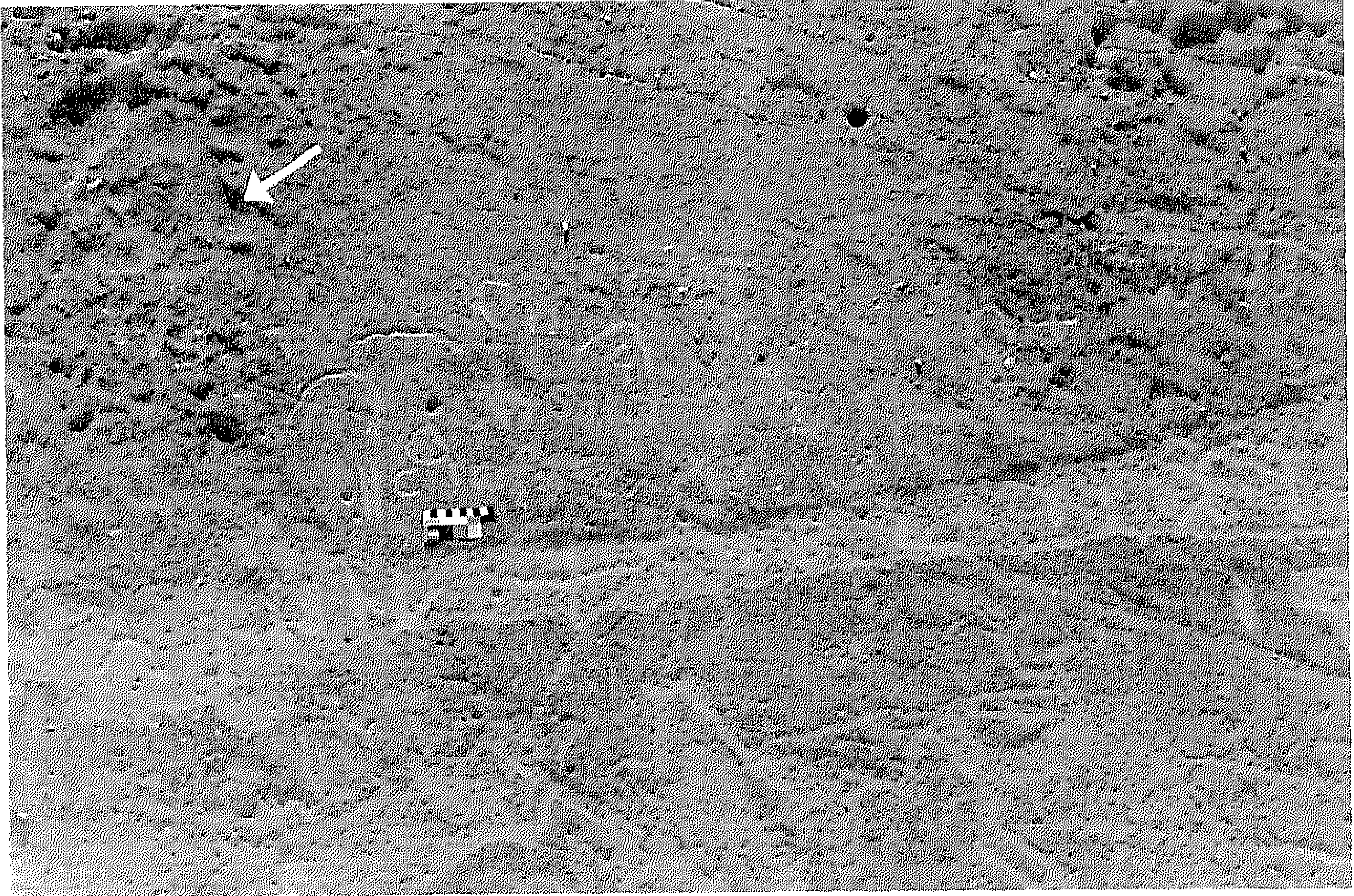
يا (الإله) رضو أتم (علينا) السعادة

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون صاحبه يدعو المعبود **رضو** أن يتم ويديم عليه السعادة . بالنسبة للفعل **أ ت م** انظر (نقش٦) .

غ و ت م: اسم يعني "الضحك والسعادة"، اشتقاقه من الجذر "غ ت ت"، وغتّ الضحك يغته غتًا أي "وضع ثوبه أو يده ليخفيه" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٢، ص ٦٣) . يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ١٦٥ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٥) :

ل م ج د ح

القراءة:

بواسطة مج (بن) دح

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويمكن أن تكون القراءة على النحو الآتي: بواسطة جدح. أو بواسطة مجدح على وزن مُفْعِل. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه. بالنسبة للعلم **م ج** فقد ورد بصيغته فعل ماض بمعنى رمى انظر (نقش ٥١)، جاء العلم

بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.528]

د ح : علم بسيط على وزن فَعْل من الجذر "د ح ح" يعني "القصير والسمين"، ورجل دُحداح أي "قصير وغليظ"، وكان أبرهة يوصف بأنه كان قصيراً دحداحًا أي: بمعنى "قصير وسمين" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٤٣٤). لذا فهو يعني القصير والغليظ، على أية حال العلم ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,3798] .

نقش ١٦٦ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٦) :

ل ط ل ش ي م أ ز ب

القراءة:

بواسطة طل (بن) شيم (بن) أزب

الدراسة :

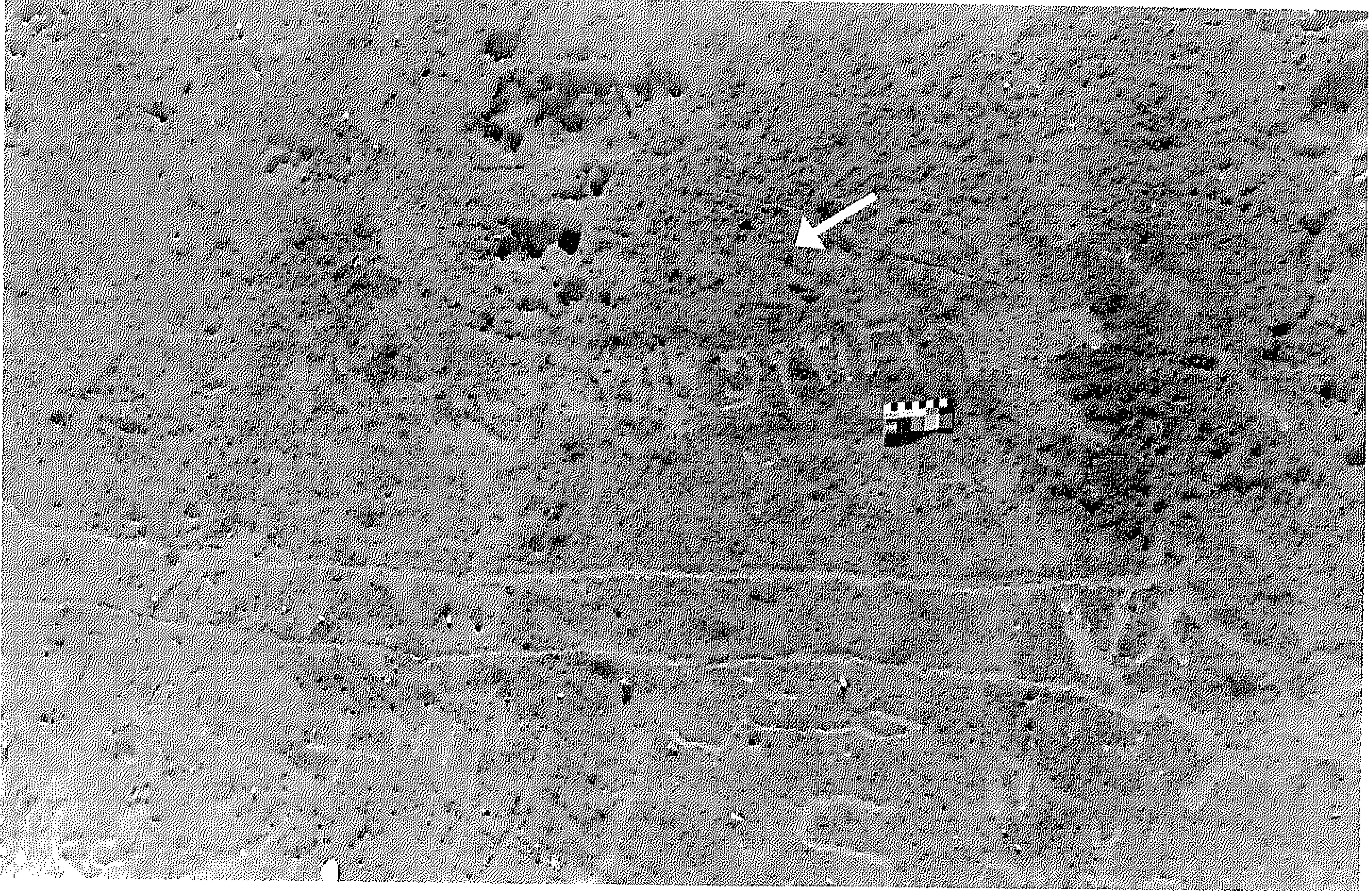
كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، علماً بأن كاتب النص قد كَتب النص أعلى رسمة متقنة لنمر.

ط ل : علم بسيط من الجذر "ط ل ل" يعني "ندى المطر"، من الطلّ "صغار المطر والقطر الدائم والمسمى ندى وهو أخف المطر وهو الرذاذ "والطلّ وهو "المطر الذي ينزل من السماء في وقت الصحو" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص٤٠٥). على أية حال، ربما أن والده قد سماه بهذا الاسم بقصد التفاؤل بالخير والبركة. ولايزال هذا الاسم معروفاً ومستخدماً حتى وقتنا الحاضر. ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالمطر الضعيف أو أخف المطر أو الندى (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٣٨؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٦٨)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.388].

ش ي م : علم بسيط على وزن فعل يعني "حسن الخلق والهيئة"، من الشيمة وهي "الخلق" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٢، ص٣٢٩). على كل حال، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة شيماء (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص٢٦٥؛ الشمري ،١٤١٠هـ، ص٤٢٤). لذا فالاسم ربما يقصد منه دعاء له بأن يكون حسن الخلق والهيئة. ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.364]، والسبئية [انظرHarding,1971,p.364]. بينما جاء بصيغة **ش م** في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالسيد ذي الأنفة (انظر: الذييب،١٤٢١هـأ، نقش١٠١).

أ ز ب :علم بسيط على وزن فعل يعني" الطويل"، من رجل أزب أي "طويل" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١، ص ٢١٢). ربما كانت العائلة مشهورة بطول الجسم، وتفاؤلاً من والده فقد سماه بهذا الاسم. على أية حال، فقد عُرف العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971, p.39].

نقش ١٦٧ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٧) :

ب ن هـ ي ك ث ب ي و مْ م ع ت

القراءة:

يا (الإله) نهي قرّب يوم (موت) ماعت

الدراسة :

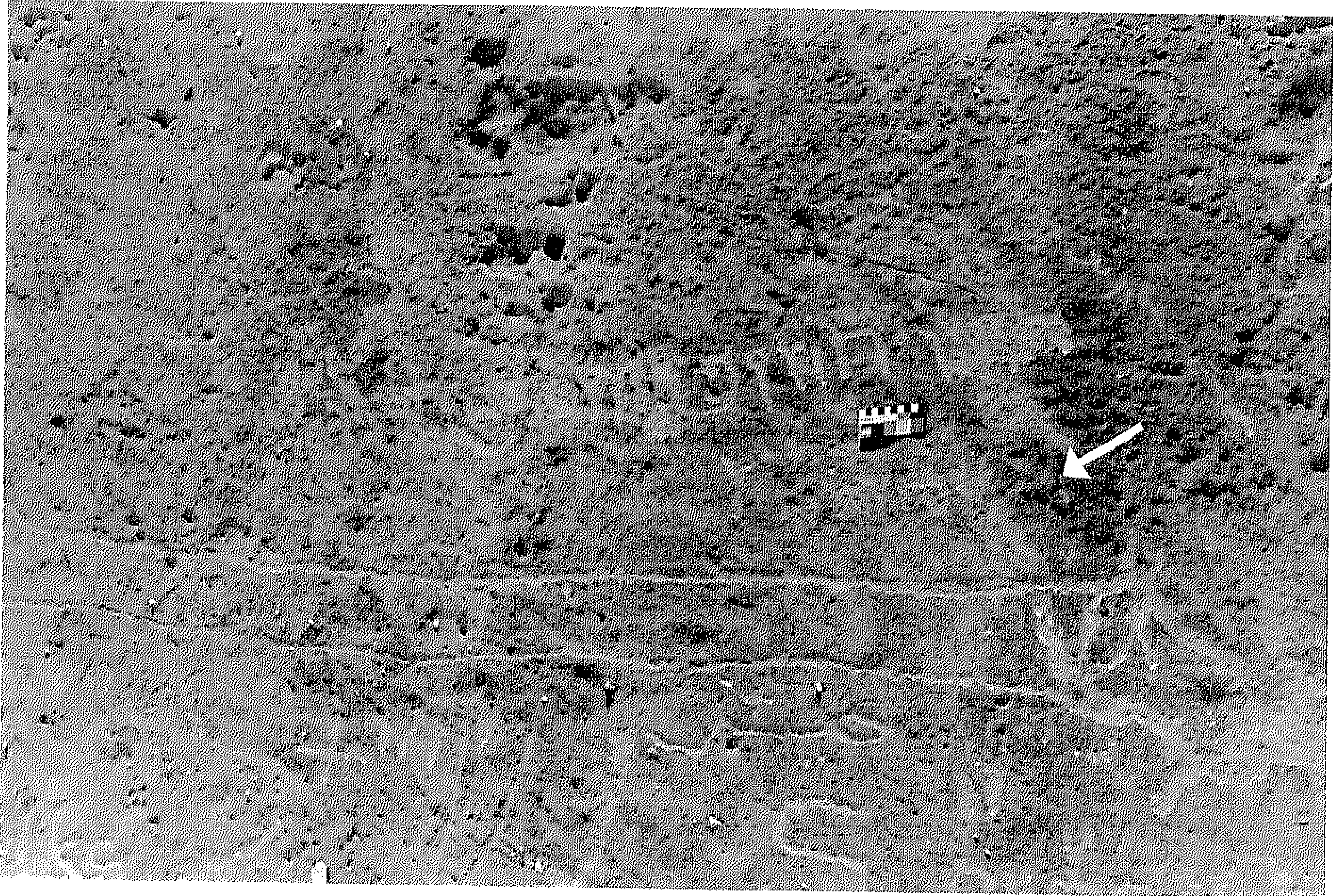
كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون كاتبه يدعو ويطلب من العبود **نهي** بأن يُعجِّل في وفاة ربما خصمه ماعت.

ك ث ب : فعل طلب ورجاء بمعنى "قرب"، أي أن الكثب تعني "القرب" (انظر: ابن منظور ١٩٥٥م، مج١، ص٧٠٢).

ي و م : اسم يعني "الهلاك والموت" من الجذر "ي م م"، ويمّ الرجل فهو ميموم أي إذا طرح في البحر أو إذا غرق (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٢، ص٦٤٧).

م ع ت : علم بسيط على وزن فاعل ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية وكان تفسير الذييب للعلم بمعنى دلكه (انظر: الذييب،١٤٢٠هـ، نقش٨٠)، والصفوية [انظرHarding,1971,p.552].

نقش ١٦٨ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٨) :

ن م ن م ل

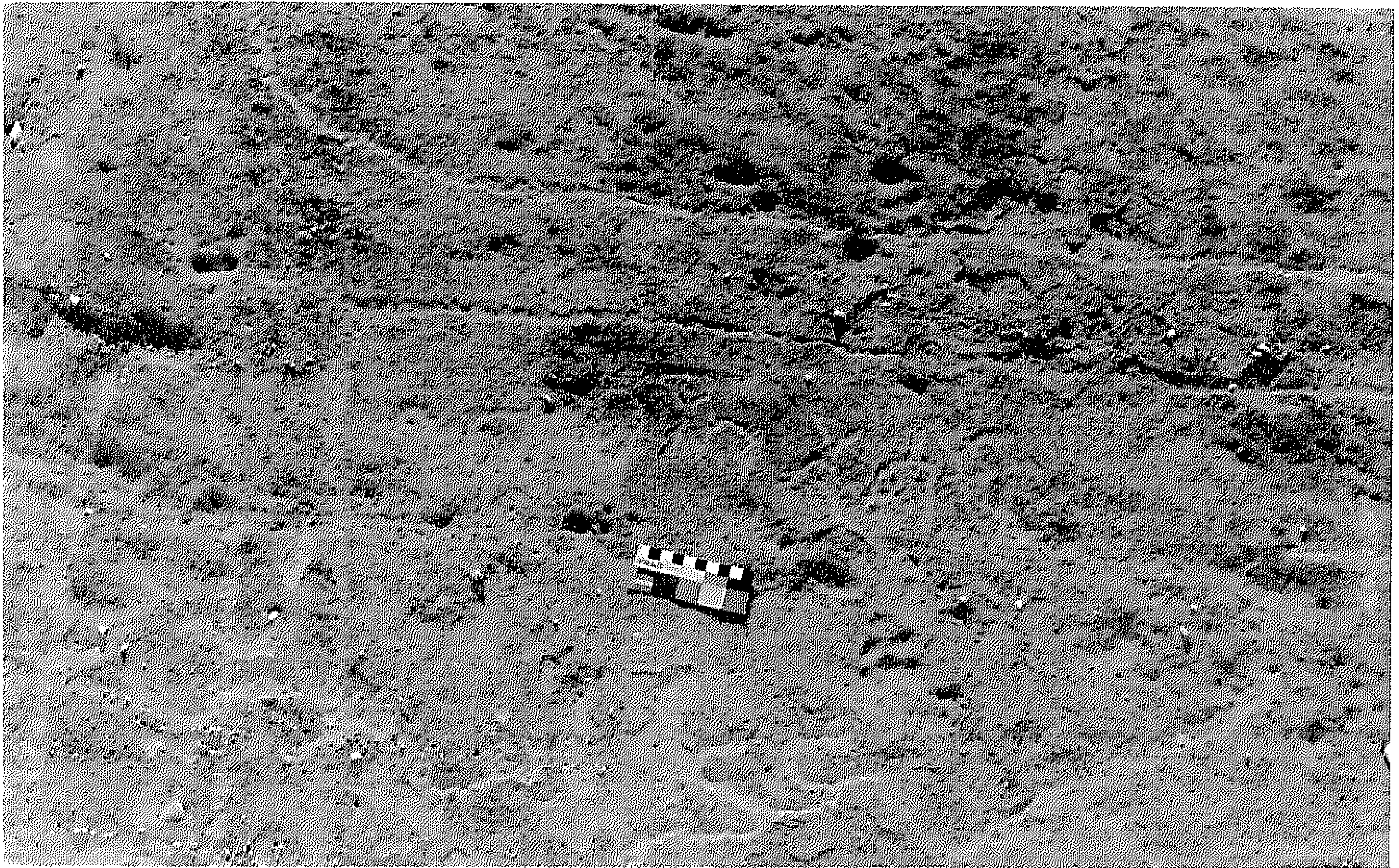
القراءة:

بواسطة نمل

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص القصير إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف النون، والميم، واللام (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كَتب الكاتب نصه أعلى رسمة لرقبة جمل، بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ن م ل** انظر (نقش٩٣).

نقش ١٦٩ لوحة ٦



النقش رقم (١٦٩) :

ل س خ ب هـ ج م ل

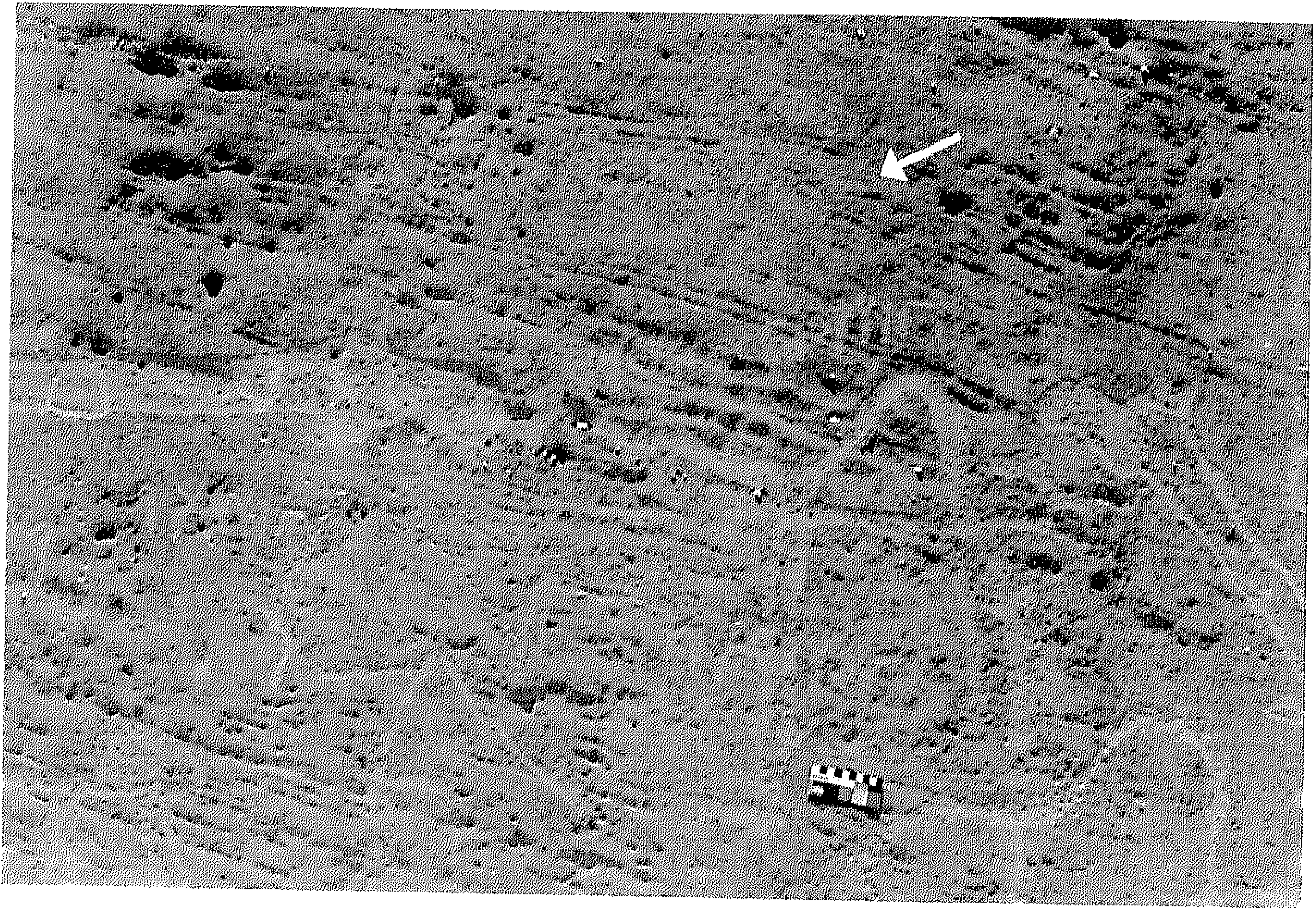
القراءة:

(هذا) الجمل لسخب

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **س خ ب** انظر (نقش٦٥). ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف السين، والخاء، والجيم، والميم (انظر: الذييب،١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

نقش ١٧٠ لوحة ٦



النقش رقم (١٧٠) :

ب ن هـ ي ر خ و ي ن م ص و ح

القراءة:

يا (الإله) نهي رخاء وعيشة (ل)صواح

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون كاتبه يطلب من المعبود **ن هـ ي** أن يجعله في رخاء وعيشة طيبة.

رخ : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء من الجذر "ر خ خ"، يعني "وسع العيش أو رخاء العيش"، ورخاخ العيش أي بمعنى "رغده وسعته" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص١٨).

ي ن م : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني "العيشة الطيبة"، من الينمة وهي "عشية طيبة"، والينمة هي "مثل سنبلة الشعير ليس لها زهرة وبها حب كثير ويسمن عليها الإبل" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١٢، ص٦٤٨).

ص و ح : علم بسيط على وزن فَعْل والصوح يطلق على كل شيء إذا يبس وجف (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٢، ص ص ٥١٩،٥٢٠). لذا العلم يعني الرجل اليابس أي القوي، ربما سماه والده بهذا الاسم للشجاعة والقوة وتخويف الأعداء، على أية حال العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ١٧١ لوحة ٦



النقش رقم (١٧١) :

ب ن هـ ي ع م ر ع نْ و د د

القراءة:

يا (الإله) نهي أَطل عُمر عون (بن) وداد

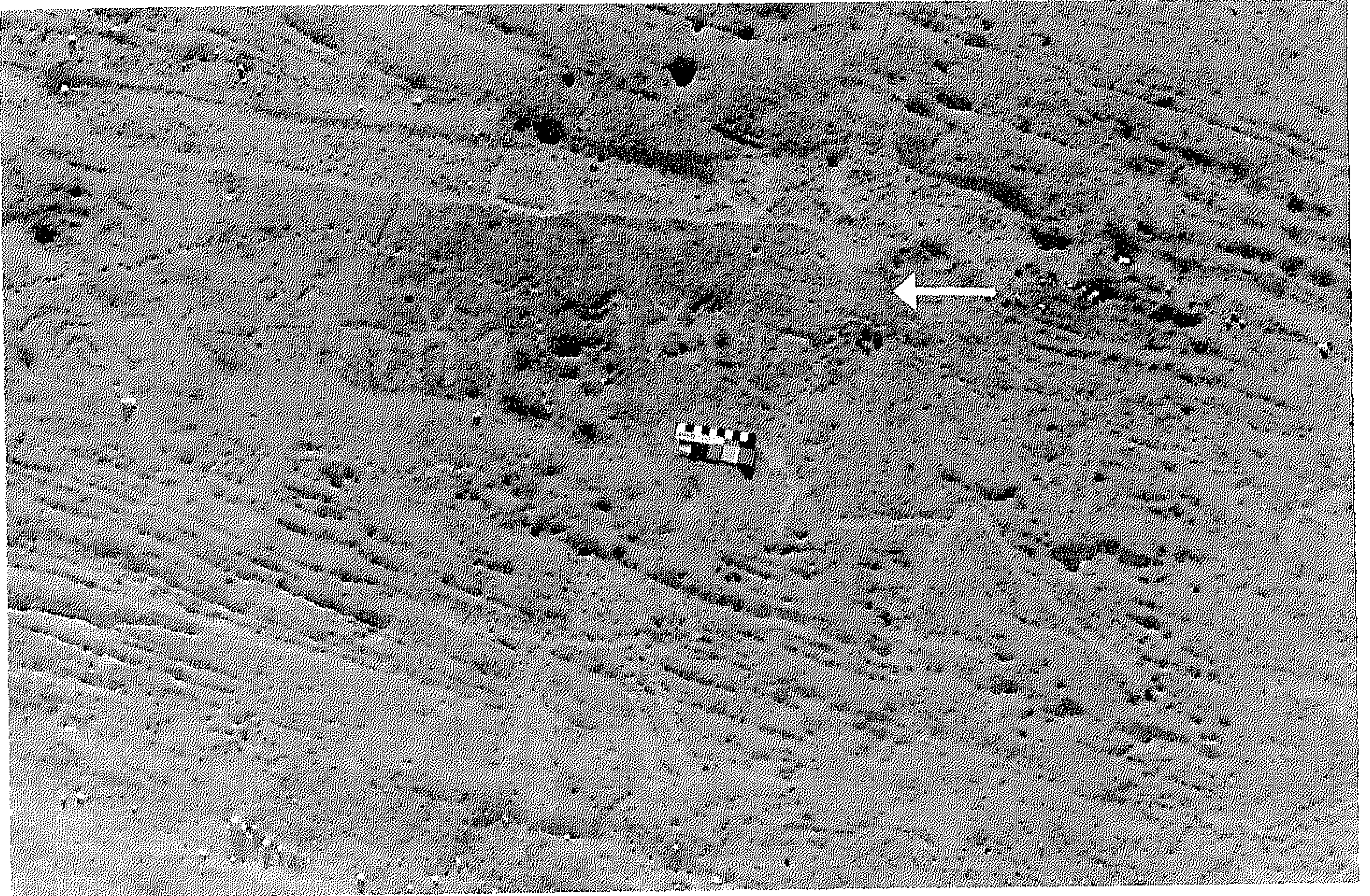
الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كَتب الكاتب النص أعلى رسمة لجمل متقنة، وتكمن أهميته في كون كاتبه **عون بن وداد** يدعو المعبود **ن هـ ي** أن يطيل في عمره. بالنسبة للعلم ع **ن** انظر (نقش١٠٩)، والعلم و **د د** انظر

(نقش٦٦). على أية حال، يمكن أن يكون للنص قراءة أخرى على النحو الآتي: يا (الإله) نهي أَطل عُمرعون ودد. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

عَ مِ رْ : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني "زد في عمر"، والعَمْر واعُمْر هو "الحياة"، ويقال قد طال عَمْرُه وعُمْرُه، ويسمى الرجل عَمْراً تفاؤلاً في أن يطال ويبقى (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص٦٠١).

نقش ١٧٢ لوحة ٦



النقش رقم (١٧٢) :

ب ن هـ ي أ ل

القراءة:

بواسطة نهي إل

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ن هـ ي إ ل : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "حمى، منع، الإله إ ل، أو الحماية من إيل" باعتبار أن عنصره الأول جاء من الجذر "ن هـ ي"، يعني العقل سميت بذلك لأنها تنهى عن القبيح، ونهاك من رجل أي كافيك من رجل (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٥، ص٣٤٦) .عنصره الأول جاء بصيغة **ن هـ ي** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٨٦) . وعنصره الثاني اسم المعبود **إ ل**.على أية حال، العلم المركب يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ١٧٣ لوحة ٦



النقش رقم (١٧٣) :

ل أ ب ل ث هـ ج م ل

القراءة:

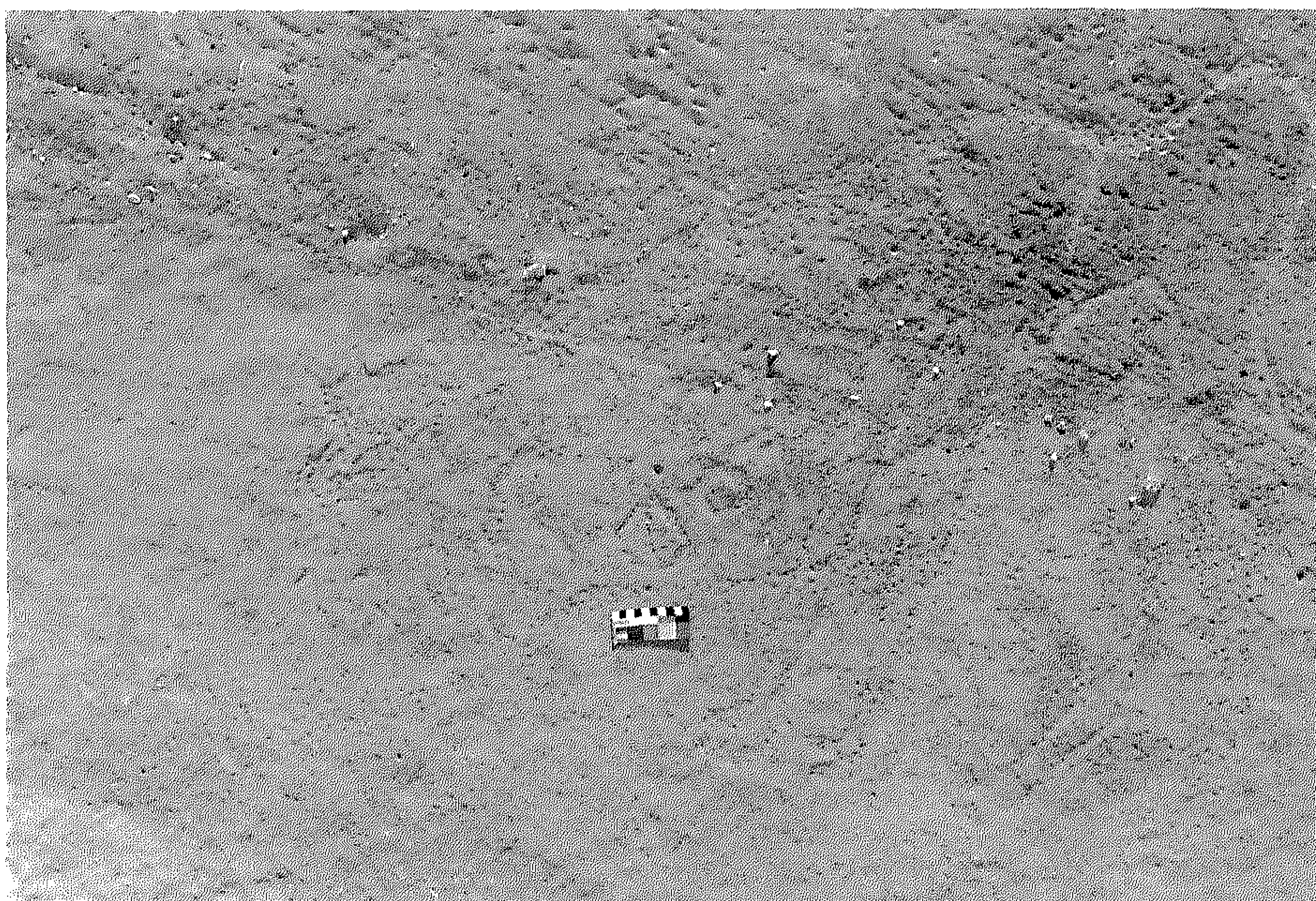
(هذا) الجمل ل أ ب ليث

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الألف، والثاء، والجيم، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) . وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، والنص كُتب داخل إطار شبه بيضاوي على شكل نقط. وهذه الظاهرة تُعد الخامسة من نوعها ترد في هذه المجموعة من النصوص.

أ ب ل ث : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني (الإله) "أب القوي" ، عنصره الأول **أ ب** وهو صفة المعبود، وعنصره الثاني **ل ث** انظر (نقش١٢٦) .على أية حال، فقد ورد العلم المركب بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرJS221] .

نقش ١٧٤ لوحة ٦



النقش رقم (١٧٤) :

ل ع و ر هـ ج م ل

القراءة:

(هذا) الجمل ل عَوَرْ

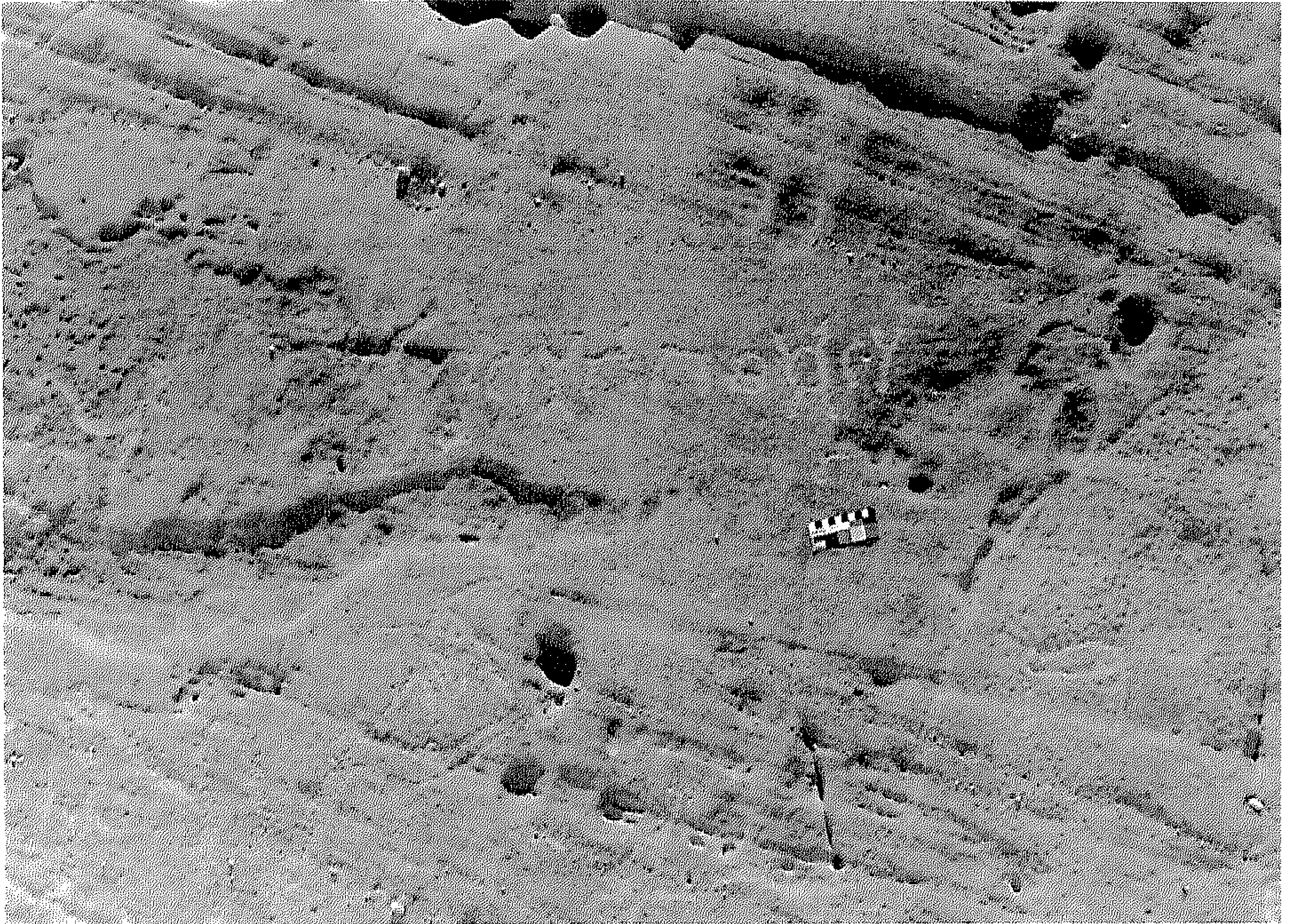
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المنحني، وقد كُتب اسفل رسمة متقنة لرقبة جمل، وهو في حالة جري .

ع و ر : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الأعور" ، من العور وهو "ذهاب

حِس إحدى العينين"، وعورت عينه أي "إذا ذهب بصرها" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج٤، ص ٦١٢). لذا يفهم من ذلك أنه ربما سماه بهذا الاسم لوجود عيب خلقي في عينه عند ولادته. على أية حال، العلم جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Oxtoby,1968, Winnett,Harding,1978,3266; p.102]، والسبئية [انظرHarding,1971,p.448].

نقش ١٧٥ لوحة ٦



النقش رقم (١٧٥) :

هـ ر ض و ب ك أ ن ر ف أ ت

القراءة:

يا (الإله) رضو بِكَ (بواسطتك) النور (الضياء) منتشراً

الدراسة :

يعود تاريخ النص للحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الضاد، والكاف، والنون والفاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كون كاتب النص يصف المعبود **ن هـ ي** بأنه منبع النور والضياء المنتشر.

ويحتمل أن يكون للنص قراءة أخرى وهي على النحو الآتي :هـ ر ض و ب ك أ ن ر (ب) ف أ ت. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ب ك : جار ومجرور، وتعني "منبع، مانح". الباء هنا تعني بواسطة والكاف ضمير المخاطب المذكر أي: بك تعني بواسطتك، بينما في اللغة: البكبكة هي المجيء والذهاب (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص٤٠٢).

أ ن ر: اسم على وزن أفعل يعني " الضياء"، والنور" وهو الذي يبصر "والنور"من صفات الله عز وجل "، والنور هو"الضياء "، والنور"ضد الظلمة"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٥، ص٢٤٠). ويفهم من الاسم "**أ ن ر**" أنه يعني "أضاء-أشرق" .

ف أ ت : اسم يعني "المنتشر"، ويقال أهل بيت فَتّ وفُتّ أي: إذا كانوا منتشرين غير مجتمعين (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص٦٥).

الموقع رقم (٧) أبا الميح

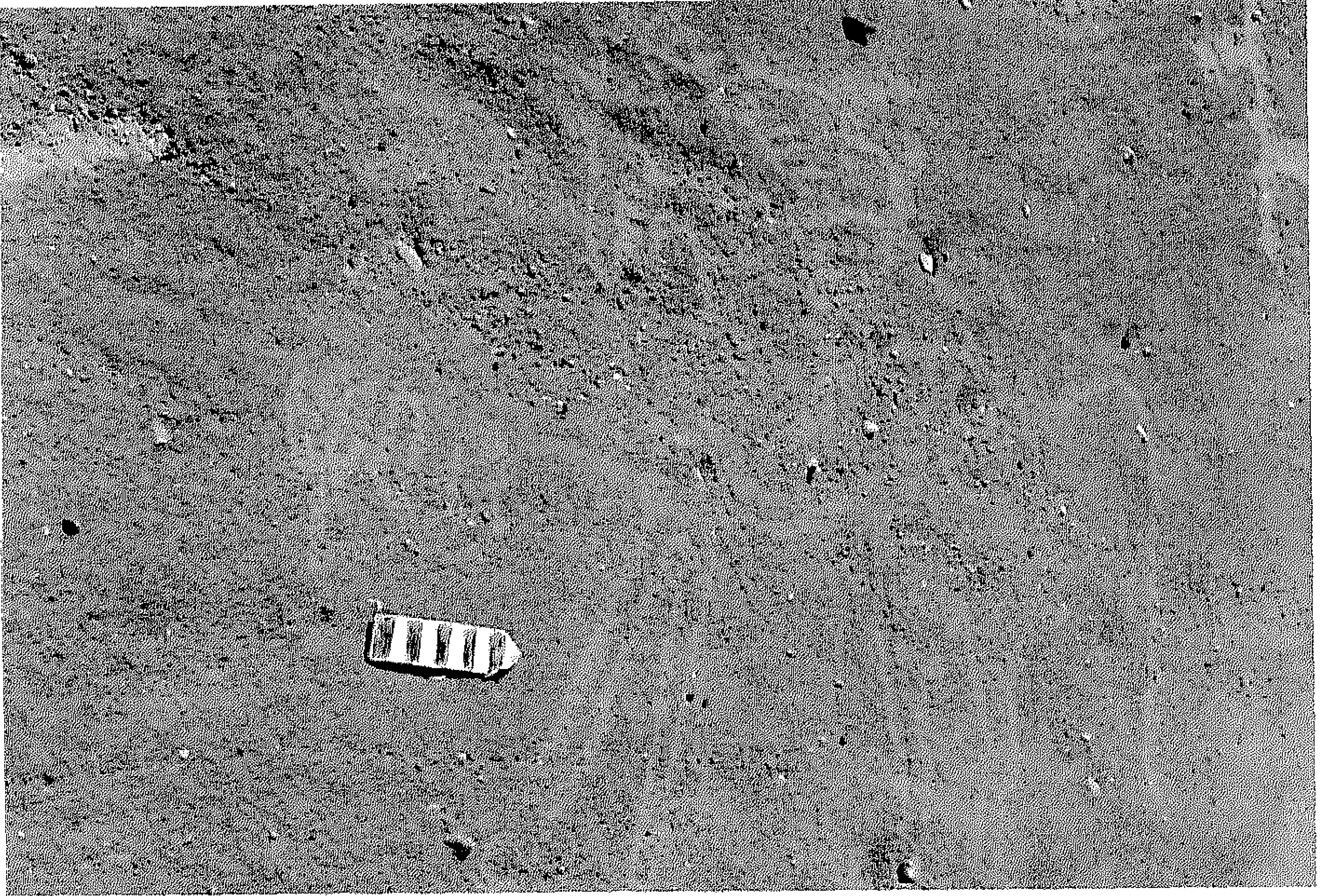
النقوش (١٧٦-١٩٤)

دائرة العرض٢٧ْ ٧َ ٢,٢٨ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٣١َ ٤,٩٣ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٠٤ أمتار

نقش ١٧٦ لوحة ٧



النقش رقم (١٧٦) :

ل ن ج ح

القراءة:

بواسطة ناجح



منظر عام لموقع أبا الميح

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد صاحب النص رسمة متقنة لشخص يمتطي فرساً في حالة رقص.

ن ج ح : علم بسيط على وزن فاعل يعني "ناجح"، من النجح والنجاح وهو "الظفر بالشيء"، ونجح أمر فلان أي "تيسر وسهل فهو ناجح" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٢، ص ص٦١١،٦١٢). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في مثل هذه النصوص .

نقش ١٧٧ لوحة ٧



النقش رقم (١٧٧) :

ل ن ج ح هـ ج م ل

القراءة:

(هذا) الجمل لناجح

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف النون، والجيم، والحاء، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). بالنسبة للعلم **ن ج ح** ربما هو نفس الشخص الذي جاء في النص السابق وذلك للتشابه الكبير في أشكال الحروف وطريقة الكتابة انظر (نقش١٧٦).

نقش ١٧٨ لوحة ٧



النقش رقم (١٧٨) :

ب ن هـ ي هـ س ر ر

القراءة:

يا نهي (منحني) السرور

الدراسة :

يعـود تاريـخ هذا النـص إلـى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف النون، والهاء، والسين، والراء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كون صاحبه يدعو المعبود **ن هـ ي** أن يمنحه السرور. بالنسبة للاسم **س ر ر** انظر (نقش١٠٧). علماً أنه قد ورد النص بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرJS268].

نقش ١٧٩ لوحة ٧



النقش رقم (١٧٩) :

ف ص ر خ ع ر ف

القراءة:

ل صارخ (بن) عارف

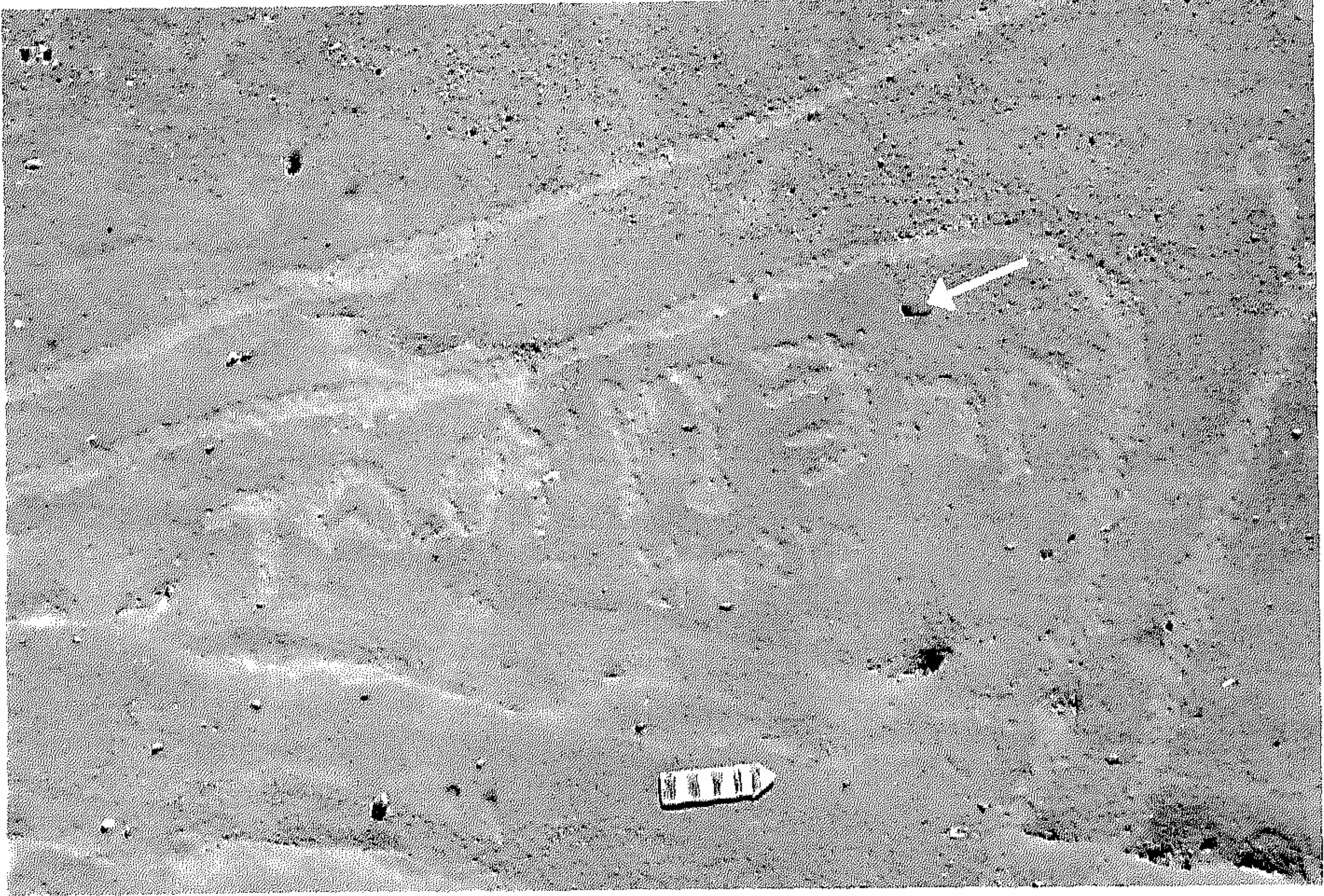
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الفاء، والصاد ، والخاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) . ويمكن قراءته على النحو الآتي: فصرخ عارف إذا اعتبرنا أن الفاء حرف عطف وصرخ فعل ماض وعارف اسم علم.

ص ر خ : علم بسيط على وزن فاعل، والصرخة هي "الصيحة الشديدة عند الفزع أو المصيبة "، والصراخ هو " الصوت الشديد" والصارخ هو "المستغيث " (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص٣٣) .على أية حال ربما أن الطفل عند ولادته كان شديد البكاء فسماه والده بهذا الاسم. ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١١١؛ JS428)، والصفوية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٨) .

ع ر ف : علم بسيط على وزن فاعل اشتقاقه من "ع ر ف"، يعني "عالم"، والعرفان هو "العلم" ورجل عروف وعروفة أي "عارف بالأمور" والعرّاف هو "الكاهن" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٩، ص ص٢٣٦، ٢٤٢) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرCIS4464 ;Winnett,Harding, 1978, 1172] . ويمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة عارفة (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٤٧٧) .

نقش ١٨٠ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٠) :

ل ب ط ص هـ هـ ج م ل

القراءة:

الجمل لبط (بن) صه

الدراسة :

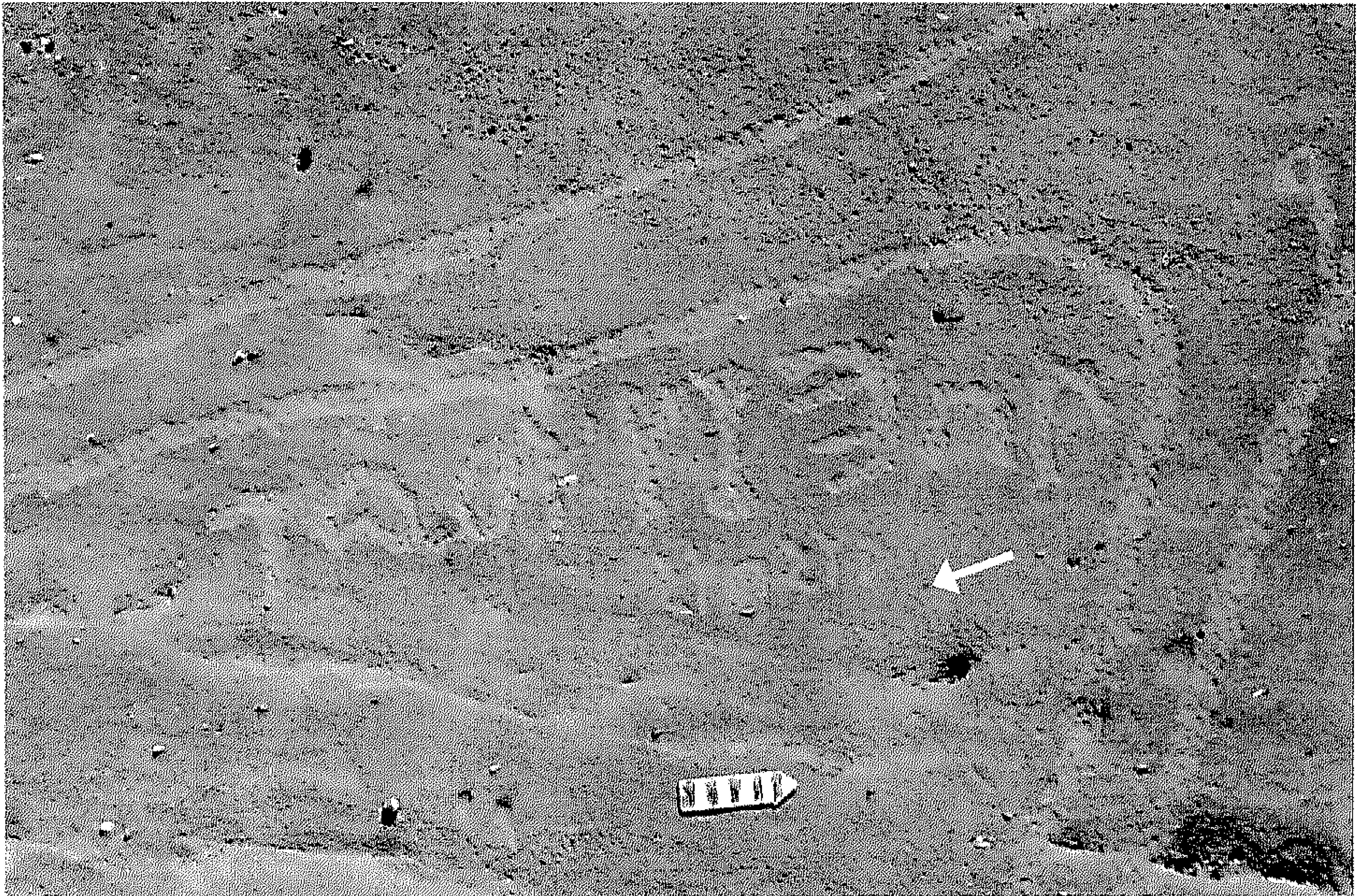
كُتب هذا النص التذكاري القصير أمام رسمة لجمل متقنة (بين الرقبة والقوام)، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ب ط : علم بسيط من الجذر "ب ط ط"، نسبة إلى البط على وزن فَعْل وبطّة هي طائر الإوز (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص٢٦١).

ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.108] . بينما جاء بصيغة **ب ط ت** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ١٨٠ : ١) . وبصيغة **ب ط ي** في النقوش النبطية وقد فسره الذييب بالبط جمع بطة وهو الإوز (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ٧ : ٢) .

ص هـ : علم بسيط من الجذر "ص هـ هـ" على وزن فعل وصه القوم أي زجرهم وصه هي كلمة زجر للسكوت (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٣، ص١١٥) .على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Oxtoby,1968,p.102] .

نقش ١٨١ لوحة ٧



النقش رقم (١٨١) :

ل هـ ن ب هـ ن

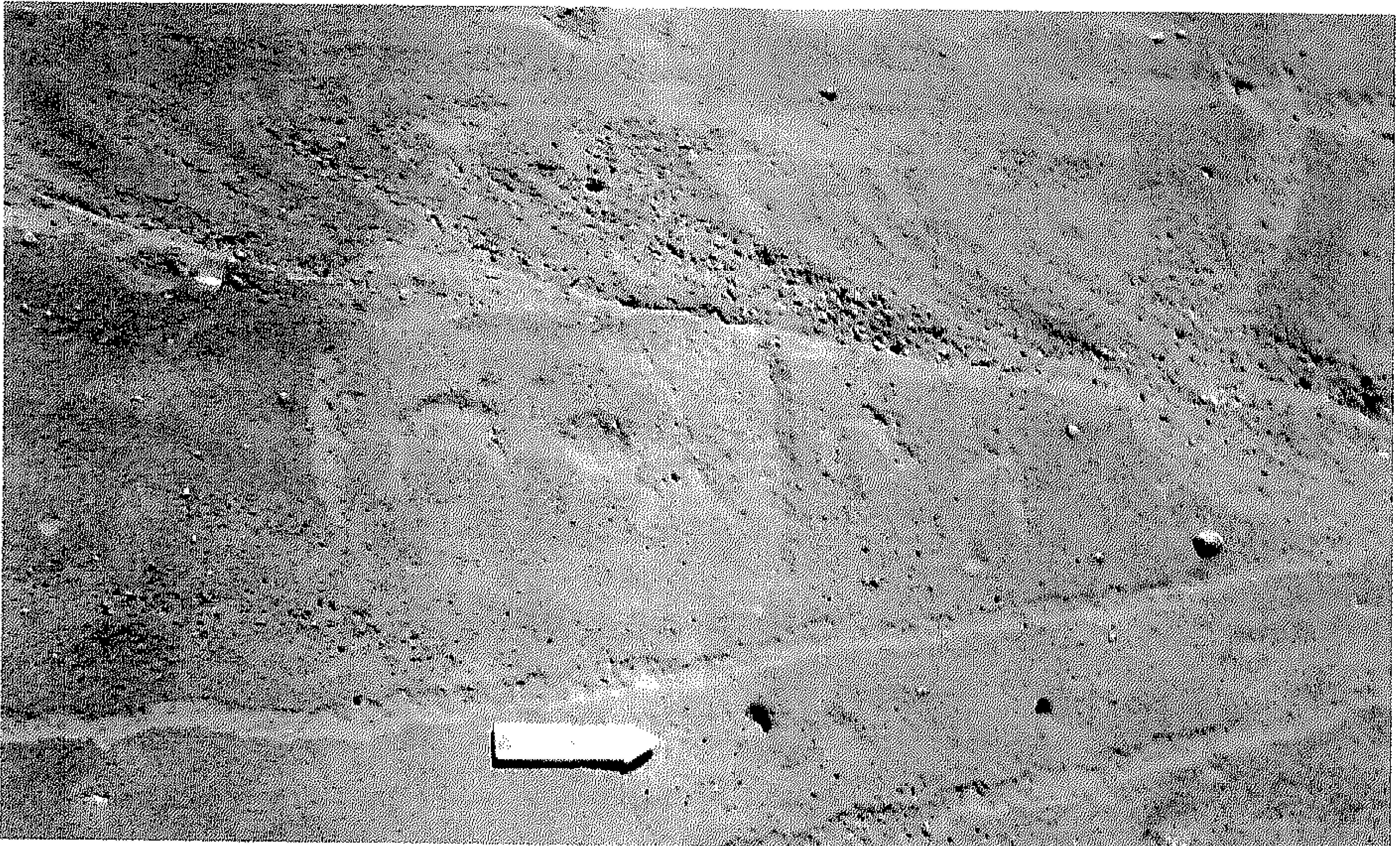
القراءة:

بواسطة هاني بن هاني

الدراسة :

تكمن أهمية النص في كونه الأول في هذه المجموعة من النصوص الثمودية التي يرد فيها اسم الأب بصيغة اسم الابن، وهذه الظاهرة تُعد من الظواهر النادرة. ربما أن والد الابن قد توفي قبل ولادة ابنه، وعند ولادته وعرفاناً من الزوجه لزوجها فقد سمت ابنها بنفس اسم الأب. ولا تزال متداولة خلال العصر الإسلامي حتى عهد قريب. ومن أمثلة ذلك ما سُمّى فيها الابن باسم أبيه كما يبدو، ولدينا في التراث الإسلامي أمثله لذلك، منها على سبيل المثال الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (انظر: الأندلسي، ١٤٠٣هـ، ص٤٢). وقد كُتب النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **هـ ن** انظر (نقش٢٩).

نقش ١٨٢ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٢) :

ل ب هـ أ ع ب ن

القراءة:

بواسطة بهاء (بن) عبن

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم.

ب هـ أ : علم بسيط يعني "الحسن والجمال" (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٩٩). لذا يبدو المفهوم من التسمية إن صح تفسيرنا له، هو دعاء للمولود بأن يكون جميلاً، واسم بهاء وبهية لا يزال مستعملاً حتى وقتنا الحاضر. ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Oxtoby,1968,p.99; Harding,1971,p.122].

ع ب ن : علم بسيط، يعني "ضخم الجسم عظيم"، من ناقة عبنة أي "ضخمة الجسم"، وأعبن الرجل أي "إذا اتخذ جملاً عبنى أي قوي"، والعبن من الناس هم "السمان الملاح" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص ص ٢٧٥، ٢٧٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرJS114]، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٦٧؛ Winnett,Harding,1978,797]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.403]. كما جاء بصيغة **ع ب ن ت** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٥٧).

نقش ١٨٣ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٣) :

ل ح ر م هـ ج م ل

القراءة:

الجمل لحرام

الدراسة :

يعود تاريخ النص إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الحاء، والراء، واللام، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كتب الكاتب النص أسفل رسمة متقنة لجمل.

ح ر م :علم بسيط على وزن فَعّال، بمعنى " المنع "والحرام نقيض "الحلال" وأحـرمت عن الشيء أي "أمسكت عنه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص ص١١٩،١٢٤). لذا فإن المقصود من التسمية ربما كان تفاؤلاً من والد الطفل، بحيث يتصف ابنه بالصفات الحسنة والابتعاد من الأعمال المشينة. لذا يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة حرام (انظر الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص١٦٦؛ الشمري، ١٤١٠هـ، ص١٧٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية، وكان تفسير الذييب له بمعنى منع، وحرم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٢١)، والصفوية [انظر Littmann,1943,828]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ، نقش ٤٧ :٦]، والمعينية [انظر al.Said,1995,p.86]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.118]، كما جاء **ح ر م** اسم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان،١٤٠٧هـ، ص٢٩٦). وبصيغة **ح ر م و** في النقوش النبطية [انظر Cantineau,1978,p.100].

نقش ١٨٤ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٤) :

و د د ت ف أ ب أ ل

و أ هـ ب هـ ت ن ب

القراءة:

تحيات لأب إل

و أهبه (بنت) تانب

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. ويمكن قراءة النص على احتمالين؛ الاحتمال الأول هو " تحيات ل أب إل وأ[ن] هبة [بنت] تانب" . والاحتمال الثاني وهو ما نرجحه ويقرأ على النحو الآتي: " تحيات ل أب إل و أهبة (بنت) تانب"، بالنسبة للعلم المركب أ **ب إل** انظر (نقش١٧).

أ هـ ب هـ : علم على وزن فاعلة من الجذر "و هـ ب"، يعني "كثرة العطية"، وواهبه، فوهبه يهبه أي بمعنى كان أكثر هبة منه، والموهبة تعني العطية (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١، ص ٨٠٤).على أية حال، العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية .

ت ن ب : علم بسيط على وزن فَاعل يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية، والتنب هو شجر عظام بالروم ومنه يؤخذ القطران (انظر: الفيروز آبادي،١٤٠٧هـ، ص٧٩) .

نقش ١٨٥ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٥) :

ع ب س ق ل و ف ب ض ر

القراءة:

عباس بغض فانتقم

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من الأعلى إلى الأسفل بأسلوب الخط العمودي.

وتكمن أهميته في كونه ربما يشير إلى حادثة حلّت بكاتب النص الأمر الذي دعاه أن يبغض خصمه فانتقم منه وأهدر دمه .

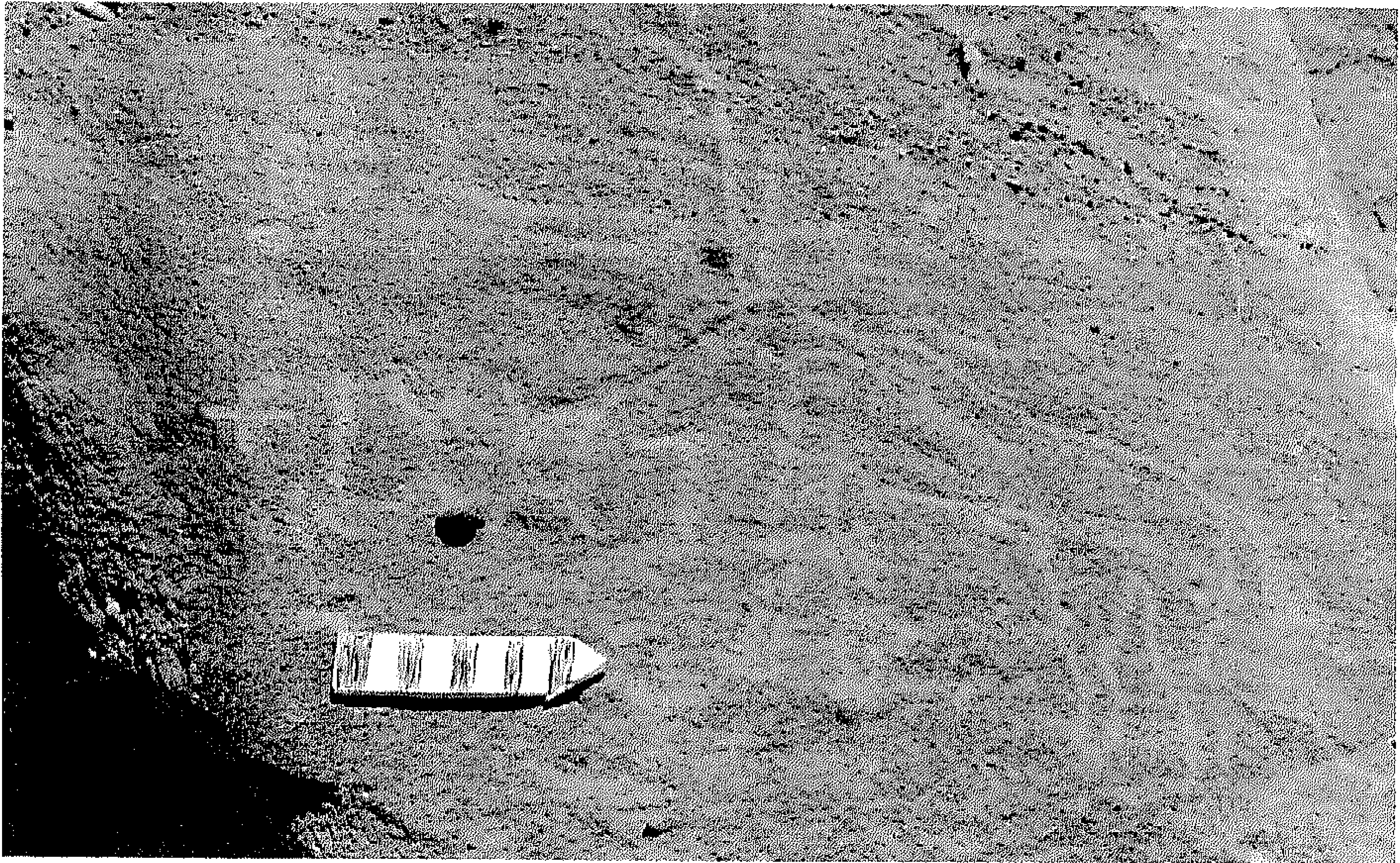
ع ب س : علم بسيط على وزن فعال يعني "الشديد والقوي"، من يوم عبس أي "شديد" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص ص١٢٨،١٢٩) . ويمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف بصيغة عباس في الموروث العربي (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٤٥٥) . جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية

(انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٤٦؛ HU112, p.303; JS254)، والصفوية [انظر CIS163؛ Winnett,Harding,1978,2642] .

ق ل و : فعل ماض من الجذر "ق ل ى" يعني "بغض، ضرب، شلّ وطرد" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٤، ص٦٨) .

ب ض ر : اسم يعني "بطلان الشيء" - حسب معلوماتنا - يرد لأول مرة في مثل هذه النوعية من النصوص الثمودية، والبضرة هو" بطلان الشيء "ويقال ذهب دمه بضراً أي هدراً (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٤، ص٦٨) .

نقش ١٨٦ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٦) :

ل ض أ ن ت

القراءة:

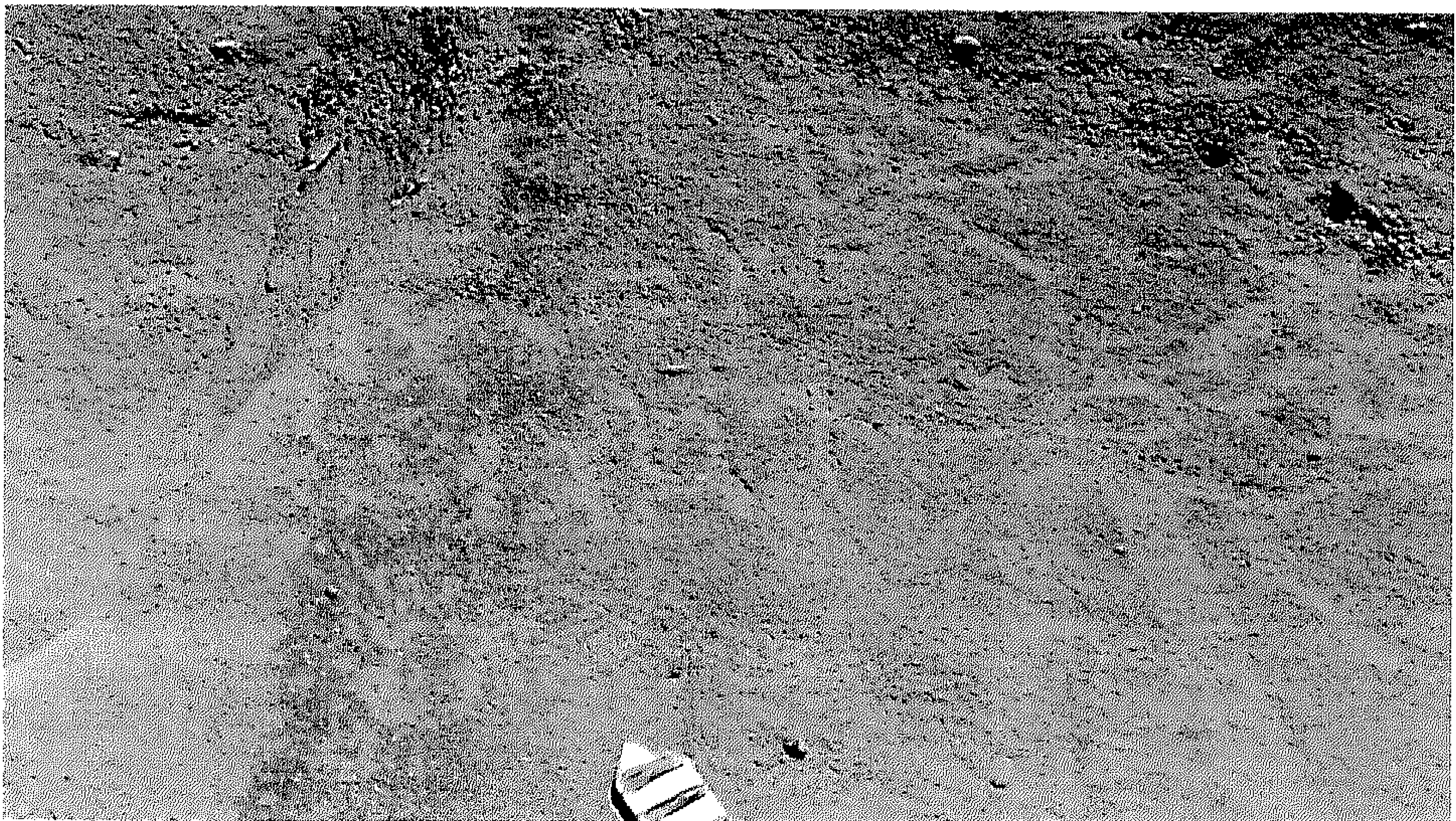
بواسطة ضانة

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار بأسلوب الخط المستقيم، وقد كَتبت ضانة النص أمام رسمة لوعل متقنة.

ض أ ن ت : علم بسيط مؤنث على وزن فعلة يعني "الضأن"، وهو خلاف الماعز والأنثى يطلق عليها ضائنة والجمع هو الضأن ويقال رجل ضائن أي ضعيف ولين كالنعجة (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٣، ص ص٢٥١، ٢٥٢). يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية، بينما جاء بصيغة **ض ن ت** في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,352, p36]. وبصيغة **ض ن** في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالغالي النفيس (انظر: الذييب ،١٤٢١هـ أ ، نقش١٨١).

نقش ١٨٧ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٧) :

[هـ]هـم هـْخ ي ل

ل ض أ ن ت

القراءة:

الخيل الحسن المِشْية لضانة

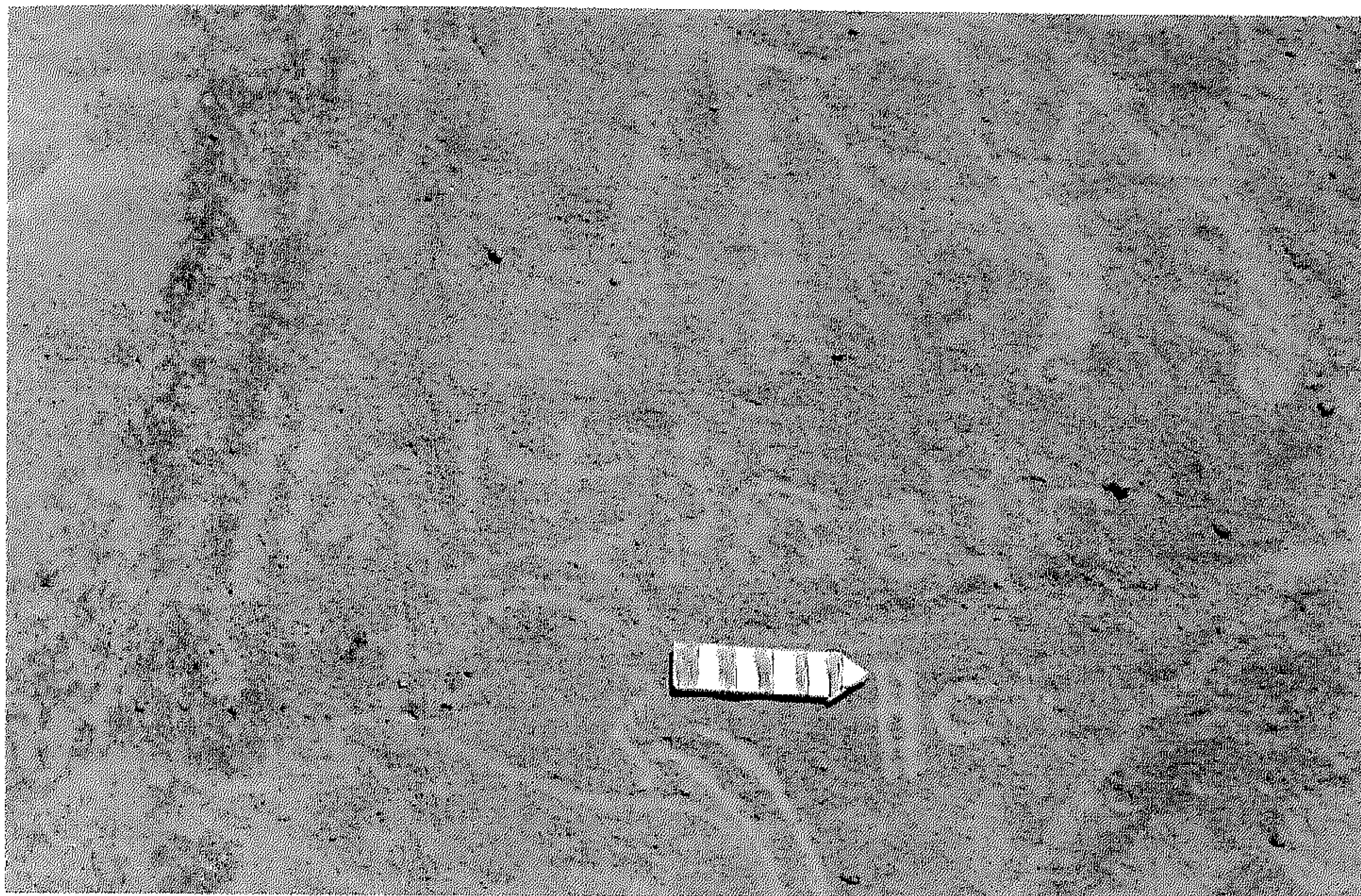
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، علماً بأنه توجد رسمة لخيل (فرس) متقنة بالقرب من النص، وعلى أنفه رسم خطام (زمام) وهو المقود الذي يقاد به الخيل (الفرس) . وتكمن أهميته في كون ضانة تريد من عملها أن تشير إلى أن هذا الخيل الحسن المِشْية من الخيول النادرة. على أية حال، ربما ضانة التي رسمت أيضًا الوعل في النص السابق انظر (نقش١٨٦) كانت تعتني بتربية الخيول.

هـ م : صفة من الجذر "هـ م م"، يعني "الحسنة المِشْية"، وفي اللغة: نعم الهامة يعني الفرس، ويقال: ما رأيت هامة أحسن منه، يقال ذلك للفرس والبعير، ولا يقال لغيرهما، كما يقال: ما رأيت هامّة أكرم من هذه الدابة، يعني الفرس، والهموم هي: الناقة الحسنة المِشْية (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٢، ص ص٦٢١، ٦٢٣).

خ ي ل : اسم مفرد مذكر يعني "خيل"، والخيل هي الفرسان (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص٢٣١) . وقد ورد ذكر الخيل في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ سورة النحل الآية :٨. كما ورد اسم الخيل في كتاب الحيوان (انظر: الجاحظ، ١٣٨٨هـ، ج٢، ص٣٦٣) . على أية حال، إن صحت قراءتنا للنص فإنه يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ١٨٨ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٨) :

ب ر ض و م ق ر ت ن م ن د ع

القراءة:

يا (الإله) رضو (زد في طول عُمُر) رتان
بواسطة دع

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير المكون من سطر واحد أسفل رسم جمل يقوده رجل من خلال خطام، ويبدو على سنام الجمل ما يشبه الهودج. وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون صاحبه **د ع** ربما أنه والد **رتان** يدعو المعبود **ر ض و** في أن يزيد في طول

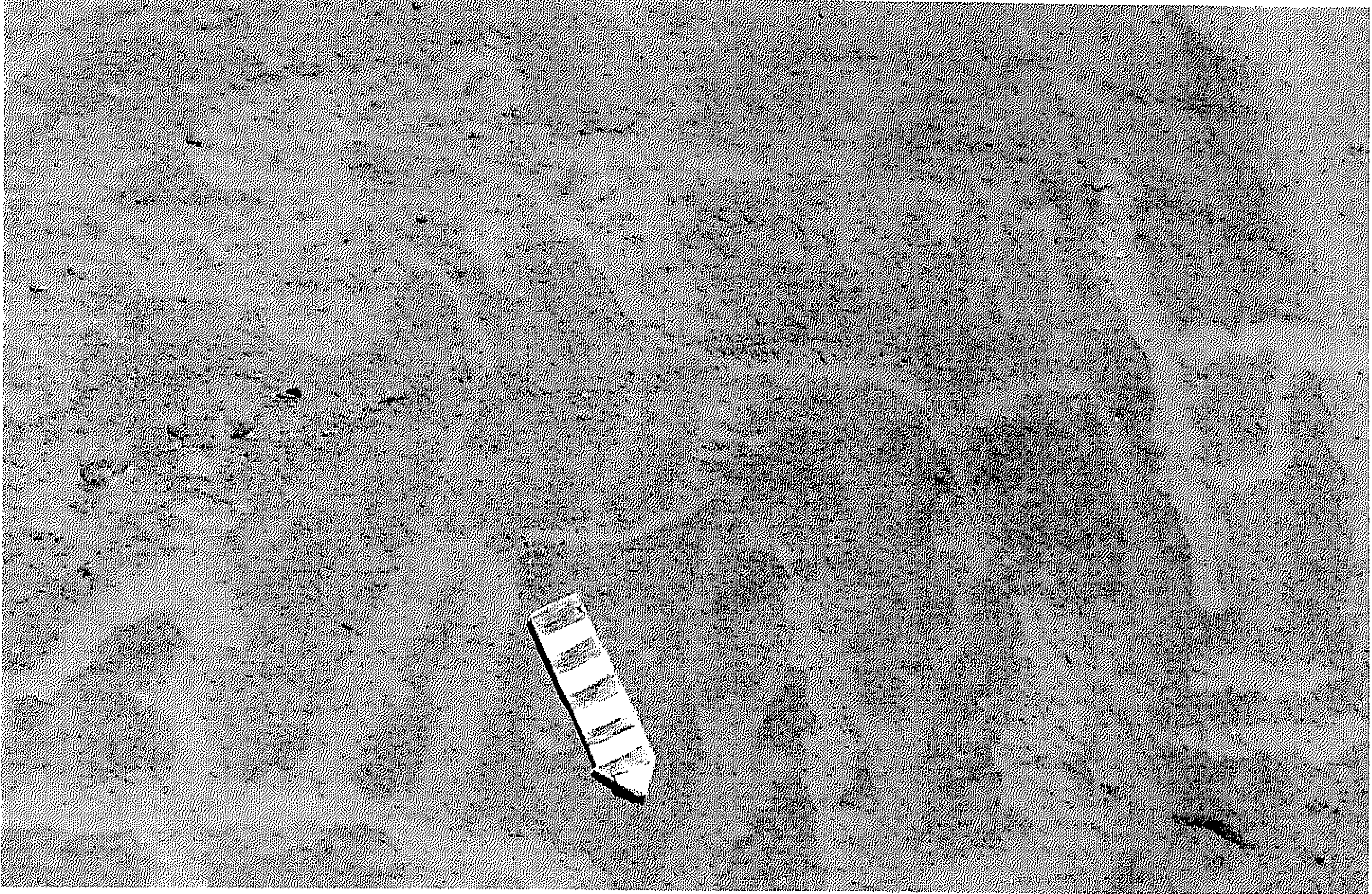
عُمُر **رت ن**. هذا وللنص احتمال له قراءة أخرى على النحو الآتي: يا رضو د ق عنق نمن بن دع، باعتبار أن الفعل **م ق رت** اشتقاقه من "م ق ر" ويعني "دَقّ العنق" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج٥، ص١٨٢).

م ق : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء، من الجذر "م ق ق"، يعني "طول"، والمقق هو "الطول الفاحش في دقة" ووجه أمق أي "طويل "والمقّ من النساء أي "الطوال" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص ص٣٤٦، ٣٤٧).

ر ت ن : علم بسيط، على وزن فعلان، والرتن هو "الخلط" والرّتن هو "خلط العجين بالشحم" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص١٧٥). على أية حال، العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

د ع : علم بسيط، يعني "العنف والدفع" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٨، ص٨٥). لذا المقصود من هذا الاسم ربما دعاء له بالقوة والعنف، على أية حال فالعلم ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٤٠)، والصفوية [انظرHarding,1971,p.240]. ويمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة دعاء (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٢٣٦).

نقش ١٨٩ لوحة ٧



النقش رقم (١٨٩) :

ل أ ب ض

القراءة:

بواسطة أبض

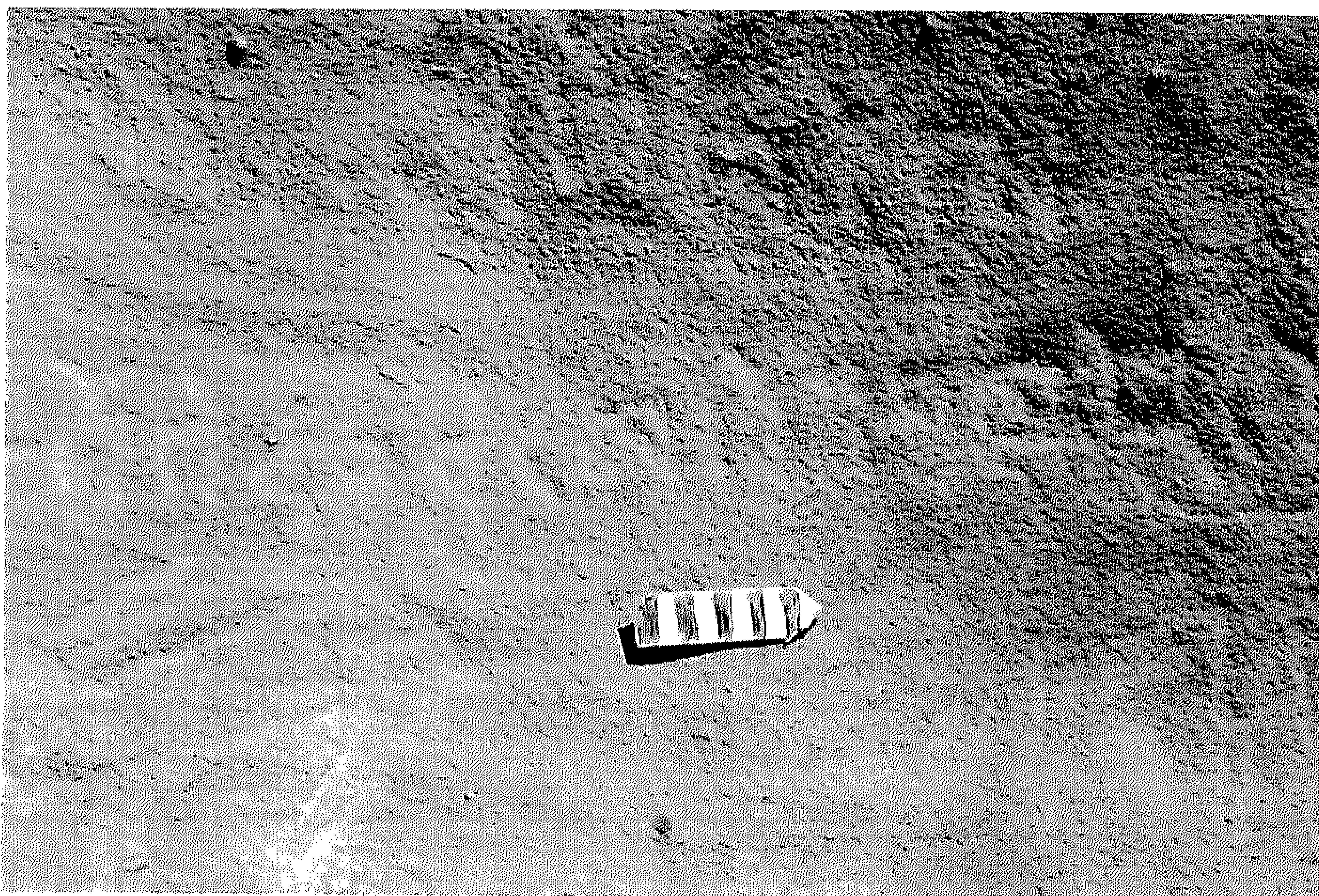
الدراسة :

هذا النقش القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد كَتب أبض النقش فوق رسمة لخيل (فرس) متقن يمتطيه فارس وفي حالة عنفوان.

أ ب ض : علم بسيط على وزن فعل، والأبض هو "الدهر" ، وإباض اسم

رجل (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص ص١١٠، ١١١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1950] .

نقش ١٩٠ لوحة ٧



النقش رقم (١٩٠) :

ي ر ض و م هـ ك م ر د ع د ك أ [ت و]

القراءة:

يا(الإله) رضو طول مر (بن) دع بن دك (بن) أتو

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كونه الأول في هذه المجموعة التي يرجع نسب صاحبه إلى

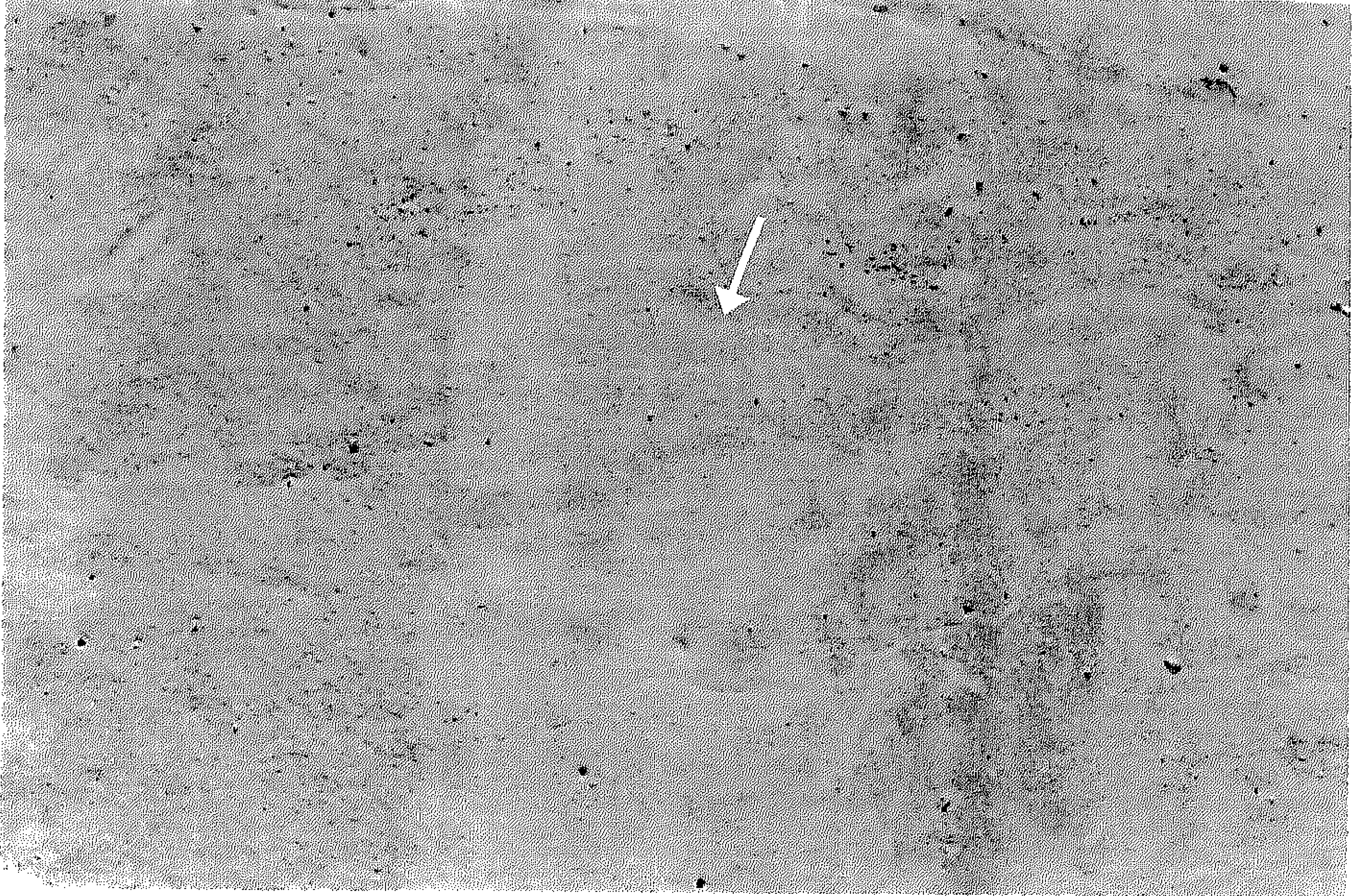
الجد الثالث، كما أنه يدعو المعبود **رض و** بأن يزيد في طول "مر بن دع بن دك بن أتو"، ربما أن كاتب النص **مر** أو والده ينتسبان إلى عائلة تشتهر بقصر القامة. بالنسبة للعلم **م ر** انظر (نقش٩٤). والعلم **د ع** انظر (نقش١٨٨). ويمكن أن يكون للنص قراءة أخرى على النحو الآتي: يا رضو ملّك من دع (بن) دكاء، إذا اعتبرنا أن حرف الهاء هي حرف اللام، وحرف الراء هي حرف النون.

م هـ ك : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني "طول"، من شاب ممهك أي "أعلى" والممهك هو "الطويل" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص ٤٩٧).

د ك : علم بسيط، من الجذر "د ك ك" يعني "الهدم" يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى هذه النصوص، والدك هو "هدم الجبل والحائط" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص ٤٢٤).

أ ت و : علم بسيط ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرHarding,1971,p.19].

نقش ١٩١ لوحة ٧



النقش رقم (١٩١) :

هـ ن هـ ي ب ك س ر ر

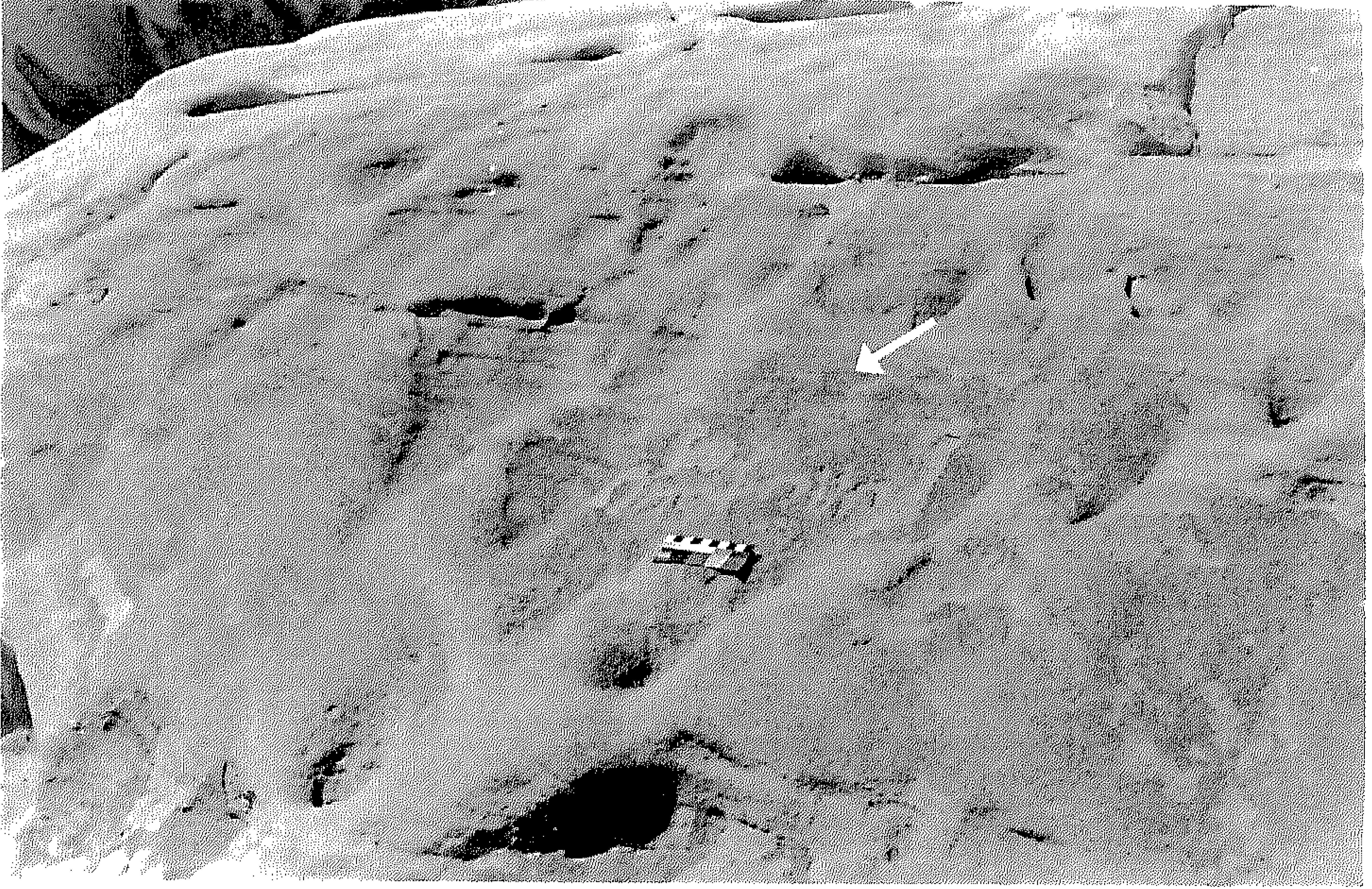
القراءة:

يا(الإله) نهي بكَ سرور

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون صاحبه يصف المعبود **نهي** بأنه منبع السرور والسعادة والفرح. بالنسبة للاسم **س ر ر** انظر (نقش١٠٧).

نقش ١٩٢ لوحة ٧



النقش رقم (١٩٢) :

ب ض ب ح ج ب ن ر أ م ل

القراءة:

بواسطة ضب (بن) حج بن رَام إل

الدراسة :

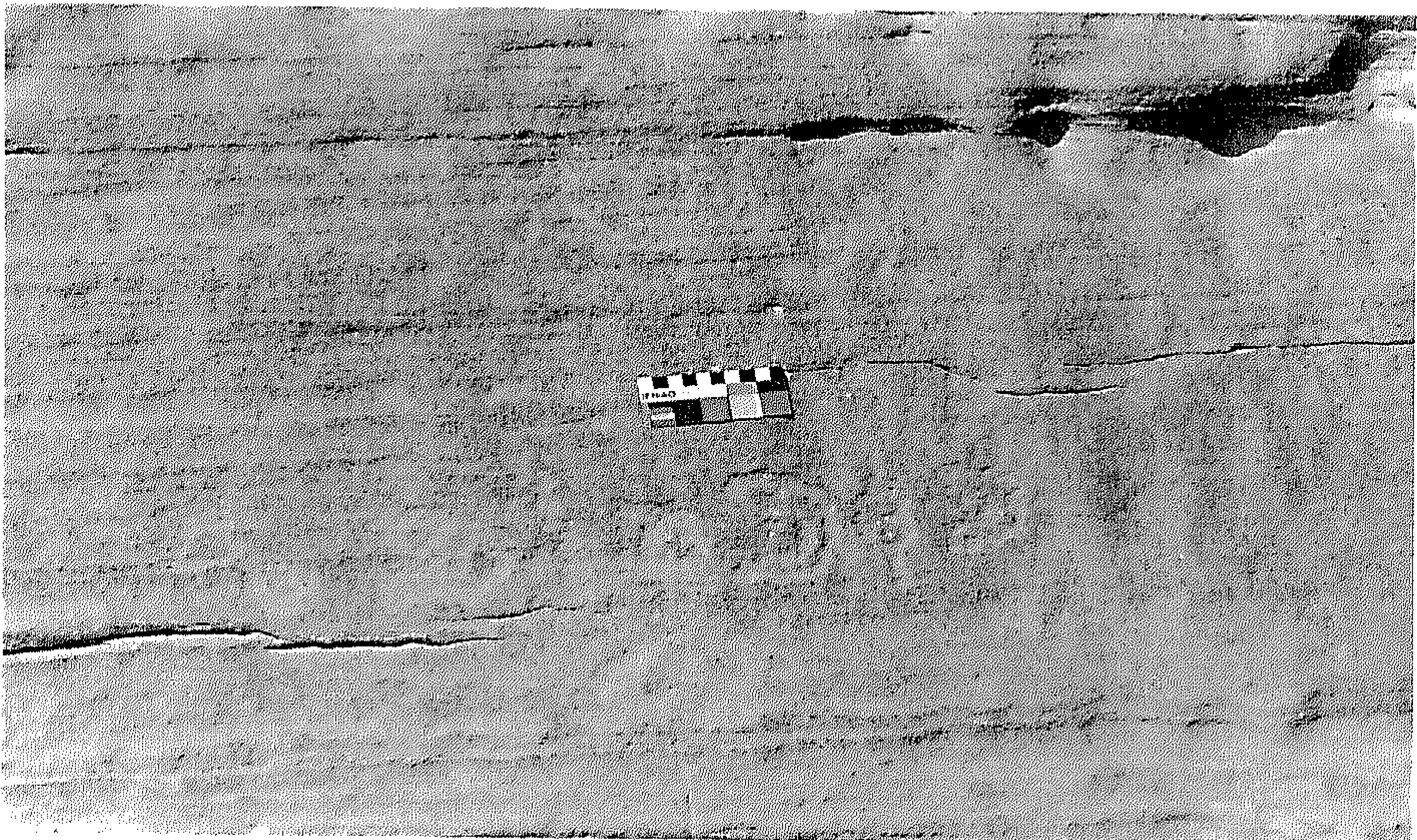
كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ثمَ أكمل الكتابة في السطر الثاني أعلى النص من ناحية اليمين. بالنسبة للعلم **ح ج** انظر (نقش١٢٧).

ض ب : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ض ب ب"، يعني "ضبّ"، من

الضّبّ، وهو "أحرش الذنب"، ويحرص العرب على صيده وأكله (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١، ص ٥٣٩). على كل حال، ربما يفهم من ذلك دعاء له بأن يكون غليظاً وشديداً وقوياً مثل الضّبّ، ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,522,p.49] . وفي النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.380] .

ر أ م ل : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "العطوف إل"، من الجذر رأ م يعني عطف عليه، ورئمت الناقة ولدها ترأمه رأماً أي عطفت عليه ولزمته (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص ٢٢٣) .عنصره الأول العلم **ر أ م** الذي عُرف في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971, p.262] . فقد ورد بصيغة **ر م ل** في النقوش الثمودية وقد فسر الذييب **ر م** بالخير، البركة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٨٦) . بينما جاء بصيغتي **ر أ م ل هـ** ، **ر م ل** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.263, 287] . وعنصره الثاني المعبود السامي **إ ل** .

نقش ١٩٣ لوحة ٧



النقش رقم (١٩٣) :

[ل] م ق م ص ل م

القراءة:

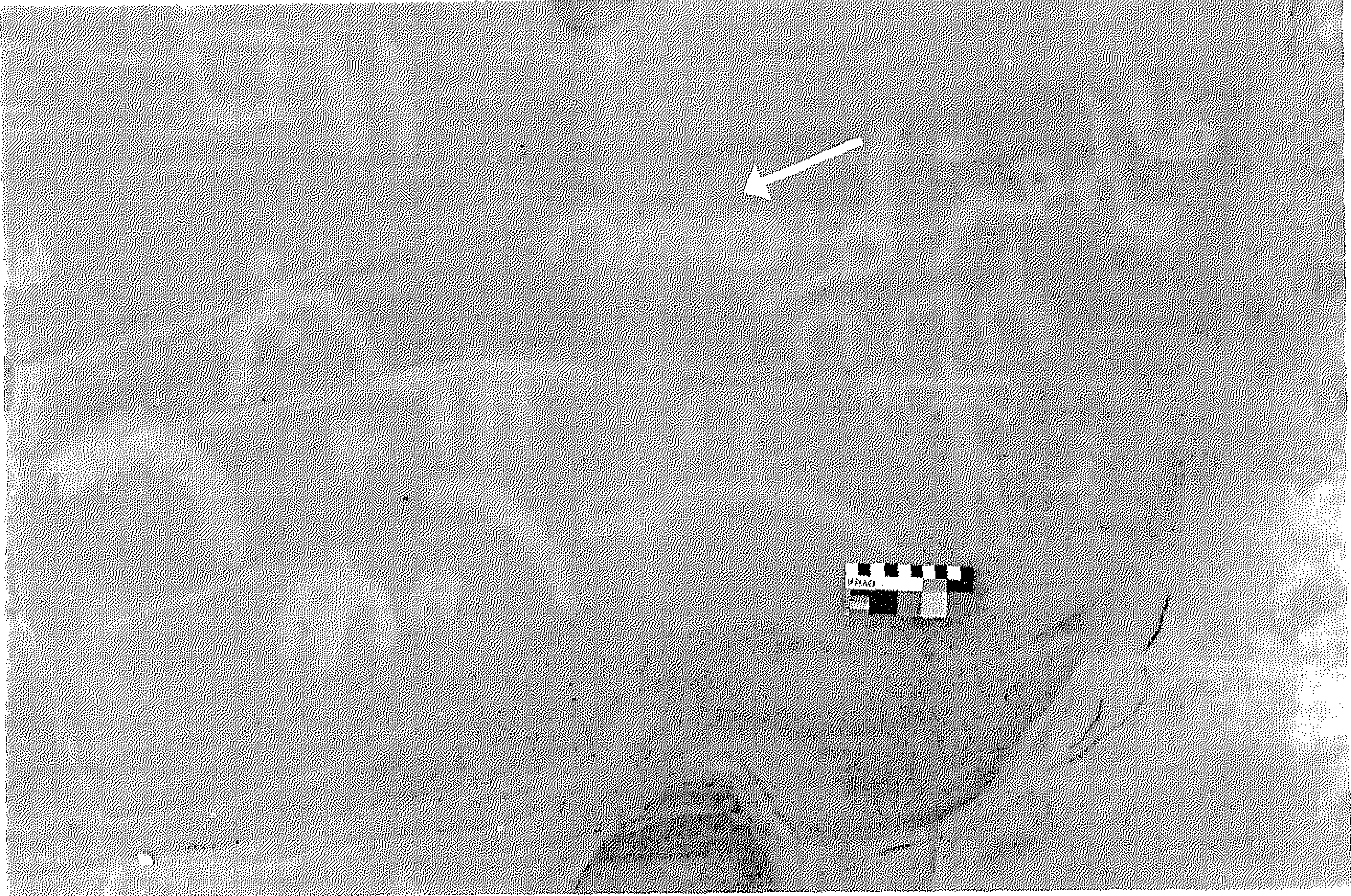
بواسطة قم صلم

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ربما أن كاتب النص قد نسي كتابة حرف اللام بداية النص.

ق م ص ل م : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "السيد الكثير الخير الواسع الفضل (الإله) صلم "، عنصره الأول **ق م** اشتقاقه من "ق م م" ويعني "السيد الكثير الخير الواسع الفضل"، حيث جاء في اللغة: أن القمقام والقماقم من الرجال بمعنى "السيد الكثير الخير الواسع الفضل"، ويقال سيد قُماقِمُ لكثرة خيره (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٤٩٤) .على أية حال العلم المركب يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص، أما بالنسبة للعنصر الأول **ق م** فقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢١هـ أ، نقش١٥٢)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.487] . والعنصر الثاني فهو اسم المعبود **ص ل م** الذي جاء بكثرة في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي ،١٤٢٠هـ ، ص٥٢٦) .

نقش ١٩٤ لوحة ٧



النقش رقم (١٩٤) :

رع ط ب س ب ب

القراءة:

رع (بن) طب (بن) سبب

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم رع انظر (نقش٢٥). وقد صاحب النص رسمة متقنة لشكل آدمي يحمل في يده رمحاً.

ط ب : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ط ب ب" الذي يعني " العالم" ، والطبّ هو "الرجل الجافي الحاذق الماهر"، ورجل طبّ أي "عالم "(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ٥٥٤). لذا يفهم من هذا الاسم أن والده ربما قد اختار لابنه هذا الاسم تفاؤلاً بأن يصبح عالماً عندما يكبر. على أية حال، العلم قد جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٢)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.386].

س ب ب :علم بسيط على وزن فَعْل، اشتقاقه من "س ب ب"، ويعني "السّتر، المودة "(انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١، ص ص٤٥٦، ٤٥٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرCIS3242]. كما عُرف **س ب ب** اسم لقبيلة في النقوش الصفوية (انظر: الروسان ،١٤٠٧هـ، ص٣١٦). وكذلك ورد بصيغة **س ب** اسم لقبيلة في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,77].

الموقع رقم (٨) عشارة

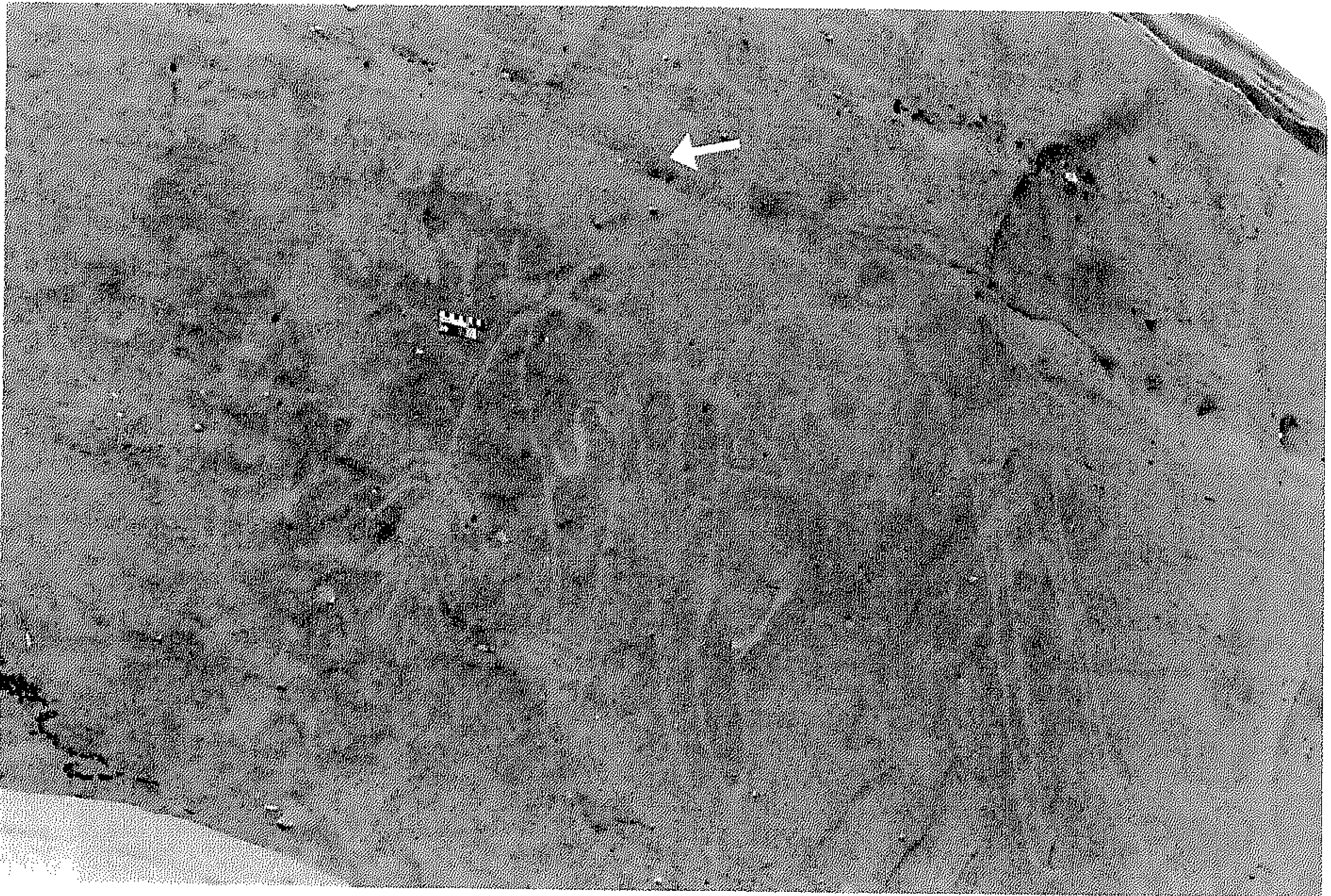
النقوش (١٩٥-٢٠٢)

دائرة العرض٢٧ْ ٧َ ٢,٣٩ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٢٠َ ٣,٧٢ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر١٠٢٩ متراً

نقش ١٩٥ لوحة ٨



النقش رقم (١٩٥) :

ب رضو ود د ن م ب أ ر م

القراءة:

يا (الإله) رضو سَلِمْ نم بن أرم



منظر عام لموقع عشارة

الدراسة :

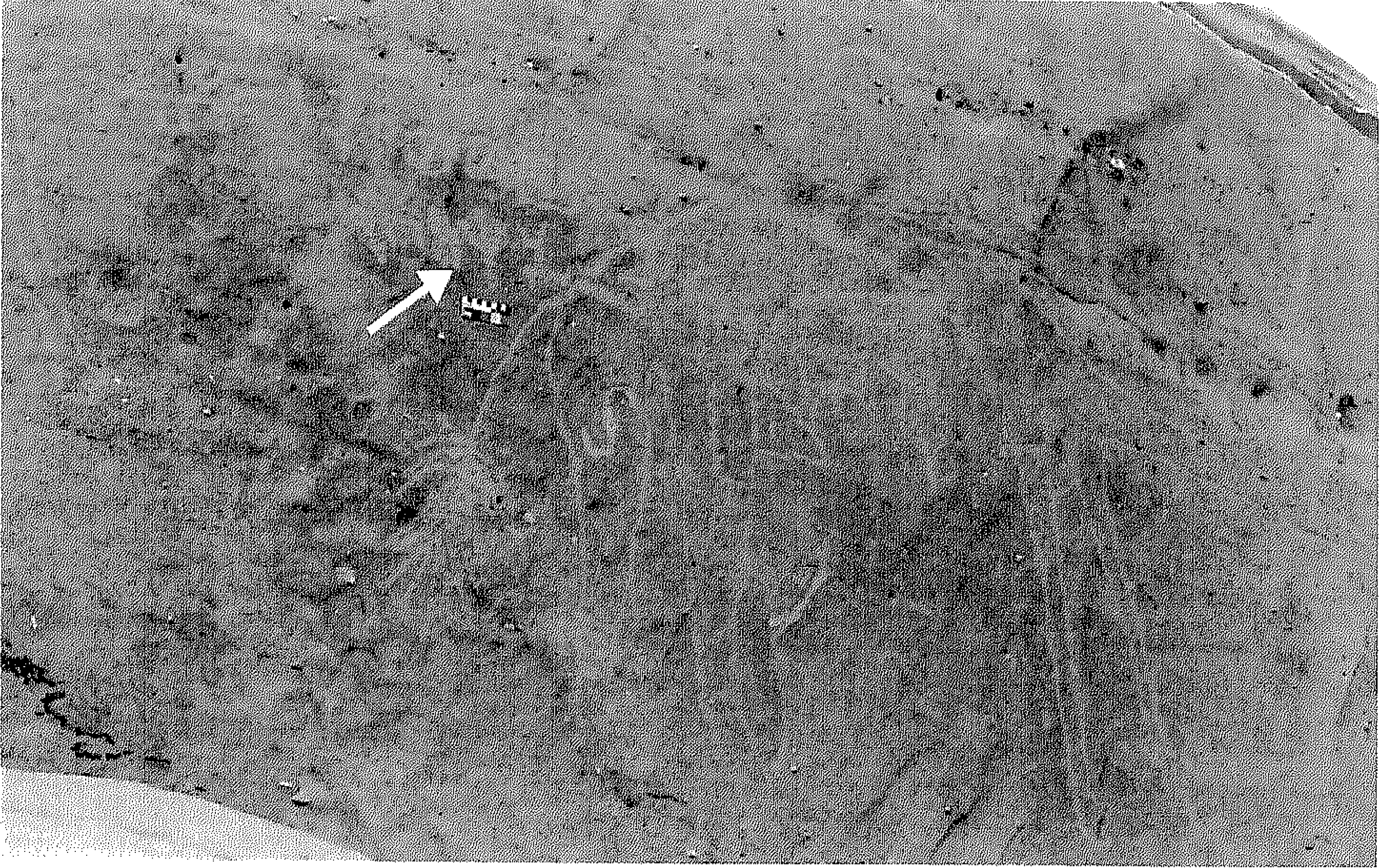
كُتب هذا النص الدعائي القصير فوق رسم لجمل، وبأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

و د د : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني سَلِمْ .

ن م : علم بسيط من الجذر "ن م م"، والنمّ هو "تزيين الكلام" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٥٩٢). وعليه فإن معنى الاسم يدل على أنه ربما سماه والده به رغبة منه في أن يكون ابنه لديه المقدرة على حسن الحديث .على أية حال، العلم ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett, Harding, 1978, 1405b] .

أ ر م : علم بسيط، يعني "حسن المنظر"، من جارية مارومة أي "حسنة الأرم" (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م، مج١٢، ص ص١٣، ١٥). ويفهم من الاسم أنه ربما كان دعاء له بأن يصبح المولود حسن المنظر وجميل. على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـأ، نقش٢٧)، والصفوية [انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش١٤٤؛ Winnett, Harding, 1978, 3544] .

نقش ١٩٦ لوحة ٨



النقش رقم (١٩٦) :

هـ ح أ ب ي

القراءة:

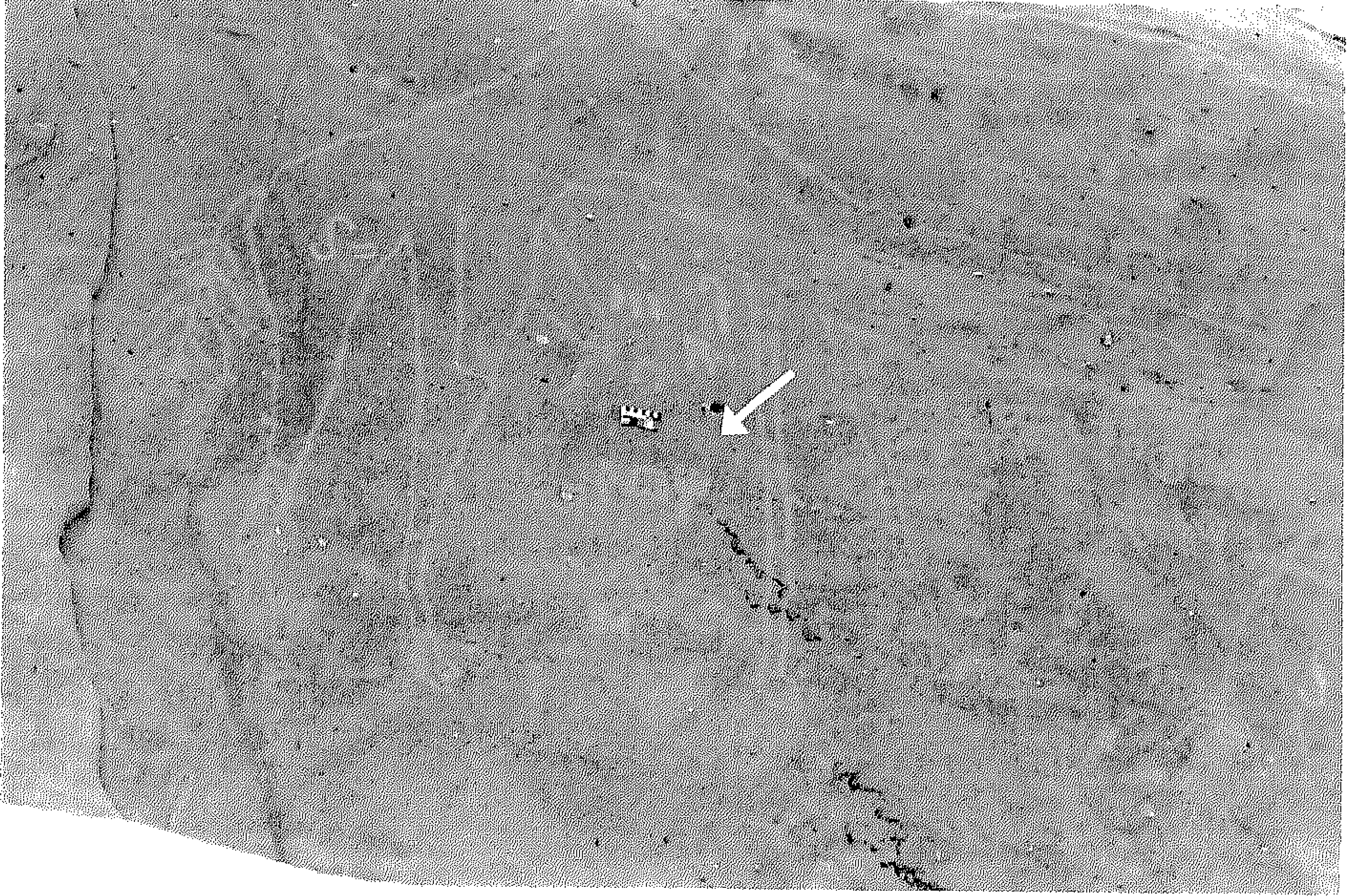
الحابي

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير أسفل النقش رقم (١٩٥) الذي لم يكمله صاحبه لسبب أو لآخر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ح أ ب ي : اسم يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. ويعني "السحاب الممتلئ بالماء" اعتماداً على أن الحبيٍّ يعني في العربية "السحاب الذي يشرف من الأفق على الأرض" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص ص١٦١، ١٦٢).

نقش ١٩٧ لوحة ٨



النقش رقم (١٩٧) :

ح م ل

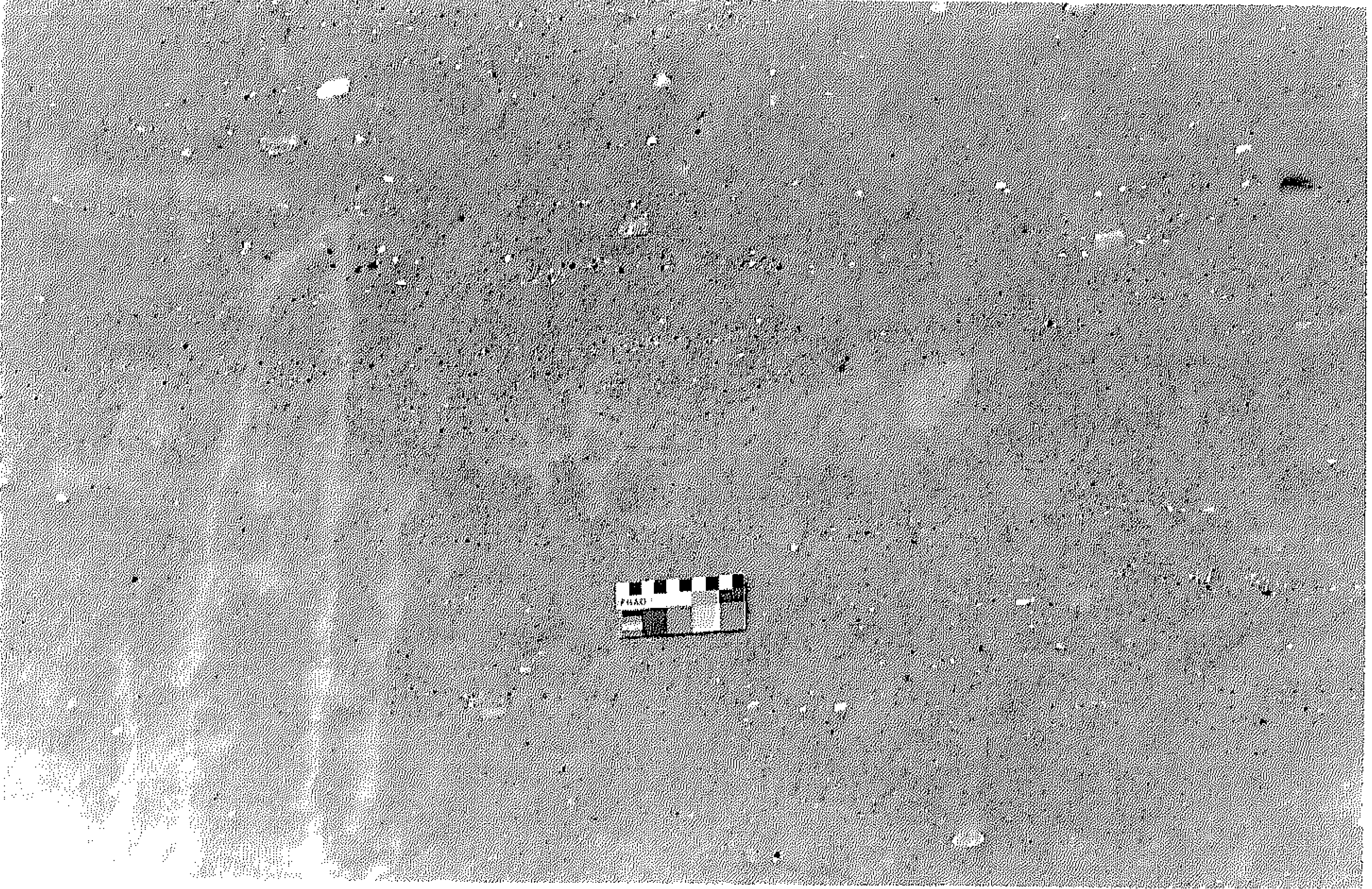
القراءة:

حمل

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير تحت رسمة لجمل متقنة، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وبالنسبة للعلم **ح م ل** انظر (نقش٤٨).

نقش١٩٨ لوحة ٨



النقش رقم (١٩٨) :

لْ م ع ص ق ت

القراءة:

بواسطة معص (بن) قت

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم ، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويمكن أن يكون للنص احتمال آخر لقراءته وهي على النحو الآتي: بواسطة عصقة، أو ماعص قت أي ماعص اقتفى الأثر، إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

م ع ص : علم بسيط ، اشتقاقه من الجذر "ع ص ص" ، ويعني "الإنسان الكريم" ، استناداً إلى العَصّ الذي يعني في العربية "الكريم" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٧، ص٥٤). ويفهم من تفسير العلم أنه دعاء له بأن يكون كريماً كثير الخير والعطاء. على أية حال، يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة معيص (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص١٠٩). جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.555] .

ق ت : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "ق ت ت"، ويعني "قص الأثر"، من قتّ أثره أي "قصه" وتقتت الحديث أي "تتبعه وتسمعه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص ص٧٠،٧١). ولعل والد المولود يأمل أن يكون ابنه فطناً وذكياً، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة قتة (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٥٩٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [Harding,1971,p.475] .

نقش ١٩٩ لوحة ٨



النقش رقم (١٩٩) :

و د د ع ب د

و أ ن م ر د ك

القراءة:

تحيات (ل) عَبْد

وأنا مردك

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليمين إلى اليسار والمكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم، ويبدو من أشكال حروف النص أنه يرجع إلى الحقبة الثمودية المبكرة (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). ويمكن أن يكون للنص احتمال آخر لقراءته وهي على النحو الآتي: تحيات لعبد وأنا مر بن دك. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

ع ب د : علم بسيط، يعني "الإنسان المملوك"، والعبد هو "الإنسان سواء كان حراً أو رقيقاً "ويطلق غالباً العبد على "المملوك"، وهو خلاف الحر (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٣، ص ٢٧٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٥٣؛ Harding,1952,39,p.13; HU5,p.291)، والصفوية [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٦؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٤٠؛ Oxtoby,1968,p.64; Harding,1971,p.397]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٨٨؛ Caskel,1953,95:1)، والمعينية [انظر al.Said,1995, p.132]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.397]، والآرامية [انظر Maraqten,1988,p.191]، والنبطية (انظر: الذييب،

١٤١٥هـ، نقش٨٠). كما جاء بصيغة **ع ب د م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.186]. وبصيغة **ع ب د و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٨: ٢).

م ر د ك: علم بسيط على وزن مَفْعَل، اشتقاقه من "ر د ك"، ويعني "ناعم، حسن الخلق، حسن" كما جاء مردك في الأسماء (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص ٤٣٢). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص. بينما جاء بصيغة **م ر د** في النقوش الثمودية والصفوية والسبئية [انظرHarding,1971,p.539]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.160].

نقش ٢٠٠ لوحة ٨



النقش رقم (٢٠٠):

ب ن هـ ي ل ز ب هـ ع

القراءة:

يا (الإله) نهي ضيِّق (على) هع

الدراسة :

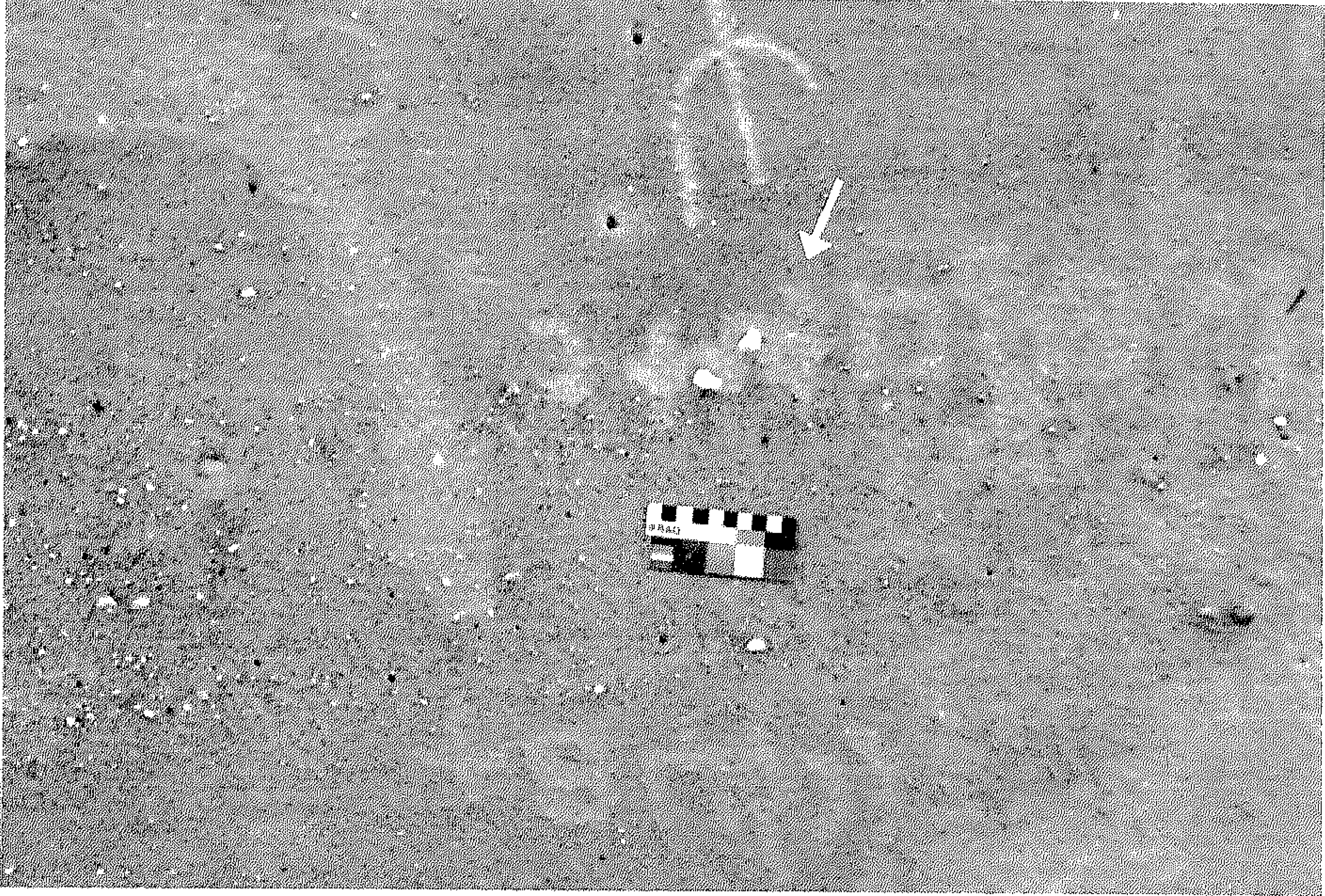
كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويظهر إلى أعلى النص رسم متقن وجميل متمثل في جمل يحمل فوق ظهره هودجاً، وتكمن أهمية النص في أن صاحبه يتوسل ويدعو المعبود **نهي** أن يشدد على **هع**.

ل ز ب : فعل طلب ورجاء من الجذر "ل ز ب" يعني "الشد ة، الضِّيق"، (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص ٧٣٨).

هـ ع : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "هـ ي ع"، ويعني "الحُبّ" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص ٣٧٨). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص.



نقش ٢٠١ لوحة ٨



النقش رقم (٢٠١) :

ل ع ث ض ب ت ر

القراءة:

بواسطة عث (بن) ضب (بن) تر

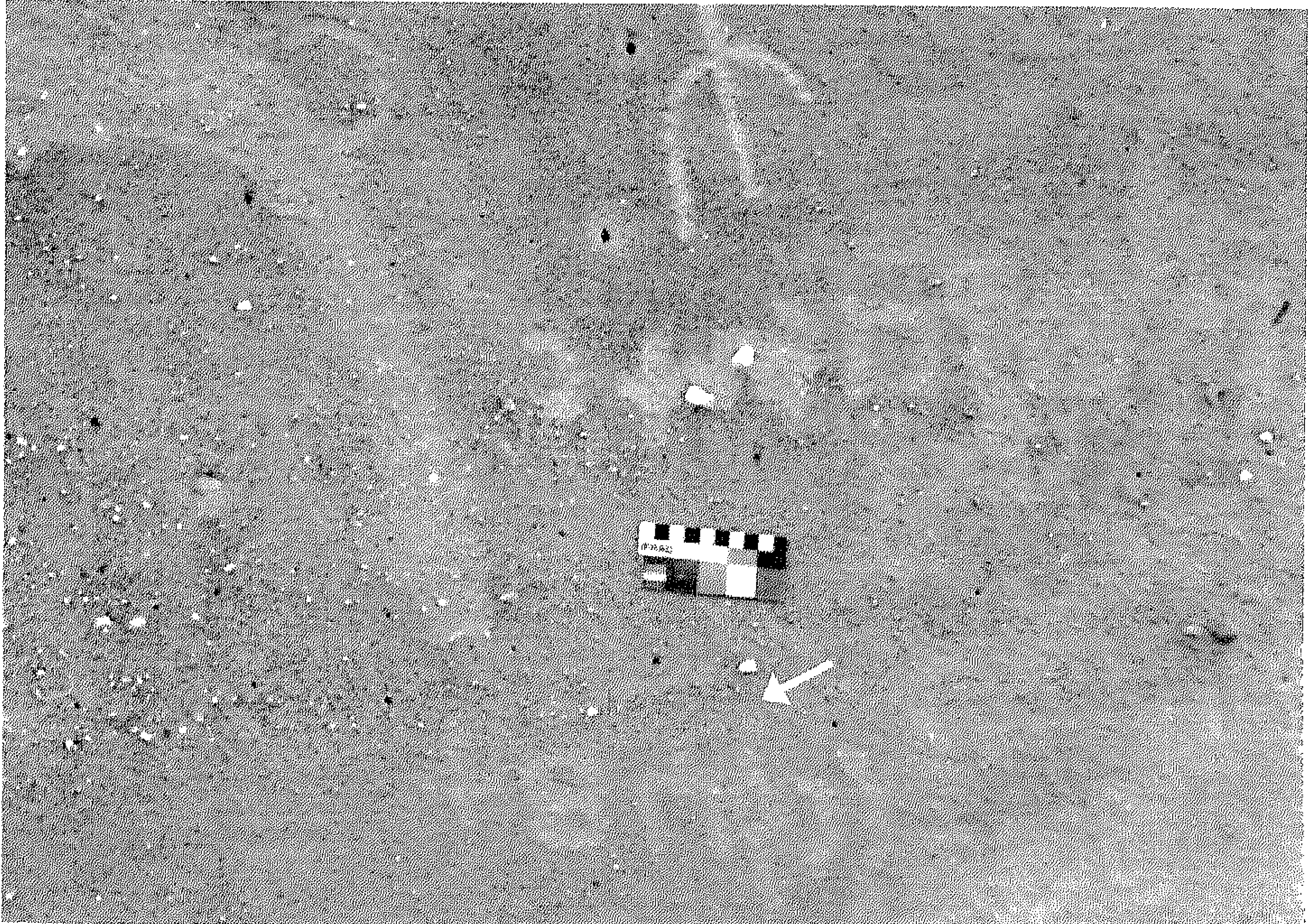
الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بجانب رسمة متقنة لجمل، ويظهر أعلى النص وسم خاص بالقبيلة، وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ض ب** انظر (نقش ١٩١).

ع ث : علم بسيط، من الجذر "ع ث ث "، على وزن فَعْل يعني "ضئيل البنية"، من العثّة وهي "المرأة الخاملة"، وامرأة عثّة أي "ضئيلة الجسم" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص ص ١٦٧، ١٦٨). عليه ربما أن المولود كان عند ولادته خاملاً وضعيف البنية، فسماه والده بهذا الاسم. على أية حال، فالعلم جاء بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢، نقش٧٤؛ Oxtoby,1968,p.94; Harding,1971,p.406]. بينما عُرف بصيغة **ع ث إل** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٥٩).

ت ر: علم بسيط من الجذر "ت ر ر" على وزن فَعْل يعني "الغلام السمين"، من الترارة وهي "امتلاء الجسم من اللحم" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص٩٠). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر CIS3043; Winnett,Harding,1978,2265].

نقش ٢٠٢ لوحة ٨



النقش رقم (٢٠٢) :

ل ر ق س م ت

القراءة:

بواسطة رق (بن) سمت

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ر ق : علم بسيط من الجذر "ر ق ق" على وزن فَعْل يعني "الرقيق"، من الرّق، وتعني العبودية، ورقّ أي: صار في رق (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص ١٢٣). على كل حال، العلم ورد بصيغة **ر ق ل ت** "عبد اللات" علم مركب في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, 167]. وبصيغة **ر ق م** في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.285]. بينما جاء بصيغة **ر ق و** في النقوش النبطية وقد فسره الذييب بالرقيق (انظر: الذييب، ١٤١٥هـ، نقش٧٦ :١).

س م ت : علم يسيط على وزن فَعْل، يعني "البركة، الخير"، من السمت وهو "الدعاء"، والتسميت هو "الدعاء بالبركة"، والسمت هو "هيئة أهل الخير" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص ص٤٦، ٤٧). لذا يفهم من ذلك دعاء والد المولود له بالبركة والخير. ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1971,2759]، والسبئية [انظر Harding, 1971, p327].

الموقع رقم (٩) الجنح

النقوش (٢٠٣)

دائرة العرض٢٧ْ ٢َ ٩,٤٢٠٠ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٤َ ٨,٦٦٠٠ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ٩٧١ متراً

نقش ٢٠٣ لوحة ٩



النقش رقم (٢٠٣) :

هـ أ ل ت س ر ر د ر م

القراءة:

يا (الإله) اللات (وفق ـ أكرم) درم



منظر عام لموقع الجنح

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون صاحبه يتوسل ويطلب من المعبود اللات بأن يكرم **د رم**، على أية حال، إلى أسفل هذا النص يظهر نص نبطي ويقرأ على النحو الآتي: "س م و ب ر ج د ي" سمو بن جدي .

س ر ر : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني "وفق - أكرم" ، ورد بصيغته اسم انظر (نقش١٠٧) .

د ر م : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الإنسان الذي ذهبت أسنانه" ، من الأدرم وهو الذي لا أسنان له (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢ ، ص ١٩٧) . ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة درم (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٥٠١) . وكذلك بصيغة درماء (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٢٣٥) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.239] .

الموقع رقم (١٠) مشاس خرب

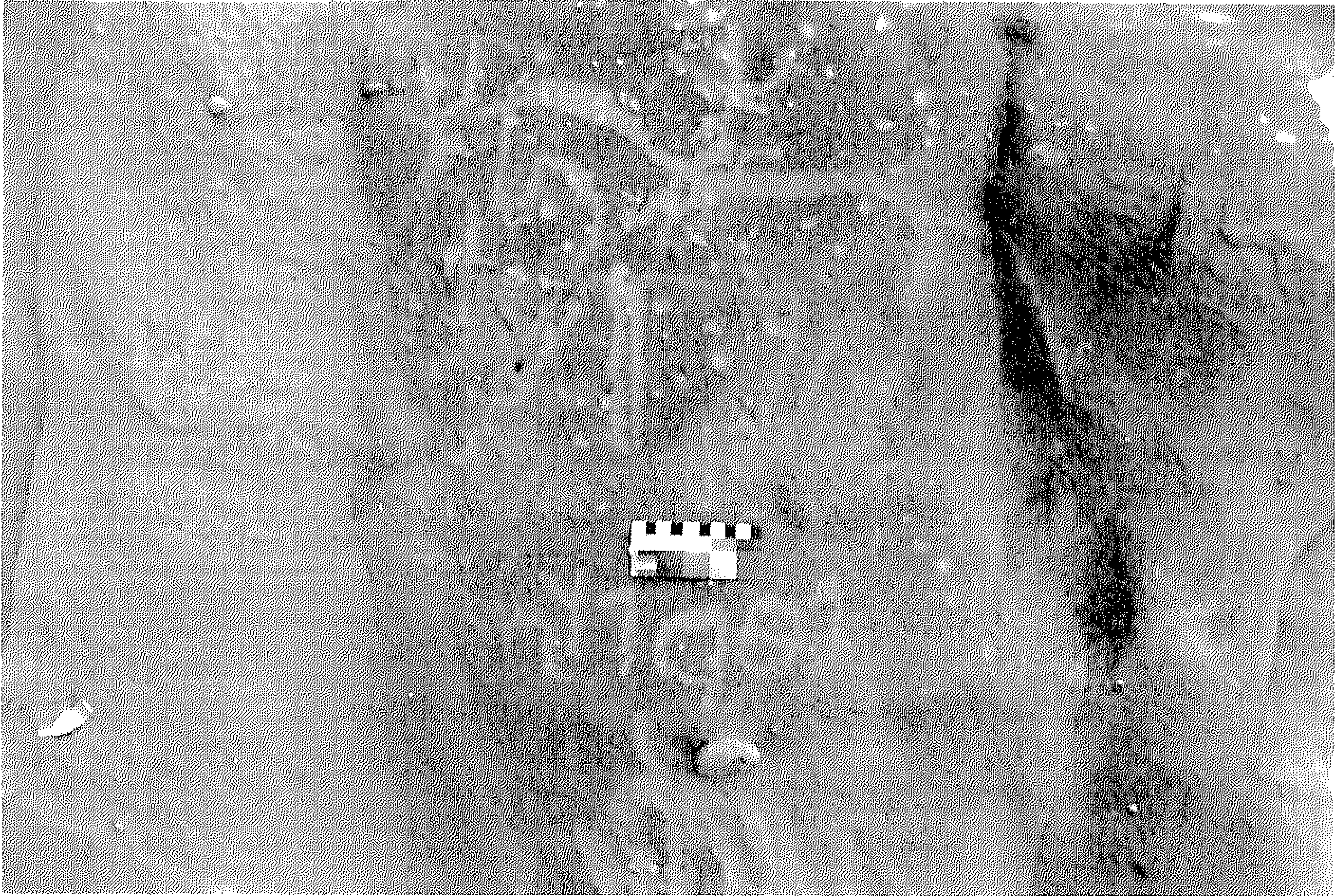
النقوش (٢٠٤-٢١٣)

دائرة العرض٢٧ْ ٥َ ٥,٢٢ً شمالاً

خط الطول٣٤ْ ٢١َ ٤,٥٣ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٠٠ متر

نقش ٢٠٤ لوحة ١٠



النقش رقم (٢٠٤) :

ل ود ل هـ

القراءة:

بواسطة ود الله



منظر عام لموقع مشاس خرب

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير المقروء من اليمين إلى اليسار كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وقد كتب **ود الله** نصه أسفل رسمة متقنة لخيل (فرس) يمتطيه فارس .

و د ل هـ :علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "حبيب الله"، يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص، يتكون من عنصرين الأول و **دّ**، ويعني حبّ الذي ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب ،١٤٢٠هـ، نقش١) . وعنصره الثاني اسم المعبود **ل هـ**. علماً بأنه قد ورد علم مركب مشابه له في النقوش الثمودية وهو **ع ب د ل هـ** (انظر: الذييب،١٤٢٠هـ، نقش١٤٠) . والصفوية ورد بصيغة **د د ل هـ** (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش٤٨) . بينما جاء بصيغة **و هـ ب ل هـ** في النقوش اللحيانية (انظر: السعيد، ١٤٢٠هـ، نقش١ :٢) .

نقش ٢٠٥ لوحة ١٠



النقش رقم (٢٠٥) :

ب ن هـ ي م د

[هـ] ب ل

القراءة:

يا (الإله) نهي زد (في عدد) الإبل

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار، على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم المائل، وتكمن أهميته في كون صاحبه يدعو المعبود **ن هـ ي** أن يبارك له في إبله ويزيد في عددها.

م د : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء من الجذر "م د د"، ويعني "زد"، من مددت الأرض مداً أي: "إذا زدت فيها تراباً أوسماداً "ومددت الشيء مدّاً ومداداً وهو ما يكثر به ويزداد (انظر: ابن منظور،١٩٥٥ م، مج٣، ص ص٣٩٦،٣٩٧،٣٩٩). هذا وقد ورد في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ سورة الفرقان الآية: ٤٥ .على أية حال، فالفعل يرد ـ حسب معرفتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٢٠٦ لوحة ١٠



النقش رقم (٢٠٦) :

س ب ب

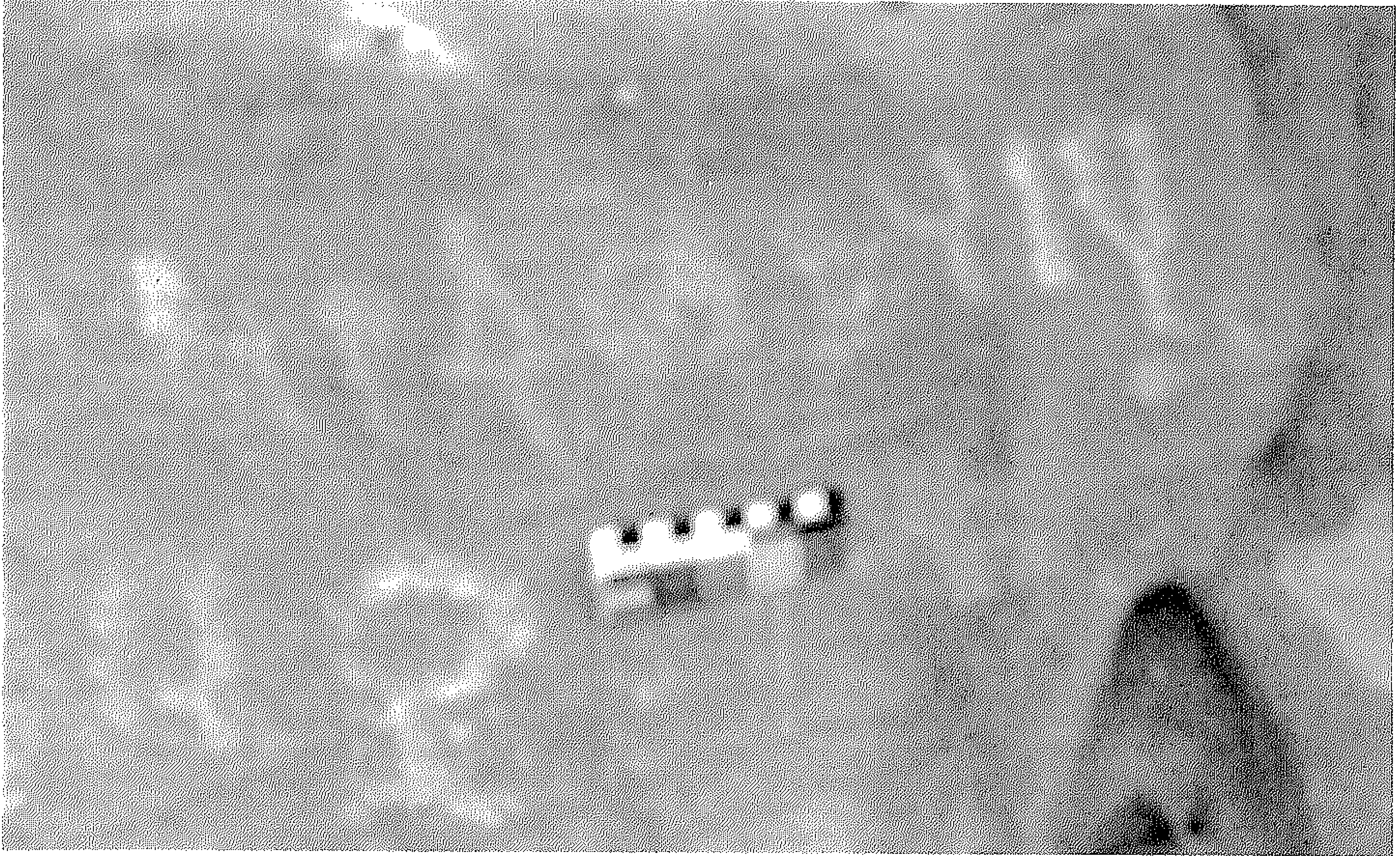
القراءة:

سبب

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير على واجهة الجبل، بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **س ب ب** انظر (نقش١٩٤).

نقش ٢٠٧ لوحة ١٠



النقش رقم (٢٠٧) :

هـ ن هـ ي و ق ي ن

القراءة:

يا (الإله) نهي استرني

الدراسة :

هذا النص القصير المقروء من اليمين إلى اليسار كُتب بأسلوب الخط الأفقي المائل الغائر.

و ق ن ي : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء من الجذر "و ق ي"، يعني "استرني"، ووقاه الله وقياً ووقاية أي "صانه"، ووقيت الشيء أي "إذا صنته وسترته عن الأذى" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٥، ص٤٠١).

نقش ٢٠٨ لوحة ١٠



النقش رقم (٢٠٨) :

ب ن هـ ي ع ق ر و أ ب ل

القراءة:

يا (الإله) نهي عقرو الإبل

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر بأسلوب الخط المنحني الغائر، ويقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهمية النص في تأكيد ظاهرة أن العرب كانوا في الجاهلية يعقرون إبلهم قبل نحرها وبطريقة بشعة، وذلك بأن تقطع إحدى قوائمها، ثم بعد ذلك تنحر، وهذا ما حرمه الدين الحنيف في

الإسلام، وذلك لما فيه من تعذيب للحيوان. على أية حال ربما أراد الكاتب أن يشير إلى أن أ **ب ل** وهي صيغة جمع التكسير وتعني الإبل انظر (نقش٢)، ربما قد عقروها، ونحروها، وقدموها قرباناً للمعبود **ن هـ ي**.

ع **ق ر و** : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل. من الجذر "ع ق ر" يعني "قطع إحدى قوائم الإبل"، من عقر الفرس والبعير بالسيف عقراً أي "قطع قوائمه"، وكان العرب في الجاهلية إذا أرادوا نحر البعير عقروه أي: "قطعوا إحدى قوائمه ثم بعد ذلك ينحرونه "وفي الحديث الشريف: لا عقر في الإسلام. وأصل العقر هو "ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم"، وإنما نهى عنه في الإسلام لما فيه من تعذيب للحيوان (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص ص ٥٩١-٥٩٣). هذا وقد ورد ذكر ذلك في القرآن الكريم عند قوله تعالى ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ سورة الشمس الآية: ١٤.

نقش ٢٠٩ لوحة ١٠



النقش رقم (٢٠٩) :

ب د ث ن ل ح د أ و و د د هـ

القراءة:

يا(الإله) دثن لحدا و ودّهـ (قربني إليك وسلّمني)

الدراسة :

هذا النص القصير كُتب بأسلوب الخط الأفقي المائل، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويمكن أن يكون للنص احتمال آخر لقراءته على النحو الآتي: بواسطة دثن بن لحدا و د دهـ. إلا أننا نرجح القراءة المعطاه أعلاه.

ل ح د أ : فعل طلب ورجاء يعني "مال اليه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٣، ص٣٨٩).

و د د هـ: فعل يعني (سلّمني).

نقش ٢١٠ لوحة ١٠



النقش رقم (٢١٠) :

هـ ر ض أ . . . . . . و د د

القراءة:

يا رض أ . . . . وداد

الدراسة :

كُتب ـ هذا النص الذي طمست بعض حروفه نتيجة للعوامل الطبيعية الأمر الذي حال دون معرفة تفسير له ـ بأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ومن المعروف أن غالبية أسماء المعبودات يتبعها أفعال (فعل أو فعلان، وأحياناً ثلاثة أفعال)، لكن بينها حرف العطف الواو. على أية حال ربما **د د** يكون فعلاً مسبوقاً بحرف العطف الواو، أو أنه اسم علم وداد. بالنسبة للعلم و **د د** انظر (نقش٦٦).

ر ض : اسم معبود ورد بكثرة في النقوش الثمودية على أنه إله العون والسعادة (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، ص٥٢٦؛ الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٢٦؛ الروسان، ١٤٠٧هـ، ص١٦٨).

نقش ٢١١ لوحة ١٠



النقش رقم (٢١١) :

ب ن هـ ي وْ ع م و ت م ي ق ن ت

س ع د

القراءة:

يا(الإله) نهي و(الإله) عم و (الإله) تمي استجيبوا لدعاء سعد

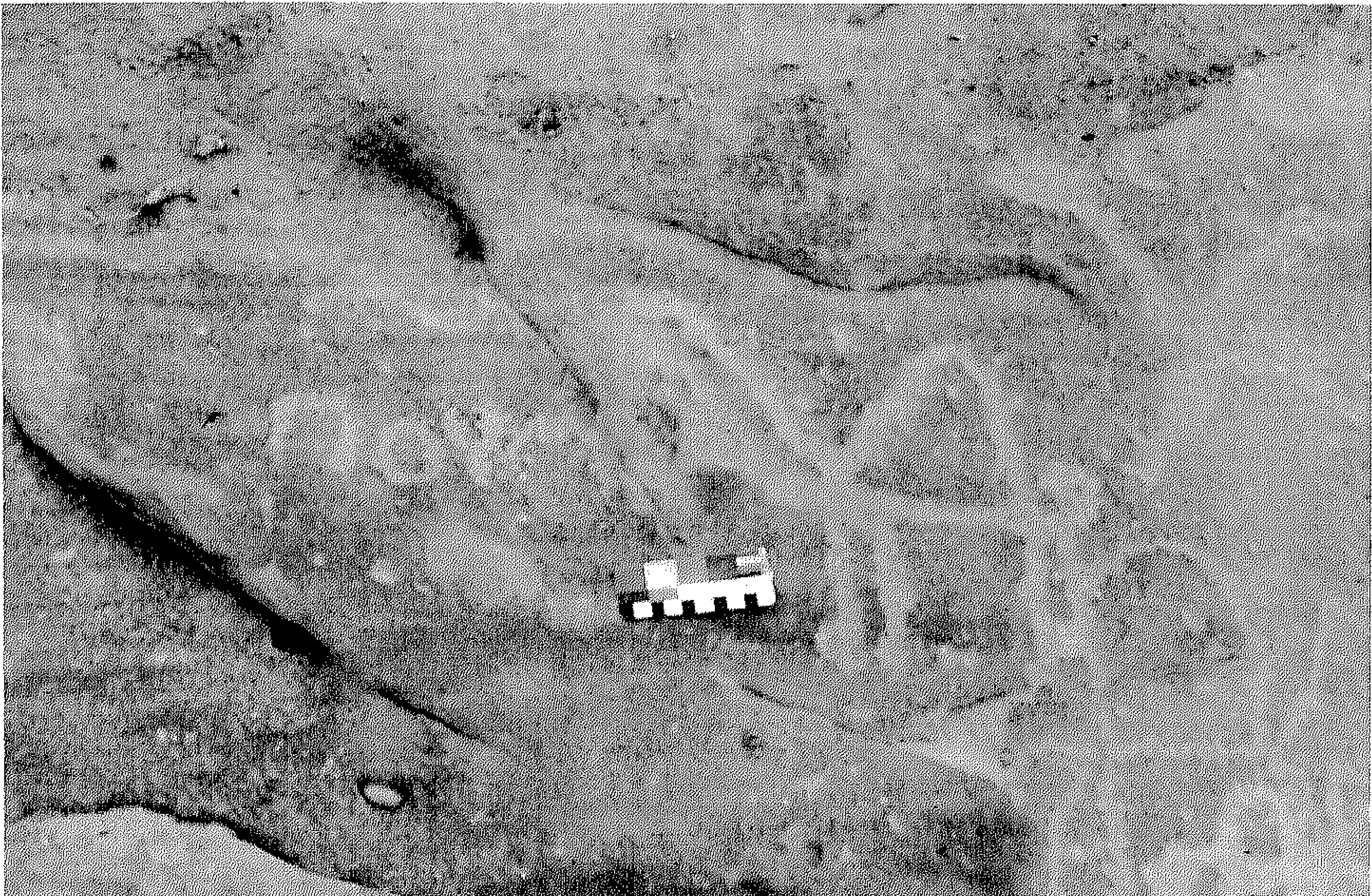
الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي المكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويُعد هذا النص من النصوص النادرة والمهمة التي يرد فيها اسم المعبود **ت م ي** للمرّة الأولى في هذه النصوص. وتكمن أهميته في أن كاتبه **س ع د** يرجو أن

يجاب دعاءه من المعبودات **ن هـ ي** ، و ع م، و **ت م ي**. بالنسبة للفعل **ق ن ت** الذي يعني "استجيب للدعاء" انظر (نقش٨٠)، وبالنسبة للمعبود **ع م** انظر (نقش١٥٢). ويمكن قراءة النص على النحو الآتي: يا(الإله) نهي و(الإله) عم و(حياة) تيماء استجيبوا لدعاء سعد، وبهذا فقد حلف الكاتب بحياة تيماء باعتبار أن تيماء مكان مقدس عندهم.

ت م ي : اسم معبود يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص .

نقش ٢١٢ لوحة ١٠



النقش رقم (٢١٢) :

ل ب هـ ع ب

القراءة:

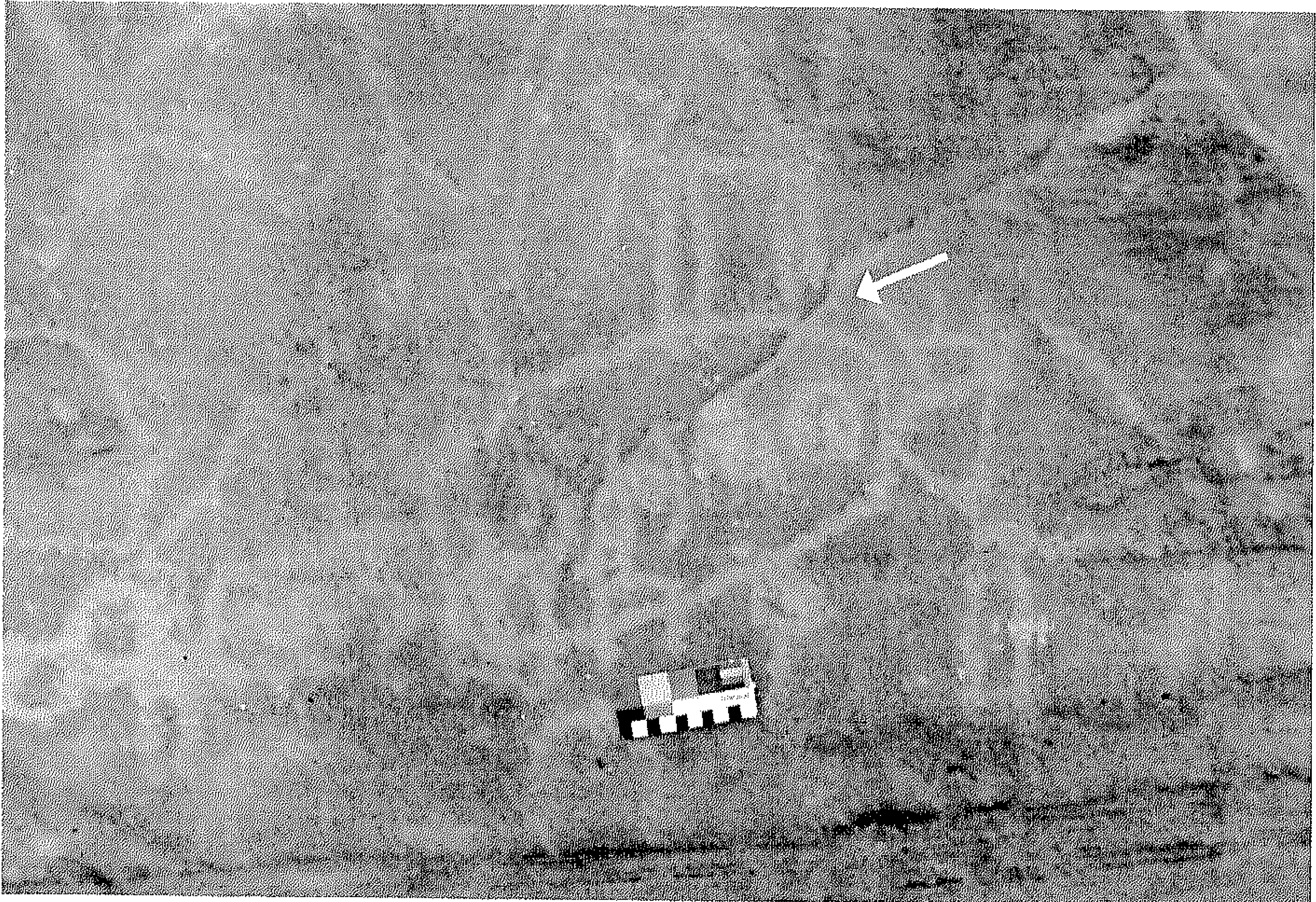
ولد الناقة

الدراسة :

كُتب هذا النص ـ بجانب رسمة متقنة لولد الناقة "حاشي" ـ على واجهة جبل، بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. وتكمن أهميته في كون كاتبه يريد أن يشير إلى أن الرسمة المرسومة بجانب النص من الجهة اليمنى، والمشار إليها بكلمة **ب ع** داخل النص تعني ولد الناقة، أي الذي تنجبه أمه في ما بين الصيف والربيع .

ب ع : اسم مفرد لحيوان يعني "ولد الإبل"، والبعّة هي من أولاد الإبل والذي يولد ما بين الربع والهبع (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٨، ص١٧). والهبع هو الفصيل الذي ينتج في الصيف وسمي هبعاً لأنه يهبع إذا مشي أي يمد عنقه ليدرك أمه، والربع هو ما نتج في أول الربيع (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٨، ص٣٦٦).

نقش ٢١٣ لوحة ١٠



النقش رقم (٢١٣) :

و ح ر ع ق ر هْ أ بْ لْ

القراءة:

وحر نحر الإبل

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط الأفقي الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. علماً بأن النص قد كُتب داخل إطار بيضاوي. بالنسبة للفعل **ع ق ر** يعني "قطع إحدى قوائم الإبل ونحرها بعد ذلك "انظر (نقش٢٠٨). ويمكن أن تكون قراءة النص هكذا: وحر (بن) عقر. إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

و ح ر : علم بسيط على وزن فَعَل يعني "أسود"، من امرأة وحرة أي سوداء دميمة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٥، ص٢٨١). لذا يفهم من العلم أن المولود ربما سماه والده بهذا الاسم لأن بشرته سوداء، على أية حال العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص.

الفصل الثالث



النقوش الواقعة شمال شرق الحِجر (مدائن صالح)

مدخل :

تمّ في هذا الفصل دراسة وتحليل مجموعة من النصوص العربية الشمالية عددها ستون نصاً. اكتُشفت في أربعة مواقع متقاربة، تقع شمال شرق الحجر (مدائن صالح) حسب الخريطة المرفقة.

١١ . (غلالة):

يبعد الموقع الأول (غلالة) عن الحجر بمسافة تقدر بحوالي ٤٦ كيلاً تقريباً، وعدد النصوص المكتشفة بالموقع سبعة نصوص ثمودية، موزعة على ثلاث واجهات صخرية. اتجاه الكتابة في هذا الموقع ناحية الجهة الغربية، وامتاز الموقع بكثرة الكثبان الرملية الناعمة، وجباله رسوبية متوسطة الارتفاع، وأول زيارة للموقع من قبل الباحث كانت في صبيحة يوم الخميس ٩ / ٢ / ١٤٢٢هـ الموافق ٣ / ٥ / ٢٠٠١م.

١٢ . (هضبة أم النيران):

أما الموقع الثاني الذي اكتُشف في نفس اليوم هو (هضبة أم النيران)، ويقع جنوب غرب الموقع الأول (غلالة)، وعلى بعد ثمانية أكيال تقريباً، وعدد النصوص المكتشفة بالموقع ستة نصوص ثمودية كُتبت داخل شق جبلي مُطِل على نبع ماء، والكتابة اتجاهها جهة الغرب، وكذلك نص لحياني ويمتاز الموقع بأنه واقع على ممر لطريق القوافل.

١٣ . (قاع البلي):

الموقع الثالث (قاع البلي) الذي يبعد عن الحجر مسافة ثلاثة وعشرين كيلاً تقريباً ناحية الجهة الشمالية الشرقية من الحجر. وعدد النصوص المكتشفة فيه ثلاثة عشر نصاً ثمودي، ونص واحد لحياني، ونص معيني. هذا وقد مر على الموقع جوسين وسافينياك وسجلا عدد من النصوص الثمودية وهي [انظر: JS239،JS240،JS243، JS244،JS247،JS249،JS251]. والنصوص اللحيانية [انظر JS379،JS380] .علماً بأن الكتابة قد نقشت على ثلاث واجهات صخرية، داخل شقوق كبيرة في الجبل. منها ما هو مُطِل على نبع ماء. واتجاه الكتابة جهة الغرب. أما عن طبيعة الجبال فهي عالية وتكثر بها التشققات التى فيها الظلال الصالحة للاستراحة، وكذلك منابع المياه، ومُطِلّة على طريق القوافل المتجهة إلى الحجر.

١٤ . (قيعان الصنيع):

الموقع الرابع (قيعان الصنيع) الذي يبعد عن الحجر مسافة سبعة عشركيلاً تقريباً في الجهة الشمالية الشرقية من الحجر. وعدد النصوص المكتشفة فيه اثنان وثلاثون نصاً ثمودياً، ونص واحد نبطي، ويمتاز الموقع بدروبه السهلة وجباله القليلة الارتفاع، وقربه من الحجر (مدائن صالح) علماً بأن الكتابة قد نقشت على ست واجهات صخرية .هذا وقد مرَّ جوسين وسافينياك على الموقع، وأشارا إلى أن موقع قيعان الصنيع هو اسم السهل الذي يوجد فيه بير الصنيع [انظرJS,p.119] .

الموقع رقم (١١) غلالة

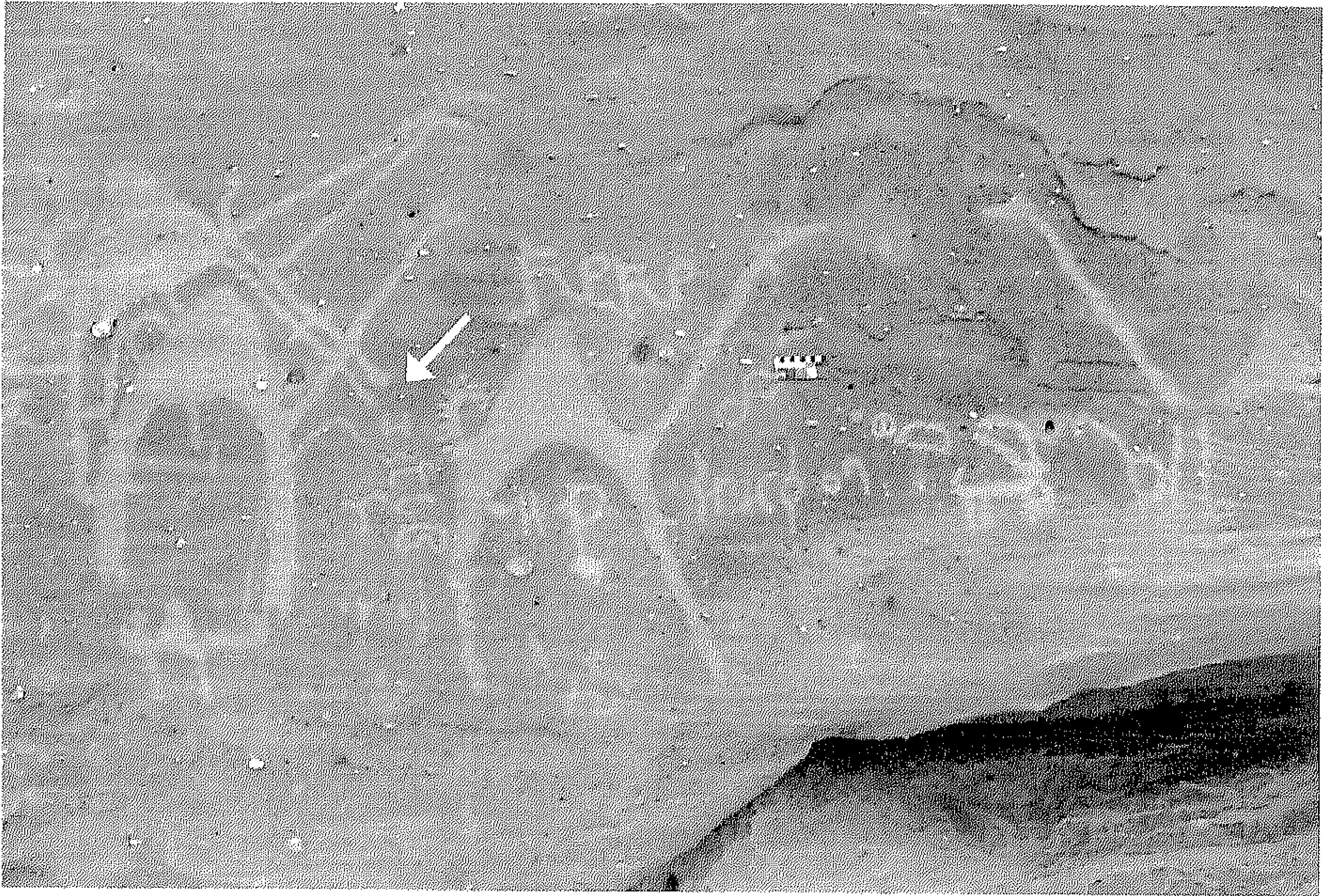
النقوش (٢١٤-٢٢٠)

دائرة العرض٢٧ْ ٢َ ٥,٤٢ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٢١َ ٤,٧٣ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٠٠ متر

نقش ٢١٤ لوحة ١١



النقش رقم (٢١٤) :

ز ن غ ل م

القراءة:

هذا (جمل) هائج



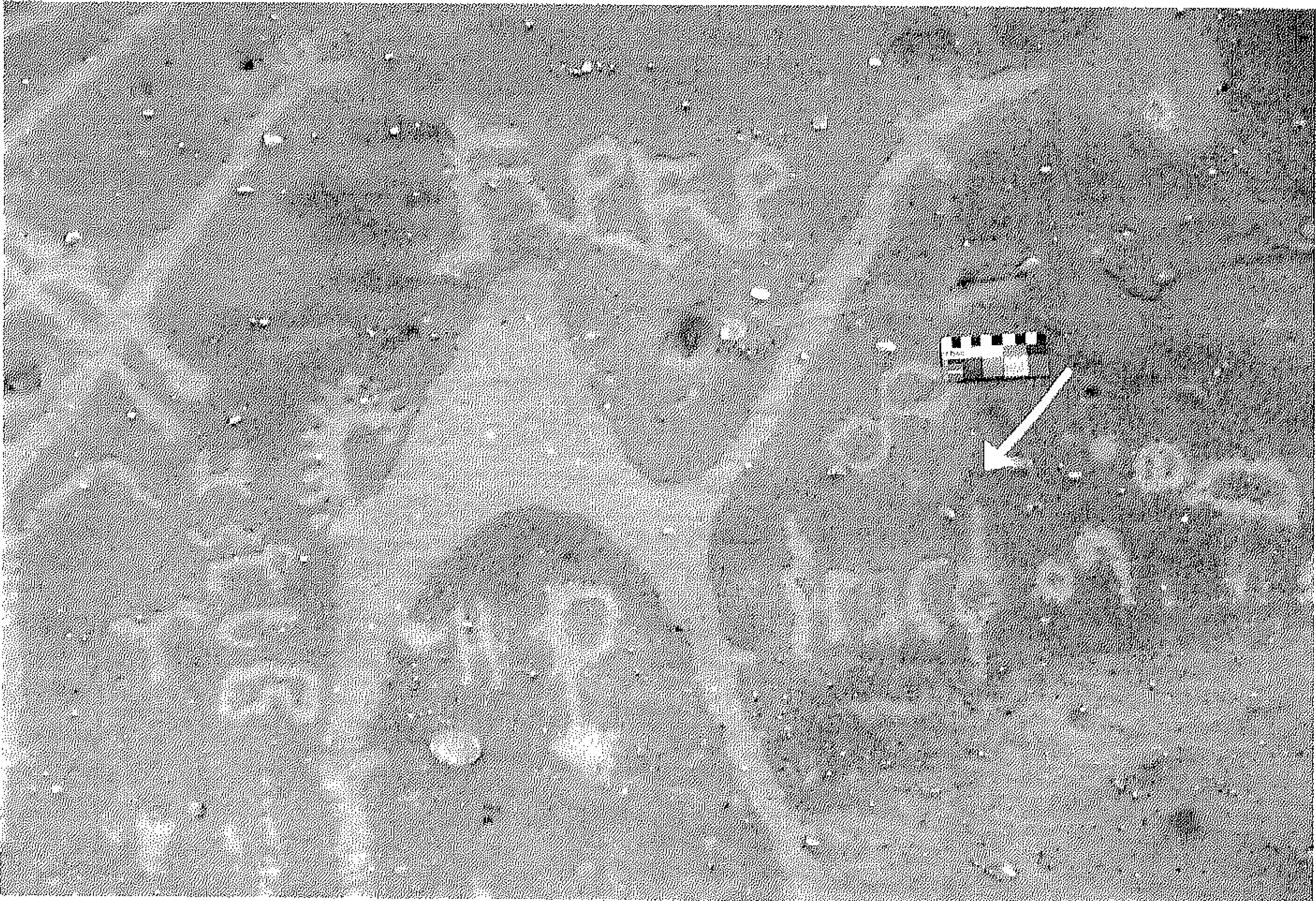
منظر عام لموقع غلالة

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط العامودي الغائر، ويقرأ من الأعلى إلى الأسفل. وتكمن أهميته في أن كاتبه ربما أراد أن يصف ويشير إلى الرسمة المتقنة، لمجموعة من الجمال وهي في حالة هيجان متجهة صوب ناقة رافعة رأسها وذيلها إلى الأعلى ربما أنها هي أيضاً في حالة هيجان. أو أنها قد لقحت وليس لديها رغبة في النكاح، وتُعرف بذلك إذا رفعت رأسها وذيلها إلى أعلى (انظر: الجبرتي، بدون تاريخ، ص٧٧).

غ ل م : صفة تعني "هيجان الجمل أو الناقة"، من الغُلمة وهي "شهوة الضراب"، والغُلمة هي "هيجان شهوة النكاح" سواء كان ذلك من المرأة أو الرجل، وغيرهما من سائر الحيوانات، كما يطلق على البعير الهائج بعير غُليم (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٤٣٩).

نقش ٢١٥ لوحة ١١



النقش رقم (٢١٥) :

ل ع ق ر ب ن

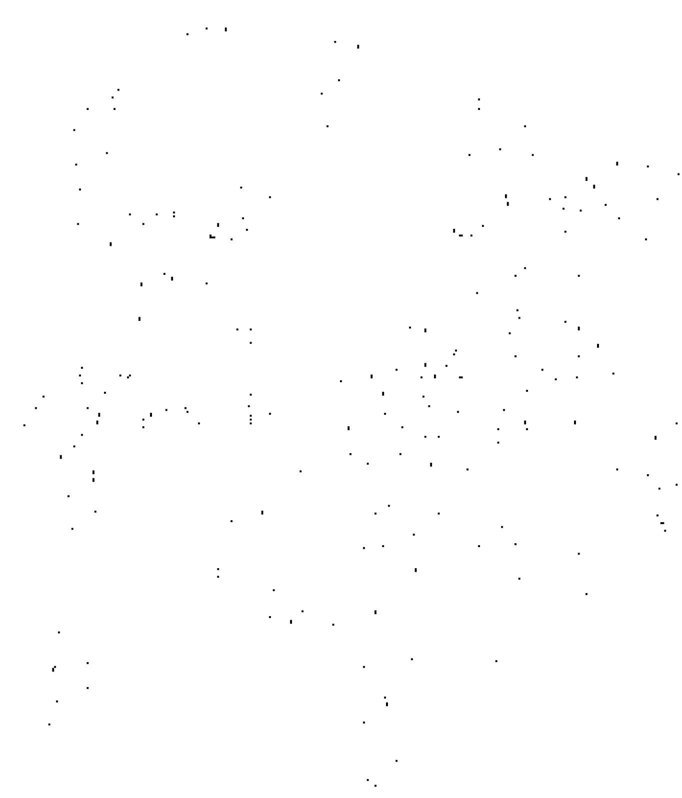
القراءة:

بواسطة عقربن

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وفي اعتقادي أن **عقربن** هو الذي رسم وأشار إلى الناقة الهائجة في النص السابق انظر (نقش٢١٤).

ع ق رب ن : علم بسيط اشتقاقه من العَقْرب انظر (نقش١٦١). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.427]، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2523]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998, p.192]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.427]. بينما جاء بصيغة **ع ق رب** في النقوش الثمودية والصفوية واللحيانية والنبطية (انظر نقش١٦١).



نقش ٢١٦ لوحة ١١



النقش رقم (٢١٦) :

س ع د ن و هـ ب

القراءة:

سعدان (بن) وهب

الدراسة :

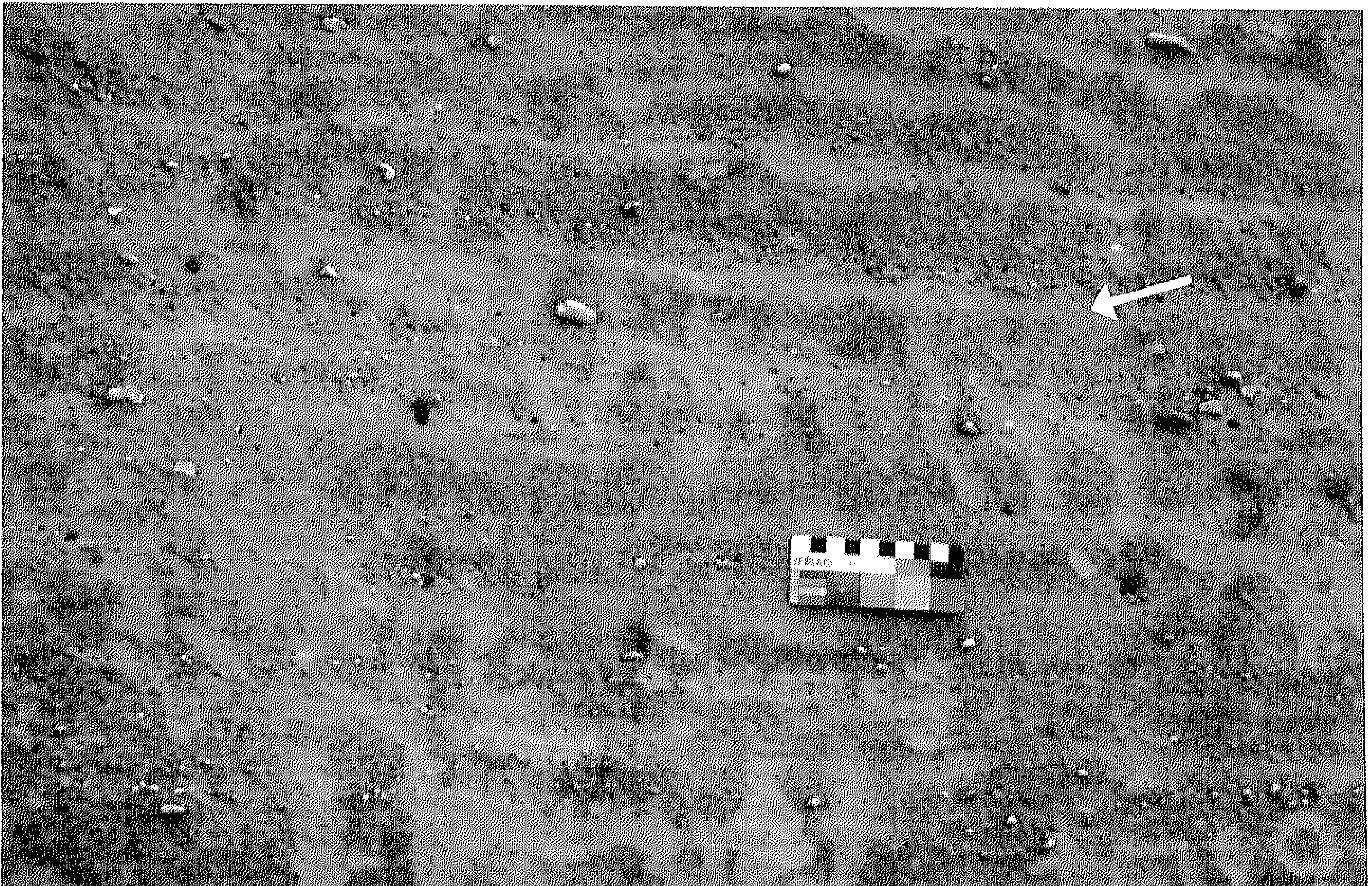
كُتب هذا النص القصير على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

س ع د ن : علم بسيط على وزن فَعْلان من الجذر "س ع د"، يعني "السعد، سعيد، وهو خلاف الشقاوة" ورد العلم بصيغته هذه في

النقــوش الثــمــودية (انظر: الذيب، ١٤٢١هـ، نقش٩٨؛ HU9,p.223)، والصفوية والسبئية [انظر Harding,1971,p.320] . بينما جاء بصيغة **س ع د** في النقوش العربية الشمالية والمسندية الجنوبية الأخرى انظر (نقش٧٤) .

و هـ ب : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر السامي، و هـ ب، "وَهَبَ، أعَطى"، يعني "عطية ـ هبة"، ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ، نقش٧٤؛ Harding,1971,p.651؛ Branden,1950 (HU),p.49; HU,p.46;)، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٣٧٣؛ Harding, 1971, p.651]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ٧٣؛ JS67:2)، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.179]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.268] . ورد أيضًا بصيغة **و هـ ب و**، في النقوش الآرامية [انظر Maraqten,1988,p.156]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤١٩هـ، ص٣٦٥) .

نقش ٢١٧ لوحة ١١



النقش رقم (٢١٧) :

ل هـ ن ع م......

القراءة:

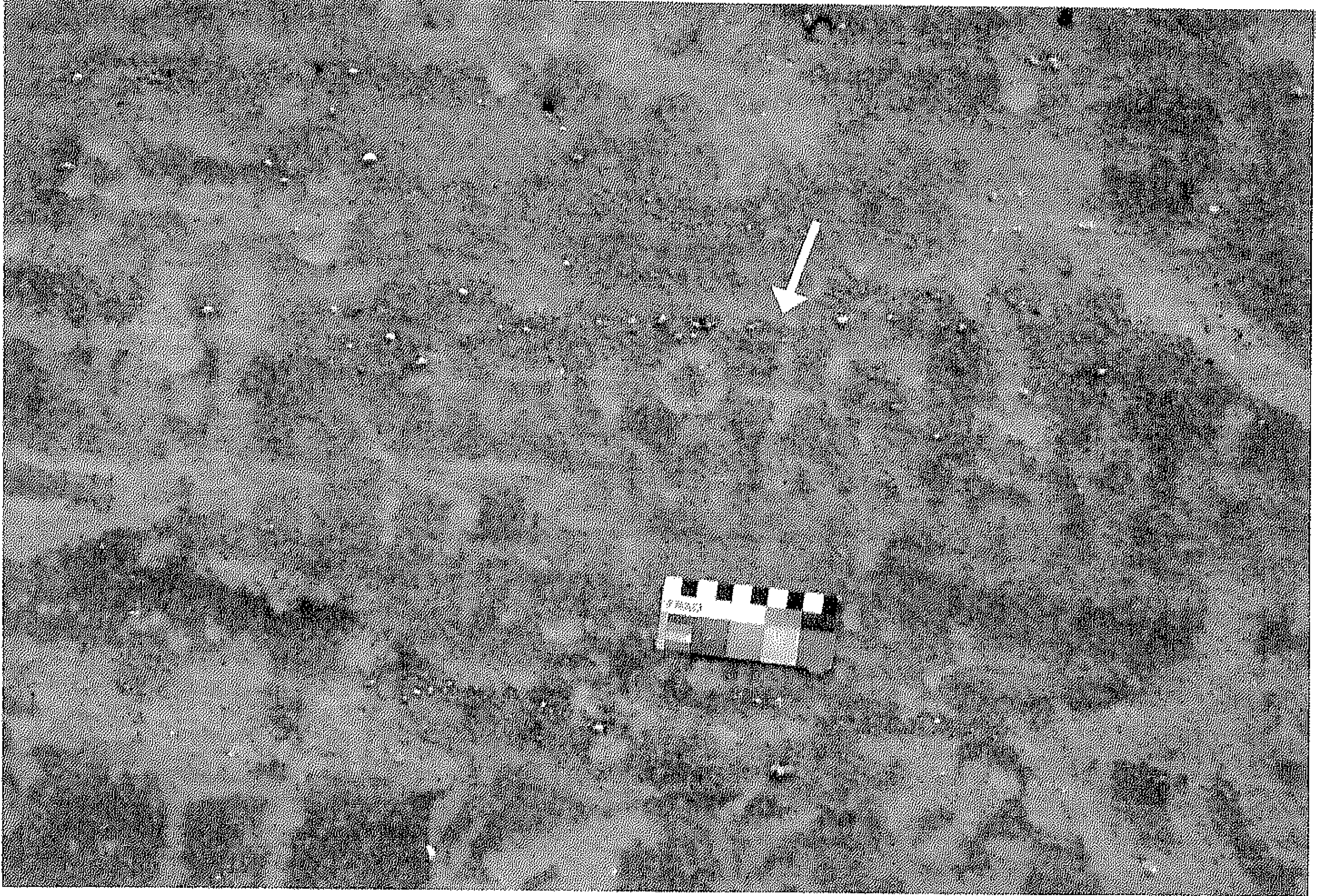
بواسطة هنعم ......

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير-الذي قد طمست بعض حروفه الأخيرة مع الأسف بسبب عوامل التعرية - على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بحروف تلك الحقبة مثل حرف الهاء، والنون، والميم (انظر: الذيبب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

هـ ن ع م : علم بسيط، على وزن هفعل، من الجذر " ن ع م" يعني "التنعيم" ، من النُعم وهو خلاف البُؤْس، والتنعم هو الترفُّه (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٥٧٩). على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش اللحيانية [انظر Harding,1971,p.627]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.260].

نقش ٢١٨ لوحة ١١



النقش رقم (٢١٨) :

س ق م د د ل

[و] ب ت ع ن م ت

القراءة:

مرض دد إل وانقطع عن مت

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كونه يقرأ من السطر الثاني، إضافة إلى ذلك أنه ربما أن كاتب النص يريد أن يشير إلى أن صديقه **د د إ ل** قد مرض وانقطع عن لقائه.

س ق م : فعل ماض يعني "مَرِضَ" انظر (نقش١١٣).

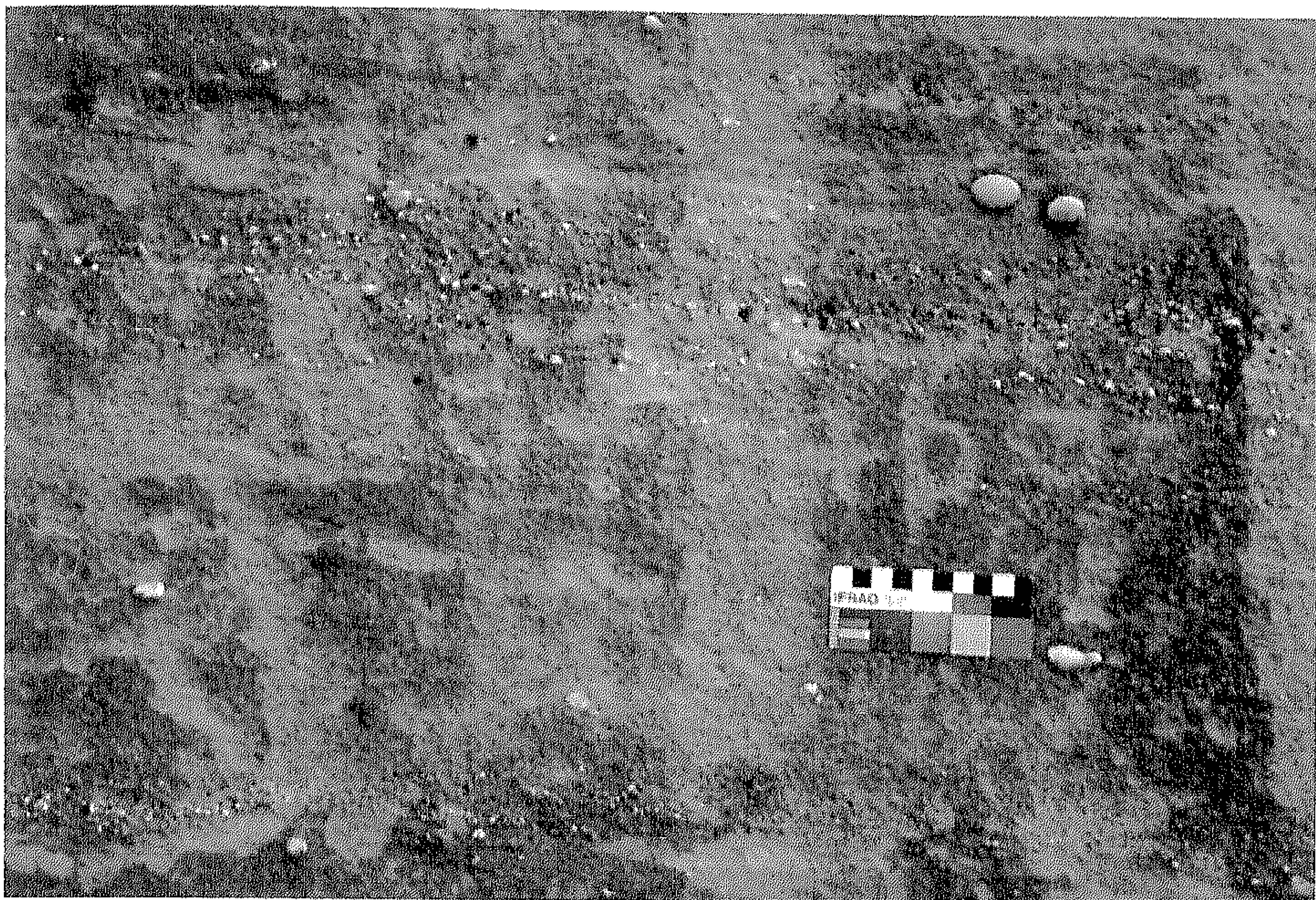
د د ل : علم مركب من الجملة الاسمية، ويعني حبيب (الإله) إل. (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش٢٤). يتكون من عنصرين عنصره الأول **د د** انظر (نقش٩). وعنصره الثاني اسم المعبود الشمالي **إ ل**. على أية حال فقد ورد العلم المركب بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.237]. بينما جاء بصيغة **د د إ ل** في النقوش الثمودية [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٢٤؛ Harding,1971,p.236; HU66,p.268]، والصفوية والحضرمية والسبئية [انظر Harding,1971,p.236]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.134].

ب ت : فعل ماض من الجذر "ب ت ت"، يعني "انقطع" من بَتَّ الشيءَ يبته بتاً أي قطعه قطعاً (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص٦).

ع ن : حرف جر.

م ت :علم بسيط، اشتقاقه من الجذر العربي "م ت ى"، يعني "المعمر" أي طال عمره، وأمتى الرجل "إذا امتد رزقه وكثر"، وأمتى الرجل "إذا طال عمره" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٥، ص٢٧١). لذا فالعلم يفهم من اختيار والده له هذا الاسم بمثابة دعاء له بطول العمر وكثرة المال. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٧٧؛ HU,p.473; Harding,1971,p.526)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.526; Oxtoby,1968,p.91]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش٦١: ١). كما ورد علماً مركباً بصيغة **م ت إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2270]. وبصيغة **م ت و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش١٩٧: ١).

نقش ٢١٩ لوحة ١١



النقش رقم (٢١٩) :

و د ت ل ت ع م ع

القراءة:

تحيات لتع (بن) مع

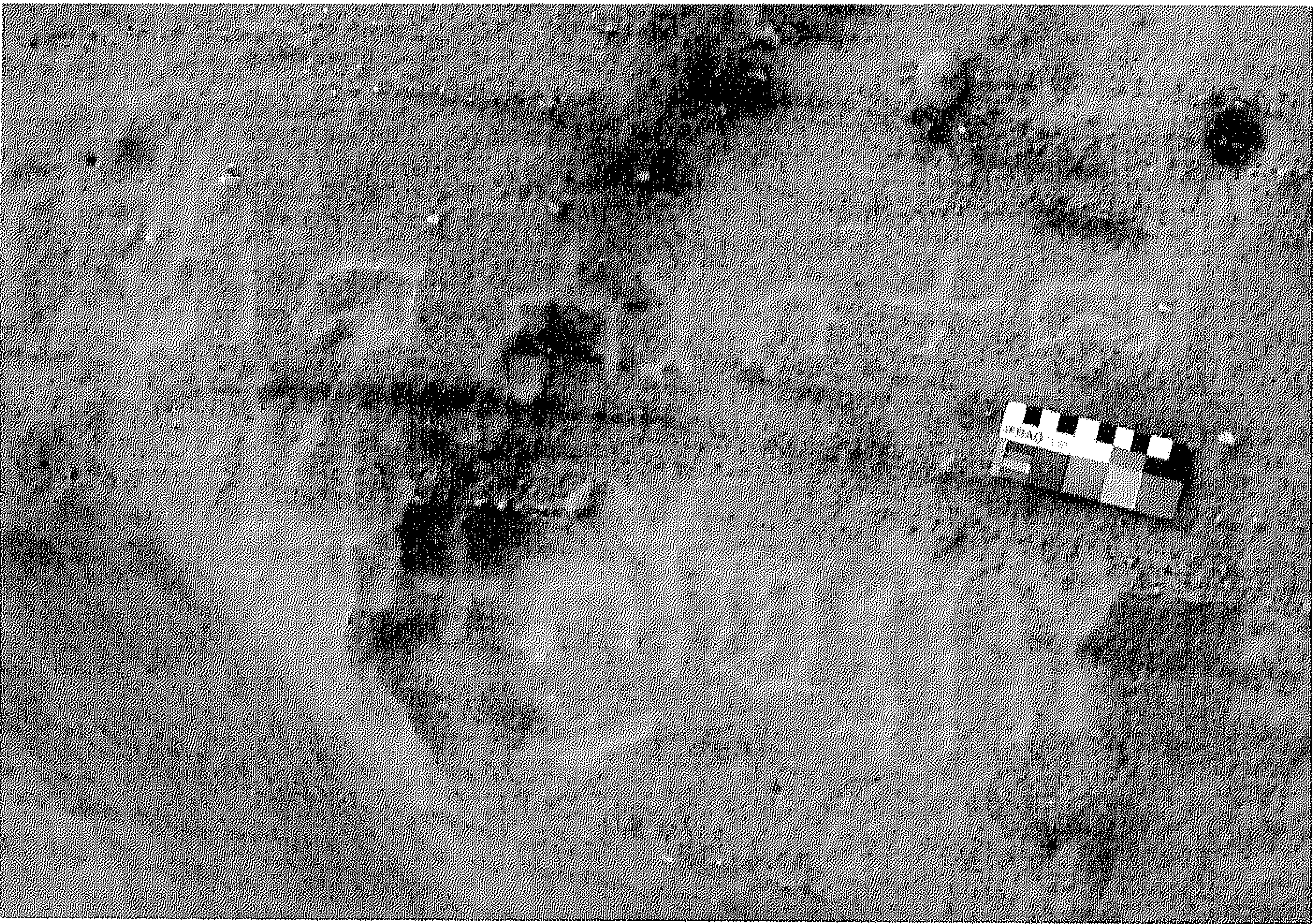
الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب على واجهة الجبل بواسطة النقر ، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم م ع انظر (نقش١٥).

و د ت : تحيات

ت ع : علم بسيط، من الجذر "ت ي ع"، يعني "التواضع"، من تُعْ أي: إذا أمرته بالتواضع (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٨، ص٣٩) .على كل حال العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص الثمودية.

نقش ٢٢٠ لوحة ١١



النقش رقم (٢٢٠) :

ل م ت ب أ س م ن ت

هـ ن هـ ي و هـ ب ت ن

القراءة:

بواسطة مت بن أَوْس مناة

يا نهي أعطيتني

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي المقروء من اليمين إلى اليسار، والمكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر. وتكمن أهميته في كون صاحبه يشير بأن المعبودة **ن هـ ي** قد وهبته أو تقبلت منه الدعاء. بالنسبة للعلم **م ت** انظر (نقش٢١٨). وتكمن أهميته في ظهور الفعل **و هـ ب ت ن**، متصل به حرف تاء التأنيث مع نون المتكلم. وهذه الظاهرة ترد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. بينما نجد الفعل المتصل مع نون المتكلم **و هـ ب ت ن**، يعني "أعطيتني، أو وهبتني"، وهذه الصيغة لا تزال مستخدمة إلى يومنا هذا عند أهالي القصيم، وحائل. انظر: (نقش١٦).

أ س م ن ت : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "عطية ـ هبة (الإلهة) مناة" عنصره الأول من **أ س** انظر (نقش٥٠)، وعنصره الثاني المعبودة **م ن ت**، ورد العلم المركب بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971,p.46]، واللحيانية [انظر JS250]. بينما جاء بصيغة **أ و س م ن ت** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٣٢؛ Harding,1952,83,131)، والصفوية [انظر Winnett,1957,818].

و هـ ب ت ن : فعل ماض يفيد الرجاء والتوسل، من الجذر السامي "و هـ ب"، "و هـ ب، أعطى" وهو يعني "أعْطَى ـ وَهَبَ". جاء بصيغة **و هـ ب**، **يهب**، **يهبن**، في النقوش السبئية (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٥٨).

الموقع رقم (١٢) هضبة أم النيران

النقوش (٢٢١-٢٢٦)

دائرة العرض ٢٧ْ ١َ ٥,٣٠ً شمالاً

خط الطول ٣٨ْ ١١َ ٤,٥٣ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ١٠٠٠ متر

نقش ٢٢١ لوحة ١٢

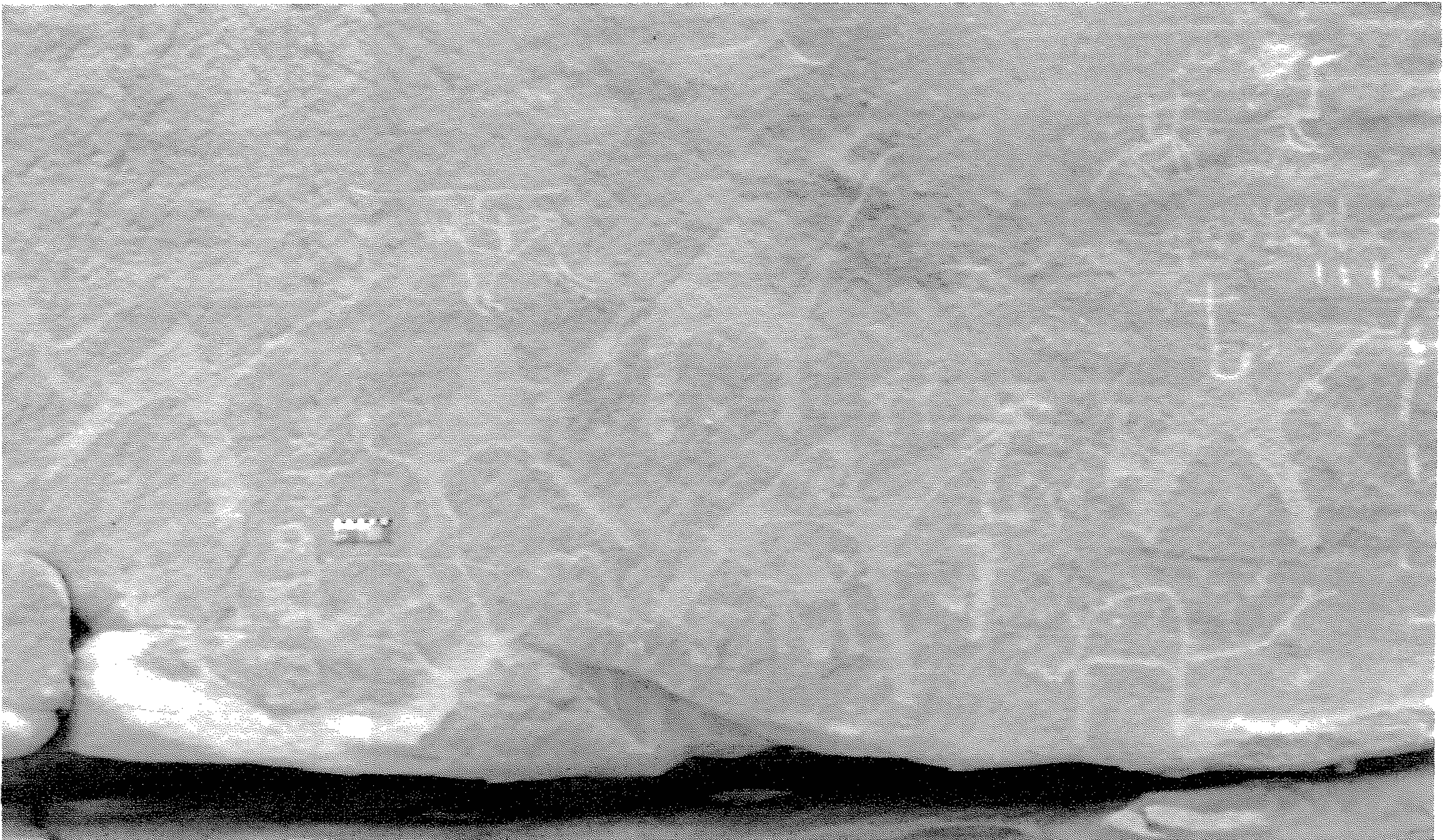


النقش رقم (٢٢١) :

ي د ع ر

القراءة:

يا الداعر



منظر عام لموقع هضبة أم النيران

الدراسة :

كُتب هذا النقش المعيني، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ويمكن قراءته على النحو الآتي: يدعر اسم علم. وتكمن أهميته في كون كاتبه قد ألصق حرف الياء مع حرف الهاء. ويُعد هذا هو النص المعيني الأول. إضافة إلى ذلك فقد كُتب النص على واجهة جبل مُطِلّة على نبع ماء الأمر الذي يوحي بأهميته.

د ع ر : اسم لفحل مُنْجِبٍ تنسب إليه الدّاعريةُ من الإبل، ويقال للنخلة إذا لم تقبل اللقاح: نخلة دَاعِرَة، ودَعِرَ الرجل ودَعَرَ دعارة أي: فَجَر ومَجرَ، وفيه دعارة، والدعارة هي الفسق والفجور والخبث (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص ص٢٨٦،٢٨٧).

نقش ٢٢٢ لوحة ١٢



النقش رقم(٢٢٢) :

و د د ل ل هـ أ س أ ل

أ ن خ و ز

القراءة:

تحيات لِ ل هـ (بن) أوس إل

(و) أنا خوز

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري المكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط الأفقي المائل، وهو يقرأ من السطر الثاني من اليمين إلى اليسار، ثم أكمل النص في السطر الأول من اليمين إلى اليسار.

ل هـ :علم بسيط ورد بصيغته هذه في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش١٣٤). كما جاء اسم لقبيلة في النقوش الصفوية[انظر Harding,1971,p.256]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش٣٨ : ١).

أ س أ ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "عطية ـ هبة (المعبود) إل" عنصره الأول **أ س** "أوس" انظر: (نقش٥٠). والثاني اسم المعبود الشمالي **إ ل**، ورد العلم المركب بصيغته هذه في النقوش الثمودية والسبئية [انظرHarding,1971,p.41]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ، نقش١٧٤ : ٢)، والصفوية [انظر HAZIM,1986,p.2; Winnett,Harding,1978, 3145]. وبصيغة (أ) **س إ ل** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٥٣). بينما جاء علماً مركباً بصيغة **أ و س إ ل** في النقوش الثمودية

(انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٨٨)، وفي النقوش الصفوية [انظر Oxtoby,1968,p.90؛Harding,1971,p.84]، واللحيانية [انظر Harding,1971, p.41]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.67]، والقتبانية والسبئية [انظرHarding,1971,p.41].

خ و ز: علم بسيط على وزن فَعْل من الجذر "خ ز ز"، يعني "قوي، غليظ كثير العضل" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٥، ص٣٤٦). لذا فإنه يفهم من الاسم أنه دعاء للمولود بالقوة. على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.230].

نقش ٢٢٣ لوحة ١٢



النقش رقم (٢٢٣):

ل م هـ أ س أ ل

القراءة:

بواسطة الأوس (بن) إل

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويحتمل أن يكون للنص قراءة أخرى هكذا: بواسطة الأوس إل، علم مركب، إلا أننا نرجح القراءة المعطاة أعلاه.

هـ أ س :علم بسيط يتكون من أداة التعريف الهاء، وتأتي هذه الظاهرة في عدد من النقوش السامية الأخرى. انظر (نقش١٢٤). و أ وْ س، تعني "عطية، هبة" ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٦٢؛ Harding,1971,p.606]. واللحيانية بصيغة **هـ ن أ س**، حيث من المعروف أن أداة التعريف هي الهاء، وكذلك تأتي بصيغة **هـ ن** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن ،١٤٢٣هـ، نقش ٢٢٢ :٥؛ السعيد، ١٤٢٠هـ، نقش١ :٥).

إ ل : علم بسيط، جاء بهذه الصيغة في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢١هـأ، نقش١٧٨)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ، نقش١١٢ :٢)، والصفوية والحضرمية [انظرHarding,1971,p.63]، والقتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.75].

نقش ٢٢٤ لوحة ١٢



النقش رقم (٢٢٤) :

ل ل ح د أ س

القراءة:

بواسطة لحد (بن) أوس

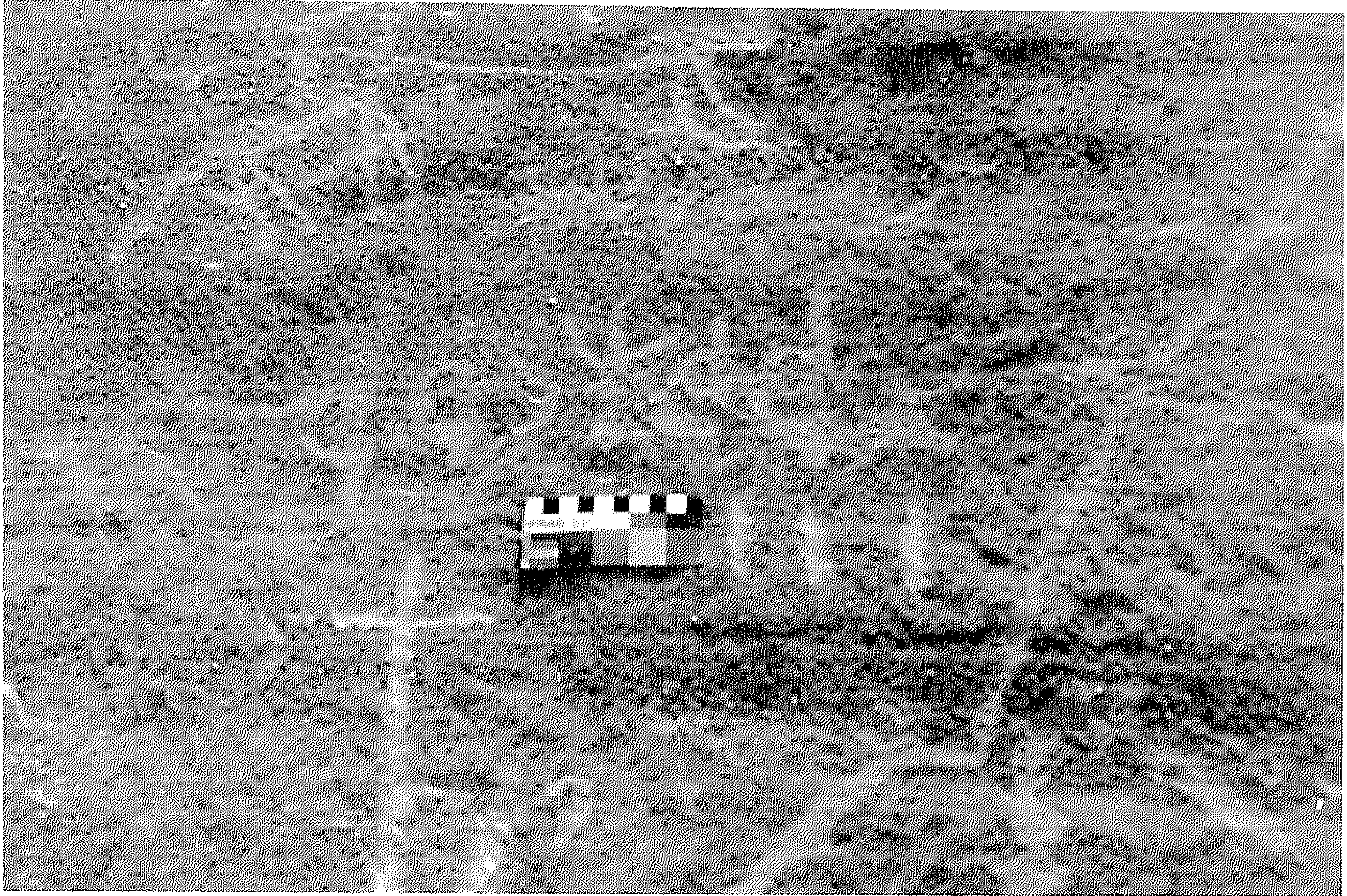
الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم أ **س** انظر (نقش٥٠).

ل ح د : علم بسيط، يعني "مَالَ، وعدَلَ" انظر (نقش٧٥)، جاء العلم

بصيغتـه هـذه فـي النقـوش الثمـوديـة [انظر JS419] . بينمـا ورد بصيغـة ل ح د ع م ن في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.225] .

نقش ٢٢٥ لوحة ١٢



النقش رقم (٢٢٥) :

د د ح ر د د

القراءة:

دد (بن) حر (بن) دد

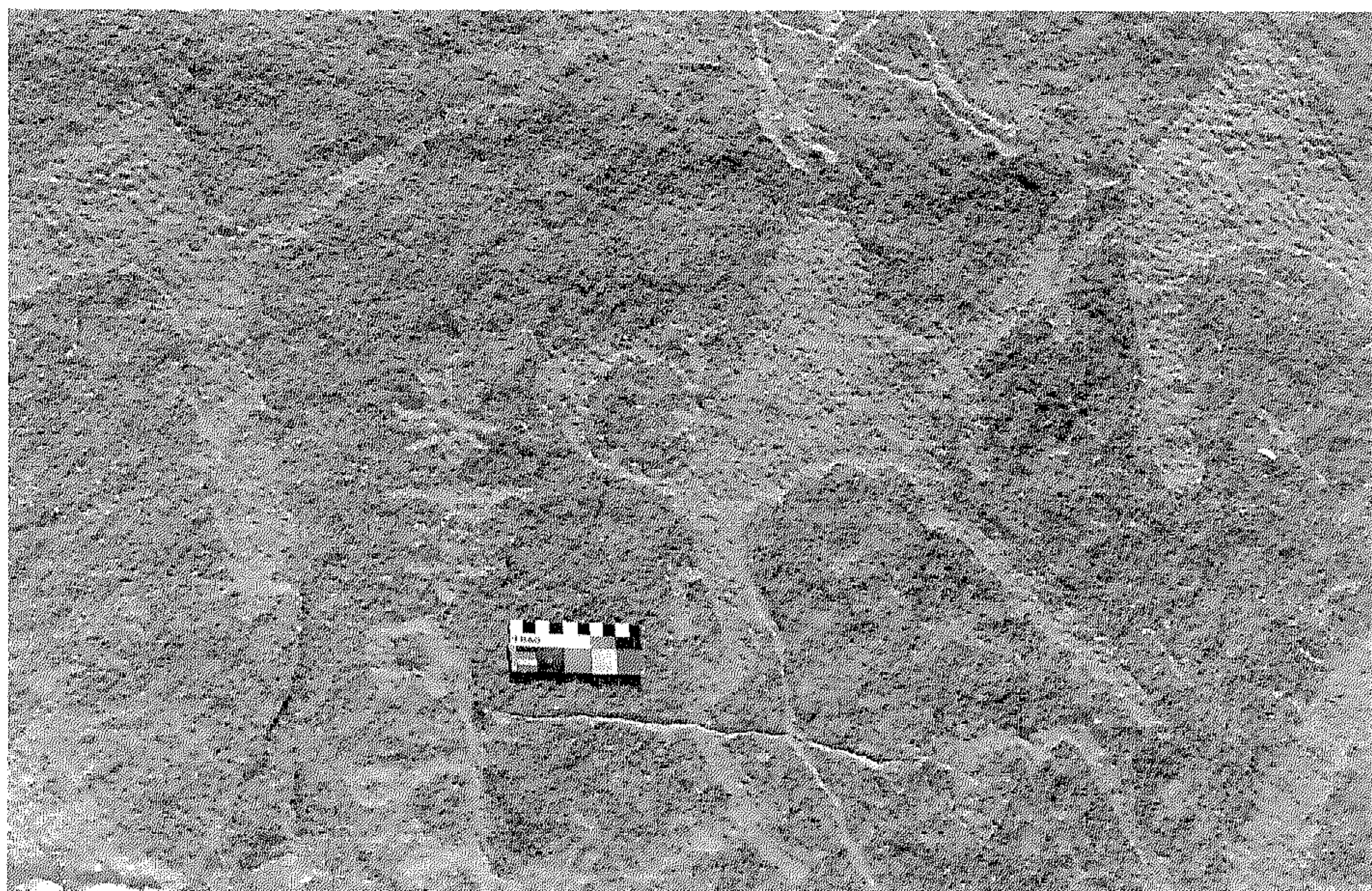
الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون صاحبه **د د** قد سماه

والده حر باسم أباه **د د** تخليداً لذكراه، بالنسبة للعلم **د د** انظر (نقش٩) .كما يوجد أعلى النص رسمة لفارس يصطاد نعامة.

ح ر :علم بسيط يعني "الحر وهو ضد العبد"، من الجذر "ح ر ر"، والحرّ هو "نقيض العبد"، والحرّة هي" نقيض الأمة"، وحرّ العبد يحرّ حرارة أي"صار حرّاً" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٤، ص١٨١). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة حرّ (انظر: ابن دريد،١٩٩١م، ص١٣٥). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٨٥؛JS622; Harding,1952,178,p.24]، والصفوية[انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش١٣١:١؛الخريشة٢٠٠٢م، نقش ١٤٩؛ Winnett,Harding, 1978, 2017]، واللحيانية (انظر: أبوالحسن،١٤١٨هـ، نقش ٣٥ :١)، والمعينية [انظرal-Said,1995,p.85] . بينما عُرف بصيغة **ح ر و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٥٥).

نقش ٢٢٦ لوحة ١٢



النقش رقم (٢٢٦) :

ش ق ت م ي

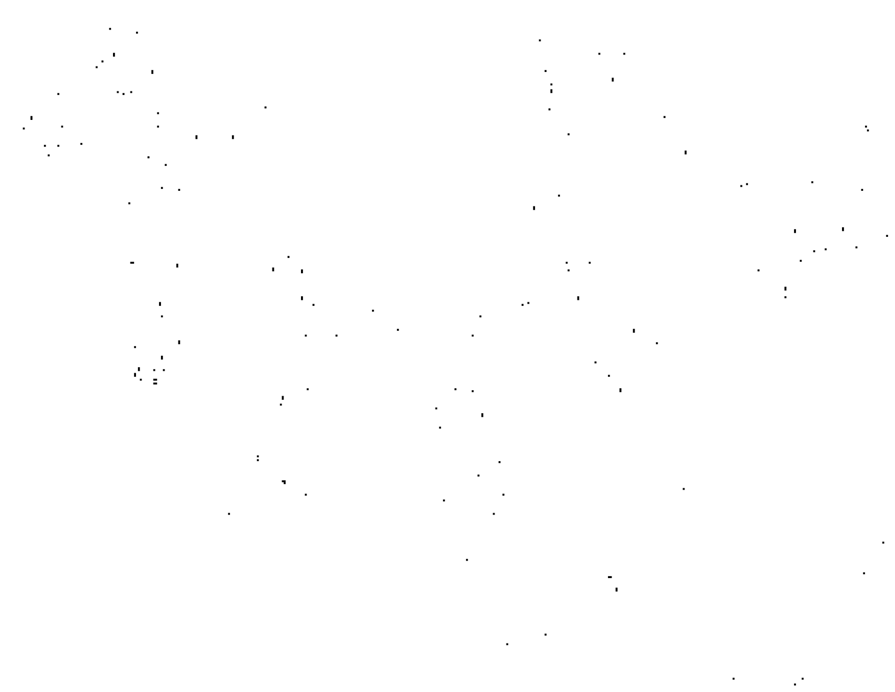
القراءة:

شقت مي (كتبت مي)

الدراسة :

يُقرأ هذا النص من الأعلى إلى الأسفل ، وقد كُتب على واجهة جبل بأسلوب الخط العمودي. وخلف رسمة لبكرة متقنة، ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المتوسطة حوالي القرن الثالث قبل الميلاد بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الشين، والقاف، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦) . وتكمن أهميته في كون كلمة **ش ق ت**، التي تعني الكتابة ترد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص حيث إنه من المعروف في النقوش السامية القديمة أن الكلمة التي تعني الكتابة هي **خ ط**، خ ط ط، رسم، ن م م. بالنسبة للعلم **م ي** انظر (نقش١٠٥) .

ش ق ت : فعل يعني" كتبت" ،من الشقق وهو "الموضع المشقوق، الكتابة على الصخر" ، والشقّة هي "القطعة المشقوقة من لوح أو خشب أو غيره" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص ص١٨١–١٨٣) .



الموقع رقم (١٣) قاع البلي

النقوش (٢٢٧-٢٤١)

دائرة العرض٢٦° ٥٨َ ٤,٢٢ً شمالاً

خط الطول٣٨° ٦َ ٤,٩٥ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ٦٠١ متر

نقش ٢٢٧ لوحة ١٣ ؛ JS251



النقش رقم (٢٢٧) :

ب ن هـ ي ن ح ن

القراءة:

يا (الإله) نهي نَحُنْ



منظر عام لموقع قاع البلي

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كون كاتبه يدعو المعبودة نهي ربما بدعاء كان يخفيه في قلبه وأراد من فعله هذا أن يكون الدعاء خاصاً به. علماً بأن النص قد ورد في النقوش الثمودية [انظر JS251]، وكانت قراءة جوسين وسافينياك له على النحو الآتي: ب ل هـ ي ن ح ن.

ن ح ن : ضمير المتكلم يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص. ونحن تدل على الجماعة، ونحن أيضاً تعني جمع أنا (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص٤٢٧).

نقش ٢٢٨ لوحة ١٣ ؛ JS249



النقش رقم (٢٢٨) :

ب ع ر ن و ق ت

القراءة:

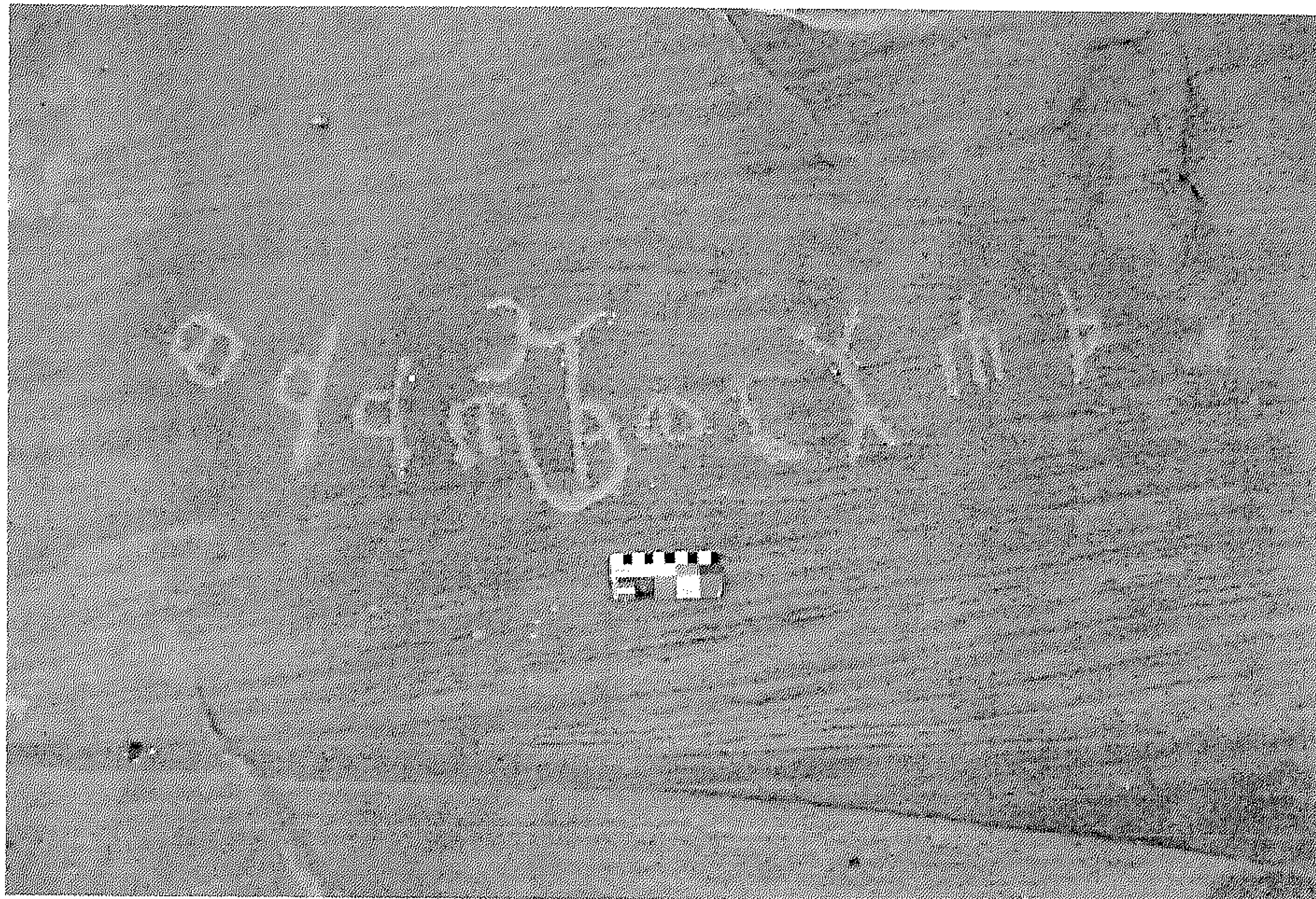
بواسطة عرن و قت

الدراسة :

هذا النص القصير المكتوب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ق ت** انظر (نقش١٩٨) . ويمكن قراءته على النحو الآتي : بعرن وقت أي : بعيرنا وقيت . علماً بأن النص قد ورد في النقوش الثمودية [انظر JS249]، حيث كانت قراءة جوسين وسافينياك له على النحو الآتي : ب ع ر ن و ق ت .

ع ر ن : علم بسيط، على وزن فَعْل يعني "سادة القوم وأشرافهم"، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة عرانية (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص٣٨٩) . ورد العلم بصيغته هذه في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.416] . بينما جاء بصيغة **ع ر ن ن** في النقوش السامية الأخرى انظر (نقش٤٥) .

نقش ٢٢٩ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٢٩) :

و د ط ب س د و ر أ ح د

القراءة:

تحيات ط ب (بن) سد و رأ (بن) حد

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري على واجهة جبل بأسلوب الخط المنحني من اليسار إلى اليمين، ويعود تاريخه للحقبة الثمودية المتوسطة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الواو، والدال والطاء، والألف، والحاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وتكمن أهميته في

كـون كـاتبـه **ط ب** قـد ألصق حـرف الطـاء مع حـرف البـاء، وحـرف الدال مع حرف السين في شكـل جمـالي يعرف بالمونجرام (Monogram) . وهو خاص به انظر (نقش٧٣) . بالنسبة للعلم **ط ب** انظر (نقش١٩٤) . وكـذلك العلم **ح د** انظر (نـقش٢٨) . ويمكن قـراءته على النحـو الآتي : أحـبّ طوب بن سـد و رأ (شاهد) حد

س د : علم بسـيط من الجـذر "س د د"، يعـني "الكـفـيف الذي ذهب بصـره" ، من السـدّ وهـو "ذهاب البـصـر"، والسـدّ هـو "الظـل" (انظـر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٣، ص٢٠٧،٢٠٨) . لذا فـهـو يعني الكفـيف، ربما أن المولود قد ولد فيه عيب في عينه، أو فاقداً للبصر فسماه والده بهذا الاسم. على أية حـال، فقـد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية وقد فسره هاردنج بمعنى صـادق، مـخلـص [انظر Harding,1971,p.313]، واللحـيـانيـة [انظر Caskel,1953,80:2,p.115] . بينما جاء علماً مركباً بصيغة **س د إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.313] . وكذلك بصيغة **س د م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.314] .

ر أ :علم بسيط، من الجـذر "ر أ ى" يعني "الحسن الـهـيـئة" ، من الرؤية وهي "النظر بالعين والقلب" ، وامـرأة لـهـا رواء أي "اذا كـانـت حـسـنـة المرآة" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١٤، ص ص ٢٩١،٢٩٢) . لذا فالمقـصـود منه هو دعـاء له بأن يكون حسن الـهـيـئة .على أية حال، فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

نقش ٢٣٠ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٣٠) :

و أ ن ح ف ل و[خ ط ط]

القراءة:

وأنا حفال و رَسَمَ

الدراسة :

كُتب هذا النص المقروء من اليسار إلى اليمين على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم. ولندرة انتهاء أسماء الأعلام الثمودية بحرف الواو، فإننا لانستبعد أن حرف الواو هو حرف العطف الذي غالباً ما يأتي بعده فعل، ربما الفعل المفقود الذي لم يكمله حفال لسبب أو لآخر هو خ ط ط أي رَسَمَ انظر (نقش٦٧).

ح ف ل :علم بسيط على وزن فَعّال يعني "الجمع العظيم"، من حفل الوادي بالسيل أي "جاء بملء جنبيه" والحُفال هو " الجمع العظيم" وحفلت السماء حفلاً أي "جدذ وقعها وأشتد مطرها" وحفل القوم أي اجتمعوا واحتشدوا" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج ١١، ص ص ١٥٦،١٥٧). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية وقد فسره هاردنج بمعنى حريص، مواظب [انظر Harding,1971,p.195] .

نقش ٢٣١ لوحة ١٣ ؛ JS247



النقش رقم (٢٣١) :

ب ل ث ع ب ن ق س س و ت ل و ق ر ح ذ م ت

القراءة:

بواسطة لثع بن قسس و تلو (تعقب، صرع) قرح ذ (الذي) مات

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص التذكاري إلى الحقبة الثمودية المتأخرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الباء، والثاء، والنون، والقاف، والسين، والواو، والحاء، والذال، والميم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب على واجهة جبل بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، ثم أكمل النص من الأعلى إلى الأسفل، وقد ورد النص بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرJS249]. وكانت قراءة جوسين وسافينياك له على النحو الآتي: ب ر م ع ب ق س س و ت ل و ق ل ح ل ح م ت.

ل ث ع : علم بسيط على وزن فَعْل ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.510].

ق س س :علم بسيط على وزن فَعْل يعني "أسود"، من ليلة قسقاسة أي: شديدة الظلمة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٦، ص١٧٦). ويمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة قُسّ (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٦٠٨). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرJS247]. بينما جاء بصيغة **ق س** في النقوش الثمودية، وقد فسره الذييب بمعنى أعطى، أهدى (انظر: الذييب،١٤٢١هـ أ،نقش١٦٧). واللحيانية (انظر: أبو الحسن ،١٤٢٣هـ، نقش٢٦٧). بينما ورد بصيغة **ق س ي** و في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٦٩).

ت ل و : فعل ماض من الجذر" ت ل ل"، يعني "صرعه، وقيل ألقاه على عنقه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص٧٧). يرد الفعل ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص .

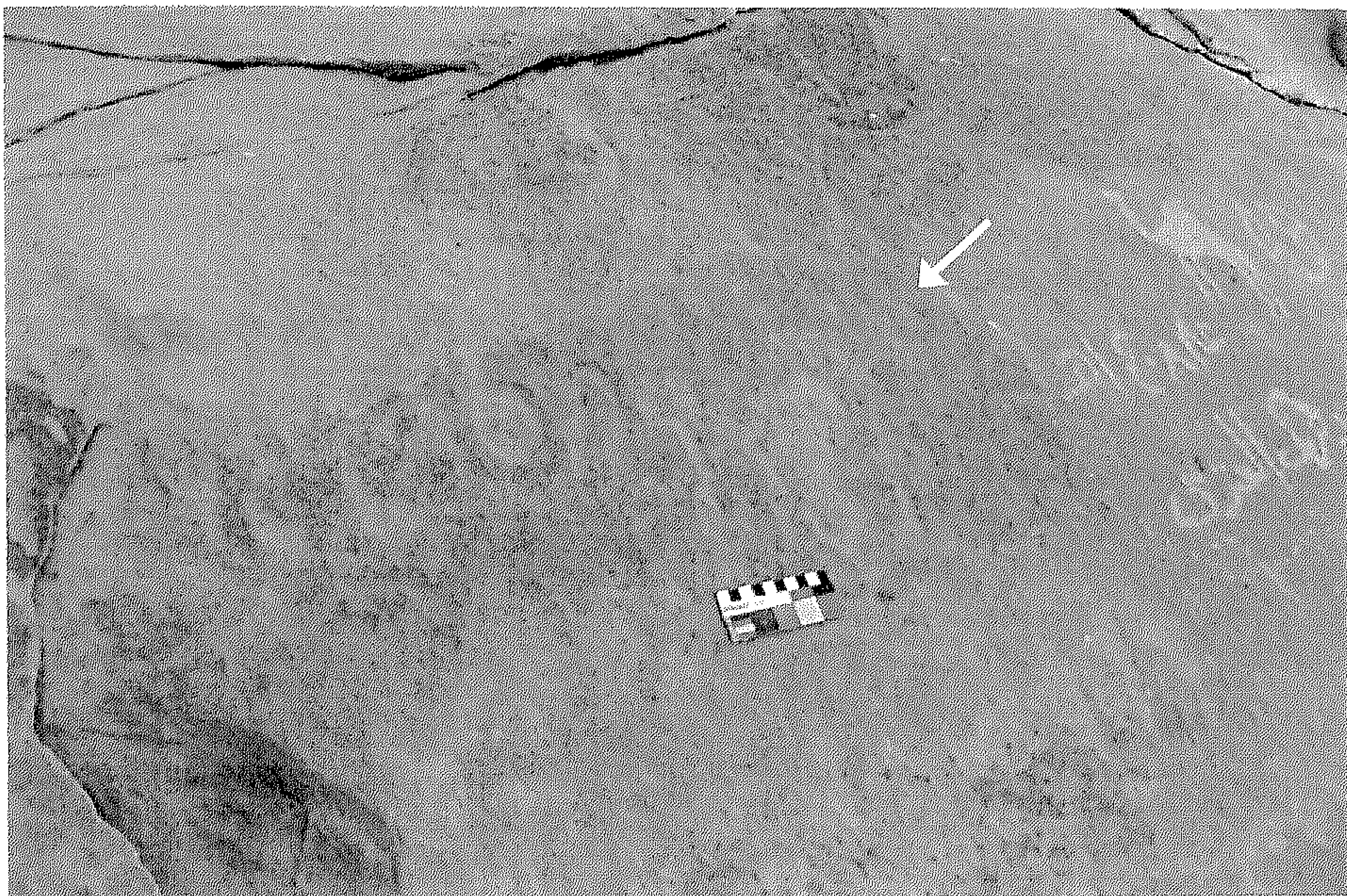
ق ر ح : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الماء الصافي"، من قراح وهو الماء الصافي العذب (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٦٠٠). لذا يفهم من التسمية

بأنه دعاء له بأن يكون صافي القلب، مثل الماء الصافي .على كل حال، العلم ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش٢٦). والصفوية [انظرHarding,1971,p.479]. والنبطية (انظر: الذييب ،١٤١٥هـ، نقش ٣٩: ٢).

ذ : اسم اشارة تعني الذي.

م ت : فعل ماض يعني مات.

نقش ٢٣٢ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٣٢) :

ب د ث ن ي ج ع و ن ل

القراءة:

يا (الإله) دثن عذب بالنار عون إل

الدراسة :

كُتب هذا النص الدعائي القصير على واجهة جبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للمعبود **د ث ن** انظر (نقش١٠٥). وهذا النص هو بمثابة دعاء من كاتبه للمعبود **د ث ن** بأن يعذب بالنار ربما خصمه **ع و ن إ ل**.

ي ج :فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء بمعنى "عذب بالنار"، من الأجيج وهو"تلهب النار"، وأجت النار تئج أجيجاً أي "إذا سمعت صوت لهيبها" وأجيج والأجاج هو "شدة الحر"(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج ٢، ص٢٠٦).

ع و ن ل : علم مركب من الجملة الاسمية ويعني إعانة (الإله) إل، من "أعانه"، وتعاونوا عليّ أي "أعان بعضهم بعضًا" والمعونة هي "الإعانة" ورجل معوان أي "حسن المعونة" ورجل معان أي" كثير المعونة للناس" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، ص ص٢٩٨-٣٠٠). على أية حال فالعلم المركب عنصره الأول ع **و ن** انظر (نقش٣١). والثاني اسم المعبود **إ ل**. والعلم المركب بهذه الصيغة يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية .

نقش ٢٣٣ لوحة ١٣ ؛ JS239-240



النقش رقم (٢٣٣) :

ب و ع خ ط س ب ن د س ل ج م و خ ت و

ب ت ك ش ز ن و س ن ن شَ ج

القراءة :

بواسطة وع (بن) خط (بن) سبّان (بن) دوس إل (بن) جم وخت وبت (بن) كوش الذين (أصابوا نشَج حتى غُشِيَ عليه)

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين على واجهة جبل بواسطة النقر وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، علماً بأن

القـراءة تبـدأ من السطر الأسـفل، وقد عـده جوسين وسفـينياك نـصاً ثـمـودياً يتكون من سطر واحـد ويقرأ من اليمين إلى اليسـار. ولم يشـيرا إلى تكـملة النص أعلاه من ناحية الجهة اليسرى [انظرJS239] . وكانت قراءتهما له على النحـو الآتي: ب و ع ش ط هـ ش ب ر ر ش ل ج م و ش ت و، أمـا بالنسـبـة للسطر الثاني المكمل للنص فقد عـدّاه نصاً منفصلاً [انظرJS240] . وكانت قراءتهما له على النحو الآتي : س ت ب ن ز ن و س ت ن ض ل .

و ع : علم بسيط من الجـذر "و ع ع"، يعني "الضـعيف" من الوعـوع أي "الرجل الضعـيف" (انظر: ابن منظور ١٩٥٥م، مج٨، ص٤٠٢) . لذا المقصود من تسمية المولود بهذا الاسم لأنه ربما ولد وهو ضعيف البنية فسماه والده بهـذا الاسم. على أية حـال، فالعلم يرد ـ حسب معلومـاتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

خ ط : علم بسيط من الجذر" خ ط ط"على وزن فَعْل، ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1062] .

س ب ن : علم بسيط على وزن فَعْل، والسبنية هي ضرب من الثـياب تتـخـذ من الكتـان (انظر: ابن منظور ،١٩٥٥م،مج١٣، ص٢٠٣) .لذا ربما يعني دعاءً للمولود برخاء العيش. على أية حـال، فالعلم ورد بصيـغتـه في النقوش الصفوية والسبئية [انظر Harding,1971,p.310] .

د س ل : علم مركب من الجملة الاسمية يتكون من عنصرين؛ عنصره الأول **د س** من الجــذر" د س س" يعني" إدخــال الشيء بقــهــر وقــوة وفي خفاء" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج ٦ ، ص٨٢) . وعليه فإنه يعني أن المعبود "**إل**" هو العالـم بالأمور المخفية ويسترها. على أية حال فالعلم المركب جاء بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ٦٣ : ٢) . أمـا بالنسـبـة للعنصر الأول **د س** فـقـد جـاء في النقـوش الصـفـوية [انظر

[Harding,1971,p.239] .أما عنصره الثاني فهو المعبود السامي **إل** .

ج م :علم بسيط من الجذر "ج م م" يعني "الكثير من كل شيء" ، ومال جمّ أي "كثير" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ١٢، ص١٠٤) . لذا يفهم من تسمية العلم هو دعاء له بسعة الرزق وكثرة المال . على أية حال فالعلم ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١١٧) ، والصفوية[انظر Harding,1971,p.166] .

خ ت : علم بسيط، من الجذر "خ ت ت" يعني "الاستحياء والسكوت" من أختّ الرجل أي "استحيا وسكت، ورجل مختّ أي "خاضع مستحي" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٢، ص٢٨) . لذا فالمقصود من العلم هو أن والد المولود قد سماه بهذا الاسم ربما للتفاؤل من نشأة المولود بأن يكبر ويصبح رجلاً ذا حياء وعفيفاً . على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر JS744] .

ب ت : علم بسيط من الجذر "ب ت ت" يعني "المهزول الذي لا يقدر أن يقوم "من الباتّ" (انظر: ابن منظور ١٩٥٥م، مج ٢، ص٨) . لذا فالمقصود من ذلك أن المولود ربما كان هزيلاً وضعيفاًفسماه والده بهذا الاسم . على كل حال فقد ورد العلم بصيغته هذه ومسبوق بحرف العطف "و" في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,99p18] ، وبصيغته **ب ت** في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1493] .

ك ش : علم بسيط، من الجذر "ك و ش" ، يعني "الفزع الشديد" من كاش يكوش كوشاً أي إذا فزع فزعاً شديداً "(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٦، ص٣٤٤) . يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية .

و س ن : فعل ماض يعني "المغشي عليه" من وسن الرجل فهو وَسِن أي غُشِيَ عليه (انظر: ابن منظور ١٩٥٥م، مج ١٣، ص٤٤٩) .

ن شَ ج :علم بسيط على وزن فعل يعني "أشد البكاء" من النشيج وهو الصوت والنشيج هو أشد البكاء (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج ٢، ص٣٧٧). لذا يفهم من العلم أن المولود ربما نزل من بطن أمه وهو في حالة صعبة وبكاؤه متواصل فسماه والده بهذا الاسم. على أية حال، العلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ٢٣٤ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٣٤) :

ب و ل ل ح

القراءة:

بواسطة وائل (بن) لح

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم و **ل** انظر (نقش١٨). ويعود تاريخه إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الباء، والواو، واللام، والحاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ل ح : علم بسيط من الجذر "ل ح ح" يعني "دائم" وسحاب ملحاح أي "دائم"، وألحّ السحاب بالمطر أي "دام" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج ٢، ص٥٧٧). لذا يقصد من ذلك دعاء ربما للمولود بدوام الرزق. على أية حال، فالعلم بصيغته هذه يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. بينما جاء علم مركب بصيغة **ل ح إل** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.511].

نقش ٢٣٥ لوحة ١٣ ؛ JS243



النقش رقم (٢٣٥) :

لْ قْ حْ ز د ب د ر ع ب د ر ب س حْ لْ

القراءة:

بواسطة قح (بن) زيد (بن) بدر (بن) عبد رب (بن) سحل

الدراسة :

هذا النص المتأثر بعوامل التعرية، وخاصة الأحرف الأخيرة منه كُتب على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط الغائر الأفقي المائل، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. علماً بأن جوسين وسافينياك قد اكتشفاه من قبل وعدّاه نصاً ثمودياً، وكانت قراءتهما أيضاً من اليسار إلى اليمين على النحو الآتي: ل ق ح ز د ب د ر ع ب د ر ب س ح ي.

ق ح : علم بسيط، من الجذر "ق ح ح" يعني "الخالص من الكَرَم "، من القُحّ، ويقال فلان من قُحّ العرب أي من صَميمهم وأصلهم (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٥٥٣). لذا المقصود من العلم هو دعاء له بأن يكون من أصل العرب، وأكارمهم. على أية حال، فقد ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.476] . وبصيغة **ق ح م** في النقوش السبئية [انظر Tairan,1992,p.178] .

ز د : علم بسيط، من الجذر "ز ي د" يعني "الزيادة والنموّ"، من زيد (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٣، ص١٩٨). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة زيد (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٦٢٧). جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٥١)، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش ٣٣٦؛ Winnett,Harding,1978, 1315)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش٢٥٩؛ JS129)،

والحضرمية [انظر Harding,1971,p.296] . وبصيغة **ز ي د** في النقوش الآرامية (انظر: الذييب،١٩٩٤م، نقش ١٣: ٢) . بينما عُرف بصيغة **ز ي د و** في النقوش الآرامية [انظر Maraqten,1988,p.159]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ١٢: ١) .

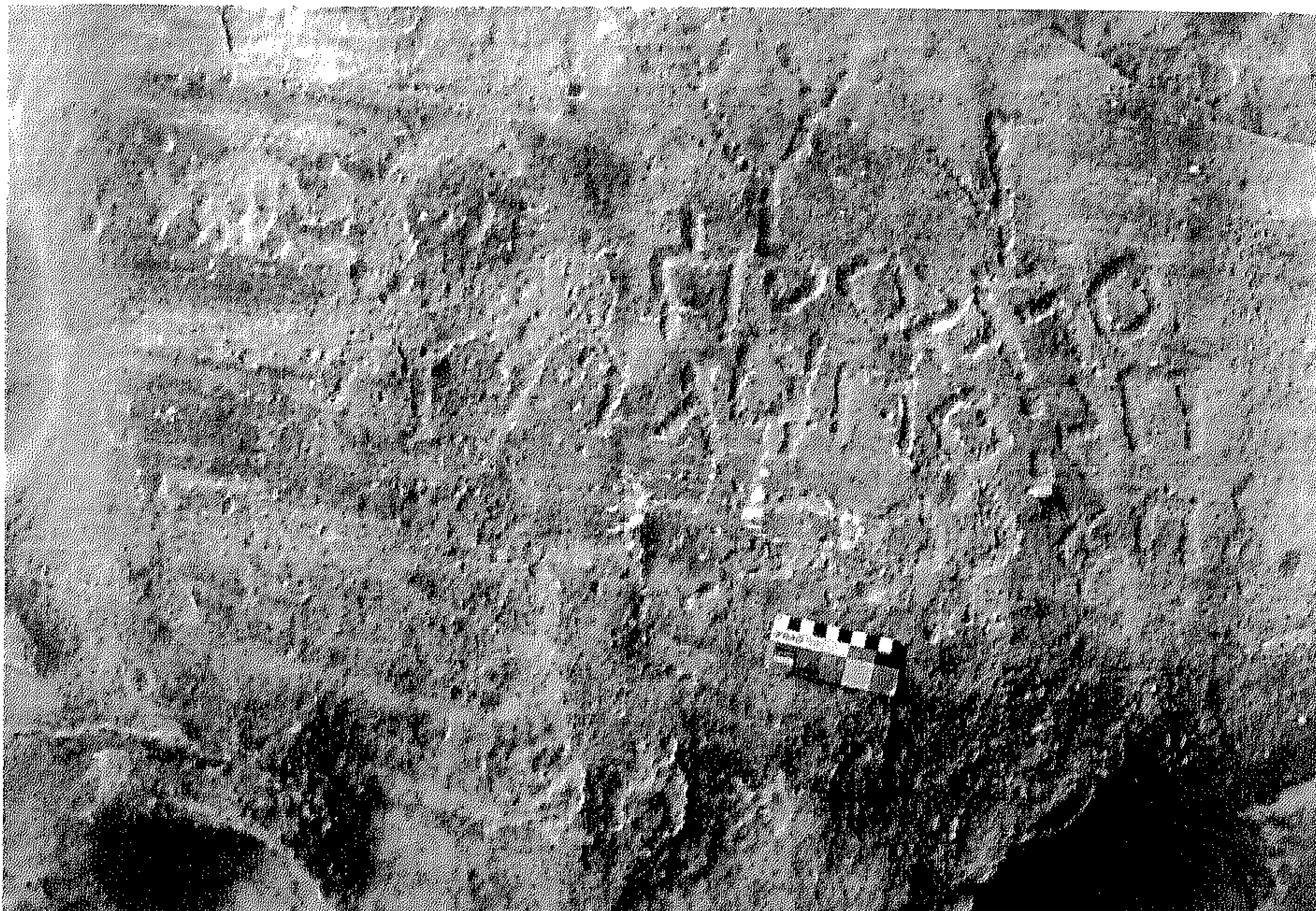
ب د ر : علم بسيط، على وزن فَعْل يعني "القمر إذا امتلأ" ، من البدر وإنما سمي بدراً لأنه يبادر بالغروب طلوع الشمس، وسمي أيضاً بدراً لتمامه (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٤ ، ص٤٩) . أما الشمري فقد فسر البدر بأنه إذا امتلأ سُمِّي بدراً لتمامه. وهذا الاسم يذكر ويؤنث فإذا ذُكِّر فإنه يعني الغلام إذا اكتمل، وقد يكون تشبيهاً بنور البدر (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٧٧) . لذا يفهم من هذا العلم أنه بمثابة دعاء له بأن يصبح وسيماً وجميلاً . على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.97]، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978, 3595] . بينما جاء بصيغة **ب د ر م** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998, p.93]، والسبئية [انظر Harding,1971, p.97] .

ع ب د ر ب :علم مركب على صيغة الجملة الإسمية يعني "ع ب د (الإله) رب" ، يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. يتكون من عنصرين؛ عنصره الأول **ع ب د** انظر (نقش ٢٠٠)، وعنصره الثاني المعبود **ر ب** . على أية حال، فقد ورد علم مركب مشابه له بصيغة **ع ب د ر ب إ ل** في النقوش النبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ٣٣: ١؛ al-Khraysheh,1986,p.84) .

س ح ل : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الشجاع" ، من المسحل وهو الشجاع الذي يعمل وحده (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١ ، ص٣٣٠) . لذا فإن تسمية العلم يقصد منه دعاء له بالشجاعة. ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة مسحل (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ،

ص٢٢٦) . على أية حال، فقد ورد بصيغته هذه في النقوش القتبانية [انظر Harding,1971,p.311] .

نقش ٢٣٦ لوحة ١٣ ؛ JS380



النقش رقم (٢٣٦) :

ع ل هـ هـ ف ر س

ب ن : ع ب د هـ

ق ب ث خ ع

القراءة:

عيله الفارس

بن عبده

قَبَضَ (على) خع

الدراسة :

كُتب هذا النص اللحياني المكون من ثلاثة أسطر على واجهة جبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته إن صحت قراءتنا له في كون عيلة الفارس بن عبده قبض، أمسك خع ربما أنه رجل شرير ومهدر دمه. والتفسير الآخر للاسم خع هو اسم لحيوان مفترس وهو الفهد وأنه تخلص منه. إلا أننا نرجح تفسيرنا المعطى أعلاه. علماً بأن جوسين وسافينياك قد عَدّاه أيضاً نصاً لحيانياً مكوناً من سطرين، ولم يتطرقا إلى السطر الثالث. وكانت قراءتهما له على النحو الآتي: السطر الأول ع ض هـ خ ف ر س السطر الثاني ب ن : ع ب د هـ.

ع ل هـ : علم بسيط، من الجذر "ع ي ل "على وزن فَعْلة يعني "المتبختر في مشيه "، من فلان عَيَّال أي متبختر، والعَيَّال هو المتبختر في مشيه، وامرأة عَيَّالة أي متبخترة، وعلَ الفرسُ يَعيل عَيْلاً إذا ما تَكفّأَ في مِشْيته وتمايل (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١١، ص٤٨٩). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.432]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ٦٤ :٥). بينما جاء بصيغة **ع ل هـ م** في النقوش السبئية وقد فسر طيران العلم بمعنى "الأعلى بين إخوته وأقرانه" (انظر: طيران، ٢٠٠١م، ص٢٢).

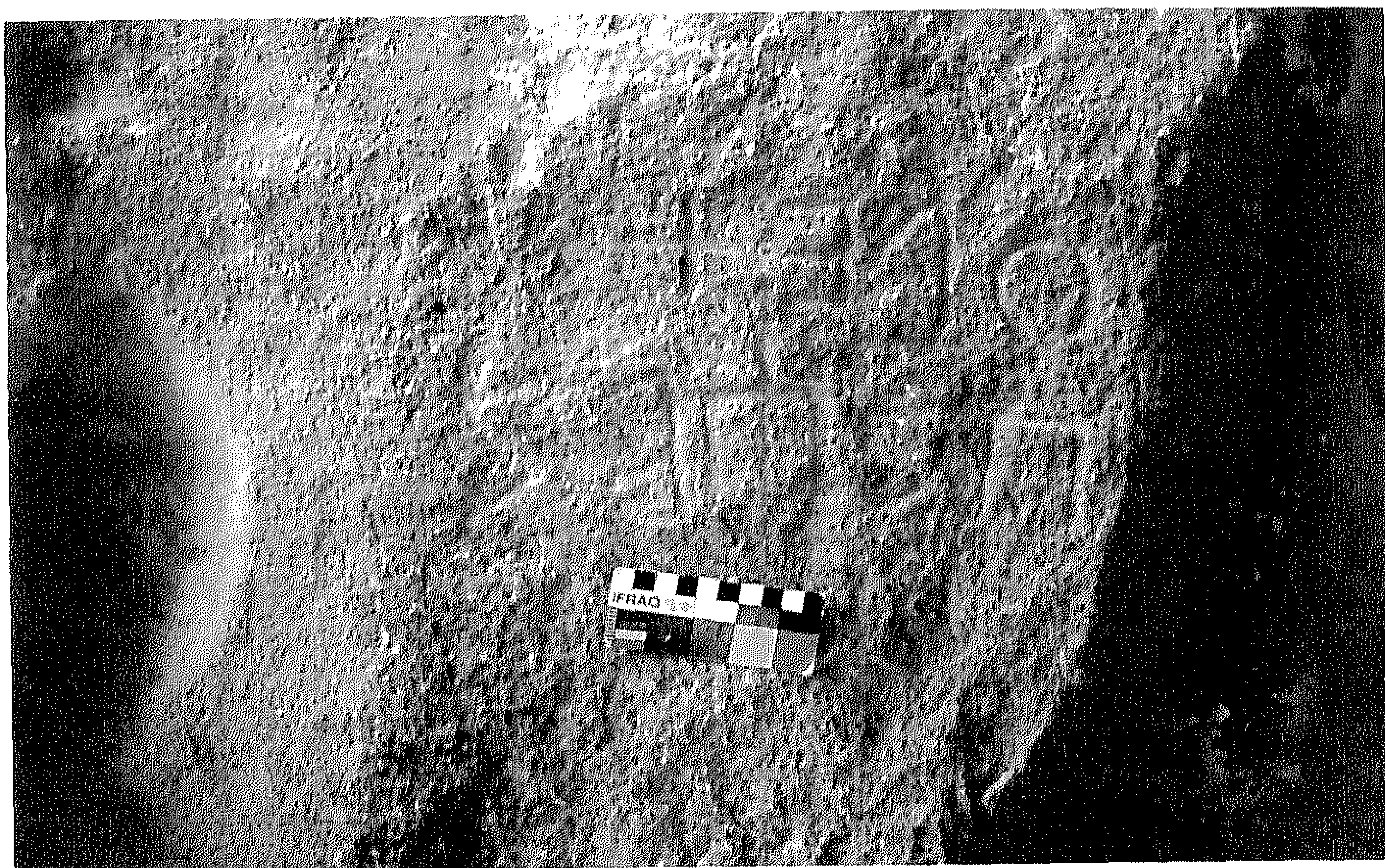
ف ر س : اسم مسبوق بأداة التعريف الهاء، يعني "الفارس العالم بركوب الخيل"، من الفراسة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص١٦٠). ورد الاسم بصيغته هذه في النقوش اللحيانية وقد فسره أبو الحسن بالشجاع (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش١٣٧). وفي النقوش السبئية وقد فسره بيستون وآخرون بالفارس (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٤٦).

ع ب د هـ : علم بسيط على وزن فَعْلة، ورد بصيغته هذه في النقوش اللحيانية(انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش ٣١٥ :٢؛JS3380).

ق ب ث :فعل ماض يعني "قبض عليه"، من قبث به أي "قبض عليه" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص١٧٧).

خ ع : علم بسيط، يعني "الشجاع" من الجذر "خ ع ع" يعني "صوت الفهد عند عَدْوِهِ"، من خَعّ الفَهْد يَخِعُّ، وهو صوت تسمعه من حَلْقه إذا انْبَهَرَ عَدْوه (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص٧٥). على أية حال العلم يرد -حسب معرفتنا- للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ٢٣٧ لوحة ١٣ ؛ JS379



النقش رقم (٢٣٧) :

ع ل ط ت

ب ن س م ش

القراءة:

علطة بن سمش

الدراسة :

كُتب هذا النص المعيني المكون من سطرين بأسلوب الخط المستقيم وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ربما أراد الكاتب أن يكتب شمساً فكتب سمشاً فأخطأ. علماً بأن جوسين وسافينياك قد اعتبراه نصاً لحيانياً وكانت قراءتهما له على النحو الآتي: السطر الأول ع ل ض ت. السطر الثاني: ب ن س م ش.

ع ل ط ت : علم بسيط على وزن فَعْلة من الجذر "ع ل ط"، يعني "الطوال من النوق" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٧، ص٣٥٤). على أية حال، فقد قرأه جوسين وسافينياك ع ل ض ت، بينما كانت قراءة هاردنج هي ع ل ط ت [انظر Harding,1971,p.431]. وهذه القراءة هي التي نرجحها.

س م ش : علم بسيط على وزن فَعْل ورد بصيغته هذه في النقوش اللحيانية [انظر JS379].

نقش ٢٣٨ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٣٨) :

ب ن ت ح أ و ر

ب ن هـ ي ع ط ر ن م ث ب ر

القراءة:

يا(الإله) نهي حَسّن نم (بن) ثبر

بواسطة نتح (بن) أور

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، علماً بأن الكتابة تبدأ من السطر الثاني، وتكمن أهميته في كونه دعاءً للمعبود بأن يحسّن ويجمل نم بن ثبر. بالنسبة للعلم **ن م** انظر (نقش١٩٥). والعلم **ث ب ر** انظر (نقش١٥٠).

ويوجد أعلى النص رسمة متقنة لصيد الوعل.

ع ط ر :فعل أمر جاء بصيغة الطلب والترجي يعني "حسّن-زين"، من ناقة عطرة إذا كانت في السوق تبيع نفسها لحسنها (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٤، ص٥٨٢).

ن ت ح : علم بسيط على وزن فَعْل يرد-حسب معلوماتنا-للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

أ و ر : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "أ و ر" ويعني "شدة حر الشمس، لفح النار ووهجها" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م،مج٤، ص٣٥).ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,3303]. بينما جاء بصيغته اسم حيوان ويعني النعامة في النقوش الصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٦١).

نقش ٢٣٩ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٣٩) :

هـ ك و م ن ص ب هـ ر س أ ل

القراءة:

يا(الإله) كوم أمرض هرس إل

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المنحني الغائر، ويقرأ من اليمين إلى اليسار.

ك و م : اسم معبود يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النقوش الثمودية.

ن ص ب :فعل أمر جاء بصيغة الطلب والترجي يعني "أمْرِضْ" من

النّصب وهو "الإعياء من العناء"، والنّصب هو "الداء والبلاء والشر" والنّصب أيضًا هو" المرض والوجع" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١، ص٧٥٨).

هـ ر س إ ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني " القوي، الشديد (الإله) إ ل" يتكون من عنصرين عنصره الأول **هـ ر س** "ويعني " الشديد من السباع" من الهرماس وهو من أسماء الأسد وقيل "الشديد من السباع" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٦، ص٢٤٧). لذا فهو الشديد القوي. وعنصره الثاني المعبود **إ ل**، على أية حال فقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر JS242].

نقش ٢٤٠ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٤٠):

ب أ ر ز

القراءة:

بواسطة أرز

الدراسة :

هذا النقش القصير كُتب بأسلوب الخط المنحني، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

أ ر ز : علم بسيط يعني "القوي الشديد "من الإبل الآرز أي "القوي الشديد "ويوم أريز أي "شديد البرد" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٥، ص٣٠٦). لذا فهو الرجل الشديد القوي. على أية حال، فقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.36]، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٨٨).

نقش ٢٤١ لوحة ١٣



النقش رقم (٢٤١) :

ب ر ض و س ر ب ع ج لْ

القراءة:

يا (الإله) رضو أغني عجل

الدراسة :

يعود تاريخ النص الدعائي القصير إلى الحقبة الثمودية المبكرة بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الراء، والضاد، والواو، والجيم (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وهذا النص هو بمثابة دعاء للمعبود **رض و** بأن يغني **ع ج ل** بالمال الراعي وهو كثرة القطيع من الإبل.

س ر ب : فعل أمر جاء بصيغة الطلب والرجاء يعني "كثرة المال الراعي من الإبل"، من "س ر ب" وهو "المال الراعي"، وقيل الإبل وما رَعَى من المال" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١، ص٤٦٤).

ع ج ل : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "ولد البقر" من عجل "(انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص٤٢٩). على أية حال، فالعرب كانوا يسمون أولادهم بأسماء الحيوانات سواء كانت مفترسة أو أليفة التي كان يعتاد أن يراها دائماً، وهذا دليل يثبت أن العرب خلال تلك الحقبة كانوا يمارسون مهنة الزراعة، بالإضافة إلى ممارستهم التجارة. على أية حال فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: النجم، ١٤١٠هـ، ص٦٨؛ Harding,1971, p.408)، والصفوية [انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٤٧؛ Oxtoby,1968, p.57].

الموقع رقم (١٤) قيعان الصنيع

النقوش (٢٤٢-٢٧٣)

دائرة العرض٢٦ْ ٥٥َ ٢,١٤ً شمالاً

خط الطول٣٨ْ ٣َ ٦,٥٤ً شرقاً

الارتفاع عن سطح البحر ٨٧٤ متراً

نقش ٢٤٢ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٢) :

ل ش ب ح

القراءة:

بواسطة شبح



منظر عام لموقع قيعان الصنيع

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير على واجهة الجبل وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وقد رافق النص قافلة من الجمال وهي تحمل بضائع .

ش ب ح :علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الطويل" من الشبحان وهو الطويل (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٢، ص٤٩٤) . لذا فهو يقصد منه بأنه الطويل . على أية حال، فقد ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.338]، واللحيانية وقد فسره أبو الحسن بظل الشيء وخياله (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ، نقش١٤٧) . بينما جاء بصيغة **ش ب ح م** في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.338] .

نقش ٢٤٣ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٣) :

ب ن هـ ر ل أ ت م ن

القراءة:

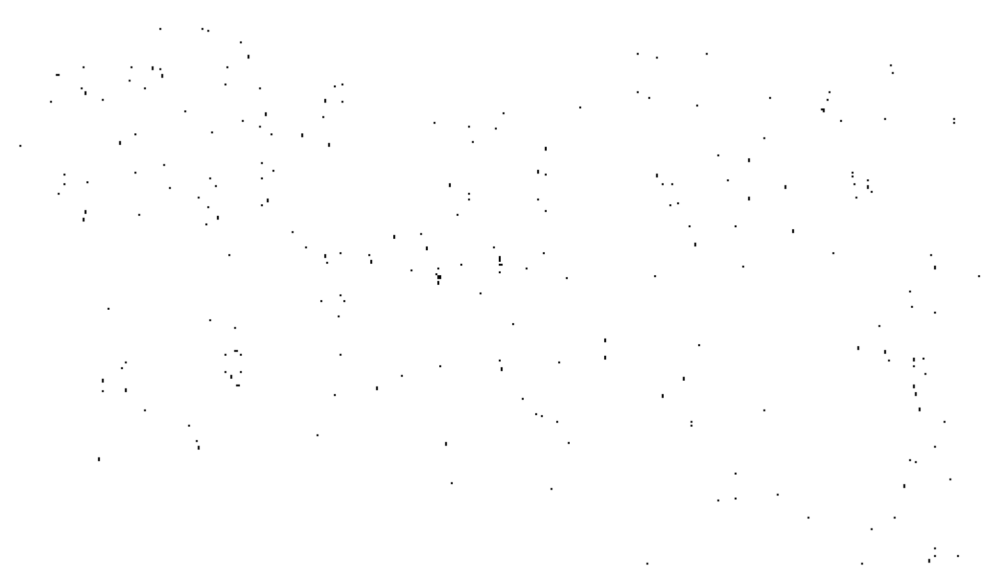
بواسطة نهر إل (بن) أتمن

الدراسة :

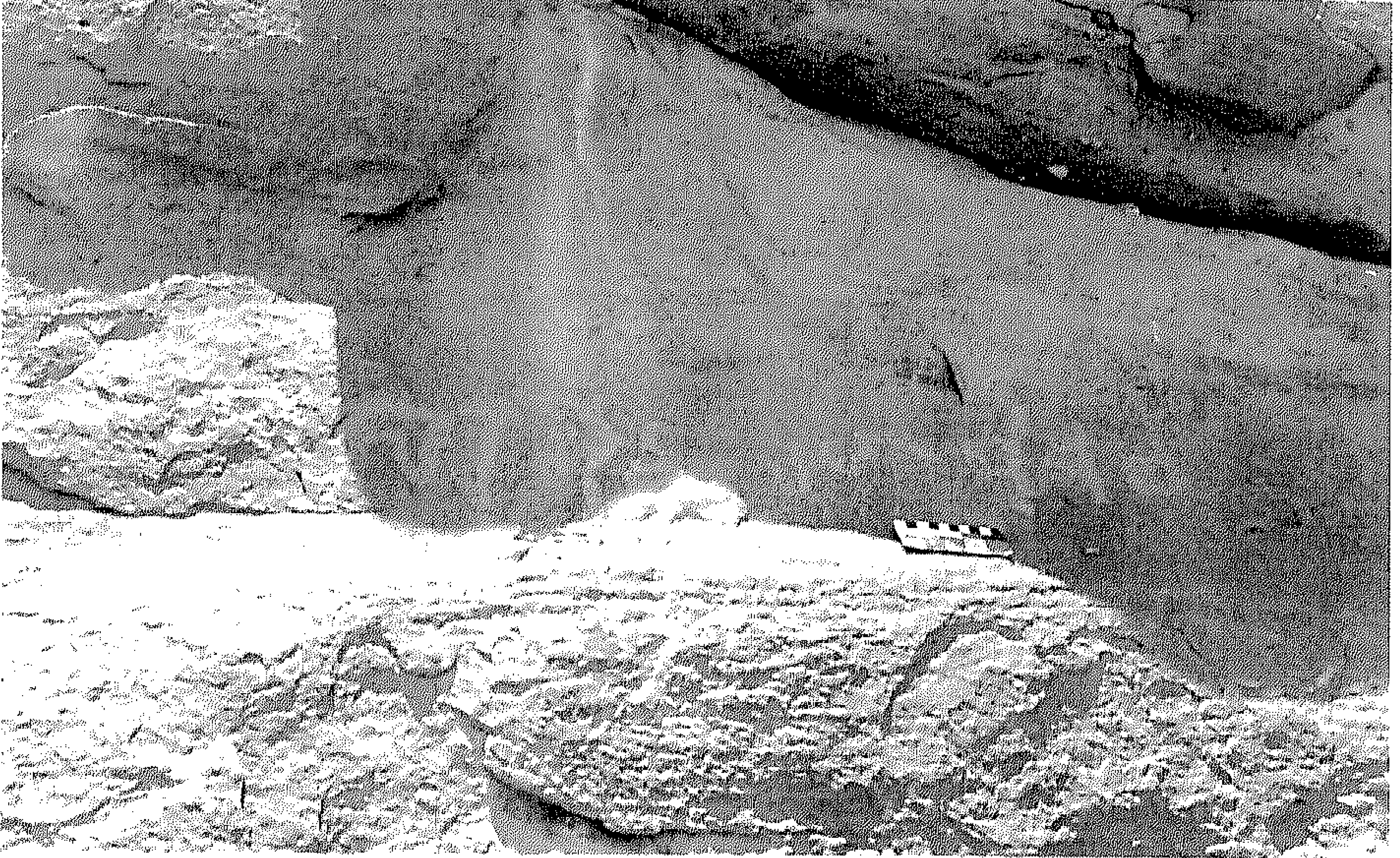
كُتب هذا النص التذكاري القصير على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ن هـ ر ل : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "(الإله) إل هو النور والضياء". يتكون من عنصرين عنصره الأول **ن هـ ر**، ويعني "النور والضياء" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٥، ص٢٣٧). ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر JS244]، والصفوية والقتبانية [انظر Harding,1971,p.601] . بينما جاء بصيغة **ن هـ ر ي** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش ٢٧:٣٢٧) . وعنصره الثاني المعبود **إ ل** . على أية حال، فقد ورد بصيغته **ن هـ ر ل**، وبصيغة **ن هـ ر إ ل** في الصفوية [انظر Harding,1971,p.602] .

أ ت م ن : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ت م م"، ويعني "الشيء التام" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٦٧) . ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية والسبئية [انظر Harding,1971,p.19] .



نقش ٢٤٤ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٤) :

و د د ف م هـ ش ل م م ت

القراءة:

تحيات لِ مه (بنت) شال (بن) ممت

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصيرعلى واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

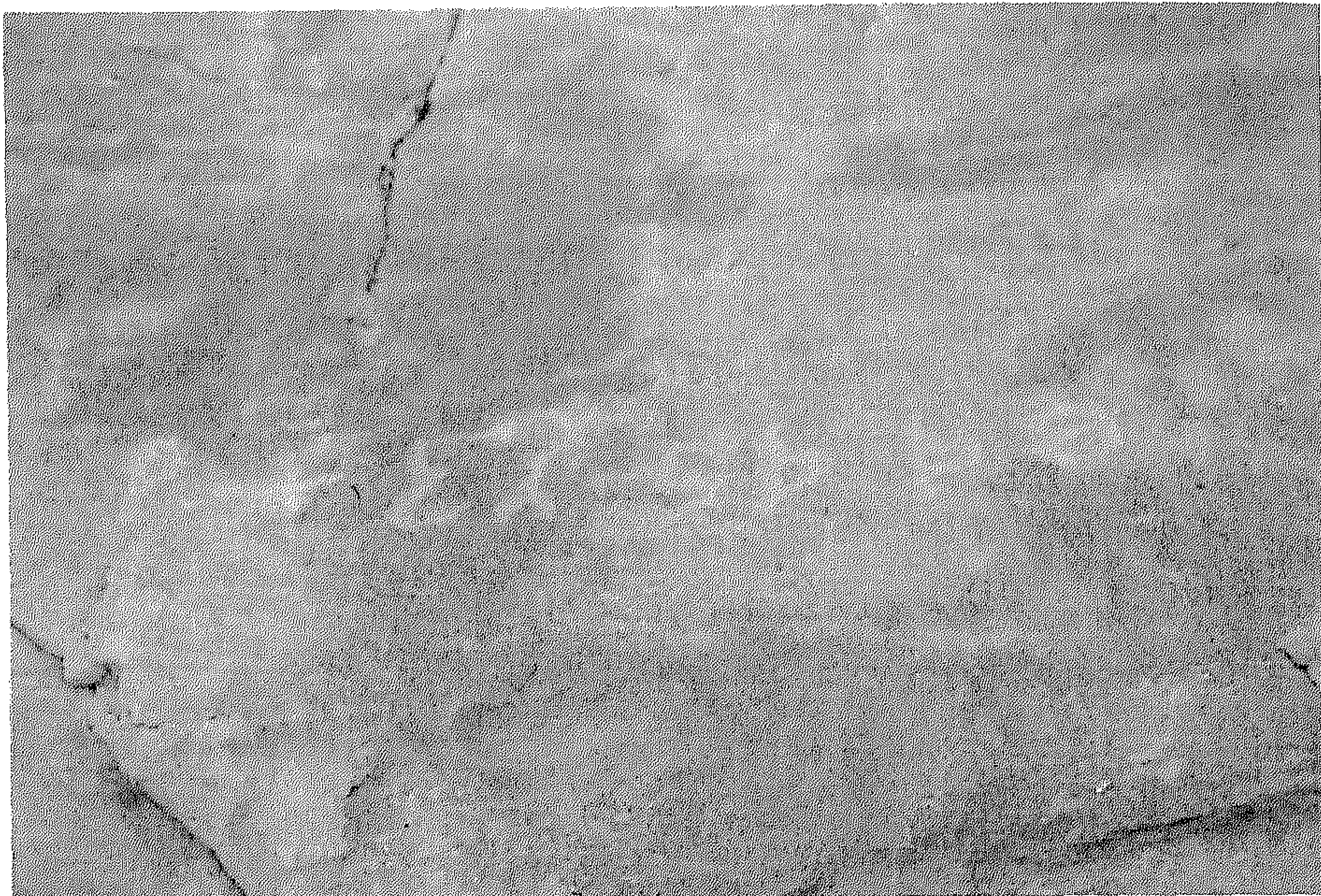
م هـ : علم مؤنث اشتقاقه من الجذر"م هـ ى" ويعني"النضارة والحُسْن "من المهاه "(انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١٣، ص٥٤١). لذا فهي ربما المقصود منها أن تكون أنثى حسنة ونضرة. ويمكن مقارنته بالعلم

المعروف في الموروث العربي بصيغة مَهَا (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص١١٧). على أية حال، فقد ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش١٧٨). وبصيغة **م هـ إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.571]. ولا يزال العلم "مها" متداولاً حتى وقتنا الحاضر.

ش ل : علم بسيط، يعني "شلل إحدى اليدين وعجزها عن الحركة" من الشلل وهو "يبس اليد وذهابها "وقيل هو فساد في اليد (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص٣٦٠). لذا ربما كان المولود حين ولادته فيه عاهة في إحدى يديه فسماه أبوه بهذا الاسم. على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٣؛ Harding,1952,445,p.42 ;Branden,1956A,ph320 (b) 4,p.81)، والصفوية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٥٥؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٣٢؛ Harding,1971,p.355). بينما جاء بصيغة **ش ل** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢١٢: ١).

م م ت : علم بسيط يعني "الحمى والإصابة بأشد الجدري" من الموم وهو "الحمى"، والموم أيضًا هو "أشد الجدري" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٥٦٦). لذا فهو ربما ولد المولود ومصاب بالحمى والجدري أو أنه في سنة كان منتشراً فيها مرض الحمى والجدري، فسماه أبوه بهذا الاسم، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة مامة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص٥٦٧). على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٨؛ JS204).

نقش ٢٤٥ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٥) :

و د د م أ ن خ ي

القراءة:

و د د م (بن) أن (بن) خوي

الدراسة :

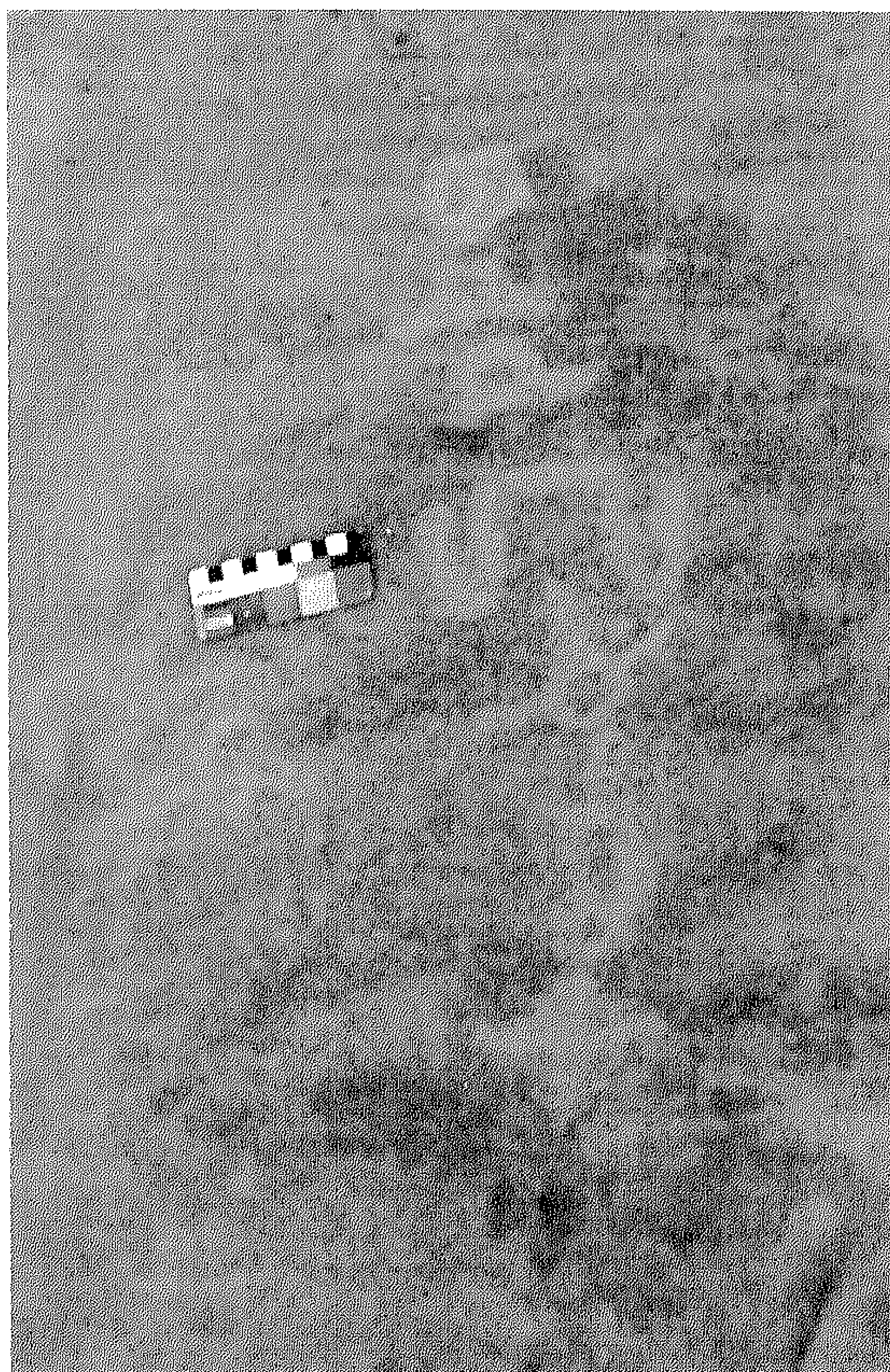
كُتب هذا النص التذكاري القصيرعلى واجهة جبل، وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

و د د م : علم بسيط، من الجذر" و د د" والميم للتميم، ورد العلم بصيغته هذه في النقوش السبئية [انظر Harding,1971,p.638] .

أ ن :علم بسيط، من الجذر "أ ن ن" يعني "الوجع والتعب"، من آن الرجل يئن أنيناً أي: كثير الأنين من آثار الوجع والتعب (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص٢٨). لذا فهو كثير الأنين ربما كان منذ ولادته فسماه والده بهذا الاسم. على أية حال، فقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1897a,3696,2509].

خ ي : علم بسيط، من الجذر "خ و ي"، يعني تهدم وسقط"، من خَوَت الدار (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص٢٤٥). على أية حال فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٢٤٦ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٦) :

و د د ف ض م ت

القراءة:

تحيات لضمة

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير المقروء من الأعلى إلى الأسفل على واجهة جبل، وبأسلوب الخط العمودي.

ض م ت : علم بسيط مؤنث يعني "الداهية

الشديد" من الضّم والضّمام (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٢، ص٣٥٨).
لذا فهو دعاء له بأن يكون داهية وشديداً. على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph343(a) , p.95] .

نقش ٢٤٧ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٧) :

ض ن و ل س ط

القراءة:

ضن (بن) وائل (بن) سط

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة جبل مُطِلّة على الطريق المتجه إلى الحجر،

وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **و ل** انظر(نقش١٨).

ض ن : علم بسيط، من الجذر "ض ن ن" يعني "الشيء النفيس" من الضّنّ (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص٢٦١). لذا فهو ربما يعني المولود الوحيد من الذكور فسماه أبوه بهذا الاسم. على كل حال، فقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش١٨١). وبصيغة **ض ن إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971, p.385]، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش ٨٠ :١).

س ط : علم بسيط، من الجذر "س ط ط" ويعني "الطويل الرجلين" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٧، ص٣١٤). لذا فهو يعني الطويل الأرجل. على أية حال فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٢٤٨ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٨) :

و د د ف ح د

خ ب ل

القراءة:

تحيات لحد

(وأنا) خبل

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم المقروء من اليمين إلى اليسار وعلى واجهة جبل، وهو يعود من خلال أشكال حروفه وأسلوب كتابته إلى الحقبة الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الواو، والفاء، والحاء، والخاء (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد تضمن النص تحيات **لحد** من كاتب النص **خبل**. بالنسبة للعلم **ح د** انظر (نقش٢٨).

خ ب ل : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "ذهاب العقل وهو ضد العاقل" من الخَبل وهو الفساد والجراح وذهاب العقل، والخبل أيضاً هو ضرب من الجن، ويطلق الخبل على الجنون، والمختبل هو الذي اختبل عقله أي جنّ (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص ص١٩٧، ١٩٨). لذا المقصود من العلم الرجل المجنون المفسد والمخرب في الأرض. ربما أراد من التسمية تخويف الأعداء. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,3276]. وبصيغة **خ ب ل ي** في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالشيطان، السم القاتل، المفسد، المخرب (انظر:

الذيـيب ، ١٤٢١هـ، نقش٩). بينمـا جـاء بصـيـغـة **خ ب ل هـ** في النقـوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤١٨هـ، نقش١٩٢).

نقش ٢٤٩ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٤٩) :

ب ن هـ ي ت م ش ب ن ت ح ل و ط و س ن

القراءة:

بواسطة نهي (بن) تيم (بن) شبنة (بن) حلو (بن) طو سن

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري بأسلوب الخط المستقيم المقروء من اليمين إلى اليسار، وعلى واجهة جبل، وهو يعود من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة

الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف النون، والضاد، والهاء، والميم، والشين، والحاء، والواو، والسين (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

ن هـ ي : علم بسيط يعني "العقل" من النُّهى (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٥، ص٣٤٦). وامرأة نهى أي عاقلة ذات رأي (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٧٦٣). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظرHU20,p.391]. كما ورد علم مركب بصيغة **ن هـ ي إ ل** في النقوش الثمودية انظر (نقش١٧٣).

ت م : علم بسيط، يعني "خادم ،عبد ،عبد الهوى"، من التيم وهو أن يستعبده الهوى، ومنه تيم الله (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١٢، ص٧٥). لذا فهو ربما المقصود من الاسم دعاء له بأن يكون عبداً لإله.على أية حال يمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة تيم (انظر: الكلبي،١٤٧هـ، ص١١٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش١٠٠؛ Harding,1952,p.19; Branden,1956A, ph266 (g), p.21)، الصفوية (انظر: الذييب، ١٤٢٤هـ، نقش٢٩؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٠٤؛ Winnett,Harding,1978,p.562; Harding,1971,p.136)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، ص٣٣٨)، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٢٣٠). بينما جاء علماً مركباً بصيغة **ت م ل هـ** في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢١٠). وبصيغة **ت م إ ل** في النقوش الصفوية [انظر Hazim,1986,p.17].

ش ب ن ت : علم بسيط مذكر، يعني "الغلام الناعم"، من شبن وهو الغلام الناعم (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص٢٣١). لذا ربما أن تسمية العلم يقصد منه دعاء له برغد العيش. على كل حال، فقد ورد

بصيغتـه هـذه في النقـوش الصفـوية [انظر Harding,1971,p.340] . وبصيغة **ش ب ن** في النقوش الصفوية(انظر: الخريشة،٢٠٠٢م، نقش٢٨٩) .

ح ل و : علم بسيط اشتقاقه من الجذر " ح ل ى " ، يعني "الحلو " وهو نقيض المر، والحلاوة ضد المرارة، والحلو هو كل ما في طعمه حلاوة (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤ ، ص١٩١) . لذا فهو بمثابة دعاء له بأن يكون جميلاً . على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.199]، وفي النقوش النبطية [انظر Cantineau,1978,p.96] . بينما جاء بصيغة **ح ل و م** في النقوش السبئية [انظر Tairan,1992,p.100] .

ط و س ن :علم مركب من الجملة الاسمية يعني "كاتم، حافظ الأسرار (الإله) سن" ، من طوى فلان فؤاده على عزيمة أمر أي إذا أَسَرَّها في فؤاده، وطوى فلان حديثاً إلى حديث أي لم يخبر به أحداً (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٥ ، ص١٩) .على أية حال، العلم المركب يتكون من عنصرين عنصره الأول **ط و**، وعنصره الثاني المعبود **س ن** يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٢٥٠ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٠) :

ل ت م ي س ن

القراءة:

بواسطة تمي سن

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويمكن أن يكون للنص قراءة أخرى على النحو الآتي : تيم يسن خادم يسن، ربما ي س ن اسم معبود . وقد ورد في النقوش الثمودية علم مركب مشابه له بصيغة ت م ي غ ث، تيمي غوث [انظر

Harding,1971,p.138] . أو ربما أنه يعني خــادم (الإلـه) يغــوث، وهو من المعبـودات التي كـان يعبـدها المشـركون منذ زمـن سـيدنا نوح عليـه السـلام ، واستمرت عبادته فيما بعد .

ت م ي س ن :علم مـركب مـن الجـملة الاسـمـيـة يعـني "خـادم (الإله) سن" يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٢٥١ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥١) :

ل أ ل إ ل

القراءة:

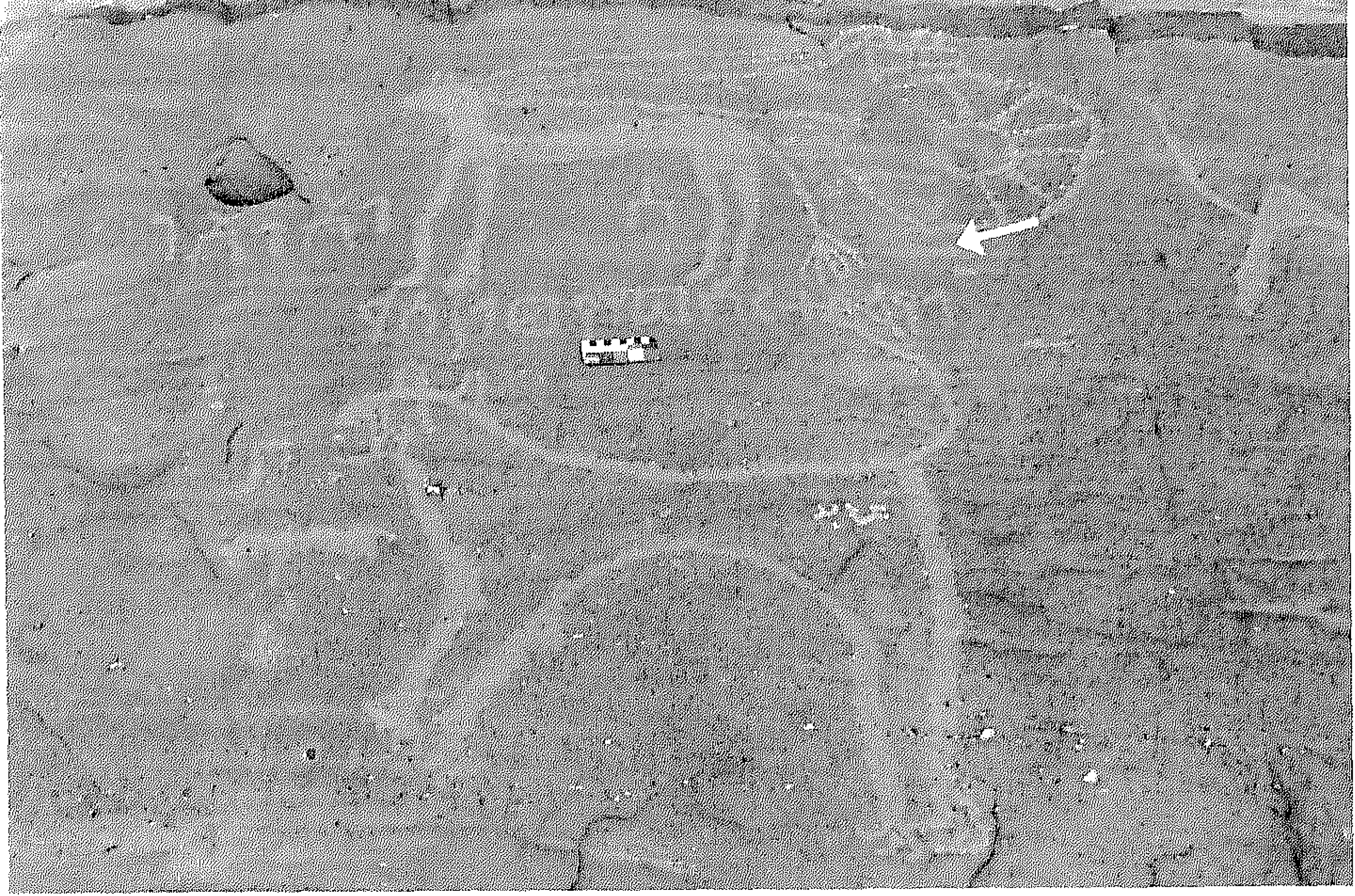
بواسطة أل إل

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم، ويظهر لنا أن الكاتب قد كرر كتابة الاسم مرتين حيث كتبه مرة من اليمين إلى اليسار، وأخرى من اليسار إلى اليمين. ويبدو أن كلا الاسمين اشتركا في حرف اللام الواقعة في وسط ونهاية الاسم. وهذه الظاهرة نجدها قد تكررت في هذه النوعية من النصوص، ويُعد هذا النص هو السادس في هذه المجموعة من النصوص انظر (نقش٩). كما صاحب النص رسمة متقنة لعربة يجرها خيل. علماً بأن مايكل ماكدونالن قد أشار في مقالته المنشورة في كتاب فروسيا بأن هذا النوع من العربة التي يجرها خيل لها مثيل اكتشف شمال الجزيرة العربية ووسطها، وكذلك في موقع محجة بين حائل وتيماء، إضافة إلى ذلك عثر بالقرب من تبوك على رسمة لعربة يجرها خيل (فرس)، وعلى العربة قائد وبجانبه رجل يقف على رجله وهو متأهب للصيد، وبجانب العربة يوجد نقش ثمودي [انظر Macdonald,M.,1996,pp.73,74].

أ ل إ ل : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يعني "اللجوء والجوار والقرب"، من "(الإله) إل" وهو العهد والقرابة والجوار (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص٢٦). عنصره الأول **أ ل** انظر نقش (٢٢٣). وعنصره الثاني المعبود **إ ل**. على كل حال فالعلم المركب بهذه الصيغة يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص.

نقش ٢٥٢ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٢) :

ل ي د ع ت ر س م ح ي و ل ن س د

القراءة:

بواسطة يد عتر السماء (بن) حي و لن (بن) سد

الدراسة :

يعود هذا النص من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الياء، والدال، والسين، والميم، والحاء، والنون (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن

أهميته في كون كاتبه عندما كان يكتب كلمة **ع ت ر س م** وبالتحديد عند حرف السين حيث كان موقع الحرف أسفل حافر الخيل. الأمر الذي كان يُحَيِّر الكاتب في الشك بين حرف السين والباء ، ومنعاً من الخلط بينهما كتب حرف السين أعلى النص للتأكيد على أن الكلمة هي **ع ت ر س م**. إضافة إلى ذلك فقد صاحب النص رسمة أسد متقنة، وهو في حالة وثب. على أية حال بالنسبة للعلم **س د** انظر (نقش ٢٣٠).

ي د ع ت ر س م : علم مركب من جملة اسمية يعني "يد (الإله) ع ت ر س م" . يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. يتكون من عنصرين عنصره الأول **ي د**، وتعني "اليد" (انظر: الفيروز آبادي،١٤٠٧هـ، ص٤٢٠). وقد عُرف بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش١٥٥)، وفي النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.663]. وعنصره الثاني المعبود **ع ت ر س م**، الذي جاء بصيغته في النقوش الثمودية (انظر: أسكوبي،١٤٢٠هـ، ص٥٢٦).

ح ي : علم بسيط يعني "الحياة" من الجذر "ح ي ي" والحياة نقيض الموت (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٤، ص٢١١). ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.209]، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,1098]، واللحيانية [انظرJS52:5]. والنبطية جاء بصيغة **ح ي و** (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٨٠؛Cantineau,1978,p.95). بينما عُرف بصيغة **ح ي م** في النقوش القتبانية [انظرHayajneh,1998,p.126]، والسبئية [انظرHarding,1971,p.211].

ل ن :علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ل ي ن"، يعني "الرخاء والنعيم" من الليّن وهو رخاء ونعيم (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٣، ص٣٩٤). لذا فهو دعاء له بأن يكون دائماً في رخاء ونعيم العيش. على كل حال، فقد ورد

العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب باللين وهو ضد الخشونة (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش ١٠١)، والصفوية [انظر Harding,1971,p.521] . .

نقش ٢٥٣ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٣) :

لْ م ل ث ع ل و م ع هـ ك ن و ط ب ن م ن ث

القراءة:

بواسطة لثع إل و معه كن و طب (بن) نم (بن) نث

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم ، وهو يقرأ

من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ط ب** انظر (نقش١٩٤). والعلم **ن م** انظر (نقش١٩٥). علماً بأن النص قد صاحبة رسومات تمثل الجمال ورسمة لأسد ورسمة لأتان (أنثى الحمار).

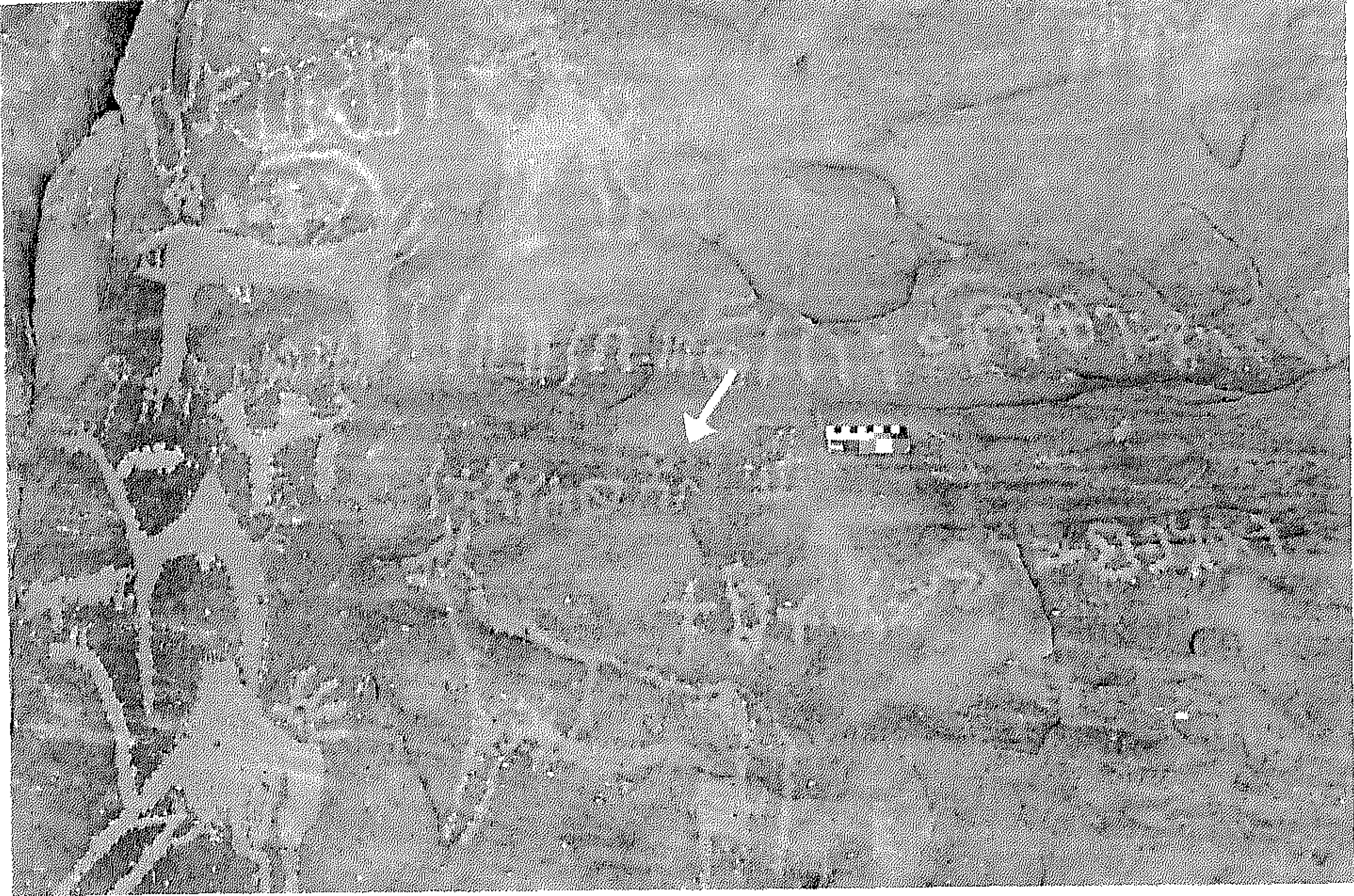
ل ث ع ل: علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يتكون من عنصرين عنصره الأول **ل ث ع** انظر (نقش٢٣١). وعنصره الثاني المعبود **إل**. على أية حال فالعلم المركب بهذه الصيغة **ل ث ع ل** يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

م ع هـ: حرف جر والهاء ضمير متصل، وقد ورد حرف الجر **م ع** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش٢٢؛ أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش١٠٦)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن،١٤٢٣هـ، نقش ٢٨٧ : ٢).

ك ن: علم بسيط، من الجذر "ك ن ن"، يعني "وقاء كل شيء وستره" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١٣، ص٣٦١). لذا فهو دعاء له بالستر والوقاية. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٤٩٧؛ Harding,1971,p.505; Oxtoby,1968, p.45].

ن ث: علم بسيط، من الجذر "ن ث ث" يعني "السمين"، من نَثَّ ينثّ نثيثاً أي "عَرِق من سِمَنِه" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص١٩٤). لذا فهو يعني السمين. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية والصفوية [انظر Harding,1971,p.581].

نقش ٢٥٤ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٤) :

ل أ و س هـ أ ت ن

القراءة:

الأتان (الحمارة) لأوس

الدراسة :

كُتب هذا النص القصير، على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ويعود تاريخه من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الألف، والواو، والسين، والهاء، والنون (انظر:

الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب أعلى رسمة متقنة لأنثى الحمار.

أ و س : علم بسيط، يعني " العِوَضُ، العطية، الهبة" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٦، ص١٧). لذا المقصود منه العطية. وقد جاء العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـ أ، نقش١٧٤ ؛أسكوبي، ١٤٢٠هـ، نقش٢٠٤ ؛Harding,1971,p.84)، والصفوية [انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٢٤٣ ؛Winnett,Harding,1978,2181)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ١٩٧ :٣)، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.67]، والقتبانية [انظرHayajneh,1998,p.89]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.84]. بينما عُرف بصيغة **أ و س و** في النقوش النبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش152:).

أ ت ن : اسم مفرد مؤنث يعني "أنثى الحمار"، من الأتان وهي "الحمارةُ" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص٦). ورد بصيغته اسم يعني حمارة في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٩٣)، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش٩٩)، والسبئية بمعنى وحش (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص٩).

نقش ٢٥٥ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٥) :

ل هـ أ ب ن م س ل م ذ أ لْ ع ت م ت

القراءة:

بواسطة الابن (بن) مسلم من قبيلة عتمت

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

هـ أ ب ن : علم بسيط يتكون من أداة التعريف الهاء. تجدر الإشارة إلى ورود هذه الظاهرة، وهي ابتداء العلم بأداة التعريف انظر (نقش١٢٤).

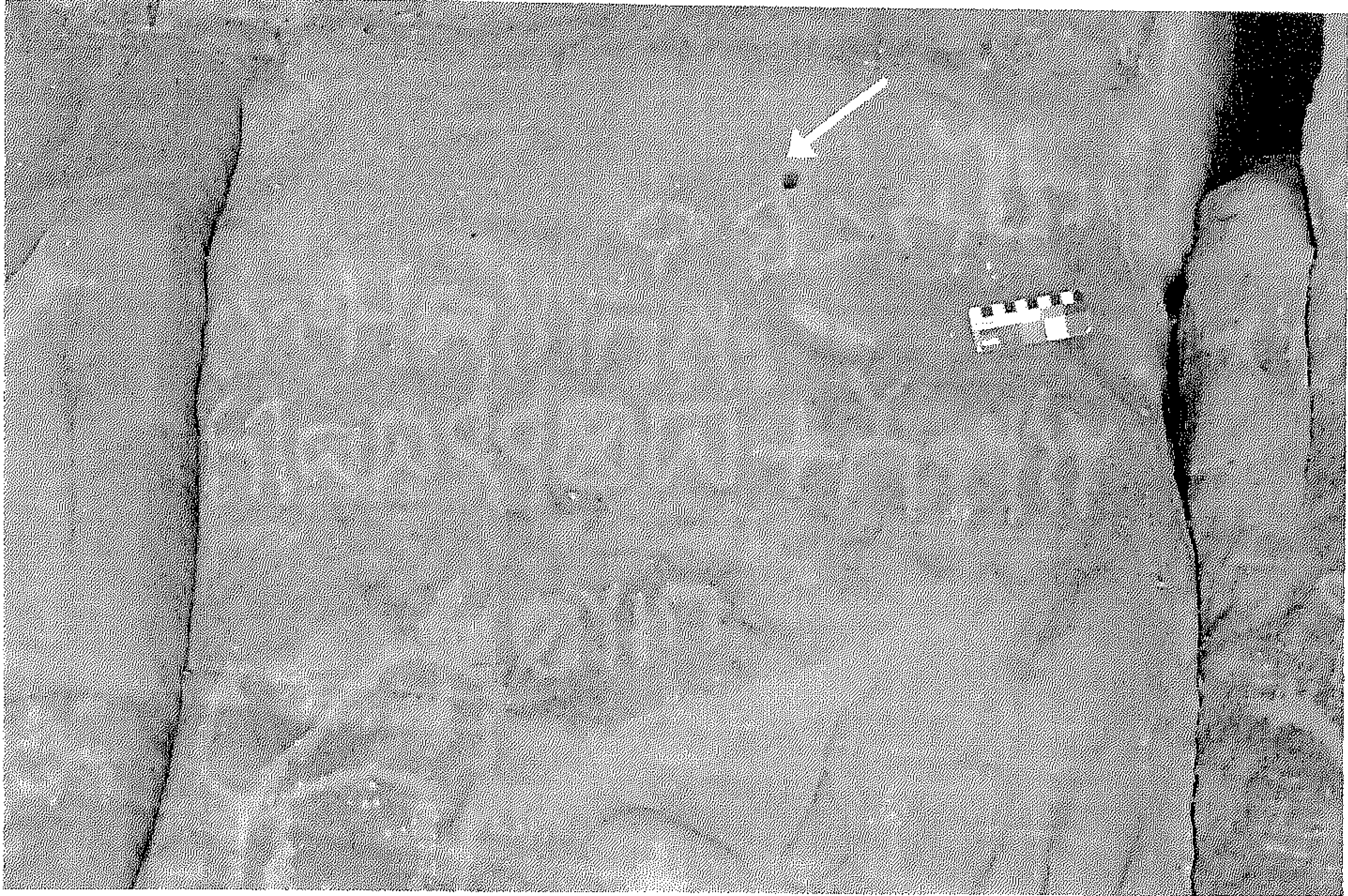
اشتقاقه من الجذر "أ ب ن"، يعني "مديح وثناء الرجل في حياته وبعد مماته" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٣، ص٤). لذا فهو يقصد منه الثناء والمديح، على أية حال، فقد جاء بصيغته في النقوش الصفوية [انظرHarding,1971,p.605].

م س ل م :علم بسيط على وزن مَفْعَل اشتقاقه من الجذر"س ل م"، ويعني "السلامة من جميع الآفات"، من السّلام وهو السّلامة من جميع الآفات (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٢، ص ص٢٨٩، ٢٩٠). لذا فهو دعاء له بالحفظ والسلامة من جميع الآفات. ويمكن مقارنته بالعلم الذي عُرف في الموروث العربي بصيغة مسلم (انظر: الكلبي، ١٤٠٧هـ، ص٣٢٢).على أية حال فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢١هـأ، نقش٢٩)، والصفوية (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش ٥٤ :١؛ Harding,1971, p.545)، واللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ٢١٥ :٦)، والمعينية [انظرal-Said,1995,p.161]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.545]، والنبطية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٥٣).

ذ أ لْ : أداة غالباً ما تسبق أسماء القبائل وتعني من قبيلة، جاءت بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش٣٢)، والصفوية (انظر: الذييب، ١٤١٣هـ، نقش١؛ الروسان، ١٤٠٧هـ، ص٩٤).

ع ت م ت : علم لقبيلة من الجذر "ع ت م" يعني الظلمة والليل (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٩، ص ٣٨٢). يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. بينما ورد علم بصيغة **ع ت م** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٠هـ، نقش١٢٧)، الصفوية [انظر Harding,1971,p.405].

نقش ٢٥٦ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٦) :

أ ر م ي

القراءة:

آرامي

الدراسة :

كُتب هذا النقش القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. علماً بأنه يوجد نص نبطي بالقرب منه في الجهة اليمنى وقراءته على النحو الآتي: و ق ر.

أ ر م ي : علم بسيط يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. بينما جاء علم بصيغة **أ رم** في النقوش الثمودية والصفوية انظر (نقش١٩٥).

نقش ٢٥٧ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٧) :

ل هـ ن ب هـ ن ن م ز ع ل ف

القراءة:

بواسطة هاني بن هاني (بن) نم (بن) زع (بن) لف

الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **هـ ن** (انظر (نقش٢٩). والعلم **ن م** انظر (نقش ١٩٥). والعلم **ز ع** انظر (نقش ١٥٧). على أية حال ظاهرة تسمية الابن باسم أبيه ترد للمرّة الثانية في هذه النصوص انظر (نقش١٨١).

ل ف : علم بسيط، من الجذر "ل ف ف"، ويعني " كثرة لحم الفخذين" ورجل ألفّ أي "ثقـيل" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج٩، ص ص٣١٧، ٣١٨). لذا المقصود من العلم أنه سمين. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش اللحيانية [انظر Harding,1971,p.518]، والثمودية جاء بصيغة **ل ف ت** (انظر: الذييب،١٤٢١هـأ، نقش٤).

نقش ٢٥٨ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٨) :

هـ ن هـ ي أ ت م و د د م م ل ك

ب ن هـ و

القراءة:

يا(الإله) نهي أتم محبة مَملوك

بواسطة نهو

الدراسة :

كُتب هذا النص المكون من سطرين على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار، وتكمن أهميته في كون كاتبه **نهو** يتوسل ويطلب من المعبود **ن هـ ي** أن يديم محبة **مملوك** له، ربما أن مملوك صديقه. بالنسبة لفعل الطلب والرجاء **أ ت م** انظر (نقش٦).

و د د : اسم مفرد مذكر مطلق يعني "حُبُ، محبة، سعادةً".

م م ل ك : علم بسيط على وزن مفعول، يرد - حسب معلوماتنا - للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص الثمودية، بينما ورد العلم بصيغة **م ل ك** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش١٠٦: ٢)، والصفوية (انظر: الذييب،١٤٢٤هـ، نقش١٢؛ الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش١٩٨؛ Winnett,Harding,1978,2140)، واللحيانية [انظرJS192]، والمعينية [انظر al-Said,1995,p.163]. وبصيغة **م ل ك ن** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.241]. وبصيغة **م ل ك إ ل** في النقوش السبئية [انظر Tairan,1992,p.204]. بينما جاء بصيغة **م ل ك و** في النقوش الآرامية [انظر Maraqten,1988,p.178]، والنبطية (انظر: الذييب، ١٤٢٢هـ، نقش ٢١٧: ٢).

ن هـ و : علم بسيط، ويعني "العاقل "من النهي وهوالعقل ورجل منهاة أي عاقل حسن الرأي (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١٥، ص٣٤٦). لذا المقصود من العلم دعاء له بأن يكون عاقلاً. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.603]. وبصيغة **ن هـ أ** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش٨٦).

نقش ٢٥٩ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٥٩) :

هـ ع ت ر س م ع ر ب ن و د د

القراءة:

يا (الإله) عتر السماء عربن (عطن السلامة)

الدراسة :

هذا النص الدعائي القصير كُتب على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم. وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للمعبود **ع ت ر س م** انظر (نقش٢٥٢). وفعل الطلب والرجاء **ع ر ب ن** انظر (نقش٨١). أما بالنسبة للاسم **و د د** والتي تعني سلم انظر (نقش١٠٥).

نقش ٢٦٠ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٠) :

ل ن س ن م م ن م ز ع ل ف

القراءة:

بواسطة نس (بن) نمم (بن) نم (بن) زع (بن) لف

الدراسة :

كُتب هذا النص التذكاري القصير بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. ربما توجد صلة قرابة بين كاتب هذا النص وكاتب النص (٢٥٧) بالنسبة للعلم **ن س** انظر (نقش٢٢). والعلم **ن م** انظر (نقش ١٩٥). والعلم **ز ع** انظر (نقش١٥٧)، والعلم **ل ف** انظر (نقش٢٥٧).

ن م م :علم بسيط، على وزن فَعَلَ يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية. بينما ورد بصيغة **ن م** في النقوش السامية الأخرى انظر (نقش١٩٥).

نقش ٢٦١ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦١) :

ل م أ س ن ق

القراءة:

بواسطة أوس (بن) نوق

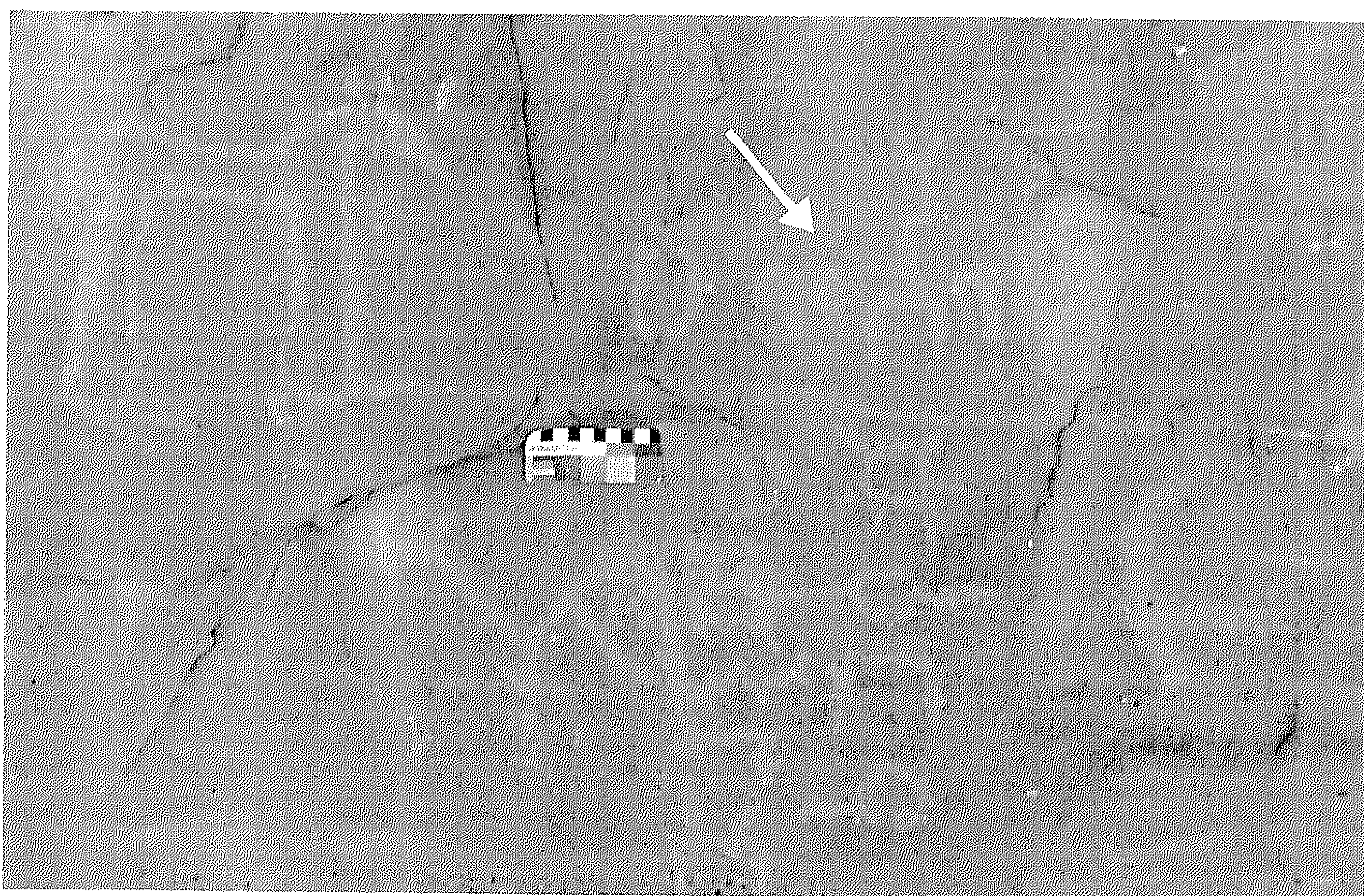
الدراسة :

كُتب هذا النص القصير على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط العمودي وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة للعلم **أ س** انظر (نقش٥٠). ويمكن

أن يكون للنص قراءة أخرى وهي على النحو الآتي: بواسطة أسنق حيث اشتقاق العلم من الجذر س ن ق والذي يعني الشبعان (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص١٦٥). وكذلك ربما تكون القراءة على النحو الآتي: النوق لمأس، حيث إن نوق هي جمع تكسير لناقة. علماً بأن النص قد كُتب أمام رسمة لمجموعة من النوق.

ن ق : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "ن و ق" يعني "ترويض الأمور وإصلاحها" من النواق وهم الرجال الذين يروضون الأمور ويصلحونها (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج١٠، ص٣٦٣). على أية حال فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية.

نقش ٢٦٢ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٢) :

ل أ ع ل

القراءة:

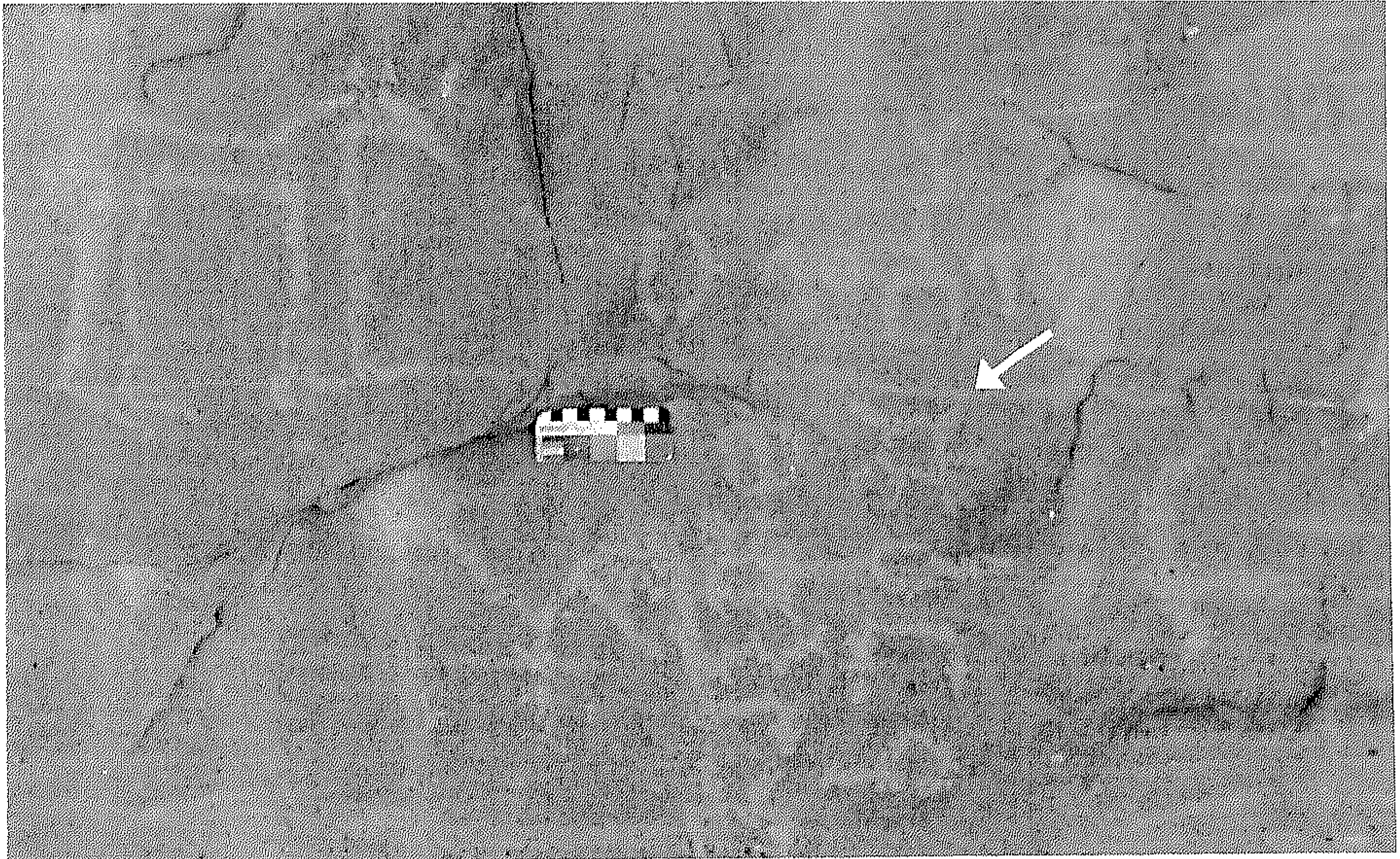
بواسطة أعل

الدراسة :

هذا النقش كُتب على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. كما يوجد بجوار النص من الجهة اليسرى ربما وسم أو حرف لكلمة، لم يتمكن الكاتب من تكملتها لسبب أو لآخر.

أ ع ل : علم بسيط اشتقاقه من الجذر "ع ل ى" يعني "العلو، الشرف" (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٥، ص٨٥). ورد بصيغته في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph.297(g),p.67]، والصفوية (انظر: الخريشة، ٢٠٠٢م، نقش١٠٦؛ Harding,1971,p.56)، والقتبانية [انظر Hayajneh, 1998, p.73]، والسبئية [انظر Harding,1971,p.56].

نقش ٢٦٣ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٣) :

ش ق ب ي

القراءة:

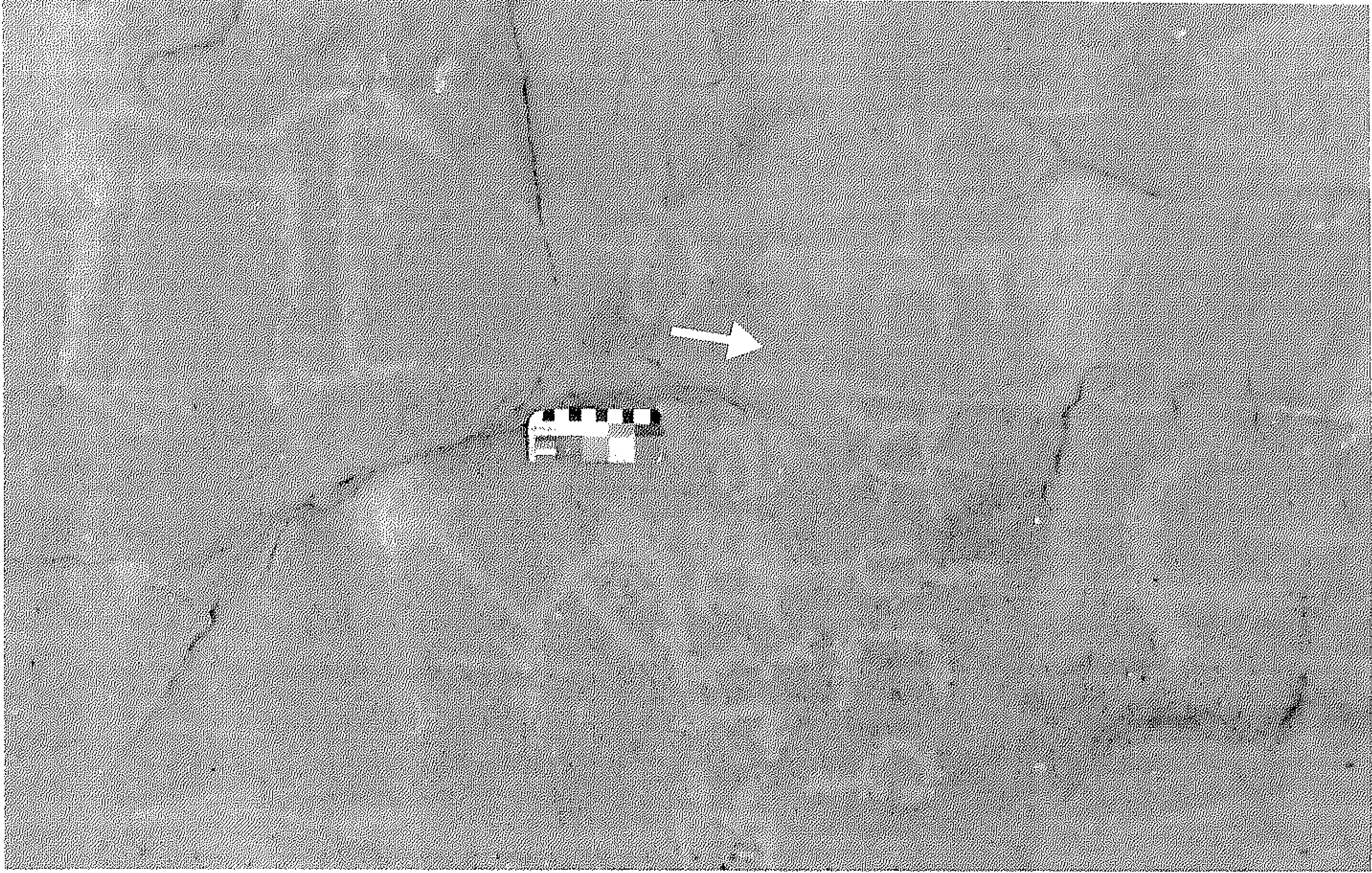
شق (بن) بي

الدراسة :

كُتب هذا النص بأسلوب الخط العمودي، وهو يقرأ من الأعلى إلى الأسفل. بالنسبة للعلم **ب ي** انظر (نقش١٥٠). ويمكن أن يكون للنص قراءة أخرى هكذا: ش ق ب ي شقبي، حيث اشتقاق العلم من الجذر "ش ق ب" ويعني الطويل من الرجال (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١، ص٥٠٦).

ش ق : علم بسيط من الجذر "ش ق ق" ويعني "الأخ "، من شِقّ الرجل وشقيقه أي أخوه (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١٠، ص١٨٣). ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة شِقّ (انظر: الأندلسي ، ١٤٠٣هـ، ص٣٨٨). على كل حال فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية وقد فسره الذييب بالأخ وهذا ما نرجحه (انظر: الذييب،١٤٢١هـ أ، نقش٨٥ : ٢)، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2282] .

نقش ٢٦٤ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٤) :

و أ ن ل أ نْ

القراءة:

و أنا لأن

الدراسة :

كُـتب هذا النص على واجـهـة الجـبل بواسطة النقـر، وبأسلوب الخط العامودي الغائر ، ويقرأ من أعلى إلى أسفل .

ل أ ن : علـم بسـيط ورد بصـيـغـتـه هذه في الصـفـوية [انظر Winnett, Harding, 1978, 45] .

نقش ٢٦٥ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٥) :

هـ ن ع ب ل

القراءة:

هاني (بن) عبل

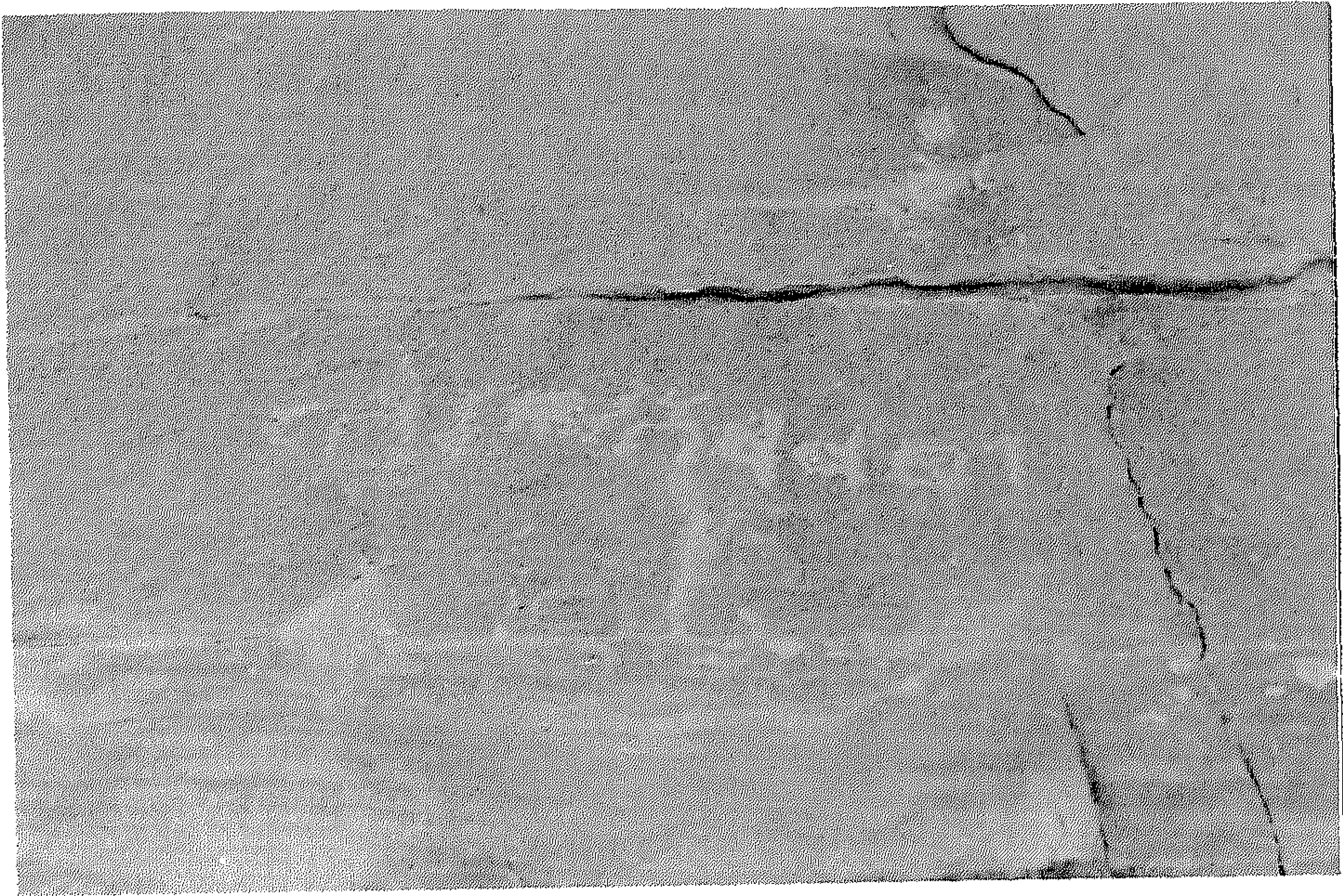
الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **هـ ن** انظر (نقش٢٩).

ع ب ل : علم بسيط على وزن فَعْل يعني "الضخم من الرجال"، من عبل وهو الضخم من كل شيء، وفي صفة سعد بن معاذ رضي الله عنه أنه كان

عبلاً من الرجال أي كان ضخماً (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج١١، ص٤٢٠). لذا يقصد من العلم دعاء له بأن يكون ضخماً. على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph.244(v),p.5]، والصفوية [انظر Harding,1971,p.403]. وبصيغة **ع ب ل م** في النقوش السبئية [انظر Jamme,1962,748,p.220].

نقش ٢٦٦ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٦):

ل و د د أ ن ح ن ك ر

القراءة:

بواسطة وداد (بن) أنح (بن) نكر

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف الواو، والدال، والألف، والنون، والكاف (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **و د د** انظر (نقش٦٦).

أ ن ح : علم بسيط، يعني "سمين"، من "أ نح ينح أنحاً" وهو مثل الزفير، يكون من الغم والغضب والبِطْنَةِ والغيرة، والآنوح هو صوت يسمع من الجوف معه نَفَس يعتري السمين من الرجال (انظر: ابن منظور، ١٩٥٥م، مج٢، ص٤٠٥). ورد بصيغته هذه في النقوش الصفوية [انظر Winnett, Harding, 1978, 2943].

ن ك ر: علم بسيط، على وزن فَعْل يعني "الدهاء والفطنة"، من النكر وهو الدهاء والفطنة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٥، ص٢٣٢). لذا فهو دعاء له بالدهاء والفطنة، على كل حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1952,502,p.47]، والصفوية [انظر Winnett, Harding, 1978, 965]. ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة نَكِر (انظر: الشمري، ١٤١٠هـ، ص٧٦١).

نقش ٢٦٧ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٧) :

ل أ ل ج ف ب هـ ب أ ل

القراءة:

بواسطة إل جف بن هب إل

الدراسة :

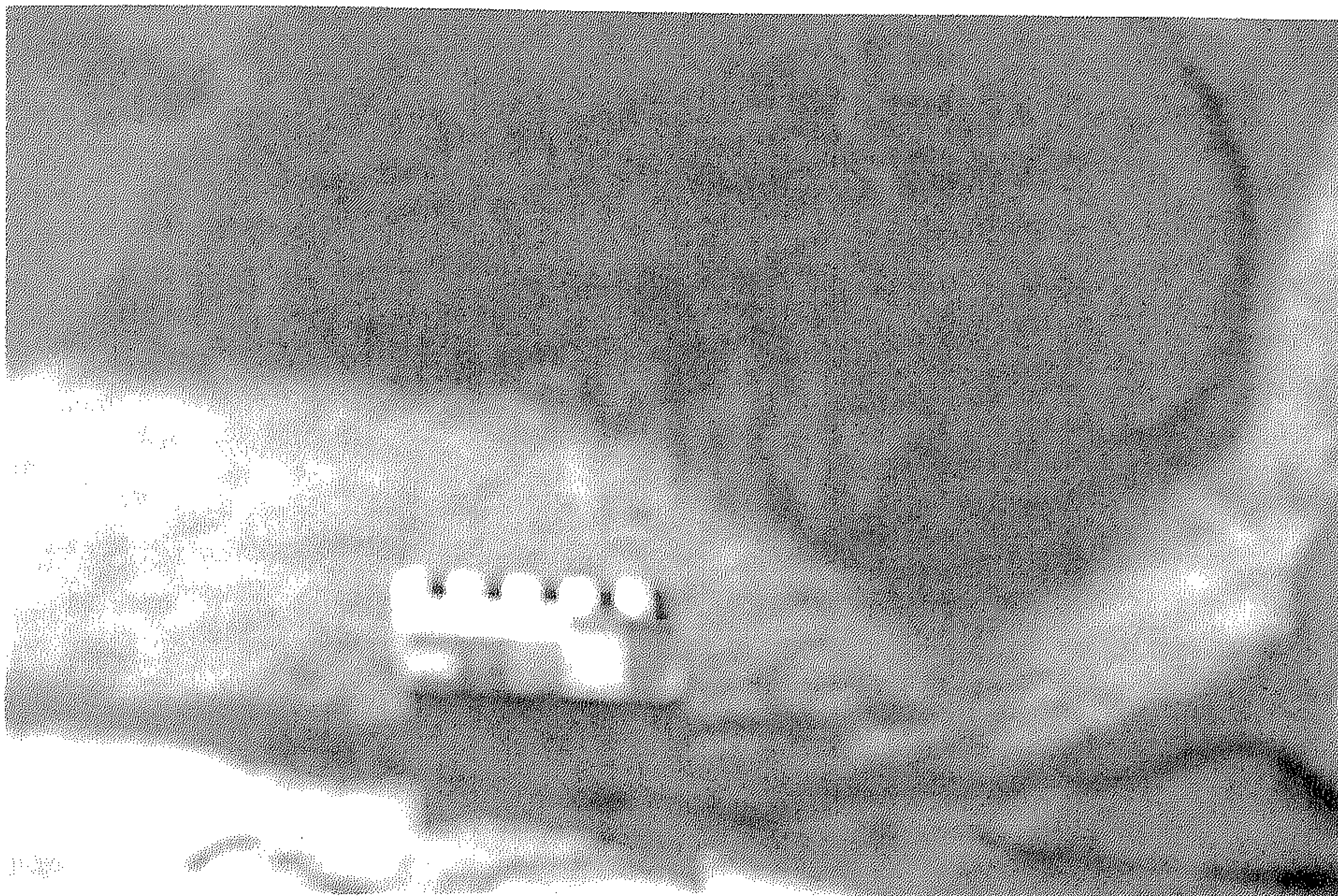
كُتب هذا النص التذكاري القصير وبأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

إل ج ف :علم مركب من جملة اسمية يعني "الكبير (الإله) إل "من الجفّ وهو الشيخ الكبير (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٩، ص٢٩). على

أية حال، فالعلم يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص الثمودية، يتكون من عنصرين عنصره الأول المعبود **إ ل**. وعنصره الثاني **ج ف** الذي جاء علم في النقوش الصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,2737]. بينما وردت أسماء أعلام مشابه له ومرتبطة بالمعبود **إ ل**. مثل **إ ل س ع د** في النقوش الثمودية (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، نقش٦٨). و **إل أرش** في النقوش اللحيانية (انظر: أبو الحسن، ١٤٢٣هـ، نقش ١٠ :١). و **إ ل ح م ي** في النقوش القتبانية [انظر Hayajneh,1998,p.77]. و **إ ل س م ع** في النقوش السبئية [انظر Tairan,1992,p.69].

هـ ب إ ل :علم مركب على صيغة الجملة الفعلية يعني "أعطى، منح (الإله) إ ل". أو يكون على صيغة الجملة الأسمية وتعني "عطية،هبة (الإله) إل. يتكون من عنصرين عنصره الأول **هـ ب**، الذي جاء في النقوش الثمودية [انظر Branden,1956A,ph.291(i),p.63]، والصفوية [انظر Winnett, Harding, 1978, 3420]. والقتبانية عُرف بصيغة **هـ ب م** [انظر Hayajneh, 1998, p.253]. وعنصره الثاني المعبود **إ ل**. على أية حال، فالعلم المركب ورد بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر Harding,1971,p.606].

نقش ٢٦٨ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٨) :

ي د د ل هـ

القراءة:

يدد الله

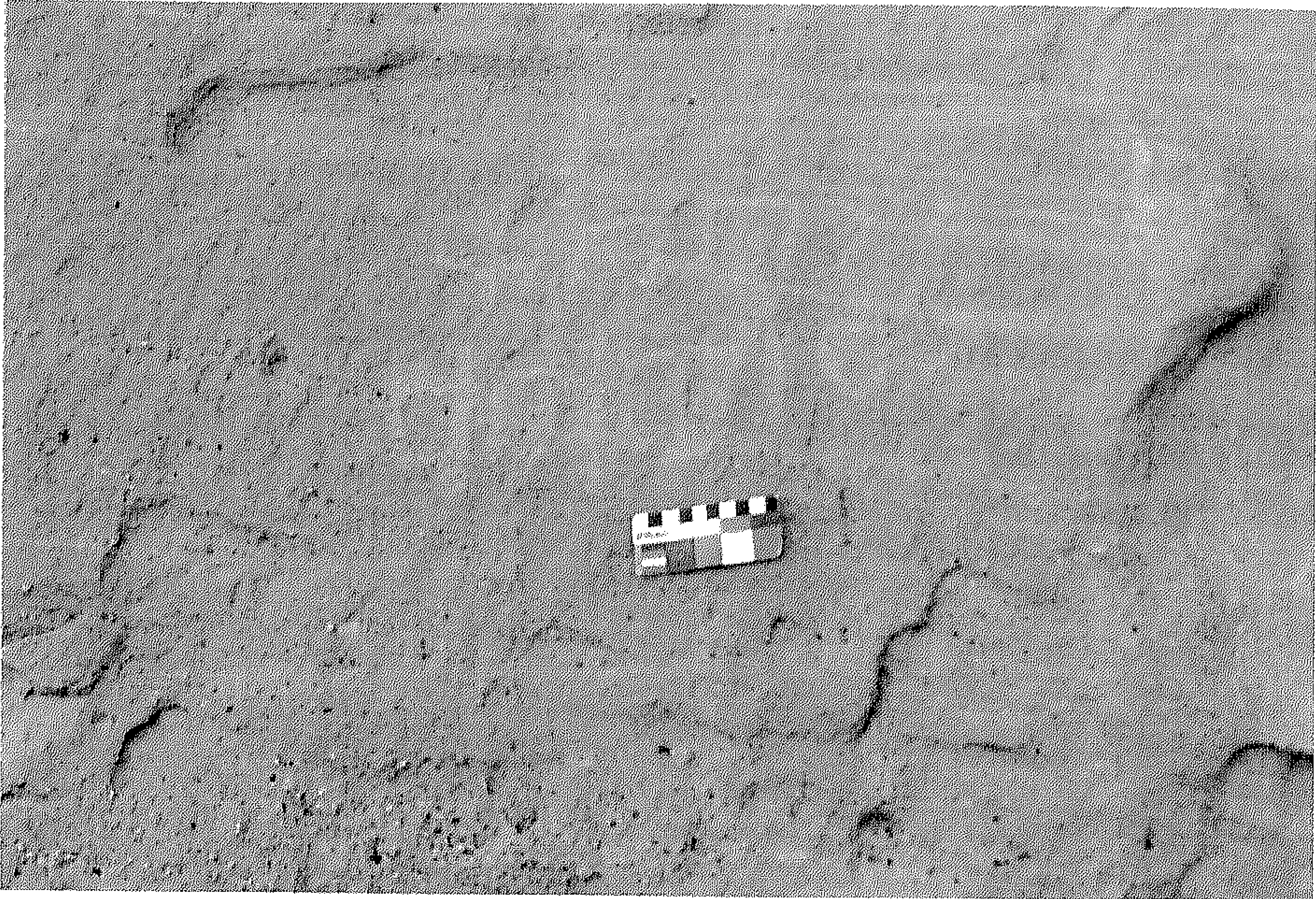
الدراسة :

كُتب هذا النص القصير بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ي د د ل هـ : علم مركب على صيغة الجملة الاسمية يرد ـ حسب معلوماتنا ـ للمرّة الأولى في هذه النصوص. بينما جاء علم مركب مشابه له

في النقوش الثمودية بصيغة **ت م ل هـ** (انظر: الذييب،١٤٢٢هـ، نقش ٨٥). وفي الثمودية والصفوية بصيغة **أ س ل هـ**[انظر Harding,1971,p.45]. وفي النقوش النبطية بصيغة **ي د د ل ا ل** (انظر: الذييب، ١٤١٩هـ، نقش ١٠٦).على كل حال، العلم المركب عنصره الأول **ي د د** جاء في النقوش الصفوية [انظر Harding,1971,p.663]. وعنصره الثاني المعبود **ل هـ**.

نقش ٢٦٩ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٦٩):

ل ب ب ت

ع ن و د د

القراءة:

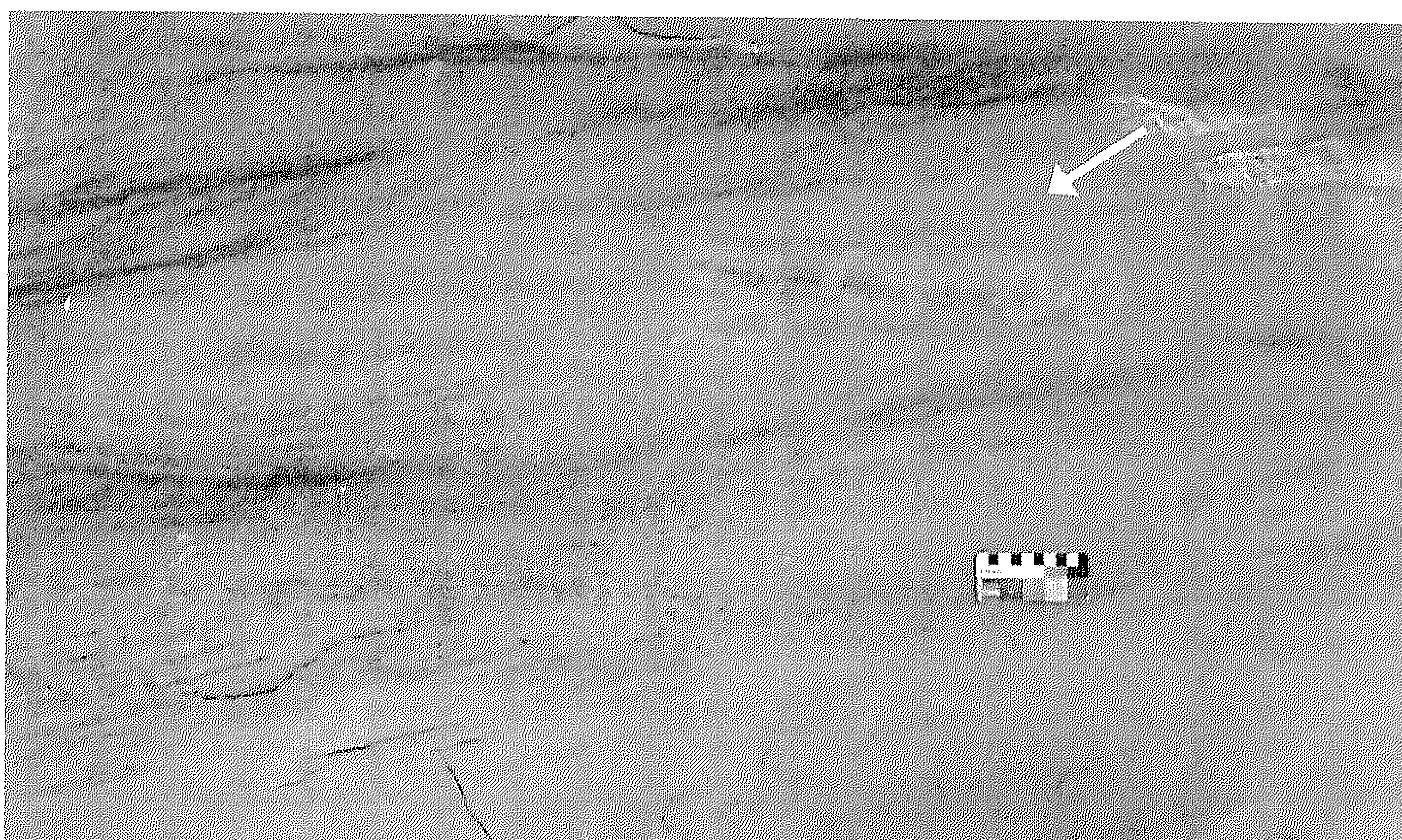
لبابة (بنت) عون (بن) وداد

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل بواسطة النقر، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. بالنسبة للعلم **ع ن** انظر (نقش١١٠). والعلم **و د د** انظر (نقش ٦٦). وقد يقرأ العلم هكذا: **ع ن و د د**، علم مركب على صيغة الجملة الاسمية، يعني "عون من (الإله) ودّ، (الإله) ودّ أعان".

ل ب ب ت : علم مؤنث من الجذر "ل ب ب"، ويعني "الخالص من كل شيء وخياره" (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١، ص٧٢٩). لذا فالمقصود من العلم دعاء لها بأن تكون ذات حسب ونسب، ومن خيار القوم. ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة لُبَابة (انظر: الكلبي،١٤٠٧هـ، ص٣٦٨). ولبابة اسم امرأة اشتهر به كثير من نساء العرب (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٦٣٥). على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش اللحيانية [انظرJS347:1]. ولا يزال اسم لُبَابة مستخدماً حتى وقتنا الحاضر.

نقش ٢٧٠ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٧٠) :

ق ع ت ر م

القراءة:

مرة (بن) عق

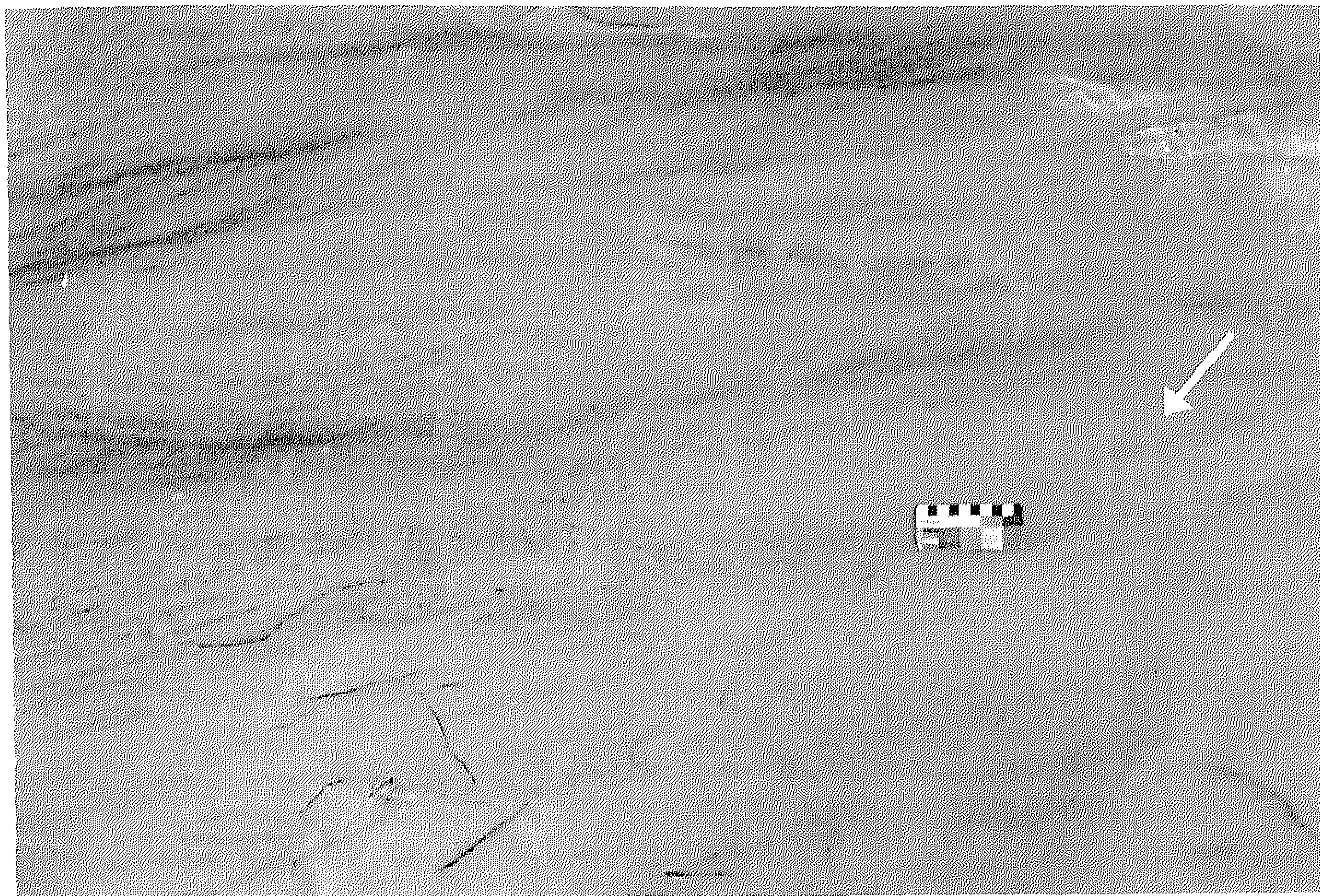
الدراسة :

هذا النص التذكاري القصير كُتب بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليسار إلى اليمين. ويمكن قراءة العلم على النحو الآتي: مرّة عاق من العقوق .

م ر ت : علم بسيط اشتقاقه من الجذر" م ر ر" ، يعني "القوة والشدة، قوة الخَلْقِ وشدته" من المِرّة (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٥، ص١٦٨). لذا فهو دعاء له بالقوة، ويمكن مقارنته بالعلم المعروف في الموروث العربي بصيغة مرة (انظر: الأندلسي،١٤٠٣هـ، ص٤١٧). وكذلك مرة بنت عاهان (انظر: الشمري،١٤١٠هـ، ص٦٧٢). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية (انظر الذييب،١٤٢٠هـأ، نقش١)، والصفوية والسبئية [انظر Harding, 1971, p.538]، والنبطية (انظر: الذييب،١٤١٩هـ، نقش ٢١٣ : ١).

ع ق : علم بسيط من الجذر "ع ق ق" على وزن فعل، ويعني "شق عصا الطاعة "من عقّ والديه أي قطعهما (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م،مج١٠، ص٢٥٦). ورد العلم بصيغته هذه في النقوش الثمودية [انظر HU21,p.517]، والصفوية [انظر Winnett,Harding,1978,,p.3152].

نقش ٢٧١ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٧١) :

سْ ع د و د د ف

القراءة:

سَعْد وَدّ ف (سعد حبّ ف)

الدراسة :

كُتب هذا النص على واجهة الجبل، وبأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وربما أن كاتب النص لم يستطع تكملة النص لسبب أو لآخر فتوقف عن الكتابة عند آخر حرف كتبه وهو حرف الفاء. وربما يكون كاتب النص هو نفس الكاتب الذي كتب **س ع د** و **دّ** انظر (نقش٧٤).

نقش ٢٧٢ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٧٢) :

ل ي ر ت ع

القراءة:

بواسطة يرتع

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص القصير من خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف اللام، والياء، والراء، والتاء، والعين (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦). وقد كُتب على واجهة الجبل بأسلوب الخط المستقيم، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار.

ي ر ت ع : علم بسيط، اشتقاقه من الجذر "ر ت ع"، يعني "العيش في نعيم" من الرتع وهو الأكل والشرب رغداً، ورتع أي: تنعم (انظر: ابن منظور،١٩٥٥م، مج٨، ص١١٢). لذا فهو دعاء له بالعيش الرغد وفي نعيم. على أية حال، فقد ورد العلم بصيغته هذه في النقوش اللحيانية [انظر JS339:2]، والسبئية [انظر Tairan,1992,p.243].

نقش ٢٧٣ لوحة ١٤



النقش رقم (٢٧٣) :

ل ب ب ت س ل ح ت و ت ق د م

ف ض غ ن ت

القراءة:

لبابة حملت (السلاح) وتقدمت فمالت (على العدو)

الدراسة :

يعود تاريخ هذا النص المتكون من سطرين، ومن خلال أشكال حروفه إلى الحقبة الثمودية المبكرة، بمقارنة بعض أشكال حروفه بأشكال حروف تلك الحقبة مثل حرف السين، والحاء، والواو، والقاف، والدال، والميم، والفاء، والضاد، والغين (انظر: الذييب، ١٤٢٠هـ، ص١٩٦).

وقد كُتب بأسلوب الخط المستقيم الغائر، وهو يقرأ من اليمين إلى اليسار. وتكمن أهميته في كونه يسجل حدثاً تاريخياً مهماً، ربما قيادة حملة عسكرية قامت بها لبابة من حيث حملها للسلاح، وتقدمها في الحملة، وتمكنها من النصر على العدو. على أية حال فكاتب النص قد نسي كتابة حرف التاء التابع للفعل قدم بعد واو العطف، وعندما تذكر ذلك كتب حرف التاء اسفل النص، ما بين حرف الواو، وحرف القاف. أما حرف تاء التأنيث بعد حرف الميم عند كلمة **ت ق د م**، ربما أنه لم ينتبه لها فنسي كتابته. بالنسبة للعلم **ل ب ب ت** انظر (نقش٢٦٩). واذا اعتبرنا أن سلحت تعني مبعوثه (انظر أدناه) فيمكن قراءة النص على النحو الآتي: لبابة أرسلت مبعوثه فسارت ثمّ تباطأت.

س ل ح ت : فعل ماض، اشتقاقه من الجذر "س ل ح" يعني "لبس السلاح ـ حمل السلاح" (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج٢، ص ٤٨٧). لذا فهو المقصود منه حمل السلاح. على أية حال فقد ورد بصيغته هذه في النقوش اللحيانية، وفسرها أبو الحسن بمعنى مبعوثة أو مندوبة، وكذلك في نص آخر بمعنى جمعت الخراج (انظر: أبو الحسن،١٤١٨هـ،١٤٢٣هـ، نقش٢:٣، ٢٢٢:١).

ت ق د م : فعل ماض مسبوق بحرف العطف الواو يعني " تقدم ـ قدام

وهو عكس وراء" عند مقارنته بالجذر "ق د م" قدمهم أي صار أمامهم (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م،مج١٢، ص ص ٤٦٦، ٤٦٧). وقد عد ابن دريد أنه يعني الإقدام على الشيء (انظر: ابن دريد ،١٩٩١م، ص١٣١). ورد الفعل بصيغته هذه النقوش السبئية ويعني فعل تقدم (انظر: بيستون وآخرون، ١٩٨٢م، ص١٠٣).

ف : فاء السببية

ض غ ن ت : فعل ماض على وزن فَعْلت، مسبوق بالفاء السببية من الجذر "ض غ ن" والتاء تاء المتكلم ويعني "ركن ومال إليه" (انظر: ابن منظور،١٩٩٥م، مج١٣، ص ٢٥٦).

الخاتمة والنتائج

بدأ هذا البحث بمقدمة تبين أهمية الموضوع، ودواعي اختياره، وقد اشتمل البحث على ثلاثة فصول. وكانت نتائجه مرضية ولله الحمد، حيث أضافت هذه النقوش المكتشفة مجموعة من المضامين الحضارية التي كانت تتصف بها الشعوب العربية القديمة، وتعيش في تلك الحقبة الزمنية وذلك من خلال دراسة وتحليل مئتين وثلاثة وسبعين نصاً عربياً تعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة، والمتوسطة، والمتأخرة. كُتبت بالقلم الثمودي، منها نصان كُتبا بالخط اللحياني (انظرنقش ٢٢١، ٢٣٦). ونصان معيني (انظر النقشين ٢٢١، ٢٣٧)، وقد صاحب النقوش الثمودية نص آرامي (انظر نقش٢٢). وكذلك أربعة نصوص نبطية (انظر النقوش٢٢، ٨٤، ٢٠٤، ٢٥٦). وهذه النصوص المكتشفة المشار إليها آنفاً والتي تقدر بـ (٢٧٣) نصاً موزعة على أربعة عشر موقعاً. وبعد دراستها وتحليلها استطعنا ولله الحمد الخروج بالعديد من المضامين الحضارية، لعل من أهمها أننا تمكنا من تحديد العمر الزمني لتلك النقوش التي غالبيتها تقع خلال الحقبة الثمودية المبكرة في حدود (القرن السابع قبل الميلاد).

وعدد قليل يقع خلال الحقبة الثمودية المتوسطة التي تقع في حدود (القرن الثالث والثاني قبل الميلاد)، وتمثلها النصوص الآتية: (انظر النقوش ١٥، ٣٢، ٥٩، ٦٢، ٧٠، ٩٩، ١١٣، ١٢٢، ٢٢٦، ٢٢٩).

والمتأخرة وتقع في حدود (القرن الأول قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي) وتمثلها النصوص الآتية: (انظر النقوش ٩٧ ، ١١٢، ١٦٠ ، ٢٣١).

وقد استخدم العربي القديم في كتابة هذه النصوص عدداً من أشكال الخط كان أهمها ما يأتي:

الأولى: طريقة الخط المستقيم (الأفقي) المقروء، **إما من اليمين إلى اليسار** (انظر النقوش ١ ، ٢، ٣، ٤ ، ٥ ، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦ ، ١٧، ١٨، ١٩ ، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤، ٨٧، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٠ ، ١٠٥، ١٠٦ ، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥ ، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤، ٢٥٥ ، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣). **أو من اليسار إلى اليمين** (انظر النقوش ١٢ ، ٢٤ ،

٣٣، ٦٣ ، ١٠١، ١٠٣، ١٤٢، ١٧٩، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٧٠). **أو من الجهتين** (انظر النقوش ٩ ، ٢٢، ٢٧، ١٣٦، ١٤٩، ٢٥١). **أو من اليمين إلى اليسار، ثم يكمل النص من اليسار إلى اليمين** (انظر النقش٢٢٢). **أو من اليمين إلى اليسار، ثم يكمل النص من الأعلى إلى الأسفل** (انظر النقوش ٢٨، ٢٣١).

الثانية : طريقة الخط المنحني (المائل) المقروء، **إما من اليمين إلى اليسار** (انظر النقوش ٦١ ، ٦٥ ، ٨١، ١٠٢، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤ ، ١٩٠ ، ١٩٥، ٢٠٨ ، ٢١٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠). **أومن اليسار إلى اليمين (انظر النقش ٢٢٩)**. **أو من الأعلى إلى الأسفل** (انظر النقوش ١٠٣،١٣٧) .**أو من الأسفل إلى الأعلى** (انظر نقش١٣٧).

الثالثة : طريقة الخط العمودي المقروء، **من الأعلى إلى الأسفل** (انظر النقوش٢٠ ، ٢١، ٢٨، ٣٧، ٣٩، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٠، ٥٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١٨٤، ١٨٥، ٢١٤، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤).

هذا وقد تعددت بدايات هذه المجموعة من النصوص الثمودية، وكانت على النحو الآتي :

١ـ نصوص بدأت بحرف اللام وتعني "بواسطة" وهي: ١، ٣، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٤، ٨٧، ٩٢، ١٠٢، ١١٣، ١١٦، ١١٨، ١٢٢، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٦، ١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٢.

٢ـ نصوص بدأت بالأداة "ل م" وتعني "بواسطة" وهي : ١٥، ٣٨، ٨١،

١٠١، ١٢١، ١٥١، ١٩٣، ٢٢٣، ٢٥٤، ٢٦١.

٣- نصوص بدأت بحرف الباء وتعني "بواسطة" وهي: ٨، ٣١، ٥٠، ٧٠، ٧٩، ٨٠، ١٩٢، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٨.

٤- نصوص بدأت بحرف الجر "م ن" وتعني بواسطة وهي: ٢٧، ١٨٨.

٥- نصوص بدأت بالأداة "ن م" وتعني بواسطة وهي: ٩٦، ١٢٦، ١٦٨.

٦- نصوص بدأت بالأداة "ن م" وتعني حرف جر وهي: ٦، ١٧.

٧- نصوص بدأت باسم علم لشخص وهي: ٩، ١٢، ١٤، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٤٠، ٤٣، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٨٢، ١١١، ١٣٣، ١٤٩، ١٨٥، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣.

٨- نصوص بدأت بالاسم المفرد ود د وتعني "تحيات"، وهي: ٤٨، ٤٩، ٨٣، ٩٧، ٩٨، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨.

٩- نصوص بدأت بالمصطلح ود د ف وتعني "تحيات لِ" وهي: ٤٨، ٤٩، ٩٧، ٩٩.

١٠- نصوص بدأت بالمصطلح ود د ت ف وتعني "تحيات لِ" وهي: ١٨٤.

١١- نصوص بدأت بحرف العطف الواو مع ضمير المتكلم المنفصل للمفرد "أ ن" وهي: ٩٩، ١١٣، ١٩٩، ٢٣٠، ٢٦٤.

١٢- نصوص بدأت بضمير المتكلم المنفصل للمفرد "(أ) ن" وهي: ٨٢، ٨٦.

١٣ـ نصوص بدأت باسم الإشارة "ز ن" وتعني هذا وهي : ٢٠ ، ٢١ ، ٥٩، ٧١ ، ٧٢، ٨٥، ٩٠، ٩٤، ١١٠، ٢١٤.

١٤ ـ أعلام بدأت بأداة التعريف الهاء وهي : ١٢٤ ، ٢٢٣، ٢٥٥ .

وقدمت لنا هذه المجموعة من النصوص أسماء أعلام شخصية وعددها أربع مئة وأحد عشر اسماً، منها ثلاثة وثمانون من الأسماء التي تأتي لأول مـرّة في هذه النصوص الثمودية وهي : أ ج هـ ب (نقش١)، ث ي (نقش٤)، ع و هـ ي (نقش٦)، ن ت ن إل (نقش٧)، ر ب س ن (نقش٨)، آل ع ق و (نقش١١)، ب أ ل ل ت (نقش١٣)، و د ح (نقش١٤)، أ ب إل (نقش١٧)، س ك ت (نقش٢٨)، س ع ف (نقش٣٣)، ع ن ر ض (نقش٣٦)، ث د ل ت (نقش٣٧)، س ك ر إل (نقش٣٨)، ص خ و ن (نقش٣٩)، ع ر ن ن (نقش٤٥)، ق و ي (نقش٤٦)، و ع م ر ي م (نقش٤٦)، ق س ت (نقش٥٥)، و ر ش (نقش٥٩)، م ع ش ن (نقش٦٢)، ح ج ب ل ت (نقش٦٣)، ر د د (نقش٦٥)، آل ح م ق (نقش٦٨)، آل خ ر ب ت (نقش٦٩)، هـ ن ي د (نقش٧٩)، ن ر ت (نقش٧٩)، م و ب (نقش٨٣)، ر ز ز (نقش٨٤)، ق ز ع (نقش٨٦)، ز ب ر (نقش٨٨)، ف م (نقش٨٩)، ص ي ر ق (نقش٩١)، ن ت و ت (نقش٩٦)، خ ز د (نقش١٠٤)، ز ش ن (نقش١١١)، و م ن (نقش١١١)، هـ ب ر ح (نقش١٢٤)، إل ل ث (نقش١٢٦)، خ ر أ ب (نقش١٢٨)، و ب ي (نقش١٣٤)، خ و ر (نقش١٣٥)، س ر ل (نقش١٤٦)، م م ن س (نقش١٤٩)، ي ل م (نقش١٥٣)، ز ع (نقش١٥٧)، و ي ع (نقش١٦٠)، ص و ح (نقش١٧٠)، ن هـ ي إل (نقش١٧٢)، ن ج ح (نقش١٧٦)، ت ن م (نقش١٨٤)، ب ض ر (نقش١٨٥)، ض أ ن ت (نقش١٨٦)، ر ت ن

(نقش١٨٨)، د ك (نقش١٩٠)، ق م ص ل م (نقش١٩٣)، هـ ع (نقش٢٠٠)، و د ل هـ (نقش٢٠٤)، و ح ر (نقش٢١٣)، ت ع (نقش٢١٩)، هـ أ س إل (نقش٢٢٣)، ر أ (نقش٢٢٩)، ت ل (نقش٢٣١)، ع و ن ل (نقش٢٣٢)، ن ش ج (نقش٢٣٣)، ع ب د ر ب (نقش٢٣٤)، خ ع (نقش٢٣٦)، م ث ب ر (نقش٢٣٨)، ن ت ح (نقش٢٣٨)، خ ي (نقش٢٤٥)، س ط (نقش٢٤٧)، ط و س ن (نقش٢٤٩)، أ ل إل (نقش ٢٥١)، ي د ع ع ت ر س م (نقش ٢٥٢)، ل ث ع ل (نقش٢٥٣)، ع ت م ت (نقش ٢٥٥)، أ ر م ي (نقش٢٥٦)، ن ن م (نقش ٢٦٠)، ن ق (نقش٢٦١)، ي د ل هـ (نقش٢٦٨).

وقد نتج من دراسة هذه النقوش أنها انقسمت من حيث دلالتها اللغوية إلى أقسام عدة هي :

١ . صيغة اسم العلم البسيط :

جاء في هذه الصيغة عدد كبير من الأسماء وبأوزان مختلفة، منها على سبيل المثال ما جاء على وزن فَعّالة مثل "ع ب د ت" (انظر نقش٩٥)، بينما جاء بعضها على وزن فَعْلة مثل "ع ب د هـ" (انظر نقش٢٣٦)، "ع ث م ت" (انظر نقش١١٤)، "ص ل ب ت" (انظر نقش٥١)، "ض أ ن ت" (انظر نقش١٨٦)، "ق ت ت" (انظر نقش٦٤)، كما ورد بعض الأسماء على وزن فعيل مثل "ق ح م م" (انظر نقش٦١)، وجاء بعضها على وزن فعلان مثل "س ع د ن" (انظر نقش ٢١٦)، "س ك ر ن" (انظر نقش١٤٧)، "ع ر ن ن" (انظر نقش٤٥)، "م ل ك ن" (انظر نقش١٦٠)، وجاء بعضها على وزن فَعّال مثل، "ح ب ب" (انظر نقش ٧٢)، "ح ج ب" (انظر نقش ١٩٢)، "ح ف ل" (انظر نقش ٢٣٠)، "ح م ل" (انظر نقش٤٨)، "ر ت ن" (انظر نقش ١٨٨)، "ر د د" (انظر نقش ٦٥)، "ر ز ز" (انظر نقش٨٤)، "ع ب س" (انظر

نقش٧)، "ع ت ر" (انظر نقش٢٤)، وعلى وزن فَعُول مثل" ن ت و ت" (انظر نقش٩٦)، وعلى وزن فاعل مثل "ن ج ح" (انظر نقش ١٧٦)، "و أ ل" (انظر نقش١٢٩)، وعلى وزن فعيل مثل "هـ ن ي د" (انظر نقش٧٩)، وعلى وزن فَعْلن مثل "ق م ر ن" (انظر نقش٨٧)، "م ع ش ن" (انظر نقش٦٢)، وجاء على وزن مـفـعـل مـثـل "م ث ب ر" (انظر نقش٢٣٨)، "م س ل م" (انظر نقش٢٥٥)، "م م ن س" (انظر نقش١٤٩)، "م ي ث ع" (انظر نقش١١٨)، وكـذلك على وزن فـاعلة مـثل "ع ت ق ت " (انظر نقش٤٧)، وعلى وزن هَفَعْل مثل "هـ ب ر ح" (انظر نقش١٢٤).

أما بقية الأعلام البسيطة فقد جاءت على وزن فَعْل .

٢. أسماء الأعلام المركبة :

وتنقسم قسمين هما :

أ ـ صيغة الجملة الاسمية مثل الأعلام الآتية : أ ب إ ل "(الإله) إل هو الأب" (انظر النقوش ١٧، ١٨٤)، أب ع ث "(الإله) الأب السريع الإنفاق" (انظر نقش ١٢٩)، أب ل ث "(الإله)أب القـوي" (انظر نقش ١٧٣)، أ س إ ل (أوس إل) "عطية ـ هبة (الإله) إل" (انظر نقش ٢٢٢)، أ س م ن ت (أوس مناة) "عطية ـ هبة (الإله) مناة" (انظر نقش ٢٢٠)، أل إل "القرب والجوار من (الإله) إل" (انظر نقش ٢٥١)، أ ل ج ف "الكبير (الإله) إل (انظر نقش ٢٦٧)، أ ل ل ث "(الإله)إل القـوي" (انظر نقش ١٢٦)، ب أ ل ل ت "رخـاء العـيش من(الإله) اللات" (انظر نقش ١٣)، ت ي م لا هـ (تيم الله) "عـبـد الإله" (انظر نقش ٣)، ث د لا ت (ثد اللات) "السـعـادة من(الإله) اللات" (انظر نقش ٣٧)، ح ج ب ل ت "الستـر من (الإله) اللات" (انظر نقش ٦٣)، خ ر ر أ ب "(الإله) الأب صـاحب الخـيـر" (انظرنقش١٢٨) خ ز د د "(الإله) دد المهلك" (انظر نقش ١٠٤)، د د ل

(د د إ ل) "سـعـادة من(الإله) إل" (انظر نقش ٢١٨)، د س ل(دوس إل) "العالم بالأمور الخفية هو(الإله) إل" (انظر نقش٢٣٣)، ر ب س ن "العظيم (الإله) س ن" (انظر نقش ٨)، ر ض و إ ل "المطيع (الإله) إل" (انظر نقش ١٢٥)، س ر ل (سر إل) "(الإله) إل الساتر" (انظر نقش ١٤٦)، س ك ر ل (سكر إل) "النشوة والانبساط من(الإله) إل" (انظر نقش ٣٨)، ع ب د ر ب "عبد ـ خادم (الإله) رب" (انظر نقش ٢٣٥)، ع ز ر إ ل القوة والنصر (من الإله) إل" (انظر نقش ١٥٤)، ع ن ر ض (عون رض) "إعانة (الإله) رض" (انظر نقش ٣٦)، ع و ن ل (عون إل) "إعانة (الإله) إل" (انظر نقش ٢٣٢)، ق م ص ل م "السيد الكثير الخير الواسع الفضل (الإله) صلم" (انظر نقش ١٩٣)، ل ث ع ل (لثع إل) (انظر نقش ٢٥٣)، ن ت ن إ ل "عطية (الإله) إل" (انظر نقش ٧)، ن هـ ر إ ل "النور والضياء(من الإله) إل" (انظر نقش ٢٤٣)، ن هـ ي إ ل "العقول والألباب (من الإله) إل" (انظر نقش ١٧٢)، هـ ب إ ل "عطية (الإله) إل" (انظر نقش ٢٦٧)، هـ ر س إ ل "القوي ـ الشديد (الإله) إل" (انظر نقش ٢٣٩)، و د ل هـ (ود الله) "محبة الله" (انظر نقش ٢٠٤)، ي د ع ت ر س م (يد عتر السماء) "يد (الإله) عتر السماء" (انظر نقش ٢٥٢)، ي د ل هـ (يد الله) (انظر نقش ٢٦٨).

ب ـ صيغة الجملة الفعلية:

يعد هذا هو النص الوحيد الذي يرد على صيغة الجملة الفعلية "أعطى، منح (الإله) إ ل" (انظر نقش٢٦٧).

ومن حيث الدلالات الاجتماعية انقسمت النصوص أقسام عدة هي:

١ ـ الأسماء المأخوذة من أسماء الحيوانات وهي: أ س د "أسد" (انظر نقش٣٩)، ب ط "بط" (انظرنقش١٨٠)، ب م "بوم" (انظر نقش١٥١)، ت أ س "تيس" (انظر نقش٩٩)، ج م ل "جمل" (انظر النقوش ٩، ١٣٣)، ذأب

"ذئب" (انظر نقش٤١)، ع ج ل "عــجـل" (انظر نقش٢٤١)، ع ق ر ب "عقرب" (انظر نقش١٦١)، ع ق ر ب ن "عقربـن" (انظـــر نقش٢١٥)، ن م ل "نمل" (انظر النقـــوش ٩٣، ١٠٥، ١٦٨)، ض ب "ضب" (انظر نقش ٢٠١)، ض ب ع "ضــبع" (انظر نقش٧٢)، ض أ ن ت "ضــأن" (انظر نقش ١٨٦).

٢ـ الأسماء المشتقة من الصفات الجسمية وهي: ع و ر "الأعور" (انظر نقش١٧٤).

أما الباقي من الأسماء فهي تحمل صيغ التمني والرجاء والدعاء للمولود.

كما جاءت أعلام معرفة مثل: **هـ أ ب ن** "الابن" (انظر نقش٢٥٥)، هـ أ س "الأوس" (انظر نقش٢٢٣).

كذلــك ظهـرت فـي هــذه المجموعـة تسمية المولـود باسـم أبيه مثل: **هـ ن ب هـ ن** "هاني بن هاني" (انظر النقوش ١٨١، ٢٥٧).

كما وردت بعض أسماء لاعلام تنسب إلى الأم مثل: **ع و(ب) أم ت** "عو ابن أمــة" (انظر نقش١٣٦)، **ب م (ب) ع ن هـ** "بوم بن عــونة" (انظر نقش١٥١)، **ن م ل (ب) م ي** "نمال بن مي" (انظر نقش ١٠٥).

هذا وبعد دراسة هذه المجموعة من النصوص يمكننا تصنيفها إلى الأقسام الآتية:

١. نصوص دُعائية:

وهي التي وجهت الدعاء للإله مباشرة وتضمنت مجموعة من الأدعية **مثل النصوص التي تخص بالدعاء المعبود "ن هـ ي"**، وهي على النحو الآتي: (نقش ٤ ويتضمن دعاءً للمعبود بأن يميت ث ي)، (نقش٦ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يتم السعادة للكاتب)، (نقش ٧ويتضمن دعاء للمعبود بأن

يصيب بالجرب ر م بن ن ت ن إ ل)، (نقش ١١ويتضمن دعاء للمعبود بأن يدمر آل ع ق و)، (نقش ٣٠ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يساعد الكاتب على عدم النعاس)، (نقش٧٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يستجيب الدعاء)، (نقش ٨١،٩٦ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يعطيه الطمأنينة)، (نقش ٨٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يقضي حاجة ز ب ر)، (نقش ٨٩ ويتضمن دعاء للمعبود بأن ينقذ ف م من الموت)، (نقش ١٠٤ويتضمن دعاء للمعبود بأن ينتقم من خ ز د د)، (نقش ١٥٣ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يرزق ي ل م)، (نقش ١٥٦ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يخفف الذنوب عن م ي)، (نقش ١٥٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يمرض بالجنون و ر ع)، (نقش ١٦٧ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يقرب ويعجل موت م ع ت)، (نقش ١٧٠ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يوسع في رزق وعيش ص و ح ويكثره)، (نقش ١٧١ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يطيل في عُمر ع ن "عون")، (نقش ١٧٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يمنحه السرور)، (نقش ١٩١ ويتضمن وصف المعبود بأنه منبع السرور)، (نقش ٢٠٠ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يضيِّق على هع)، (نقش ٢٠٥ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يزيد في عدد الإبل)، (نقش ٢٠٧ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يستره ويقيه من الأذى والعذاب)، (نقش ٢٠٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأنهم عقروا الإبل ربما أنهم قدموها قرباناً للمعبود)، (نقش ٢٢٠ ويتضمن دعاء للمعبود بطلب العطية)، (نقش ٢٢٧ ويتضمن دعاء للمعبود بأمر يخفيه الكاتب في صدره)، (نقش ٢٣٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يحسن ن م بن ث ب ر)، (نقش ٢٥٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يتم ويديم عليه محبة مالك).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود "ر ض و"، هي على النحو الآتي: (نقش ١ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يمنح الكاتب السعادة)، (نقش ١٠ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يدمر آل ح ص ر)، (نقش ١٦ ويتضمن دعاء

للمعبود بأن يساعد كاتب النص)، (نقش ٤٤ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يعذب ر ب)، (نقش ١٠٨، ١٢١، ١٩١ وتتضمن وصف المعبود بأنه منبع السرور)، (نقش ١٤٠ ويتضمن طلب ورجاء من المعبود بأن يستجيب دعاءه)، (نقش ١٥١ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يوبخ ربما خصم كاتب النص)، (نقش ١٥٧ ويتضمن دعاء **للمعبود ر ض و ، والمعبود ن هـ ي** بأن يبعدا الجنون عن ز ع)، (نقش ١٥٨ ويتضمن دعاء للمعبود ن هـ ي بأن يمرض بالجنون ورع)، (نقش١٦٤ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يتم له السعادة)، (نقش١٧٥ ويتضمن وصف المعبود بأنه منبع الضياء المنتشر)، (نقش١٨٨ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يزيد في طول ر ت ن)، (نقش١٩٠ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يطول د ع بن د ك)، (نقش١٩٥ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يسلم ن م بن أ ر م)، (نقش٢٤١ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يغني ع ج ل).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود "د ث ن"، هي على النحو الآتي : (نقش١٠٥ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يسلم ن م ل بن م ي)، (نقش٢٠٩ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يقربه ويسلمه)، (نقش٢٣٢ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يعذب بالنار ع و ن إ ل).

والنصوص التي تخص بالدعاء للمعبود "د ث ن ت"، هي على النحو الآتي : (نقش١٠٦ ويتضمن دعاء المعبود بأن يسلمه من الأعداء)، (نقش١٠٧ ويتضمن دعاء للمعبود بالإحسان على و ل ت).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود "أ ل ت"، هي على النحو الآتي : (نقش٢٠٣ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يفرح د ر م).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود"ك هـ ل"، هي على النحوالآتي : (نقش١٠٢ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يطيب له أ ل ت).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود "ع ت ر س م" هي على النحو الآتي: (نقش٢٥٩ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يعطيه السلامة).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود "ع م"، والمعبود "ت م ي"، هي على النحو الآتي: (نقش٢١١ ويتضمن دعاء للمعبود "ع م" والمعبود "ت م ي" بأن يستجيبا الدعاء).

والنصوص التي تخص بالدعاء المعبود "ك و م"، هي على النحو الآتي: (نقش٢٣٩ ويتضمن دعاء للمعبود بأن يمرض هـ ر س إ ل).

٢. النصوص التذكارية:

وهذه النصوص غالباً ما تشتمل على عدد من الاصطلاحات وهي على سبيل المثال "و د د" تحيات، "و د د ف" تحيات لِ، "و د د ت ف" تحيات لِ. أو الأداة "ل"، "ل م" التي تعني بواسطة إضافة إلى اسم العلم.

ويجدر الإشارة بأن عدد من النصوص وخاصة تلك التي تعود إلى الحقبة الثمودية المبكرة وردت داخل أُطر مختلفة، منها على سبيل المثال ما جاء داخل إطار أسطواني الشكل (انظر النقوش ٣١، ١٣٢)، وعدد آخر ورد داخل إطار شبه دائري (انظر النقوش٣٢، ٩١، ١١٥، ١٥٠، ١٥٤)، بينما وردت عدد من النصوص داخل إطار شبه مستطيل (انظر النقش ١٢٩)، وكذلك داخل إطار شبه بيضاوي (انظر النقوش١١٤، ١٣٣، ١٤٦، ١٦٣، ٢١٢)، وأخيراً النصوص التي وردت داخل إطار شبه بيضاوي نفذ بطريقة النقط (انظر النقوش٩٣، ١٣٣، ١٧٣).

كما جاءت عدد من النصوص الملتصقة بعض أحرفها (انظر النقوش ١٢، ٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٦٢، ٢٢٩)، وكذلك استخدم العربي القديم أسلوب المونجرام [MONOGRAM]، وهو تشابك الحروف في شكل جمالي بديع

وهذه الطريقة هي رمز خاص إما بشخصية الكاتب أو برئيس القبيلة أوالقائد (انظر النقوش ٧٣، ٩٨، ٢٢٩).

واستخدم الكاتب خطاً مستقيماً فاصلاً بين الكلمات (انظر نقش٣١)، وكذلك بوضع نقطتين (انظر نقش٢٣٦). وجاءت في هذه المجموعة من النصوص صيغة الجمع بإضافة حرف الألف بداية الكلمة مثل أ ج م ل (انظر نقش١٤٨)، أ ب ل (انظر النقوش ٢، ١٥٥، ٢٠٨).

كما رافق هذه المجموعة من النصوص رسومات آدمية، وحيوانية، أو وسوم القبائل وهي على النحو الآتي:

١. الرسومات الآدمية:

وقد تعددت الرسومات الآدمية بين رسومات لأشخاص يمتطون جمالاً (انظر الصور للنقوش ٣، ٢١، ٢٦، ٢٤٣)، وأخرى رسومات لفرسان يمتطون خيولاً في مناظر سباق أو رقص (انظر الصور للنقوش٥٢، ٥٥، ٥٨، ١٧٧، ١٩٠، ٢٠٥)، أو في منظر صيد (انظر الصور للنقوش٢٩، ٦٢)، أو رسومات لأشخاص واقفين (انظر الصور للنقوش ٢١، ٢٢، ٧١، ٧٨، ٧٩، ١٠٩)، كما توجد رسمة لآدمي وهو في وضع تعبدي حيث يبدو من الرسم أنه رافع يديه إلى الأعلى يدعو (انظر الصورة للنقش١٣).

٢. الرسومات الحيوانية:

صاحبت النصوص الثمودية مجموعة كبيرة من الرسومات الحيوانية التي كانت غالبيتها تصور شكل شخص يمتطي "الجمل" وصورت بأشكال متقنة وجميلة (انظر الصور للنقوش٣، ٢١، ٢٦، ٢٤٢)، وأخرى تمثل "الجمل" (انظر الصور للنقوش٢، ٦، ٧، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٦٠، ٦١،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، ١٦٣، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٥٣، ٢٦٠). يلي الجمل من حيث دقة فن الرسم والنحت رسومات لفرسان وهم يمتطون الخيل (انظر الصور للنقوش ٥٢ ،٥٥، ٥٨، ١٧٦، ١٨٩، ٢٠٤)، كما ظهرت رسومات الوعول (انظر الصور للنقوش ١٥، ٢٠، ٣٦، ١٠٩، ١٨٦، ٢٣٨)، ورسم متقن لخيل (انظر الصورة للنقش١٨٧)، ورسمة لشخص يصطاد ثوراً (انظر الصورة للنقش ٦٢)، ورسم لنمر وهو يصطاد وعلاً (انظر الصورة للنقوش ١٦ ،١٢١)، ورسمة لنمر (انظر الصورة للنقوش ٢٥١، ٢٥٩)، ورسمة لشخص يمتطي حماراً (انظر الصورة للنقوش ١٤، ٢٠)، كما توجد رسمة متقنة لكلب وهو يصطاد نعاماً (انظر الصورة للنقش٥١)، ورسمة لذئب (انظر الصورة للنقش٢٥٥)، ورسمة لغزال (انظر الصورة للنقش٥٧)، ورسمة متقنة لأسد (انظر الصورة للنقش١٥٨)، ورسمة متقنة لأنثى الحمار (انظر الصورة للنقش ٢٥٤).

أما أكثر الرسومات تميزاً ودقة هي تلك الرسمة المتمثلة في خيل يجر عربة (انظر الصورة للنقش٢٥١).

٣. الأشكال والوسوم :

ظهرت أشكال مختلفة مصاحبة للنصوص، منها على سبيل المثال الأسلحة كالرماح والدروع (انظر الصورة للنقوش ٢١ ، ٢٩، ٥١، ٥٥، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧١، ١٢١).

وكذلك الوسوم والرموز فهي متنوعة (انظر على سبيل المثال الصور

للنقوش٢، ٣، ٤، ٦، ١٤، ١٥، ٢١، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٦٦، ٧١، ٨٨، ١٣٤، ١٥٤، ١٦٣، ١٧٨، ١٨٨، ٢٠١، ٢١٤، ٢١٦).

واشتملت هذه النصوص على أسماء قبائل مثل : قبيلة آل ح ص ر (انظر نقش١٠)، وقبيلة آ ل ح م ي (انظر نقش١٤٨)، وقبيلة آ ل ع ق و (انظر نقش١١)، وقبيلة ع ت م ت (انظر نقش٢٥٥).

وأسماء المعبودات وهي: أ ل ت: (اللات) (انظر النقوش ١٠٢، ٢٠٣)، كما ورد ضمن المعبودات "د ث ن"(انظر النقوش ١٠٥، ٢٠٩، ٢٣٢)، والمعبود "ر ض" (انظر نقش٢١٠)، بينما جاء المعبود "ر ض و"بكثرة (انظر النقوش ١، ١٠، ١٦، ٤٤، ١٠٨، ١٢١، ١٤٠، ١٥١، ١٥٧، ١٦٤، ١٧٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٥، ٢٤١)، والمعبود "ع ت ر س م"مرة واحدة (انظر نقش ٢٥٩)، والمعبود "ع م" ظهر مرتين (انظر النقوش ١٥٢، ٢١١)، والمعبود "ك هـ ل" ظهر مرة واحدة (انظر نقش ١٠٢)، وأخيراً المعبود "ن هـ ي"الذي ورد أيضاً بكثرة (انظر النقوش ٤، ٦، ٧، ١١، ٣٠، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٨٩، ٩٦، ١٠٤، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٠، ١٧١، ١٧٨، ١٩١، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٥٨).

وظهرت أيضاً أسماء معبودات جديده ترد للمرّة الأولى في هذه النوعية من النصوص الثمودية وهي "ت م ي" (انظر نقش ٢١١)، والمعبودة "د ث ن ت" (انظر النقوش ١٠٦، ١٠٧)، والمعبود "ك و م" (انظر نقش ٢٣٩).

وهكذا تتضح صورة هذا البحث الذي أجاب عن تساؤلاته وكشف عن بعض الغموض الذي كان يحيط بتلك النقوش، وسلط الضوء على أهميتها.

لذلك أوصي بمتابعة الكشف والبحث حتى ينال الطريق التجاري الذي يربط تيماء بالعلا (الحجر) مكانته العلمية المناسبة له ليستفيد منه الدارسون والباحثون في علم الرسوم الصخرية والكتابات العربية القديمة والإسلامية.

وفي الختام أحمد الله الذي بفضله تتم الصالحات، وأشكره على جميع أفضاله، ونعمه السابغات، وعلى ما امتن به عليَّ من جمع مادة هذا البحث، واستيفاء جوانبه حسب الطاقة والإمكان، وقد حرصت فيه كل الحرص على الالتزام بالمنهج العلمي الذي رسمته في المقدمة، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده وله الحمد والشكر، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الملحقات

أسماء الأعلام

أسماء القبائل

أسماء المعبودات

الألفاظ والمفردات

أسماء الأعلام (*)

(*) الأرقام الموضحة في هذه الفهارس هي لأرقام النقوش في الكتاب وليست أرقام الصفحات.

أسماء القبائل

أسماء المعبودات

الألفاظ والمفردات

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: . العربية:

- أسكوبي، خالد بن محمد عباس، ١٤٢٠هـ، **دراسة تحليلية مقارنة لنقوش من منطقة (رم) جنوب غرب تيماء**، الرياض: وكالة الآثار والمتاحف.
- البغدادي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي، ١٣٧٦هـ، **معجم البلدان**، بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، دار بيروت للطباعة والنشر.
- الأحمدي، موسى بن محمد بن الملياني، ١٩٨٣م، **معجم الأفعال المتعدية بحرف**، بيروت: دار العلم للملايين.
- الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم،١٤٠٣هـ، **جمهرة أنساب العرب**، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الأندلسي، عبدالله بن عبدالعزيز البكري، ١٤٠٣هـ، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، حققه وضبطه مصطفى السقا، أربعة أجزاء، بيروت: عالم الكتب.
- الأنصاري، عبدالرحمن الطيب، ١٣٩٠ هـ " **كتابات من ألاب** "، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الملك سعود، المجلد ١، ص ص١١٣– ١٢٤.

ـــــــ ١٣٩٣ هـ، " كتابات من قرية الفاو" ، **مجلة كلية الآداب**، الرياض: جامعة الملك سعود، مجلد ٣، ص ص ١-٧٠

ـــــــ ١٣٩٥ هـ، "**لمحات عن بعض المدن القديمة في شمال غربي الجزيرة العربية**" ، **الدارة**، العدد الأول الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ص ص٧٦ - ٨٥ .

ـــــــ ١٤٠٢ هـ، "**قرية" الفاو صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية**، الرياض: جامعة الرياض.

- إنجراهام، مايكل وآخرون، ١٤٠١ هـ" برنامج المسح الأثرى الشامل لأراضي المملكة العربية السعودية، "**التقرير المبدئي عن مسح المنطقة الشمالية الغربية**" ، **أطلال، حولية الآثار السعودية**، الرياض: إدارة الآثار والمتاحف، العدد الخامس، ص ص ٥٣، ٧٦ .

- أويتنج، يولويس، ١٤١٩ هـ، **رحلة داخل الجزيرة العربية**، ترجمة سعيد ابن فايز السعيد، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز.

- البعلبكي، منير، ١٩٨٣م، المورد، بيروت: دار العلم للملايين.

- بودن، جارث وآخرون، ١٤٠٠هـ" **التنقيبات الأولية في تيماء** " ، **أطلال، حولية الآثار العربية السعودية**، الرياض: إدارة الآثار والمتاحف، العدد الرابع، ص ص ٨١-١١٦ .

- بيستون، جاك، ركمانز، الغول، محمود، والتر، مولر،١٩٨٢م، **المعجم السبئي** (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف، بيروت: دار نشريات بيتز: مكتبة لبنان.

- أبو درك، حامد إبراهيم، ١٤٠٦هـ، **مقدمة عن آثار تيماء**، الرياض: الإدارة العامة للآثار والمتاحف.

- جاك، ركمانز، والتر، مولر، يوسف،محمد عبدالله،١٩٩٤م، **نقوش خشبية من اليمن**، (بالعربي والفرنسي)، منشورات المعهد الشرقي في لوفان.

- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، ١٩٦٩م، **كتاب الحيوان** تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، ط٣، الجزء الأول والثاني، بيروت: دار الجيل.

- الجاسر، حمد، ١٣٩٧هـ، **المعجم الجغرافي البلاد العربية السعودية، شمال المملكة العربية السعودية**، الرياض: دار اليمامة.

ـــــــ ١٤٠١هـ، **في شمال غرب الجزيرة، نصوص - مشاهدات انطباعات**، ط ٢، الرياض: دار اليمامة.

- أبو الحسن، حسين بن علي، ١٤١٨هـ، **قراءة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

ـــــــ ١٤٢٣هـ، **نقوش لحيانية من منطقة العلا دراسة تحليلية مقارنة**، الرياض: وزارة المعارف، وكالة الوزارة للآثار والمتاحف.

- الحبرتي، علي بن محمد، بدون تاريخ، **الإبل**، الخبر: دارالحبرتي للنشر والتوزيع.

- الحموي، ياقوت، ١٤٠٥هـ، **الأعلام في كتاب معجم البلدان**، إعداد وتحقيق عبدالحسين الشبستري، بيروت – لبنان :دار احياء التراث العربي.

- خلف، محمد أبو اليزيد بن محمود، ١٤١٠هـ" **تصنيف الإبل في بادية تثليث**"المأثورات الشعبية، السنة الخامسة، العدد الثامن عشر.

- الخريشة، فواز بن حمد،٢٠٠٢م، **نقوش صفويّة من بيار الغصين**، المجلد الأول، إربد – الأردن: منشورات جامعة اليرموك، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

– ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري، ١٣٥١هـ، **جمهرة اللغة**، بيروت: دار صادر.

– الذييب، سليمان بن عبدالرحمن، ١٩٩١م، "**نقوش صفوية جديدة في شمال المملكة العربية السعودية**"، العصور، مجلد ٦، الجزء الأول، ص ص٣٥ – ٤١.

——— ١٤١٣هـ، "**نقوش نبطية في قارة المزاد سكاكا**"، الجوف، المملكة العربية السعودية"، **العصور**، مجلد ٧، الجزء الثاني، ص ص٢١٧–٢٥٤.

——— ١٤١٤هـ، **دراسة تحليلية للنقوش الآرامية القديمة في تيماء**، المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

——— ١٤١٥هـ، **دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية**، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

——— ١٤١٩هـ، **نقوش الحجر النبطية**، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

——— ١٩٩٩م، **نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية**، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

——— ٢٠٠٠م أ، **نقوش قارة الثمودية بمنطقة الجوف**: الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية.

——— ٢٠٠٠م، **دراسة لنقوش ثمودية من جبّة بحائل**، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

٢٠٠٠م ب، **المعجم النبطي**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

——— ٢٠٠٢م، **نقوش ثمودية من سكاكا**، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

ـــــــ ١٤٢٢ هـ، **نقوش جبل أم جذايذ النبطية**، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.

ـــــــ ١٤٢٤ هـ، **نقوش ثمودية جديدة من الجوف**، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية .

ـــــــ ١٤٢٤ هـ، **نقوش صفوية من شمالي المملكة العربية السعودية**، الرياض : مؤسسة عبدالرحمن السديري الخيرية .

- الروسان، محمود بن محمد، ١٤٠٧هـ، **القبائل الثمودية والصفوية دراسة مقارنة**، الرياض : جامعة الملك سعود .

- السعدي، عبدالرحمن بن ناصر، ١٤٢٢هـ، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنَّان**، الرياض: مكتبة العبيكان .

- السعيد، سعيد بن فايز إبراهيم، ١٤٢٠هـ، "**نقوش لحيانية غير منشورة من المتحف الوطني**"، الرياض: جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة، نشرة بحثية رقم ١٤ .

ـــــــ ١٤٢١هـ أ، "**حملة الملك البابلي نابونيد على شمال غرب الجزيرة العربية**" الجمعية التاريخية السعودية، الإصدار الثامن، الرياض .

ـــــــ ١٤٢١هـ" **دراسة تحليلية لنقوش لحيانية جديدة** "، الرياض: مجلة جامعة الملك سعود، م١٣ الآداب (٢) ص ص ٣٣٣-٣٧٦ .

ـــــــ ١٤٢٤هـ، **العلاقات الحضارية بين الجزيرة العربية ومصر في ضوء النقوش العربية القديمة**، الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية .

ـــــــ ١٤٢٤هـ، "**نقوش ثمودية من تبوك**"، الدارة، العدد التاسع، الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ص١٠٢ .

ـــــــ ١٤٢٥هـ، "**نقوش ثمودية من تيماء**"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد ١٧، الآداب ١، ص ص١٨٣-٢٢٥.

- الشمري، هزاع بن عيد، ١٤١٠هـ، **جمهرة أسماء النساء وأعلامهن**، الرياض: دار أمية للنشر والتوزيع.

- صدقي، محمد كمال، ١٩٨٨م، **معجم المصطلحات الأثرية**، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

- الطيبي، عكاشة عبدالمنان، ١٩٩٠م، **عبادة الأوثان**، القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي.

- طيران، سالم بن أحمد، ٢٠٠٠م، "**مذبح بخور (م ف ح م) عليه نص إهدائي للمعبود ذي سماوي**"، أدوماتو، ج١، ص٥٠-٥٨.

- الفيروز آبادي، مجد الدين، (١٣٥٧هـ/١٩٣٨م)، **القاموس المحيط**، القاهرة: مطبعة دار المأمون.

- العنزي، محمد بن زيدان، ١٤٢٤هـ، **التنوين في أسماء الأعلام العربية قبل الإسلام (نصوص المسند)**، الرياض: دار القوافل للنشر والتوزيع.

- علي، جواد، ١٣٩٨هـ، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط ٢، بيروت: دار العلم للملايين.

- الفاسي، هتون أجواد، ١٤١٣هـ، **الحياة الاجتماعية في شمال غرب الجزيرة العربية في الفترة ما بين القرن السادس قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي**، الرياض.

- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، ١٩٢٤م، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي باشا القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

ـــــ ١٩٨٦م، **جمهرة النسب**، تحقيق ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية.

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري، (١٩٥٥م-١٩٥٦م)، (د. ت)، **لسان العرب**، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دار صادر.

- موسكاتي، سابتينوا، ترجمة السيد يعقوب بكر، ١٤٠٦هـ، **الحضارات السامية القديمة**، بيروت: دار الرقي.

- النجم، محمد حمد، ١٤١٠هـ، "**نقوش من منطقة تيماء - حصر وتسجيل الرسوم والنقوش الصخرية**"، **أطلال، حولية الآثار العربية السعودية**، الرياض: الإدارة العامة للآثار والمتاحف، العدد الثاني عشر، ص ص ٦٧-٧٤.

- نيلسن، ديتلف وآخرون، ١٩٢٧م، **التاريخ العربي القديم**، ترجمة فؤاد حسين علي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- هوبر، شارلز، ٢٠٠٣م، **رحلة في الجزيرة العربية الوسطى ١٨٧٨م-١٨٨٢م، الحماد، شمر، القصيم، الحجاز**، ترجمة إليسار سعادة، بيروت: كتب ش.م.م.

- ياقوت، شهاب الدين بن عبدالله الحموي، ١٩٨٦م، **معجم البلدان**، بيروت: دار صادر.

- يوسف، الحسين النور، ١٤٢٤هـ، "**الإبل في التراث**"، العلوم والتقنية، مجلة علمية فصلية تصدرها مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، السنة السابعة عشر، العدد الثامن والستون.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Al- Ansary,A.R., "The Chronology of Lihyan ", Bulletin of the Faculty of Arts University of Riyadh Vol. 1, pp. 53-60,1970.

Branden.,Van Den., **Les Inscriptions Thamoudeennes** Bibliotheque du Museon , Vol : 25 : Louvain Heverie,1950.

Les Textes Thamoudeens de Philby,vol.2 Inscriptions du Nord, Louvain: Bibliotheque du Museon, vol.41,1956.

Cantineau, J., **Le Nabateen** Paris: Librairie Ernest Leroux(2vogs),1978

Caskel, W. **Lihyan und Lihyaniche**, Koln und Opladen, Westdeustscher Verlag,1953 .

Doughty, Ch.M., Documents **Epigraphiques Recueillis dan Paris le Nord de l'Arabie.** Imprimerie Nationale , Published by E . Renan: 1884.

Graf,D. David, "Arabia during Achaemenid Times", *Achaemenid History IV Center and Periphery.* Proceedings of the Groningen 1986. Achaemenid History Workshop. Edited by H.Sancisi Weedenburg and Amelle Kuhrt, Nederlands Institute voor Het Nabije Oosten, Leiden, pp.131 - 148, 1990.

Grimme, H., " Neubearbeitung der Wichtigster Dedanischen undLihyanischen Inchriften ", Le Museon, pp. 369 - 322, 1937.

Huber,Charles, **Journal d'une Voyage en Arabie** 1883-1884, . Paris, la Societe Asiatique et la Societe de Geographie,1891

Harding G.Lancaster, **An Index and Concrodance of Pre–Islamic Arabian Names and Inscriptions**, Toronto, University of Toronto Press, 1971.

Some Thamudic Inscriptions From The Hashimite Kingdom of the Jordan,Leiden :E-J.Brill,1952.

Hayajneh,H., **Die Personennamen der qatabanischen Inschriften**, Hildesheim: Georg Olms Verlag,1998.

Hazim, R., **Die Safaitischen Theophoren Namen im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung**,Marburg/Lahn,1986.

Jaussen,A. et Savignac, **Mission Archeologique en Arabie (Mars –Mai 1907) de Jerusalem au Hedjaz - Medain Saleh** . Paris:Publication de la Societede Fouilles Archeologiques,i . Vols. I - II and Atlas,1909.

Jamme, A., **Sabaean and Hasaean Inscriptions from Saudi Arabia**, Rome:Studi Semitici:23,1966.

Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis,Publications of the American Foundation For the Study of Man.vol.III,Baltimore,1962.

al-Khraysheh, F., **Die Personennamen in den Nabataischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum**, Marburg/ Irbid, 1986.

King,G., **Early North Arabian Thamudic : A preliminary description based on a new corpus of inscriptions from the Hisma desert of southern Jordan and published material**,Unpublished Ph.D thesis,School of Oriental and African Studies,1990.

Littmann, E., **Thamud Und Safa : Studien Zur Altnordabrischen Inschriften Kunde.**, Leipzig : Kraus Replint,1940 .

Littmann, E., Meredith, D, "Nabataean Inscriptions from Egypt II", BSOAS 16, pp.211-46,1954.

Macdonald,M.,"Hunting,Fighting,and Raiding, The horse in Pre Islamic Arabia", Furusiyya I, Riyadh: The king Abdulaziz Public Library,pp.73-83,1996.

Maraqten, M., **Die Semitischen Personennamen in den alt-und reeicharamaischen Inschriften aus Vorderasien**, Hildesheim: Geoooorg Olms Verlag,1988.

Muller,D.H, **Epigraphische Denkmaler Aus Arabien,** Denkschriften der Kais.Akad.der Wiss,Phil.Hist.C1.37.Vienna,1889.

Oxtoby , W., **Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin**, New Haven: American Oriental Series vol 50,1968

Parr,P.J. Harding,G.L and Dayton,J.E. "Preliminary Survey in N.W. Arabia"1968 . London , Bulletin of the Institute of Archaeology.Nos. X, pp. 23-63,1971.

Philby,SJ., **The Land of Midian**, London, 1957 .

Potts, D., "Tayma and the Assyrian Empire", Arabian Archaeology and Epigraphy, Vol.2, No. 1 pp10-22, 1991.

Al - Said, S., **Die Personennamen in den minaischen Inscriften**, Wiesbaden: Harrassowitz,1995.

Tairan, S., **Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften**, Hildesheim: Georg Olms Verlag,1992.

al - Theeb, **Aramaic and Nabataean Inscription from North-West Saudi Arabia**,Riadh:King Fahd National Library Publictions,1993.

Winnett,F.V. **A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions**. University of Toronto Studies, Oriental Section, Series no.3 . Toronto, University of Toronto Press, 1937 .

Studies in Thamudic, " Journal of College of Arts Vol: 12.,No:1 pp1-22, 1985 .UniversityKing Saud

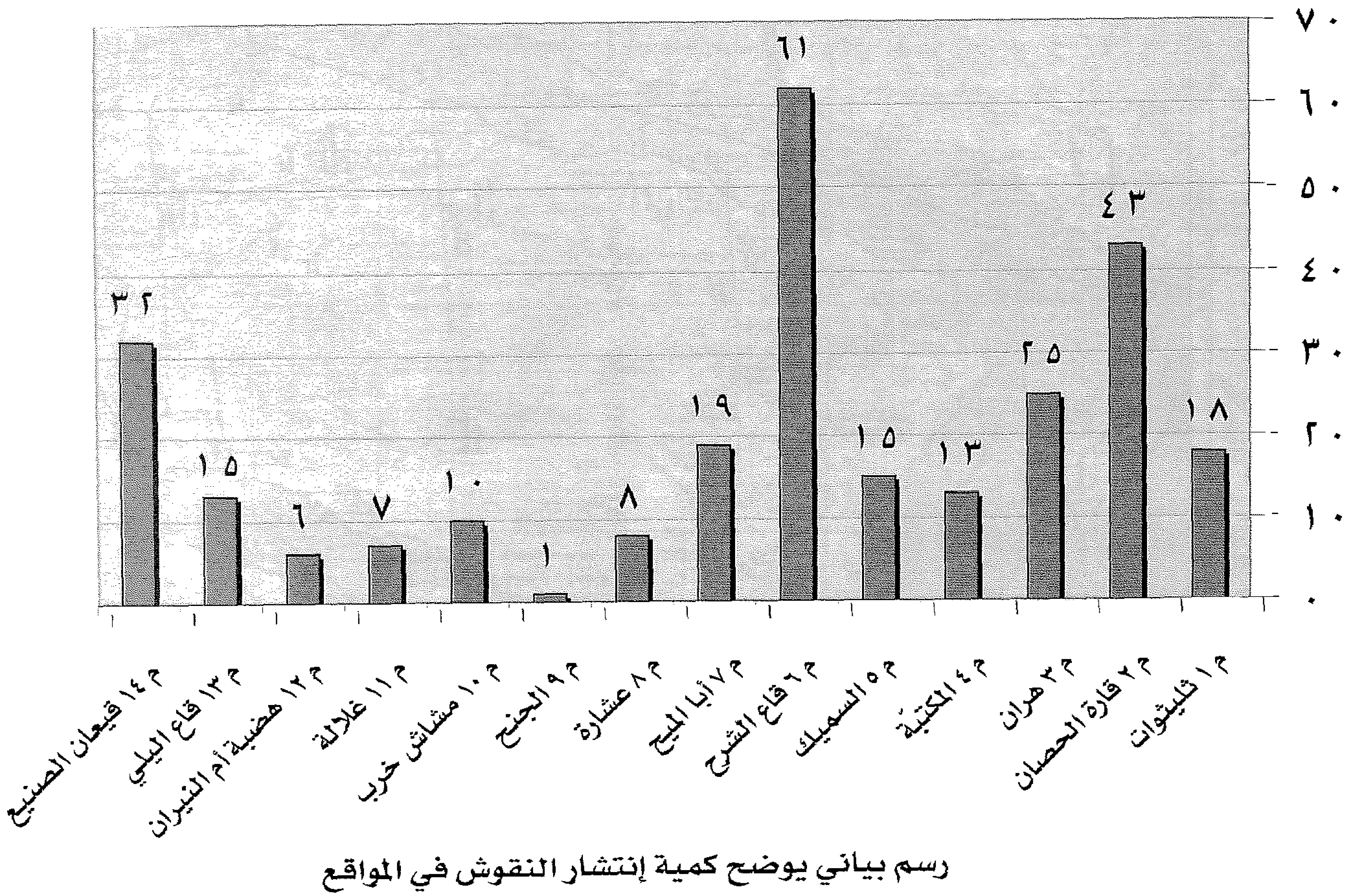
Winnett F.V., and Reed W.L. **Ancient Records from North Arabia**, Toronto, University of Toronto Press, 1970 .

اللوحات

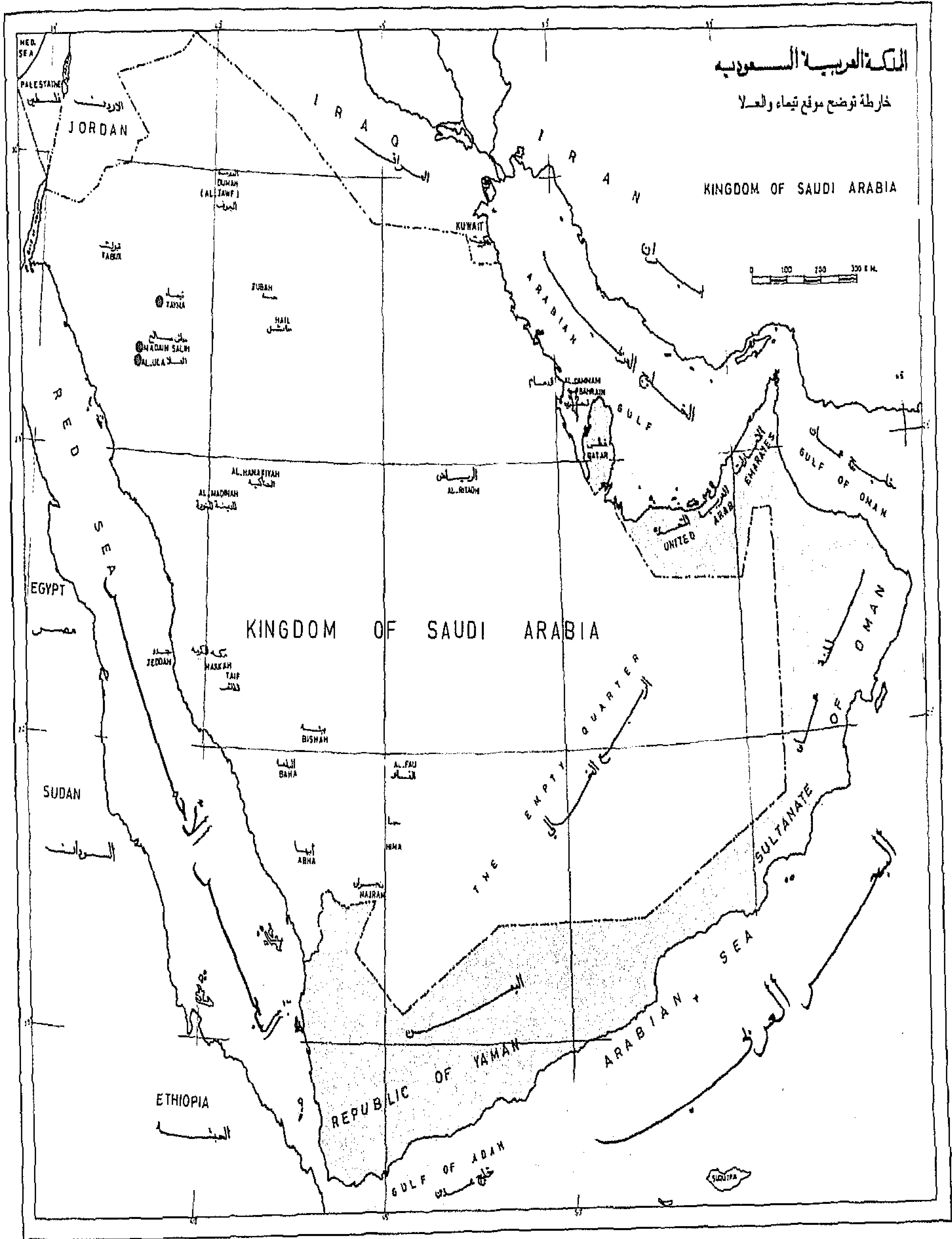
رسم بياني يوضح نسبة انتشار النقوش

الخرائط

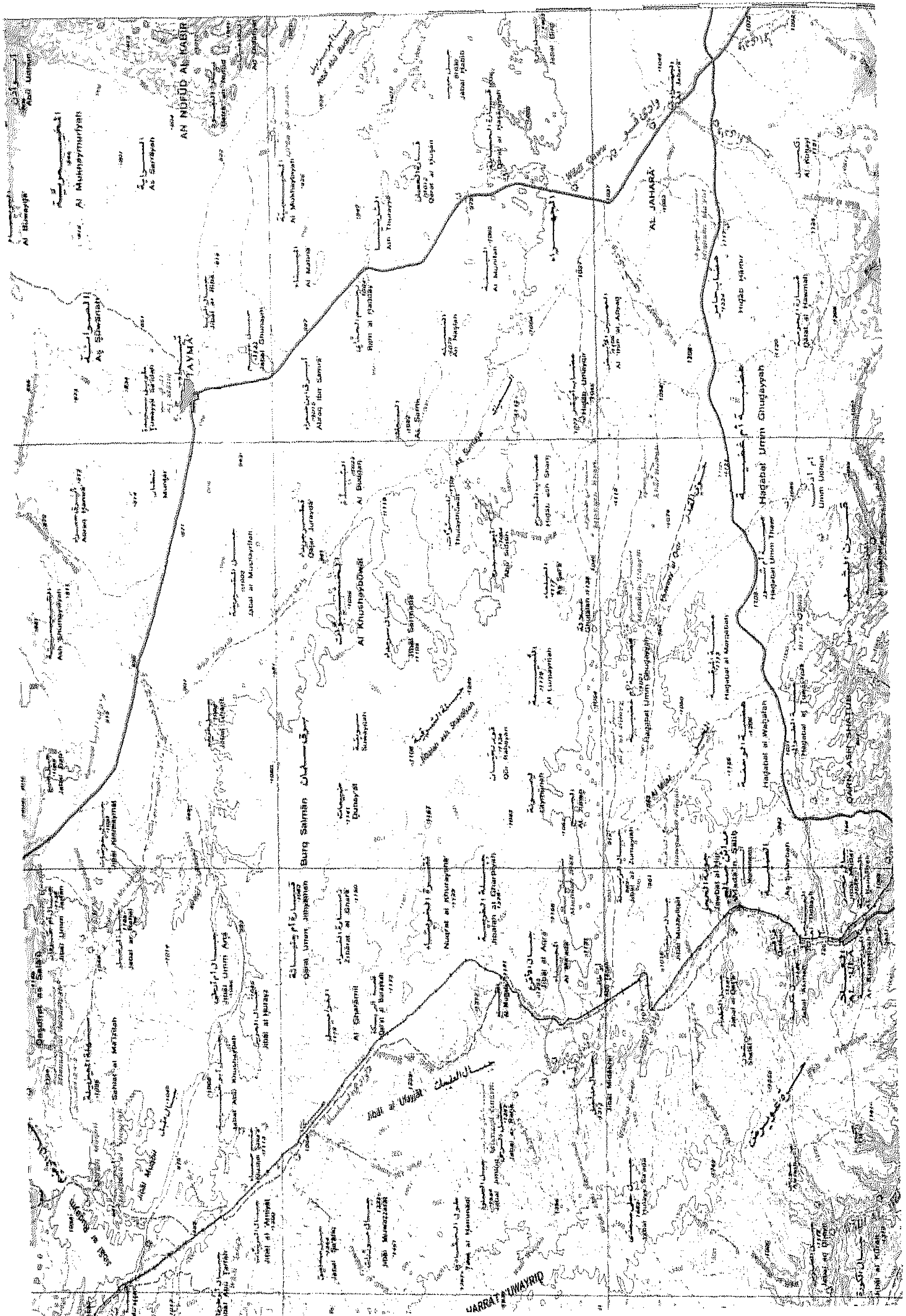
الرسومات



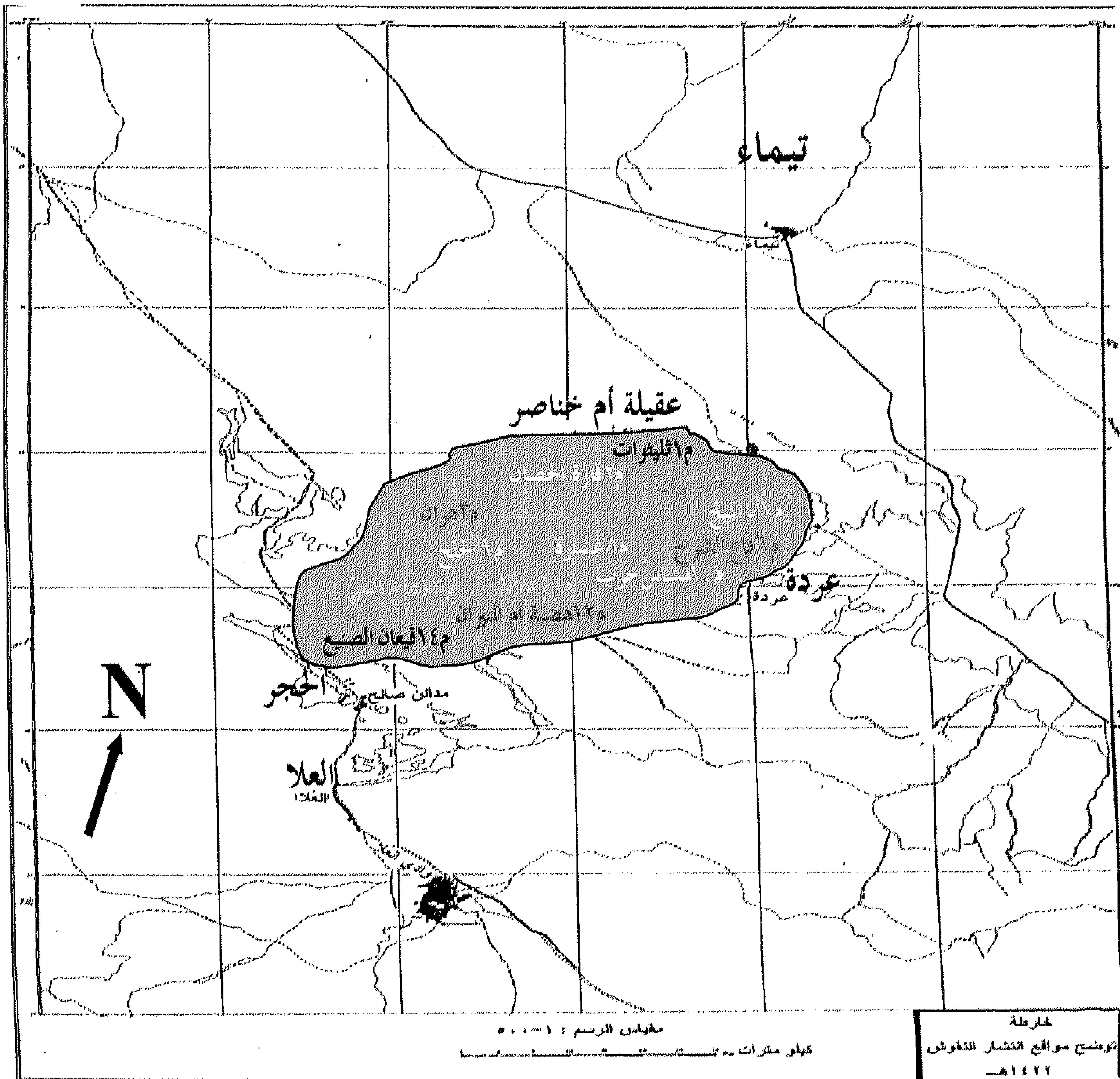
رسم بياني يوضح كمية إنتشار النقوش في المواقع



خارطة توضح موقع تيماء والعلا (الحجر)



خارطة توضح الطريق التجاري الذي يربط تيماء بالعلا (الحجر)



خارطة توضح المواقع المكتشفة ما بين ثليثوات وقيعان الصنيع.

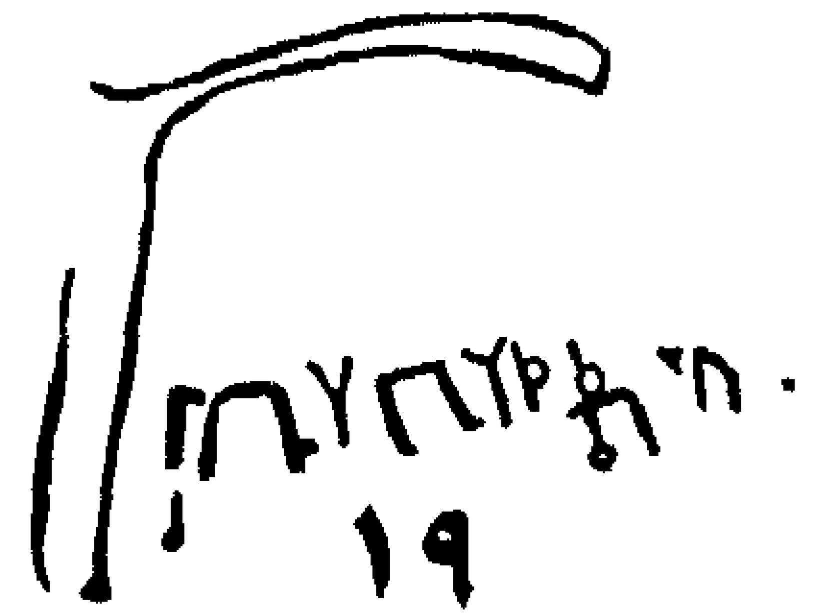
لوحة (١) ثليثوات



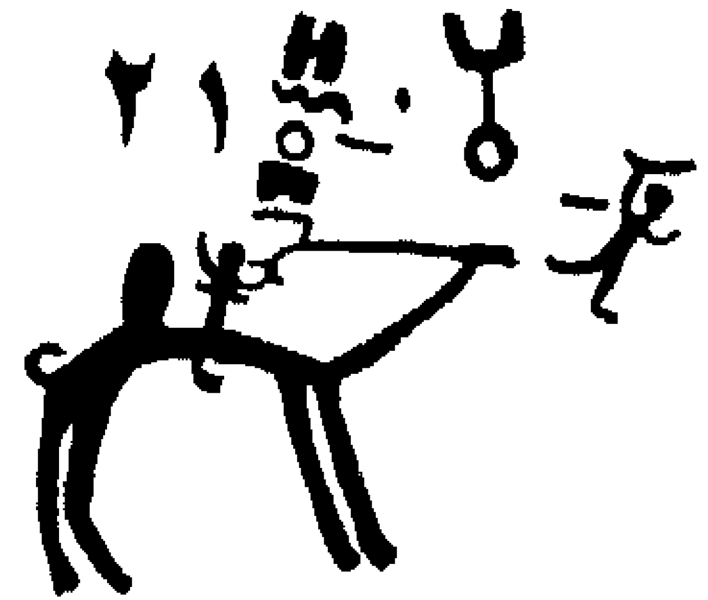


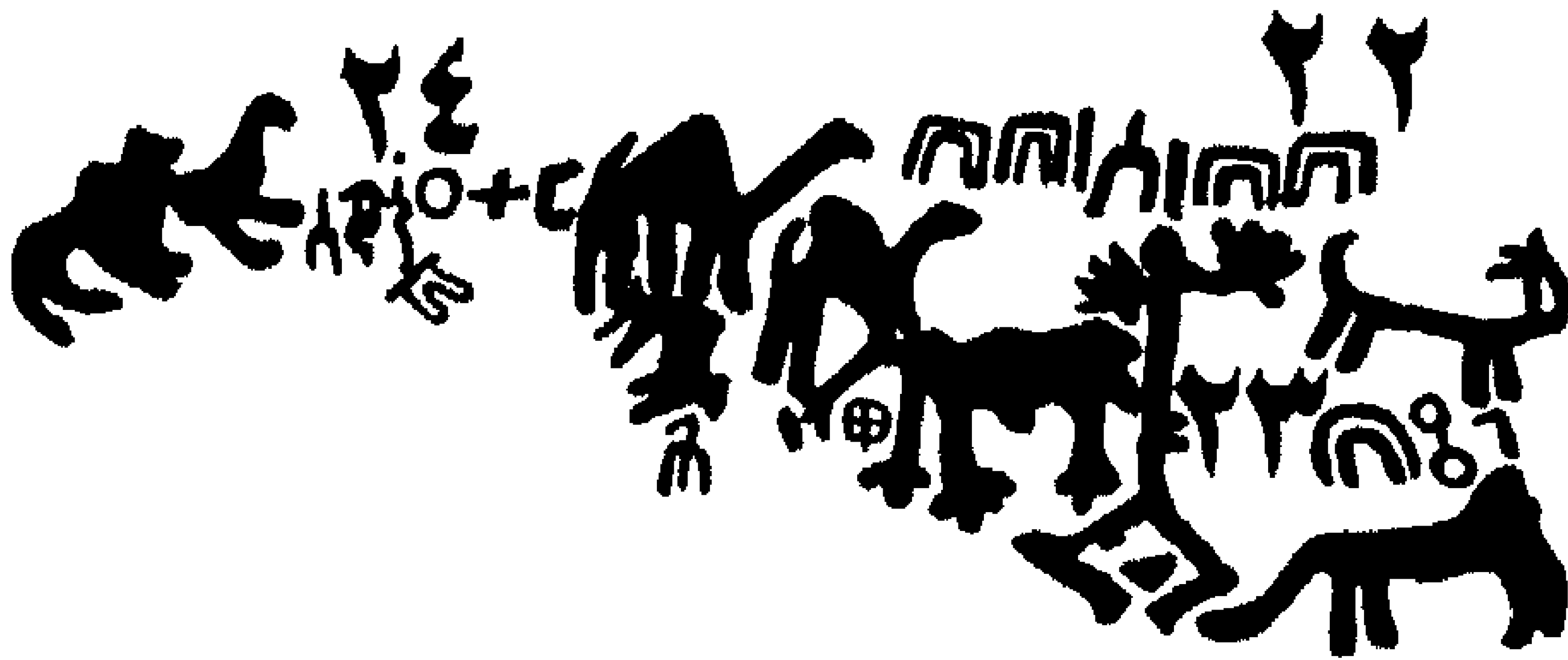


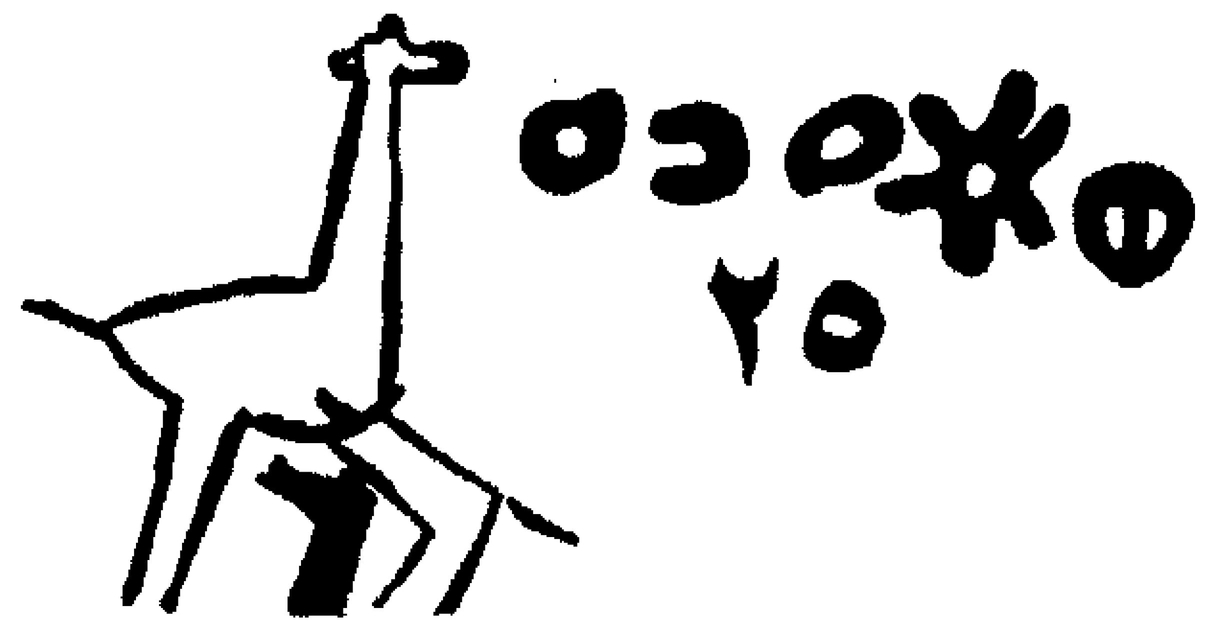
لوحة (٢) قارة الحصان

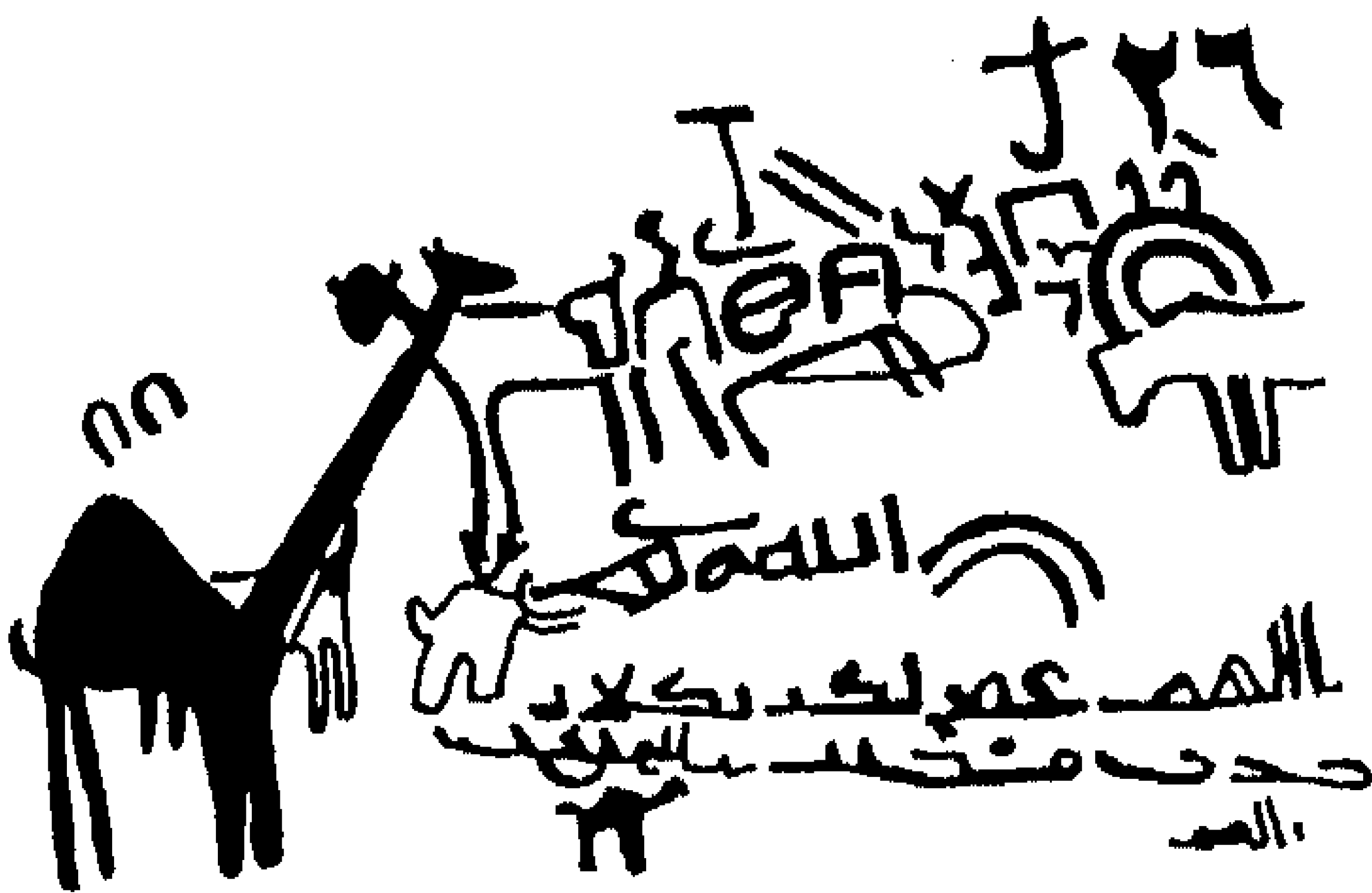




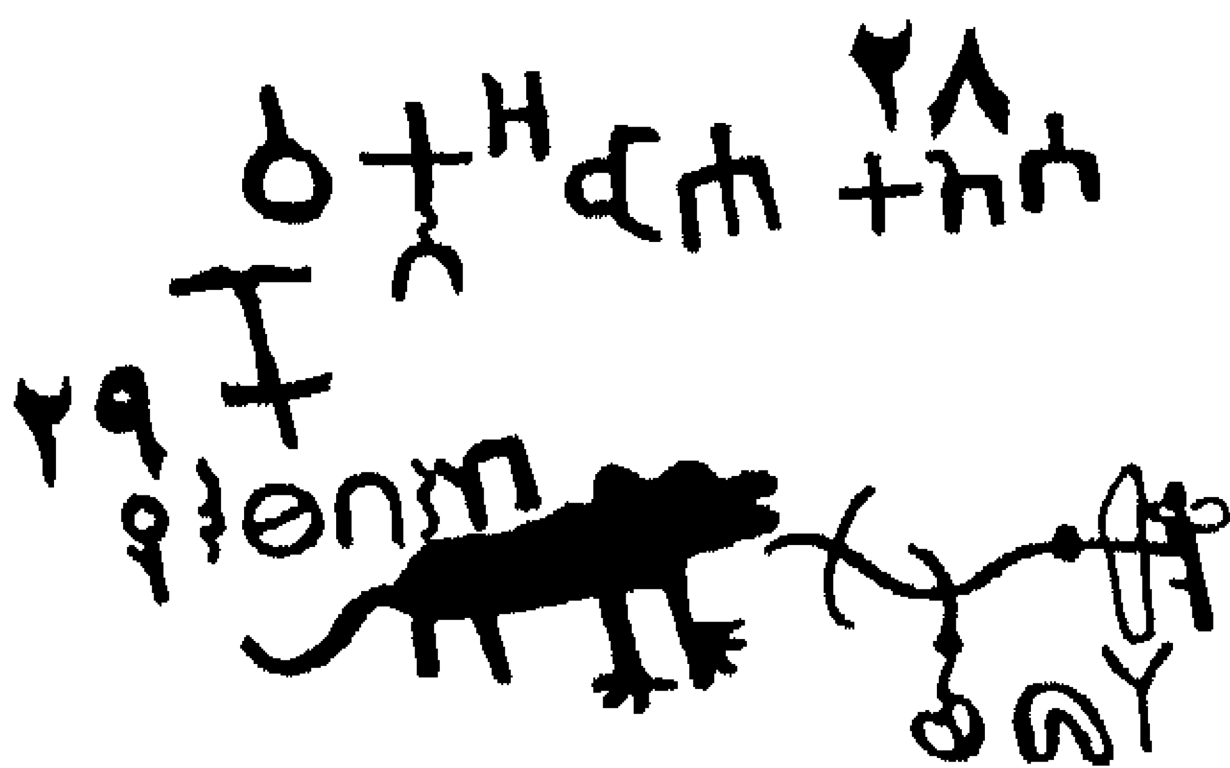












٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٥

٥٦

٥٤

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

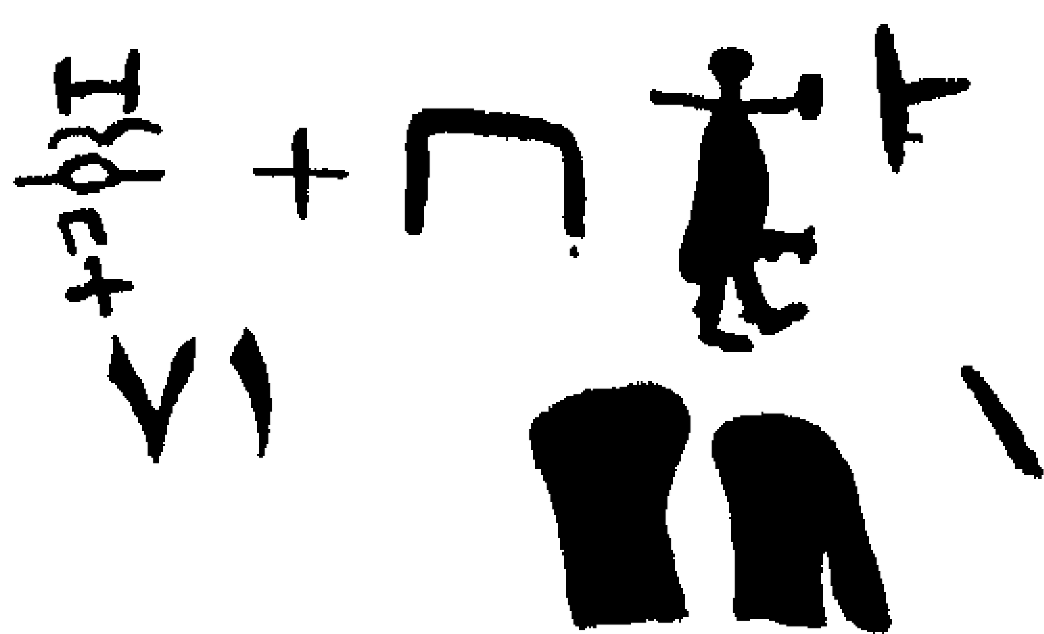
٦١

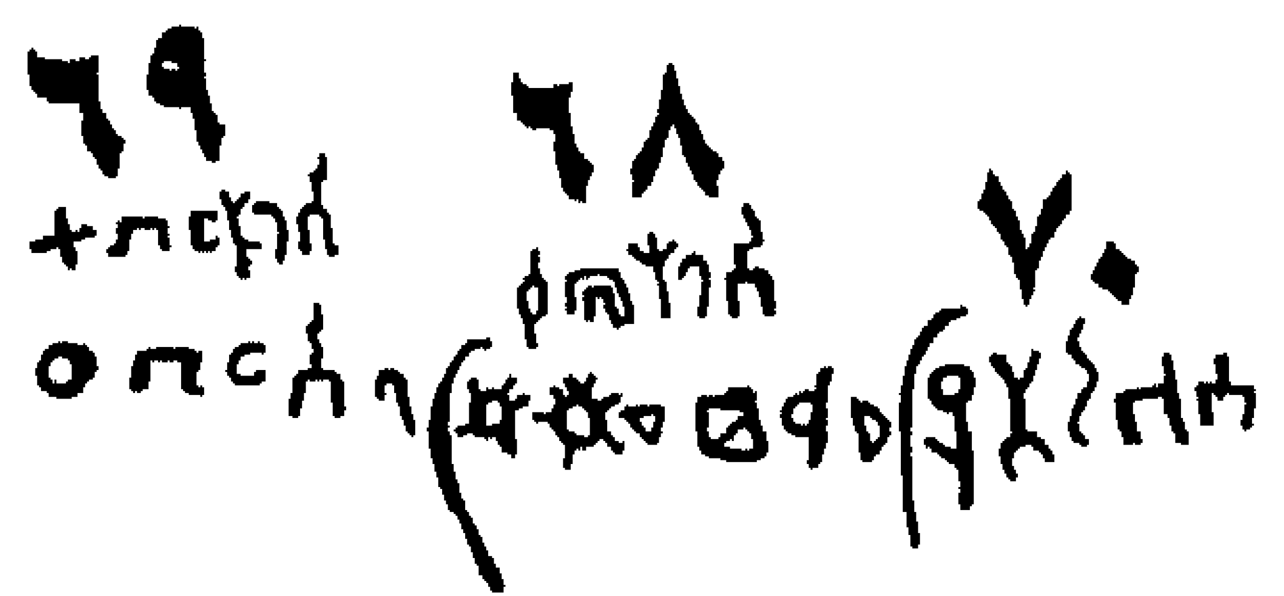
لوحة (٣) هران

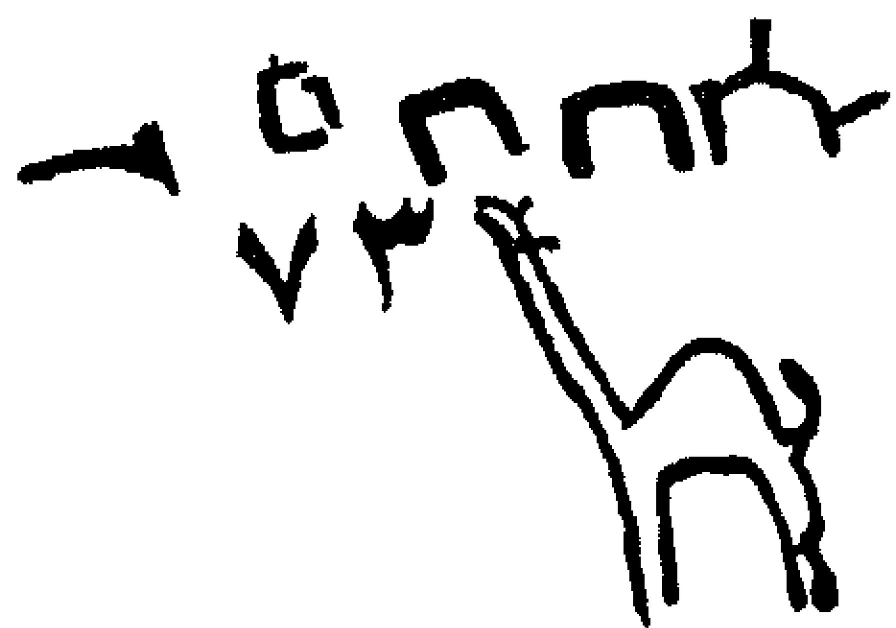


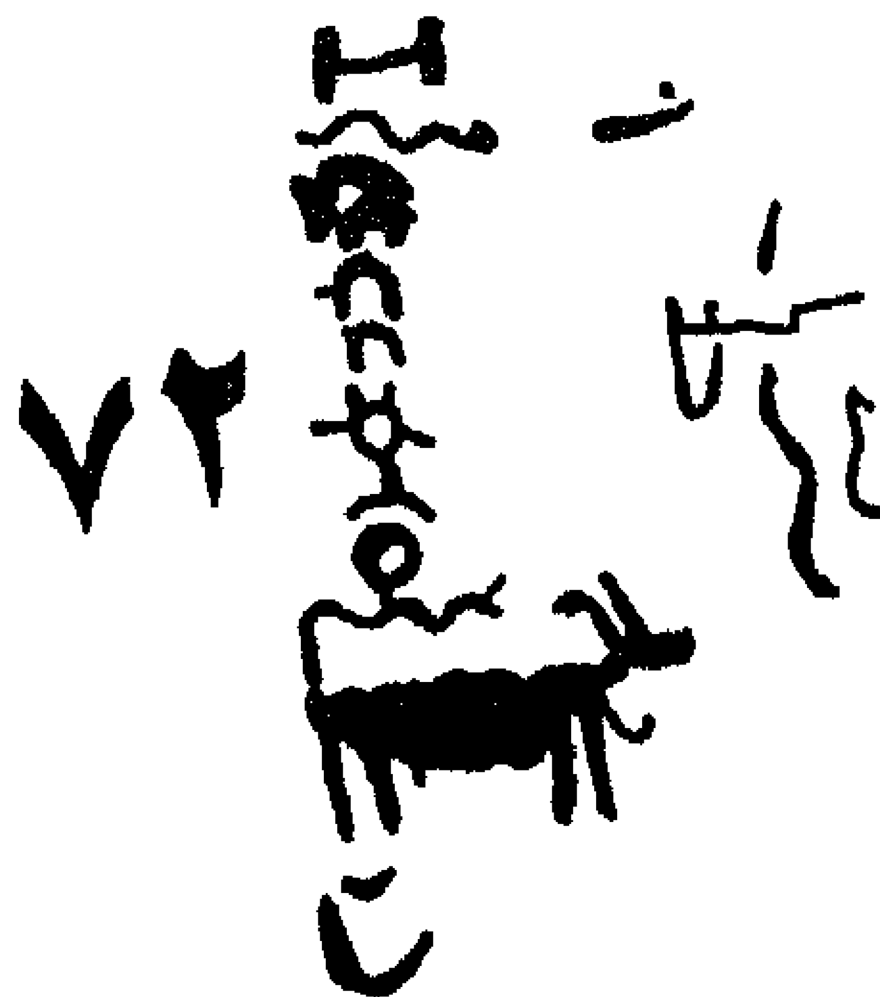


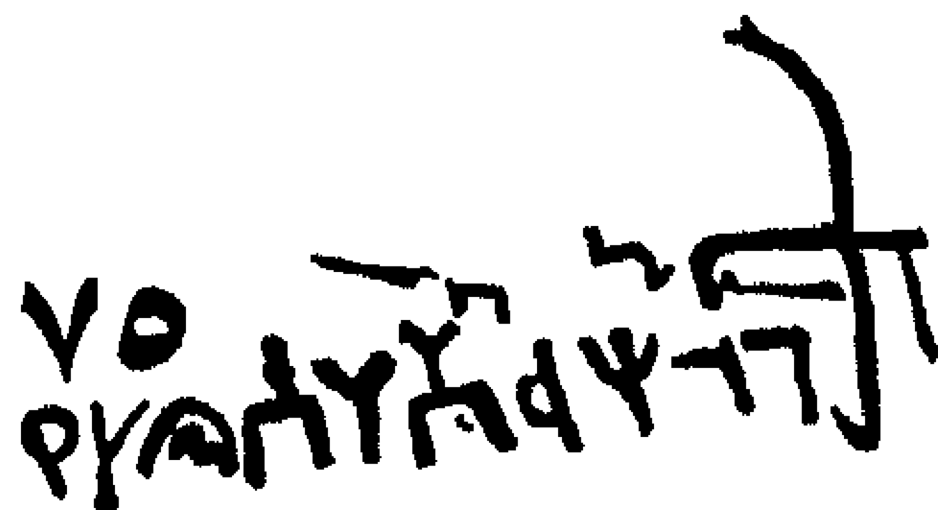


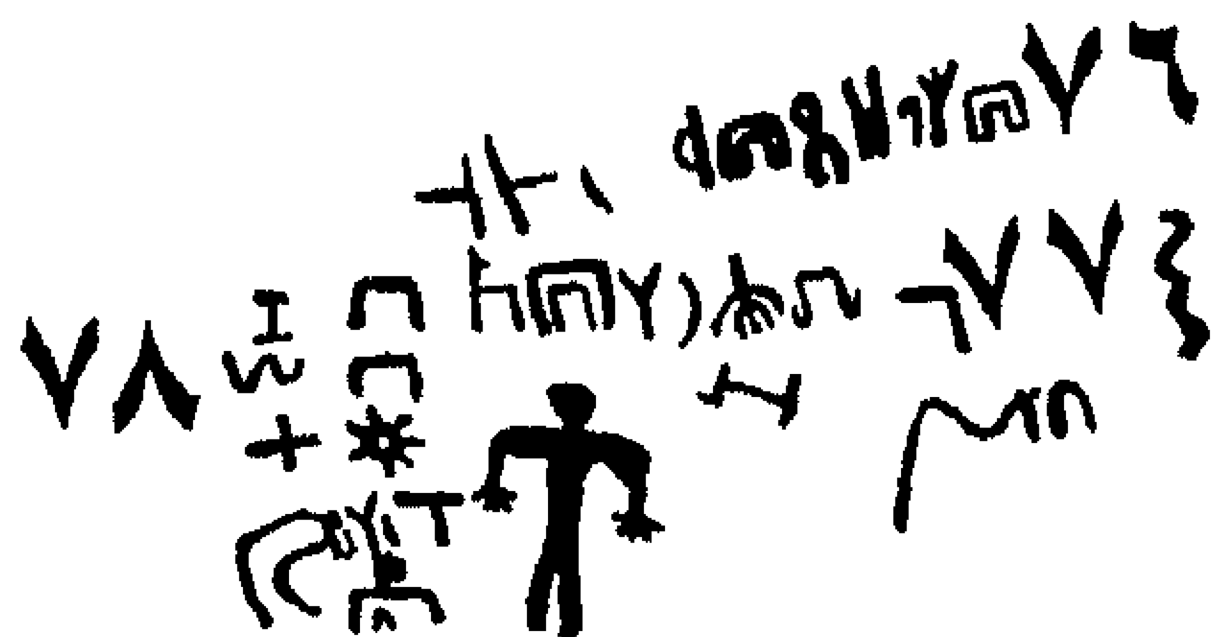


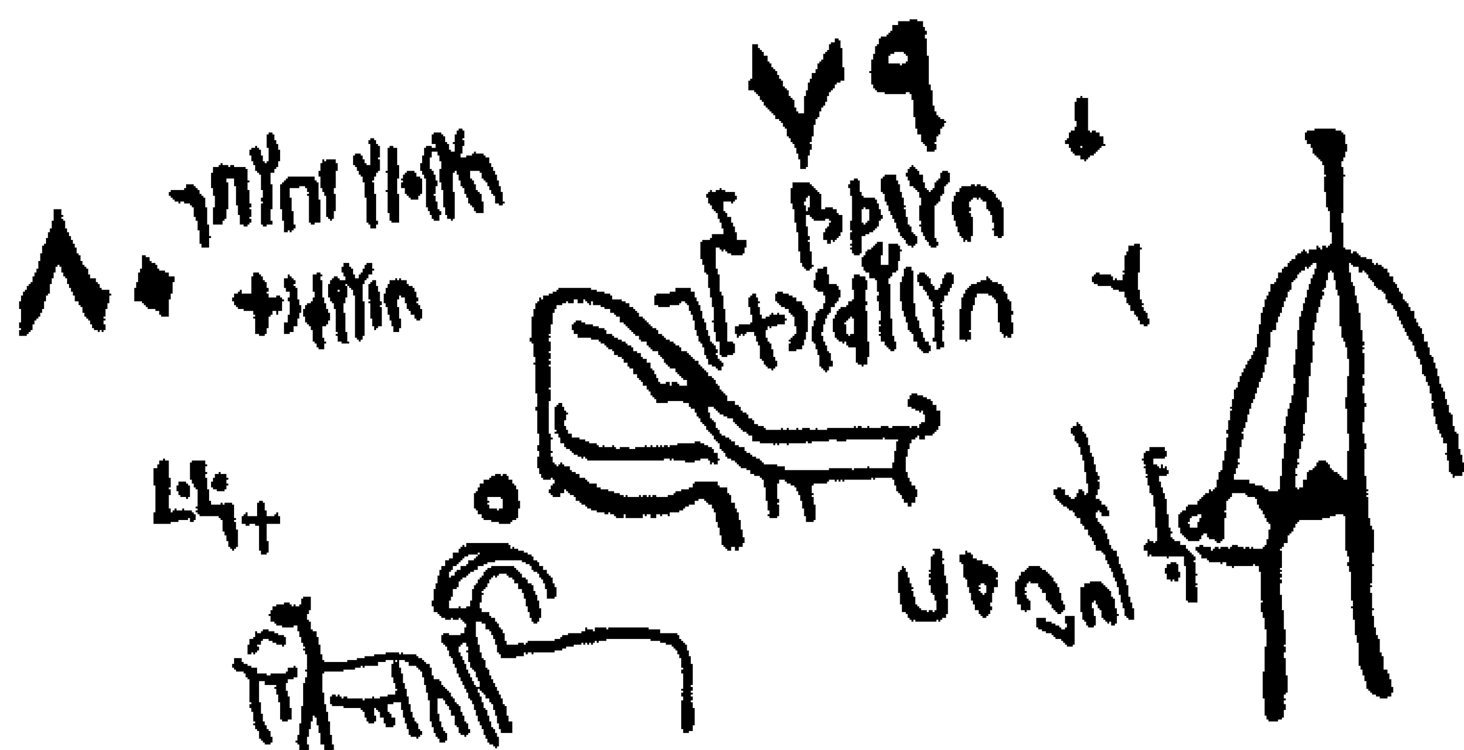


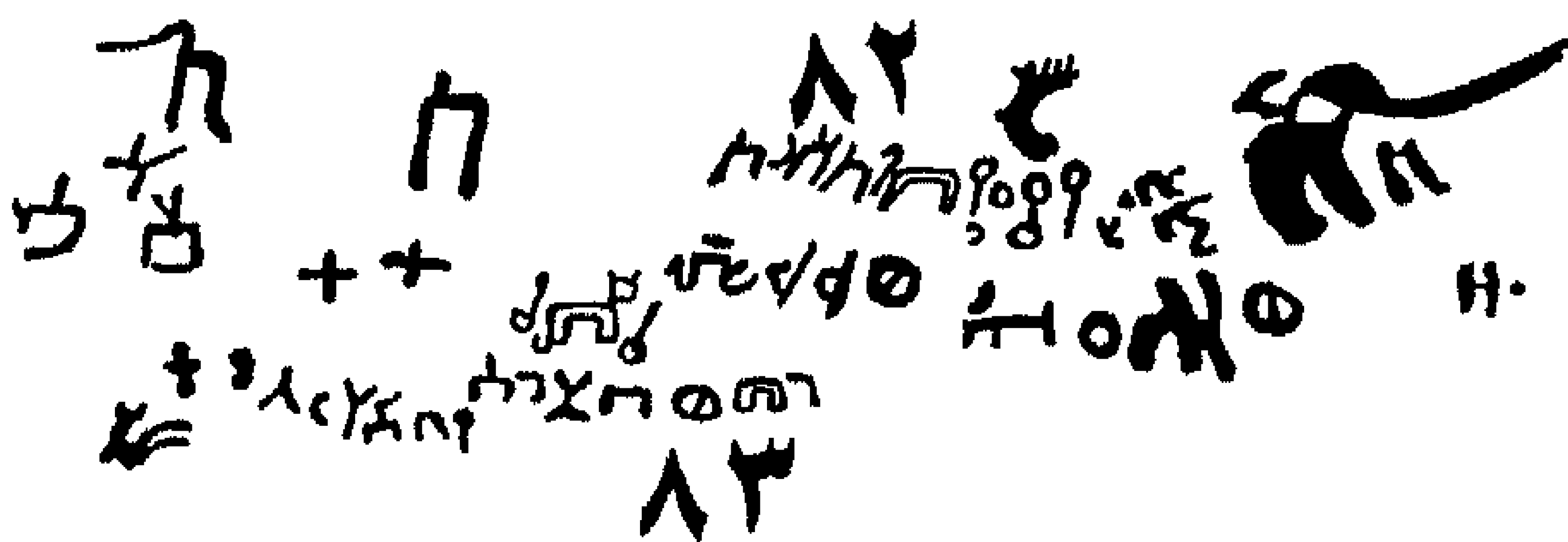


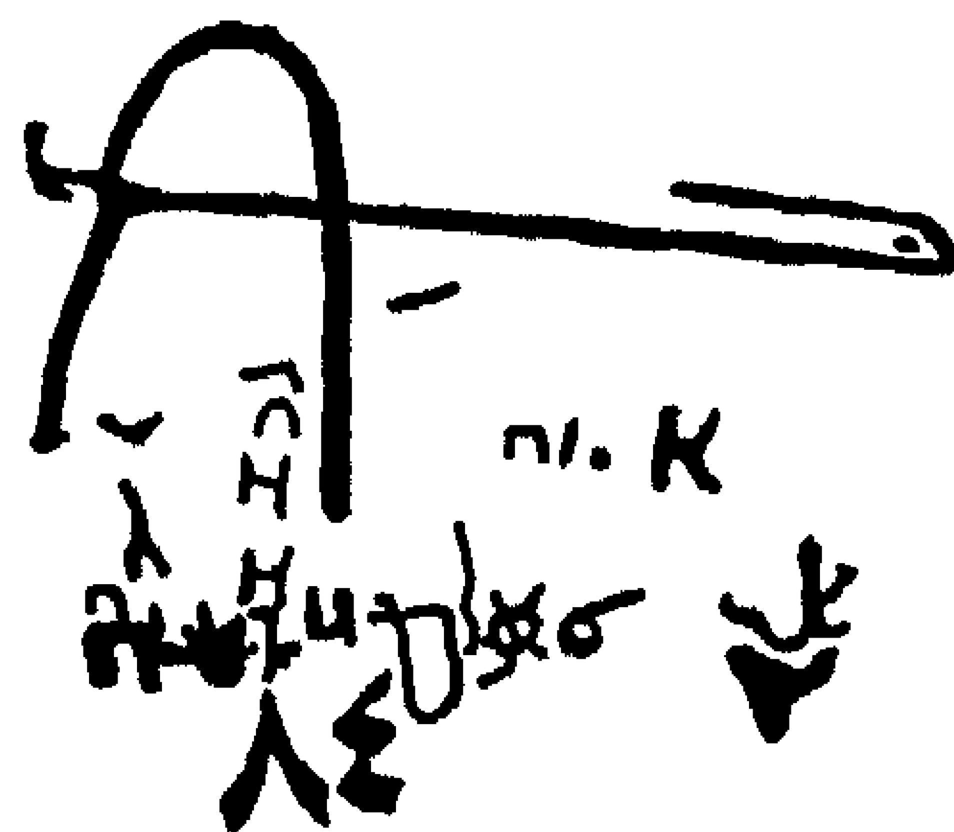






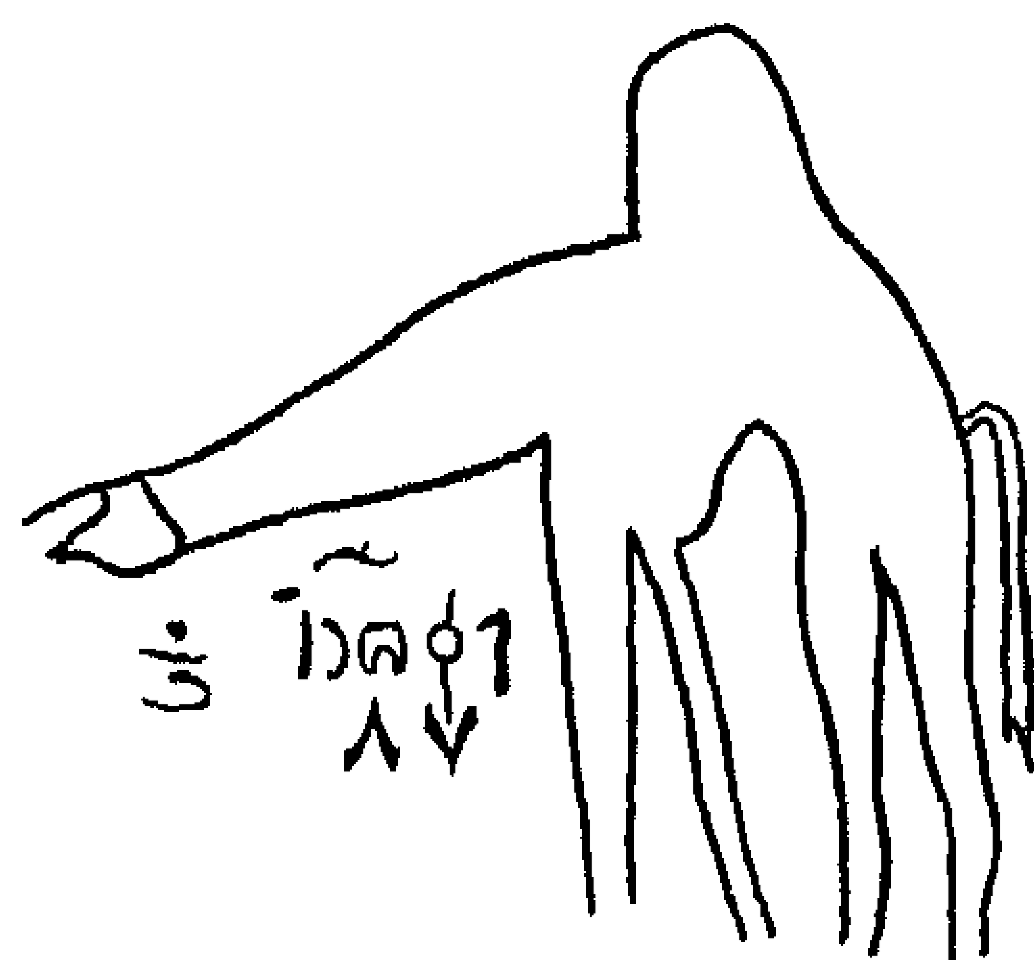


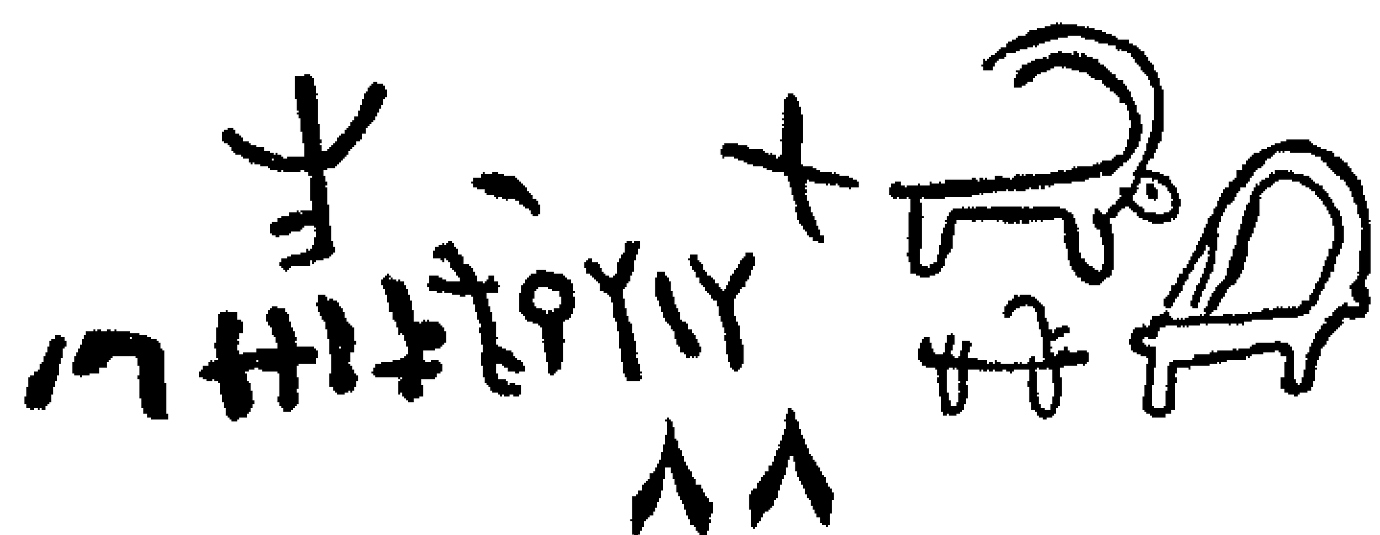


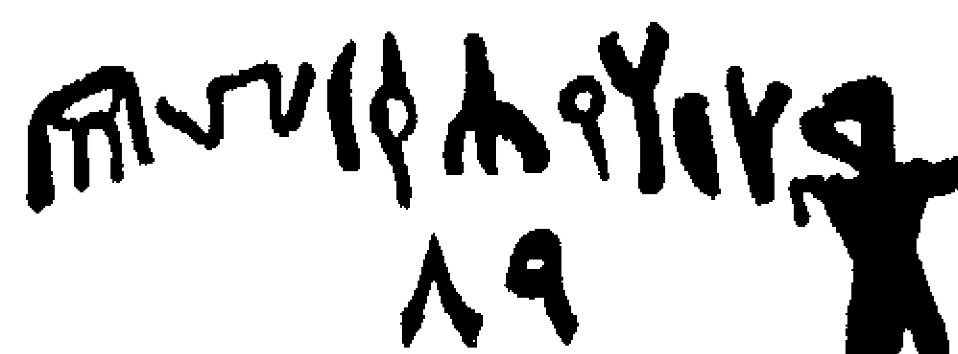




لوحة (٤) المكتّبة

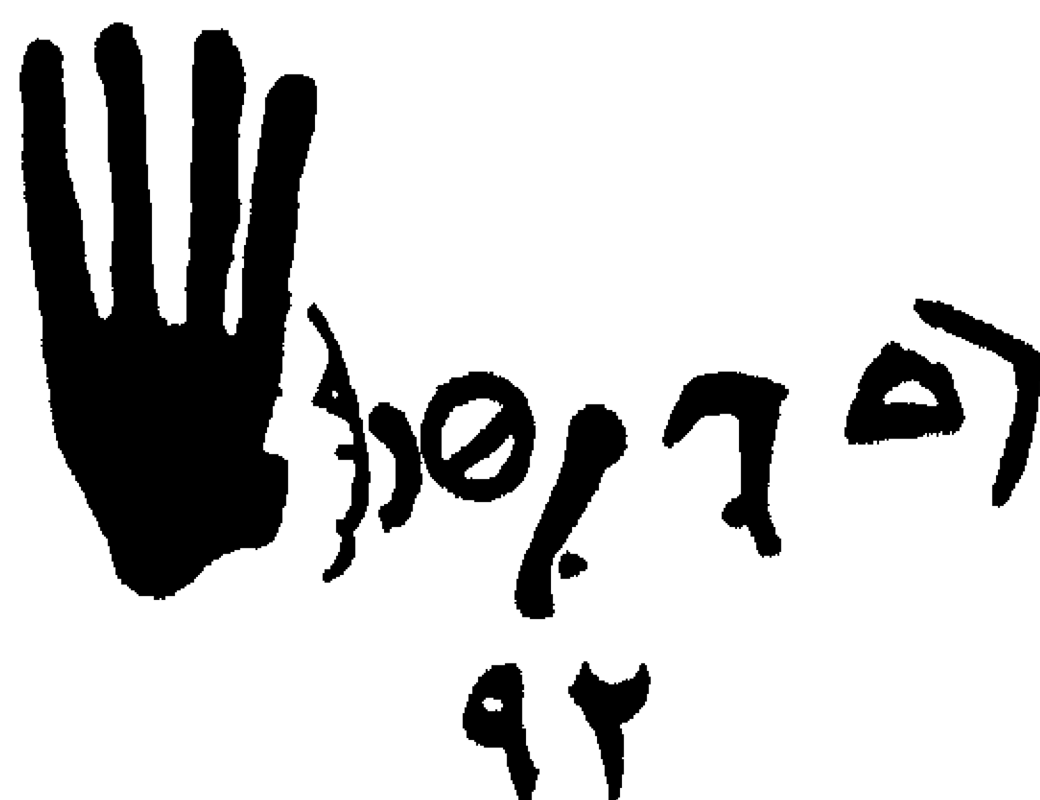














٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

لوحة (٥) السميك

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

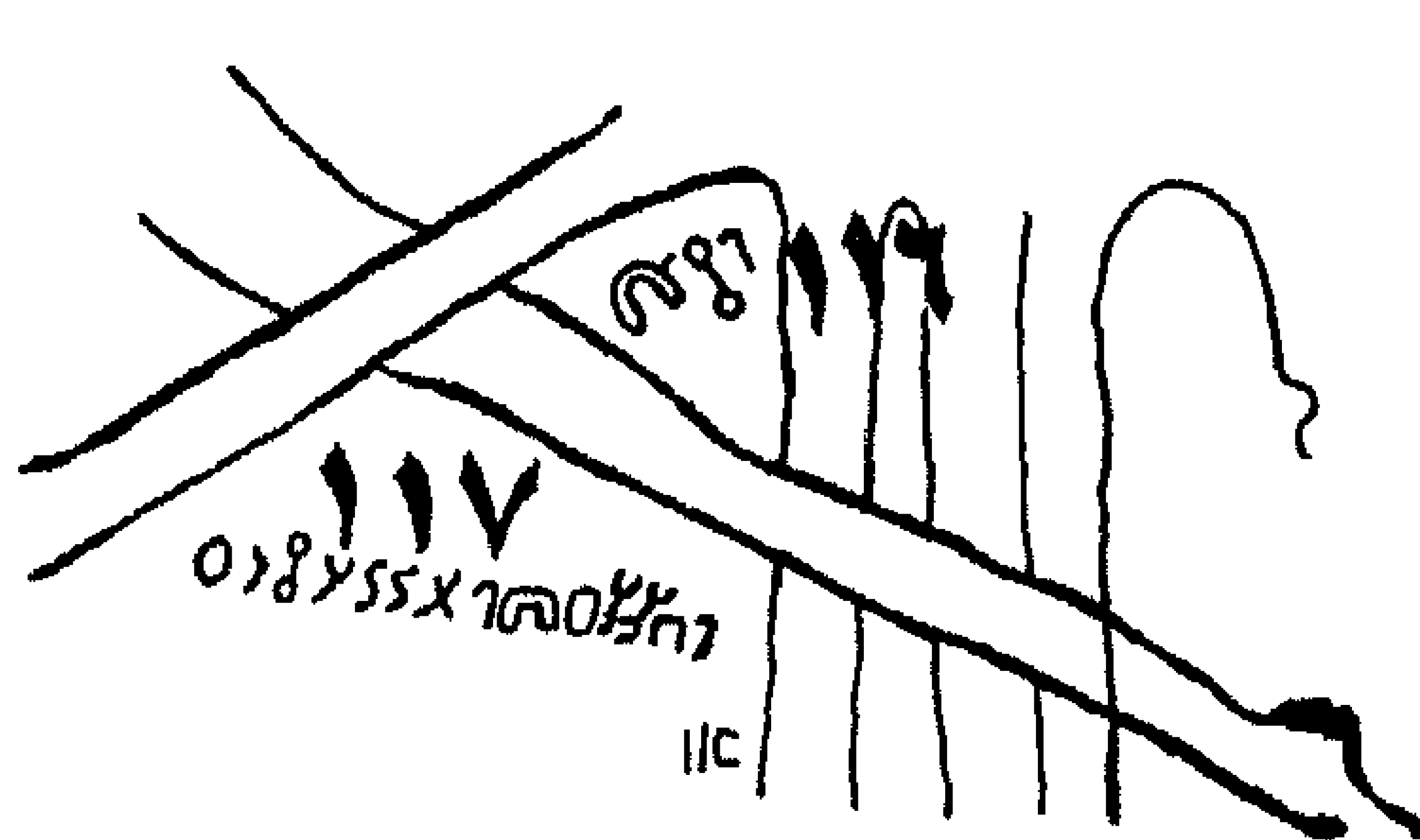
١١١

١١٢

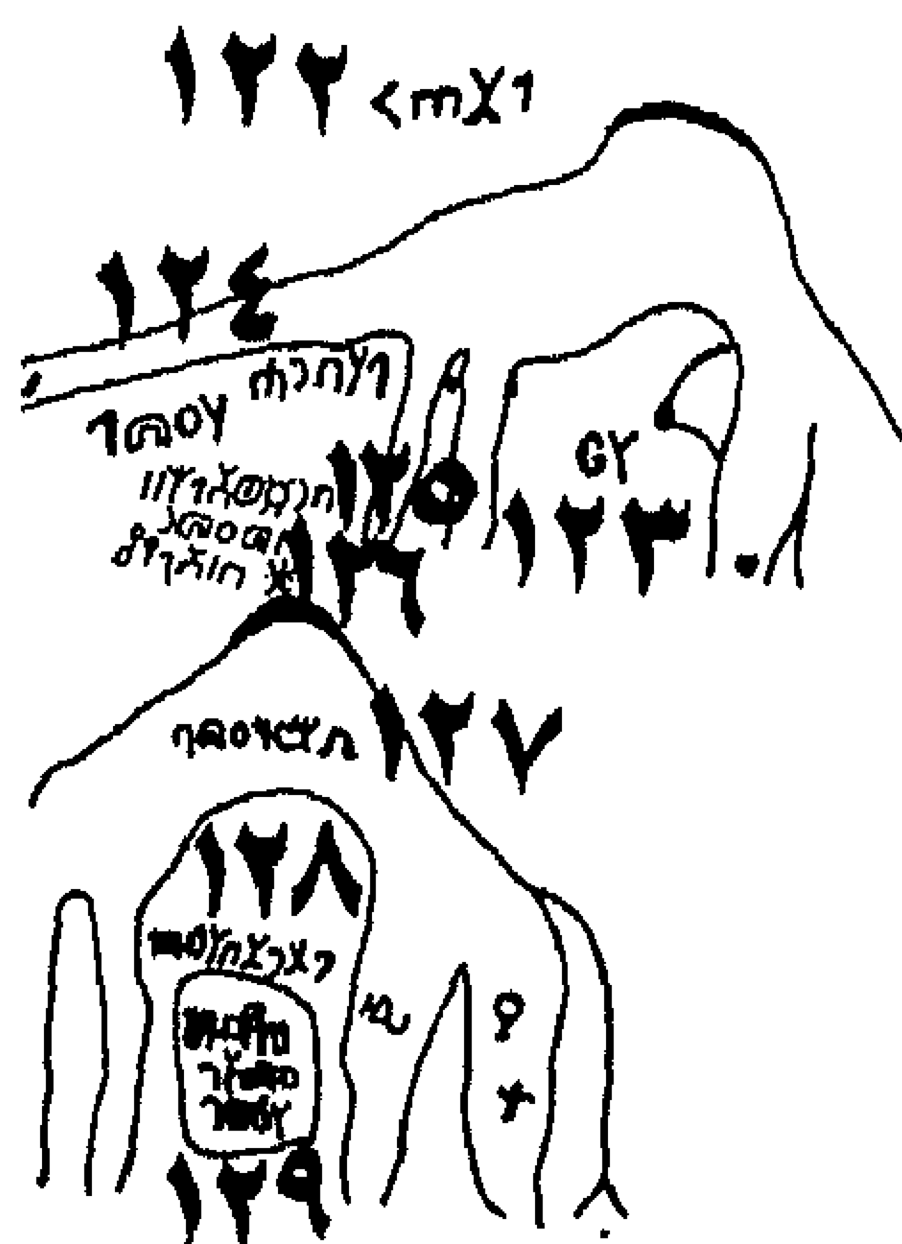
١١٣

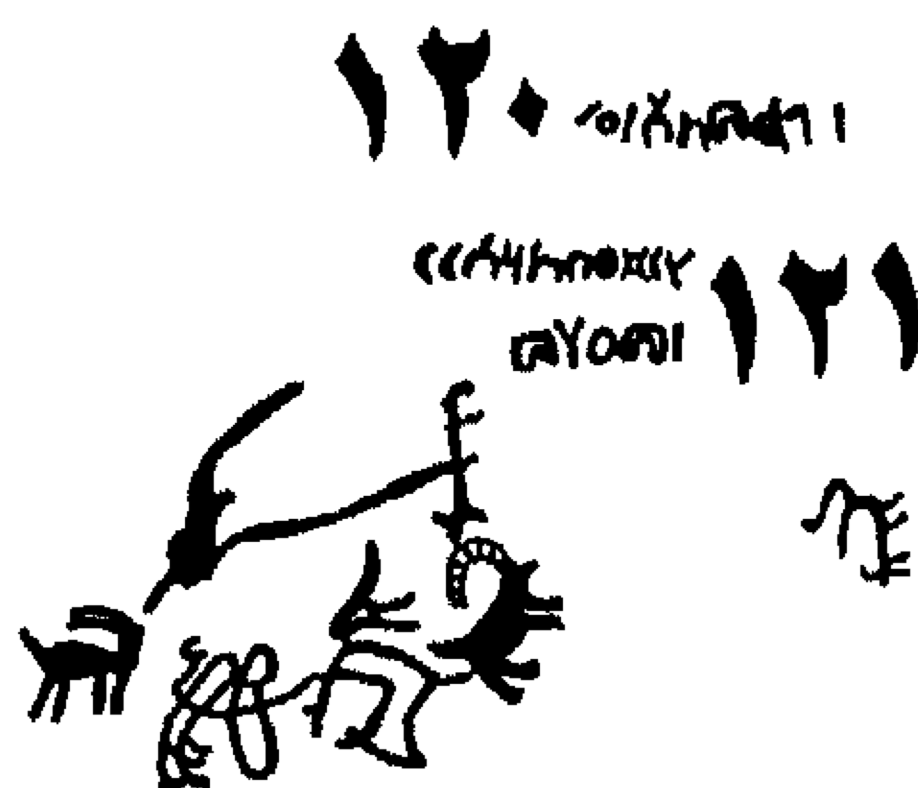
١١٤

لوحة (٦) قاع الشرح

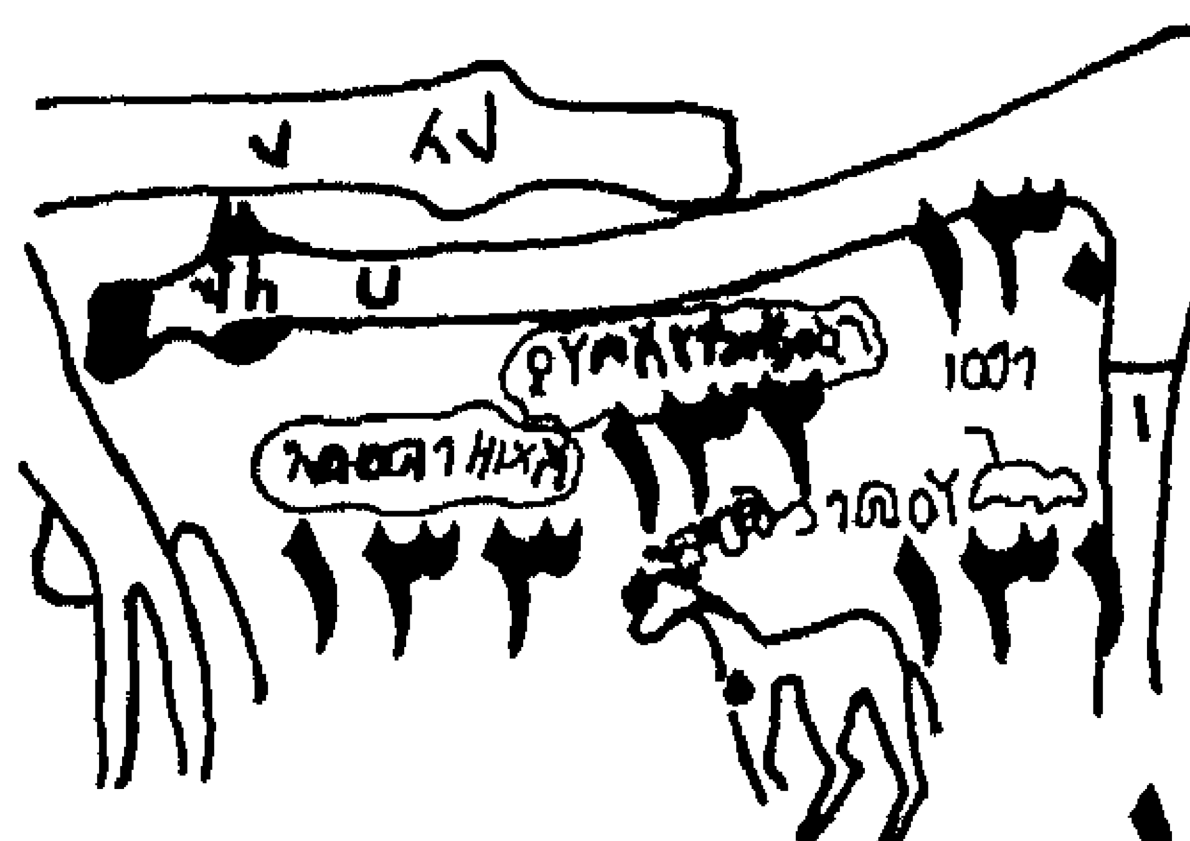


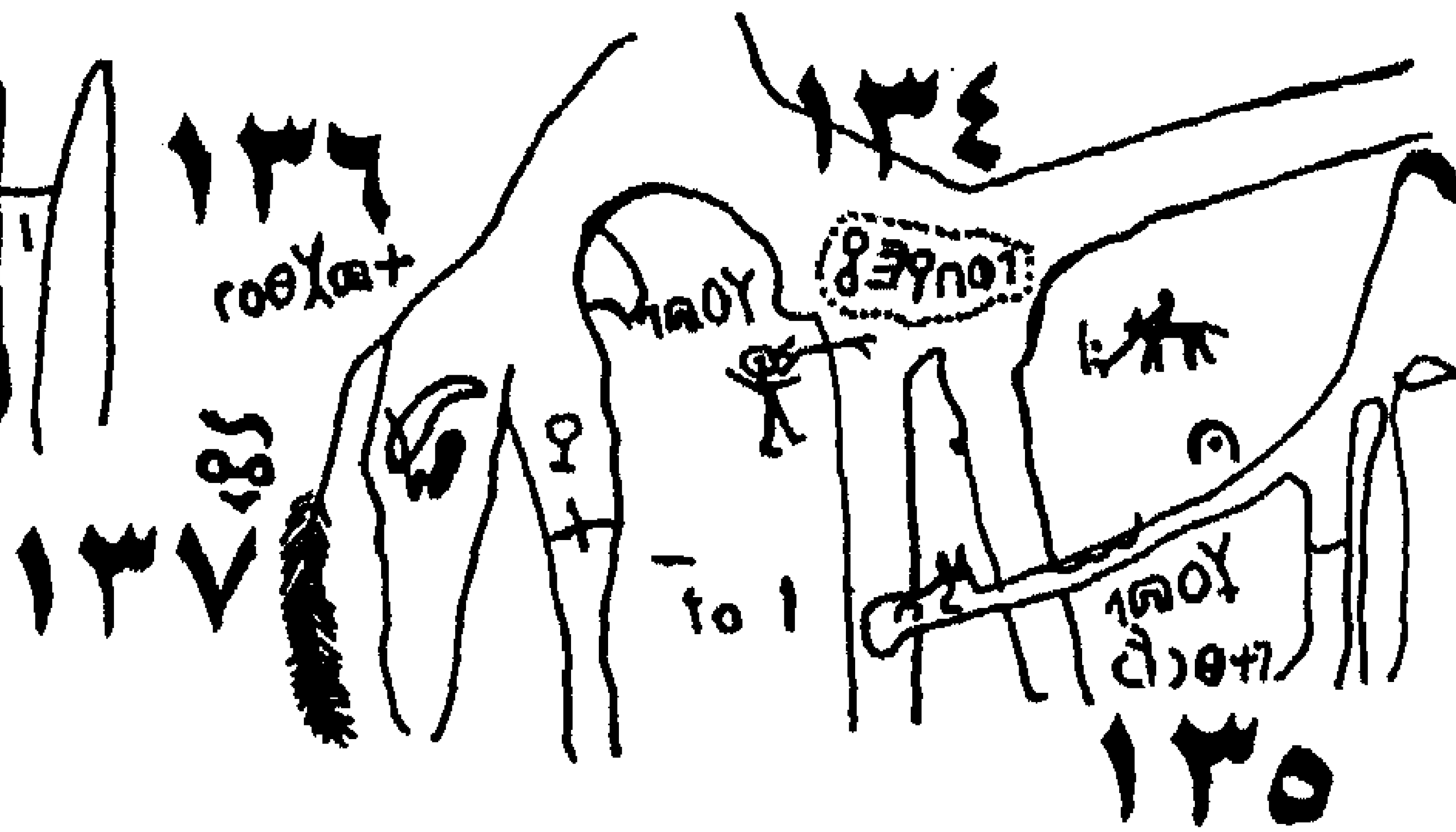


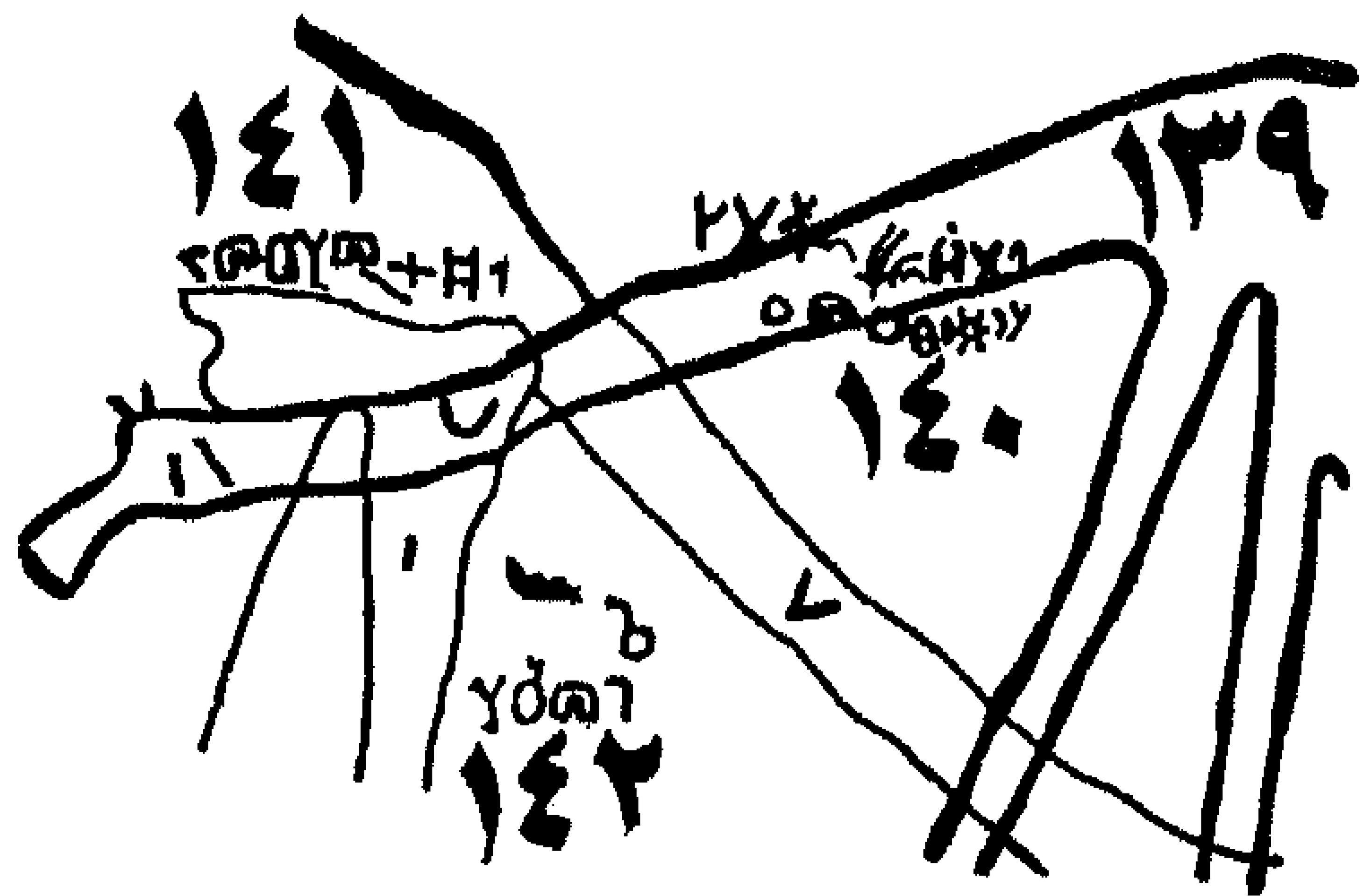












١٤١
١٣٩
١٤٠
١٤٢



١٣٨



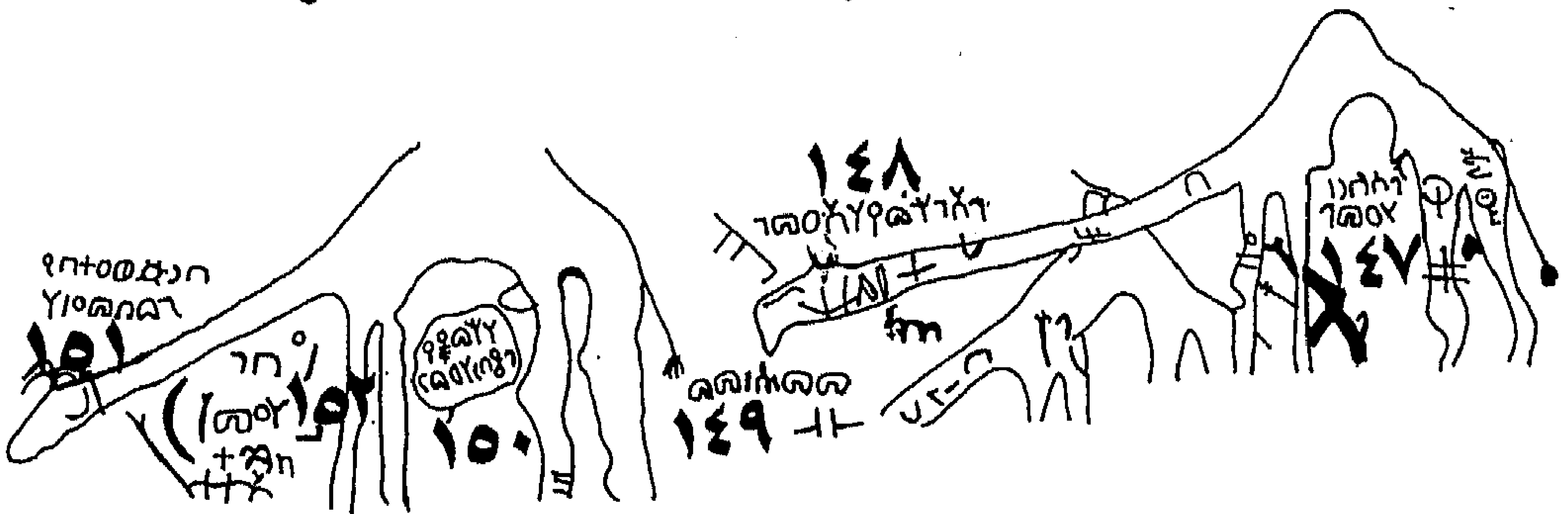
١٤٤



١٤٣



١٤٦
١٤٥

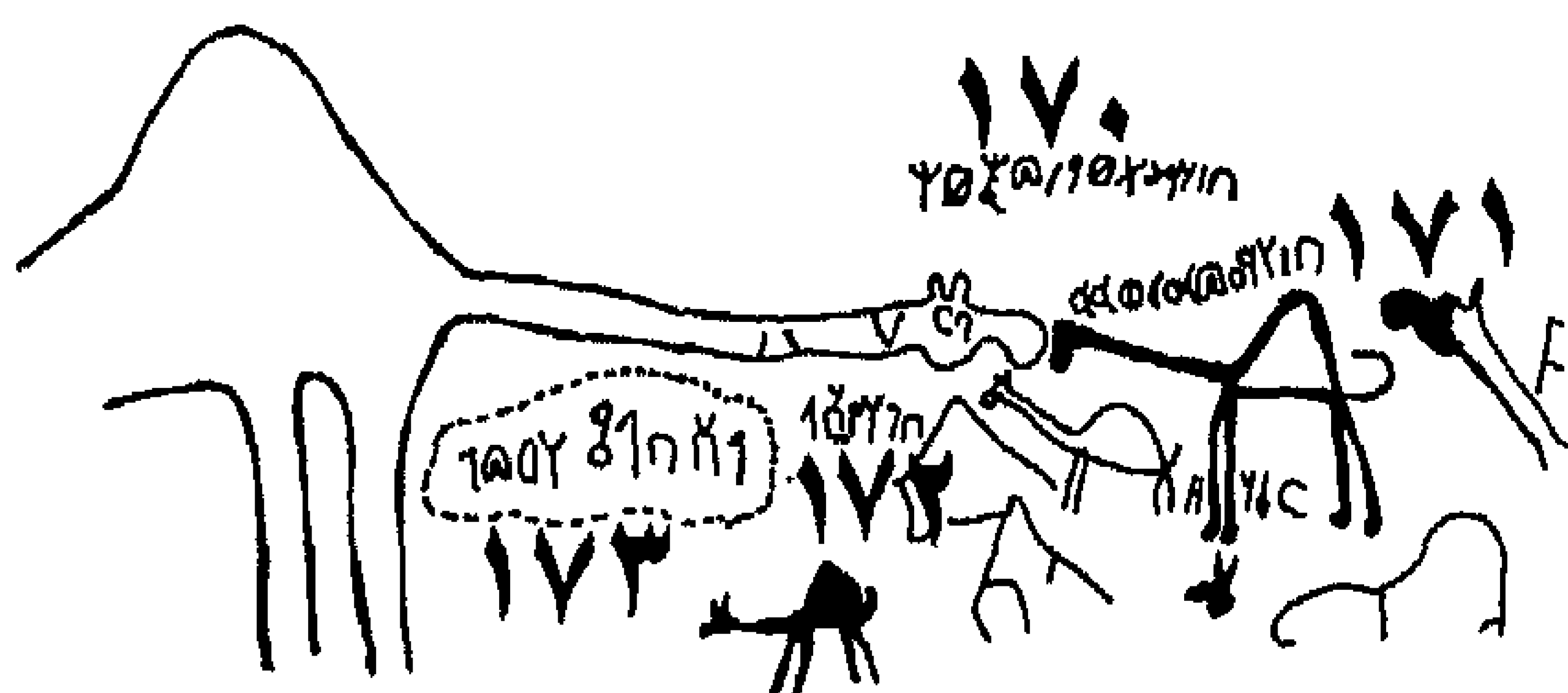


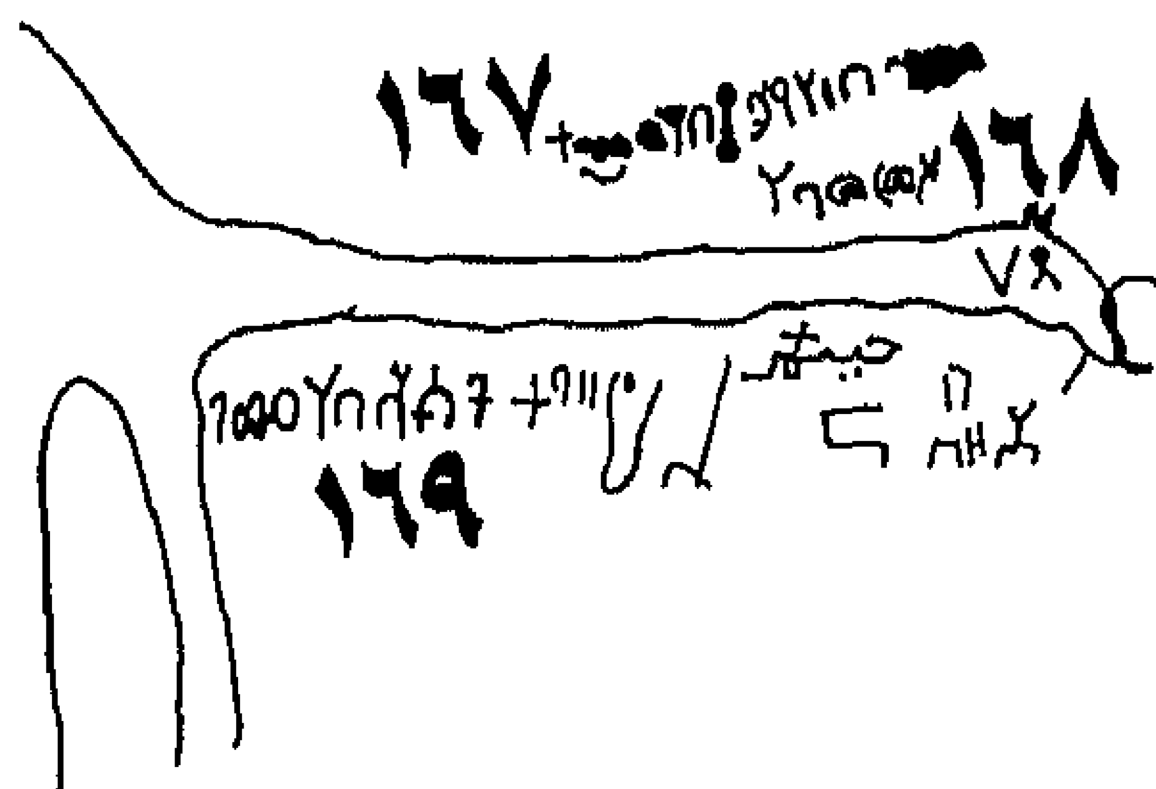
١٤٨
١٥١
١٥٢
١٥٠
١٤٩
١٤٧

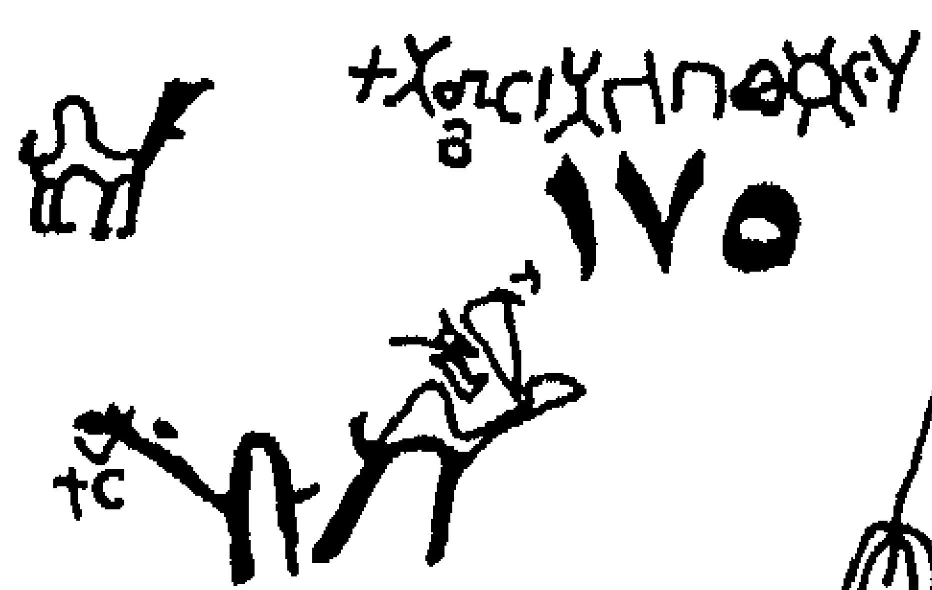

١٥٤

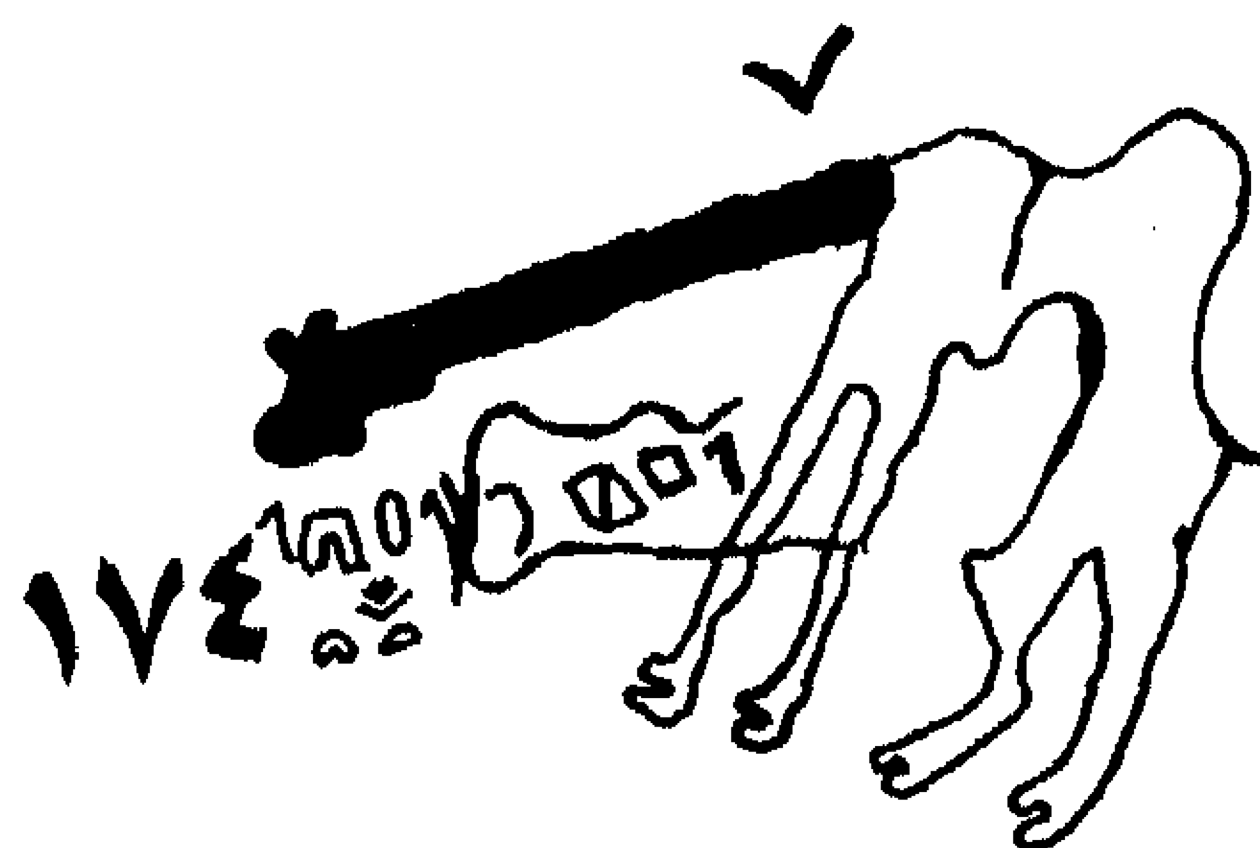

١٥٣


١٥٨
١٥٩
١٥٥
١٦٥
١٦٤
١٦٣
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٦
١٥٧


١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣


١٦٧
١٦٨
١٦٩


١٧٥


١٧٤

لوحة (٧) أبا الميح



١٧٩

١٧٧

١٧٨

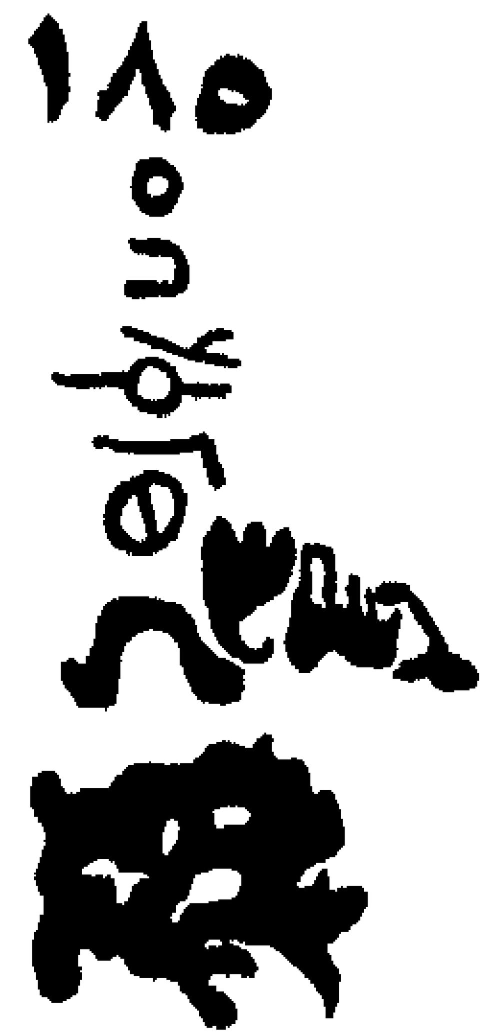
١٨٠

١٨١



١٨٤



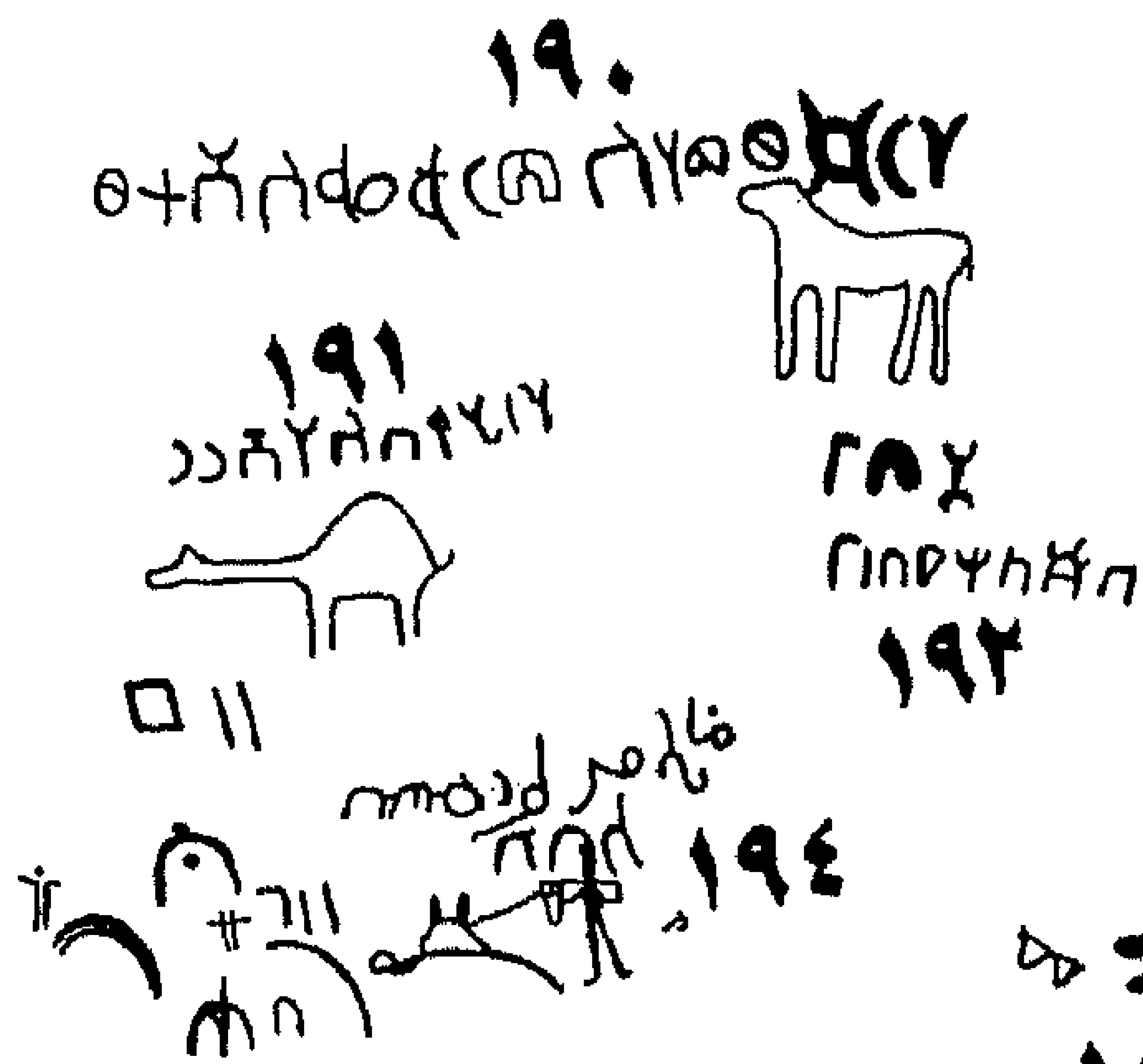

١٨٥


١٨٦


١٨٧

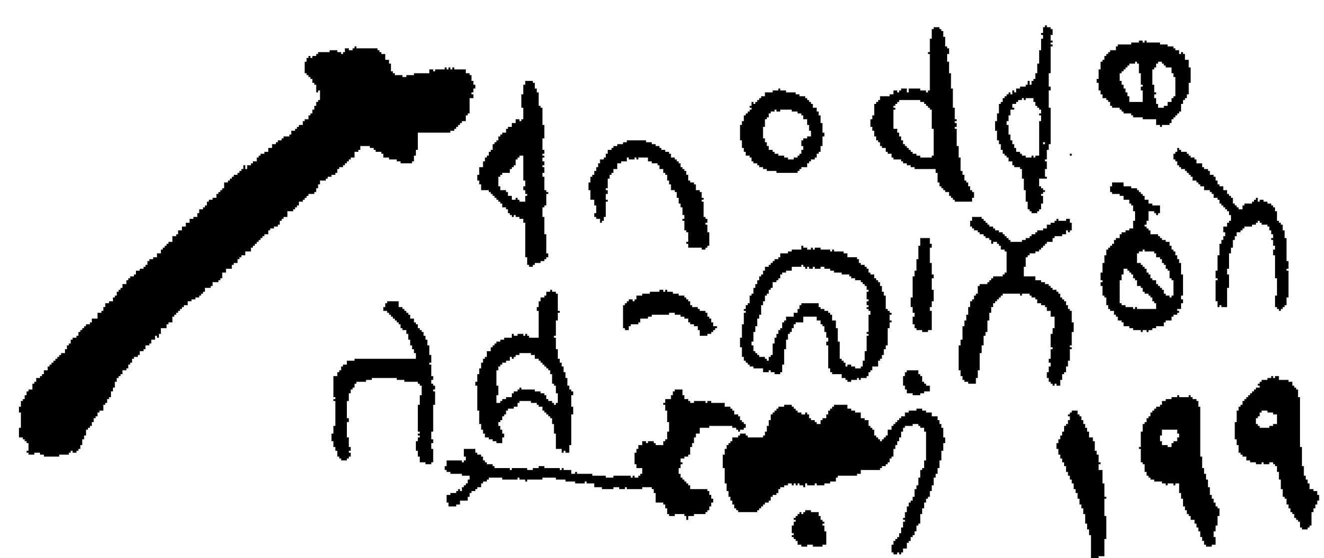

١٨٨

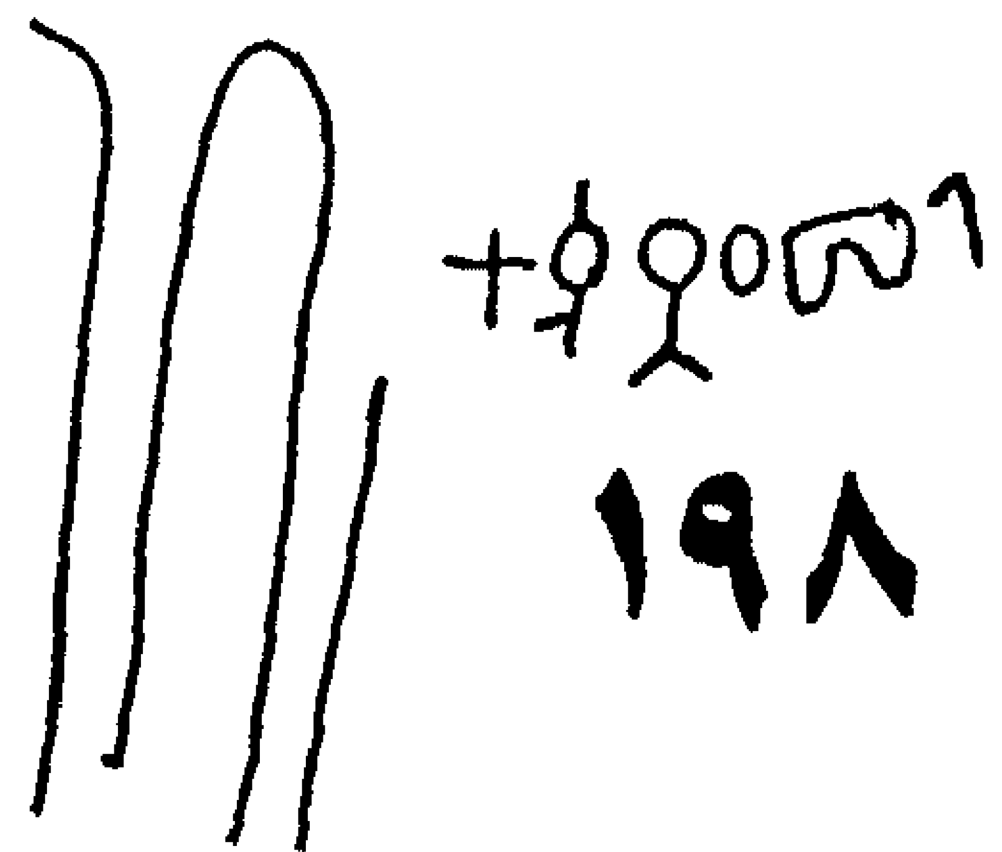

١٨٩

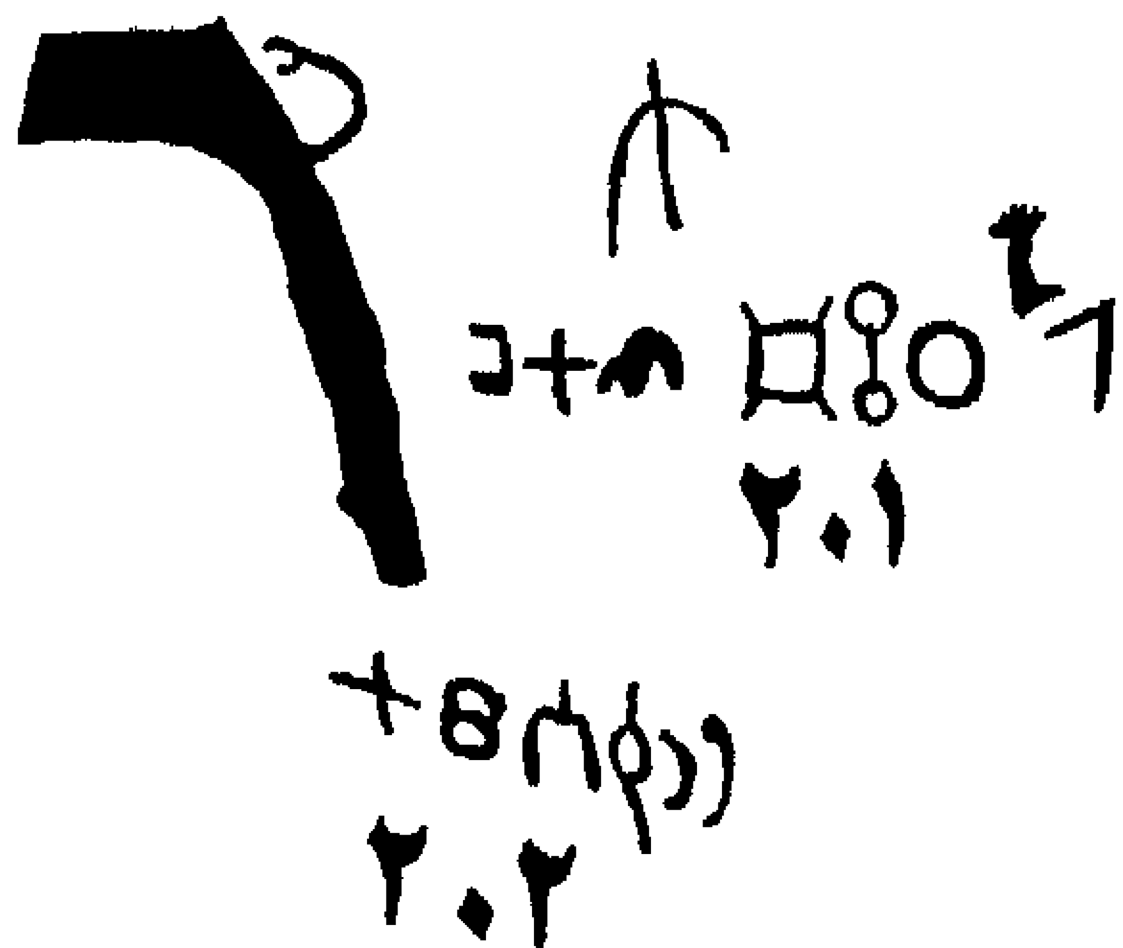

١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٤
١٩٣

لوحة (٨) عشارة











لوحة (٩) الجنح

٢٠٣

لوحة (١٠) مشاش خرب

٢٠٥

٢٠٦



٢٠٤

٢٠٧

٢١٠

٢٠٨

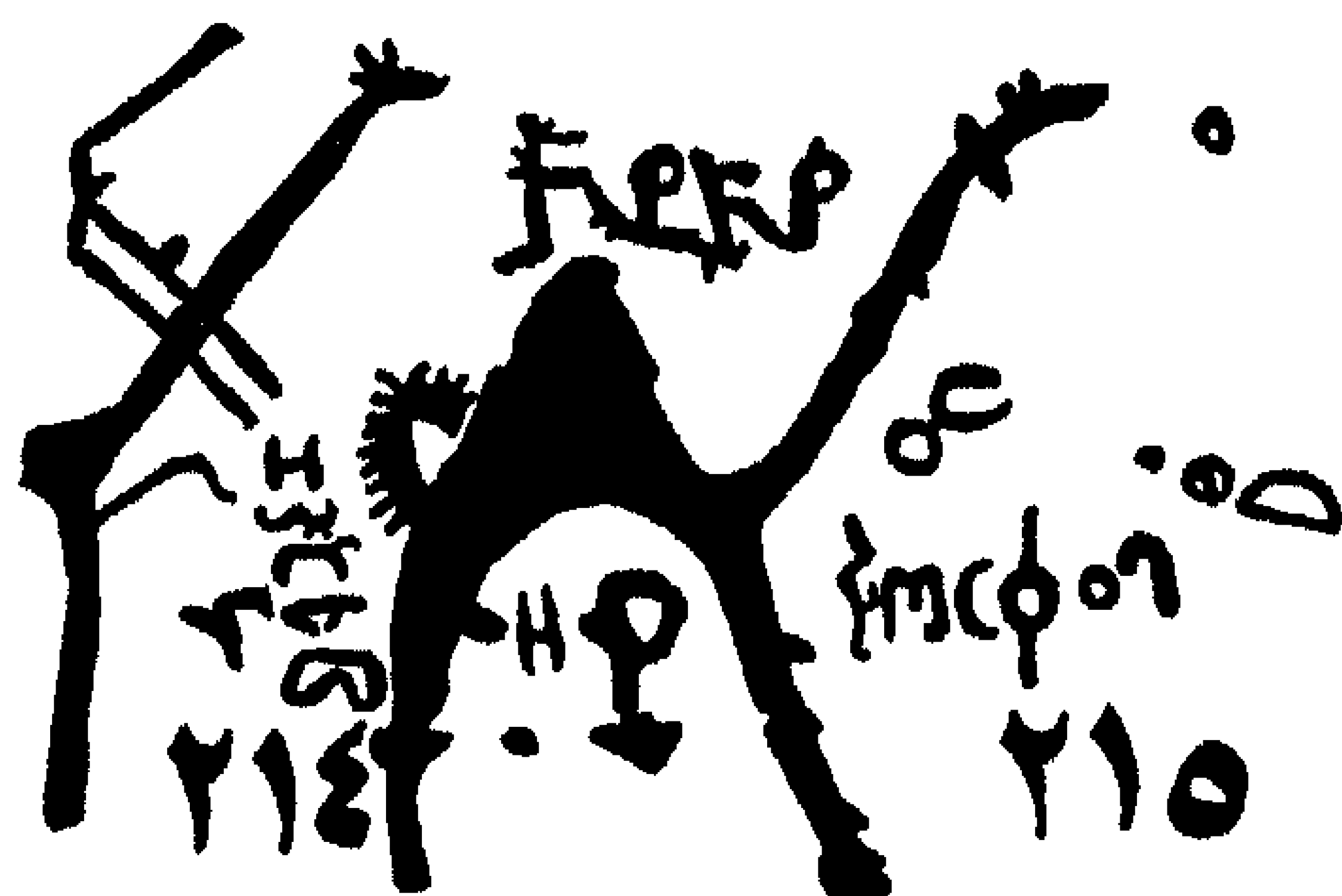
٢١١

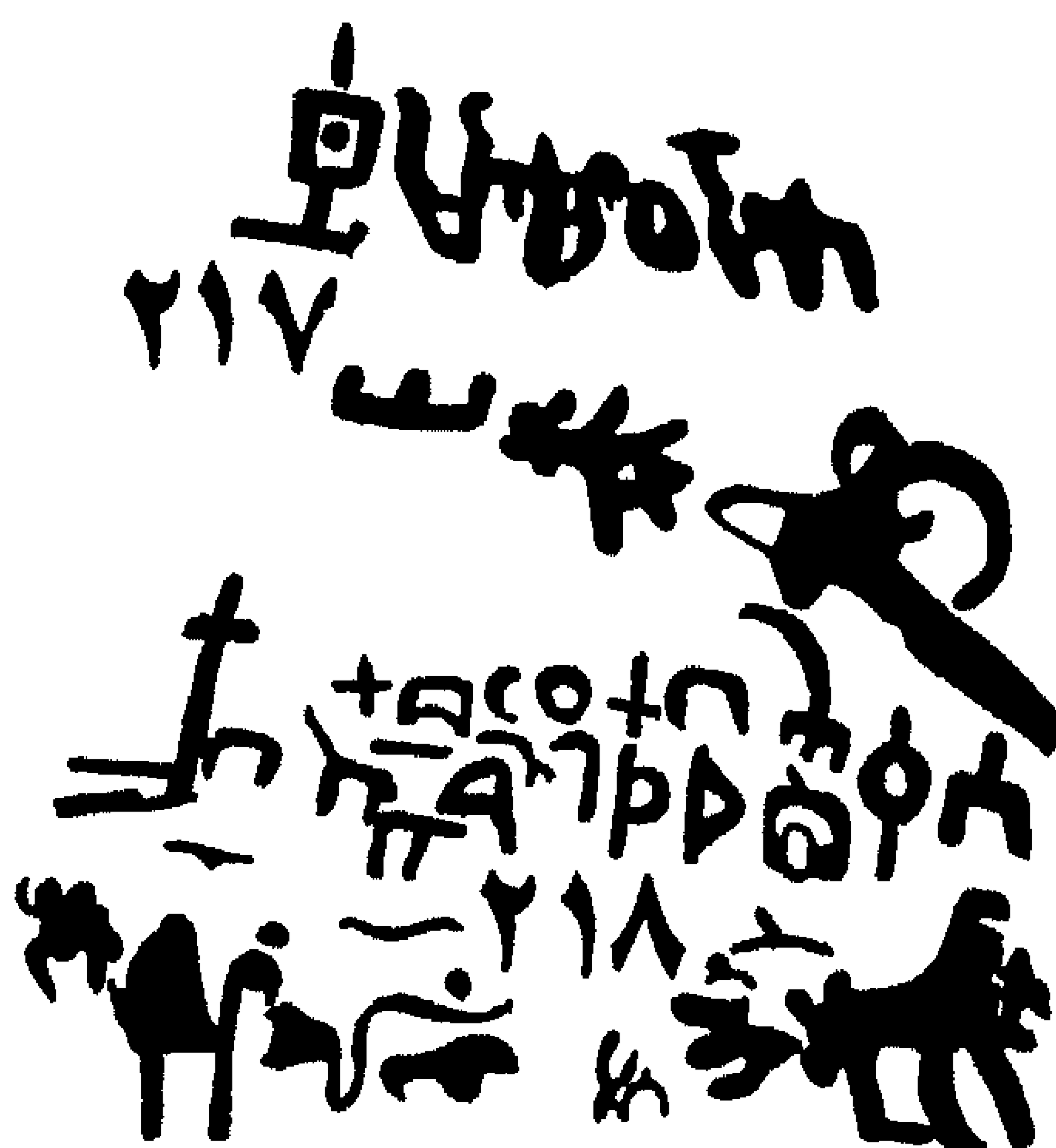
٢٠٩

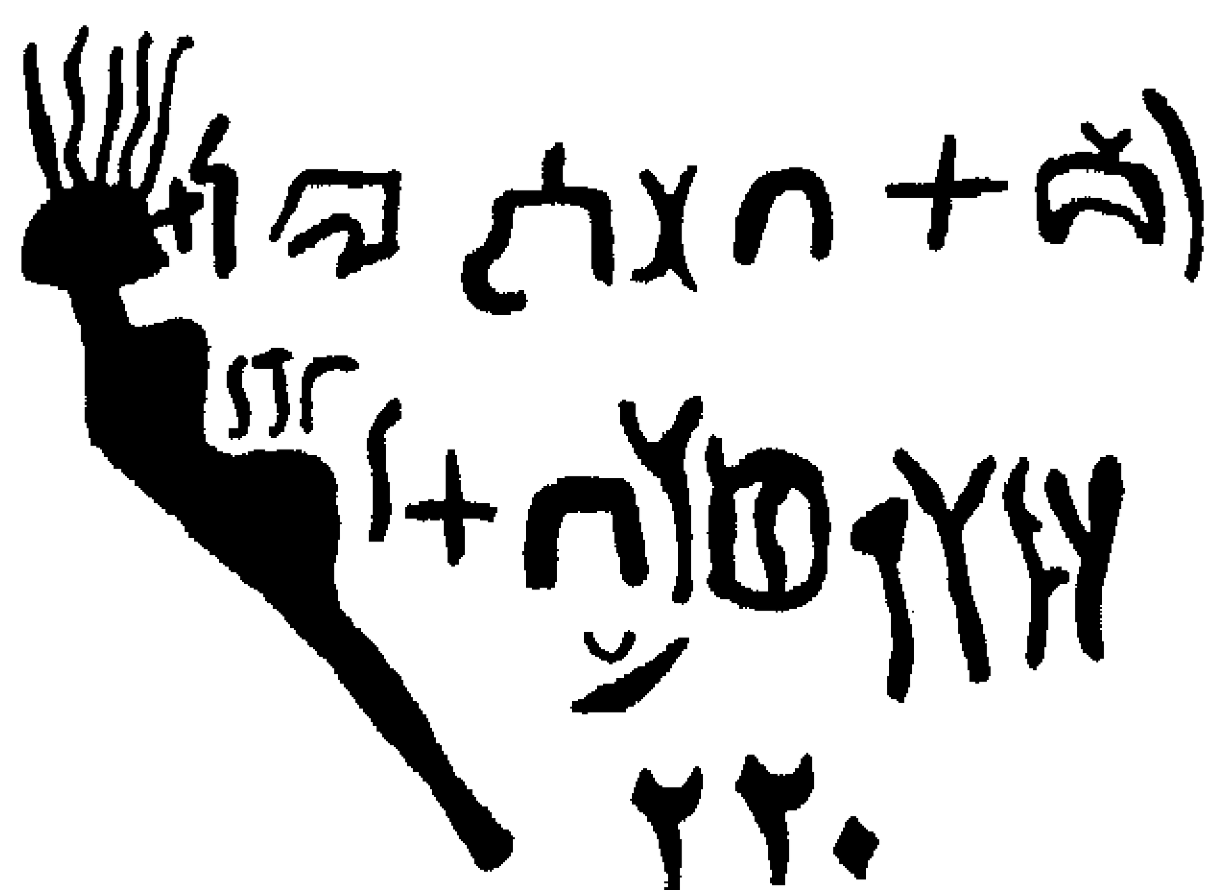


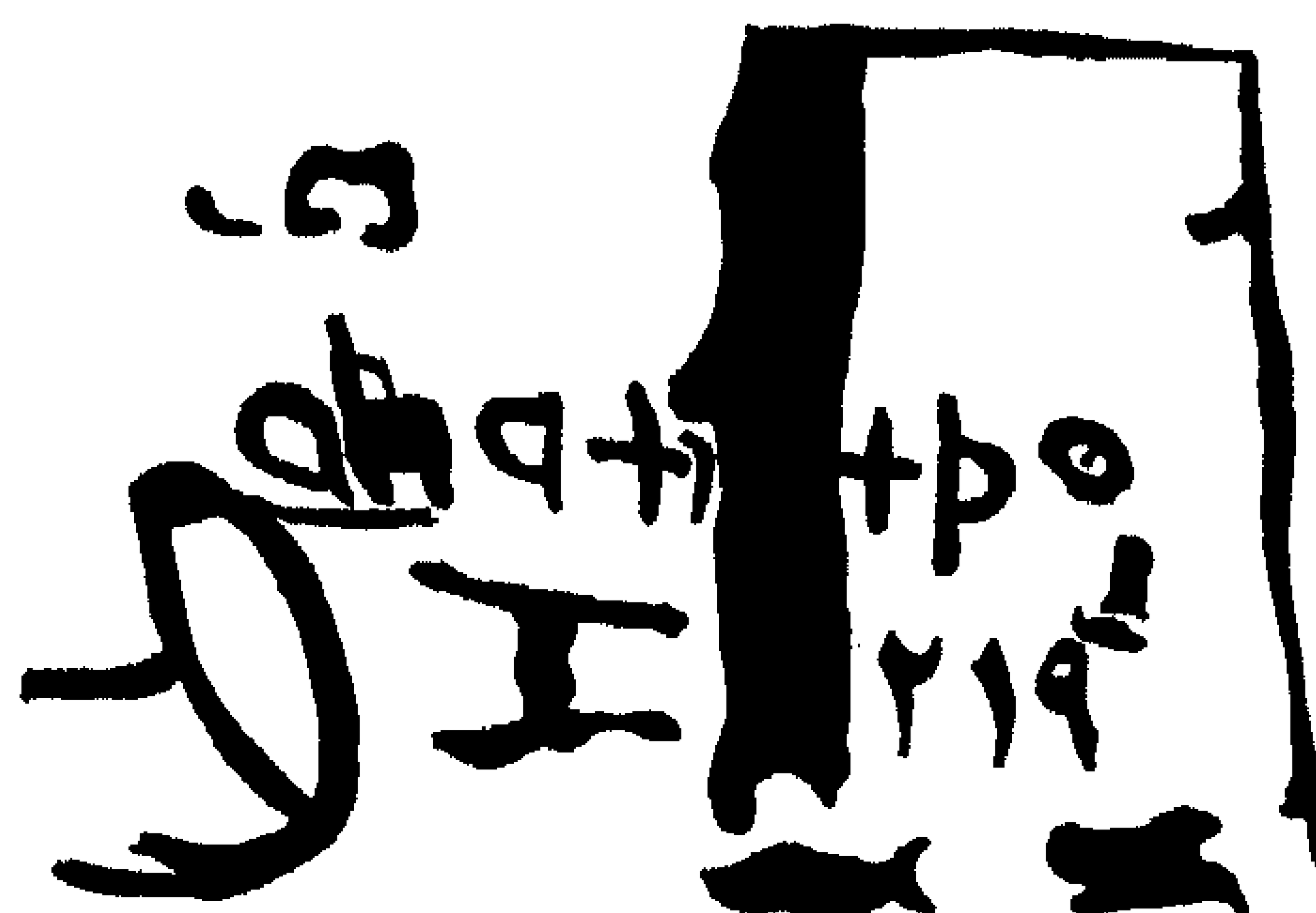
لوحة (١١) غلالة

٢١٦



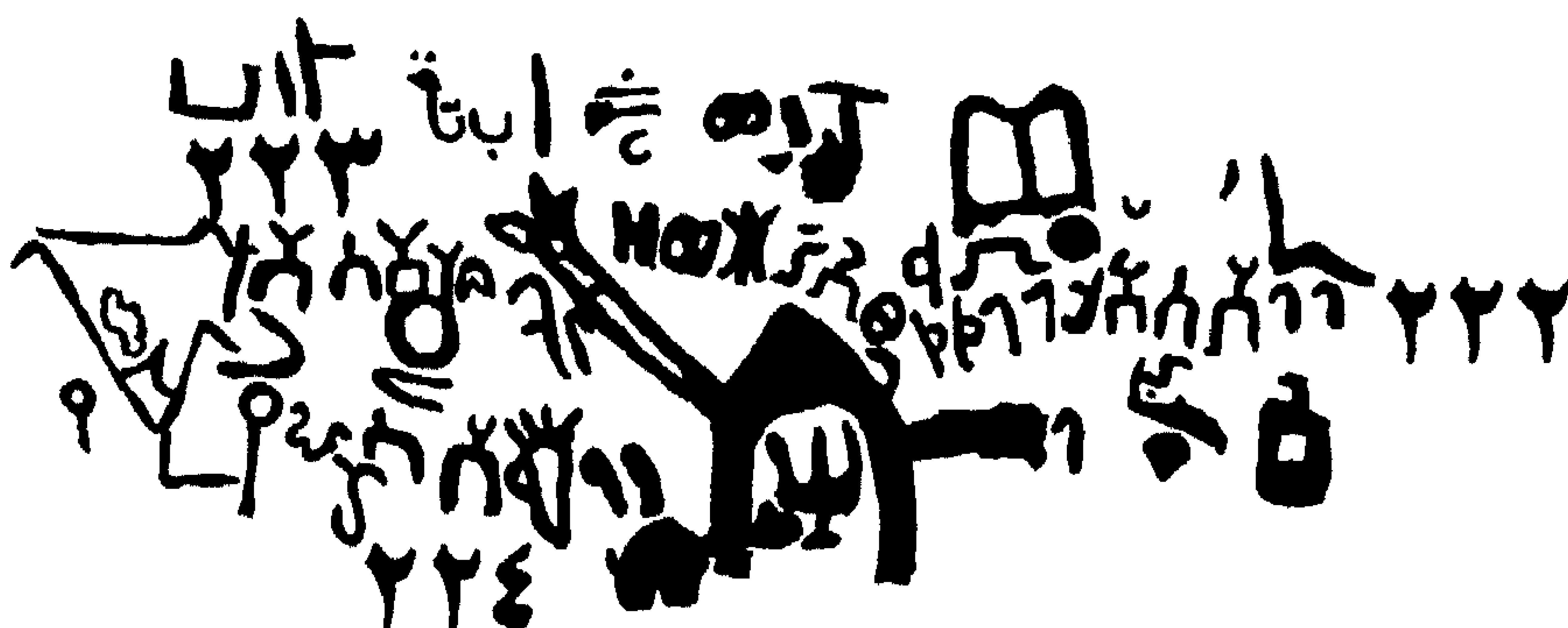


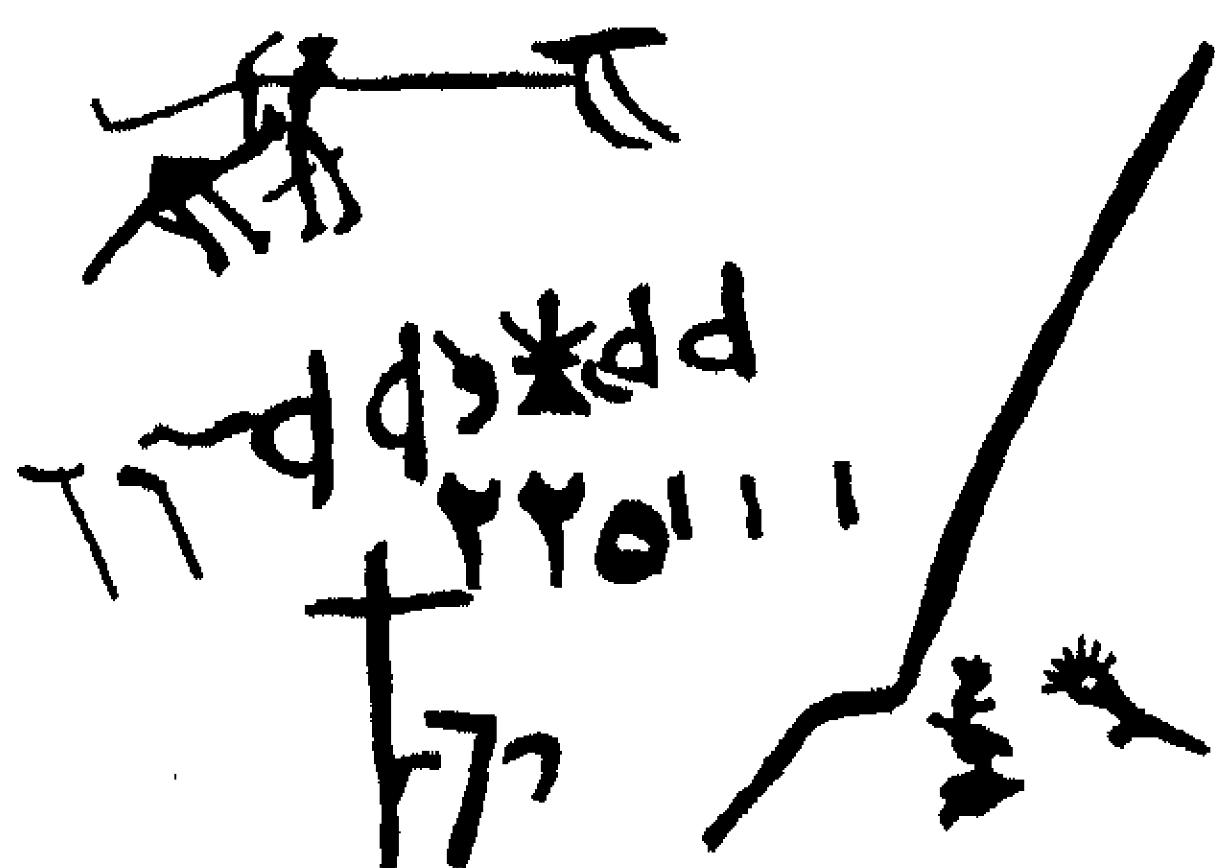




لوحة (١٢) هضبة أم النيران









لوحة (١٣) قاع البلي

٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩

٢٣٣

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

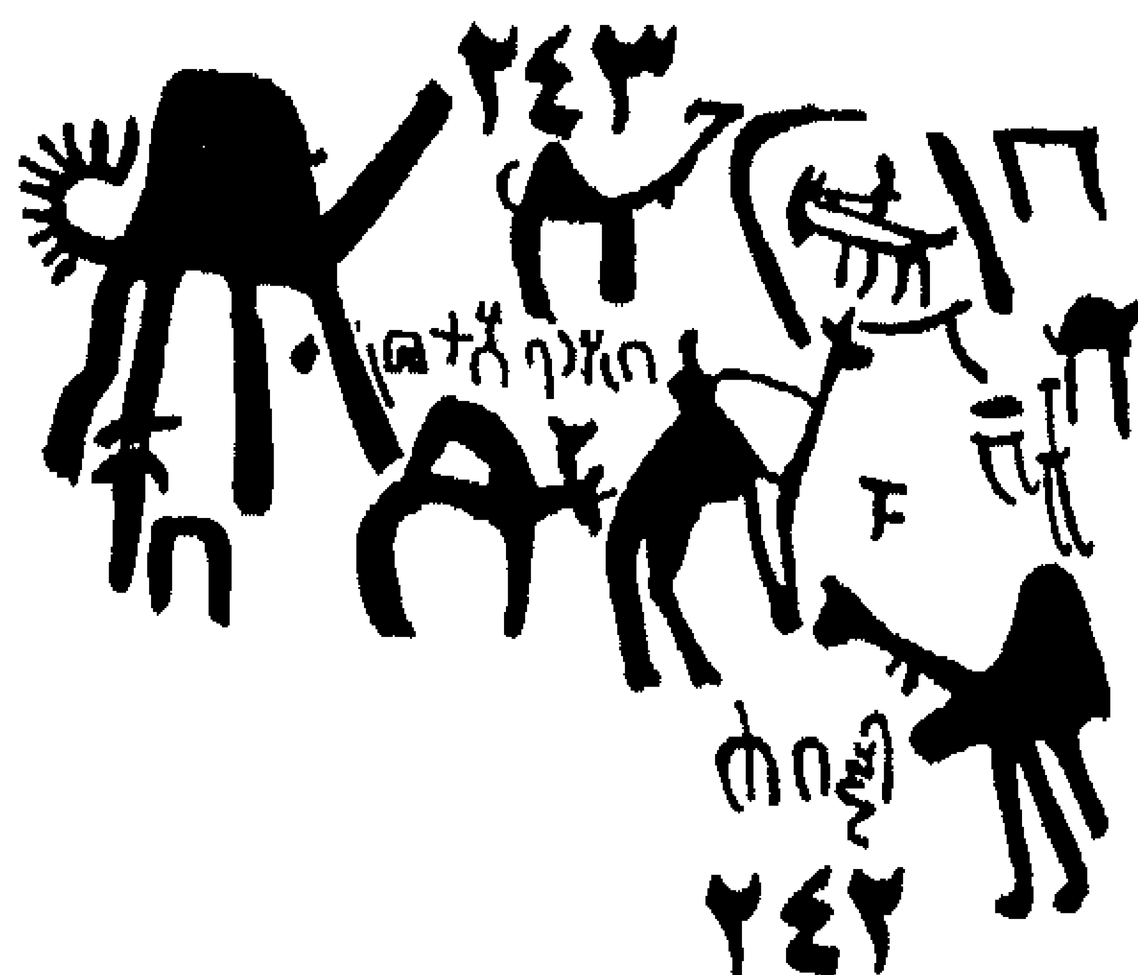
٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

لوحة (١٤) قيعان الصنيع



٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

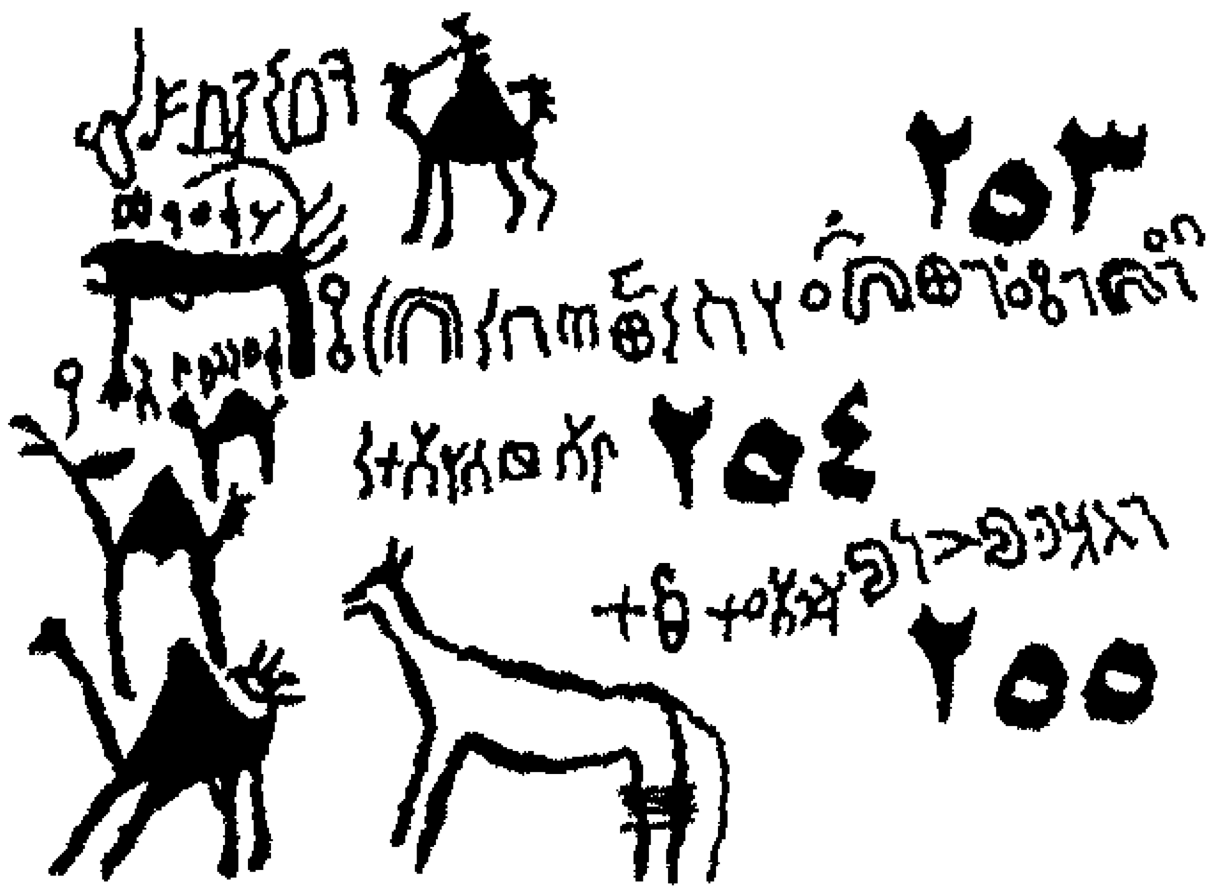
٢٤٧

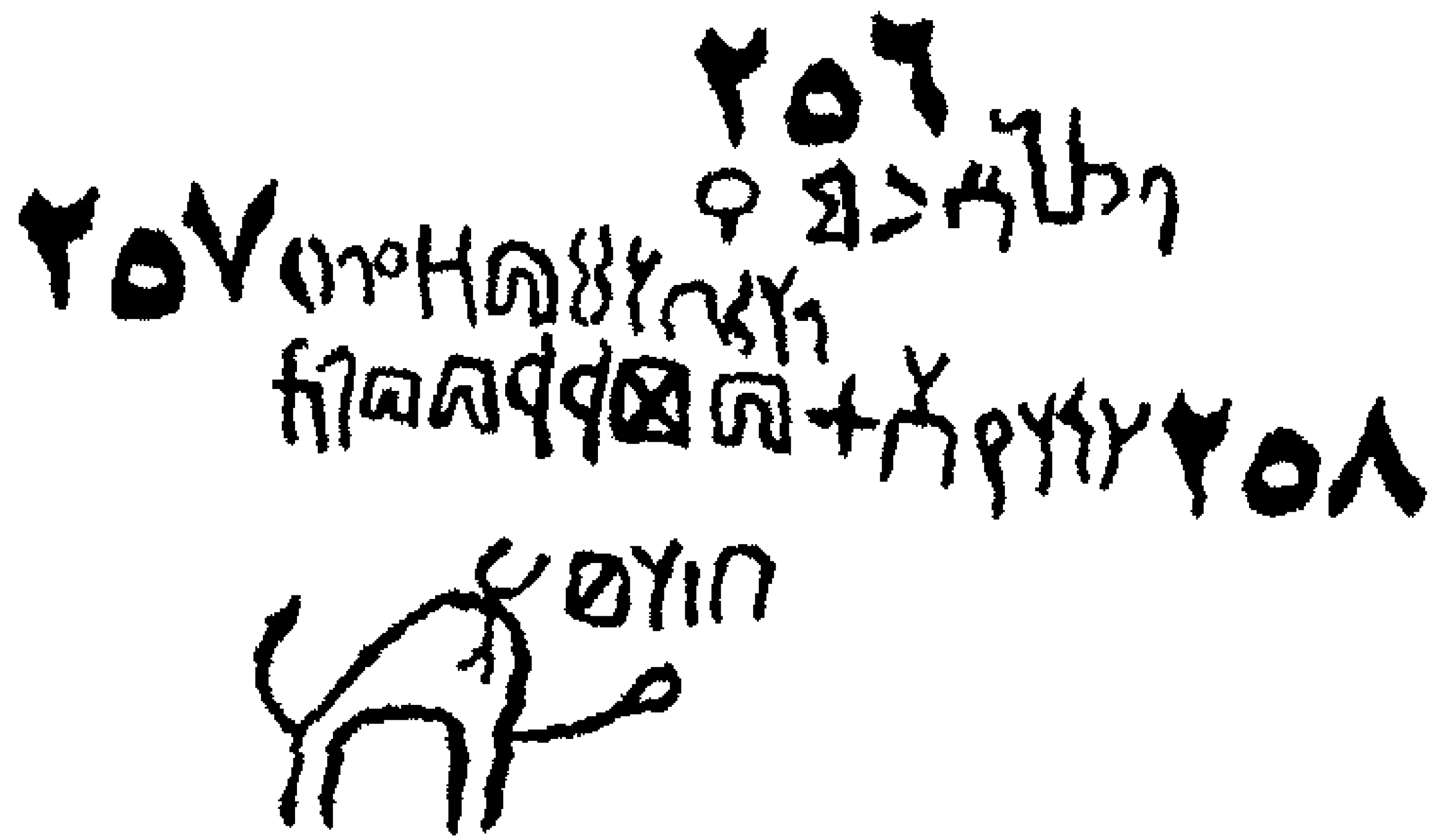
٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠


٢٥١
٢٥٢


٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥


٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨


٢٥٩
٢٦٠
٢٦١


٢٦٥
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٩

٢٦٨

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

المحتويات

إصدارات دارة الملك عبدالعزيز

١- **فهارس كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد**، السيد أحمد مرسي عباس ، ١٣٩٥هـ.

٢- **لمع الشهاب في سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب** ، تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ، ١٣٩٥هـ .

٣- **سلسلة قادة الجزيرة - قال الجد لأحفاده** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .

٤- **سعود الكبير - الإمام سعود بن عبدالعزيز** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .

٥- **عثمان بن عبدالرحمن المضايفي - عهد سعود الكبير** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .

٦- **الإمام القائد عبدالعزيز بن محمد بن سعود** ، عبدالوهاب فتال . (د . ت) .

٧- **هذا هو كتاب سيرة الإمام الشيخ محمد بن عبدالوهاب** ، أمين سعيد ، ١٣٩٥هـ.

٨- **المرأة : كيف عاملها الإسلام** ، الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ . (د . ت) .

٩- **الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز** ، د. عبدالفتاح أبو علية ، ١٣٩٦هـ.

١٠- **العرب بين الإرهاص والمعجزة** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٧هـ .

١١- **بنو هلال بين الأسطورة والحقيقة** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٧هـ .

١٢- **رحلات الأوروبيين إلى نجد وشبه الجزيرة العربية** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٧هـ.

١٣- **الملك الشهيد فيصل بن عبدالعزيز ودعوة التضامن الإسلامي** ، مناع القطان ، ١٣٩٦هـ .

١٤- **انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية** ، محمد كمال جمعة ، ١٣٩٧هـ .

١٥- **أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه** ، محمد إبراهيم رحمو ، ط٢ ، ١٣٩٨هـ .

١٦- **تاريخ الدولة السعودية** ، أمين سعيد ، ١٤٠١هـ .

١٧- **مكة في عصر ما قبل الإسلام** ، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله ، ١٤٠١هـ.

١٨- **الأطلس التاريخي للدولة السعودية** ، إبراهيم جمعة ، ١٣٩٩هـ .

١٩- **أمجاد الرياض في حياة المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز** ، شعر محمد العيد الخطراوي ، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته) .

٢٠- **محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز** ، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله، ١٣٩٩هـ .

٢١- **مثير الوجد في أنساب ملوك نجد** ، تأليف راشد بن علي الحنبلي ، تحقيق : عبدالواحد محمد راغب ، ١٣٩٩هـ .

٢٢- **دليل الدوريات بالمكتبة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .

٢٣- **دليل الوثائق العربية بدارة الملك عبدالعزيز** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ.

٢٤- **دليل الوثائق التركية الخاصة بالجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ.

٢٥- **قائمة ببليوجرافية مختارة من مكتبة دارة الملك عبدالعزيز عن الجزيرة العربية**، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .

٢٦- **دليل دارة الملك عبدالعزيز** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠٩هـ .

٢٧- **أعمال الحلقة الخامسة للمراكز والهيئات العلميّة المهتمة بدراسات الخليج والجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .

٢٨- **دراسات في الجغرافية الاقتصادية " المملكة العربية السعودية والبحرين "** ، د. أحمد رمضان شقلية ، ١٤٠٢هـ .

٢٩- **الكتاب السنوي الأول للأمانة العامة للمراكز والهيئات العلمية المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٠١هـ .

٣٠- **الأمثال العامية في نجد " ٥ أجزاء "** ، محمد بن ناصر العبودي " أسهمت الدارة في طباعته " ، ١٣٩٩هـ .

٣١- **حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز** ، رابح لطفي جمعة ، ١٤٠٢هـ .

٣٢- **الملك فيصل والقضية الفلسطينية** ، د. السيد عليوة ، ١٤٠٢هـ .

٣٣- **علاقة ساحل عمان ببريطانيا " دراسة وثائقية "** ، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم ، ١٤٠٢هـ .

٣٤- **سياسة الأمن لحكومة الهند في الخليج العربي** ، د. عبدالعزيز عبدالغني إبراهيم ، ١٤٠٢هـ .

٣٥- **عنوان المجد في تاريخ نجد (جزءان)** ، تأليف عثمان بن بشر ، تحقيق : عبدالرحمن ابن عبداللطيف آل الشيخ ، ١٤٠٢هـ .

٣٦- **المرافئ الطبيعيّة على الساحل السعودي الغربي " دراسة مقارنة تطبيقية "** ، د. محمد أحمد الرويثي ، ١٤٠٣هـ .

٣٧- **السكان وتنمية الموانئ السعودية على البحر الأحمر** ، د. محمد أحمد الرويثي ، ١٤٠٢هـ .

٣٨- **كيف كان ظهور شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب** ، لمؤلف مجهول ، تحقيق : أ.د. عبدالله العثيمين ، ١٤٠٣هـ .

٣٩- **النفوذ البرتغالي في الخليج العربي في القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي** ، نوال حمزة الصيرفي (سلسلة الرسائل الجامعية – ١) ، ١٤٠٣هـ .

٤٠- **بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد** ، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية – ٢) ، ١٤٠٣هـ .

٤١- **العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ - ١٣٤١هـ** ، خالد حمود السعدون (سلسلة الرسائل الجامعية - ٣) ، ١٤٠٣هـ .

٤٢- **السمات الحضارية في شعر الأعشى : دراسة لغوية وحضارية** ، زينب عبدالعزيز العمري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٤) ، ١٤٠٣هـ .

٤٣- **الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر** ، عبدالقدوس الأنصاري ، ١٤٠٣هـ .

٤٤- **انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب خارج الجزيرة العربية** ، محمد كمال جمعة، ط٢ ، ١٤٠١هـ .

٤٥- **الصهيونية والقضية الفلسطينية في الكونجرس الأمريكي** ، د. عاصم الدسوقي ، ١٤٠٣هـ .

٤٦- **مكة في عصر ما قبل الإسلام** ، السيد أحمد أبو الفضل عوض الله ، ط٢، ١٤٠١هـ .

٤٧- **أضواء حول الإستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه** ، محمد إبراهيم رحمو، ط٣ ، ١٤٠٢هـ .

٤٨- **نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود** ، تأليف : عبدالرحمن بن أحمد البهكلي ، تحقيق : محمد بن أحمد العقيلي ، ١٤٠٢هـ .

٤٩- **فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط٢ ، ١٤١٢هـ .

٥٠- **دارة الملك عبدالعزيز : الكتيب الإعلامي الأول للدارة** ، ١٣٩٨هـ .

٥١- **مرافق الحج والخدمات المدنية للحجاج في الأراضي المقدسة** ، د. سليمان عبدالغني مالكي (سلسلة الرسائل الجامعية - ٥) ، ١٤٠٨هـ .

٥٢- **النثر الأدبي في المملكة العربية السعودية ١٩٠٠- ١٩٤٥م** ، د. محمد عبدالرحمن الشامخ (أسهمت الدارة في طباعته) ، ١٣٩٥هـ .

٥٣- **مدينة الرياض : دراسة في جغرافية المدن** ، د. عبدالرحمن صادق الشريف ، ١٣٩٩هـ (أسهمت الدارة في طباعته) .

٥٤- **المنهج المثالي لكتابة تاريخنا** ، محمد حسين زيدان ، ١٣٩٨هـ .

٥٥- **الدولة السعودية الثانية من ١٢٥٦- ١٣٠٩هـ** ، د. عبدالفتاح أبو علية ، ١٣٩٤هـ (أسهمت الدارة في طباعته) .

٥٦- **لوحة نسب آل سعود** ، تصميم الدكتور إبراهيم جمعة . (د.ت) .

٥٧- **جداول تحويل السنين الهجرية إلى ما يقابلها من التواريخ الميلادية** ، رتبها د. إبراهيم جمعة . (د. ت) .

٥٨- **الكشاف التحليلي لمجلة الدارة ١٣٩٥- ١٤١٥هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٦هـ .

٥٩- **الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م** ، تأليف إيجيرو ناكانو ، ترجمة سارة تاكا هاشي ، ط١ ، ١٤١٦هـ .

٦٠- **الرحلات الملكية** : **رحلات جلالة الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض** ، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣- ١٣٤٦هـ ، يوسف ياسين، ١٤١٦هـ .

٦١- **الحياة العلمية في نجد منذ قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحتى نهاية الدولة السعودية الأولى** ، د. مي بنت عبدالعزيز العيسى (سلسلة الرسائل الجامعية – ٦) ، ١٤١٧هـ .

٦٢- **مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة** ، د. فهد بن عبدالله السماري ، ١٤١٧هـ.

٦٣- **يوميات رحلة في الحجاز** ، تأليف : غلام رسول مهر ، ترجمة : د. سمير عبدالحميد إبراهيم ، ١٤١٧هـ .

٦٤- **معجم التراث (السلاح)** ، سعد بن عبدالله الجنيدل ، ١٤١٧هـ .

٦٥- **جدة خلال الفترة ١٢٨٦- ١٣٢٦هـ : دراسة تاريخية وحضارية في المصادر المعاصرة** ، صابرة مؤمن إسماعيل (سلسلة الرسائل الجامعية – ٧) ، ١٤١٨هـ.

٦٦- **بحوث ندوة الوثائق التاريخية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣- ١٥ رجب ١٤١٧** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٧هـ .

٦٧- **حوليات سوق حباشة** ، أ.د. عبدالله بن محمد أبو داهش ، ١٤١٨هـ .

٦٨- **مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦- ١٤١٧هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٦٩- **الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى (جزءان)** ، إسماعيل حسين أبو زعنونة ، ١٤١٩هـ .

٧٠- **رحلة الربيع** ، فؤاد شاكر ، ١٤١٩هـ .

٧١- **فجر الرياض** ، عبدالواحد محمد راغب ، ١٤١٩هـ .

٧٢- **معجم مدينة الرياض** ، خالد بن أحمد السليمان ، ١٤١٩هـ .

٧٣- **الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية** ، تأليف إيجيرو ناكانو ، ترجمة : سارة تاكاهاشي ، ط٢ ، ١٤١٩هـ .

٧٤- **رحلة داخل الجزيرة العربية** ، يوليوس أويتنج ، ١٤١٩هـ .

٧٥- **الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح (قائمة ببليوجرافية)** ، د. فهد بن عبدالله السماري ، ود. محمد بن عبدالرحمن الربيع ، ١٤١٩هـ .

٧٦- **الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة** ، د. فان درمولين ، ١٤١٩هـ .

٧٧- **الرحلات الملكية : رحلات جلالة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة والرياض** ، المنشورة في جريدة أم القرى ١٣٤٣- ١٣٤٦هـ ، يوسف ياسين . ط٢ ، ١٤١٩هـ .

٧٨- **خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية (منطقة نجد)** ، د. محمد بن عبدالله النويصر ، ١٤١٩هـ .

٧٩- **مختارات من الخطب الملكية (جزءان)** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٨٠- **نساء شهيرات من نجد** ، د. دلال بنت مخلد الحربي ، ١٤١٩هـ .

٨١- **مثير الوجد في أنساب ملوك نجد** ، تأليف راشد بن علي الحنبلي ، تحقيق : عبدالواحد محمد راغب . ط٢ ، ١٤١٩هـ .

٨٢- **إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر** ، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد ، محمد بن عبدالله الحميد، ١٤١٩هـ.

٨٣- **صفحات من تاريخ مكة المكرمة (جزءان)** ، تأليف ك. سنوك هورخرونيه نقله إلى العربية د. علي عودة الشيوخ ، ١٤١٩هـ .

٨٤- **لماذا أحببت ابن سعود** ، محمد أمين التميمي ، ١٤١٩هـ .

٨٥- **ديوان الملاحم العربية** ، محمد شوقي الأيوبي ، تعليق د. محمد بن عبدالرحمن الربيع ، ١٤١٩هـ .

٨٦- **أصدقاء وذكريات . انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م** ، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري ، جيل أ. روبيرج ، ط١ ، ١٤١٩هـ .

٨٧- **الطريق إلى الرياض : دراسة تاريخية وجغرافية لأحداث وتحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ / ١٩٠١- ١٩٠٢م** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٨٨- **الرواد : الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال سنة ١٣١٩هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٨٩- **الزيارة الملكية : زيارة الملك عبدالعزيز التفقدية لشركة أرامكو** ، شركة أرامكو - لجنة المؤرخين ، ترجمه وعلق عليه د. فهد بن عبدالله السماري ، ١٤١٩هـ .

٩٠- **يوميات الرياض : من مذكرات أحمد بن علي الكاظمي** ، أحمد بن علي الكاظمي ، ١٤١٩هـ .

٩١- **الملك عبدالعزيز في الصحافة العربية** ، د. ناصر بن محمد الجهيمي ، ١٤١٩هـ.

٩٢- **رحلة استكشافية في وسط الجزيرة العربية** ، فيليب ليبنز ، ترجمة محمد محمد الحناش، ١٤١٩هـ .

٩٣- **جوانب من سياسة الملك عبدالعزيز تجاه القضايا العربية : دراسة تحليلية من خلال أوراق نبيه العظمة** ، د. خيرية قاسمية ، ١٤١٩هـ .

٩٤- **معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البخاري** ، سعد بن جنيدل ، ١٤١٩هـ.

٩٥- **الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط١ ، ١٤١٩هـ .

٩٦- **المملكة العربية السعودية في مئة عام : معلومات موجزة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٩٧- **عبدالعزيز (الكتاب المصور)** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

٩٨- **أصدقاء وذكريات ، انطباعات وذكريات أمريكية عن الحياة والعمل في المملكة العربية السعودية ١٩٣٨م - ١٩٩٨م** ، تحرير د. فهد بن عبدالله السماري ، جيل أ. روبيرج ، ط٢ ، ١٤٢٠هـ .

٩٩- **الكشاف التحليلي لصحيفة أم القرى : القسم الأول ١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤م - ١٩٥٣م** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٠هـ .

١٠٠- **الجزيرة العربية في الخرائط الأوروبية القديمة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢١هـ.

١٠١- **بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية (٢٩ بحثاً) ط١** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢١هـ .

١٠٢- **الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط٢ ، ١٤٢١هـ .

١٠٣- **سلسلة وثائق المملكة العربية السعودية التاريخية - القضية الفلسطينية - ١٣٤٨- ١٣٧٣هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٢هـ .

١٠٤- **الملك عبدالعزيز في الإنتاج الفكري العربي المنشور في عام ١٤١٩هـ** ، عبدالرحمن أحمد فراج ، ١٤٢١هـ .

١٠٥- **مؤتمر فلسطين العربي البريطاني - المنعقد في مدينة لندن في ١٨ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٣٩م** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٢هـ .

١٠٦- **رحلة إلى بلاد العرب** ، تأليف أحمد مبروك ، تعليق د. فهد بن عبدالله السماري ، ١٤٢١هـ .

١٠٧- **محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي** ، د. نادية بنت وليد الدوسري (سلسلة الرسائل الجامعية - ٨) . ١٤٢٢هـ .

١٠٨- **مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ** ، الشيخ حمد الجاسر ، ١٤٢٢هـ .

١٠٩- **الجيش السعودي في فلسطين** ، صالح جمال الحريري ، ١٤٢٢هـ .

١١٠- **تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج** ، ج.ج. لوريمر ، جمع وتعليق الدكتور محمد بن سليمان الخضيري ، ١٤٢٢هـ .

١١١- **اللجان الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين في المملكة العربية السعودية** ، عبدالرحيم محمود جاموس ، ١٤٢٢هـ .

١١٢- **الدولة العيونية في البحرين ٤٦٩- ٦٣٦هـ / ١٠٧٦- ١٢٣٨م** ، د. عبدالرحمن بن مديرس المديرس (سلسلة الرسائل الجامعية - ٩) ، ١٤٢٢هـ .

١١٣- **المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود / دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف** ، ط١ ، د. فهد بن عبدالله السماري ، د. ناصر بن محمد الجهيمي ، ١٤٢٢هـ .

١١٤- Najd Before The Salafi Reform Movement, " **نجد قبل الدعوة الإصلاحية السلفية** " د. عويضة بن متيريك الجهني ، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية) .

١١٥- Al-Yamama in the Early Islamic Era. " **اليمامة في صدر الإسلام** " د. عبدالله بن إبراهيم العسكر ، ١٤٢٢هـ (باللغة الإنجليزية) .

١١٦- **التحليق إلى البيت العتيق** ، د. عبدالهادي التازي . (سلسلة كتاب الدارة-١) ، ١٤٢٢هـ .

١١٧- **الوثائق التاريخية لوزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ١٣٧٣- ١٣٨٠هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ .

١١٨- **الإقناع لطالب الانتفاع (أربعة أجزاء)** ، أبو النجا الحجاوي المقدسي ، ١٤٢٣هـ.

١١٩- **جامع العلوم والحكم (جزءان)** ، ابن رجب ، ١٤٢٣هـ .

١٢٠- **خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود : خطب وكلمات**، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٣هـ .

١٢١- **معجم ما ألف عن الحج** ، د. عبدالعزيز بن راشد السنيدي ، ١٤٢٣هـ .

١٢٢- **برنامج المحافظة على المواد التاريخية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، مكتبة الكونغرس، ١٤٢٣هـ .

١٢٣- **مبادئ العناية بمواد المكتبة والتعامل معها** ، جمع وتحرير إدوارد. ب . أدكوك ، ترجمة د. عبدالعزيز بن محمد المسفر ، د. فؤاد حمد فرسوني ، ١٤٢٣هـ .

١٢٤- **العلاقات السعودية المصرية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود : بحوث ودراسات ألقيت في الندوة التي عقدتها دارة الملك عبدالعزيز بالتعاون مع مؤسسة الأهرام** ، القاهرة (١/١٢/١٤٢٢هـ) ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٣هـ .

١٢٥- **علم القراءات : نشأته ، أطواره ، أثره في العلوم الشرعية** ، د. نبيل بن محمد آل إسماعيل ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ .

١٢٦- **المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود/ دليل موجز بأبرز الإنجازات والمواقف** ، د. فهد بن عبدالله السماري ، د. ناصر بن محمد الجهيمي ، ط٢ ، ١٤٢٣هـ .

١٢٧- **مستخلصات بحوث مجلة الدارة** ، دارة الملك عبدالعزيز (جزءان) ، ١٤٢٣هـ.

١٢٨- **الزيارات الخارجية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود** ، نايف بن علي السنيد الشراري ، ١٤٢٣هـ .

١٢٩- **موقف المملكة العربية السعودية من القضية الفلسطينية (١٩٢٦-١٩٤٨م)** ، د. حسان حلاق (سلسلة كتاب الدارة - ٢) ١٤٢٣هـ .

١٣٠- **مواقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود تجاه قضية فلسطين** ، د. عبدالفتاح حسن أبو علية ، ١٤٢٣هـ .

١٣١- **العلاقات السعودية اللبنانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود** ، دارة الملك عبدالعزيز ، الجامعة اللبنانية ، ١٤٢٣هـ .

١٣٢- **كلمات قضت - معجم بألفاظ اختفت من لغتنا الدارجة أو كادت** ، محمد بن ناصر العبودي (جزءان) ، ١٤٢٤هـ .

١٣٣- **الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية : بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤-٢٧ رجب ١٤٢١هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ط٢ ، ١٤٢٤هـ .

١٣٤- **موسوعة أسماء الأماكن في المملكة العربية السعودية** ، إعداد : دارة الملك عبدالعزيز وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية ، ١٤٢٤هـ .

١٣٥- **التاريخ الشفهي** ، حديث عن الماضي ، تأليف : د. روبرت بيركس ، ترجمة د. عبدالله ابن إبراهيم العسكر ، ١٤٢٤هـ .

١٣٦- **الأساليب التربوية المستمدة من دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب** ، د. عبدالرحمن بن علي العريني ، (سلسلة كتاب الدارة - ٣) ١٤٢٤هـ .

١٣٧- **طباعة الكتب ووقفها عند الملك عبدالعزيز** ، عبدالرحمن بن عبدالله الشقير، ١٤٢٤هـ .

١٣٨- **مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لترميم وتجليد مكتبة الملك عبدالعزيز آل سعود الخاصة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٤هـ .

١٣٩- **المملكة العربية السعودية وحقوق الإنسان في السلم والحرب : إشارات موجزة** ، د. فهد بن عبدالله السماري ، ١٤٢٤هـ .

١٤٠- **الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة** ، د. معراج بن نواب مرزا ، د. عبدالله بن صالح شاووش ، ١٤٢٤هـ .

١٤١- **مختصر الأطلس التاريخي للمملكة العربية السعودية** ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٤هـ .

١٤٢- **المملكة العربية السعودية في مئة عام (معلومات موجزة)** ، إصدار خاص للمكفوفين بخط برايل ، طبع الكتاب بالتعاون مع وزارة المعارف ، ١٤١٩هـ .

١٤٣- **تغير الأنماط السكنية في مدينة الدرعية** ، د. بدر بن عادل الفقير ، ١٤٢٦هـ .

١٤٤- **رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام** ، تأليف : سعد بن أحمد الربيعة أعده للنشر: سعود بن عبدالعزيزالربيعة ، (سلسلة كتاب الدارة – ٤) ١٤٢٤هـ .

١٤٥- **الصلات الحضارية بين تونس والحجاز : دراسة في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية (١٢٥٦- ١٣٢٦هـ)** ، أ. نورة بنت معجب الحامد (سلسلة الرسائل الجامعية – ١٠) ، ١٤٢٦هـ .

١٤٦- **تجارة السلاح في الخليج العربي (١٢٩٧- ١٣٣٣هـ)** ، أ. فاطمة بنت محمد الفريحي (سلسلة الرسائل الجامعية – ١١) ، ١٤٢٥هـ .

١٤٧- **تجارة الجزيرة العربية خلال القرنين الثالث والرابع للهجرة ، التاسع والعاشر للميلاد** ، د. سعيد بن عبدالله القحطاني (سلسلة الرسائل الجامعية – ١٢) ، ١٤٢٥هـ .

١٤٨- **الحياة العلمية في وسط الجزيرة العربية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين وأثر دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب فيها** ، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام (سلسلة الرسائل الجامعية – ١٣) ، ١٤٢٦هـ .

١٤٩- **موقف القوى المناوئة من الدولة السعودية الثانية** ، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية – ١٤) ، ١٤٢٦هـ .

١٥٠- **الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة السعودية الثانية (١٢٣٨- ١٣٠٩هـ)** ، حصة بنت جمعان الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية – ١٥) ، ١٤٢٥هـ .

١٥١- **المجلات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية للوضع الراهن)** ، أ.د. سالم بن محمد السالم ، ١٤٢٥هـ .

١٥٢- **منطقة سدير في عهد الدولة السعودية الأولى** ، د. عبدالله بن إبراهيم التركي، (سلسلة الرسائل الجامعية – ١٦) ، ١٤٢٦هـ .

١٥٣- **تاريخ الدولة السعودية الأولى وحملات محمد علي باشا على الجزيرة العربية** ، تأليف فيلكس مانجان ، ترجمة د. محمد خير البقاعي ، ١٤٢٦هـ .

١٥٤- **لمحات من الماضي (مذكرات الشيخ عبدالله خياط)** ، عبدالله عبدالغني خياط ، ١٤٢٥هـ .

١٥٥- **موجز لتاريخ الوهابي** ، تأليف هارفرد جونز بريدجز ، ترجمة د. عويضة بن متيريك الجهني ، ١٤٢٥هـ .

١٥٦- **التذكرة في أصل الوهابيين ودولتهم** ، تأليف جان ريمون ، ترجمة د. محمد خير البقاعي (سلسلة كتاب الدارة – ٥) ، ١٤٢٥هـ .

١٥٧- **تاريخ الوهابيين منذ نشأتهم حتى عام ١٨٠٩م** ، تأليف لويس ألكسندر أوليفيه دوكورانسيه ، ترجمة د. إبراهيم البلوي ، د. محمد خير البقاعي ، ١٤٢٦هـ .

١٥٨- **الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني** ، تأليف الحسن بن أحمد الضمدي ، تحقيق أ.د. إسماعيل بن محمد البشري ، ١٤٢٥هـ .

١٥٩- **دليل المجلات السعودية المحكمة** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٥هـ .

١٦٠- **الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (النشأة - الواقع)** ، د. عبدالله بن ناصر السدحان ، ١٤٢٥هـ .

١٦١- **رحلة استكشافية أثرية إلى الجزيرة العربية** ، تأليف أنطونان جوسن – رفائيل سافينياك، ترجمة د. صبا عبدالوهاب الفارس ، ١٤٢٥هـ .

١٦٢- **الملك فهد قائد حركة الإسلام والعروبة في القرن الخامس عشر الهجري** ، أحمد بن عبدالغفور عطار ، ١٤٢٥هـ .

١٦٣- **الوثائق العثمانية في الأرشيفات العربية والتركية : بحوث ندوة الأرشيف العثماني المنعقدة في الرياض في المدة من ١٩-٢٢ صفر ١٤٢٢هـ** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٥هـ .

١٦٤- **أطباء من أجل المملكة ، عمل مستشفيات الإرسالية الأمريكية في المملكة العربية السعودية ١٩١٣- ١٩٥٥م** ، تأليف د. بول أرميردينغ، ترجمة د. عبدالله بن ناصر السبيعي (سلسلة كتاب الدارة – ٦) ، ١٤٢٦هـ .

١٦٥- **العلاقات بين دول الخليج العربية ودول المغرب العربي - الواقع والمستقبل** ، بحوث المؤتمر العلمي الخليجي المغاربي الأول المنعقد في تونس في المدة من ٢- ٤ ربيع الآخر ١٤٢٤هـ / ٢- ٤ يونيو ٢٠٠٣م بالتعاون بين دارة الملك عبدالعزيز ومؤسسة التميمي للبحث العلمي والمعلومات ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٥هـ.

١٦٦- **الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار** ، تأليف / أبي الفتح نصر بن عبدالرحمن الأسكندري ت ٥٦١هـ ، أعده للنشر / حمد الجاسر ، ١٤٢٥هـ .

١٦٧- **مشروع مسح المصادر التاريخية الوطنية المرحلة الأولى ١٤١٦- ١٤١٧هـ** ، (ط٢) ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٦هـ .

١٦٨- **دبلوماسية الصداقة ، إيطاليا والمملكة العربية السعودية ١٩٣٢- ١٩٤٢م** ، تأليف ماتّيو بيتسيغالّو ، ترجمة محمد عشماوي عثمان ، ١٤٢٥هـ .

١٦٩- **ديوان كوكبة السعودية من شعر زين العابدين الكويتي** (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة - ٦) ، تعليق د. يعقوب يوسف الغنيم ، ١٤٢٥هـ .

١٧٠- **في أرض البخور واللبان** ، أ.عبدالله بن محمد الشايع ، ١٤٢٦هـ .

١٧١- **الجهود التربوية للجمعيات الخيرية النسائية السعودية** ، أ. حصة بنت محمد المنيف ، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٧) ١٤٢٦هـ .

١٧٢- **الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء (١٢٨٨-١٣٣١هـ/ ١٨٧١- ١٩١٣م)** ، د. محمد بن موسى القريني ، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٨)، ١٤٢٦هـ .

١٧٣- **سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين في حرب١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م** ، د. عبداللطيف بن محمد الحميد ، (سلسلة كتاب الدارة - ٧) ، ١٤٢٦هـ .

١٧٤- **كسوة الكعبة المشرفة في عهد الملك عبدالعزيز(١٣٤٣-١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤-١٩٥٣م)** ، أ.د. ناصر بن علي الحارثي ، ١٤٢٦هـ .

١٧٥- **معجم التراث (الكتاب الثاني - الخيل والإبل)** ، سعد بن عبدالله بن جنيدل، ١٤٢٦هـ .

١٧٦- **المقامات** (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة -٥) ، تأليف الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب ، دراسة وتحقيق د. عبدالله بن محمد المطوع ، ١٤٢٦هـ .

١٧٧- **لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبدالوهاب** (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة- ٤) تأليف حسن بن جمال بن أحمد الريكي ، درسه وحققه وعلق عليه أ.د عبدالله الصالح العثيمين ، ١٤٢٦هـ .

١٧٨- **التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة** (سلسلة مصادر تاريخ الجزيرة العربية المخطوطة- ٧) تأليف جمال الدين محمد بن أحمد المطري ، درسه وحققه وعلق عليه أ.د سليمان الرحيلي ، ١٤٢٦هـ .

١٧٩- **السجل العلمي للقاء العلمي لمسؤولي التحرير في المجلات العلمية المحكمة في المملكة العربية السعودية** (١٩ /٣/ ١٤٢٥هـ الموافق ٨/٥/ ٢٠٠٤م) ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٦هـ .

١٨٠- **أسماء الأوعية الجلدية من خلال معجم لسان العرب لابن منظور (دراسة دلالية تأصيلية)** ، د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان ، (سلسلة كتاب الدارة - ٨)، ١٤٢٦هـ .

١٨١- **المختارات من صحيفة أم القرى (١٣٤٣- ١٣٧٣هـ)** ، دارة الملك عبدالعزيز، ١٤٢٦هـ .

١٨٢- **دُومة الجندل منذ ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية - دراسة تاريخية حضارية** ، (سلسلة الرسائل الجامعية - ١٩) ، نايف بن علي السنيد الشراري، ١٤٢٦هـ .

١٨٣- **رحلة الحج من صنعاء إلى مكة المكرمة للعلامة إسماعيل جغمان** ، تحقيق د. محمد بن عبدالرحمن الثنيان ، (سلسلة كتاب الدارة - ٩) ، ١٤٢٦هـ .

١٨٤- **صحيفة أم القرى - نبذة تاريخية موجزة** ، أ. محمد بن عبدالرزاق القشعمي ، ١٤٢٦هـ .

١٨٥- **وثائق عصر الملك عبدالعزيز المتعلقة بالأمور الداخلية المحفوظة في دارة الملك عبدالعزيز ١٣١٩- ١٣٧٣هـ** ، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٠) ، د. خولة بنت محمد الشويعر ، ١٤٢٦هـ .

١٨٦- **الكشاف التحليلي لصحيفة صوت الحجاز** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٦هـ .

١٨٧- **أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في منطقة مكة المكرمة (١٣٤٣-١٣٧٣هـ/ ١٩٢٤-١٩٥٣م)** ، أ.د.ناصر بن علي الحارثي ، ١٤٢٧هـ .

١٨٨- **LORD OF ARABIA IBN SAUD (ابن سعود سيد الجزيرة العربية)** ، ARMSTRONG (تأليف أرمسترنج) ، ١٤٢٦هـ .

١٨٩- **إمتاع السامر بتكملة متعة الناظر(القسم الثاني من الجزء الأول)** ، تأليف شعيب بن عبدالحميد الدوسري ، تعليق عبدالرحمن بن سليمان الرويشد ومحمد بن عبدالله الحميِّد وفائز بن موسى البدراني الحربي ، ١٤٢٧هـ .

١٩٠- **الحياة الاقتصادية في الحجاز في عصر دولة المماليك (٦٤٨-٩٢٣هـ)** ، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢١) ، محمد محمود خلف العناقرة ، ١٤٢٧هـ .

١٩١- **التنظيمات الداخلية في مكة المكرمة بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود (١٣٤٣- ١٣٥١هـ)** ، (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٢) ، منى بنت قائد آل ثابتة القحطاني ، ١٤٢٧هـ .

١٩٢- **المملكة العربية السعودية وفلسطين** ، بحوث ودراسات ، بحوث ندوة المملكة العربية السعودية وفلسطين التي نظمتها دارة الملك عبدالعزيز ٢٧- ٢٩ محرم ١٤٢٢هـ / ٢١-٢٣ إبريل ٢٠٠١م ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٧هـ .

١٩٣- **النشاط العلمي في مكة والمدينة خلال مواسم الحج في العصر الأموي (٤١-١٣٢هـ/ ٦٦١-٧٥٠م)** ، د. إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح ،(سلسلة كتاب الدارة - ١٠) ، ١٤٢٧هـ .

١٩٤- **قراءة في بعض المذكرات والرسائل الشخصية للشيخ المؤرخ والنسابة إبراهيم بن عيسى** ، د. أحمد بن عبدالعزيز البسام ، ١٤٢٧هـ .

١٩٥- **التطور التاريخي للأسرة في الحجاز في القرنين الأول والثاني الهجريين** ، (سلسلة الرسائل الجامعية -٢٣) ، هدى بنت فهد بن محمد الزويد ، ١٤٢٧هـ.

١٩٦- **مملكة كندة في وسط شبه الجزيرة العربية : دراسة تاريخية آثارية** ، د. عبدالعزيز بن سعود الغزي ،(سلسلة كتاب الدارة - ١١) ، ١٤٢٧هـ .

١٩٧- **النشاط الزراعي في الجزيرة العربية في العصر العباسي حتى نهاية القرن الرابع الهجري** ، د. عبدالله بن محمد السيف ،(سلسلة كتاب الدارة - ١٢)، ١٤٢٧هـ .

١٩٨- **زيارة جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز آل فيصل آل سعود للولايات المتحدة بدعوة من الرئيس دوايت د. إيزنهاور١٣٧٦هـ/١٩٥٧م** (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م) .

١٩٩- **مجموعة رسوم تذكارية لزيارة صاحب السمو الملكي الأمير سعود آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى الظهران خلال شهر يناير ١٩٥٠م** (أعادت الدارة طباعته بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود ، ذو القعدة ١٤٢٧هـ / نوفمبر ٢٠٠٦م) .

٢٠٠- **الكعبة المشرفة عمارة وكسوة في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود " دراسة تاريخية حضارية معمارية "** ، محمد بن حسين الموجان ، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود ، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).

٢٠١- **التعليم في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣-١٣٨٤هـ/ ١٩٥٣- ١٩٦٤م) دراسة تاريخية وثائقية** ، د. حصة بنت جمعان الهلالي الزهراني (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٤) ، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة

العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود ، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/ نوفمبر ٢٠٠٦م).

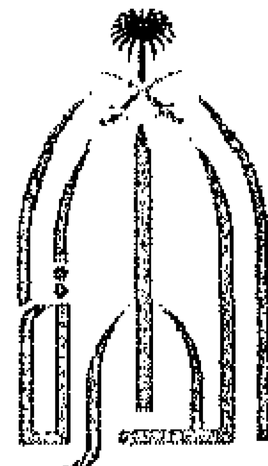
٢٠٢- **مكتبة الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود الخاصة** ، د. فهد بن عبدالله السماري ، (طبع بمناسبة انعقاد الندوة العلمية لتاريخ الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ذو القعدة ١٤٢٧هـ/نوفمبر ٢٠٠٦م)، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦هـ.

٢٠٣- **معجم التراث (الكتاب الثالث - بيت السكن)** ، سعد بن عبدالله بن جنيدل ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٢٠٤- **منطقة الوشم في عهد الدولة السعودية الأولى** ، د. خليفة بن عبدالرحمن المسعود (سلسلة الرسائل الجامعية - ٢٥) ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٢٠٥- **بحوث ندوة أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية** ، دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، بحوث الندوة التي عقدتها الدارة في المدة من ١٠-١١/٣/١٤٢٤هـ الموافق ١١-١٢/٥/٢٠٠٣م.

٢٠٦- **دراسة تحليلية مقارنة لنقوش ثمودية من منطقة " رم " بين ثليثوات وقيعان الصنيع جنوب غرب تيماء** ، د. خالد بن محمد عباس أسكوبي (سلسلة الرسائل الجامعية، ٢٦) ، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.



ص. ب. ٢٩٤٥ - الرياض ١١٤٦١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٤٠١١٩٩٩ / ٤٠٨١٦٣٦ فاكس: ٤٠١٣٥٩٧
P.O.Box: 2945 - Riyadh 11461 - K.S.A - Tel: 4011999 / 4081636 Fax: 4013597
البريد الإلكتروني: E-mail: info@darah.org.sa - موقع الإنترنت: www.darah.org.sa

هذا الكتاب

يقدم توثيقاً لنقوش أجزاء من المنطقة الواقعة في شمال غرب المملكة العربية السعودية، ويسعى لتحديد الأسباب التي كانت وراء اختيار هذه المواقع للكتابة عليها، ويُبيّن جوانب من حياة كاتبي تلك النقوش، ويحاول معرفة الصلات العرقية بين القبائل التي دونت هذه النقوش، وما دار في تلك المنطقة من نشاطات حضارية وأحداث تاريخية. إلى جانب تصنيف تلك النقوش ومعرفة صلتها بالنقوش المنتشرة في المناطق المجاورة.

وقد قدم الكتاب معلومات مفيدة في مجال الحياة الحضارية للشعوب العربية القديمة التي كانت تعيش في حدود القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الأول قبل الميلاد.





دارة الملك عبدالعزيز



ردمك X - ٣٦ - ٩٨٢ - ٩٩٦٠